

الكتاب: الإشارات في علم العبارات

المؤلف: خليل بن شاهين الظاهري

الجزء: ١

الوفاة: ق ٩

المجموعة: فلسفة ، منطق ، عرفان

تحقيق:

الطبعة:

سنة الطبع: ١٣٥٩ - ١٩٤٠ م

المطبعة:

الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر

ردمك:

ملاحظات:

تعطير الأنام
في
تعبير المنام
تأليف
الاستاد الشيخ عبد الغنى النابلسي
(١٠٥٠ - ١١٤٣)
وبهامشه كتابان
(أولهما) بأسفل الصحيفة:
منتخب الكلام في تفسير الأحلام
لمولانا محمد بن سيرين من علماء القرن الأول الهجري
(ثانيهما) بجانب الصحيفة:
الإشارات في علم العبارات
لسيدي خليل بن شاهين الظاهري من علماء القرن التاسع الهجري
الجزء الأول

كتاب
الإشارات
في علم العبارات
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق
آدم من طين ثم نفخ
فيه روحا ثم اصطفاه
للمسألة كما اصطفى
إدريس من بعده
ونوحا، واتخذ إبراهيم
خليلا، وموسى كليما
وإسماعيل ذبيحا، ونصر
هودا على عاد، وألان
الحديد لداود ووسع
لسليمان في الأرض
روحا وسخر له ريحا
وأيد صالحا بآياته،
وهارون برسالاته،
وجعل المسيح آية
وروحا، ونجى يوسف
من الحب وعلمه
من تأويل الأحاديث
فكان في أموره نجيفا
وأسعف لقمان في الأنام
وآتاه الحكمة في المنام
فاستيقظ حكيما فصيحا
وخص محمدا صلى الله
تعالى عليه وسلم بالحوض
المورود وبوأه من
الجنة مقعدا فسيحا
وأنزل عليه في محكم
كتابه العزيز - وما
ينطق عن الهوى إن

هو إله وحى يوحى -
وجعل علم التعبير من
العلوم الشرعية ولم

يظهر لها منازعا ولا
مزيحا.
أحمده على كل حال
وأشكره على نعمه التي
ليس لها زوال، وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له شهادة
خالصة في السر
والاعلان مقرا بها
القلب واللسان،
وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله الذي حاز من
المكارم والمفاخر الرتبة
العليا وجاهد في سبيل
الله بقلبه وقالبه فما أبقي
بقيا وكان عليه الصلاة
والسلام في كل يوم
يقول لأصحابه: أيكم
رأى رؤيا، صلى الله
تعالى عليه وسلم وعلى
آله الأخيار صلاة
وسلاما دائمين آناء الليل
وأطراف النهار.
يقول الفقير إلى الله
تعالى خليل بن شاهين
الظاهري لطف الله به:
قوله تعالى - فلما خر
تبينت الجن أن لو كانوا
يعلمون الغيب ما لبثوا
في العذاب المهين -
وقوله تعالى في تكذيب
الكهانة - ولا يقول
كاهن قليلا

ما تذكرون - قال
الواحدى: الكاهن
هو الذى يخبر عن

المغيبات وقد ذم الشرع الكل لتفرده تعالى بعلم الغيب فأعرضت عن ذلك ولم ألتفت إليه وأردت أن أجمع كتابا يشتمل على علم يظهر به المغيبات وله أصل في الشريعة وهو علم التأويل والتعبير، وسميته " كتاب الإشارات في علم العبارات " واعتمدت في ذلك على كتب المتقدمين وأقوال المشايخ المعبرين مثل كتاب الأصول لدانيال الحكيم وكتاب التقسيم لجعفر الصادق وكتاب الجوامع لمحمد بن سيرين وكتاب الدستور لإبراهيم الكرمانى وكتاب الارشاد لجابر المغربي وكتاب التعبير لإسماعيل بن الأشعث وكتاب كنز الرؤيا للمأموني وكتاب بيان التعبير لعبد روس وكتاب جمل الدلائل وكتاب مبادئ التعبير وكتاب كافي الرؤيا وكتاب التعبير للطاموسي وكتاب مقرمط الرؤيا وكتاب تحفة الملوك وكتاب منهاج التعبير لخالد الأصفهاني وكتاب مقدمة التعبير وكتاب حقائق الرؤيا وكتاب الوجيز لمحمد بن شامويه وكتاب التعبير لأبي سعيد الواعظ وكتاب كامل التعبير للشيخ أبي الفضل حبيش بن إبراهيم

ابن محمد النقيشي
وكتاب الإشارات إلى
علم العبارات لأبي
عبد الله بن أحمد بن
عامر السالمي وكتاب الدر المنظم في السر المعظم لمحمد القرشي النصيبي وغير ذلك
مثل الشيخ
أوحد الدين عبد اللطيف الدمياطي والشيخ عبد القادر الأشموني والشيخ يوسف
الكربوني السكندري والشيخ محمد الفرعوني
والشيخ حسن الرملي والشيخ نور الدين الكرخي الغزاوي والشيخ تقي الدين المقدسي
والشيخ شرف الدين الكركي والشيخ

شمس الدين حمرون الصفدي وغير ذلك، وأضفت إلى ذلك ما اتفق لي ولغيري من
الرؤيا الصحيحة التي ظهرت كفلق الصبح
فما اتفقوا عليه بينته بقول واحد وما اختلفوا فيه بينته بتعبير كل واحد على حدة
وما ظهر لي معناه أولته بدليل أو معنى
واضح أشرت في أوله بقوله قال بعض المعبرين أو قال بعضهم. (فصل: في إيضاح أدلة
تدل على أن علم الرؤيا
له أصل في الشريعة)
منها قوله تعالى
- وكذلك مكنا ليوسف
في الأرض ولنعلمه من
تأويل الأحاديث - قال
الواحد هو تأويل
الرؤيا وقوله تعالى - لهم
البشرى في الحياة الدنيا
وفي الآخرة - قال بعض
المفسرين يعنى الرؤيا
الصالحة جزء من ستة
وأربعين جزءا من
النبوة قال الشهرزوري
في شرحه للأربعين
حديثا وكذا زين
العرب في شرحه
للمصاييح إن مدة ابتداء
وحي الرسول عليه
السلام إلى مفارقتة
الدنيا كانت ثلاثا
وعشرين سنة وكانت
ستة أشهر منها في أول
الامر يوحى إليه
مناما وهو نصف سنة
فهى جزء من ستة
وأربعين جزءا من جملة
أيام الوحي لأنه عاش

ثلاثا وستين سنة على
أكثر الروايات وأوحى
إليه بعد أربعين سنة
ومنها قوله عليه الصلاة
والسلام " ومن لم يؤمن
بالرؤيا الصالحة لم يؤمن بالله واليوم الآخر " ومنها قوله عليه الصلاة والسلام " لم يبق
من النبوة إلا المبشرات قال الرؤيا
الصالحة يراها المسلم أو ترى له " ومنها قوله عليه الصلاة والسلام " أصدقكم حديثا
أصدقكم رؤيا وإذا اقترب الزمان لم تكذب
تكذب رؤيا المؤمن " ولا ينبغي لاحد أن يكذب في رؤياه ويزعم أنه رأى غير ما رأى
فان الرؤيا وحي يوحيه الله له في المنام

ومنها قوله عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري " إن من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولم يفعل " ومعنى الحلم هو معنى الرؤيا لكن غلب استعمال الرؤيا في المحبوبة والحلم في المكروهة وقال عمر رضي الله عنه: ألا أخبركم إن الانسان إذا نام عرج بروحه إلى السماء فما رأى قبل أن يصل إلى السماء فذلك حلم وما رأى بعد

أن يصل إلى السماء فذلك الذي يكون وفي قول ابن سيرين بيان أن ليس كل ما يراه الانسان يكون صحيحا ويجوز تعبيره إنما الصحيح منه ما كان من الله تعالى يأتيك به ملك الرؤيا وهو روحايل من نسخة أم الكتاب يعني من اللوح المحفوظ وما سوى ذلك أضغاث أحلام لا تأويل لها.

(فصل: في بيان معرفة الرؤيا ومجاريها وقوتها وضعفها) وبينت ما كان مستقيما واضحا وألغيت ما كان أضغاثا مختلطا وتأملت ذلك بتوفيق الله تعالى.

واعلم أن أصدق الرؤيا إذا نمت على جنبك الأيمن لقول ابن سيرين من نام على جنبه الأيمن فرأى رؤيا فهي من الله تعالى ومن نام على جنبه

الأيسر أو على ظهره
ورأى رؤيا فإنها من
قبل الأرواح وربما
يصح بعض ذلك وما كان منها في منامه
على بطنه فهو أضغاث أحلام فأصدق ما تكون الرؤيا في الربيع والصيف لما تقدم من
الحديث الشريف. وقد ذهب
بعضهم بأن تفسير ذلك على هذا الوجه وأضعف ما تكون في الخريف والشتاء وقد قال
ابن سيرين وغيره أقوى

ما تكون الرؤيا عند إدراك الثمار واجتماع أمرها وأضعف ما تكون عند سقوط ورقها
وذهاب وثمرها وقيل إن الله تعالى وكل
على كل بذر وشجر ملكا لحفظه من الجن لئلا يفسدوه فإذا انقضى أو انهما وارتفعت
الملائكة الموكلون بهما بعدت النفوس وتغيرت
الأمزجة فتظهر الأحلام السوء والأضغاث. (فصل) وأقرب ما تخرج الرؤيا أي تظهر

الرؤيا إذا رؤيت
آخر الليل فإنه ينتظر
بها وروى أن ابن
بها وروى أن ابن
سيرين قال من رأى
رؤيا أول الليل فإنه
ينتظر بها إلى عشرين
سنة فما دون ذلك
ويقاس على الليل
على السنين ويعرف
ما مضى من الليل
وينقص من السنين
بقدره، مثاله إذا مضى
من الليل نصفه ينتظر
الرؤيا إلى عشر سنين
فما دون ذلك ويقاس
على ذلك ومن رأى
رؤيا عبد الصبح فإنه
ينتظر لها مدة شهرين
وما دون ذلك وكذلك
رؤية النهار وقد
ظهرت رؤية يوسف
عليه السلام بعد
عشرين سنة فلأجل
ذلك حد آخر انتظار
الرؤيا عشرين سنة
وقال الكرماني أصح
ما تكون الرؤيا عند

استغراق النوم لقول
علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه ما زال
الانسان يرى الشيء
فيكون ويرى الشيء
فلا يكون والجواب

عن ذلك تقدم في قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه. (فصل) وقد يبطل تأويل الرؤيا
إذا كان لإنسان قد عمل فيما يراه في
منامه وشغل به في اليقظة سره وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم " إن الرؤيا
ثلاثة فالرؤيا الصالحة بشرى من الله تعالى
والرؤيا من تخويف الشيطان والرؤيا مما يحدث بها الرجل نفسه " وقال بعض المعبرين
الرؤيا الصالحة على قسمين قسم بشرى

وقسم تحذير وقد تخرج الرؤيا على مآرب كثيرة وقد رأى كسرى في المنام زوال ملكه وظهور محمد صلى الله عليه وسلم وكان كذلك وقد رأى النمرود حين رمى الخليل إبراهيم عليه السلام بمنجنيق أن الخليل في روضة خضراء وفيها عين جارية فكان كذلك ورأى فرعون أنه دخل البحر وجنوده فغرقوا فكان الامر كذلك وإن لم تخرج الرؤيا لصاحبها خرجت لبنيه أو لنظيره أو لاحد من عشيرته وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه أن ابن أبي العيص في الجنة بعد موته وكان مشركا فأولها صلى الله عليه وسلم عتاب بن أسيد لأنه كان نظيره وإن عبرت الرؤيا في المنام فإنها تخرج على نحو ما عبرت به إذا كان المعبر ممن يركن إليه وسيمته الخير وإن رأى الانسان رؤيا مما تدل على خير أو غيره ثم انتظرها فرآها على صفة ما رأى أولا فتكون قد عبرت ولا يكون ذلك تكرارا عند بعض المعبرين وليست الرؤيا تبطل بتأويل ما أول بما يخالف التعبير إذ لو كان كذلك لبطلت رؤيا عزيز مصر

لقول المعبرين أضغاث
أحلام وإن الشيطان
يتمثل في الرؤيا بكل
شئ إلا بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله وفي الحديث " إذا رأى أحدكم ما يكره
فليقم وليتفل ولا يحدث به الناس " وفي الحديث " المنام على رجل طائر إذا قص وقع
" وأول بعضهم قص الرجل بالوقوع
وفي حديث آخر ما يدل معناه أن الانسان إذا رأى في منامه ما يكره فلا يحدث به
أحدا وأن يبصق عنه يساره ويتعوذ

من الشيطان الرجيم فإنه لا يضره إن شاء الله تعالى " وينبغي أن يكون المعبر ذا حذاقة
وفطنة صدوقا في كلامه حسنا في أفعاله
مشتهرا بالديانة والصيانة بحيث لا ينكر عليه فيما يعبره لشهرة صدقه ولذلك سمى الله
يوسف بالصديق وأن يكون عارفا
بالأصول في علم التعبير وأن يميز رؤية كل أحد بحسب حاله وما يليق به وما يناسبه
ولا يساوى الناس فيما
يروونه ويعتبر في تعبيره
على ما يظهر له من
آيات القرآن وتفسيره
ومن حديث رسول
الله صلى الله عليه
وسلم ما ينقله
المتقدمون في كتبهم
وقد يقع نوادر
ويعتمد على تعبيرها
من الألفاظ الجليلة
الظاهرة بين الناس
وما نقل عن الأدباء
في أشعارهم وغير
ذلك من أشياء
تناسب في المعنى؟
سنذكر إن شاء الله
تعالى بعض ذلك في
باب النوادر ولو
اعتمد المعبرون على
ما ضبط في الكتب
خاصة لعجزوا عن
أشياء كثيرة لم
تذكر في الكتب
لان علم التعبير
واختلاف رؤيا الناس
كبحر ليس له شاطئ
وقد وضعت هذا

الكتاب ملخصاً

وبوبته ثمانين باباً

وجعلت لكل باباً

ما يناسبه من معانيه وأسأل الله العصمة من الخطأ والنسيان فإنه حسبي ونعم الوكيل.
(الباب الأول في رؤية الله والعرش والكرسي واللوح المحفوظ والقلم وسدرة المنتهى)
(فصل) في رؤيا الله تعالى قال الحكيم دانيال من. أي الله عز وجل من المؤمنين

في منامه بلا كيف ولا كيفية مثل ما ورد في الاخبار يدل على أنه تعالى يريه ذاته يوم
القيامة وتنجح حاجته، ومن رآه وهو
قائم والله تعالى ينظر إليه دائما يدل على أنه هذا العبد يسلم في أمر ويكون في رحمة
الله فإن كان مذنبا ينبغي أن يتوب وقال
ابن سيرين من رأى الله تعالى وهو يتكلم معه يدل على أن هذا العبد يكون عند الله
عزيزا لقوله تعالى
وقربناه نجيا، ومن
رأى أن الله كلمه من
وراء حجاب يدل على
زيادة ماله ونعمته وقوة
دينه وأمانته وصيانتة،
ومن رأى أن الله كلمه
لامن وراء حجاب يدل
على وقوع الخطاب
عليه لاجل الدين لقوله
تعالى - وما كان لبشر
أن يكلمه الله إلا وحيا
أو من وراء حجاب -
ومن رأى أن الله تعالى
قربه وعززه ورحمه
بكرامة يدل على أنه
تعالى يرحمه في الآخرة
ولكنه يبتليه في
الدنيا، ومن رأى أن
الله تعالى يعظه يعمل
عملا يكون لله فيه رضا
لقوله تعالى - يعظكم
لعلكم تذكرون -،
ومن رأى أن الله تعالى
بشره بالخير يدل على
أن الله تعالى راض
عنه، ومن رأى أنه
بشره بالشر يدل على

أن الله تعالى غضبان
عليه فليتق الله
ويحسن أفعاله، ومن
رأى أنه قائم بين يدي
الله تعالى ناكسا رأسه يدل على أنه يصل إليه ظالم لقوله تعالى - ولو ترى إذا
المجرمون ناكسوا
رؤوسهم عند ربهم - وقال الكرمانى من أعطاه الله تعالى شيئاً في منامه سلط الله البلاء
والمحنة على بدنه في الدنيا، ومن
رأى الله تعالى ورأى من يخيّره يقع له حاجة عند أحد من الناس ويكون قضاؤها على
ما تكون الرؤيا له، ومن رأى أن

الله تعالى نزل على أرض أو مدينة أو قرية أو حارة أو نحو ذلك يدل على أن الله تعالى
ينصر أهل ذلك المكان ويظفرهم على
الأعداء فإن كان فيها قحط يدل على الخصب وإن كان فيها خصب زاد الله خصبها
ويرزق أهلها التوبة، ومن رأى أن الله
تعالى نور وهو قادر على وصفه فإنه يدل على أن الله تعالى سماه باسم آخر يحصل له
شرف وعظمة، ومن
رأى أن الله قال له
تعال إلى يدل على
قرب أجله، ومن رأى
أن الله تعالى غضب
على أهل مكان يدل
على أن قاضي ذلك
المكان يميل في القضاء
وأنه يظلم الرعية أو
عالمه يكون غير متدين
وإن كان الرائي سارقا
قطعت يده ورجله ويدل
على أن الرائي يكون
مذنبا أيضا وأهلا
للعقوبة ويقع في ذلك
المكان بلاء وفتنة
وقتل، ومن رأى أن الله
تعالى على صورة رجل
معروف يدل على أن
ذلك الرجل قاهر وعظيم
ومن رأى إن الله تعالى
في المقابر يدل على نزول
الرحمة على تلك المقابر،
ومن رأى أن الله تعالى
على صورة وهو يسجد
لها فإنه يفترى على الله
تعالى، ومن رأى أنه
يسب الله تعالى يكون

كافرا بنعمة الله تعالى
وساخطا لقضائه وحكمه
ومن رأى أن الله تعالى
جالس على سرير أو
مضطجع أو نائم أو غير ذلك مما لا يليق في حقه عز وجل يدل على أن الرائي يعصى
الله تعالى ويصاحب الأشرار. وقال جعفر
الصادق رضى الله تعالى عنه رؤيا الله تعالى في المنام تؤول على سبعة أوجه حصول
نعمة في الدنيا وراحة في الآخرة وأمن وراحة
ونور وهداية وقوة للدين والعفو والدخول إلى الجنة بكرمه ويظهر العدل ويقهر الظلمة
في تلك
الديار ويعز الرائي ويشرفه وينظر

إليه نظرة الرحمة وقال أبو حاتم سألت محمد بن سيرين أي الرؤيا أصح عندك؟ قال أن يرى العبد خالقه بلا كيف ولا كيفية
وقال السالمي رحمه لله من رأى الله عز وجل وهو يعانقه أو يقبله؟ ز بالأمر الذي يطلبه ونال من حسن العمل ما يرغبه، ومن رأى أنه أعطاه شيئاً من أمور الدنيا فإنه يصيبه أسقام، ومن رأى أنه وعده بالمغفرة أو بشره أو غير ذلك
فان الوعد يكون على حكمه لقوله تعالى - قوله الحق - ومن رأى أنه يفر من الله تعالى وهو يطلبه فإنه يحول عن العبادة والطاعة أو يعق والده إن كان حياً أو يأبق من سيده إن كان له سيد، ومن رأى أن الله سبحانه وتعالى يهينه يكون ذا بدعة فليتنق الله سبحانه وتعالى لقوله تعالى - يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه - الآية ومن رأى الله سبحانه وتعالى على غير ما ذكرنا جميعه يكون نوعاً مفرداً مما يوافق الشريعة فهو خير على كل حال وقال أبو سعيد الواعظ من رأى كأنه قائم بين يدي الله تعالى والله ينظر إليه فإن كان من الصالحين فليحذر الله تعالى لقوله

تعالى - يوم يقوم
الناس لرب العالمين -
ومن رأى كأنه يكلم الله
من وراء حجاب فإنه
يحسن دينه وإن كان عنده أمانة أداها وإن كان ذا سلطان نفذ أمره، ومن رأى أنه يكلم
الله

ومن غير حجاب فإنه يؤول بحصول خلل في دينه لقوله تعالى - وما كان لبشر أن
يكلمه الله - الآية ومن رأى أن الله سبحانه وتعالى
حاسبه أو غفر له ولم يعاين صفة لقي الله في القيامة كذلك، ومن رأى أن الله تعالى
ساخط عليه فإنه عاق لوالديه فليستغفر لهما

وربما يسقط من مكان رفيع لقوله تعالى - ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى - (فصل: في رؤية العرش وما يتصف به)

من رآه على هيئته الموصوفة عند العلماء فهو خير على كل حال وقيل إن العرش يعبر بأمر كبير ومن رآه وهو مزخرف يعبر بأنه يصاحب رجلا جليل القدر ويحصل له منه عز وجاه وإن رآه بالزخرف ملونا بألوان شتى يدل على أن الرائي يصاحب أقواما

رؤسا ذوي فضائل

ومعرفة ويعلو قدره

ومن رآه على غير

هيئة حسنة يكون ذلك

نقصا في حق الرائي

وحقارة له، وقال

جعفر الصادق رؤية

العرش تؤول على خمسة

أوجه رياسة ورفعة

ومرتبة وعزو جاه ومن

رأى أنه يطيل النظر

إلى العرش من غير

مشقة فإنه يدوم في

سلطانه.

(فصل: في رؤية

كرسي الله تعالى)

وهو في المنام عليم وقال

بعض المعبرين هو

رجل كامل عاقل، وقال

جابر المغربي الكرسي

أول بامام مطيع أو زاهد

تقى كامل أو ملك عادل

ورع عالم، ومن رأى

أنه متألئ بالنور

وعليه جلاله وهيبه

فيكون الرائي ذا مهابة

وصلاح وان رآه أحد

من العلماء يكون
في حقه أحسن من غيره
ويصل إلى رائيه خير
من السلطان العادل أو من العالم العامل ويكثر ماله، ومن رأى بضد ذلك يدل على
حصول نقص في أمور العلماء والأدباء، وقال
جعفر الصادق رضي الله عنه رؤية الكرسي تؤول على ستة أوجه العدل والعز والولاية
وعلو الامر والقدر والجاه وأما الكرسي
الذي يؤلفه النجار فهو امرأة بقدر ذلك الكرسي، وقال السالمي رؤية الكرسي خير على
كل حال ما لم يكن فيه ما ينكر

في الشريعة فإن كان فيه ما ينكر فليس بجيد في حق الرائي إما في الدين أو في أمر يطلبه من أمور الدنيا. (فصل: في رؤية اللوح المحفوظ) وهي تعبر برؤية رجل عالم مؤمن مقبول الكلام، وقال بعض المعبرين هو رجل مصلح منفق ماله في طريق الحق، وقال الكرمانى هو يؤول للرأى بحصول علم وقرآن وحكمة لقوله عز وجل - بل هو قرآن مجيد

في لوح محفوظ - وقال

جابر المغربى من رأى

اللوح المحفوظ صغيرا

حقيرا يدل على كون

حال الرأى رديئا،

ومن رأى اسمه مكتوبا

في اللوح لمحفوظ فإنه

يدل على قرب أجله،

ومن رأى شيئا مكتوبا

في اللوح المحفوظ

يكون ذلك الشئ

موجودا بعينه وقال

جعفر الصادق رضى الله عنه

رؤية اللوح الذي

يتعلم فيه الصبيان

يؤول على ستة أوجه

رياسة وولد وعالم

وهداية ونفاذ أمر وعلم

وفضل

(فصل: في رؤية القلم)

فمن رأى قلم القدرة

وهو يكتب في اللوح

المحفوظ وفسر قراءة

الكتابة فان الرؤية

تكون كما هو مكتوبة

وإن لم يفسر الكتابة

فإنه يكون متفكرا

في خلق الله ورؤية القلم
ما لم يكن فيه حادث
فهي جيدة وإن كان
فيه حادث فهو تشويش خاطر أو تعطيل ما يقصده من أمور الدنيا. وأما أقلام الكتابة
فلها تأويلات
فمن رأى أن بيده فلما يرزقه الله تعالى ولدا عالما فاضلا وقيل إنه وظيفة وقيل علم لقوله
تعالى - علم بالقلم - الآية وإن رآه وهو
يكتب به فهو مشى حال وقضاء حاجة، ومن رأى؟ ما يعيبه فهو ضد ذلك، ومن رأى
أنه يكتب ولا يظهر أثر كتابته فإنه إن

كان صاحب منصب عزل عنه وقيل أمره لا ينفذ وقد رأى بعض الأعيان بيده أربعة أقلام فعبرت بأربعة وظائف وكان الامر كذلك ومن رأى بيده عدة أقلام فهو خير على كل حال ومن رأى أنه يبرى فلما وتم برايته يكون مسددا في أموره وإن عسر عليه برايته يكون بصد ذلك ومن رأى أنه يمد قلما من دواة مجهولة فإنه يرتكب

فاحشة، ومن رأى أنه زوج قلما إلى قلم ففيه وجهان إما أن يولد له ولدان أو يأتيه أخ، ومن رأى أن قلمه ضاع أو سرق أو باعه أو كسره فلا خير فيه ويكون التعبير على حسب قد الرائي، ومن رأى أنه يكتب بقلم وهو أمي فلا خير فيه وربما يدل على قرب وفاته وقال الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه رؤية القلم تؤول على سبعة أوجه

حكمة وأمر وعلم وأبهة وولاية واستقامة الأشياء والمراد.

(فصل: في رؤية سدرة المنتهى)

من رأى أن بها أوراقا نابذة يدل على كثرة الموالي في ذلك الزمان والمكان، ومن رأى ورقها أو بعضه يتساقط فيدل على وقوع فناء، ومن رأى أن ورقة

عليها اسم معين
اصفرت يكون قرب
أجل صاحب ذلك
الاسم وإن سقطت يكون فراغ عمره، ومن رأى أنها خالية عن أوراقها لا خير فيه
وربما دلت رؤيتها على انتهاء أمر الرائي
بما هو فيه من خير أو شر لاشتقاق اسمها. (الباب الثاني: في رؤية الملائكة والوحي
والسماوات والأفلاك)
فصل: من رأى جبرئيل عليه السلام فإنه يسافر في طلب العلم ويدرك أمنيته وإن تكررت
رؤياه فإنه ظفر على الأعداء وربما

امر بمعروف أو نهى عن منكر، ومن رأى ميكائيل فإنه يرزق مالا وشرفا وعزا ويكون
سخيا جوادا، ومن رأى إسرافيل
فإنه خبر صالح وسفر فيه معاش بمصلحة ومنفعة، ومن رأى عزرائيل ملك الموت
فليستعد للموت وإن كان هناك عليل يدل على
موته وربما دل ذلك على عدو قاصد فليعتبر بسوء أحوال الرؤيا وما تدل عليه من
صلاح وفساد، ومن
رأى أنه يقبله فيدل
على حصول ميراث
وقيل تدل على تفرق
جماعة أو حدوث أمر
مكروه، ومن رأى
أحدا من الملائكة
الروحانية أو الكرام
الكاتبين فإن ذلك
شهادة يرزقها أو شهادة
تقع عليه، ومن رأى
أحد الملائكة في موضع
فإن أهله يصيبون خيرا
وظفرا وفرجا من هم
وغم، وإذا رأى جملة
من الملائكة فر بما يدل
على العسكر وربما
يكون طاعونا وحربا
وقال بعضهم الملك يعبر
بالمملك أو بقاصده،
ومن رأى أنه يطير
من الملائكة فإنه ينال
السعادة في الآخرة
ويفوز برضوان الله
وكرمه، ومن رأى
أحدا من الملائكة على
هيئة انسان حسن
الملبس والمنظر فإنه

سرور وخير وإن رآه
على صورة قبيحة أو
نقصان فإنه ضد ذلك

وإن رأى ملكا وأخبره بأمر فيكون كذلك. وقال أبو سعيد الواعظ رؤية الملائكة
إذا كانوا معروفين تدل على حصول شئ لصاحب الرؤيا وعز وقوة بشارة ونصرة وأمن
ويسر وحج، ومن رأى ملائكة
هبطت إلى مكان فإنه يؤول بالنصرة لأهله، ومن رأى أحدا من الملائكة على صفة
النسوة فإنه يؤول يكذبه على الله تعالى

ومن رأى كأن الملائكة يلعنونه فإنه يؤول بفساد دينه وعدم اعتقاده، ومن رأى أحدا من الملائكة يصنع شيئا معروفا فإنه يؤول

على حسن دين صاحب تلك الصنعة وسلوكه فيها وفي تلك الطريقة الحميدة، ومن رأى أنه صار ملكا فإنه عزو دولة ورفعة وظفر

(فصل: في رؤيا الوحي) من رأى أنه أوحى إليه أو إلى غيره بأمر على لسان ملك معروف الهيئة لا يشك

فيه فإنه يعبر على ستة

أوجه: أولها ما يخبر به

حق لقول النبي صلى الله

عليه وسلم الدال معناه

على ذلك. والثاني

تفويض أمر إليه أو

وصول خبر من السلطان

على لسان واسطة ثم

يعتبر الخبر ويعبر على

ما يظهر مما قيل للرأي.

والثالث علو شأن

وارتفاع مكان وعز

واقبال. والرابع زيادة

في العلم وصلاح في الدين

وسياسة في الأمور.

والخامس ربما يكون

مضى من عمر الرأي

أربعون سنة إذا كان

مما يعبر عنه. والسادس

قيل إنه كرامة من الله

تعالى وعصمة

(فصل: في رؤيا

السموات)

من رأى أنه في السماء

الأولى فإنه يدل على

قرب أجله، ومن رأى

أنه في السماء الثانية

يحصل له علم وحكمة،
ومن رأى أنه في السماء
الثالثة يحصل له العز
والاقبال في الدنيا،
ومن رأى أنه في السماء الرابعة فإنه يتقرب إلى السلطان، ومن رأى أنه في السماء
الخامسة يحصل له فزع وجزع، ومن رأى أنه
في السماء السادسة يحصل له سعادة وجاه، ومن رأى أنه في السماء السابعة يحصل له
جاه ونعمة وعلو قدر، ومن رأى أنه صعد إلى
السماء ووجد بابها مغلوقاً فلا خير فيه ويدل على عمله إما برياء أو نقص فيه

ومن رأى أنه لا يستطيع النظر إلى السماء ونكس رأسه فإنه يعزل عن سلطانه وتغير
أموره. وقال ابن سيرين من رأى أنه في السماء
فإنه يدل على أنه يسافر سفرا عظيما ويجد في ذلك السفر عزا ومرتبة في الدنيا
والآخرة، ومن رأى أنه طار على عرض السماء
يكون مثل ذلك، من رأى أنه يسافر مستقيما إلى أن وصل السماء يدل على وصول
شدة ونصرة للرائي،
ومن رأى أنه سار إلى
السماء قائما ولم يعد إلى
الأرض يدل على
انقضاء عمره، ومن
رأى أنه رأسه وصل
السماء يدل على علو
المنزلة وزيادة الأبهة،
ومن رأى أنه سمع من
السماء نداء مناد فإنه
يكون خيرا. وقال
الكرماني: من رأى
أنه بنى في السماء بناء
فإنه يدل على موته
ومن رأى أنه بنى في
السماء بناء من الاجر
والجص يدل على أنه
يكون مغرورا في الدنيا
ومن رأى أنه نزل من
السماء رمل أو تراب
إن كان قليلا يكون
جيذا وإن كان كثيرا
يكون ضد ذلك، ومن
رأى أنه نزل من السماء
نار أو عقرب أو حية
أو حجر يدل على
نزول عذاب الله على
ذلك المكان، ومن

رأى أنه تدلى من السماء
يدل على أنه يتمسك
بدين الله وسنة رسوله
ومن رأى أنه معلق من السماء بحبل يدل على علو أمره، ومن رأى
أبواب السماء مفتحة يدل على إجابة الدعاء وكثرة الأمطار وجريان المياه لقوله تعالى -
ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر -
الآية، ومن رأى أنه صعد إلى السماء بسلم أو بسبب من الأسباب نال من الملك حظوة
ورفعة وإن صعد إليها بلا سلم

ولا سبب نال منه خوفاً، ومن رأى أنه غاب في إحدى السماوات ولم يدر بنفسه في أي سماء هو ولم يرجع إلى الدنيا فإنه يموت لا محالة
لقوله تعالى - إني متوفيك ورافعك إلي -، ومن رأى أنه في السماء ولم يدر متى صعد إليها فإنه يدخل الجنة إن شاء الله تعالى،
ومن رأى أنه وقع من السماء فان ذلك مكروه في الدين لقوله تعالى - ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء -
الآية، وإن رأى ذلك سلطاناً أو ذا سلطان فإنه يزول عنه سلطانه ولا يتم له أمره، ومن رأى أن طائراً طار به إلى السماء ولم يقع فإنه يصيب رفعة وخيراً، ومن رأى في السماء سراجاً يؤول ذلك بالشمس فان رآه انطفأ فان الشمس تكسف،
ومن رأى أن السماء انشقت فإنه اختلاف بين الناس أو كذب على الله لقوله تعالى - تكاد السماوات يتفطرن منه - الآية. وقيل رؤية السماوات سفر وغيبة وقيل أمطار لان العرب تسمى المطر سماء وأنشدوا في ذلك شعراً:
إذا نزل السماء بأرض قوم
رعيناه وان كانوا غضابا
وقال جعفر الصادق
رضي الله عنه من رأى
لون السماء أبيض يكون

في ذلك المكان نعمة
وخصب وان رآه أخضر
فهو خير وأمن وان رآه
أصفر فهو داء ومرض
وإن رآه أحمر فهو
حرب وسفك دم وإن رآه أسود فهو قحط وضيق وإن رأى أن السماء تتلون يكون في
ذلك المكان بلاء وفتنة عظيمة، ومن رأى
في السماء علامات حمرا مثل الأعمدة يكون لملك ذلك المكان قوة ونصرة، ومن رأى
أنه عبد السماء يكون ضالا بلا دين، ومن رأى
أنه نزل من السماء حنطة أو دقيق يكون نعمته مزيدة، ومن رأى أن في السماء أشجارا
وقناديل موقدة أو نحوها يدل على انتقال

جماعة من أهل الدنيا إلى الآخرة فان عرف من ذلك شيئاً أو قيل له هذا لفلان فيكون
المنتقل هو بعينه. (فصل: في رؤيا الأفلاك)
من رأى أن الفلك دائر فإنه تحسن معيشته وإن رآه واقفاً من غير دوران يكون ضد
ذلك، ومن رأى أنه متعلق به متمكن
منه فإنه يهيم بأمر وينتج فيه وإن لم يتمكن يكون ضد ذلك ومن رأى أن الفلك يدور أو
يتحرك فإنه يسافر
من منزله إلى منزل آخر
(فصل: في رؤيا البيت
المعمور) وهو يؤول
على أوجه. وقال ابن
سيرين من رأى أنه
دخل فيه فإنه يتقدم
على قوم ويظهر بالعلم
وينجح ويأمن من
شر الأعداء، ومن
رأى أن البيت المعمور
موضوع على الأرض
فإنه يدل على مصاحبة
ملك عادل، ومن رأى
أنه أقام في البيت المعمور
فإنه يدل على قرب أجله
ومن رأى أنه دخله أو
فعل فيه شيئاً من أنواع
العبادات فإنه يدل على
حصول مراده. وقال
الكرماني من رأى
طريقاً مستقيماً من
الأرض إلى البيت
المعمور فإنه يدل على
كثرة الحجاج في تلك
السنة، ومن رأى أن
البيت المعمور مزخرف
أو به ما يزين فإنه يؤول

بنظام الامر ونتاج
الأحوال في حق العلماء
(الباب الثالث في رؤيا
الشمس والقمر
والكواكب والليل
والنهار والحر والبرد) (فصل في رؤيا الشمس) قال دانيال رؤيا الشمس تؤول بالخليفة
والسلطان
فمن رأى أنه حدث فيها حادث مما ينكر في اليقظة فيكون عائدا إليها حسب الحادث،
ومن رأى أنه قبض الشمس في السماء بيده أو
جعلها في ملكه أو صار شمسا أو صار في مكانها أو أخذ من ضوئها يحصل له السلطنة
إن كان يليق به ذلك وإلا يحصل للرأي عظمة وأبهة

على مقداره وتقرب عنده أو ينوب عنه، ومن رأى أنه أخذ الشمس بيده لكن لا من
السماء ولا نور لها ولا شعاع وأنها لم تكن
مظلمة يحصل له الفرج من الغموم وإن كانت مظلمة ولم تكن في مكان يحتاج
السلطان إلى الرائي في أمر من الأمور. وقال جابر
المغربي الشمس تعبر بالوالدة واستدل لذلك بقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام -
إني رأيت أحد عشر
كوكبا والشمس والقمر
رأيتهم لي ساجدين -
ومن رأى الشمس
مضيئة قد طلعت في بيته
خاصة قد يخطب امرأة
من أقاربه وإن رآها
طلعت في بيت غيره
يخطب امرأة من
الأجانب وفي كليهما
يحصل له خير ومنفعة
من أهل تلك المرأة،
ومن رأى أنه يسجد
للشمس يظهر منه
خطيئة، ومن رأى
الشمس على الأرض
ولا ضوء لها يدل على
عزل ملك ذلك المكان
ومن رآها في يده مظلمة
سوداء يحصل للملك
وللرائي ما يكرهانه،
ومن رأى الشمس في
محل وغابت فيه يدل
على موت السلطان
لا محالة. وقال إسماعيل
الأشعث من رأى
الشمس تكلمه فإنه
ينال من السلطان عزا

وشرفا، ومن رأى
شمسين قد اصطكتا
فإنهما سلطانان يقتتلان
ومن رأى أن الشمس
طلعت من الأرض
ونارت كما تكون فإن كان مريضا بدل على إفاقته وإن كان له غائب يدل على رجوعه
سالما غانما، ومن رأى أن الشمس طلعت بعد
ما غابت فإن كان في أمر ملتبس ينكشف له أو تنفق سلعته وصناعته بعد كسادها أو
يراجع زوجته، ومن رأى أن الشمس طلعت من المغرب
أو من غير مطلعها فإنه يكون حادث يحدث أو تكون آية للرأي إن كان مطيعا فهي
تبشير وإن كان عاصيا فهي إنذار. قال جعفر الصادق

الشمس تؤول عند المعبرين على ثمانية أوجه خليفة وسلطان ورئيس وعالم كبير وعدل
ونذر وبعل امرأة وأمر نير. وقال أبو سعيد الواعظ
من رأى الشمس تدور حول السماء وهو ناظر إليها فإنه يكون الملك يقتدى برأيه
وربما كانت الشمس أميرا عظيم المزية توليته عن
الخليفة وربما كانت امرأته جميلة أو جملة من الذهب. (فصل: في رؤيا القمر) قال
دانيال القمر يؤول إما بوزير
الخليفة أو بوزير الملك
أو بمن يقوم مقامهما
فمن رأى أنه أمسك
القمر أو جعله في ملكه
يدل على أنه يكون
وزيرا للملك أو مقربا
عنده أو خاصا من
خواصه. ومن رأى
أنه حارب القمر يدل
على أنه يحصل له المحاربة
مع أحد هؤلاء
المذكورين. ومن رأى
أنه أقام مقام القمر
أو أخذ منه نورا يكون
أحد هؤلاء ومن أخذ
القمر لكن لا من السماء
ولا نور له ولا شعاع ولم
يكن مظلما يدل على
الفرج من الغموم وإن
كان مظلما ولم يكن في
مكان يدل على احتياج
أحد هؤلاء إلى الرائي
في أمر في الأمور.
وقال ابن سيرين إن
القمر إذا كان بدرا
يؤول بالملك. ومن رأى
أن القمر انشق نصفين

يدل على هلاك الملك
أو أحد هؤلاء
المذكورين. ومن
رأى أنهما انضما بعد
الانشقاق يدل على أن الناس يتظلمون منه ويطلبون العدل. وقال بعضهم: تمرض
زوجته.
ومن رأى أن القمر كلمه يدل على وجدان الولاية ونجاح الحاجة. ومن رأى أن
القمرين البدرين تحاربا يدل على محاربة ملكين
وإن كانا غير بدرين يدل على محاربة اثنين ممن هو دون الملك. وقال جابر المغربي:
من رأى القمر في يده أو عنده يدل

على أنه يخطب امرأة فإن كان القمر هلالا فإنها تكون المرأة دونه في الأصل والنسب
وإن كان نصف القمر مظلما تكون المرأة
من أولاد الموالى وان كان بدرا تكون أعلى منه في الأصل والنسب وإن رأت هذه
الرؤيا امرأة يطلبها بعل ويكون حكم ذلك
في التعبير على ما تقدم وإن رأى القمر نقيا قد طلع في بيته يدل على أنه يحصل له خير
من قبل ملك أو يخطب
امرأة أو يشتري أمة
وإن رآه طالعا في بيت
أحد غيره يدل على أنه
يخطب امرأة من أهل
ذلك البيت ويحصل له
بسببها خير ومنفعة وإن
رأى القمر منخسفا يدل
على رداءة حال ملك ذلك
الزمان أو حال وزيره
مثل عزل الملك عن
مملكته أو الوزير عن
وزارته خصوصا إذا
انخسف بتمامه. ومن
رأى القمر هلالا طلع
من مطلعته لكن لا في
أول شهر وبعد طلوعه
أخذ نوره في التزايد
إلى أن صار بدرا يدل
على أن يولد ولد في
ذلك المكان ويصير
ملكا أو يكون الوزير
أو من يقوم مقامه ملكا.
ومن رأى هلالا طالعا
من غير مطلعته يدل
على وقوع أمر صعب في
ذلك المكان يحصل منه
للناس غم. وقال

بعضهم: رؤيا القمر
تدل على ولادة ابن
لملك ذلك المكان فان
رأى للقمر نورا زائدا
يدل على طول حياة
ذلك الولود وإن رأى أنه بدر يكون عمره وسطا وإن رآه ناقص النور يكون عمره
قصيرا. ومن رأى أنه عبد القمر يكون مشغولا
بخدمة ملك أو وزير. ومن رأى أنه مدن من القمر يدل على أنه يحصل له من ملك أو
وزير خير ومنفعة. وقال إسماعيل بن الأشعث من
رأى أنه أمسك القمر أو جاء القمر إليه يدل على أن تكون زوجته حاملا وتلد ولدا
يكون مقربا عند ملك أو عالما. ومن رأى أن القمر خرج

عن حده أسقطت زوجته ولدا ذكرا وإن لم تكن حاملا فليس بمحمود، ومن رأى أنه يأكل من القمر فإنه يغيب أحد المذكورين في صدر هذا الفصل، ومن رأى أن القمر غاب أو هو على المغيب فقد صار الامر الذي هو فيه على آخره وكذلك أول الليل وسطه أو آخره فقد يمضى من الامر بقدر ما مضى منه، وقال أبو سعيد الواعظ من رأى القمر ضوئيا فإنه يؤول برضا الوالد وإذا كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده وقيل رؤيا اجتماع الأهلة تؤول بالحج لقوله تعالى: يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج، ومن رأى هلالا مفردا وهو يريه للناس ولم يره غيره فإنه يدل على قرب أجله ومن رأى هلالا قد طلع وغاب فان الامر الذي هو طالبه لا يتم له وقال جعفر الصادق رؤيا القمر تؤول على سبعة عشر وجها ملك أو وزير أو نديم الملك أو رئيس أو شريف أو جارية أو غلام أو أمر باطل أو وال أو عالم مفسد أو رجل معظم أو والد أو والدة أو زوجة أو بعل زوجة أو ولدا أو عظمة.

(فصل: في رؤيا الكواكب)

أما الدراري فهي سبعة
وقد تقدم الكلام في
الشمس والقمر. وأما
الخمسة الباقية فهي
زحل وهو صاحب عذاب الملك والمشتري وهو صاحب خزانة أمواله
والمريخ وهو صاحب حربته والزهرة وهي زوجة الملك وعطارد وهو كاتبه والنجوم
المعروفة فهي أعيانه وباقي النجوم جيوش له
وقال جابر المغربي غير الشمس والقمر من الكواكب إخوة وأخوات. ومن رأى أنه
يملك النجوم فإنه يملك أشرف الناس

ويحتوى على قلوبهم، ومن رأى أنه يضيع شيئاً منها فإنه يضيع للناس مثل ذلك، ومن
رأى أنه أصاب منها أو من نورها شيئاً فإنه
يصيب منفعة بقدر ما أصاب، ومن رأى النجوم في بيته أو في السماء منيرة فإنه يصيب
سلطاناً وعزاً ويرتفع شأنه، ومن رأى
أنه ينظر النجوم المعروفة فذلك رشد وهداية وصواب في رأى، ومن رأى أنه يأكل
النجوم فان ذلك غيبة
ووقعة في الناس،
ومن رأى أنه أخذ
نجماً فإن كان له امرأة
حبلى فإنها تلد ابنة،
ومن رأى أن نجماً
انقض عليه نجم أصاب
سلطاناً ورفعة، ومن
رأى أن نجماً رمى
به فأصابه يلقي من
الشیطان شدة ثم
ينفرج ما به وإن أصاب
سفينة غرقت أو دابة
عطبت، ومن رأى
أن نجماً سقط مات
سريعاً، ومن رأى
أن رأسه عاد نجماً فإنه
ديون تنجم عليه،
ومن رأى أن نجماً
سقط في الأرض فإنه
سقوط جليل القدر
وإن كان له غائب قدم
عليه وإن كان عنده
حامل فتعبير ذلك النجم
إن كان مذكراً تضع
ولداً ذكراً وإن كان
مؤنثاً تضع بنتاً، ومن
رأى أن النجوم مجتمعة

عنده في داره فإنه
يدل على هلاكه،
ومن رأى نجما طلع ثم
غاب من غير سير فإن
الامر الذي يطلبه لا ينم له وهو أيضا بمنزلة الهلاك، ومن رأى أنه طلع وتم طلوعه وسار
فتعبيره ضده قال أبو سعيد الواعظ
من رأى سهيلا طلع فإنه يدل على الادبار ورؤيا الزهرة تدل على الاقبال ورؤيا المشترى
يدل على صفاء العيش إلى آخر العمر
والشعري تؤول بأمر محال لأنها كانت تعبد في الجاهلية

وكل ما يعبد سوى الله فهو محال. وقيل رؤيا النجوم مطلقا تؤول بالسفر لان
المسافرين يهتدون بها في البر والبحر.
(فصل: في رؤيا الليل والنهار) أما الأيام فيأتي ذكرها في أحد فصول الباب الثامن عشر
وأما الليل والنهار فالمراد بهما الظلمة
والنور. وقال ابن سيرين من رأى ليلا مظلماً فإنه يدل على الحزن والغم، ومن رأى ليلة
نيرة مقمرة طيبة
والناس يجدون فيها
واحة فإنها تؤول
بالفرح والسرور
والعيش الطيب. وقال
الكرماني من رأى أنه
يمشي في ليل مظلم
والطريق مبهم عليه
وهو يظن أنه على جادة
الطريق فإنه يدل على
استقامته في طريق
الدين، وقال جابر
المغربي من رأى
الليل نهارة نيرا
والشمس طالعة فإنه
يدل على الخير والمنفعة
وحصول المراد، ومن
رأى بخلافه فتعبيره
بخلافه، وقال أبو سعيد
الواعظ رؤيا الليل تؤول
بالضلالة، ومن رأى أن
الدهر كله ليل لأنهار
فيه فإنه غم أهل ذلك
المكان وفرع وجزع
وخوف والظلمة ظلم
لمن كان أهله، ومن
رأى ليلا وبه قمر
وكواكب تدور فلا

بأس به، ومن رأى أن
داره ظلمة فإنه يسافر
سفرا بعيدا وقيل رؤيا
الظلمات تؤول بالتحير
في طريق الدين، ومن رأى أنه كان في الظلمات ثم تبدل بالنور فإنه يدل على التوبة
وفتح أبواب الدين
وقال الكرماني من رأى أنه كان في الظلمات ثم جاء إلى النور ثم رجع إلى الظلمات
فإنه يؤول بالنفاق لقوله تعالى - وإذا أظلم عليهم قاموا -
وقال جعفر الصادق الظلمات تؤول على خمسة أوجه كفر وتحير وتعسير أمر وبدعة
ووقوع في ضلالة، ومن رأى أنه خرج من الظلمات

إلى النور وكان من أهل الصلاح فإنه يخرج من الفقر إلى الغنى وأما النور يعنى النهار فإنه يؤول بالهدى وأول النهار يؤول بأول الامر الذي يطلبه ونصفه وآخر يقاس عليه كذلك، ومن رأى أن الدهر كله نهار فإنه يؤول باستقامة أموره وطول عمره وربما يستشيره

سلطان ويقتدى برأيه (فصل: في رؤيا الحر والبرد) أما الحر فإنه يؤول بالهم والغم وشدته أبلغ وأما البرد فإنه

مشقة ومحنة وعذاب

وقيل فقر ومضرة،

ومن رأى عضوا من

أعضائه سقط من البرد

فإنه يؤول بهلاكه

أو هلاك أحد من أقاربه

وقيل رؤيا البرد في وقته

ما لم يتجاوز الحد فليس

بمضر وكذلك الحر

والله أعلم بالصواب.

(الباب الرابع

في رؤيا القيامة

وأشراطها والجنة والنار

والصراط والميزان

والحوض والحساب)

(فصل: في رؤيا

القيامة وأشراطها)

من رأى أن القيامة

قامت وبسط الله العدل

بين الناس يدل على

أنه إن كان في أهل

ذلك المكان مظلومون

سلط الله تعالى على

ظالمهم الشدة والمضرة

وإن رأى أهل ذلك

المكان قائمين بين

يدي الله تعالى وعلامة

غضب الله تعالى وعذابه
موجودة لا يكون
محمودا، وقال جعفر
الصادق رؤيا القيامة تؤول في حق أهل الصلاح على أربعة أوجه الفلاح والأفراح
والنجاح والصلاح وسعادة الخاتمة وفي حق
أهل الفساد يكون بصد ذلك ومن رأى من أشراط القيامة شيئا مثل النفخ في الصور
وطلوع الشمس ومن المغرب وخروج
الدابة أو نحو ذلك فان تأويله فتنة تظهر فيهلك فيها قوم وينجو آخرون وينبغي للرأي
أن يتوب، وخروج الدجال رجل

ذو بدعة وضلالة يظهر في الناس والنفخ في الصور طاعون أو إنذار السلطان في بعث أو غيره أو قيامة تكون في البلد أو سفر عام إلى الحج والحشر ومجيئ الله تعالى لفضل القضاء واجتماع الخلق للحساب عدل من الله تعالى يكون في الناس بامام عادل يقدم عليهم أو يوم عظيم يراه الناس ويشهدونه، ومن رأى كأنه أخذ كتابه بيمينه فاز بالصلاح والثناء الجميل والعز، ومن رأى كأن

أخذ كتابه بشماله هلك بالاثم أو بالفقر والحاجة.

(فصل: في رؤيا الحساب)

من رأى أنه ذهب به

إلى مكان الحساب يدل

على الغفلة لقوله تعالى

- اقترب للناس حسابهم

وهم في غفلة معرضون -

ومن رأى أنه حوسب

يقع في محنة وعذاب

لقوله عليه السلام

" من نوقش الحساب

عذب " وقال

جفر الصادق رؤيا

حساب القيامة تؤول

على ستة أوجه: العذاب

من ملك أو شغل أو داء

أو غم أو عناء أو عمر

قصير.

(فصل: في رؤيا الصراط)

من رأى أنه كان قائما

على الصراط يستقيم

على يده أمور معوجة

لقوله تعالى - ويهديك

صراطا مستقيما - ومن

رأى أنه مر على

الصراط يأمن من

البلايا والشدائد، ومن
رأى أنه سقط من
الصراط في النار يقع
في فتنة وبلاء ومصيبة
عظيمة، وقال الكرمانى من رأى أنه جاز الصراط يختار طريق الخيرات ويعمل أعمالاً
صالحة ويطلب رضا الله،
ومن رأى أنه وقع من الصراط في النار يأخذ عملاً من الملك ويكون على يده ظلم كثير
وذنوب كثيرة، ومن رأى أنه ابتلع الصراط
فإنه يعمل أمراً مستقيماً يطلب الناس إظهاره منه فيكتمه وقال جعفر الصادق رؤيا
الصراط تؤول على ستة أوجه: أمر مستقيم أو أمر صعب

أو خوف أو ظلم من قبل السلطان أو ذنب أو نفاق مع الناس. وقال أبو سعيد الواعظ
من رأى أنه على الصراط فإنه مستقيم
في الدين، ومن رأى أنه زل عن الصراط وهو يبكي فإنه يؤول بالغفلة في الدين ولكن
يرجى له المغفرة وربما دلت رؤيا الصراط
على الزهد في الدنيا. (فصل: في رؤيا الميزان) من رأى الميزان فإنه يدل على انبساط
العدل وارتفاع

الظلم لقوله تعالى - ونضع

الموازين القسط ليوم

القيامة فلا تظلم نفس

شيئا - قال جعفر الصادق

رؤيا ميزان القيامة

تؤول على ستة أوجه:

قاض أو عالم أو فقيه

أو مهندس أو حكم

مستقيم أو حكم باطل.

(فصل: في رؤيا حوض

الكوثر) من رأى

أن القيامة قامت

واجتمع الخلق عند

حوض الكوثر

يطلبون الماء فإنه يدل

على ولاية ملك يعدل

بين الناس، ومن

رأى أنه شرب منه

فإنه يموت على الاسلام

ومن رأى أنه يدور

حوله ويسأل الماء منه

فيمنع يدل على أنه

يعادى أصحاب النبي

عليه السلام وقال

الكرماني من رأى

اسمه مكتوبا عليه

وأخذ كأسا وشرب

منه يدل على أنه يصحب
عالما كبيرا أو سخيا
وينال منه منفعة في
الدنيا والآخرة. وقال
جابر المغربي من رأى أنه شرب منه متواترا ولكن ماؤه كدر أجاج يدل على أن الرائي
يكون منافقا ولا يعتقد القرآن وأخبار
النبي عليه السلام ويحقر دين الاسلام وإن كان ماؤه مثل ما ورد في الاخبار ويكون
الرائي من جملة أكابر أهل الاسلام الذين
يشربون منه. وقال جعفر الصادق رضي الله عنه رؤيا الحوض من حيث الجملة تؤول
على أربعة أوجه: رجل نافع للناس ورجل غنى

أو مال مجموع أو عالم ينتفع الناس بعلمه وربما دلت عمارة الحوض على فعل
الخيرات وهدمه يدل على ضد ذلك.
(فصل: في رؤيا الجنة) رزقنا الله تلك بمنه وكرمه من رأى أنه دخل الجنة فإنه يحصل
له فرج وسرور وبشارة من الله عز وجل
بالخيرات وقيل أمن لقوله تعالى - ادخلوها بسلام آمين - ومن رأى أنه تنال من فواكه
الجنة أو أعطاه أحد
وأكل منها فإنه يصل
إليه بمقدار ذلك من
الخير والراحة ومن
رأى أنه تناول
فاكهة بيده وأكل
فإنه يتعلم علم الدين
ويحل سيرة المتقين
ولا يستفاد منه ومن
رأى كأنه مع الحور
في الجنة تسهل له
الاشغال الحسنة ومن
رأى أنه مقيم في الجنة
ولم يعلم أنه فيها يكون
في الدنيا ذا نعمة
وإقبال إلى انقضاء أجله
ومن رأى أنه أراد
الدخول في الجنة
ولكن منع يكون
ميله في الدنيا إلى الفساد
والعصيان ومن رأى
باب الجنة قد غلق في
وجهه يكون عاقا
لوالديه ومن رأى أنه
قرب إلى الجنة ثم
رد عنها يمرض ويؤدى
مرضه إلى الموت ولم
يشف، إلى الموت ولم

يشف، ومن رأى
أن الملائكة قد أخذوا
بيده إلى الجنة فإنه
يتوب إلى الله متابا
ويرتحل من الدنيا عن
قريب وقال الكرمانى
من رأى أنه قيل له ادخل الجنة ولم يدخل يتجنب عن طريق الديانة. ومن رأى أنه قيل
له تدخل الجنة يحصل له ميراث
ومن رأى أنه سل السيف ودخل الجنة فإنه يأمر بالمعروف ومن رأى أنه جالس تحت
شجرة طوبى يحصل له مراده في الدنيا والآخرة
لقوله تعالى - طوبى لهم وحسن مآب - ومن رأى أنه شرب في الجنة شرابا أو لبنا فإنه
يصير غنيا من العلم والحكمة ومن رأى أنه قد امتنع

من نعم الجنة فإنه يدل على الضلالة وقلة الدين لقوله تعالى - من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - ومن رأى أنه قد ناول أحدا من فواكه الجنة فإنه يستفيد من علمه ومن رأى أنه قد ألقى في الجنة نارا فإنه يأكل من بستان أحد شيئا حراما ومن رأى أنه أعطى قصرا في الجنة يحصل له ولاية أو ينكح جارية. قال جابر المغربي: من رأى رضوان

هو فرحان يحصل له وفور السرور والنعمة والحبور لقوله تعالى - طبتم فادخلوها خالدين - ومن رأى أنه على مكان عال وهو على هيئة الجنة ويحسب أنه الجنة يتوصل إلى سلطان عادل أو غني فاضل أو عالم عامل ومن رأى أنه متوجه إلى الجنة فإنه يسلك طريق الحق ومن رأى أن بيده مفاتيح الجنة فإنه يتوفى على التوحيد لقوله عليه الصلاة والسلام " مفتاح الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله " ومن رأى أنه في الجنة وحدث منه ما لا يليق أن يكون بها فإنه يرتكب المعاصي وإذا رأى المريض أنه دخل الجنة فإنه يدل على موته ودفنه لقوله تعالى - الذين تتوفاهم

الملائكة طيبين
يقولون سلام عليكم
ادخلوا الجنة - والمراد
بالجنة هنا القبر لقول
النبي عليه الصلاة والسلام " القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار " وقال
جعفر الصادق رضي الله عنه: رؤيا
الجنة تؤول على تسعة أوجه: علم وزهد ومنة وفرج وبشارة وخير وبركة وسعادة
وأمن. (الباب الخامس: في رؤيا السحاب
والمطر والثلج والطل والبرد والضباب والشفق وقوس قزح (فصل: في رؤيا السحاب)
من رأى قطعة من سحاب

على رأسه يحصل له عظمة بمقدارها وينفذ أمره ومن رأى سحابة مرت على رأسه
يصحب رجلا ذا عهد وأمانة ويحصل منه
مراده. وقال ابن سيرين من رأى أنه يسوق السحاب في الهواء يدل أنه يصاحب
العلماء والحكماء وإن رأى هذه الرؤيا
ملك أو من يقوم مقامه يدل على إرسال الرسل وأصحاب الاخبار في ولايته ومن رأى
سحابة دخلت في بيته
ضافه عالم أو حكيم ومن
رأى أنه يأخذ السحاب
في الهواء وجاء به إلى
الأرض يحصل له من
العلم ما لا يحصل لأمثاله
وقيل يجد عظمة
وعلما ومن رأى أنه
في ظل السحاب يجد
في تلك السنة خيرا
ونعمة كثيرة لقوله
تعالى وظللنا عليهم
الغمام - الآية ومن
رأى أنه خاط ثوبا من
السحاب ولبسه يحصل
له من العلم ما لا يحصل
لأمثاله ومن رأى أن
السحاب ستر جميع
الدنيا ولم ينزل منه
مطر ليس بمحمود.
وقال الكرماني: من
رأى أنه جمع السحاب
أو حمله أو كلمه يدل
على العلم والحكمة
ومن رأى أنه بين يديه
ولكن لم يستطع أن
يجمعه يدل على أنه
يكون مع الحكماء ولا

يحصل له من حكمهم
شئ وقال جابر المغربي
من رأى سحابا أسود
مخوفا انبسط فوق

موضع يدل على غضب الله وعذابه ومن رأى سحابا انبسط في بيته أو في ثوبه يدل
على حصول علم وحكمة لأولاده وأهل بيته بمقدار ذلك السحاب. وقال إسماعيل بن
الأشعث: السحاب الأسود خوف وشدة
وسحاب المطر بركة وخير ورخاء وربما يكون غما. وأما السحاب الذي يجاء به من
شاطئ البحر ويقال له أسفح فهو يدل على

الغنيمة، وقيل من رأى أنه أخذ شيئاً من السحاب فإنه يكثر الحرث والزرع والضياع
ومن رأى أنه ركب السحاب فإنه يدرك
حكمة متنوعة ومن رأى أن السحابة استقبلته فإنها أمن وعدل وبشارة وراحة من كل
غم وإن كان الرجل من أهل الفساد
فإنها عقوبة وعذاب ينزل منها ومن رأى أنه السحاب سقط على الأرض فإنها سيول
وأمطار تنزل وجراد
ينتشر وغارات أعداء
على تلك الأرض إن
كان مع السحاب
ريح شديد أو ظلمة
أو ما يكره في التأويل
ومن رأى أن السحاب
غطى الشمس فإن
الملك يموت أو يقهر
أو يعزل ومن رأى
أنه يركب السحاب
فإنه يتزوج إن كان
عزبا أو يركب سفينة
إن أمل سفرا في
البحر أو صار بعسكر
أو برفقة ويرفعه
السلطان أعلى منزلة.
وقال جعفر الصادق:
رؤيا السحاب تؤول
على تسعة أوجه حكمة
ورياسة وملك ورحمة
وعفة وعذاب وقحط
وبلاء وفتنة.

(فصل: في رؤيا المطر)
قال دانيال رؤيا المطر
تؤول بالخير والرحمة
من الله تعالى إذا كان
عاما لقوله تعالى - وهو

الذي ينزل الغيث من
بعد ما قنطوا وينشر
رحمته - فان نزلا
المطر في وقته تحبه الناس ويكون مرضيا، وإن نزل في غير وقته لا تحبه الناس ويكون
مذموما، وإذا كان المطر خاصا
مثل أن ينزل على دار أو محلة فهو داء ومرض يكون أو بلاء ومحنة وإن نزل المطر
هنيئا يكون خيرا ومنفعة، ومن رأى
أن المطر نزل في أول السنة أو أول الشهر

يحصل في تلك السنة أو في ذلك الشهر رخاء ونعمة وإن نزل المطر شديدا مثل
الطوفان يلحق أهل ذلك المكان غم عظيم
وإن رأى مريض أنه نزل مطر خفيف متواتر شفى وإن رأى مطرا شديدا كدرا نزل على
التواتر يهلك في ذلك المرض.
وقال ابن سيرين من رأى مطرا شديدا كدرا نزل على التواتر في وقته على الدوام يلحق
بأهل ذلك

الملكان عسكر وداء
وبلاء ومن رأى أنه
مسح بماء المطر يأمن
من الخوف ومن رأى
أنه جاء من كل قطرة
من قطرات المطر صوت
يزداد عزه وجاهه
وينتشر اسمه في ذلك
المكان وإن رأى
مطرا عظيما نزل وجرى
في كل مكان منه نهر
ولم يلحق الرائي منه
ضرر يكون متعصبا
لملك ويكف شره من
نفسه وإن لم يستطيع أن
يعبره لا يستطيع أن
يدفع شره وإن نزل من
الهواء ماء مثل المطر
يحصل في ذلك المكان
مرض وعذاب، ومن
رأى أنه يشرب من ماء
المطر فإن كان صافيا
أصاب خيرا وإن كان
كدرا مرض بقدر
ما شرب، ومن رأى
أن مطرا ينزل من السماء
ليس كهيئة المطر فإن كان

نوعه محبوبا
كان صلاحا وإن كان
مكروها كان بلاء
وفتنة، ومن رأى
أنه اغتسل بماء المطر أو توضأ به فإنه صلاح في دينه ودنياه. وقال جعفر الصادق:
رؤيا المطر تؤول على اثني عشر وجها رحمة وبركة واستغاثة ومرض وبلاء وحرب
وسفك دم وفتنة وقحط وإيمان وكفر
وكذب. (فصل: في رؤيا الثلج) من رأى الثلج يلحقه غم وداء وعذاب إلا أن يراه قليلا
نزل في وقته. ومن

رأى ثلجا في الشتاء أو في أرض يكون الثلج فيها متصلا يدل على النعمة والرخاء. وقال جابر

المغربي: يدل على هزيمة العسكر خصوصا إذا كان بالريح وقال الكرمانى إن رأى الثلج في مكان بارد يكون خيرا وإن رآه في مكان حار يدل على القحط والغم وإن أكل الثلج إن كان في الشتاء كان أحسن من الأكل في الصيف. وقال جعفر الصادق: رؤيا

الثلج تؤول على ستة أوجه رزق واسع وحياة ومال كثير ورخص ومال كثير ورخص السعر وعسكر ومرض إن جمعه في الصيف. (فصل: في رؤيا

الطل)

وهو الندى، من رأى الطل نزل على الأشجار فأورقت يصل من رجل كريم إلى قوم ذلك المكان خير.

(فصل: في رؤيا البرد)

قال الكرمانى رؤيا البرد عذاب وضيق واحتياج وإن نزل في وقته قليلا يحصل لأهل ذلك المكان رخاء وفرج وقيل من رأى البرد وقع بأرض فإنه غوث من الله تعالى ما لم يفسد شيئا وإن فحش فهو عذاب ينزل بذلك المكان. وقال جعفر الصادق: رؤيا البرد

تؤول على خمسة أوجه
بلاء وخصومة وعسكر
وقحط ومرض.

(فصل: في رؤيا
الضباب)

من رأى في منامه ضبابا قد صب عليه فهو رجل يريد الباطل فليتنق الله ربه وقيل رمن
رأى ضبابا فإنه يهتم ويحزن وإن رآه
انكشف عنه فهو ينجلي عن ذلك، ومن رأى أنه غطى شيئا ثم انكشف فهو أمر غم
عليه ثم يتضح له.

(فصل: في رؤيا الشفق) من رأى الشفق فإنه يدل على طلب أمر وإن رآه قد غاب فإنه
يدل على انتهاء الامر المطلوب وأنه صار إلى آخر.

(فصل: في رؤيا قوس قزح) من رآه أصفر يدل على العلة والمرض يصيب أهل ذلك المكان وإن رآه أحمر يدل على الحرب وسفك الدم بين أهل ذلك المكان وإن رآه أخضر يدل على الرخاء والنعمة في ذلك المكان. وقال جابر المغربي: من رأى قى السماء علامة حمراء مثل العمود تحصل للملك الذي لذلك المكان قوة وإن كانت سوداء يكون تأويله بصد

ذلك وقيل من رأى قوس قزح طلع من الأرض ثم امتد إلى أن وصل السماء يدل على أمر يظهر من أهل تلك الأرض فان غاب فلا يكون لما ظهر منهم أصل ولا تأثير ولا قوة ومن رأى أنه مضئ فهو حسن وإن رآه مظلماً فهو قبيح والله أعلم بالصواب.

(الباب السادس: في رؤيا البرق والرعد والصواعق والرياح والسراب)

(فصل: في رؤيا البرق) من رأى البرق فإنه حصول خوف شديد له ولأهل تلك الأرض لقوله تعالى - هو الذي يريكم البرق خوفاً وطمعاً - وقيل إن البرق خازن دار الملك، ومن رأى أنه أخذ من البرق شيئاً يطلب أمراً يحصل له فيه خير ومنفعة وإن

لمع البرق دائما تكون

النعمة في تلك السنة

كثيرة خصوصا إذا

هب معه ريح خفيف

وقيل من رأى البرق يلوح على عمارة مرتفعة والناس يصيحون بأصواتهم يدل على زيارة

المدينة الشريفة النبوية وقيل إن البرق يؤول بالذهب لأنه يبرق مثل الذهب. وقال جعفر

الصادق هو خازن دار الملك ووعد

وعتاب ورحمة وطريق مستقيم. (فصل: في رؤيا الرعد) رؤيا الرعد خوف من عامل

الملك أو من أعوانه وإن كان مع الرعد

مطر يكون الامن والرحاء وإن كان الرعد شديدا والمطر قليلا يدل على خوف الرائي
من دعاء والديه عليه ومن سمع صوت
الرعد في وقت نزول المطر فإنه يدل على حصول الخير والبركة والرحاء في ذلك
المكان. وقال جابر المغربي صوت الرعد الشديد
يد على انبساط صيت الملك وهيئته في ذلك المكان وإن رأى الرعد مع البرق وفى
الهواء ظلمة شديدة يدل
على ظهور ملك جائر
في ذلك المكان. وقال
جعفر الصادق رؤيا
الرعد تؤول على خمسة
أوجه العذاب والحكمة
والرحمة والصولة
وغضب الملك.
(فصل: في رؤيا
الصواعق)

قال ابن سيرين من
رأى الصاعقة سقطت
يلحق أهل ذلك المكان
بقدرها عذاب من الله
تعالى لقوله تعالى
- ويرسل عليها حسبانا
من السماء فتصبح
صعيدا زلقا - فينبغي
لهم أن يتوبوا من
ذنوبهم إلى الله تعالى.
وقال الكرماني من
رأى صاعقة نزلت من
السماء أو من الهواء
مثل المطر فهو بلاء
وفتنة وسفك دماء من
جهة حرب يقع بين
الملوك. وقال جابر
المغربي من رأى صاعقة

سقطت وأحرقتة يهلك
من عقوبة ملك أو
يمرض أو يلحقه آفة
عظيمة تهلكه وقيل
إن الصاعقة وعيد من الملك وتخويف لقوله تعالى - فان أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة
مثل صاعقة عاد وثمود - ومن رأى أن
الصاعقة وقعت في بلد وأحرقت أرضها فان ذلك سلطان ينزل في ذلك المكان أو
يحدث فيها فساد أو حرب أو غلاء شديد أو
أمراض تعم أهل ذلك المكان وإن وقعت بغير نار فهي ملك مقبل يظن به الناس سوءا
وينجون من بأسه، ومن رأى أن صاعقة

وقعت في داره فإن كان عنده مريض مات وإن كان له غائب يطرق له لص أو يسطو عليه صاحب المدينة. (فصل: في رؤيا الرياح) قال ابن سيرين من رأى أن الريح هبت هبوبا شديدا فإنه يلحق أهل ذلك المكان خوف وإن اشتد هبوب الريح حتى قلعت الأشجار يلحق أهل ذلك المكان بلاء ومصيبة مثل علة الطاعون والنقطة والحصبة. قال الكرماني: الريح السموم يدل على الأمراض المحرقة والريح الزمهرير يدل على الأمراض الباردة والريح المعتدلة تدل على الصحة والريح التي تجعل الأشجار حاملة تدل على صلاح أهل ذلك المكان، ومن رأى أن الريح أذهبت من مكانه إلى مكان آخر يدل على أنه يسافر سفرا بعيدا ويحصل له في ذلك السفر جاه وأبهة بقدر إذهابها إياها من الأرض إلى السماء. وقال جابر المغربي من أذهبه الريح الشديد إلى جانب السماء فإنه يدل على قرب أجله وإن جاء به بعد الذهاب من السماء إلى الأرض فإنه يمرض ويحصل له الشفاء، ومن رأى أنه جلس على الريح يحصل له العظمة ونفاذ الامر

وقال إسماعيل بن
الأشعث، من رأى
أن ريح المشرق هبت
فإنه يدل على الخير
وعلى صحة أهل ذلك المكان، ومن رأى ريح المغربي هبت خفيفا تكون مثل ذلك،
ومن رأى أن الريح الجنوب هبت خفيفا فإنه يدل على ازدياد المال والنعمة لأهل ذلك
المكان، ومن رأى ريح الشمال هبت
خفيفا فإنه يدل على الشفاء والراحة وإن هبت شديدا لا يكون خيرا وإن سمع صوت
الريح يدل على انبساط خير ملك كبير

في ذلك المكان. ومن رأى أن الريح حملت أقواما ورفعتهم إلى الجو فإنه يدل على حصول الشرف والسيادة لهم. ومن رأى أن الريحين تقابلا فإنهما جيشان يتقابلان. ومن رأى إعصارا قد أقبل ثم انبسط على الأرض فهم قوم يخرجون إلى حرب أو شر ثم يصططحان. ومن رأى أن الريح اشتدت عليه حتى كادت ترميه من مكانه فإنه عدو فليحذره. ومن

رأى أنه يملك الريح فإنه يصيب سلطنة وعزا ومن رأى أن الريح فيها غبرة أو ظلمة فإنه هم وخوف شديد وقال جعفر الصادق رؤيا الريح تؤول على تسعة أوجه بشارة ونفاذ أمر ومال وموت وعذاب وقتل ومرض وشفاء وراحة.

(فصل: في رؤيا السراب) هو باطل وعلم لا خير فيه أصلا ولا منفعة لقوله تعالى - والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة -.

(الباب السابع: في رؤيا الأنبياء والآل والصحابة والتابعين والخلفاء وأنسابهم).

(فصل: في رؤيا الأنبياء) قال ابن سيرين رؤيا أولى العزم من الرسل تدل على العز والشرف ورؤيا الرسل تدل على الظفر والنصر

ورؤيا النبي دين
وديانة وأداء أمانة.
وقال الكرمانى من
رأى النبي فرحا مسرورا ذا بشاشة يدل على العز والجاه والظفر وإن رآه غضبان عبوس
الوجه يدل على الشدة والعدة
وربما يجد بعدها فرجا وإن رأى أنه سمع أو أخذ شيئا من نبي يصيب نصيبا من علم
ذلك النبي ويكون مسرورا. وقال
جعفر الصادق من رأى آدم عليه السلام إن كان أهلا له يصيب السيادة والولاية العظيمة
لقوله تعالى - إني جاعل في الأرض

خليفة - وإن لم يكن أهلا له يتوب لقوله تعالى - فتاب عليه وهدى - ومن رأى أنه
كلم آدم عليه السلام يحصل له علم
ومعرفة لقوله تعالى - وعلم آدم الأسماء كلها - ومن رأى أنه لم يطع آدم عليه السلام
يدل على نحو ستة وعصيانه وقيل من رأى
آدم فهو حصول خير وإن رأى أنه ذبح آدم فإنه عاق لوالديه أو معلميه. ومن رأى حواء
يدل على وجدان

دولة الدنيا وازدياد مال
ونعمة وأولاد وإصابة
مراد يهوى. ومن رأى
شيئا عليه السلام يكون
عيشه طيبا ويحصل له
مال وأولاد وقيل من
رأى شيئا فإنه يدل
على أنه وصى ومقدم
على أمور عظام وأنه
يوفى بالوصية ويؤديها
حقها لان شيئا كان وصى
آدم على وجه الأرض
ومن رأى إدريس
يحسن أمره وتكون
عاقبته محمودة وقيل
من رأى إدريس
يدل على اجتهاد في
العبادة وأن يكون
عليما بصيرا فان إدريس
كان أعدل أهل
زمانه وأعرفهم بالحكمة
ومن رأى نوحا
يطول عمره ولكن
يصادفه من الأعداء
ضرر وتعب وعاقبة
الامر يحصل مراده
وقيل من رأى

نوحا يكون له أعداء
وجيران يحسدونه
وينجيه الله تعالى من
شرهم وينتقم الله
منهم. ومن رأى هودا فان الأعادي تتسلط عليه وهو يظهر عليهم وقيل من رأى هودا
فإنه يفوز برشد وخير وينجو قوم من سوء على يديه. ومن رأى لوطا فإنه يتحول من
مكان إلى مكان وعاقبة أمره تكون
محمودة في تسهيل أشغاله وقيل من رأى لوطا فإنه يكون له امرأة فاسقة لا خير فيها
فلينظر في مصلحته معها وإن كان ممن يعمل عمل قومه

فليتق الله وليتب. ومن رأى صالحا فتعبيره من اشتقاق اسمه وقيل من رأى إبراهيم فإنه يحج وقيل يصل إليه جور من سلطان ظالم وقال بعضهم يخالف أبويه وقيل من رأى إبراهيم فإنه يرزق محبة الله تعالى ويذهب همه وغمه ويصيب خيرا ودنيا واسعة.

ومن رأى إسماعيل يعلو قدره وتقضى حوائجه وقيل من رأى إسماعيل يدل على انسان صدوق أو يوعدة

أحد بوعد ويصدق فيه. ومن رأى اسحق يحصل له بشارة وفتح وغنيمة لقوله تعالى: وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين وقيل من رأى اسحق فإنه نجاة من عقوق إلى أصله ومن رأى يعقوب فإنه يصل إليه هم وغم من جهة الأولاد ويفرح بعد ذلك وقيل من رأى يعقوب إن كان له غائب يأت بخير وبشارة. ومن رأى يوسف فإنه يحصل له من جهة أقاربه بهتان وفي عاقبته يصل إلى مرتبة السلطنة ويعلو قدره ويبلغ مراده وقيل من رأى يوسف ربما يحصل له هم من قبل امرأة وعاقبته إلى خير وربما دلت رؤيته على بشرى ومن رأى شعبيا فان الناس يقهرونه ثم بعد ذلك يظفر على من يقهره

ومن رأى موسى عليه
السلام فإنه يتلى
بالأهل والعيال ثم
يستقيم حاله ويظفر
لقوله تعالى - ووهبنا له أخاه هارون نبيا - وقال بعضهم يهلك في تلك الديار سلطان
ظالم وقيل من رأى موسى فإنه يدل على أنه رجل
مغلوب ثم يظفر بالنصر على أعدائه ويقهر من يعاديه وإن كان في بحر ينجو سالما ومن
أعطى له عصا موسى في منامه فإنه يرزق
علم الكيمياء حقا وينجو مما يخاف ومن أعطى سيف على يرزق الشجاعة حقا

ومن رأى هارون يكون خليفة أو رجلا كبيرا يصيبه بلاء وخصومة وتكون عاقبته إلى
خير، ومن رأى اليسع تيسر أمره العسير
ومن رأى داود فإنه يحصل له ضرر وضيق صدر من جهة العيال، وقيل من رأى داود
يكون خليفة في أهله وربما ينال خيرا وحكما
وملكا وربما يتلى بسبب امرأة وربما كان عنده شئ مدخر فأثر فيه السوس فليفتقه،
ومن رأى

سليمان فإنه يعلو قدره

ويصل إلى مرتبة

السلطان إن كان ممن

يليق به ويزداد ماله

ونعمته وقيل نفاذ أمر

وحصول خير على كل

حال وقيل من رأى

سليمان فإنه يدل على

السفر والرجوع عنه

عن قريب وربما ينال

سلامة لاشتقاق الاسم

ومن رأى زكريا فان

الله تعالى يوفقه لفعل

الخيرات وقيل من رأى

زكريا فإنه يرزق ولدا

صالحا، ومن رأى

يحيى فإنه يتجنب عن

اكتساب الدنيا

وأشغالها ويكون

مشغولا بأشغال الآخرة

وقيل من رأى يحيى

فإنه يدل على حياة

ودولة وبشرى وخير

ومن رأى الخضر فإنه

يسافر سفرا بعيدا

بالسعة والأمان وقيل

من رأى الخضر فإنه

يحبج ويكون عمره
طويلا، ومن رأى
إلياس فإنه يسهل عليه
الأمور الصعاب وقيل
من رأى إلياس فإنه يدل على أنه يدعو الله تعالى فليستجاب له، من رأى
أيوب فإنه يخلص من الأمراض والأوجاع وتنصلح أحواله، وقيل من رأى أيوب فإن
كان مريضا أو عنده مريض يحصل له
الشفاء من الله تعالى، ومن رأى يونس فإنه يحصل له الفرج بعد الشدة السرور بعد
الشبور ويخرج من الظلمات إلى النور

وقيل من رأى يونس فاه يخرج من الضيق إلى الفضاء، ومن رأى ذا الكفل فإن كان
ممن تليق به الكفالة فإنه يتقلدها وإن
لم يكن فيؤتمن أمانة، ومن رأى لقمان يرزقه الله تعالى حكمة وسدادا ورأيا صالحا،
ومن رأى ذا القرنين فإنه يتبع رجلا كبيرا
ويشفع عنده وتقبل شفاعته وتقضى حاجته، ومن رأى عيسى فإنه يحيى أشغاله الميتة
ويقوى على الطاعات
ويحصل له التوفيق
لفعل الخيرات، وقيل
من رأى عيسى يرزق
العبادة والزهد
والتقوى وربما كثرت
أسفاره وينجو مما
يخاف وربما يرزق
علم الطب حتى لا يكون
في زمانه مثله، ومن
رأى أمه مريم فإنها
آية عظيمة تظهر في
ذلك الموضع، ومن
رأى المصطفى صلى الله
عليه وسلم فإنه يحصل
له الفرج بعد الغم
ويقضى دينه وإن
كان محبوسا أو مقيدا
فإنه يخلصه من حبسه
وقيده ويأمن من
خوفه وإن كان في ضيق
وقحط توافرت النعمة
والخير عليه وأما إذا
كان غنيا فإنه يزداد
غنى وقال أبو هريرة
رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول " من

رأني في المنام فقد
رأني حقا فان الشيطان
لا يتمثل بي " وقيل
رؤيته عليه الصلاة
والسلام تدل على سعادة العقبى، وقيل إن كان مغلوبا ينتصر على أعدائه وإن كان
مريضا شفاه الله تعالى، ومن رأى أنه
يزور نبيا من الأنبياء سواء كان حيا أو ميتا فان ذلك يؤول على ثلاثة أوجه: الأول إن
كان متقيا زادت تقواه وإن كان عاصيا
تاب الله عليه. والثاني يزوره كما رأى أو حصول خير وبركة. والثالث دليل أنه من أهل
الجنة ومن الفائزين، ومن رأى أنه

يسب نبيا فإنه يطعن فيما أتى به، ومن رأى نبيا ازداد طولا أو عرضا عما هو فتكون في
الناس فتنة، ومن رأى أحدا منهم
عليهم السلام وهو شيخ كبير فإنه يكون راحة لأهل ذلك المكان، ومن رأى أحدا منهم
وهو في صورة حسنة فإنه صلاح في دينه
ودنياه، ومن رأى أن أحدا منهم ألبسه شيئا من متاع الدنيا أو أعطاه فهو حصول بركة
وشفاعة يوم القيامة
ومن رأى أنه غطى
أحدا منهم بشيء من
متاع الدنيا فإنه يهمل
سنته وليس ذلك بصالح
وإن أعطاه شيئا مما
يستحب نوعه فإنه
يفعل الخيرات، ومن
رأى أنه نبش قبر أحد
من الأنبياء فإنه يتبع
سنته وإن وجد من
عظمه شيئا يكون
اتباعه أبلغ وحصل
مراده من ذلك، ومن
رأى أحدا من الأنبياء
وهو يأمره بما يخالف
الشريعة يكون ذلك
نهيا له وزجرا وتهديدا
لقوله عليه الصلاة
والسلام " إذا لم تستح
من الله فاصنع ما شئت "
فإن ذلك ليس بأمر
على فعل وإنها هو
تهديد، ومن رأى
أحدا من الأنبياء فيه
نقصان فإنه يدل على
نقصان دين الرائي
فليتق الله ومن رأى

أحدا من الأنبياء على
غير صورة حسنة فهو
قريب من ذلك وقال
جعفر الصادق رضي الله عنه

: رؤيا الأنبياء أو أحد منهم يؤول على أحد عشر وجها: رحمة ونعمة وعز وعلو قدر
ودولة وظفر وسعادة ورياسة وقوة أهل السنة والجماعة والخير في الدنيا والآخرة وراحة
لأهل ذلك المكان وقال من رأى أنه يناقش
أحدا من الأنبياء أو يجادله أو يرفع عليه صوته فان ذلك بدعة قد أحدثها في الدين
والسنن ومن رأى أنه يقتله فليُنظر فيما يروى عنه

فليتق الله تعالى ولينته، ومن رأى أنه يلبس ملبوس الأنبياء فإنه صالح لدينه ودينه، ومن رأى أنه صار نبيا فإنه يموت شهيدا أو يرزق الصبر والعبادة والاحتساب على المصائب، ومن رأى أنه يفعل بعض أفعال النبيين من العبادة والبر فهو دليل على حسن دينه وصحة يقينه للشرع وإذا رأى ما لم يناسب فيها فهو ضد ذلك وقيل تفريج هم وغم، ومن رأى أحدا منهم وفيه نقصان

أو عيب فإنه قلة دين.

(فصل: في رؤيا الصحابة)

من رأى أبا بكر الصديق

رضي الله عنه وهو

فرحان طلق الوجه فإنه

فرح وسرور على قول

ابن سيرين وقيل

تحصيل علم ومن رآه

في مكان معروف وهو

على هذه الهيئة فإنه

حصول خير لأهل ذلك

المكان وإن رآه وهو

عبوس فهو ضد ذلك

وقيل من رأى أبا بكر

فإنه يكون صدوقا

أمينا كثير الخير،

ومن رأى عمر رضي الله عنه

قال ابن سيرين

يكون حسن السيرة

وقيل يكون طويل

العمر والفضل قوالا

للحق فعلا للخير مزهقا

للباطل وربما يرزق

الطواف بالبيت العتيق

ومن رأى عثمان رضي

لله عنه فإنه يدل على

الحياء والزهد والورع
والرياضة وقيل يكون
خييرا فاضلا وربما يقتل
ظلما، من رأى على
ابن أبي طالب كرم الله وجهه فإنه يكون عالي المحل ورفيع المكان وطلق اللسان
وشجاعا وقوى القلب مؤثرا مصدقا وقيل من رآه
وهو طلق الوجه ينال علما وشجاعة ومن رآه حيا في مكان ينال أهل ذلك المكان العلم
والعدل والانصاف ويرفع عنهم الجور
والاجحاف ومن رأى أحدا من الصحابة رضي الله عنهم فليتأول من اشتقاق اسمه مثل
سعد وسعيد فإنه يكون سعيدا ومسعودا وسديد

الرأي وربما حسنت أفعاله وقيل من رأى أحدا منهم يكون في طريق دين الاسلام قويا
فردا ذا رياضة وصادق الأقوال وحسن
الأفعال وربما يقتدى بأفعال من رآه منهم لقوله عليه السلام " أصحابي كالنجوم بأيهم
اقتديتم اهتديتم " وقال جعفر الصادق

رضي الله عنه رؤيا الحسن والحسين تدل على الاتصال ببعض الأكابر وينال خيرا
وراحة وربما يموت

شهيدا ومن رأى جعفر

الطيار فإنه يحج ويغزو

ومن رأى أبا هريرة

أو أنس بن مالك يكون

راغبا لسنن النبي صلى الله عليه وسلم ويكون

ميله إلى علمه وشريعته

ويطول عمره ومن

رأس سلمان الفارسي

يرزقه الله تعالى العلم

والقرآن، ومن رأى

سعد بن أبي وقاص

يكون ميله إلى الغزو

ومن رأى عبد الله بن

عباس و عبد الله بن

مسعود فإنه يشتغل

بمهمات العبادات

ويجتهد في أفعال الدين

ومن رأى بلالا فإنه

يأمر بالمعروف ويكون

ذا ذكر على رؤوس

الخلائق وعلى الجملة رؤيا

أصحاب النبي خير

ومنفعة في الدنيا والآخرة

(فصل: في الرؤيا التابعين)

ومن رأى أحدا من

التابعين أعطاه شيئا

أو كلمه خالطه فإنه

حصول خير على كل
حال ما لم يكن في الرؤيا
ما ينكر في اليقظة

فيؤول بحسب ذلك وقيل رؤيا التابعين تدل على اتباع معروف وسلوك طريق الخير
(فصل: في رؤيا الخلفاء) من رأى أحد الخلفاء بشاش الوجه سليم الطبع يتلفظ معه بليين
الكلام فإنه يحصل له خير الدنيا والآخرة
وإن رآه وهو يأمر بفعل في مستخلصه فإنه يصيب شرفا وذكرًا عاليًا وخيرًا عاجلاً في
دنياه وآخرته، ومن رأى أن الخليفة

كتب له عهدا مكملا بولاية فإنه لا يزال معاهد الله على الدين والتقوى وقيل من رأى
أن الخليفة ولاه على قوم فإنه يحصل له
شرف وإن كان من أهل الولايات حصل له ذلك ولا يسود قومه، ومن رأى أن الخليفة
كساه أو حمله أو أركبه أو عطاه
شيئا من متاع الدنيا فإنه يصيب سلطانا وعزا وفخرا بقدر ما ينسب إليه ذلك العطاء،
ومن رأى أنه يعاتبه
أو جرى بينهما كلام
البر فإنه يصلح حاله
عنده أو عند غيره
من الأعيان ومن رأى
أن الخليفة يخاصمه
فإنه يظفر بحاجته
وينصر على أعدائه،
ومن رأى وجه
الخليفة عبوسا ينظر
إليه بعين الغضب
أو رأى فيه نقصا
أو خللا فإنه نقصان
في دين الرائي والخلل
عائد إليه. قال جابر
المغربي من رأى أنه
صار خليفة فإنه إن لم
يكن أهلا لذلك فإنه
يشتهر بشهرة قبيحة
وقيل يصل إليه خبر
سوء أو يحصل له أمر
يؤدى إلى الضرر ومن
حيث الجملة لا خير في
ذلك، ومن رأى أنه
يأكل مع الخليفة في
إناء أو أطعمه شيئا فإنه
يصيبه حزن بقدر
ما أكل، ومن رأى

أنه هو والخليفة على
فراش واحد فإنه
يشركه في أمره أو يوليه
مكانا يحكم فيه وقيل
إنه يتزوج امرأة من بيت الخليفة أو يهبه جارية. (فصل: في رؤيا الأنساب) ومن رأى
أحدا منهم لم يكن فيه هيئة نقص
فهو خير وإن رأى نقصا فخذ ذلك، ومن رأى شريفا فإنه يدل على الشرف للرائي وقيل
رؤية الشرفاء تدل على أكابر الأقاليم
وأشرفهم ومن رأى أنه صار شريفا فإنه يسود على قوم ولا يأس برؤيا الشريف. (الباب
الثامن: في رؤيا الوضوء والغسل

والتيمم والصلاة والقراءة والمصحف والهيكل). (فصل: في رؤيا الوضوء) من رأى أنه
توضأ بماء صاف وأتم وضوءه فإن كان
مهموما فرج الله عنه همه وإن كان مديونا قضى الله دينه وإن كان مريضا شفاه الله
تعالى وإن كان مذنباً يتوب الله عليه
ويغفر ذنوبه وإن كان خائفاً أمنه الله تعالى وهو خير على كل حال ومن رأى أنه لم يتم
وضوءه أو تعذر عليه
ذلك فإنه لا يتم له أمر
هو طالبه ويرجى له
النجاح من فضل
الوضوء ومن رأى أنه
توضأ بما لا يجوز
الوضوء به فإنه بمنزلة
من لم يتم وضوءه وقيل
من توضأ بلبن أو عسل
فهو حسن في الدين ومن
رأى أنه توضأ بماء حار
فلا خير فيه ومن رأى
أنه توضأ بماء كدر
وما أشبه ذلك فإنه هم
وغم ولكن يرجى له
الفرج ومن رأى أنه
يطلب الوضوء ولا يجد
الماء فإن الأمر الذي
يطلبه يعسر عليه
ولكن يرجى له من
فضل الله تيسيره ومن
رأى أنه يتوضأ وهو
جنب فإنه يدخل في أمر
يعسر عليه ولا يتيسر.
(فصل: في رؤيا)
(الغسل)
قال ابن سيرين ومن
رأى ابن سيرين من

رأى أنه اغتسل في بحر
أو نهر فإنه يدل على
الديانة والخشوع لله
تعالى وقيل من رأى
أنه اغتسل بماء صاف
ظاهر فحكمه حكم الوضوء وزيادة على ذلك تسهيل أمور الآخرة وإن كان الماء غير
صاف ولا طاهر فتعبيره
ضد ذلك ولكن يرجى له الخير. ومن رأى أنه اغتسل من الجنابة بما يجوز الغسل به
فإنه تيسر له الأمور ويخرج من الهم
والغم وإن تعذر عليه ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أنه جنب ولم يجد ما يغتسل به فإنه
يعسر عليه أمور الدنيا والآخرة.

ومن رأى أنه اغتسل غسل الجمعة والعيدين فإنه زيادة درجات في الآخرة مع ما تقدم
من تفسير ذلك. ومن رأى أنه اغتسل
وليس ثيابه فإنه ينقطع عنه الهم ويسلم من كل بلاء وسقم وإن كانت الثياب جدداً كان
أبلغ لأن أيوب اغتسل ولبس ثياباً
جدداً فخرج مما كان من البلاء. ومن رأى أنه غسل أحداً فإنه يزكّيه وإن رأى أن أحداً
غسله فهو

تزكية أيضاً. ومن
رأى أنه غسل مالا يجوز
تغسيله فإنه يتعلق بأمر
يعتقد أنه فيه مستقيم
والامر بخلافه. ومن
رأى أنه غسل يديه
ووجهه فلا بأس به.
وقال جابر المغربي:
الغسل يدل على النظافة
في الدين والورع وقيل
زيادة أبهة وشهرة
حسنة. ومن رأى أنه
اغتسل بحنوط أو بعضه
فإن كان له محب تزدد
محبه وإن كان المحب
متنفراً فإنه يزدد نفوراً
واستعمال الصابون
زيادة في النظافة.
(فصل: في رؤيا

التيمم)

من رأى أنه تيمم في
مكان لا يوجد فيه الماء
وَأتم ذلك فتعبيره
كتعبير تمام الوضوء
وكذلك إن تعذر.
ومن رأى أنه تيمم والماء
موجود فإنه يدل على أنه

منحرف عن الشريعة
فليتب إلى الله تعالى
وليرجع. وقال جعفر
الصادق: التيمم حصول المراد وهو شفاء ورزق وحج وفرج وعتق. (فصل: في رؤيا
الصلاة) من رأى أنه يصلى
جهة المشرق فإن كان الرائي مشهورا بالخير يحج وإن كان بخلاف ذلك يكون ميله
إلى أهل الذمة وقيل من رأى
أنه يصلى شرقا أو غربا فقد منحرف عن الاسلام بعمل منه

يخالف الشريعة ومن رأى أنه يصلى نحو الشمال مستدبر القبلة فقد نبد الاسلام وراء ظهره لقوله تعالى - فنبذوه وراء تهورهم -
وربما التمس من امرأة دبرها أو اشتغل عنها بغيرها. وقال بعضهم: ربما يرزق توبة هذا إذا كان الرائي من أهل الدين
والصلاح. ومن رأى أهل المسجد يصلون إلى غير القبلة يعزل رئيس ذلك المكان. ومن رأى عالما

يصلى إلى غير القبلة أو
عمل بخلاف السنة فقد
خالف الشريعة واتبع
الهوى. ومن رأى أن
صلاته فاتت عن وقتها
ولا يجد موضعاً أو مكاناً
يصلى فيه فإنه يدل على
أمر عسير وقيل يتعذر
عليه طلب شئ في أمر
دنياه وآخرته. ومن
رأى أنه يؤم قوماً في
الصلاة فإنه يلي ولاية
يعدل فيها وإن لم يكن
أهلاً لذلك يستقيم
أمره ويصلح حاله.
ومن رأى أنه يؤم قوماً
مجهولين في مكان مجهول
ولا يدرى ما يقرأ فهو
على شرف الموت فليتنق
ربه. ومن رأى أنه
يصلى نحو القبلة مستقيماً
فإنه يتبع الشريعة
والسنة. وقال الكرمانى
من رأى أنه يؤم قوماً
فإنه علو قدر ونفاذ أمر
ومن رأى أنه يصلى
في السوق فلا خير منه

وقيل من رأى أنه يؤم
قوما بمكان يقتضى ذلك
فإن كان كبير ذلك
المكان ينظر إليه بالخير
ويحصل له تقدم على غيره ويكون مسموع القول. ومن رأى أنه يصلى الظهر
فإنه صفاء وقت وحصول مراد وزيادة خيرات، وقيل من رأى أنه يصلى الظهر فإنه يظفر
بحاجته ويستظهر على جميع ما يطلبه
وإن كانت هي صلاة الجمعة فإنه يتم له جميع ما يريد ويبلغ ما يؤله ويحصل له فضل
الله تعالى في الدنيا والآخرة لقوله تعالى:

- فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله - ومن رأى أنه يصلى
العصر فإنه حصول مراد لكن بعد مشقة
ومن رأى أنه يصلى المغرب فان الامر الذي يطلبه من خير أو شريتم عاجلا وقيل إنه
يؤدى صداق زوجته، ومن رأى أنه
يصلى العشاء الأخيرة فإنه يعامل أقرباءه ويحصل له سرور وقيل يحصل له مكر وبكاء
لقوله تعالى - وجاءوا
أباهم عشاءا يكون -
ومن رأى أنه يصلى
الصبح فإنه حصول
مال وكسب حلال،
وقيل إنه وعد قريب
يأتيه خير أو شر على
حسب ما هو متوقع
ذلك لقوله تعالى - إن
موعدهم الصبح أليس
الصبح بقريب - وشرط
فيما قلنا أنه يؤدي كل
صلاة في وقتها كاملة
فان حصل فيها نقص
أو زيادة فهو محال
ومخالف لما ذكر،
ومن رأى أنه يصلى
صلاة فائتة من هذه
الصلوات فإنه يدل على
قضاء دينه، وقيل من
رأى أنه صلى صلاة
ونقص منها شيئا فإنه
يسافر وإن كانت امرأة
فإنها تحيض، وقيل
من رأى أنه لم يتم صلاته
لم تتم حاجته، ومن
رأى أنه يصلى بغير
وضوء فإنه يمرض،

ومن رأى أنه يصلى
في مكان لا تجوز فيه
الصلاة فإنه فساد في
دينه، وقيل من رأى
أن الصلاة فاتته مع الامام فهو نظير ذلك وإن أدرك آخر الصلاة ثم أتمها منفردا لا بأس
بذلك، ومن رأى أنه يصلى في الصحراء
فهو على وجهين إما سفر أو حج، وقال إسماعيل الأشعث من رأى أنه يسجد لله تعالى
فإنه شكر لله وطول حياة له، ومن رأى
أنه جلس في التحيات فإنه زيادة خير، ومن رأى أنه سلم على شماله فلا خير فيه، ومن
رأى أنه يصلى قاعدا أو راقدا فإنه يدل

على عجزه عن أمور وربما دل على توعدك البدن أو على كبر السن ومن رأى أنه يسأل
الله تعالى في صلاته فإنه يرزق ولدا لقوله
تعالى - إذ نادى ربه نداء خفيا - ومن رأى أنه يصلى نافلة فإنه يعمل عملا صالحا
يتقرب به إلى الله تعالى وان كانت النافلة نافلة الليل
تدل على أنه يرزق بشئ محمود لقوله تعالى - ومن الليل فتهجد به نافلة لك - الآية
وربما ألف بين قلوب
تشتت أهواؤهم وقيل
زوال هم وغم، ومن
رأى أنه يصلى الليل
كله فهو حصول خير
في الدنيا والآخرة بأوفر
نصب من الله تعالى
ومن رأى أنه يصلى
فوق الكعبة فهو
ارتكاب ما يخالف
الشريعة ومن رأى
أنه صلى بأحد المساجد
الثلاث فإنه تضعيف
الأجور له ودليل على
قبول أعماله وإن رأى
أنه يصلى بجامع أو
مدرسة أو ما يناسب
ذلك فهو زيادة في
الخيرات وقيل الصلاة
في الأماكن المعتبرة
أمن وصلاح ورحمة
وقيل رؤيا صلاة الجمعة
تدل على السفر والرزق
الحلال، ومن رأى أنه
يصلى بكنيسة أو
ما يناسب ذلك على
القانون الشرعي فان
كلمته تعلق على أحد

من أهل الذمة ويقهره.
وقال جاحظ المعبر:
الصلاة على ثلاثة أوجه
فريضة وسنة وتطوع
فأما الفريضة فتدل على الحج والتجنب عن الفواحش والمنكر لقوله تعالى - إن الصلاة
والفساد
تنهى عن الفحشاء والمنكر. وأما السنة فتدل على النظافة والصبر على ما يكره والشهرة
الحسنة والشفقة على ما خلق الله تعالى
وأما التطوع فيدل على التوسع على عياله والقيام بمهمات الأصدقاء والجار وإظهار
المروءة المروءة مع كل أحد، ومن رأى أنه يصلى

على دابة فهو حصول هم، ومن رأى أنه أطال قيام صلاته ولم يركع فإن كان ذا مال فهو مانع الزكاة فليترك الله وإلا فهو قائم في أمر ليس له نتيجة ويرجى له الصلاح، ومن رأى أنه ركع وأطال فيه ولم يسجد فإنه بعيد التوبة وربما كان قصير العمر فليبادر إلى التوبة، ومن رأى أنه قصر صلاته فإنه سفر لقوله تعالى - وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح

أن تقصروا من الصلاة - ومن رأى أنه يضحك في الصلاة فإنه كثير اللهو فليتب لله ومن رأى أنه يصلى لله هو سكران فإنه يشهد شهادة زور لقوله تعالى - لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون -، ومن رأى أنه يصلى وهو جنب فإنه فساد في دينه ونقصان في أمره وتعسرها عليه. وقال جعفر الصادق الصلاة على سبعة أوجه أمن وسرور وعز ومرتبة وفرج بعد شدة وحصول مراد وقضاء حاجة. وقال أيضا: رؤيا السجود على خمسة أوجه حصول مقصود ودولة ونصر وظفر والامتثال لامر الله تعالى لقوله تعالى - يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا

ربكم - الآية، وقيل
إن الصلاة على الميت
دعاء مستجاب وقيل
شفاعة تقبل وقال
أبو سعيد الواعظ: الصلاة من حيث الجملة محمودة على كل حال في الدين والدنيا
وتدل على إدراك رياسة وبلوغ الامل ونيل
الولاية وقضاء دين أو أداء أمانة أو إقامة فرائض الله تعالى، ومن رأى أنه يصلى الظهر
فإنه يكون في أموره وسطا ويحصل له
عز بحسب صفاء ذلك اليوم، ومن رأى أنه يصلى العصر فإنه يدل على أنه قد مضى من
الامر الذي هو فيه أو طالبه أكثره

ولم يبق منه إلا القليل، ومن رأى أنه يصلى المغرب فإنه يقوم باصلاح ما يلزم من أمر
عِياله، ومن رأى أنه يصلى العشاء فإنه
يعامل عِياله بما يفرح به قلوبهم، ومن رأى أنه يصلى الصبح فإنه يبتدىء أمرا يحصل منه
صلاح بسبب معاشه، ومن رأى
أنه يصلى قاعدا من غير عذر فان عمله ناقص، ومن رأى أن يصلى راكبا فإنه يصيبه
خوف شديد وتعب
ومن رأى ملكا يصلى
بقومه ورعيته وهو
راكب وهم كذلك
فان كانوا في حرب يؤول
بالظفر والسجدة دليل
الظفر والتوبة وطول
الحياة وحصول النجاة
وتحصيل المال، ومن
رأى أنه يصلى على
جلاد ونحو ذلك فإنه
يخضع لبعض الرؤساء
ومن رأى أنه يصلى
قائما والناس يصلون
خلفه قاعدين فإنه يلي
أمرا لا ينقاد إليه من
ينسب لذلك الامر،
ومن رأى أنه يصلى
قاعدا والناس يصلون
خلفه قياما فتعبيره ضد
ما تقدم، ومن رأى
أنه يؤم رجالا ونساء
فإنه يكون واسطة
خير في الاصلاح بين
الناس وإن كان أهلا
للقضاء فإنه يتولاه،
ومن رأى أنه يصلى
بالناس نافلة دخل في

ضمان لا يضره. وقيل
من رأى أنه صار إماما
فإنه يرث ميراثا لقوله
تعالى - ونجعلهم أئمة
ونجعلهم الوارثين - .

(فصل: في رؤيا القراءة) من رأى أنه يقرأ شيئا من القرآن ولا يعرف ما قرأه أو نسيه فإن
كان

مريضا شفاه الله تعالى وإن كان مهموما فرج الله همه وإن كان عنده قلق زال لقوله
تعالى - وشفاء لما في الصدور - وقيل من
رأى أنه يقرأ القرآن فإنه يتكلم بالحق وقال ابن سيرين يكون حاكما إن كان لائقا به،
ومن رأى أنه يقرأ آية الرحمة فإنه حصول

خير وإن كانت آية عذاب فضد ذلك، ومن رأى أنه قرأ القرآن وأتم قراءته فإنه ينقضى
أجله على خير وإن قرأ نصفه يكون مضى
نصف عمره، ومن رأى أنه حافظ وكان كذلك يدل على زيادة الخير وإن لم يكن
حافظاً فلا بأس به، ومن رأى أن أحداً يقرأ
وهو يسمعه فهو يتبع القرآن وإن رأى ذلك ولم يفهم ما يقوله فضد ذلك. وقال جابر
المغربي: من رأى أنه
ختم القرآن يحصل له
بلوغ مقصود وإن
كانت القراءة صحيحة
فهو حصول مال وإن
كان صوته حسناً فهو
علو منزلة وارتقاء
درجة وقد يعبر المعبرون
الآية على معناها
وما تدل عليه، ومن
رأى أنه يقرأ بمكان
لا تجوز القراءة فيه يدل
على أن في دينه خللاً
وقال جعفر الصادق رضي الله عنه تدل
على أربعة أوجه السلام
والغنى وبلوغ المقاصد
وحجة لقوله عليه الصلاة
والسلام " القرآن حجة
لك أو عليك ".
(سورة الفاتحة) من
رأى أنه يقرأها تدل
على تسهيل الأمور
الصعاب وحصول سعة
وخير. وقال الكرمانى
يقبل الله طاعته
ويؤمنه مما يخاف.
وقال جعفر الصادق:
يوفقه الله تعالى لطاعته

ويكون حريضا على
الدعاء والاستغفار
وينختم له بالخير، وقيل
من رأى أنه يقرأ بسم
الله الرحمن الرحيم خاصة فإنه يسأل الله البركة في ماله وزيادة في رزقه وربما يجاب
دعاؤه ببركتها وقيل من رأى أنه يقرأ الفاتحة فإنه
يحج أو يدعو بدعاء فيستجاب له. (سورة البقرة) قال ابن سيرين: من رأى أنه قرأها
فإنه يدل على طول عمره لأنها أطوال
السور ويكون صابرا على البلاء. وقال الكرماني: يكون في أمان من أعدائه وتنتظم
أموره وقيل حصول ميراث وقال جعفر الصادق

يكون دينه وقوله صحيحا (آية الكرسي) قال ابن سيرين من قرأها على الانفراد خاصة
يكون آمنا من الآفات ويحصل مراده. وقال
الكرماني إن كان مريضا شفاه الله تعالى. وقال جعفر الصادق يحصل له قدر وجاه
وحرمة (سورة آل عمران) قال ابن سيرين من
قرأها يكون محبوبا عند الناس بريئا من الأفعال السيئة وقال الكرماني يختم له بالخير
وقيل يكون مراد قارئها
حصول ولد صالح وقال
جعفر الصادق يكون
دينه وقوله صحيحا.
وقال ابن سيرين من
قرأ شهد الله الآية خاصة
يكون قد وافى حقوق
الله اللازمة ويخلص
من دار الدنيا على جميل
وقال الكرماني إن كان
عنده أمانة يؤديها
إلى صاحبها ويكون
عزيزا عند الناس.
وقال جعفر الصادق:
يحصل له خير الدنيا
والآخرة ويكون فريدا
في دينه وقال ابن سيرين
من قرأ قل اللهم مالك
الملك الآية خاصة يحصل
له من الملوك مرتبة وعز
وجا وقال الكرماني
يحصل له مراده.
(سورة النساء) قال ابن
سيرين من رأى أنه
يقرأها يحصل له ميراث
وتكثر أقرباؤه وعياله
وقال الكرماني يكون
طويل العمر وتحصل

له الخيرات وقال جعفر
الصادق يكون عفيفا.
(سورة المائدة) قال ابن
سيرين من رأى أنه
يقرؤه يكون عزيزا
مكر ما في قومه وقال
الكرماني يحصل له مال ونعمة وخيرات وقال جعفر الصادق يكون فريدا في دينه
ويحصل له المراد.
(سورة الأنعام) قال ابن سيرين من رأى أنه يقرؤها يحصل له السعادة الدنيوية والأخروية
وقال الكرماني بركة وغنى من قبل الجمال
والبقر والغنم ونحوها وقال جعفر الصادق يوفقه الله تعالى لطاعته (سورة الأعراف) قال
ابن سيرين من رأى أنه يقرؤها يكون في دينه

مخلصا وتكون عاقبته محمودة وقال الكرمانى ربما يزور طور سيناء وقيل شماتة وعدو ورؤيته على سوء حال وقال جعفر الصادق يكون الخالق عنه راضيا ويحفظ الأمانة (سورة الأنفال) قال ابن سيرين من قرأها فإنه يظفر على أعدائه ويحصل له مال ونعمة وغنيمة وقال الكرمانى يحصل له عزو جاه وعلو مرتبة (سورة التوبة) قال ابن سيرين من قرأ سورة التوبة لم يخرج من الدنيا حتى يتوب الله عليه وقال الكرمانى تكون عاقبته خيرا وقال جعفر الصادق يكون بين الخلق محبوبا مرغوبا يسلك طريق الخيرات.

(سورة يونس) قال ابن سيرين من قرأ سورة يونس يوسع الله عليه الرزق وقال الكرمانى يكف الله عنه كيد الأعداء والسحرة ويقهرهم وقيل إن كان محبوسا أطلق. وقال جعفر الصادق فإنه يحسن ألفاظه وعبارته (سورة هود) قال ابن سيرين من رأى أنه يقرأها يزداد ماله من الزراعة وغرس الكروم وقال الكرمانى يكون مقبلا في الأشغال. وقال جعفر الصادق يكون سالكا في طريق الدين (سورة يوسف) قال ابن سيرين من قرأها

في عهد شبو بيته يكون
مظلوما ويسافر سفرا
كثير أو تكون عاقبته
خييرا وقال الكرمانى
يناله شرف وعلو قدر
وغنى وعزو فرج بعد

ضيق وقال جعفر الصادق يكون صادق القول صاحب أمانة (سورة الرعد) قال ابن
سيرين من قرأها يزداد في قراءة إن كان من أهله
وإلا فهو تسبيح وتهليل وقال الكرمانى تزداد طاعته وفعله الخيرات وقيل إنه آمن من
مخافة ملك وقال جعفر الصادق ربما يقرب أجله
(سورة إبراهيم) قال ابن سيرين من قرأها تدل على ملازمة الخيرات والعبادات وقال
الكرمانى تستقيم

أحواله وتحمد عاقبته وقال جعفر الصادق يكون عند الله معززا مكرما وقيل يكون بريئا
مما يقال في حقه (سورة الحجر) قال ابن سيرين من
قرأها يكون عند الخلق معززا مكرما وقيل يكون ذا جاه وقار وقال الكرمانى يحصل له
جميع مقاصده ويعلو قدره وقيل تحجير من
المعاصي وقال جعفر الصادق يكون عند الله مقبولا (سورة النحل) قال ابن سيرين من
قرأها رزقا رزقا حلالا ويكون محبا
لأهل الدين والديانة
وقال الكرمانى يأمن
من الآفات والمصائب
ويحمد حاله وقيل صحة
بدن وقال جعفر
الصادق إن الله تعالى
يرزقه علما وإن
كان مريضا عافاه
(سورة الإسراء) قال
ابن سيرين من قرأها
يكون عند الخالق
والخلق ذا منزلة وجاه
عال ويكون مؤمنا ذا
خشوع وخضوع وقال
الكرمانى إنه يظفر
على من يعاديه ويصل
إلى مرأه وقيل يأتيه
ولد عاق وقال جعفر
الصادق يكون قوى
الدين والديانة صادقا
في القول والاعتقاد
(سورة الكهف) قال
ابن سيرين من قرأها
يكون آمنا في حياته من
جميع الآفات والعاهات
ويكون في طريق
الدين مخلصا وقال

الكرماني يطول عمره
ويرزق سعادة الآخرة
وقيل يحصل له خوف
من مكاييد أعاديه
وينجيه الله من ذلك
وقال جعفر الصادق
نهاية أمور فيما يرومه (سورة مريم) قال ابن سيرين من قرأها كان عند الله يوم القيامة
في حرزه وكنفه وقال
الكرماني فإنه يسلك طريق الخيرات ويؤدي سنن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل
يكذب على الرائي ويفترى عليه ويكون بريئاً من
ذلك وقال جعفر الصادق كذلك (سورة طه) قال ابن سيرين من قرأها فإنه يجادل
الأعادي ويظفر بهم وينتصر عليهم وقال الكرماني

يشتهر اسمه بالخيرات في ذلك المكان وقيل غفلة في الدين وسهو وقيل أمان من الشقاء لمن يكون صالحا وقال جعفر الصادق يكون معروفا بالدين والديانة (سورة الأنبياء) قال ابن سيرين يرزقه الله تعالى علم الأنبياء وسيرتهم وقال الكرمانى يحصل له إقبال الدنيا والآخرة وقيل صلاة ودعاء وعبادة ونصر على الأعداء وقال جعفر الصادق يكون عالما عاملا ويحصل

له الفرح بعد الترح والراحة بعد التعب (سورة الحج) قال ابن سيرين من قرأها فإنه يصرف ماله في الحج وقال الكرمانى يختار أفعالا مرضية في الدنيا وقال جعفر الصادق إنه يسلك طريق الزهد والورع ويجتهد في عبادة لله تعالى وفعل الخيرات (سورة المؤمنون) قال ابن سيرين من قرأها فإنه يدخل مع المؤمنين الجنة وقال الكرمانى يحصل له فضل العبادات وعلو الدرجات والسعادات وقيل فوز وصلاح. وقال جعفر الصادق يكون محمود السيرة قوى الأمانة (سورة النور) قال ابن سيرين من قرأها فإنها تدل على العلم والحكمة وقال الكرمانى يكون ذا

جود وإحسان على
خلق الله تعالى وقيل دانور في الهيئة
والقلب. وقال جعفر
الصادق ينور الله تعالى
باطنه بنور الايمان (سورة الفرقان) قال ابن سيرين من قرأها فإنه يفرق بين الحق
والباطل. وقال الكرمانى إنه يكون منصفاً
مع خلق الله تعالى ويكون ذا عدل وقيل ذا قدرة على التمييز وقال جعفر الصادق يثبت
الحق ويبطل الباطل (سورة الشعراء) قال
ابن سيرين من قرأها كان في حفظ الله تعالى وكنفه، وقال الكرمانى يكون منزلها عن
الكلام القبيح والكذب والخنا وسالكا

طريق الدين، وقال جعفر الصادق يصونه الله تعالى عن الفواحش (سورة النمل) قال ابن سيرين من قرأها يحصل له علو قدر ومنزلة عند السلطان. وقال الكرمانى تساعده السعادة والدولة والاقبال في أمور دنياه وقيل يدل على الامر والنهى والفهم والحداقة.

وقال جعفر الصادق يدل على المال والنعمة (سورة القصص) قال ابن سيرين من قرأها

فإنها تدل على كنز

أو مال يظهر ويظفر

به ويكون ذاكرا

وشاكرا الله تعالى، وقال

الكرمانى يدل على

الاجتهاد والسعي في

ذكر الله تعالى والشكر

لنعمائه وصلاح الأمور

وقيل حصول صواب

في الرأي وقال جعفر

الصادق يدل على وفور

الخير وكثرة الرزق

(سورة العنكبوت)

قال ابن سيرين من

قرأها وداوم على قراءتها

يكون في حفظ الله

وأمانه إلى انقضاء الله

وأمانه إلى انقضاء أجله

وقال الكرمانى أمان

من خوف الله وشفاء من

كل داء وقيل نجاة من

أمر مهول ويسر من

الله وسلامة من شر

الأعادي وقال جعفر

الصادق ظفر على الأعادي

(سورة الروم) قال ابن

سيرين من قرأها فإنه

يظفر بحاجة من قبل

أهل الذمة وقال
الكرماني اجتهاد في
سبيل الله وقيل تمام أمر
يرومه أو يكون بينه
وبين أحد مخاصمة
فبيشر بالظفر وقال
جعفر الصادق كذلك (سورة لقمان) قال ابن سيرين من قرأها يكون عالما حاكما
عابدا. وقال الكرماني
فإنه يصاحب أهل العلم والحكماء وقيل يؤتى حكمة ووعظا حسنا وقال جعفر الصادق
تستفيد الناس منه ومن حكمه ووعظه (سورة
السجدة) قال ابن سيرين من قرأها ربما يكون كثير السجود، وقال الكرماني يكون قريبا
من الله تعالى وقال جعفر الصادق يكون عاقبة

أمره خيرا (سورة الأحزاب) قال ابن سيرين من قرأها ربما يلقي شيئا ضاع لاحد فيرده على صاحبه. وقال الكرمانى ربما يرى نبيا من الأنبياء في منامه أو يرى في منامه ما يسره تعبير ذلك في اليقظة وقيل حصول ظفر وإغائة من حيث لا يدري ولا يكون ذلك في أمله. وقال جعفر الصادق: حصول التوفيق من الله تعالى ومتابعة الحق (سورة سبأ). قال ابن

سيرين: من قرأها فإنها تدل على الزهد والعبادة والتجنب عن مسالك الدنيا. قال الكرمانى: يكون ملازما لطاعة الله تعالى وقيل نعمة زالت أو شئ عدم يرجعان إلى الرائي. وقال جعفر الصادق: يحصل له سيرة الصلحاء وسلوك طريق الدين (سورة فاطر). قال ابن سيرين: من قرأها يقتبس من أفعال الملائكة. وقال الكرمانى: يكون ملازما لطاعة الله تعالى وعبادته وقيل ينال ظفرا على من يجادله. وقال جعفر الصادق: يفتح في وجهه باب الرزق (سورة يس) من قرأها تكون عاقبته خيرا. وقال الكرمانى: يطول عمره ويرزقه الله تعالى الرحمة والغفران وقيل

يرزقه الله سعة وافرة
يحسد عليها وقيل
تكون محبة النبي صلى
الله عليه وسلم عنده
مؤكد (سورة الصافات). قال ابن سيرين: من قرأها برزق التوفيق والهداية. وقال
الكرماني: يكون حريضا على أمانة
الخلق ويكون مشغولا بالصلاح وقيل تطهير من الدنس أو يكون صاحب الرؤيا خائفا
من الله ومحترسا على طاعته. وقال جعفر
الصادق: يرزق ولدا صالحا (سورة ص). قال ابن سيرين: من قرأها فإنه يدل على التوبة
وحفظ الأمانة. وقال الكرماني:

يدل على طلب الرحمة والمغفرة من فضل الله وقيل يمين صادق يحلفه ويثاب عليه.
وقال جعفر الصادق: يكون وافر المال ذكيا في الاشغال
(سورة الزمر). قال ابن سيرين: من قرأها غفر الله تعالى ذنوبه وتجاوز عنه. وقال
الكرماني: تكون عاقبته خيرا وقيل اكتساب
كتب كثيرة وفهم وبصيرة وربما يتعصب لاحد أو يكون من جملة جماعة. وقال جعفر
الصادق: يعلو قدره ويقوى
دينه (سورة غافر) قال
ابن سيرين: من قرأها
يكون مؤمنا خالصا
ذا خشوع وخضوع.
وقال الكرماني
تكون سيرته حسنة
وسلوكه في طريق
الدين مستقيما وقيل
بشارة بالمغفرة ونجاة من
المهالك أو يعفو عن
مذنب. وقال جعفر
الصادق: يحصل له من
الله عز وجل رحمة
ومغفرة (سورة فصلت)
قال ابن سيرين: من
قرأها يتقرب إلى الله
بالطاعة ويكون من
جملة خواص عباده
وقيل يعلم عملا صالحا
في سره وعلا نيته.
و (قال الكرماني: يكون
دينا ويسلك طريق
الصلاح. وقال جعفر
الصادق: كذلك
(سورة شورى) قال
ابن سيرين: من قرأها
فإنه ينجو يوم القيامة

من عذاب النار.
وقال الكرمانى:
يسهل الله عليه الحساب
يوم القيامة وقيل إن
كان مريضا عافاه الله
تعالى. وقال جعفر الصادق: يعيش زمانا طويلا (سورة الزخرف) قال ابن سيرين من
قرأها يكون مواظبا
على الصلاة مداوما للصوم. وقال الكرمانى: يكون ذا خوف وخشوع. وقال جعفر
الصادق: يكون صادق القول ذا فعال جميلة
(سورة الدخان) قال ابن سيرين: منقرأها يكون عابدا قائم الليل وقال الكرمانى: يكون
صادق القول وقيل يضعف عن

طلب الدنيا، وقال جعفر الصادق له يحصل له الغنى ووفور الرزق (سورة الجاثية) قال
ابن سيرين من قرأها فإنه يتوب ويرجع إلى
الله وقال الكرمانى يتجنب عن الدنيا ويندم على سالف ذنوبه وقيل بلوغه سعادة ونجاة
من سوء الحساب، وقال جعفر الصادق يدل
على ذكر وتوبة (سورة الأحقاف) قال ابن سيرين من قرأها يكون مطيعا لامر والديه
وقال الكرمانى
يكون محسنا خصوصا
في حق والديه وقيل
حصول خوف من
غرق، وقال جعفر
الصادق رؤيا أشياء
عجيبة (سورة محمد
صلى الله عليه وسلم)
قال ابن سيرين من
قرأها يظفر بالأعداء
وقال الكرمانى يكون
في حفظ الله تعالى
وأمانه وقيل علو
وشرف وذكر حمل
وقال جعفر الصادق يكون محمود الخصال
وحسن الفعال
(سورة الفتح) قال
ابن سيرين من قرأها
فان الله عزو جل ينصره
ويفتح له أبواب
الخيرات وقال الكرمانى
يغفر الله تعالى ذنوبه
ويتجاوز عنه وقيل
يستجاب دعاؤه وينال
مأموله وقال جعفر
الصادق يوفقه الله
للجهاد (سورة الحجرات)
قال ابن سيرين من

قرأها يزدري بالناس
ويستعذبهم، وقال
الكرماني يقصد ضرر
الناس وقيل إن كان من أهل الصلاح فإنه يتبع لأوامر الله وقال جعفر الصادق يكون
طالباً صلة الرحم وراجياً محبة الناس
(سورة ق) قال ابن سيرين من قرأها يكون مشغولاً بالطاعة والعبادة وقال الكرماني
يكون ذا جود وإحسان على الخلق وقيل يمين
يحلف عليه صادقاً فيه وقال جعفر الصادق يوسع الله عليه الخير ويعطيه من نعمه (سورة
والذاريات) قال ابن سيرين من قرأها فان

الله تعالى يوفقه للصلاح، وقال الكرمانى تهون أموره الصعاب وقيل يتزوج، وقال جعفر الصادق حصول رزق من زراعة

(سورة الطور) قال ابن سيرين من قرأها فان الله تعالى ينصره على الأعداء، وقال

الكرمانى يكون معيناً للحق مجتنباً للباطل وقيل

إن كان له غائب يأتي وربما يغلط بكلم ثم يرجع إلى الصواب، وقال جعفر الصادق

يجاور بمكة شرفها الله تعالى

(سورة النجم) قال

ابن سيرين من قرأها

فان الله يفتح له

أبواب الخير والرحمة في

وجهه وقال الكرمانى

يظفر بالأعادي ويقهرهم

وقيل يرزقه الله تعالى

ولدا حسنا صالحا

محبوبا، وقال جعفر

الصادق كذلك

(سورة القمر) من

قرأها يظفر بالأعادي

عاجلا ويكون منصورا

وقال الكرمانى يدل

على تسهيل الأمور

الصعاب وقيل رجوع

من شك وريب إلى

الصلاح والصواب

وقال جعفر الصادق

يكون مسحورا ولم

يضره ذلك.

(سورة الرحمن) من

قرأها فإنه يدل على

التجنب عن قول

الكذب والمحال وقال

الكرمانى إنه يختار

السيرة الحسنة وسلوك

طريق الدين وقيل
يحفظ القرآن ويتفقه
في الدين أو يتعلم شيئاً
يحتاج الناس إليه بسببه، وقال جعفر الصادق
نعمة في الدنيا ورحمة في الآخرة (سورة الواقعة) من قرأها فإنه يتوب في آخر عمره من
جميع الذنوب، وقال الكرمانى
يحصل له توفيق في العبادة، وقيل أمن من شر يوم القيامة وسمعة وغنى، وقال جعفر
الصادق حصول التوفيق

والطاعات والعبادات (سورة الحديد) من قرأها يدل على حصول الرزق بتعب ومشقة،
وقال الكرمانى إنه يختار طريق
الآخرة ومرضاة الله تعالى، وقيل يكون شديد البأس قوى العزم والحزم، وقال جعفر
الصادق: يكون محمود الخصال سالكا
طريق الدين (سورة المجادلة) من قرأها يحصل له جدال وخصومة مع النساء وقال
الكرمانى يجادل
مع كل أحد في طريق
الدين وقيل ينجو من
مجادلة سواء كان في علم
أو في غيره. وقال جعفر
الصادق يجادل مع الأهل
والأقارب ويصلح
بالاحتجاج ويلقى بينهم
المحبة.

(سورة الحشر) من
قرأها حشره الله يوم
القيامة مع الخلفاء
الصالحين، وقال
الكرمانى يكون
مصاحبا لأهل الصلاح
وثابتا على ذلك وقيل
خروج من هم إلى سعة
وربما كان مسافرا
يبعد رجوعه وقال
جعفر الصادق يقهر
من أعدائه

(سورة الممتحنة) من
قرأها يكون حاله
مستقيما وربما يمتحن
في بعض أشغاله. وقال
الكرمانى يكون
مصاحبا لأهل الصلاح
وقيل توبة وصلاح

وحفظ لسان. وقال
جعفر الصادق. تحصل
له محبة وربما يؤدي
إلى الهلاك.

(سورة الصف) من
قرأها فإنه يفعل الخيرات ويغازى في سبيل الله. وقال الكرمانى يكون اجتهاده في
مرضاة الله تعالى وسلوكه طريق الحق
وقيل مصافة أقوام للحرب. وقال جعفر الصادق يكون في آخر عمره شهيدا (سورة
الجمعة) من قرأها يرزقه الله من علم الأولين
ويشتهر به. وقال الكرمانى يحصل له قدر وحرمة وجاه وقيل يكون متهاونا في طلب
رزقه

ويفتح الله عليه أبواب الرزق. وقال جعفر الصادق يرزقه الله التوفيق لفعل الخير (سورة المنافقون) من قرأها فإنه يصدر منه النفاق في السر. وقال الكرماني يكون ميله إلى المنافقين وقيل يبلى بعدو مخادع منافق إن كان من أهل التقى. وقال جعفر الصادق إن كان منهم ييراً من النفاق والمنافقين (سورة التغابن) من قرأها يعطى الصدقات الوافرة. وقال الكرماني يكون رؤوفا على الضعفاء. وقيل تخويف وتهديد وإن كان تاركا للفرائض فليتب إلى الله تعالى وقال جعفر الصادق يكون مستقيما في طريق الحق وقول الصدق. (سورة الطلاق) من قرأها فإنه يخاصم النساء من جهة الدين وقال الكرماني إنه يراعى سيرة الحق ويكون حريصا في ذلك وقيل شك بين صاحب الرؤيا وزوجته فليتفقد نفسه من الجهل. وقال جعفر الصادق تدل على لجاجته مع أهل بيته ومنع الصدق. (سورة التحريم) من قرأها تدل على النفاق في بيته ثم بعد ذلك يراعى الخواطر ويتبع مرضاتهم. وقال الكرماني يتجنب

عن الحرام. وقيل
يرزق من حيث
لا يحتسب وقال جعفر
الصادق إنه يكون
مجتنباً للمحرمات (سورة الملك) قال ابن سيرين من قرأها فإن الله ينجيها من عذاب
القبر. وقال الكرماني يكون محمود العواقب وقيل نجاته من عذاب الله عند قبض روجه
وبشرى وبركة وخير. وقال جعفر
الصادق يحصل له علو قدر وشأن (سورة ن) من قرأها فإنه يحب إعطاء الصدقات
والخيرات. وقال الكرماني يكون كثير

الاحسان والخير مع كل أحد وقيل يكون كاتباً حسن الخط أو يكون له عادة بالصدقة وقد منعها مدة فليجرها على العادة. وقال جعفر الصادق إن الله تعالى يرزقه الفصاحة والعلم والبراعة (سورة الحاقة) من قرأها فإنها تدل على حصول رزق ونعمة وافرة من الله تعالى وربما يتخوف. وقال الكرماني يكون ناصر ومعيناً للحق. وقال جعفر الصادق لم يسلك إلا طريق الحق.

(سورة المعارج) من قرأها فإنه يفعل الخيرات لمرضاة الله تعالى. وقال الكرماني إنه يداوم على الصدقات للفقراء والمساكين. وقيل يدعو على نفسه أو على غيره بالشر والشبور فليتب وليرجع عن ذلك. وقال جعفر الصادق إنه يأمن من الفزع والجزع.

(سورة نوح) من قرأها فإنه يتوب إلى الله وتكون عاقبته محمودة وقال الكرماني إنه يفعل الخيرات مع عباد الله تعالى وقيل يعصيه أهل بيته وإن كان رسول غائب فإنه يبطئ وربما يعود ولا يقضى حاجته وقال جعفر الصادق إنه يأمر بالمعروف ويقهر الأعداء.

(سورة الجن) من

قرأها فإنه يدل على
الفرع في القليل. وقال
الكرماني إنه يأمن من
شر الجن وقيل يرزقه
الله إلهاما وفهما دقيقا نافعا. وقال جعفر الصادق كذلك (سورة المزمل) من قرأها فإنه
يحب مواظبة الصلاة بالليل. وقال الكرماني
إنه يحيي الليل بالطاعات والعبادات وقيل ربما يكون معتادا في الليل للقيام والذكر وقد
غفل عن ذلك فليواظب عليه. وقال
جعفر الصادق يحصل له التوفيق للطاعة والعبادة (سورة المدثر) من قرأها فإنه يعمل
الصالحات ولم يرض لاحد سوءا. وقال

الكرماني إنه يكون للمعروف أقرب وقيل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتبع طرق
الرشد وقال جعفر الصادق تحسن
سيرته بين الناس ويقوى رأيه (سورة القيامة) من قرأها فإنه يموت على الشهادة. وقال
الكرماني خوف من عذاب الله
وقيل يظلمه انسان ويجور عليه وتكون عاقبته النصر والظفر. وقال جعفر الصادق إنه

يخرج ويرجع

عن الحلف ويتوب

إلى الله تعالى.

(سورة الانسان) من

قرأها فإنه يطلب

مرضاة الله ويطعم

الطعام على حبه

ويكون خائفا من الله

وقال الكرماني إنه

يحسن ويفعل الخيرات

مع خلق الله تعالى،

وقيل نجاة من عذاب

الله يوم القيامة وسرور

وقال جعفر الصادق

حصول التوفيق على

السخاء وشكر النعمة.

(سورة المرسلات) من

قرأها فإنه يتوب عن

الكذب ويترك الباطل

وقال الكرماني إنه

يطلب حسن السيرة

وسلوك طريق الحق

وقيل يعمل عملا يحب

به نفسه للناس. وقال

جعفر الصادق تتسع

عليه دنياه ويحصل له

نعمة.

(سورة النبأ) من

قرأها يكون متفكرا
في آلاء الله تعالى
شاكرا لأنعمه.

وقال الكرمانى: يدل على فعل الخير والعمل الصالح،
وقيل يجتهد في ظلم ويسأل العلماء. وقال جعفر الصادق: يعلو قدره وتنفذ كلمته
(سورة النازعات) منقرأها فإنها
تدل على الخوف في حالة النزاع. وقال الكرمانى: إنه يتوب إلى الله تعالى خوفا من
عقابه، وقيل ربما تقرب منيته

فتستحب له الوصية. وقال جعفر الصادق: إن قلبه يصفو من دنس الشبهات (سورة
عبس) من قرأها ربما يكون عبوسا،
وقال الكرمانى يكون كثير الصوم وقيل يتهاون بالناس ويستحقر بهم، وقال جعفر
الصادق: يكون فاعل الخير مع الضعفاء
والمساكين (سورة التكوير) من قرأها يخاف عليه من وجع وربما يكون فاعل الخير
حسن السيرة،
وقال الكرمانى:
يسافر سفرا كثيرا
ناحية المشرق وقيل
نقصان في بهائه وقلة
هيئته عند أهله وجيرانه
لقول بعضهم هذا
البيت:
فقر الفتى يذهب
أنواره
كما نصير الشمس عند
الغروب
وقال جعفر الصادق:
أمان بعد خوف وفرح
بعد ترح (سورة
الانفطار) من قرأها
فإنه متهاون بالتوبة
فليبادر وليخش الله
تعالى، وقال الكرمانى
يكون راغبا في الدنيا
ونعيمها وقيل يتعين
عليه الاحتراز من
جيرانه فهم أعداؤه
لا يخفون له قبيحا، وقال
جعفر الصادق: يكون
عند السلطان والأكابر
معززا مكرما (سورة
المطففين) من قرأها

فإنه يخشى الله تعالى
ويوفى الكيل والميزان
وقال الكرمانى يكون
عادلا يؤدى الأمانات إلى أهلها وقيل يبخس الكيل أو يستحسن ذلك، وقال جعفر
الصادق: يكون منصفا مع كل أحد
(سورة الانشقاق) من قرأها أوتى كتابه بيمينه، وقال الكرمانى: يهون عليه الحساب يوم
المرجع والمآب وقيل دليل على
رخص الطعام، وقال جعفر الصادق: يكون كثير النسل والأولاد (سورة البروج) من
قرأها يكون في الدنيا ذا هم وغم،

وقال الكرمانى: يرزقه الله تعالى ثوابا فى الآخرة وعلو الدرجة وقيل ينسى شهادة يؤديها
أو أمانة يمنعها، وقال جعفر
الصادق: يكشف غمه ويزول همه (سورة الطارق) من قرأها يرزقه الله تعالى ولدا
صالحا، وقال الكرمانى: تقرر عينه
بولد صالح وقيل خوف من لصوص ويخاف عليه ماله منهم، وقال جعفر الصادق:
يحصل له فرح
وخير بسبب ولد
(سورة الأعلى) من
قرأها فإنها تدل على
كثرة التسبيح
والتكبير والتهليل،
وقال الكرمانى: لم
يخل لسانه عن ذكر
الله عزو جل وقيل
يكون صاحب الرؤيا
كثير النسيان
ويرجى له زواله، وقال
جعفر الصادق: تهون
عليه الأمور الصعاب
(سورة الغاشية) من
قرأها فإنه يفرع
ويخشى من الفرع
الأكبر وربما يرزق
توبة، وقال الكرمانى
يكون ثابتا فى جميع
الاشغال وطالبا
مرضاة الله تعالى
وقيل ينفق ماله على
قوم لا يشكرونه
ولا يحمدونه، وقال
جعفر الصادق: يعلو
قدره ومحله وتنفذ
كلمته (سورة الفجر)

من قرأها يكون راغباً
في طاعة الرحمن،
وقال الكرماني:

يرزقه الله تعالى الحج وقيل يكون كثير الدعاء
لنفسه وللمسلمين، وقال جعفر الصادق: نقص في هيئته وصولته (سورة البلد) من قرأها
يدل على حب الصدقات،
وقال الكرماني: يحسن إلى من يقصده وقيل أمن من بعد خوف ونجاة بعد يأس، وقال
جعفر الصادق: توفيق لا طعام

الطعام وإكرام المسكين (سورة الشمس) من قرأها فإنه يفسد على يديه بعض الاشغال،
وقال الكرمانى إنه يتوب ويندم على فعله
وقيل يكون ميله للعلماء، وقال جعفر الصادق يكون ذا فهم وحذق وعالما عاملا (سورة
الليل) من قرأها فإنه قليل الزكاة في ماله،
وقال الكرمانى يوفقه الله تعالى للقيام بالليل في طاعته وقيل يعطى صاحب الرؤيا مالا
لإنسان ويسط

إليه يده وضمير المعطى
خلاف ما يفعل ذلك
وقال جعفر الصادق
يأمن من الآفات
والعاهات.

(سورة الضحى) من
قرأها فإنه لا يمنع السائل
ولا ينهره وقال الكرمانى
إنه يعين الضعفاء
بالجود والاحسان وقيل
أمن بعد خوف وبشرى
بعد إياس ورجاء
بعد قنوط وإن كان
فقيرا استغنى وربما
نعيت إليه نفسه لقوله
تعالى - ولسوف يعطيك
ربك فترضى - وقوله
تعالى - وللآخرة

خير لك من
الأولى - وقال جعفر
الصادق إنه يوقر
الصغير واليتيم والفقير
(سورة الانشراح)
من قرأها تهون عليه
الأمور الصعاب، وقال
الكرمانى يتيسر أمره
وينشرح صدره وقيل

امتنان لصاحب لرؤيا
على انسان بما صنع
معه وقال جعفر الصادق
حصول راحة بعد
تعب (سورة التين) من قرأها فإنه تحسن سيرته وتتسع أرزاقه وتحمد أفعاله وخصاله،
وقال الكرمانى يزداد ماله
وتستقيم أحواله وقيل رزق وبركة وطول عمر وربما حلف يميناً أو يحلفها، وقال جعفر
الصادق يحصل له ما يؤمله في الدنيا
والآخرة (سورة العلق) من قرأها يرزقه الله تعالى العلم والقرآن وقال الكرمانى يكون
فصيح اللسان قارئ القرآن عالماً

عاملا وقيل تهديد من انسان، وقال جعفر الصادق يكون متواضعا حميد الأفعال (سورة
القدر) من قرأها لم يخرج من الدنيا
حتى يصادف ثوابها، وقال الكرمانى يطول عمره ويحصل مرامه وقيل نصرة وقبول عمل
بأضعاف ما يظن وقال جعفر الصادق

يعلو قدره في الدنيا والآخرة (سورة البينة) من قرأها لم يرحل من الدنيا إلا بالتوبة وقال
الكرمانى إنه يدعو
الخلق إلى الرشد وقيل
صلاح ضمير بعد فساد
ويقين بعد شك.

وقال جعفر الصادق
يتوب على يده جماعة
ضالة

(سورة الزلزلة) من
قرأها فإنها تدل
على العدل والانصاف
وفعل الخير، وقال
الكرمانى إنه يرتكب
المظالم وقيل ينال
رزقا وربما يكون من
خبئة، وقال جعفر
الصادق يهلك على يده
قوم من الكفرة

(سورة العاديات) من
قرأها فإنه يكون محبا
للصحابة والآل، وقال
الكرمانى يتوجه إلى
العزو أو يحب الخيل
العاديات وقيل حصول
مخاشنة من انسان،
وقال جعفر الصادق
يغازي ويظفر بالأعادي
(سورة القارعة) من
قرأه ثقلت موازينه

من فعل الخيرات،
وقال الكرمانى يكون
متحيراً فى أفعاله
وعاقبته إلى صلاح
وقيل يكون صاحب الرؤيا متهاونا بعقوبة الله تعالى فليتق الله عز وجل وليتب،
وقال جعفر الصادق يكون معززا مكرما عند الخلق (سورة التكاثر) من قرأها فإنه يزور
جماعة من الصلحاء، وقال الكرمانى
يحصّل له مهم مع جماعة ليس لهم ديانة وخصومة ويقولون فى حقه قول الزور ولم
يسمع منهم وقيل شغل الدنيا وطلب مالا يحصّل

وقال جعفر الصادق يكون زاهدا ويتجنب عن الدنيا (سورة والعصر) من قرأها يكون في أشغاله صابرا. وقال الكرمانى:

تصل إليه خسارة ويؤدى الأمانة وقيل أمره يعسر ثم يتيسر. وقال جعفر الصادق: يصل إليه خير وزيادة رزق من تجارة

(سورة الهمزة) من قرأها فإنه يكون كثير الكلام ويكون عند الخلق معروفا وقال الكرمانى: يكون

حريصا على المال وعلى أشغال الدنيا ولم

يتفكر في عواقب

الأمر وقيل يغتاب

قرايته فليتب عن ذلك

وقال جعفر الصادق

يصرف ماله في سبيل

الله تعالى.

(سورة الفيل) من

قرأها فإنه يكون معينا

للظلمة. وقال الكرمانى

إنه يظفر بالأعداء

العوادي ويحصل له

مرامه وقيل فعل يفعله

يكفيه الله من شر

أعدائه وربما كان

حصول راحة بعد تعب

وقال جعفر الصادق

تحصل على يديه فتوح

ويظفر بعدوه

(سورة قريش) من

قرأها فان الله تعالى

يؤمنه من الفرع. وقال

الكرمانى: يصاحب

أحدا وينصحه ويكون

راغبا في الخيرات

سالكا لطريق الدين

وقيل ربح كثير وسفر
يناله وخير. وقال جعفر
الصادق: إنه يكون
مرغوبا محبوبا عند
الناس يفعل الجميل مع كل أحد (سورة الماعون) قال ابن سيرين من قرأها فإنه يكون
قليل الصلاة أو يصلى في غير وقت
الصلاة. وقال الكرمانى يصاحب أقواما فاسدي الدين هم كسالى في الصلاة وقيل منفعة
تحصل للناس منه وأمر يحصل له منهم.
وقال جعفر الصادق: إنه يظفر بالأعداء الخوالب القليلي الدين.

(سورة الكوثر) من قرأها يحصل له مال ونعمة ودولة ويكون قليل الأولاد. وقال
الكرماني: يحصل له أنعام من من أكابر
محتشمين ويظفر بمن يعاديه، وقيل حصول أجر وثواب. وقال جعفر الصادق: يفعل
الخيرات ويحصل له الاجر والثواب (سورة
الكافرون) من قرأها يكون مرتكبا طرق البدعة سئ الشاء. وقال الكرماني: يحصل له
التوفيق لفعل الخير
ويغازي وقيل إيمان
ودين خالص. وقال
جعفر الصادق: يكون
قوى الاعتقاد في الدين
والشريعة.

(سورة النصر) قال

ابن سيرين من
قرأها فإنه ينتصر على
الأعداء، وقيل قال
الكرماني يحصل له
ضيق صدر ثم بعد ذلك
يفرج عنه وقيل موت
انسان عزيز. وقال
جعفر الصادق يقرب
أجله لأنه لما أتى بها
جبريل النبي علم بفراغ
عمره.

(سورة المسد) من

قرأها يكون كثير
المكر والحيل فليتنق
الله وليحذر عقابه.
وقال الكرماني عقابه.
وقال الكرماني يكون
له امرأة سوء ناماة
وقيل ذهاب مال
وخسران وقال جعفر
الصادق: تسعى جماعة

في ضرره ولا يظفروا به

(سورة الاخلاص) من

قرأها فإنه يسلك طريق

التوحيد ويتجنب

البدعة والضلالة وبعد

هذا المنام لم يرزق ولدا

وقال الكرمانى: يكون صاحب ديانة خالص الاعتقاد، وقيل توبة نصوح وإيمان صادق وربما لا يعيش لصاحب الرؤيا ولد. وقال جعفر الصادق: يعلو قدره ويحصل

مراه في الدنيا والآخرة (سورة الفلق)

من قرأها فإنه يكون مسحورا وينجو من ذلك. وقال الكرمانى: إنه ينجو من العلل

والآفات ويأمن شر الدنيا، وقيل

نجاهة من شر الحساد وأعين هل الفساد وقال جعفر الصادق: يأمن من شر النساء
والسحرة ويحصل له رزق وافر (سورة الناس)
قال ابن سيرين من قرأها فان الله تعالى ينجيه من آفة كل عين ناظرة ومن شر الأشرار
وكيد الفجار. وقال الكرمانى: إنه يأمن
من شر الخلق والخلق من شره وقيل يأمن من شر وسوسة الشيطان. وقال جعفر
الصادق: إن الله
ينجيه من شر إبليس
اللعين.

(فصل: في رؤيا
المصحف الشريف)
رؤياه تؤول بالعلم
والحكمة فمن رأى أنه
يقرأ القرآن في المصحف
أو ينظر فيه يدل على
انتشار علمه وحكمته
وعدله في الخلق وربما
يحصل له ميراث وقيل
يرزقه الله حكمة وصلاحا
في الدين، ومن رأى
أنه اشترى مصحفا
فإنه يتفقه في الدين،
ومن رأى أنه أحرق
مصحفا يدل على فساد
دينه وقلة عقله وفساد
عقيدته ومن رأى أنه
باع مصحفا يكون
محروما من كسب العلم
وتحصيله ويكون حقيرا
ذليلا. وقال الكرمانى
من رأى أن فتح
مصحفا ووضع على
منبر المسجد فإن كان
من أهل القرآن يحصل

له شهرة بالخير وربما
يسود على جماعة ومن
رأى أنه أكل أوراق المصحف فإن كان من أهل القرآن والتقوى فإنه يكون كثير القراءة
وإن لم يكن فإنه تلاوة القرآن
وإن كان يريد أكلها ولا يقدر فإن كان من أهل الصلاح فإنه يعالج على حفظه فلعل الله
يسهله له وإن لم يكن فلا يحصل له من
المعالجة نتيجة، ومن رأى أنه يمزق أوراق المصحف فإنه يكون كسلان في صلاته
فليواظب عليها، ومن رأى أنه محا القرآن

بلسانه فقد ارتكب إنما عظيما لقوله تعالى - يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم - وقيل
ربما يحفظ القرآن ومن رأى أنه
يفسر القرآن يدل على دخوله في أمر ليس له فيه معاون ومن رأى أنه فتح المصحف
ولم يجد فيه كتابة فإنه لا خير فيه وربما
يريد غيره أن ينسخ له مصحفا وربما يعلم غيره إن كان من أهله وقال جابر المغربي من
رأى أنه قبل مصحفا فإنه
يفعل الخير ومن رأى
أنه ينقل ما بالمصحف
على الأرض يدل على
إلحاده ومن رأى أنه
يقرأ في المصحف وهو
عريان تكون معيشته
من القرآن ومن رأى
أنه توكأ على مصحف
أو وضعه تحت رأسه
فيدل على وجهين
الأول إن كان من
أهل التقوى يكون
محترصا عليه وإن
لم يكن فيرتكب ما
لا يحل له ومن رأى أنه
ضاع مصحفه فإنه ينسى
العلم والقرآن ومن
رأى أنه تقلد بمصحف
فإنه يلي ولاية أو يتقلد
أمانة ويكون من حملة
القرآن وقيل نجاة
وأمن وصيانة، وقال
إسماعيل الأشعث من
رأى أنه ينظر في
المصحف وينقله على
ما يبسط أو يستعمل
فإنه يفسر القرآن على

غير الصواب برأيه
فليرجع عن ذلك
ومن رأى أن المصحف
يحدثه أو يتكلم معه
فإن كان في الكلام ما يدل على الخير فخير وإن كان
ما يدل على الشر فشر ومن رأى المصحف وقع من يده أو أخذ منه فإن كان عالماً أو
ذا وظيفة فإنه يعزل منها وإن لم يكن
فلا خير فيه، وقال جعفر الصادق رؤيا المصحف على سبعة أوجه: علم وحكمة
وميراث وأمانة ورزق حلال وحكم وقوة.

(فصل: في رؤيا المجلدات) من رأى من المجلدات تفسير القرآن بيده فان أموره
تستقيم وإن رأى أنه يطالع فيه فإنه يحل
المشكلات ومن رأى مجلدات الفقه فإنه يكون سالكا طريق الخير وإن قرأها فإنه يكون
متبعا للأوامر مجتنباً للنواهي مختاراً
للصواب ومن رأى من مجلدات الاخبار أو قرأها فإنه يكون مقرباً عند الملوك ومقبول
الرأي ومن رأى
من مجلدات الأصول فإنه يبحث عن الأشياء
الغوامض فان قرأ
منها شيئاً فإنه يشتغل
بما لا يحصل له فائدة
وربما يحصل بينه
وبين أقوام جدال
وربما أدى ذلك إلى
ملامة وربما يكون
قصور فهم عما هو طالب
حقيقته وعدم إدراك
ذلك وقد يكون
ارتكاب أمر منهى
عنه ومن رأى مجلدات
الكلام في باب التوحيد
أو المنطق أو البيان
أو ما يناسب ذلك أو قرأ
منها شيئاً فإنه يشتغل
بأمور عجيبة وربما
لا يفيد من ذلك شيئاً
لدينه. ومن رأى
مجلدات فضائل التسبيح
والتهليل أو قرأ منها
شيئاً فإنه يكون طلق
اللسان بالخيرات
والصلاح محمود في أفعاله
متجنباً للدنيا طالباً
للآخرة ومن رأى

من مجلدات الدعوات
أو الخطب أو قرأ منها
شيئا فان الله تعالى يستجيب دعاءه ويبلغه مأمنه ومن رأى من مجلدات القصص أو قرأ
منها شيئا فإنه يكون حريصا على
مواظبتها راغبا في استماعها ومن رأى من مجلدات قصص الملوك أو قرأ منها شيئا
يلومه الناس في أفعال ومن رأى من مجلدات
الحكمة أو قرأ منها شيئا فإنه يدل على قراءة القرآن من المصحف وقيل يكون ذكيا ذا
فهم و كلام غريب ومن رأى من

مجلدات النحو والأدب أو قرأ منها شيئاً فإنه يكون حريصاً على الدنيا وأشغالها ويطلب الشهرة والثناء في الخلق ومن رأى من مجلدات الرسائل أو قرأ منها شيئاً فإنه يصير كاتباً عند الملوك والأكابر ومن رأى من مجلدات الطب أو قرأ منها شيئاً فإنه يكون رئيساً في مهماته مصلحاً للأمور الفاسدة. ومن رأى من مجلدات الطبائع أو قرأ منها شيئاً فإنه يكون عالماً بأمور الدنيا يدري بأن ليس في طلبها فائدة باقية ومن رأى من مجلدات النجوم أو قرأ منها شيئاً فإنه صلاح أشغال دنياه ولا ينتفع منه ولا من غيره ومن رأى من مجلدات الشعر أو قرأ منها شيئاً فإن كان مدحاً أو غزلاً فإنه يشتغل بفعل يحصل له بذلك من الناس الملامة والطعن وليس له مصلحة منه في دينه ودنياه وإن كان شعراً فيه فضائل وتوحيد وهو يقرأ يصادف خيراً وفائدة. ومن رأى من مجلدات التعبير أو قرأ منها شيئاً فإنه يصل إليه حديث من شخص جليل القدر ويحصل له من ذلك الحديث امتنان وخير وشرف لقوله عز وجل وعلمتني من

تأويل الأحاديث ومن
رأى من مجلدات
الهندسة أو قرأ منها
شيئا فإنه يشتغل بعلم
يشتهر في الناس به وليس له دينه من ذلك منفعة ويكون كثير الأفكار. ومن رأى من
مجلدات القسمة والمساحة أو قرأ
منها شيئا فإنه يسافر سفرا بلا منفعة. ومن رأى من مجلدات الحساب أو قرأ منها شيئا
يكون مهموما مغموما في طلب الدنيا. ومن رأى
من مجلدات النوادر والمضحك أو قرأ منها شيئا فإنه يصدر منه فعل قبيح فضيح. ومن
رأى من مجلدات عيوب الناس وهجوهم

وما لا منفعة فيه أو قرأ منها شيئاً فإنه يغتابه الخلق ويشتهر بينهم بالسيرة الذميمة، وقيل
رؤيا المجلدات إذا لم تفتح ولم يعلم ما فيها
فهو حصول منفعة، وإن كان تعبيرها على ما تقدم، وقيل رؤيا المجلدات ما لم يحدث
بها حادث منكر في اليقظة فهو خير على
كل حال وإن حصل ما ينكر فليس بمحمود. وقيل من رأى أنه يجمع مجلدات كثيرة
فإنه يحبط بعلوم شتى
فإن قرأها كانت
إحاطته عن أصل
وحقيقة وإن لم يقرأها
فضد ذلك. ومن رأى
أنه يجلد كتاباً فإنه
يحسن إلى رجل فاضل
وكذلك الحبك. ومن
رأى أنه يقرأ التوراة
فإنه يؤول بحصول قوة
من قبل الأكابر وذوي
الحشمة ويناله من
أصحابه خير ومنفعة.
ومن رأى أنه يقرأ
التوراة جهراً بصوت
عال فإنه يؤول بالخصومة
ولكنه يظفر بالحق
ويحصل له مراده.
ومن رأى أن أحداً
يعلمه قراءة التوراة
فإنه يدل على حصول
الخير، وقيل إن
التوراة تؤول بالكبير
القديم الهجرة الفاضل
ومن رأى أنه يقرأ
التوراة من حفظه لامن
كتاب فإنه يظفر
بحاجته بعد مخاصمة

ومن رأى أنه يقرأ
الإنجيل من الكتاب
فإنه يحصل له منفعة
من قبل النصارى.
ومن قرأه من غير كتاب فإنه ينخدع بالباطل عن الحق ويكون محبا للنصارى. ورؤيا
الصحف قال ابن سيرين: من رأى
أنه يقرأ صحف إبراهيم أو صحف موسى فإنه يدل على طريق الصواب ويمنعه عن
طريق الخطأ خصوصا إذا قرأ من
الكتاب. ومن رأى أنه يقرأ الصحف عن ظهر القلب فإنه يدل على معيشته بين الناس
بالنفاق وقال جابر المغربي إذا رأى

المسلم أنه ترك المصحف واشتغل بقراءة صحف إبراهيم أو موسى فإنه يدل على
ضعف اعتقاده في دين الاسلام ويكون محبا لليهود
والنصارى ويكون مائلا إلى ما هم عليه، ورؤيا الزبور تؤول بالخير فمن رأى أنه يقرأ
الزبور من الكتاب فإنه يختار الفعل
الحسن، ومن رأى أنه يقرأ عن ظهر القلب فإنه يدل على نفاقه وريائه في الأفعال. وقال
أبو سعيد الواعظ
من رأى أنه يقرأ
صحيفة من صحف أحد
من الأنبياء فهو خير
ومن رأى أنه يكتب
صحيفة أو ينظر فيها
ولا يحسن قراءتها فإنه
يصيب ميراثا لقوله
تعالى إن هذا لفي
الصحف الأولى صحف
إبراهيم وموسى ومن
رأى أنه يقرأ وجه
صحيفة أصاب ميراثا
وإن قرأ ظهرها فإنه
يجتمع عليه دين لقوله
تعالى - اقرأ كتابك
كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا - فان رأى
نفسه حاذقة من قراءة
ذلك نال ولاية ومالا
فان رأت ذلك امرأة
فإنها تكسب جملة
في معاشها ومن رأى
آية من كتب الله
المنزلة مكتوبة على
قميصه فإنه يدل على
أنه معتصم بأي كتاب
هي منه في جميع أحواله

وإذا رأى أحدا من
أهل الذمة وفي يده
مصحف أو كتاب
غريب فإنه يقع في شدة
غريب فإنه يقع في شدة
(فصل: في رؤيا إلهيا كل) من رأى هيكلًا وعنده حامل تأتي بولد، ومن رأى أنه مقلد
بهيا كل
إن كان من أهل الدولة فإنه يسافر وإن كان من أهل المعاش فإنه يهيب أمرًا وإن كان
لصا أو مجرما أو ذا حرفة قبيحة تنكر
عليه فإنه يسجن ويصير في حرز صاحب الشرطة وقيل إن كان مشكور السيرة يكون
في حرز من أعدائه ومن رأى أنه حامل هيكلًا

فإن كان ممن يليق به فإنه يكون له مهابة في أعين لقول بعضهم فلان هيكل أي مهاب
وربما دل الهيكل وحمله على الحرب
والخصام، ومن رأى هيكلًا معلقًا على دابة فتعبيره على وجهين حسن الدابة وحصول
المنفعة منها أو مرضها وتغليبها، ومن رأى
هيكلًا وقد حصل به ما ينكر في اليقظة فليس بمحمود، وقيل رؤيا الهياكل جماعة
يحصل بهم حفظ.

(الباب التاسع في رؤيا
الأذان والدعاء والعبادة
والذكر والخطبة
والوعظ والمجالس
للفقه)

(فصل في رؤيا الأذان)
قال ابن سيرين من
رأى أنه يؤذن في
مكان معروف إن كان
مؤمنًا من أهل الصلاح
ومتقيا يرزقه الله تعالى
زيارة الكعبة لقوله
تعالى - وأذن في الناس
بالحج - الآية، ومن
رأى أنه يؤذن في مكان
مجهول فإنه مكروه
غير محمود وإن كان
الرائي فاسقًا فإنه يسرق
ومن رأى أنه يؤذن
على منارة مسجد فإنه
يدعو الخلق إلى طاعة
الله تعالى، ومن رأى
أنه يؤذن على فراشه
وهو نائم فهو استخفاف
بزوجته وعياله، ومن
رأى أنه يؤذن في باب
داره فإنه يدل على

قرب أجله، ومن رأى
أنه يؤذن في وسط
داره فإنه يموت ولده
أو أخته ومن رأى أنه
يؤذن في صفة فإنه يموت
والده أو عمه، ومن رأى أنه يؤذن على سطح جيرانه فإنه يظن ظن السوء بأحد من أهل
جيرانه. ومن رأى أنه يؤذن بباب
السلطان فإنه ينكشف بفضيحة، وقيل يتكلم بالحق في جانب السلطان، ومن رأى أنه
يؤذن في السوق فإنه يدل على
الفقر والافلاس، وقيل يهلك أحد من أهله،

ومن رأى أنه يؤذن في مكان غويص فإنه يكون زنديقا منافقا، ومن رأى أنه يؤذن في
حارة ليست بمكان الأذان فإنه يدل
على التجسس، ومن رأى أنه يؤذن مع أهل بيته فإنه يدل على حدوث مصيبة وكذلك
إذا رأت المرأة أنها تؤذن، ومن رأى
أنه يزيد أو ينقص في الأذان فهو سلوك أمر غير الحق، ومن رأى أن طفلا صغيرا يؤذن
فإنه كلام زور
في حق والديه، ومن
رأى أنه يؤذن في الحمام
فإنه نقص في دينه
ودنياه، ومن رأى أنه
يؤذن في قافلة أو رفقة
يسرون فإنه يتهم قوما
بسرقه وهم منها بريئون
لقوله تعالى - ثم أذن
مؤذن أيتها العير إنكم
لسارقون -، ومن
رأى أنه يؤذن ويقيم
الصلاة وكان محبوسا
فإنه يطلق من سجنه،
ومن رأى أنه يؤذن
بلهو ولعب فإنه يدل
على قرب أجله. وقال
جابر المغربي، ومن رأى
أنه يؤذن في الصحراء
بمفرده فإنه يدل على
قرب أجله، ومن رأى
أنه يؤذن على رأس
جبل فإنه يدل على
الكلام الصدق في حق
جليل القدر، وقيل
من رأى أنه يؤذن
على المأذنة فإنه علو
قدر، ومن رأى أنه

يؤذن في محراب فإنه
يدل على السفر
والرجوع بالسلامة
وحصول المراد، ومن
رأى أنه يسمع الأذان فإنه يكون كسلانا في الصلاة، ومن رأى أنه يسمع صوت الإقامة
فإنه يدل على التوفيق لفعل الخير، وقيل من رأى أنه يؤذن ويقوم الصلاة وقوم مجتمعون
لا يأتون الصلاة فإنه يدعو قوما
للحق فيأبون ويكونون ظالمين لقوله تعالى - فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على
الظالمين - وقيل من رأى أنه يكبر في الصلاة

فان أحسن التكبير ابتع طريق السنة وإن لحن تؤول على ثلاثة أو جه شماتة بعدوه أو حصول فرح أو حزن، ومن رأى أنه يؤذن على سطح فإنه شهرة بسبب امرأة وعاقبته في ذلك إلى خير، وقيل من رأى أنه يؤذن بمكان لا ينبغي الأذان فيه فإنه لا خير فيه وربما يحصل له جنون وما أشبه ذلك، وقيل من رأى أنه يؤذن أو رأى أحدا يؤذن على ظهر بهيمة فهو سفر، ومن رأى أنه يؤذن في مركب فإنه يدل على تسهيل الأمور وكذلك إذا رأى أنه يؤذن على رأس بيت، ومن رأى أنه يكبر في الأعياد فإنه يعظم شعائر الله ولا بأس بهذه الرؤيا وقال جعفر الصادق رؤيا الأذان تؤول على اثني عشر وجهها حج وقول حق وأمر وقدر ورياسة وسفر وموت ودفع إفلاس وخيانة وتجسس وقلة دين ونفاق.

(فصل: في رؤيا الدعاء)
من رأى أنه يدعو لنفسه ويطلب من الله عزو جل الرحمة والتضرع تكون خاتمته إلى خير وتقضى حوائجه، ومن رأى أنه يدعو لرجل صالح يصل إليه خير الدنيا والآخرة والدين،

ومن رأى أنه يدعو
لرجل مفسد أو ظالم فإنه
يكون معيناً له في ظلمه
وفساده، ومن رأى
أنه يدعو لجميع الخلق فإنه يطلب صلاح أحوال لخلق، ومن رأى أنه يدعو لنفسه
خاصة فإن الله تعالى يرزقه ولداً لقوله تعالى
- وزكريا إذ نادى ربه رب لا تدركني فردا وأنت خير الوارثين - وقيل من رأى يدعو
يدعى له فهو خير وبركة،
ومن رأى أنه يدعو عقيب الصلاة فإنه نهاية أمر، ومن رأى أنه يدعو على إنسان فإنه
يقهره بالكلام وإن دعا على نفسه

فإنه لا يشكر نعمة الله، ومن رأى أنه يريد الدعاء ولا يستطيع فلا خير فيه، ومن رأى أنه يدعو في منامه فإنه يدل على إهمال أمر، وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يدعو دعاء معروفا فإنه يصلى صلاة مفروضة، ومن رأى كأنه يدعو دعاء ليس فيه اسم الله تعالى فإنه يصلى صلاة رياء، ومن رأى كأنه يدعو ربه في ظلمة فإنه ينجو

من غم لقوله تعالى

- فنادى في الظلمات -

الآية وحسن الدعاء دليل

على النصرة لقوله تعالى

- وذكروا الله كثيرا

وانتصروا - الآية.

(فصل: في العبادة)

من رأى أنه يعبد الله

تعالى بنوع من أنواع

العبادات وهو في ذلك

سالك طريق الرشاد

فهو حصول خيري

الدنيا والآخرة، ومن

رأى أنه يعبد ما لا يجوز

في الشرع فتعبيره ضد

ذلك، ومن رأى في

عبادته نقصانا فهو

مقصر في مصالح نفسه،

ومن رأى أنه يتعبد في

مكان لا تجوز فيه العبادة

فإنه يدل على النفاق،

ومن رأى أنه معتكف

فإنه يكون متجنباً أمور

الدنيا، ومن رأى أنه

يسبح الله تعالى فإنه

يفرج همه ويكشف

غمه والسوء عنه لقوله

تعالى - فلو لا أنه كان

من المسبحين - الآية
وقيل العبادة تؤول على
خمسة أوجه تقرب إلى
الله وسلوك طرق

حميدة ومناصحة الملوك وبشارة ونجاة وظفر الأعداء، وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى
أنه يستغفر الله يرزقه مالا وولدا لقوله تعالى - فقلت استغفروا ربكم الآية، ومن رأى أنه
فرغ من صلاته ثم استغفر الله
تعالى ووجهه نحو القبلة فإنه يستجاب دعاؤه وإن كان وجهه إلى غير القبلة فإنه يذنب
ذنبا ثم يتوب منه، ومن رأى أنه سكت

عن الاستغفار دل على نفاقه لقوله تعالى - وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
لووا رؤوسهم - وإن رأيت امرأة يقال لها استغفري
لذنبك فإنها تنهم بفاحشة، ومن رأى أنه يقول سبحان الله فإنه تفرج همومه من حيث
لا يحتسب، ومن رأى كأنه نسي التسبيح
أصابه غم وحس طويل لما تقدم من قصة يونس عليه السلام وربما دل ذلك على
إهمال الطاعات لقوله

تعالى - نسوا الله
فنسيهم -، ومن رأى
أنه يحمد الله تعالى
فإنه ينال نورا وهدى
في دينه، ومن رأى
أنه يشكر الله تعالى
فإنه ينال قوة وزيادة
نعمة وإن كان أهلا
للولاية نال بلدة طيبة
عامرة لقوله تعالى
- واشكروا له بلدة
طيبة ورب غفور -
وقيل رؤيا الحمد
والشكر زيادة نعمة
ورفعة وربما رزق
ولدا لقوله تعالى - الحمد
لله الذي وهب لي على
الكبر إسماعيل -.

(فصل: في الذكر)
من رأى أنه مواظب على
الذكر فإنه يأمن من
شر الأعداء ويفتح
في وجهه أبواب الخيرات
 ويفوز من البلاء
وتسهل له أموره العسيرة
ومن رأى أنه يذكر الله
كثيرا فإنه يدل على

الفلاح لقوله تعالى
- واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون - وقيل
من رأى أنه يذكر الله
فإنه كبر مقام لقوله تعالى - ولذكر الله أكبر - ومن رأى أنه قال لا إله إلا الله أتاه
الفرج قريبا ويخلص من الغم ويختم له بالشهادة
ومن رأى أنه يتكلم بكلام فيه تعظيم الله وذكره فإنه يؤتى مناه ويظفر بمن عاداه، ومن
رأى أنه يقول لا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم فإنه يؤول بحصول المال والنعمة ويكون في حفظ الله وأمانه
وقال بعض المعبرين ربما يجد ذخيرة أو كنزا

لقوله صلى الله عليه وسلم " لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة " (فصل: في رؤيا الخطبة) من رأى أنه يخطب على المنبر وهو أهل لذلك يحصل له علو قدر وعز وجاه وإن لم يكن أهلا لذلك فإن كان في السفر يتعذر رجوعه بالسلامة وإن كان غنيا يفتقر وإن كان فقيرا مرض وأصابه بلاء وشدة وإن كان جاهلا فحقارة في أعين الناس وإن كان من أهل الذمة يدل على إسلامه أو قرب أجله وإن كان سلطانا مصلحا يدل على عدله وإنصافه وإن كان مفسدا يتوب الله عليه وإن كانت امرأة فيفتضح زوجها وقيل يشتهر على رؤوس الأشهاد بكلام لا خير فيه وقيل إنها تتزوج وربما تطلق أو تأتي بولد من الزنا وعلى كل حال لا خير فيه، ومن رأى أنه يخطب وكان أميرا أو عالما أو صاحب وظيفة وأتم خطبته فإنه ثبوت في رياسته ومنصبه وإتمام لقضاء حوائجه وإن لم يتم خطبته فالامر الذي يطلبه يتعذر عليه وربما يعزل عن وظيفته ومنصبه ومن رأى أنه يتكلم بكلام يخالف الشريعة فإنه يشتهر بالفضائح فيستغفر الله

من ذلك، ومن رأى
أن الخطيب عزل عن
خطابته أو بدل بغيره
أو حدث له حادث فتعبير
ذلك في ملك ذلك المكان (فصل: في رؤيا مجلس الفقه والوعظ) من رأى أنه يعظ
الناس وكان أهلاً للولاية فإنه
يتولى أمراً يحكم فيه وإن كان ذا أمر فإنه ينفذ، ومن رأى أنه يعظ الناس ويأمرهم
وينهاهم فإنه يدعو أقواماً إلى الحق وسبيل
الرشاد، ومن رأى أنه لم يتم وعظه فإنه حاجته تتعذر عليه ولا يتم له أمر هو طالبه وقيل
إن الوعظ إعراض عن قوم يعظهم. ومن

رأى مجلسا يحتوى على جماعة من العلماء وهو جالس بصدر المكان وليس هو أهلا
لذلك فإنه يتلى ببلىة يذكرها الناس ويقبل
قولهم فيه ويصدقون عليه وإن كان أهلا فهو زيادة علم ورفعة وإن كان المجلس انعقد
بسبب محاكمة أو زواج فهو دليل على الدخول
في أمر مهول عاقبته إلى خير وإن كان بسبب تدريس أو حديث أو فقه أو ما أشبه ذلك
فهو حصول خير وبركة

وقيل رحمة من الله
تعالى وربما دل على
شبه ذلك نحو أمانة
وإن رأى أنه أحدث
في مثل ذلك المجلس
ما ينكر في اليقظة فإنه
لا خير، فيه، ومن
رأى أنه يقول وعظا
أو يسمعه فإنه يؤول
بحصول منفعة لقوله
تعالى - وذكر فان
الذكرى تنفع المؤمنين -
ومن رأى أنه يذكر
الناس وليس من أهله
فإنه هم وغم وهو يدعو
الله تعالى بالفرج والله
أعلم بالصواب.

(الباب العاشر
في رؤيا مكة المشرفة
والمسجد الحرام وما
هنالك من الأماكن
الشريفة وكذلك
المدينة الشريفة النبوية
على ساكنها أفضل
الصلاة والسلام والبيت
المندى وما بينهما من
الأماكن وأفعال الحج

وغير ذلك مما يناسب
المعنى).

(فصل: في رؤيا مكة

حرسها الله تعالى)

قال ابن سيرين من رأى أنه في مكة فإنه يزور الكعبة، ومن رأى أنه يتوجه إلى مكة بسبب التجارة لا للزيارة فإنه يكون حريصاً على حب الدنيا وقيل زيادة رزق ونعمة، ومن رأى أنه في طريق مكة فإن الله تعالى يرزقه الحج، ومن رأى أنه في مكة وهو مشغول بالزهد والصلاح والعبادة يحصل له خير ومنفعة في دينه ودنياه، ومن رأى أنه مشغول فيها بالشر والفساد فإنه ضد ذلك، وقال إسماعيل

الأشعث من رأى أن مكة معمورة كثيرة النعم يحصل له خير ونعمة ومال ومن رأى
مكة ضد ذلك فهو ضده وقيل من رأى أنه بطريق
مكة فإن كان مريضا يطول مرضه وربما يكون قريب الاجل ومآله إلى الجنة ومن رأى
أنه في حرم مكة فإنه آمن من آفات الدنيا لقوله تعالى -
أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويخطف الناس من حولهم - الآية وربما يرزق الحج،
ومن رأى في الحرم ملكا عادلا

يشتهر اسمه بالمعروف

والاحسان وفعل الخير

وإن كان ظالما فضده

وقيل الدخول إلى الحرم

هو الدخول إلى حرم

السلطان، ومن رأى

الكعبة ربما يرى

الخليفة أو السلطان

وقبل من رأى أن داره

صارت كعبة والناس

يزورونها فإنه بلى أمرا

يحتاج الناس إليه وربما

يكون إماما لجماعة

أو يرزق خيرا ونعمة،

وقال الكرمانى رؤيا

الكعبة أمن وإيمان

وإسلام وإن رآها

مريض فإنه يعافى

ويستجاب دعاؤه،

ومن رأى أنه يمسح

وجهه بالحجر الأسود

أو يقبله فإنه يصحب

فاضلا من أهل العلم

ويكتسب منه فوائد،

ومن رأى أنه تحت

ميزاب الكعبة فإنه

يحج وتقضى حاجته

أو يزور تربة المصطفى
عليه السلام، ومن
رأى أنه في مقام إبراهيم
فإنه يحج ويرجع
سالمًا، ومن أرى أنه
على سطح الكعبة فقد
نبذ الاسلام بمعصيته ومن رأى الكعبة من غير عمل منه في المناسك فإنه متهاون في
الدين ومن رأى رأى أنه طاف بالكعبة
وعمل شيئًا من المناسك فإنه صلاح في دينه ودنياه بقدر عمله في المناسك ومن رأى
أنه مستقبل الكعبة شاخص إليها فهو مقبل
على صلاح دينه ودنياه أو يخدم سلطانًا ومن رأى أنه نقص من المناسك شيئًا على
خلاف السنة فإن ذلك حدث في دينه ومن رأى الكعبة

في داره فإنه يكون ذا عز وجلال وحرمة أو ينكح امرأة جليلة القدر من أهل الخير
والسداد، ومن رأى في الكعبة نقصا فهو
عائد على الخليفة أو الامام، ومن رأى أنه دخل البيت فإنه آمن لقوله تعالى - ومن
دخله كان آمنا - وقال جعفر الصادق رؤيا
الكعبة على خمسة أوجه خليفة وإمام كبير وإيمان وإسلام وأمن للمؤمنين ومن رأى أنه
عند الصفا

فإنه صفاء عيش ومن
رأى أنه يسعى فإنه يسعى
في الخير ومن رأى أنه
واقف بعرفات فإنه
تكفير ذنوب وغفران
من الله تعالى ومن رأى
أنه بوادي منى فإنه يبلغ
مناه وإن كان مريضا
فإنه يشفى وقيل إنه
إقلاع عن ذنوب
وحصول شفاء على
الوجهين لقول بعضهم
شعر:

يا غاديا نحو الحجاز ولعلع
عرج على وادي منى
والأجرع
وانزل بأرض لا يخيب
نزيلها
فيها الشفاء لكل قلب
موجع

ومن رأى أنه بأحد
الأماكن المعروفة هناك
فهو حصول خير على
كل حال ومن رأى أنه
حج وعاد من حجه
فإنه بلوغ مقصود
وتكفير ذنوب وسلوك

طريق مستقيم ومن
رأى أنه فعل شيئاً من
المناسك فهو خير على
كل حال، وقيل إن
الاحرام تجرد في العبادة أو خروج من ذنوب ومن رأى أنه في ركب فإنه يدل على
حصول رحمة لقول النبي صلى الله عليه وسلم
" الجماعة رحمة " ومن رأى أنه حط مع الركب في محطة فإنه حصول راحة وإن رأى
أن الركب رحل وهو مخلف عنه فيؤول
على ثلاثة أوجه عظة واشتياق وبكاء، ومن رأى أنه في قافلة وهو

يطلب شيئاً لا يجده فلا خير فيه. وأما الأماكن المعروفة فربما يفسر غالبها من اشتقاق اسمها كالينبوع فإنه نبع خير أو تخليص فإنه من الخلاص وما أشبه ذلك (فصل: في رؤيا المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام من رأى أنه في مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام فإنه يدل على مصاحبة التجار وحصول الخير منهم في الدنيا والدين ومن رأى أنه في حرم النبي عليه الصلاة والسلام فإنه حصول خير وبركة وإن رأى أنه واقف بأبواب الحرم أو بأبواب الحجرة الشريفة وهو يستغفر الله تعالى فإنها توبة ومغفرة لقوله تعالى - ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً - ومن رأى أن النور يصعد من ضريح النبي صلى الله عليه وسلم فإنه بهاء في دينه وذاته، ومن رأى أنه بين القبر والمنبر فإنه يدل على أنه من أهل الجنة لقوله عليه الصلاة والسلام " ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة " ومن رأى أنه يزور أحد الصحابة فإنه يتبع وصيته، وقيل رؤيا

المدينة الشريفة تؤول
على سبعة أوجه أمن
ورحمة ومغفرة ونجاة
وتفريح من هموم

وغموم وطيب عيش ووجوب الجنة وهداية إلى طريق الرشاد، ومن رأى أنه بأحد
الأماكن التي حولها من المزارات فهو حصول خير على كل حال، ومن رأى حدوث
حادث أو ما لا يليق مثله في اليقظة لا خير
فيه، ومن رأى أنه مجاور بأحد الحرمين فإنه يدل على استمراره في العبادة والطاعة

(فصل: في رؤيا بيت المقدس والأرض المقدسة) من رأى أنه في الأرض المقدسة فإنه يدل على أنه يأمر بالمعروف وقيل تطهيره من ذنوب وقيل حصول بركة وربما تدل على العبادة، ومن رأى أنه في البيت المقدس فإنه يكون صاحب ديانة وأمانة وربما يحج وقيل أمن وسلامة، ومن رأى أنه مجاور فإنه قناعة، ومن رأى أنه يدخل باب الرحمة فإنه رحمة وإن رأى أنه بظاهره فلا خير فيه لقوله تعالى - فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب - الآية ومن رأى أنه بمكان له اسم معين أول من اشتقاق اسمه.

(رؤيا مدينة حبروم التي بها حرم الخليل عليه السلام) فهو حصول خير على كل حال وقيل رؤيا الأرض المقدسة أو البيت المقدس يؤول على أربعة أوجه بركة ومغفرة وقناعة وراحة (فصل: في أفعال الحج وغيره)

من رأى أنه يجتهد في طلب الحج أو زيارة النبي عليه السلام أو بيت المقدس فإنه يطلب أمرا محمودا ويشكر على فعله لقوله عليه السلام " لا تشد

الرحال إلا إلى ثلاث مكة
والمدينة وبيت المقدس "
وقيل يكون قاصدا
ثلاثة أمور قال بضعهم
جلال في قدره وكمال في دينه وجمال في فعله لان النبي صلى الله عليه وسلم شبه
مكة بالجلال والمدينة بالكمال والبيت المقدس بالجمال
ومن رأى أنه يقصد السير إلى أحد الثلاث مساجد وأنه لا يستطيع إلى ذلك ولا قدرة له
عليه فإن كان غنيا فإنه يفتقر وإن
كان فقيرا فإنه يتعلق بأمر لا يقدر عليه، ومن رأى أن عنده شيئا من آلة الحجاج وقصد
بذلك إقامة ترفه فإنه مجتهد في فعل

الخيرات ومن رأى المحمل الشريف فإنه يؤول على خمسة أوجه أمن وسلامة وملك
عادل وحج وراحة، ومن رأى أنه أحدث
في المحمل حادث فتأويله في الملك. (الباب الحادي عشر في رؤيا الجوامع والمدارس
والمساجد وضرائح الأنبياء والصالحين
والمزارات والبيمارستانات والمآذن والصوامع أي الكنائس وما يناسب ذلك) (فصل)
من رأى جامعا أو
مدرسة أو مسجدا
فهو أمن، ومن رأى
أنه يعمر ذلك يكون
عالما يقتدى به. وقال
جابر المغربي من رأى
أنه يعمر مسجدا فإنه
يتزوج امرأة دينة،
ومن رأى أنه في جامع
أو مدرسة أو مسجد
وحوله ورد وأزهار
وحضرة منشورة يظن
فيه السوء وهو برئ
من ذلك، ومن رأى
أنه دخل مكانا مبهما فإنه
أمن وراحة وزيادة
تقوى وقيل من رأى
أنه يعمر شيئا من ذلك
فاما أن يعمره في اليقظة
أيضا أو يعمل عملا
صالحا وإن كان أهلا
أن يتولى أمرا فإنه
يتولاه أو يتزوج أحدا
أو يتفقه في الدين أو
يحج في عامه أو يبنى
حماما أو خندقا أو حانوتا
وما أشبه ذلك، ومن
رأى أنه زاد في شيء

من ذلك فإنه يفشو في
دينه خير كثير من
توبة أو يعمل عملا
صالحا أو ينصف من
نفسه ومن رأى أنه في أحد هذه الأماكن وهو جديد ولا يعرف حقيقته فإنه اتساع في
آخرته
وربما يحج إن كان ما حج قط، ومن رأى أنه دخل من باب أحد منها وخر ساجدا فإنه
يرزق توبة ومغفرة لقوله تعالى - وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم - الآية، ومن رأى أنه أتى مسجدا فوجده مغلقا فان
أموره تعسر عليه وإن رأى أنه

فتح له ودخل فإنه يعين رجلا في دينه ويخلصه من الضلالة ويحسن ظنه في الناس ومن رأى أنه دخل شيئا من ذلك أو ما تقدم من الأماكن المشرفة وهو راكب فإنه يقطع قرابته ويمنعهم رفته ومن رأى أنه مات في شيء من ذلك فإنه يموت على توبة مقبولة ومن رأى أنه خادم فيها فإنه يخدم رجلا جليل القدر ومن رأى أن حصير المسجد قد تقطع وعتق فان

أهله قد فسدت بعد صلاحها ومن رأى أن صلاحها ومن رأى أن اليقظة فإنه يؤول على الاجلاء وقيل نقص في دين الرائي ومن رأى أنه يفعل بأحدها مالا يليق فعله فلا خير فيه وقيل رؤيا الجامع تؤول بالسلطان أو من يقوم مقامه ورؤيا المدرسة تؤول بالقضاة والعلماء والفقهاء والمسجد يؤول بامرأة جليلة القدر ومن رأى أنه قائم بمحراب فإنه يدل على قيامة في مهم الملك ومن رأى أنه جالس فيه فإنه يقرب منه وقيل رؤيا المحراب خير وصلاح ما لم يكن فيه شين، وقال جعفر الصادق رؤيا المحراب على خمسة أوجه إمام مسجد وسلطان وقاض ومحتسب وواسطة خير، وأما المأذنة

فتؤول بالسلطان
أو من يقوم مقامه
أو بالقاضي، وقال ابن
سيرين رؤيا المأذنة تدل على رجل يدعو الناس إلى الخير، ومن رأى أنه عمر مأذنة فإنه
يفعل الخير ويجمع بجماعة من أهل
الخير والإسلام بسبب خير، ومن رأى أنه خرب مأذنة فإنه يفعل فعلا سيئا يتفرق بسبب
ذلك جماعة من أهل الإسلام، ومن
رأى أن مأذنة سقطت بلا سبب وخربت فإنه يتفرق أهل ذلك المكان أو يموت
مؤذنها، وقال الكرمانى المأذنة سلطان أو رجل

جليل القدر، ومن رأى أن مأذنة استحدثت بحارة فإنه رجل جليل القدر يكون هناك.
ومن رأى أن رأس المأذنة من نحاس
وشبهه فإنه يدل على ظلم سلطان وإن كان من فضة أو ذهب فإنه سلطان جائر وله
مدارة وإن كان من خشب فإنه سلطان كذاب
غدار ليس له قول ولا قرار وقيل إن كانت المأذنة من حجر فإنه سلطان وإن كانت من
لبن فهي ممن يقوم
مقامه وإن كانت من
خشب فسفيه، ومن
رأى أنه وضع طعاما
على مأذنة فإنه جور
ملك ذلك المكان على
الرعية، ومن رأى أن
سواري القناديل نصبت
على مأذنة فإنها زيادة
أبهة لحاكم ذلك
المكان وإن رآها
قلعت فضده، ومن
رأى أنه على مأذنة
فإنه يتقرب إلى ملك
وقال جعفر الصادق
المأذنة على أربعة أوجه
سلطان ورجل جليل
القدر وإمام ومؤذن،
ومن رأى منبرا ربما
يرى الامام الأعظم
أو من يقومه مقامه
وإن رأى فيه ما يزينه
أو ما يشينه فتأويله
كذلك، ومن رأى
أنه على منبر يتكلم
بالعلوم والحكمة
أو يخطب فإن كان
من أهل ذلك المكان

يحصل له من الامام
أو من يقوم مقامه
علو قدر وشرف وإن
لم يكن كذلك يحصل
ذلك الخير لاحد من أهله أو جيرانه إن كان فيهم، من هو بتلك المثابة
ومن رأى أنه على منبر وهو يتكلم بما لا يليق فإنه يشتهر بالمعاصي وربما أنه يصلب
ومن رأى السلطان على منبر قد وقع
أو انكسر المنبر تحت فإنه يقع عن مرتبته إما بموت أو بغيره وإن رأى الخطيب أنه على
منبر يقرأ الخطبة ولم يتمها ونزل من

المنبر فإنه يعزل عن خطابه وإن رأت المرأة أنها تقرأ الخطبة وتتكلم بالعلم والحكمة
فإنها تفتضح ومن رأى أنه وقع من
المنبر إن كان عالماً أو جاهلاً فإنه ردى في حقه لأنه سقوط حرمة وحصول مذلة،
وقال جابر المغربي من رأى أنه على المنبر إن
كان عالماً يعلو قدره وإن كان جاهلاً يمسك في السوق ويصلب وقيل من رأى نفسه
تحت منبر فإنه يقهر من ذي

سلطان ومن رأى
أنه نام على منبر فهو
مقرب لسلطان وفي
أمن من جهته وقيل
فساد في الدين
أو تستعيبه الناس
وقال جعفر الصادق
رؤيا المنبر على خمسة
أوجه سلطان وقاض
وإمام وخطيب ومرتبة
وقال صعود أحد من
أهل الذمة على المنبر دليل
على ولاية حاكم فاسد
الدين في ذلك المكان
ومن رأى سدة الأذان
فتأويلها على ثلاثة
أوجه امرأة وخادم
ومعيشة ومهما كان
فيه من خير أو شر فهو
منسوب إلى ذلك.

(فصل: في رؤيا)

ضرائح الأنبياء
والصالحين والمزارات
والبيمارستانات) فمن
رأى ضريح نبي من
الأنبياء فهو حصول
خير وبركة وقيل

يكون في شفاعته وإن
كان عازبا تزوج وربما
تكون توبة،
ومن رأى أنه يبحث
في ضريح فإنه يكون
مجتهدا في عمل صالح مما كان يفعله صاحب الضريح، ومن رأى حادثا في شيء من
ذلك فإنه يشين في الشريعة وقيل من رأى أنه يزور
قبر موسى عليه السلام فإنه وجوب الجنة، وقال الكرمانى من رأى أنه يزور ضريح أحد
من الأنبياء أو الصحابة أو من الصالحين
فإنه فرج همه وغمه وكفارة ذنوبه، وقال بعضهم ربما يحج، ومن رأى أنه رأى مزارا أو
معبدا فإنه يكون مجتهدا في طلب الاجر

وربما يكون قنوعا. ومن رأى أنه خلق شيئا من هذه الأماكن أو طيبها فان دينه يزكو وعيشه يطيب وإن كان مريضا فإنه يبرأ، وإن رأت ذلك حامل فإنها تأتي بولد. ومن رأى في ذلك حادثا يكره مثله في اليقظة لا خير فيه. ومن رأى بيمارستانا فإنه يدل على رؤية مكان ينتظم به أحوال الناس وقيل من رأى أنه دخله فإنه يموت شهيدا

وربما دل ذلك على
غفران الذنوب ورقة
القلب والشفقة على خلق
الله. ومن رأى أنه
يأكل شيئا من أطعمة
مريض البيمارستانات
فهو على ثلاثة أوجه:
مرض أو صحة وربما
يكون موت مريض.
ومن رأى أحوال أهل
البيمارستانات مستقيمة
وهم متوجهون إلى
العافية فهو حصول خير
ومن رآهم بضد ذلك
فهو ضده. ومن رأى
حادثا فيه فلا خير فيه
للرأي وقيل لمن به
وقال بعضهم رؤيا
البيمارستانات تؤول على
عشرة أوجه عالم وحكيم
وحاكم وراحة وشفاء
ومرض وجنون
وبواب وموت على
شهادة وعتق.
(فصل: في رؤيا
الصوامع وهي
الكنائس وما أشبه

ذلك). فمن رأى
كنيسة أو ديراً أو شبه
ذلك فتعبيره رجل
كذاب يغر الناس
بأفعاله ولا نتيجة في ذلك ومن رأى أنه فعل في كنيسة ما يخالف أهلها مما لم يخالف
الشريعة
فهو نكايه ذلك الرجل الموصوف وقيل خير. ومن رأى أنه مقيم في شئ من ذلك فإن
كان من أهل الصلاح فهو خير له وإن
كان من أهل الفساد فلا خير فيه. وقيل من رأى أنه فعل في كنيسة ما يوافق أهلها فإنه
ارتكاب جرائم ومن رأى أنه حدث

في شئ من هؤلاء من حادث زين فهو فساد في الدين وإن كان شيئاً فهو ضده وقد
تقدم ذكر العبادة والصلاة فيها في أبواب
الصلاة والعبادة والله أعلم. (الباب الثاني عشر: في رؤيا الخروج إلى المواسم والغزو
والرباط والصيام والفطر والصدقة والزكاة
والضحايا) (فصل: في رؤيا الخروج إلى المواسم) من رأى أنه خرج مع القوم إلى
موسم من المواسم فإنه

خروج من هم وغم
وإن كانوا في حرب
أو كرب كشف الله عنهم
ذلك وقيل خلاص
من أسر أو سجن وقيل
فرح وسرور وربما
دل على راحة وأمن
الخاطر وقيل رؤيا
الموسم تعبر على ستة
أوجه رس وطهور
ووليمة وغزو وأمر
مشهور وسفر.

(فصل: في رؤيا الغزو
والرباط) قال ابن سيرين
من رأى أنه يجاهد
في سبيل الله فإنه يدل
على استقامة حاله وعياله
واتساع رزقه وغناه
لقوله تعالى - ومن يهاجر
في سبيل الله يجد في
الأرض مراغماً كثيراً
وسعة - ومن رأى أنه
ولى وجهه عن الغزو
فإنه يدل على قلة شفقتة
ورحمته على عياله لقوله
تعالى فهل عسيتم إن
توليتم أن تفسدوا

في الأرض وتقطعوا
أرحامكم وقال الكرمانى
من رأى أنه يغازى
وقد انتصر على الكفار
فإنه يدل على الفضل وعلو الشأن لقوله تعالى - وفضل الله المجاهدين على القاعدین
أجراً عظيماً - ومن رأى أن قوم تلك الديار يغزون دل
على العز والجاه وحصول المراد والنصر والظفر على الأعداء وقال جابر المغربى من
رأى أنه يغازى الكفار وحده فإنه يدل على الغنيمه
وقهر الأعداء وحصول رزق حلال ومن رأى أنه يغازى وقد انتصر على الكفار فإنه يدل

على حصول مال وغنيمة من الأعداء، ومن رأى أنه يغازي وقد تغلبت الأعداء عليه فإنه يكون في رزقه تعب ومشقة وقيل تعسير بعده تسهيل ومن رأى أنه قتل على يد الكافر في الغزاة فإنه يدل على وفور السرور وحصول رزق حلال وطول عمر لقوله تعالى - ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما

آتاهم الله من فضله -

وقيل من رأى أنه

خرج إلى الغزاة فإنه

يتبع سبيل الخير

ومنهاج البر وإن رأى

أنه عاد من الغزاة بعد

عزوه فإنه يدل على

الصحة والسلامة

وحصول المراد وفرح

وسرور فإن كان غائباً

فإنه يرجع بخير وسلامة

وإن كان مريضاً عافاه

الله تعالى. وقال جعفر

الصادق: رؤيا الغزاة

تؤول على ستة أوجه

خير ومنفعة وإحياء

سنة رسول الله صلى

الله عليه وسلم والظفر

على الأعداء والصحة

من المرض وإطاعة

السلطان العادل

وحصول غنيمة.

(فصل: في رؤيا الصيام

والفطر)

من رأى أنه صائم فإنه

سليم الدين أو قليل

الكلام فيما لا يعنيه

ومن رأى أنه يفعل

ملا يجوز للصائم فإنه
نقص في دينه، ومن
رأى أنه صام ثم أفطر
في وقته أصاب في دينه
ودنياه خيرا ورزقا واسعا وذهب عنه الهم والخوف، ومن رأى أنه أفطر في غير الوقت
فإنه يغتاب الناس أو يكذب وربما دل على المرض أو السفر لقوله تعالى - فمن شهد
منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو
على سفر - الآية. وقال جعفر الصادق: رؤيا الصوم على عشرة أوجه قدر ورياسة
وصحة ومرتبة وتوبة وظفر وزيادة نعمة

وحج وعز وولد. ومن رأى أنه أفطر متعمدا فإنه يتعب في سفره ويحصل له بلاء، ومن رأى أنه أفطر ناسيا فإنه يدل على حصول رزق حلال، ومن رأى أنه صام شهرين فإنه يتوب من ذنوبه، ومن رأى أنه صام تطوعا فإنه يأمن من المرض. وقال بعض المعبرين وربما دلت رؤيا الصوم على الصحة لقوله عليه الصلاة والسلام " صوموا تصحوا " ومن رأى أنه صام

سنة متصلة فإنه يتوب أو يحج، ومن رأى أنه صام عاشوراء فإنه يخلص من الهم والغم وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه في شهر الصيام دلت رؤيا على غلاء السعر والضييق الطعام وربما دلت رؤيا على صحة دينه وخروجه من الهموم والشفاء من الأمراض وقضاء الديون، ومن رأى كأنه صام شهر رمضان حتى أفطر فإن كان في شك فإنه يأتيه البيان لقوله تعالى - هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - (فصل: في رؤيا الصدقة)

من رأى أنه يتصدق فتعبيره على وجوه إن كان عالما يكتسب من علمه وإن كان ملكا تزداد ولايته وإن كان تاجرا يزداد

كسبه وربما يكتسب
الناس منه وإن كان
صانعا تتعلم الصناعات من
صنعتة. وقال الكرمانى
رؤيا الصدقة تدل على الامن. ومن الفزع والخلاص من الآفات. وقال جابر المغربي إن
كان مريضا عوفي وإن كان ذا غم كشف
غمه وإن كان محبوسا أطلق وإن كان مفسدا تاب الله عليه وأصلحه وإن كان مشركا
بسلم وعلى كل الوجوه رؤيا الصدقة محمودة
تدل على السعادة والاقبال في الدارين، وقيل من رأى أنه يفرق صدقة فإنه حصول بركة
في ماله ويرزق توبة لقوله تعالى

- خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها - الآية (فصل: في رؤيا الزكاة) فتعبيرها
على وجو بشارة وخير وبركة
وفوز وشفاء وأداء دين وتيسر أمرا عسير وقضاء حاجة وضياء وخلاص من هم وغم
وظفر على الأعداء وزيادة رزق لقوله تعالى
- وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله - الآية وقيل إن الزكاة تزكو في المال
والمواشي فمن رأى أنه
يأخذ الزكاة فهو
حصول منفعة وقيل
افتقار.

(فصل: في رؤيا

الأضحية)

من رأى أنه ضحى
بأضحية يجوز تضحيتها
شرعا فإنه خير ونعمة
وإن كان الرائي عبدا
عتق وإن كان في محنة
وهم فرج عنه وإن كان
مريضا عوفي وإن كان
فقيرا استغنى وإن كان
ذا فزع يأمن وإن كان
مديونا وفي الله دينه
عنه وإن كان ما حج
فإنه يحج وإن كان
في ضيق وسع الله عليه
في معيشتته. وقال
الكرماني من رأى
أنه يقسم ويفرق لحم
القربان على الناس فإنه
يدل على موت رجل
محتشم ويقسم ماله
على أهله. وقال جابر
المغربي رؤيا تعبر على
وجهين بشارة وظهور

بركة لقوله تعالى
- وبشرناه بإسحاق
نبيا من الصالحين -
الآية وإن كان صاحب
الرؤيا امرأة وهي حامل
فإنها تضع ولدا صالحا وقيل من رأى أنه ضحى بكبش فإنه فدية لقوله تعالى - وفديناه
بذبح
عظيم - وربما يجب عليه فدية وقيل رؤيا الأضحية تدل على رؤيا الشهرور، ومن رأى
أنه ضحى أضحية ناقصة أو فيها نقص
فإنها نقص في دينه (الباب الثالث عشر: في رؤيا التحول عن الاسلام وعبادة النار
والأصنام وتحويل القبلة والخلقة إلى غيرها)

(فصل: في رؤيا التحول عن الاسلام) من رأى أنه تحول عن الاسلام إلى أحد الأديان الباطلة فإنه ارتكاب معاص وقيل ذلة وحقارة. وقال الكرمانى يقارب فعل الرائي أفعال من تلبس بدينه وقيل يفسد دينه (فصل: في رؤيا عبادة النار والأصنام)
من رأى أنه يعبد النار فإنه يعين السلطان فان كانت النار خامدة فإنه يطلب مالا حراما،
وقيل عبادة

النار خمدة ملك جائر
ومن رأى أنه يعبد
صنما من خشب فإنه
يتقرب برجل باطل إلى
رجل خبيث منافق
وإن كان من حطب
مشبك فإنه يطلب
بذلك ما يأتي به من
الجدال وما أشبه ذلك
وقيل إنه يتقرب لاحد
بنميمة وإن كان الصنم
من فضة فإنه يأتي إلى
امرأة بما لا يليق وإن
كان من ذهب فإنه
يتقرب إلى أمر يكرهه
ويحصل له من ذلك
ضرر وإن كان من
نحاس أو حديد أو
رصاص وما أشبه ذلك
فإنه يتقرب لطلب
الدنيا وقيل إنه يتقرب
لرجل متلصص وإن
كان من حجر فإنه
يتقرب لرجل قاسى
القلب وإن كان من
فخار وما أشبه ذلك فإنه
يتقرب لمن ليس فيه

فائدة، وبالجملة رؤيا
الأصنام ليست بمحمودة
ومن رأى أنه ناول
شيئا إلى صنم من
الأصنام المذكورة فإنه
يعبر من جنسه كما نقدم، ومن رأى أنه يعبد صنما من الأصنام أو كلمه أو فعل معه فعل
انسان في اليقظة فإنه يصحب من لا فائدة
في صحبته وربما يكون حصول ضرر من ذلك الصاحب وقيل ارتكاب معاص وحدوث
أمور له بسببها حتى إنه يتعجب من ذلك
غاية التعجب ولا تكون خطرت بباله قط. وقال جعفر الصادق رؤيا ذلك تؤول على
ثلاثة أوجه كذب باطل ورجل منافق كذاب

مكار وامرأة مفسدة مكاراة. (فصل: في تحويل القبلة والخلقة إلى غيرها) من رأى أن القبلة حولت من مكانها إلى جهة أخرى وهو متبع ذلك فهو على ثلاثة أوجه: تغير الملك وانتقال الرأي نحو جهة انتقال القبلة أو ظهور ملك من تلك الجهة واستيلاؤه بعقد صحيح هذا إذا رأى الناس تابعيها وقد تقدم في الباب الثامن في فصل

الصلاة تعبير من رأى أنه يصلى إلى جهة غير القبلة، ومن رأى أنه شيخ كهل وليس هو كذلك فإنه صلاح في دينه ووقار وزيادة في شرفه وإن كان شيخا ورأى أنه صبي فإنه يصبو ويجهل فلا خير فيه وكذلك المرأة، ومن رأى أحدا من النسوة صارت كذلك فإنها دنيا تقبل عليه وإن كان مريضا أفاق ومن رأى أنه صار غضا طريا جميلا فربما يموت سريعا، ومن رأى أنه صار طويلا عريضا فهو زيادة في العمر وأبهة لقوله تعالى - وزاده بسطة في العلم والجسم -، ومن رأى أنه صغر أو قصر فإنه يبيع داره أو دابته وإن كا ذا وظيفة عزل وقيل قهر وإفلاس وربما يخاف عليه من الموت

وسياتي في باب
النوادر بيان ذلك،
ومن رأى فيه نقصانا
فإنه ضعف ونقص في دينه ودنياه، ومن رأى أن له
فرجا كفرج المرأة فإنه ذل وخضوع وحقارة، وإن كان في خصام يصلح خصمه، وإن
رأت المرأة أن لها ذكرا مثل الرجل
ولحية كلحيته، فإن كان لها ولد ساد على قومه. وإن كانت حاملا أتت بـغلام، وإن لم
تكن حاملا فإنها لا؟ لد ولدا أبدا

وربما تنصرف الرؤيا مالکها أو زوجها أو أخيها وقيل حصول شرف لاحد محارمها
وإن رأت امرأة أنها صارت
رجلا وهي تجماع النساء أو تتزوج بامرأة فإنها تصيب خيرا وشرفا وعزا وذكرها عالیا.
ومن رأى امرأة بهذه الحال فإنه يرى
شيئا يتعجب منه. ومن رأى أن له ذنبا أو قرنا أو حافرا مثل الدواب أو خرطوما أو
منقارا فذلك صلاح
كله وجيد. ومن
رأى أن له ريشا
وجناحين فان ذلك
رياسة ويصيب خيرا.
ومن رأى أنه صار
طيرا يطير فيؤول على
ثلاثة أوجه سفر
وحصول أمر بسرعة
أو تعبد. ومن رأى
أنه صار حيوانا مما
لا يؤكل لحمه فإنه ذل
ومصيبة وإن كان ذا
وظيفة عزل عنها وقيل
يشهر عند الناس بما
يفضحه ويشينه.
ومن رأى أنه صار
معدنا من المعادن فإنه
يستعمل شيئا من
الأشياء ويحصل به النفع
وقيل من رأى أنه صار
ضفدعا فإنه يشتغل
بالعبادة وقيل من رأى
أنه صار حيوانا من
الممسوخات فإنه يدل
على غضب الله عليه
وقيل المسخ على عشرة
أوجه حقارة واستصغار

وغضب وعقوبة
وانتقام واستهزاء
وارتكاب محرم وأمر
فاحش ومذلة وهزل
وقال بعضهم لا خير في ذلك ولا في رؤياه. ومن رأى أنه صار شيئاً من هؤلاء واحتوى
عليه أو اصطيد أو استعمل فإن كان
له عدو يظفر عدوه به وقيل من رأى أحداً معروفاً قد مسخ فجاء إليه فأخبره أو رأى
حيواناً أخبره أنه فلان واستجار به فإنه
يرى أمراً ويتعجب منه ومن رأى أنه حدث من ذلك حادث أو ما ينكر في اليقظة فلا
خير فيه، وقال دانيال من رأى أنه تحول

إلى ما فيه صلاح فإن كان من أهله فإنه يقع في محنة في أول أمره ويحصل له الظفر والكفاية في آخر أمره. وقال جابر المغربي من رأى أنه تحول من صلاح إلى فساد فإنه غير محمود. ومن رأى بخلافه فإنه يدل على السعد والاقبال في الدين والدنيا وبلوغ الآمال (الباب الرابع عشر: في رؤيا القضاة والعلماء والفقهاء والشهود وما يناسب ذلك).

(فصل: في رؤيا

القضاة)

من رأى أنه صار قاضيا وهو يحكم بين الخلق ولم يكن أهلا لذلك قال ابن سيرين إذا لم يكن قاضيا ورأى ذلك يحصل له ضرر وبلاء ومحنة وعناء ويذهب ما بيده من مال وأثاث وإن كان في سفر تقطع الطريق عليه ويلقى تعباً ومشقة ويتلف ماله وإن كان عالماً يليق بالقضاء فإنه يصير قاضيا وتستقيم أحواله وتتنظم أشغاله، وقال الكرمانى من رأى أنه صار قاضيا معروفاً أو رأى قاضيا معروفاً فإنه دليل على الترقى إلى المنازل العلية والمراتب السنية. ومن رأى قاضيا مجهولاً فإن القاضي المجهول يؤول بالباري عزو جل

ونفاز حكمه لقوله
تعالى - والله يحكم
لا معقب لحكمه -

وقوله تعالى - يقص الحق وهو خير الفاصلين - .
وقال جابر المغربي من رأى قاضيا وهو يحكم فتعبيره كما رآه. ومن رأى قاضيا وبيده
ميزان فإنه يحكم بين الخلق بالحق
ومن رأى قاضيا وهو ينظر إليه بعين العناية والشفقة ويلطفه بلين الكلام فتعبيره التقرب
بالعلماء وعلو الشأن.

ومن رأى بخلاف ذلك فإنه حقارة ومذلة ونقص وقلة دين وقيل رؤيا القاضي المعروف
خير وبركة ومن رأى قاضيا دخل عليه
فان ذلك عزو ودولة، ومن رأى قاضيا أجلسه إلى جنبه أو مكان مرتفع فان ذلك عزو
بهاء وشرف وربما دلت رؤيا القاضي
على خصومة ومنازعة وإن رأى المريض أن القاضي أرسل يستدعيه فرما يكون انقضاء
أجله

(فصل: في رؤيا العلماء)

من رأى أنه صار عالما

إن كان جاهلا ورأى

أن الناس يقبلون قوله

ويتبعون كلامه يدل

على حقارته في أعين

الناس وذكره في

أفواههم بما لا يليق

وأما إذا كان عالما

ورأى ذلك فإنه يدل

على الشرف وعلو

القدر، ومن رأى أنه

قد حصل له ما ينكر

في اليقظة يدل على

استهزائهم به، ومن

رأى عالما قربه أو

أجلسه أو كلمه كلاما

يفيد استماعه فإنه

حصول خير ومنفعة،

ومن رأى عالما والناس

يشتغلون عليه

ويستفيدون منه فإنه

معدن تقصده الناس

ويحصل منه منفعة،

وقال جعفر الصادق

رؤيا العالم على أربعة

أوجه على قدر وعز

وجاه وقبول وولاية.

(فصل: في رؤيا

الفقهاء)

من رأى فقيها عرفه

فهو خير وسرور وإن لم يعرفه فهو رجل طيب يدخل في ذلك الموضوع الذي يرى فيه

ومن رأى أنه صار فقيها وكان أهلاً لذلك

فإنه حصول عز ورفعة وإن كان من أهل الولايات فلا بد أن يلي ولاية، ومن رأى أنه

يلبس ملبوس الفقهاء إن كان من أهله

فإنه زيادة في فقهه وإن لم يكن كذلك يتلبس بالفقه وطرائقه ويكون قليل

المعرفة فيه وقيل شرف وعز وعظمة وقيل تحويل من أمر هو فيه إلى غيره، ومن رأى أنه صار فقيها مؤدبا فإنه يتولى وظيفة يحكم فيها، ومن رأى أنه يعلم أحدا من الصبيان فإنه يصير في شئ يستفاد منه، ومن رأى أحد الفقهاء أنه صار غير فقيه فلا خير فيه وقيل إنه يجهل ويترك الفقه، ومن رأى جماعة من الشهود فإنه يدل على

حصول رحمة وقيل أمر حق وقيل محاكمة ولا بأس برؤيا الشهود وإن رأى شيئا بمفرده واحتاج إلى من يشهد له فلم يجد غير واحد فإنه يدل على شروعه في أمر يتم بعضه ولا يتم باقيه، ومن رأى أنه صار شاهدا فإنه يتبع طريق الحق وقيل يشتغل بعلم المغيبات، ومن رأى أن أحدا يشهد زورا ويشهد هو فإنه حصول ضرر منه لنفسه ولغيره ولا خير في هذه الرؤيا، ومن رأى أحدا من الصوفية ونحوهم فإنه زيادة في الدين، ومن رأى أحدا من الأولياء والصالحين والابدال والمجازيب فهو حصول خير وبركة وأمن وقيل خروج من هم وغم إلى فرح وسرور، ومن رأى أنه تزيا

بزيهم وكان أهلا لذلك
فإنه خروج من خوف
إلى أمن ومن حزن
إلى فرح لقوله تعالى
- ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - ومن رأى
أحدا من المذكورين في هذا الباب وأخبره بأمر فإنه يكون بعينه، ومن رأى جماعة
تباحثوا وتجادلوا فان كانت فرقة منهم
يرجح قولها على الأخرى فان تعبيره بـضد القضية، ومن رأى جماعة جمعوا الوليمة فان
كانت الوليمة معروفة فهو خير وعزو بهاء

وإن كانت مجهولة فإنه حصول أمر مكروه، وقيل رؤيا الوليمة تؤول على عشرة أوجه
مولد النبي صلى الله عليه وسلم ورؤيته
وزواج ونفاس وختان وصحة من مرض و قدوم غائب وعزاء ميت ووفاء بنذر وضيافة
لجماعة، ومن رأى شيئاً من مسموعات
الفقراء ففيه اختلاف منهم من يقول إنه جيد لاجتماع الفقراء فيه، ومنهم من يقول إنه
غير جيد لكونه
فيه ملاحيا والله أعلم
بالصواب.

(الباب الخامس عشر:

في رؤيا السلاطين
والأمراء والنواب
والحجاب والوالي
وجماعة ومن الحاشية
وما يناسب ذلك) فمن
رأى سلطانا في دار
أو دخل مسجدا أو بلدا
أو قرية فإنه دليل على
حصول مصيبة لأهل
تلك الأماكن لقوله
تعالى - إن الملوك إذا
دخلوا قرية أفسدوها -
ومن رأى أنه يخاصم
السلطان أو السلطان
يخاصمه فإنه يظفر
بحاجته، ومن رأى أن
السلطان قطع يده
اليمنى فإنه يحلفه، ومن
رأى أن السلطان في
النزاع فإنه يصير محبوسا
ومن رأى أن السلطان
خر من مكان مرتفع
أو رفته دابة أو أخذت
قلنسوته أو سيفه أو

حلق رأسه فإنه عزله
أو موته، ومن رأى أنه
صار سلطانا فإن كان
أهلا لذلك أو من أعيان
المملكة فإنه عزو دولة وإن لم يكن أهلا لذلك فهي حصول مصيبة للرأي، ومن رأى أن
السلطان بسط له بساطا فإنه حصول
رزق ورفعة وقيل إن كان ممن يليق به السلطنة فلا بد له منها، ومن رأى سلطانا
مجهولا في مكان فإن نفسه تغلب عليه، ومن
رأى السلطان طلق الوجه، مستبشرا فإنه يصيب خيرا بقدر طلاقة الوجه وبشاشته، ومن
رأى أنه يستعمله في مستخلصه فإنه يصيب

شرفا وذكرًا عاجلاً، ومن رأى أنه كساه وأعطاه وألبسه تشريفا أو أركبه مركوبا فإنه يصيب سلطنة منه وإن كان أهلا لأن يتولى وظيفة فلا بد من توليته، ومن رأى أن السلطان أعطاه شيئا من متاع الدنيا فإنه حصول فخر وعز بقدر ما ينسب إليه ذلك العطاء، ومن رأى أن السلطان يعاتبه أو يصاحبه أو كان بينهما كلام فإنه يصلح حاله عنده أو عند غيره من عماله أو من قوم مقامه من خواصه وقيل من رأى أنه يجادل معه ويحتج بحجة فإنه يدل على كلامه مع السلطان وأنه يجادل معه بالقرآن ويخاصمه به لأن السلطان في اللغة الحجة وإن رأى أنه يأكل معه أو يطعمه طعاما فإنه يصيبه من جهته حزن بقدر ما قد أطعمه ومن رأى أنه معه على فراش فإن كان الفراش معروفا فإنه يأتيه منه جارية أو يتزوج من عياله ويكون مقامها بقدر سمك الفراش وحسنه وإن كان الفراش مجهولا فإنه يشركه في أمره أو يوليه مكانا يحكم فيه أو يكون مقربا عنده ومن رأى أنه دخل مع السلطان في اللحاف ولبس بينهما حائل فإنه ينال منه الخير

والمال والقدرة على
أشياء كثيرة، ومن
رأى أنه رديف السلطان
على دابة فإنه يسعى
بجد السلطان أو يكون خلفا منه وإن كانت الدابة سائرة يكون أقوى في
ومن رأى أنه يمشي وراء سلطان فإنه يقتدى به ويستحسن رأيه بقدر استقامته على
أثره، ومن رأى أن السلطان يمشي وراءه
فإنه يقتدى به في أموره ويستعمله فيما يكون ناظرا إليه بحيث يكون محمودا عنده،
ومن رأى أنه دخل حريم السلطان أو يخالطهن

فإن كان مع ذلك ما يستدل به على بر أو خير فإنه يصيب سلطنة وحظا ومنزلة منه وإن لم يكن معه شيء من ذلك فإنه يغتاب تلك الحریم أو یدخل فی أمرهن بما لا یحل له من الاغتیاب، ومن رأى أنه ینکح أحدا منهن فلا خیر فیہ، ومن رأى أن السلطان نکحه فهو للرأئی خیر ومنفعة، ومن رأى أنه هو الفاعل فإنه حصول ضرر وغلب ومصیبة،

ومن رأى أن السلطان دخل مکانا وليس من شأنه ذلك فإنها ذلة وهوان وإن کان السلطان صالحا قیل إنه یرتفع العدل فی ذلك المكان وقیل یرتفع فی الحق لقوله تعالى - وجعلناهم أئمة یهدون بأمرنا وأوحینا إلیهم فعل الخیرات - ومن رأى أن السلطان أخذ قلنسوته أو أخذ شیئا من ملبوسه فإنه یأخذ ماله وإن کان ذا وظيفة عزل وإن کان من ذوی المعاش فإنه کساد معاشه وذله ومن رأى أن السلطان ارتفع إلى مکان عال وليس هناك أعلى منه فإنه انتهاء أمره وزوال سلطانه ومن رأى فی السلطان ما یشینه فهو نقص فی أبهته وإن رأى ما یزینه فهو ضد ذلك ومن رأى أن السلطان جلس

ليتقاضى أشغال الناس
فإنه دليل على أنه
ملتفت إلى مصالحهم
ومن رأى أن السلطان
نائم ف ضد ذلك، وقيل رؤيا السلطان تؤول على خمسة أوجه نصره وحجة ومخاصمة
وعز ورفعة وفساد وذلة فيحتاج الامر في ذلك
إلى اعتبار الرائي ومقامه. وقال ابن سيرين: رؤيا السلطان تؤول على اثني عشر وجهها
إمامة وعلم وخطابة وسمعة وحكم وانقياد
للحاكم ووجاهة وعزو ورفعة وتقديم. وقال دانيال عليه السلام: من رأى أن السلطان
تصرف في الريح فإنه يحكم في الخافقين

ويزداد نفاذاً، ومن رأى أن السلطان في مكان يكره فإنه حصول غم للسلطان وقيل
للرأئي، ومن رأى أن السلطان ابتلعتة
الأرض فتأويله على وجهين. قال بعضهم: تمكن في ملكه وثبات له. وقال آخرون: هم
وغم وضيق، ومن رأى أن
السلطان رقد عليه فلا خير فيه، ومن رأى أنه يكبس السلطان فان السلطان يستريح
بسببه في أمر

من الأمور ومن رأى
أنه يتردد إلى السلطان
فإنه نسج مودته وقيل
حصول خير ومنفعة
ومنصف ومن رأى أن
أحدا من جماعة
السلطان يتردد عليه
في خير فتعبيره نظير
ذلك، ومن رأى من
يليق بالملك أنه ركب
على كتف السلطان
فإنه يتولى مكانه وإن
لم يكن لائقا يحصل له
ضرر وشهرة وسيئة،
ومن رأى أن السلطان
نائم في داره مستريحا
فإن كان له حاجة عنده
يقضيها، وقيل إن
السلطان يحتاج له في
أمر وقيل رؤيا السلطان
العادل ما لم يكن فيه
ما يشينه حصول مراد
الدنيا والآخرة وهو
جيد على كل حال.
(فصل: في رؤيا الأمراء)
من رأى أحدا من
الأمراء الكبار أنه

انتقل إلى السلطنة
وكان لائقا لذلك في
الحس والمعنى فربما
يصير كذلك وإن لم
يكن مناسباً فهو حصول رفعة على كل حال، ومن رأى أنه صار أميراً كبيراً وكان
لائقاً به فإنه زيادة في أبهة وإن لم يكن لائقاً فبلاء ومحنة، ومن رأى أحداً من الأمراء
الكبار صار أميراً دون منزلته فلا خير
في ذلك الأمير، ومن رأى أحداً من الأمراء أرباب الوظائف فتأويله على ما تقتضيه
وظيفته وإن رأى أنه صار كذلك فتأويله

نظيره أيضا، وأما الدوادار فازدياد رزق وقضاء حوائج، وأما رأس نوبة فظفر ونصرة في حكمه، وأما أميرا خوار فعز ودولة،
وأما الخازندار فحصول مالية، وأما شاد الشراب خانة فحصول نعمة ووسعة، وأما السلاح دار فإنه مكنة، وأما الجمادار فاستقامة في الاشغال ومواظبة، وأما أمير شكار فتحيل وتملق، وأما علم دار يعنى أمير علم فخبر خير وقيل سرور وأما الاستادار فعلى وجهين حصول رزق أو حصول مغرم، وأما استادار الصحبة فحصول بر وحسن عيش، وأما الساقى فحصول منفعة بالأمراء، وأما بقية أرباب الوظائف فتعبر على حسب ما يباشرونه ويحتاج في ذلك إلى تأويل ما أول على ما تقدم في الفهرست وقال السالمي من رأى أحدا من أرباب الوظائف الدينية فيؤول بالعز والخير ومن رأى أحدا من أرباب الوظائف الديوانية فهو على ثلاثة أوجه حصول رزق من جهة الملوك وربما كان رزق ثابتا فان من العادة تقرير الارزاق منهم وإذا كان الرائي من أهل الفساد فإنه يؤول بالغرامة لأنها تؤخذ على أيديهم وحصول

خصومة، وقيل رؤيا
الوزير إذا كان على
هيئة حسنة فإنه محمود
في حقه و ضد ذلك يعبر
بخلاف ذلك ومن
رأى أنه صار وزيرا وهو منصف فإنه زيادة عز وشرف، ومن رأى أن الوزير أعطاه
تشريفا فإن كان أهلا للولاية نالها وإن
لم يكن فهو حصول خير ودخول الوزير أو من يناظره يؤول بحصول منكر وحزن إلا
أن يكون معتادا. وقال جعفر الصادق:
إنه يؤول على أربعة أشياء منها حصول الوزارة لمن كان أهلها إذا رأى عينه صارت
قمرا وكذلك إذا رأى دجلة بغداد أو رأى ملكا

قد شد وسطه أو أعطاه دواة أو رأى أحدا من الصحابة الأربع توجه. (فصل) ومن رأى
أحدا من النواب فإنه عزو دولة وربما
دلت رؤيا النائب على السلطان لأنه قائم مقامه ويقال في اللغة العامل للنائب وقيل رؤيا
النائب تدل على ثبات الأمور لكون تصحيفه
كذلك، ومن رأى أن النائب بقي سلطانا فإنه ثبات له وزيادة أبهة وخبر عظيم بخلاف
ما لو رأى أن السلطان
صار نائبا فتعبيره ضده
وتؤول النيابات من
اشتقاق اسم المدن
كالشام من الطيب
وحلب من معلب الرزق
وطرابلس من طربان
ما هو مسرة وحماة
وصفد من الصفا ويقال
غير ذلك والكرك من
التحصين وقيل كفو
ما يحتاجه لاشتقاق
الاسم بالتركي والقدس
من التطهير والرحمة
وغزة من الغزو والبهنسا
بهاء سنة ويقاس على
ذلك بقية النيابات
ويعتبر كما تقدم.

(فصل: في رؤيا الحجاب)

من رأى جماعة من
الحجاب أو حاجبا واحد
فلا خير فيه خصوصا
إن كان عبوسا وقيل
رؤيا الحاجب تدل على
حجب شئ عن الرائي
حجب شئ عن الرائي
وكان بعض المعبرين
يكره تعبيره أي تعبیر

رؤيا الحاجب من حيث
الجملة وقيل من رأى
أنه صار حاجبا وكان
دون ذلك ممن يليق
به فلا بأس وقيل رؤيا

الحاجب حجب شر، وقال أبو سعيد الواعظ العزل محمود لأرباب
الوظائف وثبات في الأمور وقيل التولية على وجهين لمن كان مشكور السيرة في منصبه
خير ورفعة ومن كان مذموما يؤول له
بالعزل وقيل العزل أمانة وعهد كما أن العهد عزل. (فصل: في رؤيا الولاة) من رأى
واليا فإنه غلو؟ وإن رآه يفعل به

ما يكره فلا خير فيه وكذلك إن فعل ما يحب معه فإنه لا اعتبار بفعل الظالم ولو كان حسنا وقيل رؤيا الوالي ما لم يكن فيها ما ينكر فلا بأس بها لاشتقاق الاسم من الولاية وقيل من رأى الوالي على هيئة غير محمودة فتأويله هتكه في حق اللصوص.

(فصل: في رؤيا جماعة من الحاشية) من رأى أحدا من أصحاب الوظائف الدينية فهو

خير وبركة ونعمة وإن

كان من أصحاب

الوظائف الديوانية

فازدياد رزق وتحديد

أمر وقيل شروع في

مهم وإن كان من

أرباب البيوت فتعبيره

قريب من شغله مثاله

البيبا البابية فنظافة

وصلافة والشريدارية

أمانة ونظافة والفراشين

ذهاب غم وأنس ما لم

يصدر منهم كنس

فان صدر فليس بمحمود

وسياتي بيانه

والركبدارية شجاعة

واقدام وقيل كذب

وإفساد وفلسفة وكذلك

خدام الإصطبل وأما

الهجانة فعلى وجهين

إما بشارة وإما مصيبة

وأما المبردارية

والكلابزة فلا خير

ولا خيرة وقيل نجاسة

في الأثواب وأما رؤيا

الطيور فيأتي تعبيره

في بابه وأما رؤيا جماعة

المطبخ فكثرة كلام

يقع وتعب في طلب
الرزق وأما السقاؤون
فديانة وتقى وخصب
وربما يعمل عملا
حسنا وأما البوابون فمن رأى أنه صار بوابا ولم يعاين الباب فإنه تقضى حوائجه خاصة
والله أعلم بالصواب.
(الباب السادس عشر: في رؤيا الرجال والنساء والصبيان والصغار والطواشية والعبيد
والخدم والخشي).
(فصل: في رؤيا الرجال) من رأى رجلا معروفا يصنع شيئا أو يعطيه شيئا

فإنه هو بعينه أو سميّه أو نظيره من الناس وقيل من رأى رجلا معروفا فإنه خير وبركة
وإن كان له غائب قدم أو أتى خبره
أو كتابه ومن رأى شيخا معروفا وقد جرى بينهما كلام فإنه زيادة في الخير والبركة
لقوله عليه الصلاة والسلام " البركة في الأكابر "
وقيل رؤيا الشيخ المعروف إذا خالط شبيهه سواد يكون أبلغ خصوصا إذا كان جسيما
والشيخ المجهول
هو جد الانسان الذي
يجده فكلما رأى فيه
من حشمة ووقار وكلام
يدل على خير ويكون
موافقا لغرض الرائي
فهو أحسن وأخير
وجميع ما يجده يحصل
ويكون موافقا للمقاصد
جميعها وإن لم يبق من
سواده شيء فهو أضعف
وأهون. وقال أبو سعيد
الواعظ إن رأى شيخا
أشرف فهو تمكنه من
الخير وقيل رؤيا الشيخ
تؤول على أربعة أوجه
خير وبركة وقضاء حاجة
وأمن، ومن رأى
شابا أو كهلا حسن الوجه
فإنه بشارة وحصول خير
سواء كان معروفا أو
مجهولا وقيل إذا كان
الشاب مجهولا وهو ليس
بحسن المنظر فهو عدو
وإعذار ومن رأى
جماعة مشايخ أو شباب
فهم رحمة خصوصا إذا
جرى منهم كلام البر.

ومن رأى أن أحدا منهم
أعطاه شيئا فهو أجود
خصوصا إذا كان صنف
ذلك الشيء محبوبا.
وإن رأى أنه هو العاطي فإنه جيد أيضا، ومن رأى أحدا منهم وهو ناقص فإن كان
شيئا فالنقص
في جده وإن كان شابا فالنقص في عدوه. (فصل: في رؤيا النساء) من رأى عجوزا
فهي دنيا قد أدبرت خصوصا إذا كان
فيها نقص فهو أشين وأقبح ومن رأى أنه يزاول عجوزا ويعاطيها فإنه يكون طالب الدنيا
ومحثا عليها ويناله منها بقدر مؤاتاته

والعجوز المجهولة أقوى من العجوز المعروفة فان كانت ذات هيئة حسنة وشيمة
ظاهرة على هيئة أهل البغاة كانت دنيا حراما
أو مكروها في الدين فان كانت شعناء مقشعرة قبيحة المنظر سيئة فلا دين ولا ديانة ولا
زين، ومن رأى امرأة حسنة وهو
يكلمها أو يخالطها أو يضحكها أو يلاعبها أو دخلت عليه في بيته فإنها سنة مخصبة
وخير وسرور وإن كان
فقيرا يحصل له مال
ورزق وإن كان
مسجوننا فرح الله عنه
ومن رأى امرأة تأمر
الناس وتنهاهم في الله
فهو صالح في الدين
خصوصا إن كان الامر
للرأى، ومن رأى
نسوة ذات عدد نقلن
إلى مكان فإنهن عمال
يقدمون على أهل ذلك
البلد، ومن رأى امرأة
تنازعه وحصل منها
اشمئزاز ونفور بالغ فإنها
زوال نعمة وقيل إن
كانت ذات منصب
فإنها زواله وتفرق أمره
وحكمه ثم يعود كما كان
وتنتظم أحواله وقيل
من رأى امرأة ما رآها
قط وهي شعناء لا بد
يذهب منه شئ فان
كانت حسنة يجد بعد
ذلك، وقيل من رأى
أنه قبل امرأة ذهب
منه شئ وإن وطئها
لا خير فيه ومن رأى

أن زوجته مع غيره
ذهب ماله أو جاهه
ولا يكون حسنا في دينه
وقيل غنى ودنيا واسعة، ومن رأى أو زوجته أهدت إليه زوجها غيرها أو امرأة فهو
يفارقها أو يخاصمها، ومن رأى
أن زوجته تحمله فإنه حصول غنى وخير يأتيه وقيل من رأى أنه يحمل امرأة حسنة فإن
كان مريضا أفاق وإن كان
محبوسا فرج الله عنه أو مهموما فرج الله همه وغمه ومن رأى امرأة فاسقة أو زانية فإن
كان من أهل الصلاح والدين

فهو خير وزيادة وبركة وإن كان من أهل الفساد فإنه يكون قلة دين وارتكاب محارم
وحصول شرور وضرر ومن رأى أن زوجته
تدعو رجلا فان كانت حاملا تأتي بغلام وإن لم تكن حاملا فهو حصول منفعة وخير،
ومن رأى أن امرأة عقيمة حملت فإنه دليل خير
وصلاح في الدنيا والآخرة، ومن رأى أن زوجته عجوزا فلا خير فيه وإن رأى أن
امرأته زادت حسنا
وجمالا فهو زيادة في
دينه ودينياه وحصول
خير ومنفعة، ومن
رأى أن زوجته صارت
مرتكبة لامر
الفواحش أو مكروه
فإنها تكون بضد
ذلك، ومن رأى أن
زوجته زاهدة عابدة
فإنه خير ولا بأس به،
ومن رأى أن جماعة
من النسوة بمكان وهن
ينظرن إليه أو واحدة
منهن تدعوه إليها فهو
بهتان عليه وهو منه
برئ وربما يحصل له
غرضه فيما بعد ولا
يتمكن منه عدوه.
ومن رأى نسوة
كثيرة يختصمن فإنه
حدوث أمور عجيبة في
الدنيا يحصل منها
لبعض الناس تشويش
وإن رآهن ضد ذلك
فتعبيره ضده وقيل
رؤيا المرأة من حيث
الجملة جيد خصوصا إن

كانت مقبلة عليه
أو بشوشة طلقة
الوجه. وقال أبو سعيد
الواعظ: المرأة الجميلة
مال لا يقاء له لان الجمال يتغير وإن رأى كأن امرأة شابة أقبلت عليه يوجهها أقبل أمره
بعد
الادبار وإذا رأت المرأة شابة فهي عدوة لها على أية حالة رآها عليها ورؤيا المرأة
السمينة تؤول بخصب السنة والمهزولة بجدوبتها
ولا خير في رؤيا العجوز إلا إذا كانت متزينة مكشوفة. (فصل: في رؤيا الصبيان
والشبان) من رأى صبيا حسنا

بهي المنظر معتدل القد بشوشا مطاوعا فإنه حصول السرور وبلوغ المقاصد وقيل
بشارة بما يسر الخاطر وقال آخرون رؤيا تؤول
بعده وإن كان قبيح المنظر فعد ولا محالة وقيل غم وضيق صدر خصوصا إن كان شعثا
قبيح المنظر والملبس، ومن رأى صبيا شابا وهو
معروف ورأى فيه ما يسره فهو خير ونعمة وإن رأى فيه ما يشينه فضده وإن كان
مجھولا ففيه وجهان قيل عدو
أو بشارة وقال أو سعيد
الواعظ: الشاب عدو
الرجل فإن كان أبيض
فهو عدو مستور وإن
كان أدهم فهو عدو
غنى وإن كان أشقر
فهو عدو شيخ، ومن
رأى أنه يتبع شابا
فإنه يظفر بعدو. ومن
رأى كأن شابا أشرف
عليه فإنه عدو ويتمكن
منه لأنه علاه، ومن
رأى كأنه قصد
شابا فقد اختلف في
تأويل رؤيا قيل إنه
يتحدد له سرور وقيل
إنه يظهر في دينه
أو دنياه نقص عظيم
وقيل إنه يموت وقيل
يظهر مع بعض
الأصدقاء عداوة على
الحرص والامل وقد
تقدم ذكر بعض شئ
من ذلك وما يناسبه
في تغيير الحلية والخلقة.
(فصل: في رؤيا الصغار)
من رأى أنه قدم إليه

صغير الحسن الوجه فإنه
يؤول على وجهين ملك
وبشارة إذا لم يحمل على
الأذرع وقيل من رأى
أنه يحمل صغيرا فهو هم
وحزن وقيل من رأى
أنه يحمل صغيرا في قماطه
فإنه ينجو من هم وغم ما لم يختبط الصغير وقيل إن كان خائفا كان آمنا. ومن رأى أنه
محمول في قماط فيؤول على أربعة أوجه ذهاب
مال وسجن ومرض وذهاب عقل وإن رأى ذلك فقير فإنه يعيش إلى أرذل العمر. ومن
رأى صغيرا معروفا يلهو فليس بمحمود وإن رأى
أنه يتعلم ما يحصل له نتيجة فخذ ذلك. ومن رأى صغيرا من أولاد الأكابر وأنه مسكه
وتوجه به إلى منزله فإنه حصول مال ونعمة. ومن رأى

أن صغيرا ضاع فإنه زوال هم وقيل تكدر خاطر (فصل: في رؤيا صغار البنات) من رأى
صغيرة حسنة فإنه حصول خير ومنفعة وقيل
من رأى أنه يحمل صغيرة فهو خير ممن يحمل صغيرا وقيل من رأى ذلك فإن كان
مريضا أفاق وإن كان مهموما فرج الله همه وإن كان
محبوسا أطلقه الله وقيل رؤيا الصغيرة ما لم يكن فيها ما ينكر فهو خير على كل حال.
(فصل: في رؤيا الطواشية)

قال ابن سيرين رؤيا
الطواشية من أي
جنس كان تدل على
الخير والصلاح وقيل
إن الطواشية تعبر
بالملائكة أو بالصلاح،
ومن رأى أن طواشيا
أخبر بأمر فرما يكون
ذلك الأمر بعينه من
خير أو شر، ومن رأى
أن طواشيا دخل عليه
وهو في هيئة حسنة
فيؤول على وجهين
حصول رزق وأمن
وإن كان في هيئة قبيحة
أو بيده ما ينكر فرما
يكون دعوى إلى
حاكم وإن رآه يدعو
إلى أمر معين فتأويله
على معنى ذلك الأمر،
ومن رأى أن إنسانا
معروفا صار طواشيا
فيؤول على أربعة أوجه
صلاح وعبادة وعلم
وحكمة وإن كان في
حرب فحصول مذلة
وغلب، ومن رأى

أنه صحب طواشيا فإنه
يصحب أحدا من
طلاب الآخرة وقال
بعض المعبرين رؤيا
الطواشية تؤول على رؤيا انسان ليس له معقول (فصل: في رؤيا العبيد) كل من كان في
الرق فإنه
عبد سواء كان أبيض أو أسود فمن رأى أنه أعتق عبده يدل على بدل على موت العبد
أو حصول خير للمعتق، ومن رأى أن عبده بلغ فإنه
يعتق، ومن رأى أن عبده لطمه فإنه يعتق أيضا، ومن رأى أنه يكلم العبيد أو يخالطهم
فإنه زيادة في ماله، ومن رأى أنه اشترى

غلاما أصاب خيرا وقيل هم وحزن والبيع أحسن من الشراء، ومن رأى أنه صار عبدا
بياع فلا خير فيه وقيل فقر ومذلة وإن كان
في محاكمة فان عدوه يظفر عليه (فصل: في رؤيا الخدم وهم الجوار) فمن رأى
جماعة من الجوار فهو خير ونعمة خصوصا
إن كان هو مالکهن وإن رأهن عرايا أو فهين ما ينقصهن فليس بمحمود وقيل رؤيا
الجارية الحسنة سنة
مخصبة، ومن رأى
أنه اشترى جارية بيضاء
فان تجارته تريح ويلقى
خيرا، ومن رأى أنه
اشترى جارية صفراء
فإنه يتعذر عليه حاجته
وقيل مرض، ومن
رأى أنه اشترى جارية
سوداء فإنه نجاة من هم
وغم، ومن رأى أنه
يبيع جارية من أي
جنس كان فإنه فقر
وحاجة أو بيع داره
أو آنية من أواني البيت
ومن رأى جارية
صبيحة الوجه نامية
فإنه يصيب خيرا وإن
كان له رزق عند
السلطان أو من يقوم
مقامه فإنه يأخذه وإن
كان له غائب فإنه يأتيه
بخير وإن كانت قبيحة
المنظر أو فيها ما يكره
فليس بمحمود، ومن
رأى جارية تطرح
نفسها على الناس سفاحا
فإنها تكون فتنة

تموج في ذلك المكان

وأما العتق والبلوغ

واللطفة فتأويلها

في الجوار نظير ما تقدم

في العبيد، وقال

أبو سعيد الواعظ رؤيا الجارية المجهولة المتمزينة المسلمة تؤول بسماع خبر سار

والجارية العبوسة خبر غير جيد والمهزولة إصابة

هم وفقر والعريانة خسارة. (فصل: في رؤيا الخنثى) من رأى خنثى أو أنه صار بنفسه

فان يؤول على خمسة أوجه عل عدم الجماع والنسل

وتأخير منزلته وضعف قوته وحنو وشفقة، ومن رأى خنثى على المرأة فإنه يتصور له

ويكون بخلافه والله أعلم بالصواب.

(الباب السابع عشر: في رؤيا الظلمة والأعوان والمرجفين والجلادة والسجانة والضوتية وما يناسب ذلك)

(فصل: في رؤيا الظلمة) من رأى ظالما معروفا يفعل أمرا ليس بزین فإنه يدل على إضراره في ظلمه وإن فعل ما يستحسنه

الناس فإنه يرجع عن ذلك وقال بعضهم يعبر بالضد، ومن رأى أن ظالما حسنت سيرته فهو عزله عما هو

فيه وإن رأى أن

ظلمه زاد وتعدى إلى

أن بلغ زيادة المبلغ

فإنه انتهاء أمر يكون

على شرف الزوال وإن

رأى أنه هو ظالم فيؤول

على ثلاثة أوجه ظلم

النفس وظلم الغير

وقصور الهمة عن

المصالح، ومن رأى أنه

ظلم أحدا بعينه فإنه

حصول ظفر للمظلوم

وكذلك إذا رأى أن

أحدا ظلمه لقوله تعالى

أذن للذين يقاتلون

بأنهم ظلموا وإن الله

على نصرهم لقدير -

ومن رأى أنه يسأل

في إزالة ظالم يدل

على أنه مظلوم وقيل

من رأى أن الملك ظلمه

فإنه يحتاج إليه

فيما يليق به، ومن

رأى أنه حصل منهم

ظلم في حق أحد من

الأعيان فإنه يحصل له

منهم ضرر ومصيبة،

وقال جابر المغربي من
رأى أنه ظلم أحدا ممن
هو دونه فإنه يكون
مظلوما وإن رأى أنه مظلوم من أحد منهم فصد ذلك
وقال بعض المعبرين من رأى أنه ظلم من سيده فهو حصول منفعة وربما يعتق وإن رأى
أنه هو الظالم فحصول هم وغم وندامة
وإن كان المظلوم من رفقة فحصول مضرة من سيده ومشقة وقال بعض المعبرين إنني
أكره في المنام رؤيا الظالم المشهور

بالظلم والظلمة ولو تأول المنام على أي وجه كان (فصل: في رؤيا الأعوان) من رأى
أحدا منهم و؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟
به الحاكم فلا خير فيه وإن كان مريضا دل على انقضاء أجله وإن نازع أحدا منهم في
أمر أو نازعه فحصول حذر شديد ومن
رأى أنه أبدى لسانه على أحد منهم بفاحشة فإنه يقهر في أمره، ومن رأى من أحد منهم
لينا فإنه مكر

وخديعة فليكن على
يقظة منه، ومن رأى
أنه صار من الأعوان
أو أحدا من بيته
فحصول منفعة، ومن
رأى عوانيا مشهورا
بالأذى فعلى وجهين
قيل حصول غرامة أو
انتقام عدو.

(فصل: في رؤيا
البرددارية والرسل
والنقباء)

قيل رؤيا البرددارية
تؤول بقضاء الحاجة
وعز وجهه. وقال
جابر المغربي من رأى
أنه صار برددارا عند
ملك عادل فإنه حصول
خير وصلاح ورزق
رزقا حالا وإن كان الملك
بخلاف ذلك فحصول
مال حرام واشتغال
بالفساد ومن رأى أي
حاكم كان فتعبير
أفعالهم وأقوالهم كما
تقدم في الأعوان،
وقيل رؤيا البرددار

تدل على حل أمور
معقدة، وأما رؤيا
النقيب فحصول عطاء
من أحد، ومن رأى
رسولا جاء من مكان على هيئة حسنة فلا بأس به، وأما بقية المرجفين كالأجواقية
والبريدية والسواقين والقصاد الذين يأتون
بأمر شنيع فيؤول ذلك على وجهين إما بشاره وخير أوهم ومصيبة (فصل: في رؤيا
السجانة والجلادة والضوتية) أما السجانة
فرؤياهم تدل على هم وغم وضيق، وأما الجلادة فرؤياهم تدل على حصول

فيؤول على أربعة أوجه حكم وحج وسفر وشروع في أمر، ومن رأى الضرايين
بالأسواط

الفاحشة كالمقارع ونحوه يعده أحد بوعد ويكذبه (فصل: في رؤيا الخفراء وأرباب
الادراك والحراس) من رأى خفيرا فإنه
خفارة خصوصا إن طاف عليه وقيل مطالبة، ومن رأى صاحب درك فنظيره درك وقيل
احتواء على

أمر مهم، ومن رأى
حارسا فإنه يجد ما يطلبه
وقيل رؤيا ذلك جميعه
إذا كان فيه ما يدل
على الخير فهو جيد
والله أعلم بالصواب.
(الباب الثامن عشر:

في رؤيا السنين
والأعياد والأشهر
والفصول والأيام والجمع
والساعات)

(فصل: في رؤيا السنين)

من رأى رأس السنة
ورأى في ذلك ما يدل
على الخير فتكون تلك
السنة عليه مباركة

وإن رأى ضد ذلك
فضده، ومن رأى من
يخبره عن أمر لمدة

من السنين فإن كان
ممن يقبل قوله في
اليقظة فربما يكون

الامر بعينه في المدة
المذكورة وربما تدل

السنة على الشهر أو على
الجمعة أو على اليوم

ورجح بعضهم أن

السنة تعبر بالشهور
لما ورد في الحديث
المشهور وقيل بالمدة
وقال بعضهم السنة
تؤول على خمسة أوجه بالمرأة والبقرة وبالرهبانية والنخصب وبالجدب.
(فصل: في رؤيا الأعياد) من رأى عيد الأضحية فإنه يدل على مصاحبته لرجل عالم
لأسباب الخير وحصول منفعة دينية منه.
وقال الكرماني من رأى عيداً من الأعياد والناس ظاهرون من المدينة فتأويله على ستة
أوجه عزو فرح وشرف وإطلاق من

سجن وتوبة وثواب، ومن رأى عيداً أولم يكن عيداً على الحقيقة فإن كان من أهل العز والشرف فنقص في منصبه وإن لم يكن
ذا عز فوقوف حال في معيشته. وقال جابر المغربي من رأى عيد الأضحى فإن كان في أوانه فإنه يصاحب من يحصل له منه نتيجة. وإن كان في غير أوانه فيصعب رجلاً ليس منه نتيجة وقيل يبلغ مراده بمشقة وتعب، وأما رؤيا الأضحى فقد تقدمت في بابها، ومن رأى عيداً مما يعتقد أهل الذمة فحصول خوف من أعدائه، ومن رأى عيد عاشوراء فحصول زاد.

(فصل: في رؤيا الأشهر)

من رأى شهر المحرم فيؤول على ثلاثة أوجه وقار حج وإظهار سرور، وأما صفر فيؤول على وجهين غم وهم وعز وولاية، وأما ربيع الأول فعلى ثلاثة أوجه فرح وسرور وخير ونعمة وظهور تهاني ونمو صدقة، وأما ربيع الآخر ففيه وجهان خروج من ضيق إلى سعة وازدياد في الأرزاق، وأما جمادى الأولى فعلى ثلاثة أوجه برد وجمد وراحة من تعب وتعطيل سفر، وأما جمادى الآخرة فنظيره وقيل حصول بركة وتوبة وأما رجب

فعلى أربعة أوجه إحماد
فتنة وتحريم قوم
وانصباب بركة وخير،
وأما شهر شعبان فتشعب
رحمة، وأما شهر
رمضان ففيه ستة

أوجه توبة إلى الله تعالى وعبادة وكف عن المعاصي وحصول خير وإحياء سنة وكثرة
رزق، وأما شوال ففيه وجهان شروع
في أمر وافتتاح سفر وقيل ارتكاب أمور صعبة، وأما ذو القعدة وذو الحجة فيؤولان على
ثلاثة أوجه حج وسلوك أمر وحصول
رزق ومنفعة (فصل: في رؤيا الفصول الأربعة) أما فصل الربيع فيؤول على سبعة أوجه
استقامة في البدن وازدياد في الرزق

وطيب عيش وحصول مراد ونزهة خاطر وصحة منام وتجديد سفر وقيل فصل الربيع
يؤول بالملك والهواء الغير المعتدل يعنى
حارا وباردا في وقت واحد بحيث يحصل من ذلك ضرر فإنه يؤول بحصول مضرة من
الملك لأهل ذلك المكان وإن كان هواه
معتدلا والآفاق منورة فتعبيره بخلاف ما تقدم ورؤيا فصل الربيع في أوانه خير من غير
أوانه وأما فصل
الصيف فإنه يدل على
النعمة والبركة ورجاء
المؤنة واكتساب
الارزاق وإن كان
من التجار فإنه يكثر
السفر وقال الكرمانى
رؤياه تؤول بالملك
فإذا كان في أوانه
والآفاق منورا والأثمار
مدركة فإنه يدل على
العز والجاه وحصول
المراد والقوة والاحسان
من الملك إلى العامة
ومن رأى بخلاف ذلك
فتعبيره ضده وأما
فصل الخريف فيؤول
على أربعة أوجه تغير
أحوال وضعف وسقم
وانتهاء أمور وذهاب
نزهة. قال الكرمانى
يؤخذ من معنى تعبیر
ما تقدم في فصل الربيع
وأما فصل الشتاء
فحصول رحمة وقيل
شدة وقيل الشتاء
يؤول بالملك فإن كان
برده شديدا فإنه

حصول مضرة من
ذلك الملك وإن كان
بخلاف ذلك فتعبيره

ضده. (فصل: في رؤيا الجمع والأيام والساعات)
أما الجمع فإنها تؤول بالسنين أو الأشهر كما تقدم في معنى الحديث وقيل زوجة حسنة
وقيل اجتماع جماعة على الخير وتقوى الله وكفارة
الذنوب وأما الأيام قال جعفر الصادق أحسن ما يرى في الأيام يوم الجمعة ثم يوم
الاثنين والخميس وكلما يرى الانسان اليوم صافيا

نيرا فهو حسن في حقه وجيد حسبما يكون ضوءه ونوره، ومن رأى ويوم السبت وظن
أنه الجمعة فإنه يشتغل بشغل وهو يعتقد
أنه خير والامر بخلافه وقال جابر المغربي من رأى ذلك يدل على محبته لليهود، ومن
رأى يوم الأحد واعتقد أنه يوم الجمعة يكون
مصاحبا للنصارى وقيل رؤيا الجمعة على حقيقتها خير ونعمة ورؤيا السبت توقف على
أمر ورؤيا الأحد
ابتداء أمر ورؤيا
الاثنين سعى في أمر
وحصوله ورؤيا الثلاثاء
راحة من تعب ورؤيا
الأربعاء ثبات
واستمرار وقيل غيظ
وحصر ورؤيا يوم
الخميس خير وبركة
وقيل رؤيا يوم الثلاثاء
إذا اعتقد أنه الجمعة
يكون مصاحبا لأهل
الفساد وإن رأى يوم
الأربعاء كذلك
يكون محبا لأهل
البدعة ومن رأى
يوما من الأيام وما
عرف ما هو فليس
بمحمود، ومن رأى
أنه يعد الأيام فإنه يدل
على محاسبة أحد وقيل
عد الأيام يؤول على
خمسة أوجه منصب
وأجرة وحساب وخير
ونعمة وسفر وقيل
من رأى يوما تغير
وهو متعجب من ذلك
فإنه يدل على تغير

أحواله وأما الليل
والنهار والحر والبرد
فقد تقدم تعبيره
في فصله في الباب الثالث.
(فصل: في رؤيا الساعات) من رأى الصبح وهو مضئ ونير يحصل لأهل ذلك المكان
أمن وخير وراحة وإن رأى بعد الصبح أو في
وقته ظلمة فتعبيره ضد ذلك. وقال جابر المغربي كذلك وربما يكون زيادة رزق إذا
كان مضئاً، ومن رأى وقت الصبح محمراً
فإنه حصول ضعف لأهل ذلك المكان. وقال جعفر الصادق رؤيا فلق الصبح تؤول
بالدين والخير والصلاح والقوة، ومن رأى

الساعة الثانية من النهار فإنها تؤول على وجهين خير وبركة أو تهاون في أمر وقال
بعض المعبرين رؤيا الساعات تؤول بالسنين وقيل
بالأشهر وابتداء عدد ساعات النهار إذا كان في تساويه مع الليل وهو اثنتا عشرة ساعة
فتكون الساعة الأولى بمكان شهر الله
المحرم والثانية بمكان صفر والثالثة بمكان ربيع الأول والرابعة بمكان ربيع الثاني
والخامسة بمكان
جمادى الأولى
والسادسة بمكان جمادى
الآخرة والسابعة بمكان
رحب الفرد والثامنة
بمكان شعبان والتاسعة
بمكان رمضان والعاشر
بمكان شوال والحادية
عشرة بمكان ذي القعدة
والثانية عشرة بمكان
ذي الحجة، ومن
رأى أنه مضى من
هذه الساعات شئ
أو من أشهر السنة
وانتظاره ما هو طالبه
من خير وشر وإذا
رأى وقتا معلوما مثل
الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ما لم يصدر فعل
من الأفعال المقدم
ذكرها فتحسب على
قدر ساعاتها ويكون
التأويل على حكمها،
ومن رأى ساعة من
ساعات الليل فيؤول
على وجهين وجه
أن حكمها يكون نصف
شهر ووجه لا حكم لها

لقوله تعالى - فمحوها
آية الليل - وقال
بعض المعبرين لا تعبير
لساعات الليل إلا كما
تقدم في الفهرست من اعتبار الوقت وما مضى منه وأما تحرير ساعاته وحكم تعبيرها
فمستقوط
أصلا وفي ذلك مباحثة كثيرة واختلاف بين المعبرين وقد تقدم تعبير الليل والنهار والحر
والبرد في بابہ والله أعلم بالصواب
(الباب التاسع عشر: في رؤيا شعر الانسان وأعضائه وكلام الألسن واللحية والجلود وما
يناسب ذلك) قال دانيال

عليه السلام: من رأى أن شعره طال طويلاً زائداً فإنه هم وغم وإن رأت المرأة ذلك
يكون زينة وزيادة بهاء طول وقيل رؤيا الشعر
لمن يكون متلبساً بزيت الفقراء فلا بأس به، وقال ابن سيرين: من رأى أنه حلق رأسه في
أيام الحج فإنه صلاح في الدين
وكفارة للذنوب وإن كان في الأشهر الحرم أو في بعضها فإنه قضاء دين وزوال هم
وغم وقيل إن رأى ذلك
ذو منصب فليس
بمحمود وإن رأت المرأة
ذلك فإنه يدل على موت
زوجها أو أحد محارمها
وإن رأت أن شعرها
قطع أو بعضه فإنه يدل
على مخالفة مع زوجها
وقيل حصول مصيبة
وإن رأت أن شعرها
جميعه صار أبيض فإنه
يدل على أن زوجها رجل
فاسق على غير الطريقة،
وقال الكرمانى: رؤيا
الشعر تؤول على ستة
أوجه: للملك بالعسكر
وللمرأة بالعز والبهاء
وللرعية بالهم والغم
وللفقراء العباد بزيادة
العبادة وقيل بالحج،
ومن رأى أن سباليه
قد طالا فإنه يؤول على
وجهين: عز وولد
ورؤيا الحاجبين إذا
طالا مال وزينة وقيل
طول عمر، ومن رأى
أن شعر بدنه قد طال
فإن كان ذا جاهة

فزيادة في ماله وأبهة
في جاهه وإن رأى
ذلك فقير فعسر
وضيق وإن رأت المرأة أن شعرها حلق أو قلع دون أصله فإن دليل على هتكها، ومن
رأى شعره قد شاب فإنه زيادة
في دينه وقيل نقص في ماله، ومن رأى أن شعر رأسه قد سقط من غير فعل فإنه يدل
على الهم والغم من جهة الأبوين،
وقال أبو سعيد الواعظ: شعر الرأس مال وطول عمر وحسنة وعز وشرف، ومن رأى
شعر رأسه طويلا متفرقا فإنه يدل على

تفرق مال رئيسه، وقال ابن سيرين: أكره بياض الشعر في المنام للشباب فإنه فقر، ومن رأى أنه طال شعره فإنه فقر ودين وربما يحبس، ومن رأى أن ليس برأسه شعر وهو أصلح يدل على زيادة العيش، ومن رأى أن ليس له سبالان قد نبت له ذلك فإنه يدل على أن يولد له ابنتان أولاً حد من أقاربه وإن رأى ذلك وهو بمكان مرتفع فربما يكون عزاً ودولة ومن رأى أنه أجلح لا خير فيه وقيل هم وغم وحقارة، ومن رأى أنه كان أجلح أو أقرع وقد نبت الشعر برأسه فيدل على زيادة أبهة وعظمة وحصول خير، ومن رأى أنه ينتف من شعره الذي ليس بواجب نتفه فإنه يدل على إتلاف مال وإن فعل ذلك غيره به فيكون الاتلاف بسبب الفاعل، ومن رأى أنه يسرح شعره بمشط فإنه عز ودولة، ومن رأى أنه نبت له شعر في موضع لا ينبت فيه الشعر فإنه يدل على حصول دين ثم يقدر الله تعالى بوفائه، ومن رأى أنه حلق شعر إبطه أو عانته فإنه يدل على صلاح دينه وقيل حلق الإبط حصول مراد وإن رأى أنه ينتف إبطه كان أجود ومن رأى أن شعر إبطه

قد طال فإنه مكروه في
الدين، ومن رأى أن
شعر عانته قد طال فهو
سلطان أعجمي يصيبه
ليس معه دين وقيل طوله دناءة الفرج وفساده، ومن رأى أنه ينتف عانته فإنه يغرم مالا
أو يبذره
في غير محله، ومن رأى أنه أزال شيئاً من ذلك بالنورة فإن كان غنيا ذهب ماله
وسلطانه وقيل يذهب ماله في ابتياع عقار
وإن كان فقيراً استغنى وفرج الله عنه وإن أزال البعض وترك الباقي فيزول من نعمته شيء
ويتأخر شيء وقيل عزه يزول

وتستمر نعمته، وقيل من رأى أنه حلق عانته بالموسى فهو محمود وإن رأت المرأة ذلك
أصابت من زوجها خيرا، ومن رأى
أن شعره تجعد فحصول خير ومنفعة وإن كان في الرق فلا خير فيه وإن رأى ذلك عالم
فليس بمحمود، ومن رأى أن شعره
كان مجعدا ثم انصلح فإن كان عبدا عتق وإن كان غير ذلك فليس بمحمود وقيل طول
شعر الإبط إذا

تجاوز حده يؤول
بالأولاد ومن رأى أنه
ينتف من صدره أو من
قفاه شعرا فإن كان عنده
أمانة يؤديها لصاحبها،
وقيل طول شعر
العانة حصول ضرر،
وأما إن رأت المرأة ذلك
فهو محمود وقيل إن
رأت المرأة أنه قطع فهو
حصول هم وغم وضرر
وقال جعفر الصادق
رؤيا حلق الرأس تؤول
على خمسة أوجه حج
وسفر وعزو جاه ومرتبة
وأمن لقوله تعالى

- محلقين رؤوسكم
ومقصرين لا تخافون -
وأما إذا كان من أهل
الدولة فليس بمحمود
إلا أن يكون من عادته
حلق الرأس في الجمعة
مرارا فليس هو رديئا
وقيل طول الشعر إذا
تجاوز حده ضعف عن
القيام بأهله، وقيل
شقاوة وقيل كثرة

أطفال وخوف وهموم
وقال بعض المعبرين
من رأى أنه حلق
رأسه ما لم يكن في حرب
فإنه يستغنى ويقوى
بعياله وهو محمود ولا بأس به فإن كان في حرب فليس بجيد، وقيل إن كان في
الأشهر الحرم يكون كفارة للذنوب وقضاء
للديون وزوالا لهمومه وغمومه، وقيل موت أحد الوالدين أو كليهما. وقال بعض
المعبرين: ان رأت امرأة ذلك فإنها تكون
آمنة في نفسها وربما أنها لا تلد أبدا ومن رأى أن شاربه حق أو حف

فإنه يصيب خيرا وإن كان مديونا قضى الله دينه وقص الشارب على كل الوجوه محمود وزيادته مكروهة، فأما قصة فيؤول على ثلاثة أوجه عبادة واتباع سنة وخروج من هم وضيق وزواج أو تسر، وأما طوله فيؤول على أربعة أوجه شرب مسكر حرام ومنع زكاة وإنكار وديعة وهم وغم، ومن رأى أن أحدا يجذبه بشاربه فلا خير فيه. وقال بعض

المعبرين: الكلام في الشارب سواء كان في الذم أو الشكر إنما هو على الذي فوق الشفة لا من جانبيه وأما طوله من الجانيين في حق ذوي المناصب من أهل الشوكة فوقار وهيبة وأما في حق غيرهم فليس بمحمود ومن رأى أن شاربه أبيض فإنه ينوى أمرا ثم ينبو عنه ومن رأى صغيرا نبت شاربه يدل على نشوه وكبره، ومن رأى أن امرأة نبت لها شارب فإنها تلد غلاما وإن لم تكن حاملا أو كانت عقيمة فإنها لا تلد وإن رأى ذلك من هو في الرق ما لم يكن فيه عيب فهو ذلك.

(فصل: في رؤيا اللحية)
من رأى لحيته طالت فوق قدرها فذلك هم وغم وقيل دين وندامة

وقيل خفة وقلة عقل
أو عدم تدبير وبلاهة
ومن رأى أنه يجذب
لحيته إلى أسفل فإنه
قرب أجله ونفاد عمره، وقيل ندم وحصول مصيبة
ومن رأى بعض لحيته قلعت وصار مكانها ناقصاً أو رأى أنه صار أجروداً فإنه نقصان
في حقه من جميع الوجوه، ومن رأى أنه
نقص من لحيته أو رأى منها نقصاً غير شين فإن ذلك دليل على نقصان همه وغمه
وقضاء دينه، ومن رأى أن لحيته حلقت

ففيه وجهان. وقال بعضهم: يدل على أنه إن كان مريضاً برئ وإن كان مديوناً قضى دينه وإن كان مهموماً ذهب همه وغمه. وقال آخرون: إن رؤيا ذلك مكروهة جداً، ومن رأى أن أحداً قبض على لحيته من غير إيلاء فإنه يكون منقاداً له في جميع أموره وذلك هو المتصرف في جميع تعلقاته. وقال بعضهم: ليس ذلك بمحمود، ومن رأى أنه يقرط لحيته بأسنانه فإنه يدل على البلادة وخسافة العقل وإن أدخلها في فمه من غير قرطة يدل على أنه ولوعاً وليس في ذلك ما يذم ولا يحمده ومن رأى لحيته تناثرت من الضعف فإنه يدل على موته فجأة، ومن رأى أنه مشط لحيته وطيبها فإنه يدل على أن أحداً تفكر في مصلحته ويباشر أموره وإن رأى الغير فعل ذلك به فنظيره وإن فعل هو بالغير فيكون هو المتفكر، وأما حلق اللحية في أيام الحج أو في الأشهر الحرم فتعبيره كتعبير حلق الرأس كما تقدم ومن رأى أن لحيته قد شابت من ثلاث شعرات إلى غالبها فإنه زيادة في أبهته وحرمة ووقار

وإن رأى أنها صارت
بيضاء جدا فإنه
ضعف في القوة وقلة حرمة ونقصان في المال، ومن رأى أن امرأة نبت لها لحية فإنها
تؤول على سبعة أوجه: إن كانت حاملا
أتت بولد ذكر وإن لم تكن حاملا لم تلد أبدا وإن كان لها ولد يسود قومه وإن كانت
أرملة فإنها تتزوج وإن كانت متزوجة
فإنها تصير أرملة وغم وهتك وفضيحة، وقيل رؤيا جذب اللحية تدل على حصول
ميراث، ومن رأى أنه شاب وقد عادت لحيته

فإنه يرى ما يكره، وقيل يقهر من رئيسه، وقال أبو سعيد الواعظ: رؤيا الشيب للشباب
تؤول بقدوم غائب، ومن
رأى أنه ينتف شبيه فإنه يخالف السنة ويستخف بأهل الخير، وقيل إن الشيب طول عمر
لقوله تعالى - ثم لتكونوا
شيوخا - ومن رأى أن لحيته بيضاء وفيها بعض شئ قليل من السواد فهو على ثلاثة
أوجه إن كان له
غائب فهو به مولع
وربما يقدم عليه
أو يأتيه ولد ذكر
أو طول حياته، ومن
رأى أن شعره صار
نباتا من النباتات فإنه
تغير حال وقيل فقر
وأذلة. وأما الخضاب
في اللحية فإنه يدل على
خفاء الاعمال والطاعات
وستر الفقر عن الناس
وربما دل على التصنع
والرياء إذا خضب
بخلاف المسلمين،
ومن رأى أنه خضب
ولم يعلق الخضاب فإنه
يغطي من حاله ما يشتهر
للناس فان علق
الخضاب ستر الله العيب
عنه، ومن رأى أنه
يختضب بطين وما أشبه
ذلك مما لا يكون
التخضيب به فإنه يغطي
حاله بمحال بحيث
لا يختفى على الناس
أو يصيبه مكروه
وجزع لقول الناس

فلا تختضب بغير حناء
وكذلك في جميع
الأعضاء، وقال أبو سعيد الواعظ: خضاب أصابع الرجل
بالحناء يؤول بكثرة التسبيح وللمرأة يؤول باحسان زوجه إليها وإن رأت كأنها خضبت
أصابعها لا يظهر حبها وإن
رأى الرجل أنه مخضوب خضابا شينا فإنه كثره في معاشه، ومن رأى أن يده مخضوبة
بالحناء فإنه يظهر حذاقة في صناعته

ويطلع على ملكه الناس ولا خير في نقش اليدين ولا بأس به للمرأة، وقيل رؤيا الشعر إذا
كان في الجسد وطال طولا
زائدا حتى قتله يدل على حصول مال وافر من كسب وإن رآه أبيض فان طعامه قد
سوس وإن رآه تناثر فإنه ذهاب مال،
ومن رأى أنه دهن شيئا من شعره سواء في اللحية أو في الجسد أو في الرأس فإنه زينة
ما لم يسأل فان سأل فهو هم
وغم وقيل من دهن
بشيء له رائحة فذلك
ثناء حسن وقيل من
رأى أنه بل شعر رأسه
أو لحيته بماء وهو
سائل ما لم يكن فعل
ذلك واجبا فإنه يطلع
على غيره أو غيره
يطلع عليه، ومن رأى
أنه تمشط فسقط منه
قمل أو نحو ذلك فإنه
ينفق مالا من ميراث،
ومن رأى أنه حلق
ما تحت اللحية أو حلق
قفاه فإنه قضاء دين
وقال بعض المعبرين
من رأى أنه نبت على
لسانه شعر فإنه حكمة
وبيان وشعر وفطنة
إلا أن يخرج من الحد
فيعود إلى الهم والحزن
وقيل إن الشعر من
حيث الجملة مال
وقال بعض المعبرين
شعر الجفن والاذن
والأنف جيد ما لم
يتجاوز الحد وقالوا

أيضا إذا أزال الانسان
الشعر من مكان يقتضى
الإزالة فلا بأس به وإن
أزاله من مكان يكون

حسنا فيه فليس بمحمود. (فصل: في رؤيا الأعضاء كلها) أما الرأس والدماغ فهو رئيس
الانسان وفيه وجوه كثيرة سيأتي بيانها
قال دانيال عليه السلام: رؤيا الرأس تدل على كبير قوم، ومن رأى أن بيده رأسا مقطوعا
يدل على أن كبيرا يأخذ بيده ويحصل له خير
ومن رأى رأسا مقطوعا وكان ذا منصب وشوكة فإنه ينتقل إلى أعظم مما فيه أو
زيادة في أبهة وحكمة وإن كان من غير ذلك

فحصول مال من غير جهة امرأة أو عز أو جاه ومن رأى أن رأسه بان منه من غير
ضرب عنق وما أشبه ذلك فإنه يفارق رئيسه أو أبويه
أو معلميه ومن رأى أن عنقه ضرب وبان رأسه منه إن كان عنيا نقص ماله وإن كان
فقيرا استغنى وإن كان عبدا عتق وإن كان
مديونا قضى الله دينه وإن كان مغموما أو مكروبا فرج الله غمه وكرمه وإن كان مريضا
شفاه الله وإن كان
مريضا ومرضه لا يوجد
له طب يدل على موته
ومن رأى أن عنقه
ضرب في ملا عظيم وفي
ذلك ما يدل على الشر
وحصل بالضرب إيلام
فإنه يدل على ارتكابه
معاصي عظيمة وربما
كان تكفيرا أو مجازاة
وقد يدل رأس الانسان
على رأس ماله وقال
بعض المعبرين ربما دل
قطع الرأس على جراحته
في الحلاقة أو مفارقتة
قلنسوته أو عمامته
أو هدم غرفته أو حل
سقف داره وإن كان
في الرق بيع، ومن
رأى رأسه بيده
وهو ينظر إليها فان
ذلك تدبير في رأس
ماله ومعيشته، ومن
رأى أنه ذهب رأسه
فإنه يمرض وربما ذهب
ماله وقيل من رأى
أن عنقه ضرب فإنه
يصيب مالا عظيما وإن

عرف الذي ضربه
نال منه خيرا أو
يكون الخير على
يديه، ومن رأى أن
رأسه رد إلى جسده يؤول على ثلاثة أوجه عود مال ضائع
أو عوده إلى رئيسه أو يرزق الشهادة، ومن رأى أنه يكلم رأسا أصاب خيرا كثيرا وقال
بعض المعبرين من رأى أنه أصاب
رأسا فإنه يصيب من عشرة دراهم إلى عشرين ألفا، ومن رأى أنه يلحق رأسا وهو
يجرى أمامه فإنه مجتهد في كسب المال

فان لحقه فإنه يحصل له، ومن رأى رؤوس الناس مقطوعة في بلد أو في محلة أو بيت
أو على باب فان رؤساء الناس يأتون ذلك
الموضع ويجمعون فيه، ومن رأى أنه يأكل منهم أو يأخذ شيئاً فهو حصول منفعة ومال
وخير ومن رأى عظم الرأس أو قطعة منه
فإنه يتمكن من عظماء الناس ومن رأى أنه يأكل رأساً نيئاً ففيه وجهان قيل حصول مال
أو عتب من

رئيس وإن كان رأسه
معروفاً فربما أنه يأكل
من رأس مال صاحب
الرأس، ومن رأى
رأسه كبيراً فإنه زيادة
في ماله وإن كان رئيساً
أو ذا منصب فزيادة
في الأبهة وإن كان
من غير ذلك فخير
على كل حال، ومن
رأى أن رأسه صغر
فبعكس القضية ومن
رأى أنه صار له رأس
يؤول على خمسة أوجه
طول في العمر وحكمة
في الاشغال ونتاج في
الأمر ومشاركة رئيس
ومصاحبة الأكابر وقال
بعضهم ليس بمحمود،
ومن رأى أن رأسه
شج أو جرح أو كسر
أول على ثلاثة أوجه
ولاية وغلب وحدوث
في المال وقيل يعبر
ذلك في حق رئيسه كما
تقدم، ومن رأى أن
رأسه سمن أو ضخم فإنه

يوفق للخيرات، ومن
رأى أن في يده رأسا
فسقط منه أول على
ثلاثة أوجه حصول
مال ووسع ولاية أو أمر ينكر وربما يتعجب منه، ومن رأى أن في يده رأسا غير شين
وهو يكلمه فإنه يدل على العدل
والانصاف وقيل الحكمة والمعرفة وإن رأى الرأس وبه بشاعة أو كلمه بما لا يناسب
فتعبيره بخلافه، ومن رأى أن رأسه
مقسوم في يده فإنه يدل على موت أبويه، وإن التصقا يدل على مرضهما ثم يعافيان.
وقال جابر المغربي من رأى أن رأسه

صار كرأس الفيل فإنه يلي ولاية كبيرة إن كان أهلاً لذلك وإلا فهو جيد، ومن رأى أن رأسه كرأس الإبل يدل على ارتكابه ما لا يجوز له وربما دل على المسكنة والبلاهة والانقياد إلى من هو دونه، ومن رأى أن رأسه كرأس الفيل يحصل له مال ونعمة من جهة السلطان أو ممن يقوم مقامه، ومن رأى أن رأسه كرأس البغل أو الحمار فإنه حصول

بخت جيد، وقيل إنه يسابق إمامه في الصلاة لقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث المشهور، ومن رأى أن رأسه كرأس البقر فإنه حصول مذلة، ومن رأى أن رأسه كرأس الغنم فإنه يكون الغالب عليه الجهل، ومن رأى أن رأسه كرأس الأسد فإنه يسود في حكمه ويقهر أعداءه وربما يكون حصول انتصاف، ومن رأى أن رأسه كرأس الخنزير فربما يكون ميله إلى أهل الكفر وأهل المعاصي أو أهل الرفض، وقال بعض المعبرين: من رأى رأسه كرأس بهيمة مما يجوز أكلها فلا بأس به، وإن كان ممالاً يجوز أكلها فلا خير فيه،

وقال أبو سعيد الواعظ

رؤيا كبر الرأس

زيادة شرف وصغره

ضده، ومن رأى أن

رأسه كبرت يدل على التزوج إن كان عزبا وعلى الغنى إن كان فقيرا

وإن كان غنيا فكثر أولاد وعلى الظفر إن كان محاربا، ومن رأى أن رأسه منكوس فهو

خسارة مع ذلة، ومن رأى أن

رأسه صار قزازا فإنه يدل على هلاكه وإن صار ذهباً أو فضة يحصل له مال من العيال

وإن صار رصاصاً أو قصديرا يكون في أمره

مخاطرة وهلاك وإن صار حديداً أو حجراً فإنه يخدم الأسافل وإن صار خشباً يدل على قرب أجله وإن صار فخاراً من طين فإنه يدع فعل شئ من أنواع التهديد، ومن رأى أن برأسه شعاعاً من نار فإنه يؤول على وجهين حظ ومنصب وظلم وقهر.

وقال بعض المعبرين: رؤيا الرأس إذا صار كنوع من المعادن والنبات فإن كان نوعه محبوباً فلا بأس به

وإن كان غير ذلك

فليس بمحمود. وقال

إسماعيل الأشعث من

رأى أن رأسه صار

كرأس الطيور فإنه

يدل على سفره. وقال

الكرماني رؤيا رؤوس

الحيوان من حيث

الجملة مال ورياسة فإن كان

مما يؤكل لحمه

يكون كسب المال

من وجه حل وإن

كان مما لا يجوز أكله

يكون من وجه حرام

وقال جعفر الصادق:

رؤيا الرأس تدل على

اثني عشر وجهاً رئيس

وكبير جماعة وأب وأم

وإمام وأمير وعالم ومال

وولد وغلام وجارية

وامرأة، ومن رأى

أنه أدخل رأسه في

تنور فإنه يصحب من

ليس يحصل به فائدة

وذلك إذا رأى أنه

أدخلها فيما لا يحب مثله

في اليقظة فتعبيره ضده

وأما الآذان قال دانيال
عليه السلام وابن
سيرين والكرماني:
رؤيا الآذان امرأة
الرجل أو ابنته أو أخته
أو خالته من النساء فمن رأى فيهما حادثاً أو زيادة فإنه يؤول في المذكورين، وقيل إن
رأى أنه قطع أذنه فان موت إحداهن
أو مفارقتها، ومن رأى أنه دخل في أذنه مالا يحبه في اليقظة أو حصل منه ما يشوش
فإنه يسمع مالا يرضاه. وقال الكرماني:
من رأى أن آذانه زدن في الحد فيؤول في النسوة ونحوها كما تقدم، ومن رأى أنه أصم
فإنه

فساد في دينه وربما يكون له ميل في الكفر لقوله تعالى - وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير -، ومن رأى أنه ينظف أذنه من الوسخ فإنه يصل إليه خبر سار بحيث يحصل له منه خير ومنفعة، ومن رأى أنه يأكل ما أخرجته من أذنه فإنه يدل على توبته، ومن رأى أن أحدا وضع أصبعيه في أذنه فإنه يدل على من يغتاب عائلته

ومن رأى أحدا خرس أذنه فليس بمحمود، ومن رأى أن بأذنيه قرطا وهو الحلق فإن كان نوعه محمودا في اليقظة فحيد في حقه من ذكر أو أنثى وإن كان ليس بمحمود فضده، ومن رأى أذانا كثيرة جدا فإنه يدل على أنه يسمع الكلام ولا يلتفت إليه ولا يعقله لقوله تعالى - ولهم آذان لا يسمعون بها - . وقال جعفر الصادق رؤيا الأذان تؤول على ثمانية أوجه امرأة سواء كانت زوجته أو قرييته وصاحب صديق ورفيق موافق وغلाम مقبل ومال نافع وهم وغم وفرج وسرور وتوبة ورجوع وأما العينان فيؤولان بالدين وغيره فمن رأى أنه أعمى أو انفقت عيناه فقد

صد عن الاسلام بمعصية
كبيرة أتاها لقوله تعالى
- رب لم حشرتني أعمى -
الآية وقيل إنه يصيب
رزقا واسعا وسعادة الدنيا لما قاله الناس في المثل لما سعد فلان عمى وقيل إنه يفقد
أولاده
لأنه قرءة الأعين لقوله تعالى والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا - الآية وقيل إنه
يعمى عن حاجته وطلب حاجته،
وقيل يكون قليل المعرفة لا يدرك الأمور ولا يعرف مقدار الناس، ومن رأى أن عينيه
ابيضتا فإنه يدل على طول حزنه لقوله

تعالى - وابتضت عيناه من الحزن - . وقال أبو سعيد الواعظ العين دين الرجل وبصيرته التي يبصر بها الهدى من الضلال ومن رأى أن عينيه عينا غريب مجهول فإنه يدل على ذهاب بصره، ومن رأى أن عينيه صارتا معدنا من المعادن فإنه لا خير فيه وقيل وحزن وربما يحصل له معدن ينتفع به، ومن رأى أن عينيه طمستا فإنه يرجع عن دين

الاسلام إلى غيره لقوله تعالى - ومن كان في هذه أعمى - الآية، وقيل يحفظ القرآن

وينساه، ومن رأى أنه كان أعمى ثم أبصر فإنه يهتدى إلى الحق.

وقال بعضهم: تؤول هذه الرؤيا على سبعة أوجه: حصول دين ومال وأولاد ولفظ

وبصيرة وإرشاد وشفاء من سقم. وقال بعض المعبرين رؤيا الأعمى تدل على الغربة لقوله عليه السلام " الغريب

كالأعمى ولو كان بصيرا " ومن رأى أنه أعمى وقصد من يداويه فإنه

يدل على أنه مرتكب ما لا يحل له وقصده الاقلاع عن ذلك فان

وجد من يداويه

وداواه فحصول مراده

وإلا فيرجى له التوبة

وكذلك تعبير عيني

المرأة ويزاد فيه الزوج

وقال بعض المعبرين
من رأى حادثاً في عينه
فيؤول على الأولاد
فالعين اليمنى ذكر
واليسرى أنثى، ومن رأى أنه يقود أعمى فإنه يرشد ضالاً إلى الحق، ومن رأى أنه أعور
العين فقد ذهب نصف دينه وأصاب
إثماً عظيماً وقيل إنه ينتظر منفعة من أخيه ويرجى له نموها وربما أنه يتخلص من الإثم
وقيل إن كان له أخ أو ولد يموت وربما
يذهب نصف ماله وقيل يذهب نصف عمره فيصلح ما بقي وقيل يكون من أهل الجنة
لقوله عليه السلام " من عدم إحدى كريمته

كان جزاؤه الجنة " أو كما قال عليه السلام في الحديث الصحيح وقال بعض المعبرين
إنني لأكره ذلك في المنام لان إبليس كان
أعور وكذلك الدجال، ومن رأى أنه أصيب في عينيه وهو ذو يسر وصلاح وليس له
ولد ولا أخ فإنه يصاب في ماله العين
وقيل يمرض، ومن رأى أن بعينه رمدا فإنه يحدث في دينه فساد ويشرف على الهلاك
فان نقص الرمد
كان النقص في ذلك
وإن زاد فكذلك
وقال بعضهم يطلع
الناس عليه بأمر
ينكرون عليه فيه
وليس يضره ذلك فيما
بينه وبين الله، ومن
رأى أن رمدته نقص
من بصره ظاهرا أو باطنا
فان ذلك زيادة في دينه
بقدر ما ظهر، ومن
رأى أنه يداوى عينيه
فيؤول على خمسة أوجه
صلاح في دينه وزيادة
في ماله وفره عين
وقدوم أخ من سفر
ووجود ولد، ومن
رأى أنه يكتحل وكان
ضميره في الكحل أن
يتزين به يأتي أمرا
يحصل له منه زينة
وصلاح بقدر ذلك
وقيل إن كان عزبا
يتزوج أو فقيرا استفاد
ملا حسنا وقيل من
رأى أنه اكتحل
بالأثم فإنه يجمع

بين امرأتين، ومن
رأى أنه اكتحل بما
لا ينبغي فإنه يطلب
حراما من فرج أو دبر
ومن رأى أنه يكحل الصبيان بغير الإثمد فإنه يدل على محنته بهم فليتق الله تعالى، ومن
رأى
بصره دون ما يظن الناس أو يرى كلاً أو ضعفاً وليس تعلم الناس بذلك فإنه تكون
سريرته دون علانيته، ومن رأى
بعينه بياضاً فإنه حزن وهم، ومن رأى أن بعينه بياضاً ثم انحلى عنه فإنه يكشف أمر
مغطى عليه وقيل فرح وسرور وقال

بعض المعبرين من رأى بعينه بياضا ثم انجلتا فإنه يجتمع بغائب قد طالت غيبته أو بمن يعز عليه وإن كان مهموما أذهب الله همه وغمه لقوله تعالى - فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه - الآية، ومن رأى في جسده عيونا كثيرة فإن ذلك زيادة في الدين وربما دل ذلك على نبت دما ميل وفتحها، ومن رأى أن عينه الواحدة دخلت في الأخرى فإن كان له ولد أو ابنة فليتحفظ أن يمكن الولد من أخته فيفتضحها، ومن رأى أنه يأكل من عين فإنه يأكل من ماله، ومن رأى أن بيده عينا أو عيونا سواء كن أعين آدمي أو غيره فإنه مال على كل حال. وأما الجبهة فهي زين الانسان ودينه فمن رأى فيها حسنا وجمالا أو ما يحصل له نتيجة فتأويله في ذلك وإن رأى بخلافه فتعبيره ضده وربما دلت الجبهة على الصلاة والسجود، ومن رأى في جبهته جراحة أو قرحة أو ما ينكر في اليقظة فإنه نقر في صلاته أو لم يتم سجوده أو يقابل بكلام سمج، وقال ابن سيرين الجبهة قدر وجاه لأنها موضع السجود ربما دلت على الولد، ومن رأى

في جبهته أثر السجود
فإنه يدل على زيادة
في دينه وتقواه
وانتشاره بين الناس
وقيل من رأى أنه أصيب بجبهته فإنه يصحل له من رجل سفلى ما يكره وربما يكون
نقص ماله، وقال الكرماني من رأى أن جبهته
عرضت فإنه يدل على اتساع المعيشة وزيادة القدر والجاه، ومن رأى أن لو جبهته ما
يكره نبتة فإنه يصير مديونا فان تغير لونها بعد
النبت أو في تلك الديون، ومن رأى خطأ على جبينه فإن كان ملونا يدل على حصول
ولد يحصل به منفعة، ومن رأى على جبهته آية

رحمة تدل على حصول الخير يرزق الشهادة وإن كانت آية عذاب فتعبيره ضد ذلك،
وقال جعفر الصادق في رؤيا الجبهة تؤول على
سنة أوجه جاه وقدر وعز وعلو منزلة ومعيشة ورياسة وجود وأما الحاجبان فهي وقاية
الدين. قال الكرمانى من رأى فيهما جمالا
وحسنا كان جيدا في دينه وإن رأى بخلافه فتعبيره ضده وأما الانف فقال دانيال هو
جاه ومنزلة وعمر فمن
رأى فيه زيادة
أو نقصا فعائد على ذلك
وقال ابن سيرين من
رأى أنه يخرج من
أنفه مخ فإنه يدل
على حصول منفعة
من جليل القدر، ومن
رأى أنه خرج من
أنفه ذبابة أو ما يشابه
ذلك دل على أنه
يولد له مولود وإن
رأى أنه دخل أنفه
شئ من ذلك فليس
بمحمود، ومن رأى
أن بأنفه خرقا وبه
ما يجذب إلى أسفل فإنه
يدل على تواضعه
أو حصول منفعة من
امرأة، وقال بعضهم
ليس بذلك بمحمود إذا
كان في رؤياه ما يدل
على الشر، ومن رأى
أن بأنفه زكاما فان
أموره تتعقد وليس
ذلك بمحمود، ومن
رأى أنه يتكلم من
أنفه فإنه زوال نعمة

ودولة، ومن رأى أن
جلد أنفه تمزق أو ذهب
فليس بمحمود، ومن
رأى أنه يقول لمعبر جاء
من أنفى دم فان ذلك حصول مال وإن قال خرج يكون ذهاب مال وقد تقدم
في الفهرست أن الذي يقصد تعبيراً يراعى اللفظ فيما يقصده وكذلك المعبر، ومن رأى
أن أنفه قطع فإنه يؤول على ستة
أوجه؟؟ له أو لولده وانحطاط منزلة وموت عاجل ونازلة يكون بها فضيحة وموت ولد
أو زوجة، ومن رأى أن وسخ الأنف

زاد فهو مكروه له وإن رأى أنه نظفه فهو ضده، ومن رأى أن أنفه كبر ثم صغر وتككب
فإنه فقير وحقارة وإن كانت
زوجته حاملا فإنها تسقط، ومن رأى أن أنفه وقع في الأرض فربما يأتي له ابنة وتزول
حرمته، ومن رأى أنه يغسل أنفه
دل على أن ثمة من يخدع امرأته، ومن رأى أنه خرج من أنفه حيوان أو طير فإنه يدل
على أنه

إن كان له دابة تلد،
وقال إسماعيل الأشعث
ومن رأى أن أنفه
كبر فإنه يدل على عظم
المنزلة وزيادة الشرف،
ومن رأى أنه شم رائحة
طيبة فإن كانت

زوجته حاملا فإنها
تأتي بولد سار وربما
يكون فرجا من هم وغم
وإن كانت الرائحة
كريهة فتعبيره ضد
ذلك، وقال جاحظ
الغربي: من رأى أنه
ليس له أنف فإنه يدل
على موت أقاربه وقيل
لا رحم له. ومن رأى
أن له أنفين فإنه يقع
بينه وبين أهل بيته
عداوته. وأما الوجه
فإنه سرور الانسان
وشرفه، وقال

الكرماني: رؤيا لوجه
تؤول بزينة ومعيشة
فمن رأى في وجهه عيبا
فإنه نقصان في ذلك
وكذلك إن رأى أنه

زاد زيادة تشين، ومن رأى أن لون
وجهه صار أحمر مشرقا
فإنه يدل على السرور
والفرح، ومن رأى أن لون وجهه مصفرا فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: مرض وعزل
وخوف وإن رآه مسودا فإنه يدل
على حصول هم وغم وقيل يلد ابنة لقوله تعالى - وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه
مسودا - الآية، وقال أبو سعيد الواعظ:
رؤيا الجبهة والوجه جميعا تدل على ثلاثة أوجه: مال وعز وامرأة حسناء وجاه وقاصد
الانسان والصدغان ابتان شريفتان مباركتان

فمهما رأى في ذلك فهو منسوب لهما، وقاله الكرمانى أيضا ووافق السالمى، ومن رأى وجهه مشرقا مبيضا حسنا فان

ذلك بشاره بحسن حاله وصلاح دينه لقوله تعالى - وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة - وقيل من رأى وجهه مسودا فإنه

رجل مزاح كذاب لقوله تعالى - ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة -، ومن

رأى بوجهه أو بوجه

أحد غيره عيبا فإنه

نازلة تحيط به أو هم

أو غم، ومن رأى أن

أحدا عيس في وجهه فإنه

يرى ما يكره منه وإن

رأى هو عيسا في وجه

غيره فإنه يحصل له منه

مكروه، ومن رأى

أنه سخم وجهه لا خير

فيه وإن كانت امرأة

فان زوجها يموت وأما

الشفتان فإنهما

مساعدان للرأى

فالشفة السفلى أزيد

من العليا في جميع

المعاني وقيل الشفة قرابة

فالعليا رجل والسفلى

نساء وقيل من رأى

أن شفته العليا انقلعت

أو انقطعت فإنه زوال

نعمة ومال وإن رأى

ذلك في السفلى دل على

موت زوجته وربما

دل على الطلاق،

وقال الكرمانى: من

رأى شفتيه وقعتا فإنه

يدل على مصيبة من
جهة الأب والأم،
وقال بعضهم: يدل
على أنه غماز، ومن رأى أن في شفثيه ما ينكر مثله
في اليقظة دل على الهم والغم، ومن رأى أن شفثيه ملتصقتان ولا يقدر على فتحهما دل
على تعقد الأمور وصعوبتها
خصوصا إن أراد الكلام ولم يستطع وتكون المصيبة أعظم وقيل رؤيا الشامة للمرأة عزو
جاه وللرجل زيادة مال،

ومن رأى أنه بل شفّيته بريق فمه فهو حصول خصومة بين أهله فان لم يكن له أهل
فليس بمحمود في حقه، ومن رأى أن
شفّيته أو إحداهما صارت معدنا أو غيره فلا خير فيه خصوصا إن انجمد، وإن رأى أن
حمرتهما زادت فنفاذ أمر، وإن
رأهما اصفرتا فربما يضعف وإن اسودتا يحصل له هم وغم فيمن يرتجى منه فرجا وإن
رأى أن لونهما

غير ذلك من الألوان
فليس بمحمود، وأما
الدق على الشفة فليس
بمحمود، وقال جعفر
الصادق رؤيا الشفتين
تؤول بالأولاد فالعليا
منهما ذكر والسفلى
أنثى فما رؤى فيهما
من زين وشين فيؤول
على ذلك، وأما الفم
فهو مفتاح أمر الرجل
وخاتمته ومجرى أرزاقه
وتطبيب معيشته ومحل
قوته فمن رأى أنه
أدخل في فمه ما يحصل
له به الدواء فإنه صلاح
في دينه وإن كان
ما يحصل به الغذاء فهو
صلاح في دنياه وإن
كان ما يحصل به كراهية
من غير نفع فهو حصول
هم وغم وإن كان حلوا
طيب الطعم والرائحة
فيدل على معيشة حسنة
وقال ابن سيرين من
رأى أن فمه ربط
أو طبق فإنه يؤول على

خمسة أوجه موت
ومرض شديد وغلوبة
وخرس وصمت،
ومن رأى أن فمه
اعوج لا يستطيع رده و؟ إدخاله فليس بمحمود ولا خير فيه، ومن رأى أن فمه قد اتسع
فإنه محمود جدا وإن رآه ضاق فضده
ومن رأى أن رائحة فمه طيبة فإنه يصدر منه كلام حسن وإن رأى ضد ذلك فتعبيره
ضده ومن رأى أن لحم فمه بتناثر فإنه
حصول مصيبة وخسارة، ومن رأى أنه خرج من فمه شيء يكون نوعه محبوبا فإنه

كلام البر وقيل ثناء حسن، وإن رأى أنه خرج منه ما يكره نوعه في اليقظة فتعبيره
ضده، ومن رأى أن فمه ختم عليه
فإن لم يعرف الفاعل يحصل له فضيحة لقوله تعالى - اليوم نختم على أفواههم - وقال
جعفر الصادق رؤيا الفم تؤول على سبعة
أوجه منزلة ومأوى وخزانة علم وفتح الأمور وسوق وحاجب ووزير وبواب، ومن رأى
أن في فمه لجاما
فربما يعبر بالصوم
لأهل التقى وإن كان
من أهل الفساد فرجز
وأما اللسان فإنه ترجمان
الانسان فمن رأى لسان
طويلا عند المخاصمة
فإنه ظافر وقيل برئ
مما يدعى به عليه،
وطول اللسان للحاكم
جيد في غاية ما يكون
ومن رأى أن لسانه
مربوط يدل على الفقر
والمرض وقيل الغلبة
والمصيبة وربما كل
ذلك مذموما من
وجوه عديدة، ومن
رأى أن له لسانين فإنه
يرقى علمين وهو محمود
على كل حال والرؤيا
في اللسان ليس بمحمود
وربما يظهر الناس على
عيوبه ومن رأى أنه
كان بلسانه رثة ثم
تخلص فدليل على حسن
حاله ومن رأى في لسانه
ما يؤذيه أو ينكر مثله
في اليقظة فليس بمحمود

وفصاحة اللسان حكمة
ومنطق وعذوبة
الكلام، ومن رأى
أن لسانه طال فإنه
يكثر الكلام وربما ييسط على أحد مضرة ومن رأى أن لسانه
قد أخرجته عن فمه وجعله في يده فان ذلك دية تصل إليه، ومن رأى أنه عض لسانه فإنه
ندامة ومن رأى أنه ينظر
إلى لسانه فإنه حافظه من الزلل، ومن رأى أن لسانه أسود فإنه يكون شاعرا، ومن رأى
أنه أصفر فإنه يدل على المرض

وأما تغيير لون اللسان فليس بمحمود، ومن رأى أنه أحرص أو به ثقل فإنه فساد في دينه،
ومن رأى أن لسانه مقطوع فإنه
صلاح في دينه وربما يكون قليل الكلام ما لم يكن في محاصرة فإن كان فيها فإنه يكل
عن حجته ولا خير فيه وإن كان مريضاً
يموت وإن رأى ذلك ذو شوكة أو صاحب منصب فموت كاتبة أو ترجمانه وقيل عزله
عن سلطانه وقيل
ذل وخضوع وربما
كان اللسان ذكر
الانسان وفخره وصدقه
لقوله تعالى - واجعل
لي لسان صدق
في الآخرين - وأما
الأسنان في التأويل
فهم أهل البيت
والقرائب فأما الأعلالي
فرجال وأما الأسافل
فنسوة فالناب سيد
أهل بيته أو من يناسبه
وقيل إن الناب الأعلى
الأيمن صبي يقوم مقام
أبيه والأيسر دونه
وقيل الأيمن عم
والأيسر خال وقيل
عمر صاحب الرؤيا وأما
الثنايا الفوقية فاليمنى
أب واليسرى عم وقد
يكون أخان أو عمان
يقوم مقامهما وغيرهما
في النصح والشفقة
والرباعيات السفلى ابن
عم أو عممة أو بنات
أخوات وقيل الضواحك
الاخوان وبنوهم وقيل

الخال والخاله وبالجملة
من رأى ما يشين
الأسنان فان كانوا
من الأعالى عبروا بالرجال وإن كانوا من الأسافل عبروا بالنساء، وقال بعض المعبرين
الثنایا السفلى أم وعمة والأضراس
أجداد وجدات، ومن رأى أنه نبت له بجانب شىء من ذلك نظيره فإنه يستفيد ممن
نسب إليه عن المذكورين أو ممن يقوم
مقامه واصطكاك الأسنان دليل على وقوع جدال بين أهل بيته، ومن رأى أن في أسنانه
فلجا فهو عيب أهل بيته

يرجع إليه وربما دل ذلك على زيادة الحسن لأنه مستحسن عند الناس وقيل فلج
الأسنان ثناء جميل على بيته و كلال
الأسنان كلال حال وضعف ونقاء الأسنان يدل على بذل مال في نفى الهموم وبياض
الأسنان وطولها وكمالها زيادة قوة
وجاه، ومن رأى أنه نبت له سن وهو يؤلمه كان ضرا وبلاء، ومن رأى أن أحدا يقلع
أسنانه

بدل على أنه يقطع
رحمه أو ينفق ماله
على كره منه،
وقال ابن سيرين
من رأى أن سنه وقع
في الأرض فتلقاه يدل
على أن يولد له ولد
فان لم يتلقه دل على
موت أحد من
أقاربه، ومن رأى
أن أسنانه ممزوجة
فليس ذلك بمحمود
جدا، ومن رأى أن
أسنانه أو شيئا منها قد
زاد في الطول فهو
جيد ومحمود وإن
نقصوا أو صغروا فضد
ذلك وقال بعض المعبرين
صغر الأسنان يدل على
الحسن وكبرها يدل
على البشارة، وقال
السالمي من رأى أن
شيئا من أسنانه سقط
إلى حجره أو صره
في ثوبه أو وقعت في يده
فإنه يؤول وجهين
إما وضع حامل أو

استفاداة مال؁ ومن
رأى أن بأسنانه عيبا
ينكر في اليقظة
فإنه يؤول على ثلاثة أوجه هم وحن وإفلاس وموت
قراة أو ضعف همة؁ ومن رأى أن جميع أسنانه سقطت وذهبت فإنه يؤول على خمسة
أوجه موت جميع أقاربه وطول
عمره وذهاب ماله وعيشة رديئة وربما يموت وإن سقطت في حجره أو يده أو فيما
يحصل به حفظ فتؤول على عشرة أوجه

حصول مال، وكثرة نسل، واجتماع أقاربه بمكان، وهدم بئر له، ووفاء ديون، وذهاب مال في مصلحة، ومضى ثمانية وعشرين سنة من عمره وحياة مدة اثنين وثلاثين سنة وغرم ثلاثين درهما إلى ثلاثين ألفا على حسب المقام وإذهاب مال في نفقة ويستفيد غيره، ومن رأى أنه عدم أسنانه ويتعذر عليه أكله فإنه فقير وحاجة، ومن رأى

أنه ينقى أسنانه بخلال أو نحوه فليس ذلك بمحمود. وقال جابر المغربي: من رأى أن أحد أسنانه يؤلمه وعالجه فقلعه فهو حصول خير ومنفعة ومن رأى أن أسنانه قلعت ثم عادت إلى مكانها فإنه يحصل له تنافر من أقاربه ثم يعودون لما كانوا عليه. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أن أسنانه من معدن أو من نبات فإنه يدل على موته وإن رأى أن ليس بفمه أسنان ثم نبتت جددا فإنه يؤول على ثلاثة أوجه تغير أموره وحياة طويلة وتديير في مصالح نفسه وقال خالد الأصفهاني من رأى أن ليس بفمه سوى سن فإنه يدل على حياته سنة وإن رأى أزيد من ذلك لما دون العشرة فتعبيره

كل واحدة منهن بسنة
ومن رأى أنه نبت
له سن بمكان لا ينبغي
نبتة فيه فإنه يدل على
حصول أمر ليس بمحمود وإن رأى أنه بلع أسنانه أو بعضها فإنه يأكل مالا يحل له من
المال سواء كانت له أو لغيره. وقال
جعفر الصادق: رؤيا الأسنان تؤول على ستة أوجه أهل البيت ومال ومنفعة وغم
ومفارقة ومضرة من الأقارب. وأما الصوت
والكلام. قال أبو سعيد الواعظ: من رأى أن حلقه سد ولا يخرج منه صوت دلت رؤياه
على حرصه وتضييقه النفقة على

بيته حتى يموت وليس ذلك بمحمود، ومن رأى أنه يتكلم بالعربي فصيحاً فحصل عز
وشرف وإن تكلم بالعجمي فإنه يصحب
الأكابر ويحصل منهم منفعة وإن تكلم بالعبراني فإنه يحصل له منه ميراث وإن تكلم
بالهندي يدل على مصاحبة دنئ الأصل
ومن تكلم بالتركي يسمع ما يضره ومن تكلم بالرومي يكون حريصاً على كسب المال
ومن تكلم بالفرنجي
يحصل له من شغله خير
ومنفعة ومن تكلم
بالأرمني يدل على
مصاحبة دنئ الأصل
ومن تكلم بجميع
الأسن يدل على أنه
يحصل له دنيا ويكون
عزيزاً عند الناس.
وقال جابر المغربي: من
تكلم بكلام يسوغه
العقل وفيه صلاح
ومنفعة فهو خير له
وإن كان بخلافه
فتعبيره ضده، ومن
رأى أن عضواً منه
تكلم يدل على أن
أحداً يشهد عليه وقال
الكرماني الصوت
صيت الإنسان وذكره
بين الناس فإن كان
قويًا خشناً فهو فخر
وصيت حسن وإن
كان بخلافه فتعبيره
ضده وليس الصوت
الغليظ بمحمود في
حق المرأة، وقيل من
رأى أن صوته ضعيف

فهو حصول مذلة،
وأما العنق والعائقان
فموضع الأمانة والدين
إلا أن أمانة العائقين
من أمانات النساء فمن رأى الزيادة فيهما دون البدن فهو قوة صاحبهما
على أداء الأمانة والدين، ومن رأى نقصا فيهما فتعبيره ضد ذلك، ومن رأى في عنقه
جرحا أو قيحا دل على أنه خان الله
فيما قلده، ومن رأى طائرا على عنقه فإن كان الطائر محمودا فهو عمل حسن وإن كان
غير محمود فضده لقوله تعالى - وكل انسان

ألزماه طائره في عنقه - ومن رأى من عنقه مصحفاً أو حبلاً أو سلكا فإنه يدل على
الفضل والقيام بالعهد والحق والعلم والقرآن
ومن رأى أنه ركب عنق رجل عدو له دل على أنه يركب أمراً معيناً وإن كان المركوب
هو حملة فإنه يحمله بمؤنته ويشغله
في أمره وإن لم يكن بينه وبين أحد عداوة فربما يصاب شيء من ماله أو جاهه، ومن
رأى أنه يحمل
شيئاً من الأشياء على
كتفه فهي ديون
وزيادتها ونقصها بقدر
ثقلها وخفتها ومن رأى
أنه يحمل رجلاً منافقاً
فربما يحمل الخشب
وإن رأى أنه يحمل
الخشب فيحمل رجلاً
منافقاً ومن رأى أن
في عنقه حية مطوقة
فإنه يمنع الزكاة لقوله
تعالى - سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة -
ومن رأى أن في عنقه
ما يكره مثله في اليقظة
فليس بمحمود، ومن
رأى أحداً صكاً في
عنقه أو هو صك أحداً
فلا خير فيهما، ومن
رأى أن عنقه طال
أو غلظ فهو قوة وقهر
لعدوه، وقيل كسب
مال وعدل وأمانة،
وحسن القفا يدل على
القرار، وقيل عنق
الإنسان صديقه أو
شريكه أو أجيده

فمهما رأى فيه يعبر
بهم، وقيل طول العنق
يؤول على أربعة أوجه
نتاج أمر وعدل وولاية وآذان، وأما المنكبان فيدلان على الوالدين أو الأخوين أو
الشريكين وعلى الرتبة والجمال وعلى الوصف
الجميل فمن رأى أنه حدث فيهما حادث فتأويله فيما يذكر من خير أو شر، وأما
العضدان فهما أخان أو ولدان قد أدركا فمن
رأى فيهما خيرا أو شرا فتأويله فيهما، وقيل العضد قوة الانسان فان رآه كما يختار كان
زيادة في قوته وإلا فضعف لقوله تعالى

- سنشد عضدك بأخيك - يعنى نقويك بأخيك، وقيل العضد ولاية لان العادة جرت في مصطلح الانشاء أن يقال لذوي الولايات من جملة ألقابه العضدي، وأما اليدان فتأويلهما على أوجه قيل إن اليد اليمنى سبب معاش الرجل وماله وكسبه وإخوانه وأخذه وعطائه واليد اليسرى عون الانسان وصديقه ونفقته يدخره لوقت الحاجة أو شفق يتقى من الأقرباء ويساعد على الأمور وطول اليدين زيادة مقدره، وقيل أيضا ما يقصده في نفسه وقصرهما ضد ذلك، وقيل طول اليدين للامام أو من يقوم مقامه طول حياة وزيادة وقوة أعوان وتصرف في المملكة واستدانة أموال وبسط الحكم ونفاذ الأمور وللتاجر ربح وللسوقي حذق وهو محمود لجميع الخلق إلا للحرامي فإنه مذموم والقصر ضد ذلك، ومن رأى أن يده قطعت وبانت منه مات أخوه أو شريكه أو صديقه أو كاتبه أو ينقطع ما بينهم من المواصلة والمؤالفة ويتغرب عنه وربما كان قطع اليمين يمينا يحلفه يريد قطع حق انسان وربما كان قطع أو عمل أو غيره

من معيشتة أو يكون
قاطعاً لرحمه وقيل إذا
كان الرائي من أهل
الصلاح يكون قطعاً
عن المحارم أو يصدر منه أيمان غير صادقة وقيل رؤيا قطع اليد تهمة بسرقة أو يكون
سارقاً
لقوله تعالى - والسارق والسارقة - الآية، ومن رأى أن يده مقطوعة وهي معه فإنه
بمنزلة ما إذا سقطت وربما يستفيد أخا
أو ولداً أو ذهب عنه فهي مصيبة وإن كان الرائي غائباً أصاب مال ورجع إلى بلده،
ومن رأى أن يده اليسرى قطعت

وصل قرابته ويرى في أهله كل خير، ومن رأى أن يديه أو إحداهما كسرت فإنه يصاب
ببلاء في نفسه أو ذهاب ماله أو يموت
من يعز عليه أو يناله مكروه من سلطان، ومن رأى أن يديه جمعا إلى عنقه فإنه يدل على
أعمال البر وكف المعاصي، ومن رأى
أن يده برئت منه فإنه فقر من مال أو علم أو ولد أو أخ، ومن رأى أن يده الواحدة أشد
بياضا من

الأخرى فإنه ينجو من
السوء ويظفر بمن
يخاصمه لقوله تعالى
اسلك يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير
سوء - الآية، ومن
رأى أنه يعمل بشماله
كما يعمل بيمينه فإنه زيادة
مقدرة على شيء لم يكن
له، ومن رأى أنه
غسل يديه ونظفهما
فلا بأس به، ومن رأى
أن يديه تشققا فإن كان
غنيا ذهب من ماله
بقدر ذلك وإن كان
فقيرا فعلى وجهين
استغناء أو ضعف،
ومن رأى أن يديه
على صدره مبسوطتان
فإنه يصل إليه من
صاحب له غم وهم،
ومن رأى أنه قطعت
يده من غير ألم فإنه
يؤول على أن يهوى
ويتعلق قلبه بمحبة
أحد لقوله تعالى
- وقطعن أيديهن -

ومن رأى أنه ألصق
كفيه إلى بعضهما
بعضا دل على اجتماع
أقربائه بسبب نكاح
ومن رأى أن يديه يرتعدان يؤول على أربعة أوجه دم كسب وضعف في القوة ومرض
وطول حياة، ومن رأى أن يديه
بيستا فإنه قليل الخير، وقيل قطع اليدين طول عمر. وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه
أدخل يده تحت إبطه وأخرجها
ولها نور فإنه ينال علما إن كان من أهله وإلا كان ربحا وخيرا ومنفعة

وإن أخرجها وبها نار فإنه ينال قوة وغلبة في الامر الذي هو فيه فان أخرجها وبها ماء
فإنه ينال خيرا وزيادة وربما قدم عليه
غائب، ومن رأى أنه أعسر وهو أعسر فإنه يعسر عليه أمره الذي هو طالبه وبسط اليدين
يدل على السخاء، ومن رأى أنه
يمشي على يديه فإنه يعتمد على بعض أقربائه، ومن رأى أن يديه كلمته كلاما حسنا
فان معيشته

تحسن وإن كلمته كلاما

سيئا فضد ذلك، ومن

رأى أن يديه قطعت

بسبب جريمة فإنه

يؤول على وجهين إما

مصاهرة امرأة سوء

أو يكون ليس له أمانة

وقال إسماعيل الأشعث

من رأى أنه أدار يده

على عنق أحد من

الصالحين فإنه يدل على

هداية من الله تعالى

وربما كانت توبة،

ومن رأى أنه فعل

ذلك مع أهل بدعة

فتعبيره ضده. ومن

رأى أنه يغسل يديه

بأشنان أو صابون

لا يحصل له ما أمله،

ومن رأى أنه يمشي على

يديه شئ أو خرج

منها ذو روح فإن كان

نوعه ليس بمضر فلا

بأس به وإن كان مضرا

فليس بمحمود، ومن

رأى أنه أخذ بيد أحد

فإنه ينصره وإن كان

من أهل الملك فر بما
يسلم على يديه، ومن
رأى أن أحدا أخذ
بيده فنظيره، ومن
رأى أنه نبت على يده ما ينكر في اليقظة فليس بمحمود، ومن رأى أن يده معدن أو
نبات
فليس بمحمود والذهب ذهاب. وقال جعفر الصادق في رؤيا اليد. تؤول على اثني عشر
وجها أخ وأخت وشريك وولد ورفيق
وقوة وغنى وولاية ومال وحجة ومصانعة وشغل، وأما الكف فإنه يؤول على وجوه. قال
الكرماني من رآه وهو حسن

فإنه صالح، ومن رأى بيده كفافاً فإنه كف عن المعاصي، ومن رأى أنه يصفق على العادة فإنه يؤول على وجهين قيل فرح وسرور وقيل لا فائدة فيه. وقال بعضهم من رأى أنه يصفق بالعرض فإنه حصول ما يكره وقيل تصفيق ظاهر الكف على باطن الأخرى يدل على الفرقة ولطم الكفوف على الوجه يدل حصول مصيبة. وقال جعفر الصادق رؤيا الكف

تؤول على ستة أوجه
عيش ومال ورياسة
وولد وشجاعة وبعد
عن حرام والزيادة
والنقصان والحسن
والشين يؤول على
ما تقدم وأما الأصابع
فقال ابن سيرين أصابع
اليد اليمنى الخمس تدل
على الصلوات الخمس
فالإبهاام صلاة الصبح
والسبابة صلاة الظهر
والوسطى صلاة العصر
والبنصر صلاة المغرب
والخنصر صلاة العشاء
وأما أصابع اليد
اليسرى فتؤول بأولاد
الأخ. وقال الكرماني
من رأى أنه يشبك
أصابعه فان ذلك عسر
وفقر، ومن رأى أنه
جمع أصابعه بمكان فإنه
وصلاح وربما جمع
صلاته في قصر وربما
دل على جمية أولاد
أخيه. وقال السالمي
من رأى في أصابع

يده اليمنى زينا أو شينا
فتعبيره في الصلاة
الخمسة وكذلك إن
رأى في أصابع يده
اليسرى فتأويله في أولاد الأخ. وقال جابر المغربي من رأى أنه قطع إبهامه فإنه ذهاب
أبته وإن قطعت سبابته فيدل على
بقلة مواظبته للصلاة وإن قطع أصبعه الوسطى يدل على موت رئيس يتعلق به وإن قطع
البنصر فهو إتلاف مال وإن قطع
الخنصر يدل على موت ولد الولد. وقال إسماعيل الأشعث رؤيا أصابع الرجلين تدل
على الزينة واستقامة الأمور فمن رأى فيهم

ما يزين أو يشين فتأويله في ذلك وإن رأى في أصابعه اعوجاجا سواء كانوا منسوبين
ليديه أو رجله فهو انعكاس وليس ذلك
بمحمود، ومن رأى أن أصبعه نبت بمكان آخر فإنه يؤخر الصلاة إلى الصلاة الأخرى
وقال الكرمانى من رأى أن أصبعه معضوض
أو مهروس دلت رؤياه على سوء أدبه وربما يؤدبه من فعل به ذلك إن عرفه وإن لم
يعرفه وإلا فهو يرجع من نفسه
وقال أبو سعيد الواعظ
من رأى أنه يخرج
من إبهامه اللبن ومن
سببته الدم وهو يشرب
منهما فإنه ينكح
امرأة وأختها، وقال
الأصفهاني ينكح الأم
وبنتها، ومن رأى أنه
يفرقع أصابعه دل على
وقوع كلام قبيح بين
قرايته وقيل فرقة
الأصابع استهزاء وربما
يرتكب مالا ينبغي له،
وإن رأى الامام أو من
يقوم مقامه الزيادة
في أصابعه فان ذلك
زيادة في طغيانه وجوره
وقلة إنصافه، وقال
جعفر الصادق رؤيا
الأصابع تؤول على
ستة أوجه أولاد
وأولاد الأخ وخدام
أصحاب وقوة والصلوات
الخمس وقال ابن سيرين
من رأى أصابع يمينه
أطول من شماله فإنه
يبدل المعروف ويصل

الرحم وإن رأى كأنه
قصير الأصابع وعضديه
أطول مما كانتا فإنه
سخى شجاع قوى.

قال أبو سعيد الواعظ من رأى كأن أصابع يديه قد شلت فإنه يذنب
ذنبا عظيما، وقال السالمي من رأى أن يده اليمنى قد شلت فإنه يظلم ضعيفا ويضرب
بريئا وإن كانت شماله مات أخوه أو أخت وقال
بعض المعبرين انقباض الأصابع تدل على ترك المحارم وأما أظفار الانسان فإنها زينة
وشجاعة وقوة وزيادة دينه ونقصانه فمن

رأى فيها ما يشين أو يزين فتأويله في ذلك، وقال الكرمانى من رأى أن أظفار ناقصة أو
مقلوعة أو مكسورة فإنه ذهاب ماله وضعف
قدرته وإن رآها متساوية نظيفة فإنه صلاح في الدنيا والدين وإن رآها زائدة وطالت
طولا يخاف عليها الكسر فإنه لا خير فيه
وقيل هم وغم وخوف، ومن رأى أن ظفره عاد مخلبا أو برثنا فإنه يعلو على أعدائه
وأخصامه، وقال
أبو سعيد الواعظ طول
الأظفار فوق المقدار
يدل على إفراط في
المقدرة وفساد في الدين
وهم وغم، ومن رأى
أنه لا ظفر فإنه يفلس
ويقل سببه وقيل رؤيا
الأظفار إذا كسرت
تدل على الموت وكذلك
إذا رآها صفرا أو خضرا
أو زرقا، ومن رأى
أنه يقلم أظفاره التقليم
المعتاد فإنه زوال هم وغم
وإن جار عليها في
التقليم غير العادة فإنه
ضعف وقلة مقدرة،
ومن رأى أنه نبت له
ظفر زائد بمكان لا ينكر
منه فلا بأس به وإن
من فلا بأس به وإن
أنكره فليس بمحمود
وقال بعض المعبرين
رؤيا الظفر تؤول
على أربعة أوجه ظفر
على الأعداء وزينة
وبهاء ومال ودخول
شئ في اليد، ومن رأى

أنه دخل ظفـره شوكة
أو ما يشبه ذلك مما
يؤلمه فليس ذلك
بمحمود وربما دل
على ضعف المقدرة، ومن رأى أنه يقرع بأظفاره على أسنانه فإنه يرتكب أمرا مكروها،
وقال جعفر الصادق رؤيا الأظفار
تؤول على ستة أوجه قوة ومقدار وشجاعة وولد عاقل ومنفعة ومملوك وأما الصدر
فيؤول على وجوه: شريعة ودين وغير ذلك
وقال ابن سيرين: من رأى أن صدره متسع فإنه يدل على زيادة دينه وتقواه لقوله تعالى
- أفمن شرح الله صدره للإسلام -

ومن رأى ضيقا أو صغرا في صدره فإنه يدل على نقصان في دينه لقوله تعالى - يجعل صدره ضيقا حرجا - ومن رأى أن أحدا عصر على صدره فإنه نقصان في دينه، ومن رأى أن صدره حار فإنه يرى من قومه منفعة، ومن رأى أن بصدره ما ينكر فيه اليقظة فليس بمحمود وإن رأى ما يحمد فإنه محمود، وقال جابر المغربي رؤيا الصدر تجمل وعلم وحكمة، وقال دانيال ضيق الصدر بخل وهم ووسعه ضده وإن رأى أحد من أهل الملل صدره اتسع فإنه يدخل في دين الاسلام لقوله تعالى - فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام - الآية، وقال أبو سعيد الواعظ من رأى في صدره ما يؤلمه فإنه ينفق ماله في إسراف، وقال الكرمانى من رأى أن صدره ضيق فإنه ضيق الخلق لقوله تعالى - فلا يكن في صدرك حرج - وربما كان من قوة المعاصي لقوله تعالى - ومن برد أن يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا - وإن رآه متسعا فتعبيره ضد ذلك، وقال السالمي الصدر يؤول بصندوق الرجل فمهما حدث فيه كان منسوبا له، وقال جعفر الصادق

رؤيا الصدر تؤول
على ثمانية أوجه
علم وحكمة وسخاوة
وبخل وكفر وإيمان
وحياة وموت، ومن
رأى أنه نزع من صدره ما يكره مثله في اليقظة فإنه جيد صالح وربما دل على الصلح
مع الأعداء وربما دل على الرفعة
وحسن المآب لقوله تعالى - ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين
- وأما الثديان فهما البنات فمهما حدث فيهما من
زبن أو شين نسب إليهن فمن رأى أنه نبت له شئ مكانهما دل على زيادة البنات
ونقصهما ضده ومن رأى أن في ثديه لبنا فإنه زيادة دين

ومن رأى أن في ثديه لبنا فإن كان عزبا تزوج وإن كان متزوجا فحصول غنى وإن رأى
ذلك شيخ كبير السن فإنه يفتقر
وإن كانت امرأة صغيرة فإنه طول حياة وإن كانت عجوزة دل على موتها وإن كانت
عازبة فإنها تتزوج وإن كانت طفلة
جدا فربما تموت وإن رأت المرأة أن حلمة ثديها مقطوعة لا خير فيه وربما ماتت ابنتها
وقيل مكان

تجمع المال فمهما رآه
يؤول في ذلك. وقال
بعض المعبرين: رؤيا
الثدي تؤول على سبعة
أوجه: خزانة ومال
وابنة ومعيشة وحياة
ودين وشفقة. وقال
جابر المغربي: ثدي
الرجل يعبر بالمرأة وثدي
المرأة يعبر بالبنت وإن
رأت امرأة أن لبن
ثديها عاد إلى عوفها
فإنه هم وغم وإن رأت
أن ثديها أصيبا بالنار
فإنه يحصل لا بنتها ضرر
من الملك وإن رأت
أن لها ثديا كثيرة
فهو على ثلاثة أوجه:
عائلة ومال وهم وإن
رأت أنها معلقة بثديها
يدل على ولادتها من
الزنا، وقال جعفر
الصادق: رؤيا الثدي
تؤول على خمسة أوجه:
أولاد صغار وبنات
وخدام وأصحاب
وأخوة. وأما البطن

ظاهرة وباطنه فعند
المعبرين على وجوه مال
وأولاد وقرابة ومعيشة.
وقال دانيال عليه
السلام: البطن ظاهره وباطنه مال، وقال ابن سيرين: رؤياه أولاد، وقال الكرمانى: رؤياه
قرابة فمن رأى أن بطنه
كبر أو حسن فإنه يدل على زيادة ما ذكر وإن رأى فيه نقصاً أو شيناً فتعبيره ضده. ومن
رأى أن بطنه شق ونظف
وغسل ما به وعاد كما كان فإنه يدل على رضا الله وتوفيقه وسلوكه الطريق الحميد
وصلاح أموره وأمنه من شر الشيطان الرجيم.

ومن رأى أنه خرج من بطنه ولد أو ابنة فإنه يأتي منه ذلك ويسود أهل بيته، وقال جابر المغربي: رؤيا ورم البطن مال ومشتقة وحصول مصيبة، وقال إسماعيل الأشعث: من رأى أن بطنه نقب فإنه لا يأمن من جهة عياله ومن رأى أن في بطنه ما يؤكل فإنه يدل على أن عياله يسرقون ومن رأى أن بطنه خال وما به نقص فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: العبادة

ونقص المال والصوم
وقيل وجع البطن يدل
على محبة الأقرباء وأهل
البيت، وقال جعفر

الصادق: رؤيا البطن
تؤول على أربعة أوجه:

علم وخزانة وعيش
وأولاد وأما الكبد

فإنه مال وولد وعلم
وكثرة سعة، وقال

الكرماني: من رأى
أكبادا فإنهم علوم

وربما كانوا أصحابا
يقومون مقام الأولاد

ومن رأى أن ذلك

يخرج من بيته أو طائرين
في الهواء فإنه إن كان

عالما ينسى علمه وإن
كان ذا منصب فإنه

يعزل وإن كان له أولاد
ماتوا وربما يأخذ الملك

ماله وإن لم يكن له
مال ففي الجملة ليس

بمحمود ومن رأى أنه
يأكل من كبد أي

شئ كان فإنه حصول
مال وإن كان مطبوخا

فإنه حلال وإن كان غير

ذلك فمكروه، وقال

السالمي: ومن رأى أنه

يأكل كبدا فإنه يأكل

من مال ولده وقيل من رأى أن كبده قطع فان ولده يموت لقوله تعالى عليه السلام

" أولادنا أكبادنا "، وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى في ذلك ما يزينه أو يشينه فهو

منسوب لما ذكر وربما دل

خروج الكبدة من الجوف على الظلم وليس ذلك بمحمود، وأما الرئة فإنها فرح الانسان

وسروره فمن رأى في ذلك ما يسر

أو يحزن فإنه يؤول بذلك. وقال ابن سيرين: من رأى أنه أعطى رئة فإن كان المعطى
معروفا حصل منه سرور وإن كان مجهولا
فلا بد من حصول مسرة ممن ليس يعرفه، ومن رأى أنه أعطى رئة لاحد فإنه يحصل
لذلك على يديه مسرة وإن لم يعرفه يكون
بشوشا للناس. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يأكل رئة فان كانت مشوية وهي
لحيوان يؤكل لحمه
فإنه حصول مال بمسرة
وإن كانت لمن لا يؤكل
لحمه فإنه مال حرام،
وقيل الرئة رأى
الانسان، ومن رأى
أن رئته مزقت فإنه
قرب أجله وربما يموت
عاجلا لان الرئة محل
الروح، وأما الطحال
فهو مال أيضا وقيل دين
وربما كان قوام
البدن، فمن رأى في
ذلك ما يزين أو يشين
فهو منسوب لذلك،
ومن رأى أنه صار به
طحال فإنه يصل إليه
مال وقال جعفر الصادق
رؤيا الطحالات من
جميع الحيوانات مال
فما كان مما يؤكل لحمه
كان حلالا وما كان
مما لا يؤكل لحمه كان حراما، وأما الأمعاء
فهم قوم الانسان
وأصحابه فمهما رآه من
زين أو شين كان ذلك
فمن رأى أنه يأكل
الأمعاء فإنه يحصل له

مال من قومه وربما
دل على الولاية، ومن
رأى أنه كل مصرانا
فإنه مال أيضا، وقال
جابر المغربي: من رأى أن أمعاء خرجت من بطنه فإنه موت ولد وقيل توبة. وقال
جعفر الصادق الأمعاء تؤول على ستة أوجه مال
حرام وشفاعة وكلام كره وأولاد ومعيشة وشغل وربما كانت رجوعا عن مصيبة، وأما
المعدة فعمر ورزق ومعيشة فإن رأى أن معدته
قوية صحيحة فهو جيد وطول حياة وإن رأى بخلافه فضده. وقال جابر المغربي:
المعدة

تؤول بالأولاد. وقال جعفر الصادق: المعدة تؤول على ستة أوجه مثل الأمعاء، وأما
السرة فهي عند المعبرين معاملة الانسان
وسروره وزوجته، فمن رأى بها ما يزين أو يشين فتأويله في ذلك. وقال أبو سعيد
الواعظ: ربما تكون السرة ولاية تدل
على أن صاحبها يسيء العشرة مع زوجته، وأما الأضلاع فنساء فما رأى فيها من زين أو
شين كان منسوباً
إليهن وقال الكرمانى
الأضلاع أهل البيت
من النسوة فمن رأى
فيها زيادة كانت زيادة
في أهل بيته وإن رأى
نقصاناً فضده وتقويم
الأضلاع ما لم يخرج
عن الحد جيد
وانعواجها جداً مذموم
وأما الصلب والوتين
فقوة الانسان وربما
كان ولداً. وقال
الكرمانى: من رأى
أنه يخرج من صلبه
شئ فإنه يرزق ولداً
لقوله تعالى - يخرج
من بين الصلب
والترائب - وقال السالمى
الصلب صلابة الانسان
وقوته فمهما رأى في
ذلك من زين أو شين
فيؤول فيهما، وأما
الظهر فقوة الانسان
وظهره وجاهه وسيده
وهلاكه وأخوه وفقره
وكبر سنه ومصيبته
وركوبه فمن رأى أنه

حمل حملا ثقيلا على
ظهره فإنه ارتكاب
خطايا وأوزار لقوله
تعالى - وهم يحملون
أوزارهم على ظهورهم - ومن رأى على ظهره سلعة فإنه دين وحمل الحطب
نميمة وسلسلة الظهر أولاد. وقال الكرمانى: من رأى أن على ظهره ميتا فإنه يتكفل
بغير الميت. وقال جابر المغربى: من
رأى ظهر عدوه فإنه يأمن غائلته، وأما ظهر العجوز فادبار الدنيا عنه. وقال إسماعيل
الأشعث: من رأى أنه مكتو على

ظهره فإنه دين وصلاح، ومن رأى أنه مستند بظهره إلى حائط فإنه يدل على ارتكابه لصاحب شوكة، وقيل وقوع سفر وحصول مال، ومن رأى أن ظهره انكسر فهو موت رئيسه. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه حدث بظهره ما يزينه أو يشينه فيؤول على الجاه والقوة وضده. وقال جعفر الصادق: رؤيا الظهر تؤول على اثني عشر وجهها: قوة

وأصحاب وملك وحجة

وأب وأم وولد

واستمداد وجد وأخ

شقيق. وقال بعضهم

رؤيا ظهر الكافر إيمان

وظهر المؤمن توبة

وظهر الساحر إسلام

وظهر المنافق إخلاص

وأما القلب فهو ذهن

الانسان وذكاؤه

وفطنته وعقله ودينه

وسيد الانسان، وقيل

ملك حاكم على جماعة

فمهما رأى فيه من زين

أو شين فتأويله في ذلك

وقال السالمي إذا رأى

الانسان قلبا فهو صلاح

في دينه وحسن منطقه

ومن رأى قلبه خطف

وذهب عنه فإنه يؤول

على أربعة أوجه خوف

شديد وجنون وفساد

دين وحدوث مصيبة

ومن رأى قلبه أسود

وعليه غشاوة ونحوها

فهو ضال عن الحق

وكثير الذنوب مطبوع

على قلبه أعمى عن
الهدى، وأما مقعدة
الانسان وأليته
فكسب ومال وشغل
ومنفعة ومعيشة فمن رأى في ذلك ما يشين أو يزين عبر به. وقال الكرمانى من رأى في
ذلك ما يؤلمه فإنه يدل على مصيبة، ومن
رأى أنه يلحس ذلك بلسانه دل على أنه يمدح رجلا فاسقا بما ليس فيه، وأما الفرج
والذكر ففي ذلك وجوه كثيرة عند المعبرين فمن رأى
أن لامرأته فرجا واحدا فإنه يدل على حدوث شغلين له فينتج واحد منهما والآخر يتعطل
ومن رأى أن له فرجا فإنه يدل على المذلة

وإن رأت المرأة أن لها فرحين فربما تؤتى في القبل وإن رأى أنه ينزل من فرجها ماء
فهو حصول ولد وإن رأت أن فرجها صار
معدنا من حديد أو غيره فلا خير فيه ومن رأى أن فرج امرأته من خلفها أولا فرج لها
فإنه يدل على تعطيل أمر وعجز وذل
وقطع الفرج ليس بمحمود وقيل ظفر الأعداء عليه وإن رأت أنه يخرج من فرجها ما
يكره نوعه فهو

ولد لا خير فيه وإن
كان نوعه محبوبا فهو
ولد صالح، ومن رأى
أنه ينظر إلى فرج
امرأة فإنه فرج من
شدة ويخرج من
ضيق إلى سعة وقيل
إن رأت امرأة أنه

يخرج منها نار فإنها تلد
ولدا ملكا وإن رأت
أنها يخرج منها سمس
فإنه يدل على أن زوجها
يكتم حبها وإن رأت
أنها يخرج منها خبز
فإنه يدل على فقر

وإفلاس وحاجة ومهما
رأت في فرجها من شين
أو زين فهو عائد عليها
ومن رأى أنه يفوح
من فرجه رائحة عطرة
فإنه طاهر من الرذائل
والخبثات وإن رأى
ضد ذلك فضده ومن
رأى على فرج امرأة
معروفة حيوانا يعلق
منه أو يمصه أو يحوم
حوله فإنه يدل على

أنها فاسقة لا خير
فيها وإن كانت مجهولة
فليس بمحمود للرأي
وقيل دنيا يحوم عليها
من لا عقل له، وقال الكرمانى لا بأس برؤيا الدبر فمن رأى ذلك
فإنه يدل على ظفره بحاجته، وقال السالمى الدبر كيس ومخزن وبيت مال وحنوت
ومقعد وراحة ومقصد فمن رأى فيه ما يزينه
أو يشينه فتعبيره في ذلك ومن رأى أنه يخرج من دبره مالا ينبغي أو يدخل فيه مثله لا
خير فيه ومن رأى أنه يفوح منه رائحة

عطرة فإنه ثناء وذكر جميل وإن رأى ضد ذلك فضده وأما الذكر فهو ولد ومال وذكر
وسعة، قال دانيال من رأى أن له
ذكرين أو ما يزيد عن ذلك زيادة، ومن رأى أن ذكره قطع بيد أحد ف ضد ذلك وإن
قطعه هو فإنه لا يولد له ولد وإن
رآه ضعف وقلت قوته فليس بمحمود وقال ابن سيرين من رأى أن ذكره كبير وضخم
فإنه زيادة في سلطانه
وماله وولده وأبته
خصوصا إن كان وزيرا
وإن رأى بخلاف ذلك
فتعبيره ضده، ومن
رأى أنه قلع ذكره ثم
وضعه مكانه فعاد كما
كان فإنه يموت له ولد
ويرزقه الله غيره
يقوم مقامه ومن رأى
أن شخصا يحلب ذكره
أو يمصه فإنه ينال منه
منفعة، وقال جابر
المغربي حركة الذكر
وانتصابه تدل على
زيادة المال وعظم
الأبوة وكثرة الأولاد
ومن رأى أنه ورم
فنظير ذلك ما لم يكن
به وجع ومن رأى
أن أحدا يضرب ذكره
فإنه لا خير فيه للضارب
ومن رأى أن ذكره
مربوط فإنه يكتنم
الشهادة ومن رأى
أن ذكره صار جمادا
فإنه موته وإن صار
حيوانا أو نباتا فإن كان

من المحبوبات فلا
بأس به وإن كان من
المكروهات فليس
بمحمود ومن رأى أنه
خرج من ذكره شيء
من ذلك فهو ولد فما كان نوعه محبوبا كان الولد جيدا وإن كان مكروها فضده وقال
الكرماني من رأى أن ذكره قد انقطع فيؤول
على أربعة أوجه موت أو قطع ذكره من بين العالم واسمه أو موت ولده أو ذهاب ماله
وقيل يسافر سفرا بعيدا وقال السالمي يؤول على ثلاثة
أوجه انقطاع نسل وربط وإن كان له ولد مريض برئ ومن رأى أن ذكره خرج من
صلبه وصار فريدا فان ذلك غلام يولد له وربما

يموت وربما ينقطع ذكره من المكان الذي هو فيه. ومن رأى ذكره صغر أو حصل به
رخاوة أو فقده وهو يستر ذلك ويكتمه عن
الناس فإنه فقير وحاجة له. ومن رأى أن في ذكره جراحة فإنه كلام يقال فيه ويقبح
ذكره. ومن رأى أنه ختن فإنه صلاح في
دينه وكذلك إن رأى له ختانيين: ومن رأى أن ذكره انتشر وانتصب فان الحاجة التي هو
طالبها تقضى

لان الذكر لا ينتشر
إلا عند الحاجة. ومن
رأى أن ذكره شطر
نصفين وصار النصف
الواحد قائما والاخر
رخوا فإنه يؤول على
أربعة أوجه: تعطيل
في الأمور وإن كان له
ولدان مات أحدهما
وإن كان مسافرا قطع
عليه الطريق وإن
كانت زوجته حاملا تلد
ولدين ويموت أحدهما
ومن رأى أن ذكره
دخل في جوفه دل على
أنه يكتم الشهادة ومن
رأى أن ذكره جمع
حتى صار كالكبة فإنه
يؤول على ستة أوجه
جمع مال وادخاره بحيث
لا ينفع وقصر أولاده
وعجزهم عن إدراك
ما بلغه من المناصب
ومولود فيه نقص
وعاهة ونقص عمره
وتعسير أموره وتكدر
في جاهه. ومن رأى

أن ذكره استحال
فإنه عجز بعد قوة.
وقال جعفر الصادق
رؤيا الذكر تؤول على
سنة أوجه: أولاد ومال وجاه وقوة وولاية وعز ودولة وأما الخصيتان فيؤولان بالبنيات
وبالمعيشة وبالصيانة وبالكيس والوقاية فما رأى فيهما من زين أو شين كان منسوبا
لذلك. وقال أبو سعيد الواعظ: الخصيتان
هما ابنتان فتأويلهما بالصلاح والفساد يرجع إليهما وقيل إن رآهما عظيمتين يؤول على
امتناعه من شر أعدائه. وقال السالمي

من رأى من خصيته خللا فان أعداءه يظفرون به فان رأهما في يدعى رجل ظفر به
عدوه وإن رأى كأنهما بانئا منه بغير
ألم أو وهبهما لاحد فإنه يولد لغيره ولد فيه نسب إليه وانتزاعهما موت الأولاد. وقال
الكرماني: رؤيا الخصيتين تؤول على ثلاثة
أوجه: سكون وأولاد ومعيشة. وقال جاحظ المغربي قطع الخصيتين تؤول على خمسة
أوجه: قطع

الأولاد الإناث حتى
لا يولد له إلا الذكور
وميراث من مال دية
وظفر الأعداء به وقلة
الحركة والأمانة وقيل
رؤيتهما تدل على
الإناث من القرابة
ومن رأى أنهما قطعاً
وكان عنده مريض
فإنه يموت وربما
تكون مفارقة زوجين
وقال بعض المعبرين
يدلان على المال
فإن كان مظلوماً فإنه
أخذ منه ألفان
أو مئتان أو ديناران
على قدر حاله فان لم
يكون في شيء من
ذلك انقطع نسله
وتعذر رزقه وتعطلت
معيشته ونعمته وقيل
الخصية اليمنى ولد
ذكر واليسرى أنثى
وقال بعض المعبرين
جميع الخصى من
الانسان والحيوان
مال فمن حصل له شيء

بمن ذلك أو ذهب منه
يؤول بالمال وقال بعضهم
الخصيتان يؤولان بالخدم
ومن رأى أنه نبت شئ
من ذلك في غير محله وذهب فإنه يحصل له مال من غير وجهه ويصرفه في غير محله.
وأما الفخذان فقوة الانسان ومكسبه ومعيشته وقومه
وعشيرته فمن رأى في ذلك ممن يزين أو يشين فهو منسوب لذلك. وقال الكرمانى من
رأى أن فخذة قطع فإنه يفارق أهله ويموت غريباً فاليمين
يدل على قرابة الأب والشمال يدل على قرابة الأم فمن رأى أن شيئاً من لحمه مزق فإنه
حصول مصيبة لمن نسب إليه وقال جابر المغربي من

رأى أنه ربط فخذيه بحبل فإنه يكون مجتمعا بأقربائه لا يفارقهم، ومن رأى أن فخذَه تحول معدنا أو نباتا فإنه تعطيل أمرهم
طالبه أو حدوث ما يكره قومه له، وقال جعفر الصادق: رؤيا الفخذ تؤول على أربعة أوجه: أهل بيت وأصحاب وحشم ومال. وأما الركبتان فهما لكل انسان معيشته ومطلبه فما رؤى في ذلك من شين أو زين فيؤول على ذلك، وقال الكرماني: الركبة قيام الانسان بشغله فميزها على كثير من الأعضاء واستحسنها ونعوذ بالله من الحادث فيها. وأما نفس الرمانة وعينها فتؤول عند بعضهم برأس المال. وأما الساقان فهما مال الانسان ومعيشته واعتماد سلوكه وسياقه فما رؤى في ذلك مما يزين أو يشين فهو منسوب لهما، وقال جابر المغربي: ساق الرجل يؤول بالمرأة وساق المرأة يؤول بالرجل فمن رأى أن ساقه التف بساق آخر فهو علامة الهلاك، وقال بعض المعبرين: من رأى أن ساقه حسن فإنه يساق لامر يكون فيه سليما وإن رآه قبيحا فإنه يساق إلى أمر مكروه، وقال بعضهم: من رأى في

ساقية تعطيلًا أو
ما ينكر مثله في اليقظة
فإنه يعذر في جميع
ما هو قائم به، ومن
رأى أن ساقه خشب أو معدن فإنه يضعف عن طلب رزقه والتماس معيشته وإن كان له
عبد أو دابة ذهبته عنه أو هلاكه. وأما الرجلان فهما الأبوان أو جملة أو ما يقوم عليه
الإنسان في مكانه من الرزق أو ما يحمل
عليه من الدواب ويحتوى عليه من الثروة أو سفر فما رآه في ذلك من زين أو شين كان
تأويله فيهما، وقال دانيال:

من رأى أن رجله الواحدة قطعت أو كسرت فإنه يدل على ذهاب نصف ماله أو موت أحد أبويه، ومن رأى ذلك الحادث في رجله فإنه يدل على سفره أو ذهاب ماله أو موته، ومن رأى رجله حديداً أو نحاساً فإنه يدل على زيادة عمره وماله، ومن رأى أن رجله قزازا فإنه يدل على قصر أجله ونقصان ماله، ومن رأى أن رجله شدا وربطا

فإنه يصل إليه ممن فعل به ذلك خيراً ومنفعة ومن رأى أنه يفرد رجلاً وأنه يسير عليها مجداً فإنه يعتمد على من لا يحصل له منه نتيجة ويكتفى بغيره عما أمله عند

وزيادة ومن رأى أن رجله شدت إلى خشب فهو محمود، ومن رأى أن رجله تحولت رجل شئ من الحيوان فهو دليل القوة، وقال بعض المعبرين: يتعين على من رأى أن رجله كسرتا أن لا يقرب ذا سلطان أبداً، ومن رأى أن رجله تلونت فإنه يطلب الزواج ومن رأى أنه برجله ما يؤلمه وليس يعلم مكانه فإنه يدل على نقصان ماله بحيث لا يشعر بسببه. ومن رأى أن له أرجلاً كثيرة فإن كان في

قصد السفر فإنه يسافر
وإن كان فقيرا يستغنى
وإن كان ذا حاجة
قضيت وإن كان
مريضا شفى، وقال
جابر المغربي: من رأى أن رجله صارتا كأرجل الطيور فهو محمود، ومن رأى أن
رجليه منقشتين لا خير فيه، وقال
جعفر الصادق: رؤيا الرجلين تؤول على سبعة أوجه: عيش وعمر وسعى ومال وقوة
وسفر وامرأة وأما القدمان فزينة مال
الرجل وأعمال بره وسره وأصابعهما جواره وغلمانه فمن رأى فيهما

من زين أو شين فإنه يؤول في ذلك وأما العظام فمال الرجل الذي منه معيشتة والعييد والدواب فمهما رآه في ذلك من زين أو شين يؤول فيهم، وقال ابن سيرين العظم مال ومعيشة فمن أصاب شيئاً فإن كان عليه ما يستره فإنه زيادة في ذلك، وقال الكرماني من رأى أنه شد عظماً مكسوراً فإنه حصول أبهة وقوة وسحق العظم فيه خلاف منهم من قال إنه محمود ومنهم من قال غير ذلك، وقال السالمي العظام تؤول على أربعة أوجه دين ومال وعظمة وأبهة، وقال بعضهم جميع العظام سواء كانت لإنسان أو لدواب فهي مال، وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا جميع العظام إن كانت لإنسان ميت فإنه يدل على اتباع سنة أو حصول مال من جهته وإن كان معروفاً يدل على اكتساب من ماله وإن كان مجهولاً فحصول مال ومنفعة وإن كان العظم لحيوان فإن كان مما يؤكل لحمه فإنه حصول مال حلال وإن كان مما لا يؤكل لحمه فهو حصول مال حرام وأما المخ. قال دانيال: مخ الرأس والعظام مال مخفى فما كان

منسوبا إلى ما يؤكل
لحمه فهو حلال وما كان
منسوبا إلى ما لا يؤكل
لحمه فهو حرام، وقال
ابن سيرين: من رأى مخه ظهر من أنفه على الأرض فهو ذهاب رأس ماله، ومن رأى
أن رائحة مخه كريهة فإنه لا يؤدي الزكاة وإن رآه بضد ذلك فتعبيره ضده، ومن رأى
أنه أكل من مخ انسان ميت فإنه
يأكل من ماله بقدر ذلك وإن كان مجهولا فحصول منفعة على كل حال، وقال بعض
المعبرين: لا بأس برؤيا المخ خصوصا إن

أكل منه، وقال جعفر الصادق رؤيا المخ تؤول على ثلاثة أوجه مال مخفى وعقل راجح
وصبر مشكور وأما العصب والعروق فهو
مؤلف أمره وسائر أهل بيته وأنسابه وعصبته فمن رأى في ذلك ما يزين أو يشين فتأويله
في ذلك فمن رأى أن عصباً من أعصابه
أو عرقاً قطع أو ييس فهو على وجهين إما خلل فيما ذكر أو موت، وقال الكرمانى من
رأى أن أعصابه أو عروقه
زادت فإنه تكثر

عصبته وحشمه ونسله
وقال أبو سعيد الواعظ
العصب والعروق من
سائر الحيوان جميعه
أمر يحصل به منفعة
وقيل قطع العرق
غرامة وأما الجلد فهو
زينة ورياسة وستر
وبركة وقوة ومعيشة
ومؤنة وحياة وكسوة
فمن رأى في ذلك
ما يزين أو يشين فيؤول
عليهم وقال دانيال
من رأى لون جلده
تغير بلون غيره مما
يكره مثله في اليقظة
فإنه غم وهم، وقال ابن
سيرين من رأى جلده
ثخن فإنه يؤول على
ثلاثة أوجه استهزاء
بالناس وعدم التفاته
لهم وزيادة في المال
وطول حياة وجمال
في الملبس وقال الكرمانى
جميع جلود الحيوان
مال فمن رأى جلد

البعير فهو مال من
جهة ميراث وما كان
من جلد ما يؤكل لحمه
فإنه مال حلال وما
لا يؤكل فمال حرام،
ومن رأى أنه يسلم جلدًا فإنه يدارى الأمور المهملة المفروغ عنها ويصير على النظام
والسداد ويكون مصلحا بين الناس والله أعلم.
(الباب العشرون: في رؤيا ما يلحق الانسان من الأمراض والطاعون والقروح والنوائب
والبرص والجرب والجذام والجنون وجميع
الآفات) قال الكرمانى الضعف والمرض ليس بمحمود لأنه فساد في الدين لقوله تعالى
- لان لم ينته المنافقون - الآية وربما كان

يكثر الأباطيل وقيل من رأى أن مرضه طال فإنه يلقي الله على غير حاله، وقال ابن سيرين من رأى أنه مريض من غير ألم فإنه يرى قرّة عين ولا يموت تلك السنة وقال بعض المعبرين: المرض هم وغم وربما إنه يخاف من أشياء يرجوها وإن رأى المريض أنه عاد صحيحا وهو يكلم الناس أو يكلمونه فهو برء وحصول الشفاء وإن رأى ذلك وأنه لا يتكلم مع أحد وهو خارج من منزله ربما دل على موته، ومن رأى أن ذا سلطان مريض فليس بمحمود في حق الرائي وإن كان بينه وبين أحد خصام فإنه مغلوب وإن رأى هذه الرؤيا من هو في حرب أصابه في أعضائه جراحة، وقال جابر المغربي من رأى أنه ضعيف فإنه يفرط في أداء الفرائض وإن كان عليه حق لا يقوم به وقيل الضعف ضعف القدرة وضعف الهمة وليس بمحمود إلا أن يرى الانسان أن زوجته ضعيفة فإنه صلاح في دينها، ومن رأى أنه هزل لا خير فيه ولا بأس للضعيف أن يرى نفسه سميئا. وقال أبو سعيد الواعظ من كان مريضا فرأى شيئا من البهائم فهو جيد في حقه ولا خير فيمن يرى أنه نقص له

شئ من المرض، وقال
أيضا: رؤيا المرض فرج
من غم وظفر على
الأعداء وإصابة مال إذا رأى في المنام ما يدل على الخير وأراد بذلك أن المريض
ينتظر الشفاء والمظلوم ينتظر الظفر وذكر قبل ما به خصب سائر الورى إلى آخره هذا
إذا كان مع فقر وانخضاع وأما الأغنياء
فهو فقر وحاجة وليس لهم ذلك بمحمود قال بعض المعبرين: الورم حبس خصوصا إن
كان الضعيف يشكو منه فالمصيبة أعظم، وقال

دانيال من رأى أنه ضعيف برأسه فإنه يدل على أنه يرتكب معاصي كثيرة فليتب إلى الله
ويرجع ويتصدق فلعله يغفر له لقوله
تعالى - فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه - الآية، ومن رأى أن جبينه يؤلمه
فإنه نقصان في جاهه ومنزلته،
ومن رأى أن في عينيه ضعفا فإنه نقصان في رزقه وهم وغم وحزن وقد تقدم بعض
الكلام في الأعضاء
على ما يتعلق بالعين
وأما إذا رأى أحدا
يداويه أو يكحله
فإنه يدل على الخير
والصلاح، ومن رأى
أن أذنه بها وجع
فإنه يسمع ما يكره
من أعدائه ومن رأى
أن أنفه يؤلمه أو به
ما ليس يحمد مثله
في اليقظة فإنه يصل إليه
إلى مضرة، ومن رأى
أن لسانه يؤلمه فإنه
وبال في حقه وربما
يكون كذبا، ومن
رأى أن في فمه ضعفا
وألما فإنه ينكر على
كلامه الذي يتكلم به
ومن رأى أن في فمه
ضعفا وهو يؤلمه فإنه هم
وغم وحزن، ومن
رأى أن أسنانه بها
وجع فإنه حصول هم
وغم من جهة أقربائه
ومن رأى أن برقبته
وجعا وهو يؤلمه فإنه
يكون عنده أمانة

أهملها ولم يوف بذلك
ومن رأى أن قلبه
ضعيف وبه ألم فإنه
يأكل الحرام، ومن
رأى أن ظهره به ضعف
فإنه لا خير فيه وربما إن كان كبير سن يحصل له ما يغمه وربما دل على الذلة ومن
رأى أن بجنبه وجعا فإنه يدل على تكدر القلب
والخاطر من جهة قومه وضيق صدره ومن رأى أن بكبده مرضا وهو يؤلمه فإنه يكون
قليل الشفقة على عياله وليس عنده التفات
إليهم ومن رأى أن بيده مرضا يؤلمه فإنه يحفو أخاه أو شريكه أو صديقه ومن رأى أن
بأصبعه ضعفا وألما فإنه يكون مقصرا في صلاته

ومن رأى أن صدره ضعيف وبه ألم فإنه يكون مهملا في حق عياله ولا يرضيهم في قوتهم ومن رأى أن أبويه ضعفا وقد هزلا أو أحدهما فلا خير فيه وقيل إدبار دنيا عنه، ومن رأى كأنه يخدم ضعيفا فإنه يكسب الاجر والثواب وقيل يتقرب إلى فاسد الدين بما يحسن رأيه وهو في ذلك مذموم، ومن رأى أن بصدره ألما من سعال وخرج به بلغم فإنه يشكو حاله لاحد بسبب ماله وإن شغل بسوقه فان الشكوى تكون محالا وإن كانت السعلة رطبة فإنه يشكو من أهل بيته وإن كان بدم فإنه يشكو من أولاده وإن كانت بصفراء فإنه قليل الذرية وخلقه ضيق وإن كان السعال بحضرة ذوي مناصب فإنه يكون مهموما بسبب الدين وقال بعض المعبرين رؤيا الضعف من السعال تدل على المقدرة والضعف، ومن رأى أنه أراد السعال وهو ضعيف ولم يخرج ذلك منه فلا خير فيه وربما يكون قرب أجله، وقال جابر المغربي: من رأى أنه ضعف وهو شاب وأراد السعال فظهر منه بلغم فإنه خير وفرج من هم وغم ومن شرق من سعاله فإنه يموت ولا خير

في الشرق، ومن رأى
أنه ضعيف بالسعال
لا يتوب بل يتزايد
في الفسق والعصيان،
وقال أبو سعيد الواعظ روى الأمراض من الرطوبة يدل على
التهاون بالفرائض والطاعات والأمراض الحارة دليل على هم من قبل الملك وأما
الأمراض من اليبوسة فإنها تؤول باسراف المال
في غير مرضات الله تعالى وأخذ ديون من الناس ولم يعزم على قضائها، ومن رأى أنه
وقع في مكان طاعون فإنه يحدث

فيها حرب وفتن. وقال ابن سيرين: رؤيا الطاعون تدل على البلاء والفتنة والهم والغم،
ومن رأى أن به علة الطاعون فإنه
يكون واقعا في ذلك. وقال جابر المغربي: الطاعون يؤول بالخصومة والغيط والخوف
والرجفة. وقال بعض المعبرين: أكره رؤيا
الطاعون وسماعه سواء كان في اليقظة أو في المنام وفي الجملة ليس ذلك بمحمود
واعترض عليه بعض المعبرين
وقال من رأى أنه
حدث به الطاعون فإنه
يدل على موته شهيدا
والله أعلم بحقيقة الحال
ومن رأى أنه مسموم
فإنه قد لج في أمر قد
جد فيه وربما يصيبه هم
وغم وكرب فان قتله
السم أصاب بسبب ذلك
خييرا. وقال بعض
المعبرين: السم مال
حرام فمن أكل منه
أو ملكه فإنه يصيب
مالا بقدر ذلك خصوصا
إن رأى بجسمه ورما
منه. وقال بعضهم: من
رأى أنه يشرب السم
فإنه يكون عنده حقد
بسبب شخص وهو
يكتمه ومن رأى أنه
مجنون فإنه حصول
مال حرام من ربا لقوله
تعالى - الذين يأكلون
الربا لا يقومون -
الآية، وقيل رؤيا
الجنون تدل على الغنى
لقول بعضهم:

جن به الدهر فأورثه
غنى
يا ويح من جن به الدهر
ومن رأى أنه صرع
من الجنون وغاب عن صوابه حتى لا يعلم بنفسه فإنه يكون مكروبا أو مسحورا أو
ينهب ماله أو يحصل له مصيبة، وقيل كسوة
من ميراث وربما كان حصول سلطان إن كان من أهله وبنون الصبي مال وغنى لأبيه
وجنون المرأة خصب السنة. وقال
الكرماني: رؤيا المجنون تؤول على خمسة أوجه ملك غشوم وحيوان عطوب وإنسان
فاسد في دينه ورجال معروفة بلا أب

وعدو وخصوم فمن رأى أنه حدث من مجنون ما يكره مثله في اليقظة وحصل به مضرة
فإنه حصول ضرر من أحد الخمسة
المذكورين وإن لم يصل إليه بسوء فيدل على السلامة والأمن. وقال بعض المعبرين: من
رأى مجنوناً يسحبه وهو خائف منه
ولم يصل إليه منه مضرة فهو عدو يكون الرائي في أمان منه أما المرأة المجنونة فتؤول
بالدنيا فمن رآها
مقبلة عليه فإنها سنة
مخصبة وقيل دنيا تصيبه
وإن خاف منها كان
ما أصابه من ذلك مال
ووهن فان أعطته شيئاً
فهو خير له وزيادة،
وإن رآها مدبرة وهو
يتبعها ولم يلحقها فإنه
راغب في تحصيل دنيا
وهو محروم منها فان
لحقها نال ما يؤمله منها
فان بطشت ففيه
خلاف منهم من قال
محمود وقيل مذموم
وقال بعض المعبرين
من رأى مجنونة تسحبه
وهو يهرب منها فإنه
زاهد في الدنيا وهي
مقبلة عليه ومن رأى
أنه أجذم أو أبرص
فإنه ينال مالا ونعمة
وكرامة لقوله تعالى
- فأما الانسان إذا
ما ابتلاه ربه فأكرمه
ونعمه - وربما يكون
البرص مالا وكسوة
والجذام إذا ما سال

منه دم وقیح فحصول
مال حرام وربما ینسب
لصاحب الجذام أمر
قیح وهو برئ منه
وربما ینزل به بلاء فی نفسه أو فی ماله أو فی أحد عیاله وقیل رؤیا الأجذم والأبرص
والأكل
معهما مصاحبة من یكرهه وقال أبو سعید الواعظ من رأى أنه مجذوم فإنه یحبط عمله
بجاءته علی الله تعالى ویتهم بأمر لیس
فیه وقیل من رأى أنه مجذوم حال الصلاة یدل علی أنه ینسى القرآن ومن رأى فی
جسمه قوبا كثيرا أو واحدة فإنه مال ینحشى

صاحبه من مطالبته وقيل القوبة في الجسم كلام يطبع فيه يحصل به نقص وربما يكون حصول أمر يكرهه، وأما الصحة من هؤلاء فمحمودة وإن لم يكن فيه حصول مال، ومن رأى أن على بدنه شيئاً من القروح والنوبات والجروح فإنه يصيب بقدرها مالا حراماً إلا أن يكون في عنقه فإنه ديون وأمانات عليه. وقال بعض المعبرين من رأى في جسده شيئاً من ذلك نزل به

وقيل تصاب زوجته في

أقربائها وقيل يضرب

بالسياط وقيل إنه

يأكل لحوم الناس

بالغيبة والنميمة وربما

تخرج القروح على أوجه

كما يراها، ومن رأى أنه

محموم فإنه حصول

كرب وهم وغم وإن

رأى أنه بالباردة فإنه

حصول أمر يكون فيه

مغلوباً وليس في

الرؤيتين خير أبداً ومن

رأى أن به قولنجا فهو

مقتر على عياله في رزقه

ومن رأى أن به وجعا

في بطنه أو ثقلاً فإنه يدل على محبته لأقربائه

ومن رأى أن بسرته

ألماً فإنه يدل على أنه

يسئ المعاملة مع زوجته

ومن رأى أن بقلبه

ألماً دل على نفاقه

وشكه في الحق لقوله

تعالى - في قلوبهم مرض -

وأما الكرب في القلب

فيدل على النوبة وقال

الكرماني من رأى أن

بقلمه ألما فإنه يدل على
زيادة مال ومن رأى
أن كبده عليل فيؤول
بتأسفه على ولده، ومن رأى ضعفا في طحاله فيدل على أنه يفسد مالا، وأما ضعف
الرئة فيدل على قرب أجله، ومن رأى ضعفا
بظهره فإنه يؤول بكبر سن الانسان والانحناء افتقار، ومن رأى بفتحده ألما فإنه يؤول
بالعشيرة، وقال أبو سعيد الواعظ من
رأى ضعفا في أحد أعضائه ولم يصبر عليه فإنه يسمع كلاما قبيحا

من قريبه الذي ينسب إليه ذلك العضو، ومن رأى ضعفا في أحد أعضائه من خدش أو جرح فإن الخادش يحصل منه مضرة،
ومن رأى بجبهته ألما لا يستطيع النتاج منه فإنه يموت عاجلا وأما ضعف السمع فإنه ضعف في المقدرة والمعيشة، وأما الألم في
الثديين فإنه ضرر، ومن رأى أنه مبتلى وبجسده ما يأكل منه كالهوام وغيرها فإنه يصيب
مالا كثيرا

وحشما وعيالا، وأما
الجرب فيؤول على
ثلاثة أوجه: مال وكلام
فاحش يطبع فيه
وحصول شئ يكرهه.
وقال بعض المعبرين
من رأى أن بجسده
جربا فإنه حصول مال
بتعب ونصب وعسر
فاه حكه وخرج منه
ماء نال مالا بغير تعب
ومن رأى على جسده
جربا كثيرا وبرئ
في الحال فإنه يؤول على
وجهين ذهاب مال أو
خلاص من هم وغم
فان بقي أثره في جسده
فإنه يجمع مالا، وأما
عصار البول فهو حصول
ما يكره الانسان وقيل
ضعف في القوة، ومن
رأى أحدا من أرباب
العلاج وهو يداوى
شيئا يؤلمه فإنه يدل
على مصادقة من يحصل
منه منفعة والله أعلم.
(الباب الحادي

والعشرون: في رؤيا
الدم والقيح والصدید
والسم والقيء والامتلاء
ونحوه ما يخرج من
السبيلين) (فصل: في رؤيا الدم) من رأى أنه يخرج منه دم من غير جرح فإنه إن كان
ذا منصب يقبل الرشوة ويتناولها وإن لم يكن فحصول ضرر وإن رأى الدم يخرج من
جراحات فحصول هم وغم وخسارة.
وقال الكرماني من رأى أنه يشرب دماً فإنه حصول مال حرام أو إهراق دم بغير حق،
ومن رأى أن بجسمه مكاناً يخرج

منه دم أو صديد جسده أو ثوبه فإنه يصيب مالا حراما بقدره وإن لم يلطخ شيئا فإنه يخرج من إثم، ومن رأى أنه يسيل من وجهه دم أو قيح ولطخ ثوبه وجسده فنظير الأول وإن لطح غيره مما يخرج منه فإنه يدفع ماله إليه إن كان يعرفه وإن جهله فحسارة، ومن رأى أنه يخرج من جسده دم من طعنة برمح فإنه يصح جسمه ويكثر ماله

وإن كان مسافرا دل على السلامة ورجوعه، ومن رأى أنه يخرج دم من عروقه فإنه يؤول بنقص في ماله على قدر الدم وإن كان فقيرا استفاد مالا بقدره ومن رأى دما يخرج من قضيبه فإنه يدل على سقط زوجته، ومن رأى دما يخرج من دبره فإن أصاب بدنه أو ثيابه نال مالا حراما، ومن رأى دما يخرج من أسنانه يصيبه هم من قبل أقاربه. وقال جابر المغربي من رأى دما مجموعا بمكان ثم وقع فيه فإنه يتهم بما يخاف عليه منه من قتل نفس بغير حق، ومن رأى بمكان نهرا من دم أو ميزابا سائلا فإنه يصير فيه سفك دم. وقال دانيال من رأى أنه خرج دم من أنفه فإنه يؤول

بحصول مال من وجه
حرام وإن كان الدم
قليلا ولم يلوث ثوبه
ورأى معه ضعفا فإنه
يدل على الفقر ونقص المال وإن عادت قوته بعد الضعف كان مالا حراما وإن لم ير
عند خروجه ضعفا وكان الدم قليلا جدا
فإنه فرج من هم وغم لقول بعضهم نقطة دم تفريج هم. وقال أبو سعيد الواعظ من رأى
دما رقيقا سائلا من أنفه دل على
إصابة مال حرام وإن كان غليظا دل على سقط حامل، وقيل إن الرعاف إصابة كنز،
ومن رأى أن رعافه يقطر في الطريق

فإنه يؤدي زكاة ماله على الشرع، ومن رأى أن أنفه رعف وهو يظن أنه ينفعه نال من
رئيسه مالا وخيرا وإن كان يظن أنه
يضره نال من رئيسه مالا يكون عليه وبال ويصيبه بعد ذلك ما يكره، ومن رأى أنه
يخرج من عينيه دم فإنه حزن وفراق
(فصل: في رؤيا القيح والصدید) قال جابر المغربي من رأى أن به علة من العلل مملوءة
بشيء من ذلك

فإنه مال ومنفعة من
وجه حرام فان رأى
أن ذلك سال منه أو
خرج فإنه ذهابه عنه
وقيل من رأى أن شيئاً
من ذلك أنيط وخرج
منه شيء فإنه فرج من
غم وهم وربما نال
راحة من تعب وشدة
ومن رأى أنه لحس
شيئاً من ذلك فإنه
يأكل مالا بكرهية
وقال بعض المعبرين:
يكون زانياً. وقال
أبو سعيد الواعظ الدم
يؤول بالذهب والقيح
يؤول بالفضة وربما كان
القيح أمراً قبيحاً ينكره
الخاطر، ومن رأى
أن قيحاً يخرج من
ذكره فإنه ينكح لأن
القيح يشبه المنى وإن
خرج القيح من دبره
لا خير فيه.

(فصل: في رؤيا السم)
تقدم الكلام عليه في
ذكر الأمراض لكونه

من جملة العلل. وقال
بعض المعبرين تعبيره
جملة مال حرام وحرب
وقتل النفس وشغل
لا فائدة له في أمر من أمور الآخرة. وقال آخرون استعمال السم طول حياة ومنفعة
دنيوية.
(فصل: في رؤيا القئ والامتلاء ونحوه) فمن رأى أنه تقياً وكان ذلك سهلاً عليه فإنه
يدل على التوبة من المعصية والرجوع إلى
الله تعالى أو رد الحق إلى أهله وإن عسر عليه ذلك يكون عقوبة والتسهيل خير يناله
وإن رأى ذلك المريض فهو موته

وإن رأيت ذلك امرأة حبلى فإنها تسقط ومن رأى أنه أكل قياه فإنه يرجع في هبته
كالكلب يرجع في قيئه وقيل بخل وتقتير،
ومن رأى أنه يريد القيء ولا يقدر على ذلك أو جاء لحلقه ثم رجع فإنه يدل على صعوبة
التوبة عليه وإن تاب يرجع إلى
المعصية، ومن رأى أنه تقياً ولم يخرج منه شيء أو خرج ما يكرهه فإنه يدل على
المرض وإن خرج بلغم
فإنه يعافى سريعاً وإن
تقياً دماً فإنه يدل على
الوفاة وإن كان صفراء
فإنه يأمن من الضعف
وإن كان سوداء فإنه
يخلص من الهم والغم
ومن رأى أنه تقياً
جميع ما في بطنه فإنه
يدل على هلاكه.
وقال جعفر الصادق
رؤيا القيء على ستة
أوجه: توبة وندامة
ومضرة وخلاص من
غم وأداء أمانة وحل
أمور صعبات ومن رأى
أنه تقياً وهو صائم
ثم انغمس فيه فإن كان
عليه دين يقدر
على وفائه ولا يقضيه
فهو آثم على ذلك،
ومن رأى أنه تقياً
عسلاً فهو توبة ومن
رأى أنه تقياً لؤلؤاً
فإنه يصيب تفسير
القرآن العظيم وإن
تقياً لبناً ارتد عن
الاسلام وإن رأى أنه

تقياً طعاما غليظا فإنه
يذهب منه شيء ومن
رأى أنه تقياً أحمر
فإنه يتوب عن سوءه
وإن كان تائباً عنه فإنه يستمر على التوبة ومن رأى أنه تقياً كثيراً حسن اللون فإنه يدل
على أنه يولد له ولد حسن
وقيل غير ذلك. (فصل: في رؤيا الامتلاء)
من رأى به امتلاء فإنه يؤول على وجهين: السعة وتغير البدن وقيل رؤيا
للتاجر تدل على صدقه فان خرج منه شيء بين يدي شاب فإنه يفشى سره لعدوه وربما
يحصل ثم يذهب.

(فصل: في رؤيا ما يخرج من الانسان من البول والغائط والريح) قال ابن سيرين من رأى أنه بال في مكان يقتضى أن يكون محله فإنه فرج من هم وغم. وقال الكرماني من رأى أنه بال دما فإنه يولد له ولد ناقص ومن رأى أنه بال على المصحف فإنه يأتيه ولد يكن حافظا وطالب علم، ومن رأى أنه بال البعض وتأخر باقيه فإنه إتلاف بعض ماله بيده

وتضييع الباقي بمشقة
ومن رأى أنه بال
والناس يمسحون
وجوههم من بوله فإنه
يأتيه ولد تتبرك به
الناس من صلاحه.
وقال جابر المغربي من
رأى أنه بال في مسجد
فإنه يدخر ماله ومن
رأى أنه بال على ثيابه
فإنه ينفق ماله على
عياله لكن بخصومة
وقال أبو سعيد الواعظ
من رأى أنه يبول في
موضع مجهول فإنه
يتزوج امرأة مجهولة،
ومن رأى أنه يبول
بوعاء له فإنه ينفق نفقة
تعود إليه ومن رأى
أنه بال في بئر فإنه
ينفق من كسب حلال
ومن رأى أنه بال سلعة
فإنه يخسر بسبب تلك
السلعة ومن رأى أنه
يبول وآخر أيضا يبول
فاختلط بولهما وقع
بينهما مواصلة ومصاهرة

ومن رأى كأنه حاقن
فإنه يغضب على امرأته
فإن غلب البول عليه
ولم يجد موضعا فإنه
يريد دفن مال ولا يجده ومن رأى أن إنسانا بال عليه فإنه ينفق ماله عليه ومن رأى أن
امرأة
تبول كثيرا فإنها تشتهي الرجال ومن رأى أنه يشرب بولا أحدا معروفا فإنه يكثر محبته
وربما كان ضد ذلك ومن رأى
كأنه بال بولا أصفر فإنه يأتيه ولد ضعيف. وقال السالمي من رأى أنه يبول في موضع
متخذ للأبوال وكان كثيرا فإنه إن كان

مكروبا فرج الله عنه وإن كان فقيرا استغنى وإن كان ذا مال أو دين يقضى ماله أو دينه
وإن بال البعض وترك الباقي انفرج عنه كربه
وزال بعض ماله ومن رأى أنه بال في دار قوم أو محلة أو بلدة أو قرية فإنه يطرح هناك
نظفته بمصاهرة، ومن رأى أنه بال في مسجد
أو على منبر فإنه يأتيه ولد يكون إماما للناس، ومن رأى أنه يبول في قارورة أو طست
فإنه ينكح امرأة،

وقال جعفر الصادق:

رؤيا البول تؤول على
وجوه إن كان فقيرا
استغنى وإن كان عبدا
عتق وإن كان أسيرا
فرج عنه وإن كان
مسافرا عاد إلى وطنه
وإن كان عالما أو قاضيا
فليس بمحمود وإن
كان تاجرا دل على
نقصان ما اتجر فيه.

(فصل: في رؤيا

الغائط)

وهي تؤول على وجوه
كثيرة وللمعبرين فيها
اختلاف وقد عددها
وكل منهم تكلم بشئ
ونذكر ما قالوه في
الأصل ثم نفرع وقول
كل منهم: الغائط مال
حرام ورزق من ظلم
وفرح وقطع طريق
وفاحشة وغضب على
امراته وخطيئة ومرض
وندامة وذلة وكشف
أمر مستور وجناية
وغرامة وإتلاف وشقاء

وتهمة ونتاج بستان
وصدقة وهم وغم
ومنقصة ومنفعة وطلاق
وغير ذلك، وقال ابن
سيرين: من رأى أنه تغوط فإنه يخرج منه مال وإن كان في كنيف وما يشبهه مما
يحترز به فإنه نفقة في منفعه وإن كان في ميضأة
خرج في جناية أو غرامة وإن كان في ثوب أو في آنية خرج بسبب امرأة وإن كان في
طريق خرج في التلف والذهب وإن خرج
في واد أو نهر فيخرج على يد سلطان أو حاكم فتنة أو غارة وإن تغوط تحته ولا يشعر
به من حوله نقص ماله ويفطن به شريكه ولا أهله،

وقال الكرماني: الحدث الجامد إذا خرج من الانسان يذهب من المال بقدره وإن كان سائلا ذهبت علته وإن كان شبيه

الوحد وبه عذرة مقطعة فإنه يصيب هما وخوفا من ذي سلطان فإن كان الحدث سخنا فإنه يمرض أو يتهم بتهمة، ومن رأى أنه حين أحدث رآه الناس فإنه يفتضح في مغرم من قبل السلطان، ومن رأى أنه جمع غائطا فإنه إن كان صاحب

بستان أفاد ونتج بستانه

وإن كان له دور جمع

مستغلاتها وإن كان

صاحب سلطان جمع

مالا من جباية أو نحوها

وإن كان فقيرا جمع

مالا من صدقة، ومن

رأى أنه أحدث شيئا

من الحيوان ففيه

وجهان مفارقة ومولود

والتعبير في ذلك ما كان

محبوبا أو مكروها،

وقال أبو سعيد الواعظ:

من رأى أنه يجمع غائطا

أو ادخره أو جئ إليه

أو وقع نظره عليه فإنه

رزق من ظلم وإن كان

من عوام الناس

لا مقدرة له على الظلم

فإنه من وجه حرام وقد

يكون فرجا من غم وإن

كان صاحب الرؤيا غنيا

يؤدى زكاة ماله،

ومن رأى أنه خرج

منه غائط فهو على

وجهين خوف من

سلطان وغرامة وللمسافر

قطع الطريق، ومن
رأى أنه أحدث في مكان
حدثا فإنه ينفق ماله
في شهوته وإن كان الموضع مجهولا أنفق مالا حراما
بطيبة نفسه من غير أجر ولا حمد وإن أحدث في ثيابه ارتكب فاحشة وإن أحدث في
سراويله غضبت عليه
امراته وقيل غضب على امرأته وقهرها. ومن رأى أنه أحدث في موضع وستر عليه
بالتراب فإنه يدفن مالا

وإن رأى كأنه أحدث على نفسه وقع في خطيئة وإن رأى كأنه أحدث على فراشه
مرض مرضا شديدا طويلا وربما فارق
امرأته ومن رأى أنه يأكل غائطا فإنه يصيب مالا حراما يكره أخذه فيغلب عليه الطمع
مع ندامة وربما يتكلم بكلام فاحش
ويندم عليه وكل شئ يخرج من بطون الناس والدواب من الأرواث فإنه مال فأما ما
يؤكل لحمه فروثه مال
حلال وما لا يؤكل
لحمه فروثه مال حرام،
ومن رأى أنه تغوط
حيوانا فإن كان مما
يستحسن فإنه يولد له
أولاد جياد فما كان
مؤثرا دل على البنت
وما كان مذكرا دل
على الولد، ومن رأى
أنه جلس على الروث
فإنه يصيب مالا من
قربته وربما كان
من جهة ميراث، وقال
دانيال عليه السلام:
رؤيا غائط الانسان
مال حرام وروث
الحيوان على وجهين:
أما الحيوان الذي
يؤكل لحمه فمال حلال
من كسب أو غنيمة
أو خراج أو جزية
أو أجرة أو صدقة أو
ما يجرى مجراها أو هبة
وأما الحيوان الذي
لا يؤكل لحمه سواء كان
ذا ناب أو مخلب فمال
حرام يحصل من جهة

مظلمة وقال جابر المغربي
من رأى أنه تلوث
بالغائط وهو في مكان
مرتفع فإنه حصول مال
وإن كان: بمكان يكره وهو أسفل فإنه يصل إليه مضرة من جهة الوالي، وقال بعضهم
رؤيا الغائط إذا كان على ما يكره أن يكون
عليه في اليقظة فإنه هم وغم وربما كان أمرا يكره أو ما لا ينبغي فعله. (فصل: في رؤيا
الحدث) قال الكرمانبي من رأى
أنه أحدث ريحا فإن كان عليه عهد أو نذر أو يمين فإنه ينكث ذلك

ومن رأى أنه أحدث ريحا في فراشه مع زوجته فإنه يخرج بينه وبينها كلام فإن كان له صوت كان أقوى، وقال أبو سعيد
الواعظ: من رأى أنه أحدث ريحا فحصول هم وغم وكلام فيه ذلة وتعسير وربما كان
ثناء قبيحا وإن كان بين قوم فحصول خجل
وفضيحة وإن رأى أنه خرج منه ريح بصوت من غير عمد فرج عنه وربح وإن كان عن
عمد وله ريح

دلت الرؤيا على قول
قبيح، وقال السالمي
من رأى أنه أحدث
ريحا فهو فرج من هم
ومن رأى أنه يشم
رائحة شئ من ذلك
فإنه ضده وقال بعض
المعبرين أكره سماع
ذلك وريحه سواء
كان في اليقظة أو في
المنام منى أو من الغير
وقيل رؤيا إحداث
الريح سواء كان لها
صوت أو ريح أو لم يكن
تؤول على أربعة أوجه:
فضيحة وفرح وراحة
وكلام سوء والله أعلم
بالصواب.

(الباب الثاني)

والعشرون:

في رؤيا الفصد والحجامة
والتشريط والكلي
وادهان البدن وشرب
الدواء والسفوف
والاحتقان ونحوه).

(فصل: في رؤيا الفصد)

قال أبو سعيد الواعظ

من رأى أنه يفصد
فإن كان الفاصد شيخا
فإنه يسمع كلاما من
صديقه لا يرضيه وإن
كان شابا فإنه يسمع من عدوه مالا يرضيه وربما كان غرامة خصوصا إن فصده بالطول
وخرج منه دم فإنه تصيبه نائبة من السلطان أو ممن يقوم مقامه ويأخذ منه مالا بقدر
الدم الخارج منه فان فصده بالعرض فإنه
غرامة لكن بإرادة فان فصده عالم وخرج منه دم في طست أو طبق فإنه يمرض ويذهب
ماله على العيال والأطباء لان الطبق

هو الطبيب ومن رأى أنه افتصد وخرج منه دم أسود وحصل له في بدنه صحة فإنه يصح دينه والفسد في اليمين زيادة في المال وفي الشمال زيادة الأصدقاء ومن رأى أنه ينوى الفصد فإنه يتوب إلى الله تعالى فان رأى كأنه افتصد ولم يخرج منه دم فإنه تعطيل أمر وقال جابر المغربي من رأى أنه فصد وخرج منه دم فإنه يقال له كلام حق ينفعه وإن طال خروج الدم حتى تصفى منه جميعه فإنه يدل على انقضاء أجله، وقال السالمي من رأى أنه هو يفصد غيره فإنه يؤول على أربعة أوجه: إما أن يكون عوانيا ويحصل على يديه غرامة أو يكون ساعيا في مصلحة أحد ونفعه أو يكون مخادعا خصوصا إن ضرب ولم يخرج الدم أو يكون متعلقا على أمر وفصده نتاجه، وقال جعفر الصادق رؤيا الفصد تؤول على أربعة أوجه: فتح وظفر وسفر وخصومة وشركة وإن كان المفصد مستورا فهو محمود في حقه وإن كان غير ذلك فهو مذموم وكره بعض المعبرين الفصد لما فيه من الخراب عند النشلة وقال بعض المعبرين من رأى أنه يفصد

بمكان لا يقتضى الفصد

فإنه ليس بمحمود.

(فصل: في رؤيا الحمامة)

وهي أمانة وشرط وعزل

وذهاب مال في منفعة

ونجاة من كرب وخلاص من سجن وكتاب وظفر وصحة جسم وطلاق امرأة، وقال

الكرماني من رأى أنه احتجم فإنه يقلد أمانة أو يكتب

عليه كتاب أو صك أو يشفى مما به وإن كان مريضاً برئ لقوله عليه السلام " شفاء

أمتي في ثلاث آيات من كتاب الله " أو لعقة من غسل

أو كأس من حجام ومن رأى أنه احتجم وتلطح سرادقه بدمه فإنه يموت لان معن بن

زائدة لما أناخ بباب بيت رأى في منامه كأنه

احتجم وتلطخ سرادقه بدمه فلما أصبح دخل عليه أسودان فقتلاه. وقال أبو سعيد
الواعظ الحجامة للوالي عزل وربما كانت
لجميع الناس من وال وغيره ذهاب مرض وربما كانت ذهاب مال في منفعة أو نجاة
من كرب ومن رأى أنه احتجم وكان في حبس
فإنه يطلق لأن زيد بن المهلب كان في حبس الحجاج فرأى ذلك فتخلص من الحبس.

وقال بعض المعبرين
من رأى أنه يحجم أو
يحتجم ولي ولاية أو
كتب عليه كتاب أو
قلد أمانة أو تزوج فإن كان

الحاجم شيخا فهو
جده وإن كان مجهولا
فهو أقوى وإن كن
مختلطا فذلك صديقه
وإن كان شابا فهو

عدوه وإن حجم هو
ملكا فإنه يظفر به وإن
حجم شيخا علا جده
وإن حجم شابا ظفر
بعده، ومن رأى أنه

احتجم ولم يخرج منه
شيء فإنه قد دفن مالا
لا يهتدى إليه أو دفع
وديعة إلى من لا يردها
إليه فإن خرج منه دم
صح جسمه في ذلك

السنة وإن كسرت
المحجمة فإنه يطلق
امراته أو يموت فإن
رأى كأنه خرج من
امراته حجر عند

الحجامة فإنها تلد من
غيره فلا يقبل ذلك.

وقال جابر المغربي من
رأى أنه يحجم وليس
بحجام فإنه إن كان
ذا أقدام يحصل له منصب
يتصرف بقلمه ويحصل له خير كثير وإن لم يكن صاحب قلم فإنه يصير مديونا ويحصل
له
خصومة ويكتب عليه وثائق، ومن رأى أنه احتجم فإنه ينجو من شر أو خوف يكون.
وقال جعفر الصادق: رؤيا الحجام
تؤول على ثمانية أوجه أداء أمانة وكتاب شروط وولاية وسرور وصحبة وكتابة وسنة
حسنة وعزل وقال أيضا الحجام ربما

يكون كاتب خراج أو محاسباً وربما كان الحجام رجلاً ينحل على يديه أمور الناس ورأيت بعض المعبرين يحب رؤيا الحجام لما ورد في الحديث المتقدم من شكر الحجامة (فصل: في رؤيا التشريط) من رأى أنه يشرط آذانه فإنه يؤول على ثلاثة أوجه ضعف وخروج بعض مال في مصلحة وفرج، ومن رأى أنه يشرط ولم ينزل منه دم فإنه حصول أمر

يكرهه. وقال بعض المعبرين رؤيا الشراطة تدل على أنه شرط مع أحد شرطاً فإن سال منه دم وفي شرطه وإن لم يسأل لم يوف به. وقال بعض المعبرين: رؤيا الشراطة للصغار تأديب وللكبار اخراج مال.

(فصل: في رؤيا الكي) وهو إصابة مال وكثرة إنفاقه في غير طاعة الله لقوله تعالى - يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها - الآية وربما دل على بخل صاحبها. وقال الكي كلام موجه وربما كان لذوي المناصب ثباتاً في الأمور وربما دل الكي على التزويج والسفر وللنسوة على الولادة. وقال أبو سعيد الواعظ: روى أن أبا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله في

صدرى كيين قال تلى
أمر الناس سنتين.
وقال الكرمانى من
رأى أنه اكتوى
فخرج منه دم أو قيح فإنه يكون مقيماً بخدمه الملوك ثابتاً في أموره وإن كان بخلاف
ذلك تكون مدة إقامته قليلة. وقال
دانيال من رأى أنه يكوى أحداً أو يكوى فإنه سماع كلام لا فائدة فيه وربما يؤثر في
قلبه أو يتهم بتهمة وإن كان الكي بسبب
علة فإنه يدل على صلاح دينه ودينه. وقال جعفر الصادق من رأى أنه يكوى بالنار فإنه
يدل على منع الزكاة وربما يكون

مشغولا عن عسكر الملك. (فصل: في رؤيا شرب الدواء) من رأى أنه يشرب الدواء بسبب مرض وكان موافقا له فإنه يدل على صلاح دينه وإن لم يكن موافقا فإنه يزول عنه صلاح دينه، ومن رأى أنه يصنع الدواء للناس فإنه يحسن لهم.

وقال الكرماني من رأى أنه شرب دواء وحصل به إسهال زائد يسقط القوة فإنه يدل على حصول مضرة وإن كان بخلافه يكون خيرا ومنفعة، ومن رأى أنه شرب دواء وزال عنه عقله فإنه يحصل له فرج من الغم.

وقال أبو سعيد الواعظ كل شراب أصفر اللون فهو دليل على المرض وكل دواء سهل المأكل والمشرب فهو دليل على شفاء المرض واجتناب الصحيح ما يضره وإن كان كريبه المطعم لا يكاد يسيغه فهو دليل على مرض يسير يعقبه برء والأشربة التي يسهل شربها صالحة للفقير على ما فيها من سبب العافية وغير صالحة للغنى لأنه لا يتناولها إلا في وقت الحاجة من مرض صعب يضطر إلى شربه وأما السويق فهو حسن ودليل على سفر في طاعة الله تعالى (فصل: في رؤيا

الاحتقان)
من رأى أنه يحتقن
فإنه يحصل له حصر
بالغ ويحول من حال
إلى حال بحيث إنه يكون في ذلك غائب الصواب وربما دل على ضيق المعيشة. وقال
جعفر
الصادق: من رأى أنه احتقن وحصل له بذلك ما يكدر عليه فإنه ليس بمحمود وإن رأى
بخلاف ذلك فهو خير ومنفعة وقيل
الحقنة وداء يجده يدل على رجوع صاحبها في أمر يرجع إلى الدين وإذا كانت من غير
داء فإنه يرجع في هبته أو وعده.

(فصل: في رؤيا أدوية تستعمل للأعضاء ومعالجات) أما معالجة العين فصلاح الدين
والاكتحال للتداوي تفقد أمور الدنيا وأما
السعوط فيدل على شدة الغضب وأما التمريح بالدهن الطيب فثناء حسن وبالدهن النتن
فثناء قبيح وقيل الدهن في الأصل غم
وإن رأى كأن قارورة دهن وهو يأخذ منها ويدهن غيره أو يدهن به فإنه مداهن أو
حالف بالكذب

أو نمام لقوله تعالى
- ودوا لو تدهن
فيدهنون - وقيل من
رأى أن وجهه مدهون
فإنه رجل يصوم الدهر
كله، وقال بعضهم.
الدهن يدل على المكر
والمداهنة وقيل من
رأى كأنه دهن رأسه
حتى جاوز المقدار وسال
على الوجه فإنه حصول
هم وغم وإن لم يجاوز
المقدار المعلوم فهو زينة،
ومن رأى أحدا من
أرباب العلاج وكان
حسن المنظر فإنه محمود
وإن كان بضده فبضده
والله أعلم بالصواب.

(الباب الثالث

والعشرون: في رؤيا
أحوال تكون من
الانسان في يقظته مما
يأتي في جميع الحركات
التي يفعلها ذلك مفصلاً)
أما الانقلاب فمن رأى
أنه انقلب على رأسه فإنه
حدوث مصيبة وربما

كان انقلاب رئيسه
عليه، ومن رأى أنه
انقلب من جنب إلى
جنب فهو تغير حال
ومن رأى أنه انقلب بظهره فإنه اجتناب معصية وأما البكاء فمن رأى أنه يبكي بغير
صراخ فإنه فرج من هم وغم ومن رأى أنه
يبكي بصراخ فهو حصول مصيبة لأهل ذلك المكان، ومن رأى أنه تدمع عيناه بكاء فإنه
يظفر بمراده، ومن رأى أنه
يبكي ولم يخرج من عينه دمع فليس بمحمود وإن جرى مكان الدمع دم فإنه يدل على
الندم على أمر قد فات منه ويتوب،

وقال أبو سعيد الواعظ: البكاء قوة عين فمن رأى أنه يبكي على انسان يعرفه وقد مات
ومع البكاء نوح فإنه يقع كما يراه وفي عقبه
مصيبة من موت أوهم أو تشييع فان رأى كأن الناس ينوحون على وال قد مات وتمزق
ثيابهم وينفضون التراب على رؤوسهم
فان ذلك الوالي يجور في سلطان وإن رأى كأنه مات وهم يبكون خلف جنازته من غير
نوح فإنهم يرون
من ذلك الوالي سرورا،
وقال الكرمانى: من
رأى كأنه يبكي فإنه
يفرح فرحا شديدا وإن
كان البكاء بصراخ فإنه
يدل على مصيبة تصيبه
لقوله تعالى - وهم
يصطرخون فيها - الآية
ومن رأى أن عينيه
مملوءة بالدمع ولم يخرج
فإنه يحصل له مال حلال
وأما الدمع البارد
ففرج من غم والحرار
ضده وإن جرى دمع
عينه اليمنى فدخل في
اليسرى فإنه ينكح
ابنته أو ابنه ينكح
ابنته، وقال جعفر
الصادق: من رأى أنه
يبكى ثم يضحك بعده
دل على قرب أجله لقوله
تعالى - وأنه هو
أضحك وأبكى وأنه هو
أمات وأحيا -، وقال
بعض المعبرين: أحب
البكاء في النوم ما لم يكن
فيه صراخ وقد جربت

ذلك نيفا عن ألف مرة
فلم أر منه إلا خيرا أو فرحا
وسرورا وأما الضحك
فإنه هم غم فان ذلك
بقهقهة كان أزيد لقوله
تعالى - فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا، وقال الكرمانى: من رأى أنه يضحك متبسما
فإنه بشارة وحصول
مراد لقوله تعالى - فتبسم ضاحكا من قولها -، وقال جعفر الصادق: من رأى أنه
يضحك متبسما فإنه بشارة بسلام لقوله تعالى - فضحكت
فبشرناها بإسحاق - وأما الغمز فمن رأى أن يغمز أو أحدا يغمزه فإنه يؤول على ثلاثة
أوجه أمر مخفى واستهزاء وقضاء حاجة لقول بعضهم:

حواجبنا تقضى الحوائج بيننا ونحن سكوت والهوى يتكلم وأما النوم فمن رأى أنه نائم فإنه فساد في دينه وربما

كان غافلاً عن مصالح نفسه لقول الامام على كرم الله وجهه: الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا وقد جاء في الدعاء اللهم نبهنا من نوما الغافلين ومن رأى أنه مستلق على قفاه فإنه يقوى أمره وتقبل دولته وتصير الدنيا تحت يديه لان الأرض

مسند قوى ويكون نصب عينيه ومن رأى أنه نائم مبطوح فإنه يذهب ماله وتضعف قوته ولا يشعر بمجرى الأحوال ولا يدري كيف تصرف الأمور وقال بعض المعبرين النوم لصاحب الحظ والسعادة محمود لقول بعضهم:

وإذا السعادة لاحظتكم
عيونا

نم فالمخاوف كلهن أمان
ومن رأى أنه تغشاه
النعاس فإنه أمان لقوله
تعالى - إذ يغشاكم
النعاس أمانة منه -،

وقال أبو سعيد الواعظ
إن رأى الضعيف

أنه نائم فإنه يبرأ وإن
رأى ذلك من هو في

حرب فإنه يخاف
عليه، وقال السالمي

النوم راحة لقوله تعالى
- وجعلنا نومكم

سباتا - أي راحة

وقال بعض المعبرين
رؤيا النوم تؤول على
ثمانية أوجه أمن
وراحة وغفلة وفساد
وموت وذهاب مال
وضعف وقوة وسناء وأما اليقظة فإنها تؤول بالحركة والجد والاقبال على الطاعة، وقال
أبو سعيد الواعظ من رأى كأنه نائم
واستيقظ فإنه يجد في أمر كان غافلا عنه ومن رأى أنه أيقظ نائما فإنه يرشد إلى طريق
الحق لقول بعض المعبرين:
يا أيها الراقد كم ذا الرقاد * قم وانتبه من قبل يوم المعاد ومن رأى أن

أحدا أيقظه فنظير ذلك، وقال بعض المعبرين رؤيا اليقظة تؤول على خمسة أوجه السداد
في الاشغال وملازمة الأمور الدينية
والدنيوية والرجوع عن شئ ينكره الشرع وكثرة الأسباب والمعاش والزيادة في العمر.
وأما العطاس فمن رأى أنه يعطس
فإنه استيقان مما يشك فيه وقال بعض المعبرين من رأى أنه يعطس فإنه يدل على أنه
يحمد الله كثيرا

ويدل على رحمة الله
تعالى له لان آدم عليه
السلام حين عطس
كان أول كلامه
الحمد لله فقال الله تعالى
يرحمك ربك يا آدم
وربما دل العطاس
على الشفاء وطول العمر
وأما المخاط فيدل على
أن يأتيه ولد كثير
الشبه به لان الهرة
ولدت من مخاطة الأسد
وربما دل الامتخاط
على وفاء الدين أو ينجو
من هم أو يجازى
قوما بما فعلوه، ومن
رأى أنه امتخط على
الأرض ولدت له بنت
ومن رأى أنه امتخط
على امرأة فإنها تحبل
منه وتسقط ولده وإن
رأى أن امرأة منختت
عليه فإنها تلد منه ولدا
آخر وتفطمه، ومن
رأى أنه امتخط
بمكان فإنه ينكح
من هناك حلالا كان

أو حراما ومن رأى أنه
امتخط في فراش أحد
فإنه يخونه في زوجته
وكذلك إن فعل معه
فإن كان في منديل
أو ما يشبهه فيؤول في الخادم ومن رأى أنه امتخط فمسحته زوجته بشيء منها فإنها
تخدعه وتتحيل عليه إلى أن
تجبل منه وإن رأى غيره يمسح مخاطه فان أحدا يخدعه في زوجته ومن رأى أنه يأكل
مخاطا فإنه يأكل مالا حلالا ومن رأى أن بأنفه
مخاط دلت رؤيا على أن زوجته حامل ومن رأى أنه امتخط فخرج منه ما يكره نوعه
فهو ولد لا خير فيه وإن كان من نوع

محبوب فولد صالح مناسب وأما البصاق فكلام سوء فان رأى أنه يبصق دل على أنه
يتكلم بما لا يجوز شرعا وإن رأى أنه
يبصق في مسجد دل على أنه يتكلم في معروف بالدين والصلاح وحيثما رأى أنه يبصق
بمكان يؤول بكلامه في أهل ذلك المكان
من خير أو شر ومن رأى أنه يبصق في حائط دل على أنه يكثر مالا يتغى به مرضاة الله
تعالى ومن رأى
أنه يبصق على الأرض
فإنه يدل على
تحصيل الاقطاع وضياع
ومن رأى أنه يبصق
على شجر فإنه يدل
على نقض عهده
وربما يكن واقعا
في الكذب، وقال
الكرماني البصاق
الحار يدل على طول
عمره وأما البارد
فضده والبصاق
الأسود غم والبصاق
الأصفر مرض في البدن
ومن رأى أن بصاقه
جف من فمه فإنه يدل
على فقره وهو مثل
شائع يقولون في حق
الغنى بالحق ريقه وهو
رطب وفي حق الفقير
ريقه ناشف وأما الريق
فيدل على عذوبة
ريقه كثير دل على
أنه عذب المنطق
والناس يحبون لفظه
ومن رأى أن ريقه
ناشف فصد ذلك ومن

رأى أن ريقه سائل
ولم يصل إلى ثوبه فإنه
يدل على أنه ينتفع بعلم يتكلم به في الناس، وقال جابر المغربي من رأى أحدا يبصق
على وجهه فإنه يطعن في أهل
بيته ومن رأى أن ريقه عاد دما فإنه يدل على أنه يتكلم بعلم باطل، وقال أيضا من رأى
أنه يبصق مختلطا بدم
فإنه يدل على أكل الحرام والكذب ونقض العهد، وأما الغرغرة فإنها تدل على الموت
والخوف، ومن رأى أن

بحلقه غرغرة فيؤول بذلك. وقال بعض المعبرين: ربما دلت الغرغرة على الوضوء أو
الغسل، وأما الخطيوط فإنه زيادة غفلة
وتهاون بالأمر بحيث يكون ظاهر للناس منه، وأما التثاؤب فإنه ارتكاب أمر مكروه.
وقال الكرماني: من رأى أنه يتشاءب
فإنه يهيم بالشكلية ولا يفعل وقال بعض المعبرين: من رأى أنه عند التثاؤب يضع يده
على فيه فإنه يكون
مجتهدا وقاصدا طريق
الحق وربما دل كثرة
التثاؤب على كثرة
النوم والغفلة، وأما
الفواق فإنه دليل
الغضب أو كلام ليس
هو من شأن المتكلم
وقال الكرماني: من
رأى أنه يتفوق وهو
مريض دل على موته
وقال بعض المعبرين
الفواق يدل على
ارتكاب أمر فيه
بدعة وصاحبه قصده
الرجوع عن ذلك،
وأما الصفير فليس
بمحمود فإنه يدل على
الحرام وقطع الطريق
وللأغنياء على الهم
والغم وربما كان
ارتكاب مالا ينبغي،
وأما الغناء فإن كان
بصوت حسن فيدل
على تجارة رابحة فان
لم يكن بصوت حسن
فتجارة خاسرة وقال
أبو سعيد الواعظ المغنى

يؤول على ثلاثة أوجه
عالم وحكيم أو مذكر
والغناء في السوق للغنى
افتضاح وللفقير زوال عقل والغناء في الحمام كلام مبهم، والغناء
في الأصل يدل على صحة ومنازعة، ومن رأى أنه يغنى في موضع هناك كلام كذب أو
كيد يفرق بين الأحباب لان
أول من غنى إبليس لعنه الله. وأما الشعر ففيه وجوه فإن كان فيه حكمة وموعظة وما
أشبه ذلك فهو صالح وحصول

أجر وثواب. وقال بعض المعبرين: يدل على حكمة لقوله عليه الصلاة والسلام " إن من
الشعر لحكمة " وإن كان ليس
فيه شيء من ذلك فإنه قول باطل وزور لقوله تعالى - والشعراء يتبعهم الغاؤون ألم تر
أنهم في كل واد يهيمون - وقال
الكرماني من رأى أنه ينشد شعرا فإنه إن كان تغزلا دل على النياح وإن كان كما تقدم
فوعظ وموعظة
وإن كان هجوا فإنه
كلام كذب ونفاق
واكتساب مآثم، وأما
طنين الاذن فإنه كلام
يقال فيه وربما أنه
يسمع خيرا، وأما
الاختلاجات فإنها تدل
على الحركة. وقال
بعض المعبرين:
الاختلاجات فيها
ما يكره وما يحب
فالمكروهة منها ما كره
مثلها في اليقظة
والمحبوبة ما كانت
محبوبة وربما كان
الاختلاج نهوض الامر
وأما اللطم فحصول
مصيبة أو أمر مكروه
أو هم غم أو ندامة
وأما النياحة فإنها أمر
مهول وفعل مالا يجوز
وربما كانت نازلة ولا
خير فيمن رأى ذلك
خصوصا إن كان
بالصراخ فتكون
المصيبة أعظم، وأما
الدغدغة فمن رأى

كأنه يدغدغ أحدا
فإنه يحول بينه وبين
حرفته، وأما الحزن
فقال ابن سيرين: من رأى أنه حزين مغموم فإنه يدل على فرج وسرور. وقال جابر
المغربي: من رأى أنه حزين مغموم
وغمه زائد فإنه يدل على حصول مال من خزائن الملوك على مقدار همه وحزنه، ومن
رأى أنه زال همه فتأويله بخلافه وقال
الكرماني: من رأى أنه حزين مغموم فإنه يرزق فرحا شديدا وسرورا بالغا لقوله تعالى -
فأثابكم غما بغم - الآية

خصوصا إن كان الرائي من أهل الدين والصلاح فيكون الفرح والسرور أبلغ وإن كان من أهل الفساد فلا بد له من سكرة يحصل بها غم. وأما الفرح فإنه ليس بمحمود فمن رأى أنه فرحان مسرور فإنه حزن وغم. وقال ابن سيرين: من رأى أنه فرح من جهة أحد فإنه يحزن منه. وقال الكرماني: رؤيا الفرح للحي حزن وللमित بشارة

وخاتمة خير ودلالة على أن الميت راض عنه وقال بعض المعبرين: ربما دلت رؤيا الفرح والسرور على حصول فضل من قبل الله تعالى لقوله عز وجل - فرحين بما آتاهم الله من فضله - وقال جعفر الصادق: من رأى أنه فرح بغير سبب فإنه يدل على قرب أجله لقوله تعالى - حتى إذا فرحوا بما أوتوا - الآية. وأما الغضب فمن رأى أنه اغتاض على انسان فان أمره يضطرب وماله يذهب لقوله تعالى - ورد الله الذين كفروا بغيظهم - الآية وإن رأى أنه غضب على انسان لاجل الدنيا فإنه متهاون بدين الله تعالى وإن رأى أنه غضب لاجل الله تعالى فإنه يصيب

ولاية لقوله تعالى - ولما
سكت عن موسى
الغضب - وأما المقارعة
فقال أبو سعيد الواعظ:
من رأى كأنه يقارع رجلا فإنه يظفر به
ويغلبه في أمر حق أو وقعت عليه نازلة وحبس لقوله تعالى - فساهم فكان من
المدحضين - وقال بعض المعبرين: رؤيا
المقارعة بالأصابع تدل على طلب أمر مغيب، وأما المصارعة فان اختلفت الأجناس
فالمصارع غالب كالآدمي والحيوان أو الجن

أو ما أشبه ذلك وإن كانت المصارعة بين رجلين فالصارع مغلوب، وأما الدفاع فهو نوع من الصراع في الغلبة لكن من رأى أن بيده ما يدفع به من الآلة ويبد خصمه ما هو أنقص فهو محمود. وأما التصفيق فيؤول على وجهين إن صفق بالطول فهو فرح وإن كان بالعرض فهو مصيبة وقد تقدم الكلام على نبذه منه في فصل الأعضاء. وأما المشابكة فالغالب

والمغلوب نظير ما تقدم

وقال بعض المعبرين:

من رأى أنه يشابك

فإنه يداخل إنسانا في

أمر ضيق. وأما العض

فمن رأى أنه عض

إنسانا من نوع المحبة

فإنه يزيد في محبته وإن

كان بغير محبة دل على

بعضه له ومن رأى أن

رجلا معروفا عضه فإنه

يدل على ألم منه أو من

سميه، ومن رأى أن

رجلا مجهولا عضه فإنه

يحصل له مضرة من

عدوه ومن رأى أنه

عض إنسانا وخرج

منه دم دل على أنه

يحبه بسبب يحصل له

إثم ومن رأى أنه عض

أصابعه فإنه يدل على هم

وغم في دينه. وأما

المص فهو أخذ مال

فإن كان ثديا كان من

امرأة وإن كان في

عضو من الأعضاء فإنه

يؤول عليه كما تقدم في

فصل الأعضاء. وأما
القرص فيدل على
الطمع فإن رآه في لحم
نال من طمعه ما أمل
وإن كان في مكان ليس فيه لحم فضده. وقال بعض المعبرين: القرص يدل على البغض
وقد يكون بسبب المحبة. وأما الخذلان
فإن رأى أنه خذل بسبب وكان السبب محموداً فيرجى له نيل المقصود وإن كان غيره
فتعبيره ضده. وأما الخدر فمن رأى في أعضائه
شيئاً من ذلك فإنه يؤول في ذلك العضو على ما تقدم في فصل الأعضاء. وأما الفراسة
فإنها محمودة لقوله عليه الصلاة والسلام

" اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله تعالى " وربما كان تبصرا في أمر خفى. وأما التمطي فإنه يؤول على أوجه. قال بعض المعبرين: ربما دل على شهوة النكاح أو المرض وللبنت على طلب الزوج. وقال أبو سعيد الواعظ: التمطي ملالة من كسل. وأما العرق فإنه دليل على مضرة في الدنيا. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يرفض عرقا فاه تقضى

حاجته. وأما نتن عرق الإبط فيدل على الزنا للرعية وللوالي إسراف مال على قبح ثناء. وقال ابن سيرين: من رأى أن عرقه سال فإنه خسارة مال بقدر ما سال خصوصا إن نزل على الأرض، ومن رأى أن عرقه بل ثيابه فإنه حر يدخر لاجل عياله مالا بقدر ذلك ومن رأى أن به عرقا أبيض وله رائحة طيبة فإنه مال حلال وان كان بخلافه فتعبيره ضده وقال الكرماني من رأى أنه عرق يدل على قضاء حاجته وإن كان مريضا شفى وقال بعضهم: العرق يدل على الحياء أو التعب وأما القشعريرة فقال بعض المعبرين تدل على الخوف من الله تعالى ولين القلب لقوله تعالى - كتابا متشابها مثاني

تقشعر منه جلود الذين
يخشون ربهم ثم تلين
جلودهم وقلوبهم إلى
ذكر الله ذلك هدى

الله - وربما دلت رؤيا على ما تكره روية مثله في اليقظة
وأما الزمهريرة فلا خير فيها لان أصلها من الزمهير وربما كانت أمرا يكرهه الانسان،
وأما الارتعاش فليس بمحمود فمن
رأى أن رأسه ترتعش فإنه حصول مضرة من الملك وإن ارتعشت رقبته فإنه يكون
ضعيفا عن حمل الأمانة وإن ارتعش

كتفه لا يكون له وقار ولا؟ رينة ومن رأى أن يده ارتعشت فضيق معيشته ومن رأى أن صدره يرتعش فإنه يغتم من كلام يكرهه ومن رأى أن جوفه يرتعش فإنه يحصل له مشقة بسبب عياله ومن رأى أن ظهره يرتعش فإنه يصل إليه مضرة ممن يدعى جاهه ويلجأ إليه ومن رأى أن فخذه يرتعش فإنه يحصل له التعب من أقاربه ومن رأى أن رجله ترتعش فإنه حصول ضرر من جهة أقربائه ومن رأى أن جميع ذاته ترتعش فإنه يدل على تعب بحصول بسبب مقصوده وقال جعفر الصادق ارتعاش الأعضاء تؤول على أربعة أوجه تغيير وضعف وخوف وغم ومضرة وأما الكذب فإنه يدل على الفساد في الدين والمالمة في الدنيا وقال أبو سعيد الواعظ لكذبك يدل على قلة العقل خصوصا إذا رأى أنه يكذب على الله تعالى لقوله عز وجل - إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون - وأما الصدق فإنه الايمان قال أبو سعيد الواعظ الصدق الايمان فمن رأى أنه صدق فإنه يزداد دينه وإن رأى ذلك كافر فإنه يسلم وأما الرجم فليس بمحمود قال أبو سعيد الواعظ

من رأى أنه يرحم أحدا
فإنه يسبه وقال بعضهم
الرحم يؤول على وجهين
تعد وحصول مضرة
وكيد وضلالة، وإن رجم بسبب يقتضى ذلك فيكون تكفير الذنوب أو مجازاة بفعل ما
يكره فعله، وأما الرض فليس بمحمود
في جملة الانسان ومن رأى أن رأسه رض فإنه يكون تاركا لصلاة العتمة لما روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به
(٢٦ - تعطير الأنام - أول) رأى رجلا يرض رأسه على صخرة فقال ما هذا يا جبريل؟
قال هذا تارك الصلاة

وأما العثور فمن رأى إبهام رجله عثرت في الأرض فإنه يجتمع عليه دين فان خرج منه دم نالته نائبة، وقيل إنه يصيب مالا حراما. وقال الكرمانى: من كان في خصومة ورأى أنه عثر فإنه لم يظفر بحاجته، وأما المضع فإنه كلام فمن رأى أنه يمضع علكا فإنه يتكلم بكلام مطول ليس فيه نتيجة. وقال بعض المعبرين من رأى أنه يمضع شيئا فمزقه

فإنه إن كان ذلك
الشيء له يحصل منه
كلام يحصل به ضرر
لنفسه وإن كان الضرر
منه لغيره، ومن رأى
أن شيئا من الحيوان
مضع من متاعه فمزقه
لا خير فيه وأما التغمش
فإنه أمر تقشعر منه
الدواب وربما كان
استراقا أو مشاكلة وأما
الغنج فإنه يدل على
الفرح والسرور للنسوة
ولا خير فيه للرجال إلا
أن يرى من محبة ذلك
فهو جيد وأما الرقص
فإنه يدل على المصيبة
والمرض والفضيحة
وقال بعض المعبرين
ربما يكون الرقص
استهزاء بحاكم استجد
بذلك المكان لما تقدم
للشعراء في بعض كلامهم
إذا حكم القرد فارقص
له. وقال جعفر الصادق
رؤيا الرقص تؤول على
ثلاثة أوجه غم ومصيبة
وفضيحة، وأما النط

فمن رأى أنه ينط من
مكان إلى مكان فإنه
يغير من حال إلى حال
فيميز بين المكانين فما كان منهما مناسبا فتأويله عليه وإن نط وهو واقف
مكانه فإنه يفعل أمرا فيه منقصة، والنط للصغار هو الشيطنة، وأما التمايل فلا خير فيه،
قال أبو سعيد الواعظ أن التمايل
يدل على حصول مصيبة أو أمر يكره. وقال بعض المعبرين ربما دل التمايل على
القراءة، وأما الرفس فإنه معرفة وحصول أمر

مكروه. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أن أحدا رفسه برجله فان غيره يفتقر ويتصلف عليه بغناه. وقال بعض المعبرين:
ربما دل الرفس على البغض، وأما المص فإذا كان في شفة من يحبه الانسان فهو جيد في النوم واليقظة وإذا كان في مكان لا يليق به فليس مشكورا وربما كان دالا على طلب أمر لا يحصل وأما مص القصب وما يؤكل منه فإنه فعل شئ يستحيل بسرعة وأما التحليل فهو ثلاثة أنواع: تحليل اللحية والأسنان والأصابع. قال الكرمانى: أما تحليل اللحية فإنه يدل على البهائم والقبول وأما تحليل الأسنان بالخلال فإنه لا خير فيه للفاعل والمفعول لأنه مشبه بالكس وتقدم الكلام على الأسنان وما تعبر به. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يخلل أسنانه ويخرج منها شيئا فإنه يأخذ من عياله شيئا فان أعطى ذلك لاحد دل على إعطاء ذلك الشئ. وقال بعض المعبرين: ربما يكون التحليل دالا على النظافة وإزالة شئ مكروه، وأما تحليل الأصابع فيؤول بالنظافة واتباع الأمور الحميدة. وقال بعض المعبرين:

ربما يكون مناكحة
بين الأنساب أو تزويج
الأولاد، وأما النداء
فإنه يؤول على وجوه
منها خير وشر. وقال
ابن سيرين النداء وسماعه غم وهم في ذلك المكان الذي حصل فيه النداء وإن سمع
أحد نداء مجهولا في مكان مجهول ولم يجبه
فإنه يدل على موته وإن أجابه دل على ضعفه ومن سمع نداء فيه بكاء أو ما أشبه ذلك
فإنه حصول فرح وسرور، ومن رأى
أنه يسمع نداء فيه ضحك وقهقهة فإنه بضد ذلك، ومن رأى أنه يسمع نداء فيه تشك
فإنه يسمع كلاما يغمه. وقال الكرمانى

من رأى أن مناديا ينادى في الناس عاما بأمر ظاهر وكلامه موافق للحكمة ويكون
المنادى شيخا أو من الأموات أوله اسم يدل
على الخير أو سميّه من الصالحين أو يكون في مسجد أو في موضع بر أو نحوه فإنه
يكون جميع ما قاله على الحقيقة وإن كان
المنادى ليس فيه شيء من هذه الأوصاف فلا يقبلها الرائي. وقال بعضهم من سمع نداء
وعرف المنادى
وكان في الرؤيا ما يدل
على الخير وعرف
ما قاله المنادى من خير
أو شر فإن كان المنادى
ممن يقبل قوله في اليقظة
فهو كما قال وإن لم يكن
قوله مقبولا في اليقظة
فلا تعبير في قوله وأما
المنادى الذي ينادى
على شيء يباع فإنه يدل
على الكذب والشيطنة
لقول بعض المتقدمين
من أراد أن يعذب
شيطانا فليعذب دلالة
ومعنى الدلال المنادى
وأما الأنين فلا خير
فيه لما فيه من الضعف
وقال ابن سيرين من
رأى أنه يئن فإنه يدل
على قضاء حاجة
وحصول ظفر، وأما
العناق ففيه وجهان
من رأى أنه عانق
أحدا وجعل يديه
محتاطة به فإنه ظفر
وإن احتاط المعانق به
فليس ذلك بمحمود.

وقال أبو سعيد الواعظ
المعانقة مخالطة ومحبة.

وقال الكرمانى من
رأى أنه عانق أحدا

سواء كان حيا أو ميتا فإنه يدل على طول حياته وقال بعض المعبرين ربما دل العناق
على الصلح أو قدوم غائب، وأما الوداع فقال أبو سعيد الواعظ من رأى كأنه يودع
امرأته فإنه يطلقها، ومن رأى كأنه
يودع أحدا فإنه يفارقه إما بموت أو بحياة أو بفاحشة وربما كان الموت للمودع. وقال
الكرمانى: من رأى أنه يودع قوما

أو يودعون لفراق فإنه يتحول عن حالته التي هو عليها ثم لا يعود لمثلها وربما كان ذلك في ارتفاع عنهم. وقال السالمي من رأى أنه يودع أحدا فإنه جيد لأنه يؤول على خمسة أوجه مراجعة المطلقة ومصالحة الشريك لامر فيه نتيجة وربح المتجر وإعادة

الولاية إلى صاحبها وشفاء المريض وذلك أنه من الوداع وأنشد بعضهم شعرا: إذا رأيت الوداع فاخرج ولا يهمنك البعاد وانتظر العود من قريب

فان قلب الوداع عاد وأما التواري فإنه يدل على أنه يولد له بنت لقوله تعالى - يتواري من القوم من سوء ما بشر به - وقيل يفر من خوف أحد. وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه تواري في بيت فإنه فرار من أحد لقوله تعالى - يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا - وأما الاستخفاء والظهور للناس فإنه يؤول على أوجه. وقال الكرمانى: من رأى أنه هارب ولا يدرى ممن يهرب فإنه يرزق توبة لقوله تعالى - ففروا إلى الله إنى لكم منه نذير مبين - وإن عرف الامر الذي يهرب منه فإنه يأمن

من خوف لقوله تعالى
- ففررت منكم لما خفتكم
فوهب لي ربي حكما -
وكل ما يهرب الانسان
منه مما لا يعاين طلبه فهو ظفر للمطلوب بالطالب، ومن رأى أنه يستخفى من الناس ولا
يستخفى من الله فإنه يبارز الله بالمعاصي
لقوله تعالى - يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله - وقيل رؤيا الفرار هم
وحزن. وقال ابن سيرين: من رأى أنه
يهرب من أحد أو من حيوان معطب فإنه يدل على أمان من الخوف وحصول الظفر
وقال بعض المعبرين ربما يكون الفرار

امتناعا عن أمر لقوله تعالى - قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي
إلا فرارا - وأما الكنس فإنه يدل على
نقصان ماله وضعف المعيشة. وقال ابن سيرين من رأى أنه كنس بيته فإنه يدل على
نقصان ماله والمكنسة تدل على الخادم
فما كان فيها من زين أو شين فإنه يؤول بها. وقال الكرماني: من رأى أنه يكنس مكانه
وكان عنده

مريض فإنه يدل على
موته، ومن رأى أنه
يكنس مكانا لاجل
التعبد فإنه صالح.
وقال بعض المعبرين:
من رأى أنه يكنس مكانا
ويجمع فيه كناسته
فإنه يؤول بالنظافة
وجمع المال وربما
دلت رؤيا كنس
المسجد على محبة الله
لقوله عليه السلام " إذا
أحب الله عبدا جعله
خادم مسجد " الحديث
وأما العبث فإنه يدل
على قلة العقل. قال
بعض المعبرين: من
رأى أنه يعبث بشيء
من أعضائه فإنه يفعل
أمرا ينكر عليه فعله
عند أرباب العقول
وأما الخوف فإنه أمان
لقوله تعالى - وليبدلنهم
من بعد خوفهم أمنا -
وقال ابن سيرين:
رؤيا الخوف تدل على
النصرة لقوله عليه

السلام " نصرت
بالرعب " وقال أبو سعيد
الواعظ الخوف يدل
على ارتكاب مآثم
واكتساب مظالم لمن ليس عنده تقوى. وقال بعض المعبرين أحب رؤيا الخوف في
المنام
فاني جربت ذلك مرارا عديدة فلم أر عقباه إلا الخير والأمن والسلامة والظفر وبلوغ
المقاصد والنصرة. وقال أيضا الخوف
نجاة من القوم الظالمين لقوله تعالى - فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من
القوم الظالمين - واستدل على السلامة بالمثل

السائر بين الناس من خاف سلم، وأما العجلة فليست بمحمودة فإنها من مفسد
الشیطان فمن رأى أنه مستعجل فإنه يتوقع زللا وقال
بعضهم: من رأى أنه مستعجل في أمر يتعلق بالدين فهو محمود وإن كان دنيويا فضده
إلا أن يكون بسبب زواج. وقال ابن سيرين
العجلة ندامة وقال جابر المغربي العجلة تؤول بالتأني، وأما التأني فتعبيره في جميع
الأحوال ضد العجلة مما تقدم

ذكره، وأما الهزل
والمزاح فليس بمحمود
وقال بعض المعبرين:
من رأى أنه يمازح
الناس فإنهم يستخفون
به لقول الامام على
كرم الله تعالى وجهه:
من مازح الناس
استخفوا به وإن
كان محمولا على
مزحه وربما دل المزاح
من الملك لمن هو دونه
على التقريب فان المثل
السائر بين الناس الأمير
مازح فلانا فقر به وفي
التواريخ ما يدل على
ذلك وهو أن ملكا
كان متغيرا على بعض
جلسائه وكان من
عاداته المزاح معه فلما
حضر ذات يوم أراد
الممازحة فقال له الأمير
ليس هذا وقته، وأما
الجوع فمن رأى أنه
جائع فإنه مذنب وقال
جابر المغربي من رأى
أنه جائع فأكل فإن كان

الأكل بشهوة
وهو طيب فإنه يدل
على توبة مستمرة
وإن لم يكن الأكل
طيباً فإنه يتوب ولا
يستمر. وقال بعض المعبرين الجوع يد على الحرص وطول الأمل إلا أن يكون في
رحمة الله تعالى فإنه حصول توبة ومغفرة وقال
جعفر الصادق رؤيا الجوع تؤول على أربعة أوجه خير وحرص وذنوب وطمع، وأما
الشعب فقال ابن سيرين من رأى أنه شعبان فإنه
يستغنى عن الناس لكنه يكون متهاوناً في أمر دينه وقال الكرماني من رأى أنه بين الشعب
والجوع وأمره معتدل في ذلك فإنه محمود

وقال السالمي من رأى أنه شبعان أو يرى فيه امتلاء من الطعام حتى لم يبق فيه سعة فان ذلك تغير أمره وسقوط حاله وربما دل على انقضاء أجله إلا أن يكون فيه سعة لذلك فيكون مرزوقا في دنياه على السعة. وقال أبو سعيد الواعظ الشبع يدل على المعاش وعود المال، وأما العطش فإنه يدل على تعب ومشقة وفساد في الدين والدنيا وقال الكرمانى من رأى أنه عطشان فإنه يطلب أمرا ولا يدركه بحيث لا يكون الامر أصلا لقوله تعالى - يحسبه الظمآن ماء - وربما كان محتاجا إلى النكاح وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا العطش تقول على وقوع خلل في الدين وإذا كان عطشان وأراد أن يشرب من نهر فلم يشرب منه فإنه يخرج من حزن لقوله تعالى - ومن لم يطعمه فإنه منى - وأما الري فإنه خير ونعمة ما لم يحصل منه تفرقع لاحد الأعضاء، وقال الكرمانى من رأى أنه ريان فإنه يدل على السعة، وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يشرب ماء باردا فإنه إصابة مال حلال. وقال دانيال رؤيا الري أحسن من رؤيا العطش وأما الشرب من جميع

أنواع الشارب مع وضع
كل نوع في إنائه
والشرب من الأبحر
والأنهر والعيون
والأبار فجميعه مفصل في بابه وأما السعة قال الكرمانى من رأى أنه من أهل السعة
والمال
والقدرة والامكان فذلك تغير أمره وسقوط حاله وموت يعالجه أو يكون ظالما فينتقم
منه، وقال أبو سعيد الواعظ الغنى هو
الفقر، ومن رأى أنه غنى فإنه يفتقر وقال بعضهم: رؤيا الغنى لأهل الدين والصلاح قناعة
لقول عبد العزيز الديرينى:

وجدت القناعة أصل الغنى فصرت بأهدابها متمسك ولبست من حليها خلعة فلا هي
تبلى ولا تنهتك
وأما الفقر فإنه صلاح في الدين وثبات في الحال، وقال الكرمانى من رأى أنه من أهل
الفقر وضيق المعيشة يزداد في تقرب به ويحسن
حاله وحال بيته من بعده وقال أبو سعيد الواعظ من رأى كأنه فقير نال طعاما كثيرا
لقوله تعالى حكاية

عن موسى - رب
إني لما أنزلت إلى من
خير فقير - وأما ضيق
المعيشة فإنه يدل على
الكفاف لما تقدم أن
الذي يرى نفسه من
أوساط الناس جيدة
وأما التلفيق فهو وضع
كل شئ مع ما يناسبه
فمن رأى شيئا من ذلك
فإنه يكون مدبر أموره
ويوقع ما يناسب بعضه
ببعض وأما السفاهة
فلا خير فيها لأنها من
الأمور الشنيعة فمن
رأى أنه يسفه على من
لا يمكن فعل مثل ذلك
به فإنه يكون ناكرا
لا حسانه فمن رأى أن
أحدا يسبه فالمعنى
واحد وأما الالتقاط
فهو حصول ما ليس
هو في الأمل فإن كان
مما يحب نوعه ف ضد
ذلك وأما العداوة
فإنها تدل على المودة
قال أبو سعيد الواعظ

من رأى أن بينه وبين
أحد عداوة فإنه يكون
بينهما مودة لقوله تعالى
- عسى الله أن يجعل
بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة - وقال بعض المعبرين من رأى أن بينه وبين أحد
عداوة وهو يصبر لها ويدافع بالتي
هي أحسن فإنه يدل على أن ذلك الرجل يصير صديقا له ناصحا في المودة لقوله تعالى
- ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه
عداوة كأنه ولي حميم - وأما الاحسان فهو محمود خصوصا إن كان للعدو

فإنه ظفر به لقول بعضهم: وإذا المسىء جنى عليك جناية فاقتله بالمعروف لا بالمنكر
وقيل رؤيا الاحسان تدل
على علو المنزلة والقوة في الدين بقدر ما أحسن وخلصه من عذاب الآخرة، وقال
بعضهم من رأى أنه يحسن فإنه يدل على
إخلاصه في التوحيد والموت على الاسلام ومجازاته من الله تعالى بالجنة لقوله تعالى -
هل جزاء الاحسان
إلا الاحسان - وأما
التقوى فإنها السبب
الأقوى قال بعض
المعبرين رؤيا أهل
التقوى خير فمن رأى
أنه سلك طريق شئ
من ذلك فإنه يسلك
الطريق المجيدة
ويكون الله تعالى معه
في جميع أحواله لقوله
تعالى - إن الله مع
الذين اتقوا والذين هم
محسنون - وأما
المعصية فتعبيرها ضد
ذلك وربما دلت رؤيا
من يرتكب شيئاً من
ذلك على خلل الأمور
وانعكاس الأحوال إلا
أن يكون من أهل
التقوى وتعبير رؤيا
بالضد وأما السكينة
فإنها محموددة لأنها من
السكون ربما دلت
السكينة على
السكنى وعدم الحركة
فيما لا يحصل به نتيجة
وربما دلت على الضد

وأما الجريان والعدو
سواء كان راكبا أو
ماشيا فإنه يدل على
الحرص والطمع فإن
رأى أن وقف من جريه
أو عدوه فإنه قنوع لا يميل إلى الطمع. وقال الكرمانى من رأى أنه يعدو أو يجرى
وعرف
الامر الذي يطلبه فإنه يدركه عاجلا ويظفر به فإن كان راكبا فإنه يدل على تجديد
سفر، وقال إن نوى السفر ورأى ذلك
يتعوق عنه وأما المشي وسلوك الطريق فيؤول على أوجه. قال الكرمانى من رأى أنه
يمشي أو تمشى به دابة رويدا رويدا

فإنه عزو شرف، ومن رأى أنه يمشي في تراب فإنه يحصل مالا عاجلا وإن مشى في
رمل فإنه في شغل شاغل وإن مشى على
شوك وآلمه فإنه يصاب في بعض أهله ومن رأى أنه يمشي في طريق قاصدا مجتهدا فإنه
على منهاج الحق والدين وشرائع الاسلام
وربما دل على صلاح نفسه في دين أو دنيا ومن رأى أنه ضل عن الطريق أو زاغ عنها
فإنه يضل عن

الحق ومنهاج الصواب
في دينه أو دنياه بقدر
ما ضل عن الطريق
فإن أصاب الطريق
بعد ما ضل أصاب
صلاح نفسه وإن لم
يصب الطريق تعسر
ذلك عليه ومن رأى
أنه متحير في طريقه
فإنه متحير في طلبه
وصلاح نفسه، ومن
رأى أنه في طريق
مختلف لا يهتدى إليه
فإنه يدل على بدعة في
دينه أو على طلب عذر
من أمره فإن انفتح
له الطريق أصاب رشدا
ونال طلبه، ومن رأى
أنه سلك طريقا مظلما
فإنه ضلالة في دينه
ومن رأى أنه يخرج
من ظلام إلى نور فإنه
يخرج من الضلالة إلى
الهدى ومن رأى أنه
يمشي في طريق فاعترض
له ما يحول بينه وبين
الطريق من حيوان

أو جماد أو نبات فإنه
قد بلغ آخر أمره
ومطلبه واستقامة
الطريق استقامة الدين
ومن رأى أنه يمشي
في الطريق فلا يتعب فإنه يدل على خلاص حقه ممن يتعين في وجهه فان تعب يكون
خلاصه بصعوبة ومن رأى أن أحدا استدله من
الطريق المستقيم إلى غيره فإن كان له على أحد دين فان المديون يحتال عليه ويسوقه
فان لم يكن له دين على أحد فإنه يغويه إلى
المعصية والخطأ ومن رأى أنه يمشي في طريق مظلم وأشكل عليه الطريق وهو يعتقد أنه
على الاستقامة فإنه يرجى له الهداية

ومن رأى طريقا متشعبا وهو لا يدري إلى أيها يذهب فإنه يتحير في دينه ويصاحب من لا دين له ومن رأى أنه سالك في طريق ثم مال عنه بقصد فإنه يحتال على عدوه ويخدعه ومن رأى أنه كان سالكا في طريق ورأى ذا أبهة فرجع بسببه فإنه يرتكب ما يحصل به نقص في دينه ومن رأى أنه سالك في طريق ورأى امرأة فمال عن الطريق فان الدنيا

تكون خدعته ومن رأى أنه يمشي في طريق منخفي بالظن فإنه يبتدع في دينه ويكون مغرورا في شغله ومن رأى أنه أضل رجلا من طريقه فإنه يدل على فساد دينه لقوله تعالى - وقد خاب من دساها - وقال بعضهم من رأى أنه تاه عن الطريق فربما يتغرب وإن رأى أن أحدا دله على الطريق فإنه يدلّه ويوضح له ما أشكل عليه لقول بعض الشعراء:

إن الغريب كأنه في ظلمة
إن لم يقده قائد لم يهتد
وقال جعفر الصادق
رؤيا الطريق تؤول
على خمسة أوجه دين
ومراد وفعل حسن
وخير وبركة وراحة
وأما السقوط فمن رأى
أن أحدا سقط عليه
فإنه يظفر به عدوه

ومن رأى أنه سقط
من مكان عال مثل
الجبل أو الحائط وما
أشبه ذلك فإنه يدل

على عدم إتمام المقصود ومن رأى أنه سقط من ضربة فإنه حصول مصيبة
وإن زل قدمه فكذلك، وقال الكرمانى من رأى أنه خر على وجهه فإنه إن لم ينوبه
السجود فلا خير فيه وإن كان في
خصومة أو حرب أو منازعة لم يظفر ومن رأى أنه سقط من سقف أو حائط أو شجر
أو جبل أو نحو ذلك فإن الأمر الذي

هو لا يتم له ولا يبلغ منه ما يريد بامتناع ذلك عليه ولا يتم له ما يرجوه ولا يبلغ منه ما يريد وقد يدل السقوط لمن عنده خلل في دينه على أنهما كه في المعاصي والفتن والاعمال والمضلة ومن رأى أنه سقط في مسجد أو روضة أو ما أشبه ذلك وكان بسبب فعل خير أو كان قاصده فإنه دال على ترك الذنوب والمعاصي والاقلاع عن البدع والأهواء، وقال أبو سعيد الواعظ:
من رأى أنه سقط فإنه ليس بمحمود وأما الصعود فما كان منه إلى السماء فقد تقدم الكلام عليه في بابه وفصله وكذلك يأتي كل شئ في بابه وأما تعبير الصعود جملة ما لم يكن مستويا فهو محمود وأما الهبوط فتقدم الكلام أيضا فيه إذا كان من السماء وربما كان نيل نعمة الدنيا مع رياسة الدين فان النبي عليه الصلاة والسلام هبط من السماء بعد أن عرج إليها ولم ينقص من شرفه بل زاد شرفه وإذا رأى الهبوط من غير ذلك يأتي ما يدل عليه كل شئ في بابه وفصله وقال بعض المعبرين أكره الهبوط لما تجربته مرارا فلم أجده محمودا وربما كان ضعفا وهبوطا عن

القوة وأما الاتكاء
فإنه يدل على التهاون
بالأمور وربما دل على
الرياسة لأنه من شأنهم
وأما الزاق فلا خير فيه سواء وقع أولم يقع وقال بعض المعبرين من رأى أنه زلق ووقع
أصابته مصيبة وإن لم يقع أصابه هم وغم
وأما القيام فهو نهوض الامر وقال بعض المعبرين من رأى أنه قام لامر فيه دلالة على
الخير فإنه ينهض لامر يحصل منه نتيجة وإن رأى
ضد ذلك فتعبيره ضده وإما العقود فقال بعض المعبرين أحب القعود على ما كان مرتفعا
وقد جربت ذلك مرارا وقال ابن سيرين:

في المعنى عجبت لمن يعلو على الأرض أنملة كيف لا يعلو ذراعا خصوصا إن كان
على ما يحسن القعود على مثله في اليقظة ومن رأى
أنه قعد على الأرض فإنه ثبات في أمره وأما الهدية. قال الكرمانى: من رأى أنه يهدى
هدية لاحد وكان نوعها محبوبا فهو صلاح
للفاعل والمفعول وكل ينال من صاحبه ما يريد وإن كان نوع ذلك مكروها فإنه ينال
كل منهم من الآخر
ما يكرهه وقيل من
رأى أنه أهدى إليه
هدية فإنه يتزوج امرأة
طيبة ومن رأى أنه
أهدى إليه هدية من
شيخ أو عجوز فإنه محمود
وإن كان من شاب أو
شابة فبخلافه وقال
بعضهم من رأى أنه
أهدى لاحد هدية
فردها عليه فإنه يدل
على حصول كلام بينهما
يكره مثله وربما كان
يرجو منه شيئا وأما
الهبة فقال أبو سعيد
الواعظ من رأى أنه
وهب لاحد هبة فإنه
يتفضل عليه إلا هبة
العبد فإنه يرسل إليه
عدوا وأما اللحاحه فإنها
غير محموده وقيل إنها
فرار فمن رأى كأنه يلح
في أمر فإنه يفر من أمر
هو فيه كائنا ما كان من
ولاية أو رياسة أو تجارة
أو صناعة أو خصومة
وأما المصالحة فإنها

محمودة وقال أبو سعيد

الواعظ من رأى أنه

يدعو غريمه إلى

مصالحة من غير قضاء

دين فإنه يدعو ضالا إلى الهدى ومصالحة الغريم على شرط المال نيل خير لقوله تعالى

- والصلح خير -

وأما الاختبار فإنه أمر يطلب قاصده كشفه فمن رأى أنه يختبر أحدا فإنه يقصد أن يفهم

ما هو عليه فتعبيره في ذلك ما يظهر منه خيرا أو شرا

وأما الاستشارة فإنها أمانة قال بعض المعبرين ومن رأى أنه يستشير أحدا فإنه يأتمنه

على أمانة لقوله عليه السلام " المستشار مؤتمن "

وأما استراق السمع فليس بمحمود وقيل يرتكب ما لا ينبغي له وربما دل على حصول ما يكره وقال بعضهم استراق السمع يؤول على أربعة أوجه خيانة وخوف ومعصية وسماع أمر مكروه. وأما الانتظار قال بعض المعبرين إنه هم وغم فمن رأى في ذلك ما يحب بمثله فلا بأس به وإن رأى ما يكرهه فضع ذلك وقال بعض المعبرين من رأى أنه ينتظر أمراً فإنه يكون

طويل الأمل وأما

الاشتياق فإنه يدل على

الغربة وربما دل على

فراق محبوب لقول

بعضهم:

وإني لمشتاق إلى وجهك

الذي

عليه بأنوار السعادة

رونق

وأما البرهان فإنه يدل

على الخصومة فمن رأى

أنه أتى ببرهان على

شيء فإنه في خصومة

مع انسان وتكون

الحجة على خصمه لقوله

تعالى - قل هاتوا برهانكم إن كنتم

صادقين - وأما التدلي

فإنه يدل على الورع فمن

رأى أنه تدلى من مكان

مرتفع إلى سطح

أو أرض سواء كان

بحبل أو غيره فإنه

يتورع في أحواله

ويزهد عن أحوال

الدنيا وأما التعزية

فهي أمن فمن رأى

كأنه عزى أحداً

مصابا فله مثل ماله من
الامن لقوله عليه
السلام " من عزی
مصابا فله مثل آجره " وأجر الله تعالى يقتضى الامن ومن رأى أن أحدا يعزيه فإنه ينال
بشارة لقوله تعالى - وبشر الصابرين
الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون - وأما تغيير الاسم فعلى وجهين
فان دعى بغير اسمه وكان الاسم دون اسمه
فإنه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح وإن دعى باسم أحسن من اسمه سواء كان
ظاهرا أو مشتقا من معنى حسن فإنه يدل على

أنه ينال عزا وشرفا ورفعته على حسب قافية الاسم وقال بعض المعبرين إن كان الاسم
منسوبا إلى الله تعالى بالعبودية كعبد الله
وما أشبهه فإنه من عناية الله ونصره وإن كان على مسمى تقدم كمحمد ويونس وما
أشبه ذلك فيؤول على وجهين فإن كان من
أهل الدين والصلاح فبشارة وخير وإن كان من أهل الفساد والمعصية فيدل على وعيد
واستهزاء وإن
نوى ببعض أسماء
الاسقاط من البدو
والجهلة كجربوع
وصميدة وفهيد وما
أشبه ذلك فإنه يدل
على الجهل وكثرة الفساد
وإن نودي بما يسمى
به اليهود والنصارى
كعريان وحناء وشميلة
وما أشبه ذلك فيخاف
عليه من سوء الحياة
والممات هذا إذا كان
القائل ممن يقبل قوله
في اليقظة وإن كان
ممن لا يقبل قوله فلا
يعتبر قوله وأما تزكية
المرء نفسه فإنها تدل
على اكتساب مآثم
وهو لا يصدق لقوله
تعالى - فلا تزكوا
أنفسكم هو أعلم بمن
اتقى - فمن رأى كأن
شابا حسنا يزكيه فإنه
مذمة عدو وإن زكاه
شيخ فإنه يصيب ذكرا
حسنا وإن كان الشيخ
مجهولا ينال بسببه

رياسة وأما تركية
الكهل فعز، ومن
رأى أنه يزكى أحدا
معروفا فيعتبر الهيئتان
كما تقدم وأما الثبور فلا خير فيه لأنه مذموم في القرآن لقوله عز وجل إخبارا
عن الكافرين - لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا - وأما التهاون فلا خير
فيه في جميع الأحوال لقول الشاعر:
ومن تهاون في مصالح نفسه عتت عليه ثعالب وفهود وأما التهاون بالكفار فمحمود
بالمؤمن

مذموم فمن رأى أن أحدا تهاون به فإنه يظهر عليه. وأما الثناء فعلى وجهين إن كان من صديق فهو محمود وربما يحصل من قبله خير وإن كان من عدو فهو استهزاء به وربما تنقلب العداوة مودة وأما التناول فإن كان من غيره له وكان المدفوع له حسنا فهو خير ونعمة وإن كان مذموما تاباه النفس فضده وإن تأول هو شيئا لغيره فنظير ذلك وأما الحراسة فأمان وثناء حسن

فمن رأى أن أحدا يحرسه فإنه يأمن وإن حرس أحدا فإنه يرزق الجهاد وقيل الحارس والمحروس يكونان آمنين من شر الشيطان وكيدته وأما الحلف إذا كان صدوقا فيه فإنه ظفر وقول حق وربما كان زيادة في العبادة والمحبة لله تعالى وإن كان كذوبا فيه فيدل على الخذلان والذلة وقيل معصية وفقر لقوله تعالى: - ويحلفون على الكذب وهم يعلمون أعد الله لهم عذابا شديدا - وأما الشغل فإنه يدل على النكاح وربما كان تزويج بكر لقوله تعالى - إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون - قيل افتضاض الإبكار وأما السؤال فإنه يدل على التواضع والاجتهاد في طلب العلم وقال آخرون إن كان

الامر من أمور الدين
فمحمود وإن كان للدنيا
فليس بمحمود وأما
الطلب فمن رأى أنه
يطلب شيئاً ويجد

في طلبه فإنه ينال مناه كما قيل من حث في طلب شئ ناله أو بعضه وأما الشفاعة فهي
زيادة المروءة فمن رأى أنه يشفع في انسان فإنه يدل
على عزيز مروءته وارتفاع مرتبته وحصول أجر وثواب وإن رأى أحدا يشفع فيه فاما أن
يكون مذنباً أو مظلوماً. وأما العلو فيؤول
على وجهين إن كان من أهل التقوى والخير فإنه جيد في حقه وإن كان

من أهل الفسق والفساد فإنه إن علا وارتفع على أحد فإنه يدل على أنه يعلو في الدنيا ثم يهان ويدل لقوله تعالى إخباراً عن فرعون - إن فرعون علا في الأرض - وإن رأى مع ذلك عظماً فصارت جثته أعظم من جثث الناس فإنه يدل على موته.

وأما العفو فمحمود لأنه من أعمال البر والفلاح فمن رأى أنه عفى مذنب ذنباً يعمل عملاً يغفر الله له لقوله

تعالى - وليعفوا

وليصفحوا ألا تحبون

أن يغفر الله لكم

والله غفور رحيم -

وقال بعض المعبرين

من رأى أنه عفى عن

مذنب فأجره على الله

لقوله تعالى - فمن عفى

وأصلح فأجره على

الله - وأما العمل الناقص

فيدل على الإيأس

من الوجود ووقوع

الحذر في الرياسة وأما

العقد فهو على أنواع

متعددة فمن رأى أنه

عقد عقدة في قميصه

فإنه يدل على عقد

التجارة والعقد على

الحبل صحة دين وعلى

المنديل إصابة خادم

وعلى السراويل

تزويج امرأة وعلى

الخيط إبرام أمر هو

فيه من ولاية أو تجارة

أو تزويج فان رأى

عقدة على شئ من

هذه الأشياء من غير

أن يعقدها فإنها تدل
على ضيق عقد من
قبل السلطان فان رأى
أنها انحلت بنفسها

فان الله يفرج عنه من حيث لا يحتسب، وقال بعضهم في ذلك:
إذا عقد القضاء عليك أمرا فليس يحله إلا القضاء وقال بعضهم أكره رؤيا العقد على
شئ وأحب حل
العقدة فان العقدة من الهم وحلها من الفرج لقول بعضهم: ولعلها ولعلها ولعل
من عقد العقود يحلها

وأما عقد الشيء على ما يخاف ذهابه أو سقوطه من أي نوع كان فيه فإنه محمود
وكذلك الاعتقال لقوله عليه السلام " اعقل وتوكل "
وأما العدد فمختلف فيه باختلاف المعدود فان رأى أنه يعد دارهم فيها اسم الله تعالى
فإنه يستفيد علما فإن كان فيها صورة منقوشة
فإنه يشتغل بالباطل في الدنيا وإن رأى كأنه يعد لؤلؤا فإنه يتلو القرآن وإن رأى أنه يعد
خزفا فإنه

يشتغل في الخفاء وإن
رأى أنه يعد بقرا عجافا
فإنه يمر عليه سنون
جدبة وإن كانت سمانا
فإنه بضد ذلك وإن
رأى أنه يعد جمالا مع
جو القها فإن كان سلطانا
أو من يقوم مقامه فإنه
يصيب من أعدائه
أموالا قيمتها توافق
حمل الجمالات وإن
كان دهقانا مطر زرعه
وإن كان تاجرا نال
ربحا كثيرا. وقال
الكرماني من رأى
أنه يعد عددا من
الاعداد فان لكل عدد
تأويلا فالواحد توحيد
وإيمان الله عزو جل
والاثنان أبوان أو
شاهدا عدل على
تصديق الرؤيا والثلاثة
وعد صادق لقوله تعالى
- ثلاثة أيام ذلك وعد
غير مكذوب -
والأربعة دعاء
مستجاب ومال مجموع

وربما يكون تزويجا
والخمسة دولة مقبولة
وربما يكون الخمس
خمس صلوات فان
نقص منها شئ فهو نقصان في الصلاة، وقال أيضا عدد الواحد مبارك والاثنين خلاص
من بلاء وظفر على الأعداء لقوله
تعالى - ثاني اثنين إذ هما في الغار - والثلاثة ليست بمحمودة والأربعة مباركة وخير
لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة
إلا هو رابعهم - ورؤيا الخمسة جيدة حميدة وأما الستة فهي فعل شئ فيه نتاج لقوله
تعالى - خلق السماوات والأرض في ستة

أيام وربما كان كلاما حسنا يقيمه صاحب الرؤيا أو تمام أمر والفراغ من شئ وأما السبعة فليست بمحمودة لقوله تعالى - لها سبعة أبواب - وقيل زين أو حج وربما دلت على الهم في تلك الأيام لحالها وقال بعض المعبرين إن رأت ذلك امرأة وهي حبلى فإنها تخلص لان المطلقة إذا ولدت أقامت سبعة أيام وأما الثمانية فليست بمحمودة لقوله تعالى - سبع ليال وثمانية أيام حسوما - وقيل يتقرب من سلطان أو رجل كبير وقال بعض المعبرين إن كان العدد على جماعة معينة وهم ممن يشك فيهم فإنهم كذلك لقوله تعالى - سبعة وثامنهم كلبهم - وأما التسعة فليست بمحمودة لقوله تعالى - تسعة رهط يفسدون في الأرض - وقيل بيان وحجة على الأعداء لقوله تعالى - تسع آيات بينات - وقال بعضهم إن رأى ذلك من في دينه ضعف فربما دل على أن له ميلا إلى الرافضة وأما العشرة فإنها مباركة وحصول مراد ديني ودينوي لقوله تعالى - وأتمناها بعشر - وقوله تعالى - تلك عشرة كاملة - وقيل تمام وكمال في الأمور وأما الحادي عشر فهو

حصول مراد لقوله تعالى
- إني رأيت أحد عشر
كوكبا وقيل إخوان
وأما الثاني عشر فإنه
تأخير في حصول المقصود ثم يحصل فيما بعده لقوله تعالى - إن عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا - وقيل سنة مخصصة
وأما الثالث عشر فليست بمحمودة لأنه أنحس أيام الأشهر وعقد أيام مشكلة وأما الرابع
عشر فإنه محمود وحصول مراد وقيل فرج
بعد شدة وأما الخامس عشر فإنه عدم تمام المقصود وقيل خروج من شدة إلى قضاء
وحصول خصب وخير وانتصاف وأما السادس عشر

فإنه يدل على حصول مراد بطول المدة وقيل تمام أمر وأما السابع عشر فإنه يدل على رجوع ما خرج منه في فساد وعاقبته محمودة وقيل حج وإتمامه وأما الثمانية عشر فليست بمحمودة وقيل اتصال بالملوك والعظماء وأما التاسع عشر فليس بمحمود وخصومة مع الناس لقوله تعالى - عليها تسعة عشر - وقيل أعوان سامعون مطيعون وأما العشرون فزيادة قوة وظفر

على الأعداء وحصول مراد لقوله تعالى - إن يكن منكم عشرون صابرون - يغلبوا مائتين - وأما الثلاثون فتدل على أنه إن كان له مع أحد خصومة ينفصل بسرعة ويظفر بعدوه لقوله تعالى - وحمله وفصاله ثلاثون شهرا - وأما الأربعون فإنه تعسير أمر وحيرة وتيه لقوله تعالى - محرمة عليهم أربعين سنة - وأما الخمسون فليس بمحمود وقيل تمام عمر صاحب الرؤيا وأما الستون فليس بمحمود فإنه لزوم كفارة لقوله تعالى - أو إطعام ستين مسكينا - وقيل سفر لقوله تعالى - غدوها شهر ورواحها شهر - وأما السبعون فحصول حاجة بتأخير وحصول خوف من جهة السلطان

وإن كان العدد شيئاً
مزروعاً فإنه غير
محمود لقوله تعالى
- تم في سلسلة ذرعها
سبعون ذراعاً - وقيل
استغفار وتملق لمن لا خير فيه ولا يغفر الله له لقوله تعالى - إن تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم - وأما الثمانون فتهمه بزنا
ويخاف عليه من جلده لقوله تعالى - فاجلدوهم ثمانين جلدة - وقيل اجتماع وبركة
وأما التسعون فتدل على أن نسوة من الأكابر يخطبونه
ويحصل له منهن منفعة وإن كان من أهل الولاية يحصل له ذلك لقوله تعالى - تسع
وتسعون نعمة - وقيل ضيق وعسر وأما المائة فظفر

على الأعداء وحصول مراد لقوله تعالى - مائة صابرة يغلبوا مائتين - وربما دل على
تهمة بزنا لقوله تعالى - فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة - ومن رأى أنه عقدت له مائة من الحبوب فحصول خير وبركة وراحة
ومعيشة لقوله تعالى - في كل سنبله مائة حبة -
وقيل يقدم على جماعة وأما المائتان فإنه عدم ظفر على العدو لقوله تعالى - يغلبوا
مائتين - وأما الثلثمائة فحصول

مقصود في مدة مديدة
لقوله تعالى - ولبثوا في
كهفهم ثلاث مائة سنين -
وأما الأربعمائة فظفر على
الأعداء لقول النبي عليه
السلام " خير السرايا
أربعمائة وخير الجيوش
أربعة آلاف " وأما
الخمسمائة فتوقف الأمور
وأما الستمائة ففرح
وحصول مراد وأما
السبعمائة فصعوبة أمور
ولكن يحصل في آخر
عمره خير وأما الثمانمائة
فتدل على حصول ظفر
وقوة وأما التسعمائة
فتدل على ظفر الأعداء
عليه وأما الألف فحصول
قوة وظفر ونصرة لقوله
تعالى - وإن يكن منكم
ألف يغلبوا ألفين بإذن الله
- وأما الألفان

فليسوا بمحمودين وأما
الثلاثة آلاف فإنها تدل
على حصول ظفر وقوة
لقوله تعالى - بثلاثة
آلاف من الملائكة

مسومين - وأما الأربعة
آلاف فإنها تدل على
حصول نصرة وظفر
وأما الخمسة آلاف فإنها
بركة وفرح لقوله تعالى - خمسة آلاف - وأما الستة آلاف فإنها تدل على الظفر
وحصول المراد وأما السبعة
آلاف فإنها تدل على توسط حاله من جهة المعيشة وقال بعضهم تنعقد عليه أموره وأما
الثمانية آلاف فإنها تدل على انتظامه والظفر على أعدائه
وأما التسعة آلاف فمحمودة وأما العشرة آلاف فإنها تدل على حصول الظفر والنصرة
وأما العشرون ألفا فإنه يغلب ويظفر على أعدائه

وأما الثلاثون ألفا فإنه يدل على حصول ظفر بعد مدة طويلة وأما الأربعون ألفا فإنه يدل على النصره وأما الخمسون ألفا فإنه يدل على تعب ومشقة وتوقف وعجز في التدبير لقوله تعالى - كان مقداره خمسين ألف سنة - وأما الستون ألفا فإنه يدل على حصول مراد بعد تعب وأما الثمانون ألفا فإنه يدل على الظفر والنصره وأما التسعون ألفا فحصول الظفر لأعدائه وأما المائة ألف وأكثر فحصول المآب لقوله تعالى - وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون - ومن رأى أنه يعد عددا كثيرا بكفه فإنه يندم على نفقة ينفقها لقوله تعالى - فأصبح يقلب كفيه - وقال بعض المعبرين من رأى أنه يعد عددا أو يعدله فإن كان ممن يقتضى منصب إمرته فإنها تحصل له ويكون أميرا بقدر عدده مثلا إن عد عشرة فيؤمر على عشرة ومن عد أربعين فيكون أمير أربعين وإن عد مائة يكون أمير مائة في المشهور وإن عد مائتين أو ألوفاً فربما دل على كفالة أو مقدمة على جيوش وإن عد قليلا فتكون الامارة ما بينهما وأما إن كان ممن يقتضى مناصب

دينية فإنه محمود له
وثبات في حكمه لان
العدد لأصحاب ذلك
لا يكون إلا لمستم
الولاية وأما إن كان من أصحاب المناصب الديوانية فيدل على جمع المال وكثرة
الحساب والعدد من حيث الجملة بجميع الناس
محمود إلا لمن يكون عليه مطالبة وأما التمرجح فمن رأى أنه في مرجوحة فإنه يلعب
بدينه وربما دلت المرجوحة على الرجحان
وأما اللوم فمن رأى أنه يلوم غيره على أمر فإنه يفعل مثل ذلك فيستحق اللوم لما قيل
في المعنى:

* كم لائم قد لام وهو ملام * ومن رأى أنه يلوم نفسه على أمر قد فاته فإنه يدخل في أمر مشوش يلام عليه ثم يذهب الله عنه ويسر به لقوله تعالى - إن النفس لامارة بالسوء إلا ما رحم ربي - وأما العتاب فيدل على المحبة لأنه لا يعتب إلا من يحب لقول بعضهم: وما عتبي إلا على من أحبه وليس على من لا أحب عتاب وأما اجتماع الشمل فهو دليل الزوال لقوله تعالى - حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت - وقال بعض المعبرين رؤيا اجتماع الشمل تدل على الفرح والسرور لأنها دعوة بين الناس وأما الرهن فإنه يؤول على وجهين إما حاجة وإما طمع فمن رأى أن أحدا رهن عنده شيئا فإنه يحتاج إليه، ومن رأى أنه رهن نفسه فإنه يكتسب ذنوبا لقوله تعالى - كل نفس بما كسبت رهينة - وقيل لا خير في الرهن لما قاله بعضهم من أراد أن يعيش نظيفا لا يرهن شيئا ولا يسلف وأما البيع ففيه خلاف منهم من قال إنه خير من الشراء، وقال آخرون الشراء أحسن وقد تقدم في البيع والشراء في باب الخدم

والعييد وأما الإجارة
فالمستأجر في التأويل
منخادع لمن يستأجر
منه ويعزه ويحثه
على أمر وإذا خدعه
تبرأ منه وتركه وأما الشركة فإنها تدل على الانصاف فمن رأى أنه شارك أحدا فإنه
يعامله بعض المعبرين أكره خدم
رؤيا الشركة لان المثل السائر بين الناس: الشركة أربعة أحرف فإذا رفعت إليها بقيت
شرك وإذا رفعت الكاف بقيت شر فلا خير
فيها من حيث الجملة. وأما الخضاب بالحناء وغيرها فقال الكرمانى رؤيا الحناء إذا
كان في وعاء فهو مال وبشارة ومن رأى أنه

حتى يديه أو رجليه فإنه يزين أهل بيته وأقربائه وربما كان فسادا في الدين وقيل إنه يعطى أمورا تتعلق بأهله وإن كان ليس من شأنه شيء من ذلك فإنه حصول غم وهم ثم يجد الفرج قريبا وإن كان الحناء في لحيته فإنه يؤول على ثلاثة أوجه إخفاء الاعمال والطاعات وستر الفقر عن الناس وكبر السن والوقار والخفارة والجهاد في سبيل الله وإن كانت امرأة فإنها تكون حيلة مكاراة وقيل مصلحة في أمر زوجها وإن كان بشيء غير الحناء مما يكره في الشريعة فلا خير فيه إلا للعرائس وقيل إن ذلك أيضا ليس بمحمود لأنه نوع من الفرج ومن رأى أنه اختضب ولم يعلق الخضاب به فإنه يغطي من حاله ما يشتهر للناس فان علق الخضاب ستر الله عليه ومن رأى أنه يختضب بطين أو ما أشبه ذلك فإنه يغطي حاله بمحال أو يصيبه مكروه ويخرج منه وقال بعض المعبرين من رأى أنه يختضب بمكان لا يقتضى خضابه فهو على وجهين إما زينة لمن ينسب إليه ذلك العضو من النسوة وإن كان من الرجال فأمر يكره إلا أن يكون لاجل ألم فلا

بأس به والله تعالى
أعلم بالصواب.
(الباب الرابع والعشرون:
في رؤيا القتل والصلب
وقطع الأعضاء والحروب والذبح والسلخ ونحو ذلك) (فصل: في رؤيا القتل) من رأى
أنه قتل أحدا ولم يقطع منه عضوا
فإنه يحصل منه لذلك المقتول خير ومنفعة وقيل إن القائل يظلم المقتول ومن رأى أنه
قتل فإنه طول حياة له، وقال الكرمانى
من رأى أنه قتله أحد فإنه يحصل له منه خير ومنفعة

ومن رأى أن جماعة قتلوه ظلما فإنه يحصل له من السلطان أو ممن يقوم مقامه خير
ومنفعة لقوله تعالى - ومن قتل مظلوما فقد
جعلنا لولييه سلطانا - ومن رأى أنه قتل أحدا بظلم فإنه يكون عاصيا وظالما لنفسه
ويسلط الله عليه أحدا ليريه لقوله تعالى - ثم بغى
عليه لينصرنه الله - وقال جابر المغربي: من رأى أنه قتل ولده يرزقه الله رزقا حلالا
لقوله تعالى - ولا

تقتلوا أولادكم خشية
إملاق نحن نرزقهم -
وقيل بظلم ولده لاجل
المال وعز الدنيا ومن
رأى أنه قتل أحدا
وسال الدم من جسده
يرزق بقدر الدم الذي
خرج مالا وإن لم يسأل
منه دم فبخلافه وإن
رأى أن جسده تلتخ
بدم المقتول فإنه يحصل
له من ماله وإن رأى
أنه قتل أحدا وخرج
من جسده دم أبيض
فإنه يدل على ذهاب
دينه وقيل إن رأى أنه
قتل ولم يدر من قتله
فإنه قليل الشريعة
لقوله تعالى - قتل
الانسان ما أكفره -
فإن عرف الذي قتله
فإنه يظفر بعدوه ومن
رأى أنه قتل رجلا
وأوداجه تسيل فالمقتول
ينال من القاتل ما يكره
من لسانه وقيل يصيب
خييرا منه ومن رأى أنه

قتل نفسا ولم يدر ما هي
ولا عاينها فإنه يظفر
بعدوه وينجو من الهم
والغم لقوله تعالى

- وقتلت نفسا فنجيناك من الغم - وقيل من رأى أنه قتل نفسه فإنه يرزق توبة لقوله
تعالى فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم - ومن رأى أنه قتل مضروب العنق فإنه إن كان
عبدا عتق لقوله تعالى - فك رقبة -
وقيل فرج من هم وغم وإن كان مديونا قضى الله دينه من حيث لا يؤمل وربما أعطى
مالا عظيما وإن عرف الذي فعل به ذلك

نال منه خيرا وإن كان القاتل امرأة أو خصيا أو صبيا لم يبلغ الحلم أو رجلا بلا لحية فإنه يدل على من يأخذ روحه سواء كان بموت أو قتل أو غيره. وقال ابن سيرين: إن رأت امرأة أنها قتلت زوجها فإنها تحمله إثما وهو برئ ومن رأى كأنه قتل صبيا وشواه فإنه يدل على أنه يدعو إلى أمر محذور وربما يطيعه فيه، ومن رأى أن صبيا ذبح

وشوى لم ينضح لحمه فإنه يظلم أبويه ومن رأى أن جماعة قتل بعضهم بعضا فهو إظهار بدعة بينهم ومن رأى أن أحدا قتل إنسانا ووضع على عنقه فإنه يطالب بمغرم ويحصل له من ذلك الضرر على قدر ثقل المحمول وخفته وقيل رؤيا القتل لمن يريد الحج تدل على بلوغه ونيله وإن كان الرائي مريضا فإنه يشفى وقيل رؤيا القتل لمن لم يكن به بلاء فإنها زوال نعمة ومن رأى أن ملكا قتل رعيته بضرب العنق فإنه يعفو عنه ويعتق رقابهم.

(فصل: في رؤيا الصلب)

فأما الصلب فهو شرف وعز وسمعة لان قتادة رأى ذلك في منامه فحصل عنده رعب ثم حصل له بعد ذلك عز وشرف ثم فيما بعد قصت

الرؤيا على ابن سيرين
ولم يذكر له قتادة
فقال هذا رجل له
شرف وسمعة وقيل إن
الإمام الشافعي رحمة الله عليه حبس فرأى في منامه كأنه مصلوب على قناة هو والإمام
علي بن أبي طالب كرم الله وجهه
بلغت رؤياه بعض المعبرين فقال إن صاحب هذه الرؤيا سينشر ذكره ويرفع صيته فبلغ
أمره إلى ما بلغ. وقال أبو سعيد
الواعظ. رؤيا الصلب في المنام على ثلاثة أوجه صلب مع الحياة وصلب مع الموت
وصلب مع القتل فمن رأى أنه صلب حيا

أصاب رفعة وشرفا لقوله تعالى - وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه - ومن رأى أنه صلب
ميتا فإنه عز في الدنيا مع فساد الدين ومن
رأى أنه صلب مقتولا فإنه يكذب في تلك الرفعة، ومن رأى أنه مصلوب ولم بدر متى
صلب فإنه يرجع إليه مال قد ذهب عنه،
وقيل إن الصلب للأغنياء ما لم يكن صاحب منصب دليل على الفقر لان المصلوب
يصلب عريانا وللفقراء
غنى وسعة ومن رأى
أنه صلب وكان تاجرا
دل على نيل مراده
والصلب للمسافر محمود
ولا خير في أكل لحم
للمصلوب وقال الكرمانى
من رأى أنه صلب فإنه
يرى من السلطان
نعمة عظيمة ورفعة
وعلو شأن وربما
يكون في دينه خلل
وقيل من رأى أنه
يأكل لحم المصلوب
فإنه يأكل مالا حراما
وربما يتمكن من ذوي
سلطان ويصيب منه
خييرا. وقال بعض
المعبرين من رأى أنه
يأكل لحم المصلوب
فإنه يدل على غيبته
وقيل من رأى أن
الملك أمر بصلبه فان ينال منه جاهها ورفعة
ولكن ليس بمحمود
في دينه ومن رأى أن
جماعة صلبوه فإنه
يسود عليهم ويحكم
فيهم ومن رأى أن

شيخا صلبه والناس
ناظرون إليه فإنه يسود
لي أهل ذلك المكان، ومن رأى أنه صلب نفسه فإنه
يسود على أقاربه وأهل بيته هذا إذا رآهم ناظرين إليه وإن رآهم مدبرين عنه فإنهم لا
يطيعونه فيما أمرهم به، ومن
رأى أنه مصلوب وانقطع حبله فإنه تنزل مرتبته. (فصل: في رؤيا الحروب والقتال) وهم
على ثلاثة أنواع

أحدها بين الملوك وثانيها بين الملك والرعية وثالثها بين الرعية فقط فمن رأى الحرب
بين الملوك فإنه يدل على فتنة أو وباء
ومن رأى أن الحرب بين الملك ورعيته فإنه يدل على رخص الأسعار، ومن رأى أن
الحرب بين رعيته فقط فإنه صلاح بينهم
وقيل قدوم العسكر على بلدة يدل على الغيث، ومن رأى أن جندا مجتمعين فإنه يدل
على هلاك أهل
الباطل ونصرة أهل
الحق لقوله تعالى - فلنأتينهم بجنود
لا قبل لهم بها - وقيل
قلة الجند لمن يكون
معهم دليل على ظفره
على أعدائه لقوله تعالى
- كم من فئة قليلة -
الآية، ومن رأى أنه
في حرب وقام عليهم
عجاج فلا خير فيه لقوله
تعالى - ووجوه يومئذ
عليها غبرة ترهقها
قترة -، ومن رأى
أن عسكريين اقتتلا
فالغالب منهما مغلوب.
وقال بعض المعبرين.
من رأى أن عسكريين
اختلطا في وقعة ليتقاتلا
ثم اصطلحا فإنه خير
يعمهم لقوله تعالى
- والصلح خير -.
(فصل: في رؤيا
التوسط)
فمن رأى أنه وسط
أحدا أو أحدا وسطه
فهو عند المعبرين بصفة
القتل وحكمه. وقال

بعضهم من رأى أن
أحداً موسطه فإنه
يؤول على خمسة أوجه
إن كان بينه وبين أحد منازعة فهو قطعها وإن كان له عدو باغ عليه فإنه يظفر به وإن
كان ينتظر أمراً خيراً كان أو شراً
فإنه يدل على نجاهه بصفته وإن كان الموسط ورمى بالبحر وسار في المياه فإنه يدل
على حمل أمر إلى ملك وأنه يفصل ذلك الأمر
بحيث يحصل للرأي نصرته وظفر وخير خصوصاً إن كان بينه وبين أحد خصومة أو
عداوة وإن كان الموسط علق أو رمى على

كوم وغيره واشتهر به فان ملك ذلك المكان يفصل أمرا يشتهر عند الناس فإن كان
الموسط مذموم السيرة فان الناس
يشكرون الملك على ذلك الفعل وإن كان حسن السيرة فان الناس يذمون الملك على
ذلك الفعل وقيل رؤيا الموسط إذا علق شهرة
له فان من أهل الخير فشهرة حسنة وإن كان من أهل الشر ففضد ذلك: (فصل: في رؤيا
الذبح)

من رأى أنه يذبح
رجلا فإنه يظلمه وإن
كان بينهما قرابة ومن
رأى أنه ذبحه ولم
يخرج منه دم فإنها
قطيعة بينهما وإن خرج
دم فإنها صلة، ومن
رأى أن رجلا مذبوحا
أو قوما مذبوحين فإنهم
على ضلال وأصحاب
أهواء وبدع، ومن
رأى أنه ذبح نفسه
فان زوجته معه في
الحرام، ومن رأى
أنه ذبح أمه أو أباه أو
ولده فإن كان يرى
دما فإنه يعق أحد
والديه أو ولده يعقه
وإن لم ينظر دما فإنها
صلة ورحمة بينهما،
ومن رأى أنه ذبح
امراة فإنه يطؤها وإن
ذبح أنثى من حيوان
فإنه يطأ امراة أيضا،
ومن رأى أنه ذبح
حيوانا ذكرا من قفاه
فإنه يطأ ذكرا وإن

رأت امرأة أن
السلطان ذبحها فإنها
تنكح رجلاً، ومن
رأى صبياً ذبح وشوى فإنه يظلم ويقال في حقه القبيح بقدر ما باشره منه فان لم يكن
الصبى
من أهل الظلم فإنه ملام في حق أهله. (فصل: في رؤيا السلخ) من رأى أنه يسلخ أحدا
فإنه يأخذ ماله وقيل المسلوخ على
وجهين أخ مظلوم أو مجرم فمن رأى أن أحدا سلخ فإنه ماله يذهب وسلخ البهائم
حصول مال.

(فصل: في رؤيا المسمرين) وهو من الصلب لكن يختلف بينهما بالتسمير وهو عند بعض المعبرين مشكور ما لم يحصل منه ألم وقال بعضهم مذمة. (فصل: في رؤيا العصر) بالكسارات وقال بعض المعبرين لا خير في رؤيا ذلك جملة كافية خصوصا من يكون عليه مطالبة من ملك وقال آخرون هو بمعنى الظلم (فصل: في رؤيا أنواع العذاب) وفيها قولان

عند المعبرين فمنهم من يقول المغلوب فيها هو الغالب ومنهم من يكره ذلك وأما قطع الأعضاء فان كل شئ من ذلك تقدم في فصله، ومن رأى أنه شرح لحمه من غير أن تفرق أعضاؤه فإنه يقال فيه كلام

ويبلغ منه بقدر ما يقطع منه بقدر ما يقطع من لحمه أو يصاب بنقص أمواله ومن رأى أنه ينشر بمنشار فإنه يرزق ولدا أو أختا أو أختا ومن رأى أنه سلخ برفق فإنه يصيب خيرا أو يتزوج امرأة وينال منها خيرا وإن كان فاسقا دل على موته والله تعالى أعلم بالصواب.

(الباب الخامس والعشرون: في رؤيا الضرب والتكتيف والربط والغل والقيد

والسجن والترسيم

والتغريم)

(فصل: في رؤيا الضرب)

وهو أنواع متفرقة فمن

رأى أنه ضرب بالسياط

من غير ربط يديه ورجليه سواء خرج منه دم أو لم يخرج فإنه حصول مال حرام سيما

إن تلوث جسده بالدم فإن كان للضرب

أثر على جسده فإنه ينال من كل أحد بقدر ذلك منفعة خصوصا إن عرف ضاربه. وقال

جابر المغربي: من رأى أنه ضربه

شخص ولم يدر من ضربه وما سبب ضربه فإنه ينال خيرا ومالا ويلبس الجديد فان

خاف من رجم الضرب فإنه يأمن مما يخاف.

وقال إسماعيل الأشعث من رأى أنه ضرب ميت يحصل له نفع في السفر أو يعود إلى
يده ما ضاع منه وإن ضرب هو ميتا فإنه
يدل على زياد دينه وقضاء دينه، ومن رأى أنه ضرب ميتا والميت راض بضربه دل على
جودة حال الميت في الآخرة.

وقال أبو سعيد الواعظ أما الضرب فإنه خير للمضروب على يد الضارب إلا إن رآه
ضربه بالخشبة فإنه

يدل على أنه يعده خيرا
فلا يفى له ومن رأى أن
ملكا ضربه بغير

الخشب فإنه يكسوه

وإن ضربه على ظهره

فإنه يقضى دينه وإن

ضربه على عجزته فإنه

يزوجه وإن ضربه

بالخشب فإنه يصيبه منه

ما يكرهه وقيل إن

الضرب يدل على التغيير

وربما دل على الوعظ

ومن رأى أنه يضرب

رجلا على هامته

بالمقرعة والتوت في

رأسه وبقي أثرها فإنه

يريد ذهاب رئيسه

فإن وقعت في جفن

عينه فإنه يريد هتك

دينه وإن قلع أشفار

جفنه فإنه يدعو إلى

بدعة وإن ضرب

جمجمته فإنه قد بلغ

تعبيره نهايته ونال

الضارب بغيته وإن

ضربه على شحمة

أذنه فشقها وخرج

منها دم فإنه يقرع ابنة
المضروب وقال بعض
المعبرين إن الضرب
الدعاء فمن رأى أنه

يضرب رجلا فإنه يدعو عليه، ومن رأى أنه ضربه وهو مكتوف كالم بكلام
قبيح ونادمه بالقبيح، وقال الكرمانى من رأى أنه ضرب بالسياط حتى ظهر أثرها عليه
وسال منه دم فإن كان محبوسا أو
مكتوفا يضربه انسان بلسانه وينال منه ما يكره ويؤجر على ذلك وإن لم يكن كذلك
فإنه يصيب مالا وخيرا وكسوة يظهر

أثر ذلك عليه، ومن رأى أنه ضرب بغير سوط وبقي أثر الضرب عليه فإنه يصيب خيرا
وإن لم يبق أثره عليه كان كلاما
وإن رأى أنه مضروب ولم يعاينه فهو خير ما لم يكن مكتوفا أو مقموعا فإن كان
كذلك فإنه تذهب حيلته وبطشه ولا خير في
ذلك ومن رأى أنه ضرب على رأس آخر بشئ ملته فإنه يضربه بأمر يضرب به وكذلك ما
يقرع به الرأس

من سوط أو قضيب
أو شئ ملته وما أشبه
ذلك، وقال بعض
المعبرين ربما دلت رؤيا
الضرب إذا فعله انسان
بيده أو بأمره على حكم
وتصريف في الأمور
(فصل: في رؤيا
التكتيف)

من رأى يديه مكتوفة
فإنه يدل على بخله
وقيل إن كان صالحا
فإنه يكون مكفوفا عن
المعاصي وقال الكرمانى
من رأى أنه مكتوف
أو مقموط فذلك مكروه
له وقال بعض المعبرين
لا خير في رؤيا التكتيف
لأن المكتف يكون
قليل المقدرة، ومن
رأى أنه حل من
الكتاف فإنه محمود
جيد.

(فصل: في رؤيا الربط)
وهو على أنواع متفرقة
فمن رأى أنه مربوط
من يده فإنه يدل على

أنه اكتسب مآثم
وربما دل على الغم والهم
ومن رأى أنه مربوط
من رجله فإنه إن كان
في خير فإنه يستمر فيه وإن كان في شر فإنه يستمر أيضا ولا خير للضعيف ومن رأى
أن رجله مربوطتان ببعضهما حتى لا يستطيع
العودة فهو حصول أمر يكرهه ومن رأى أنه ربط إنسانا أو بهيمة فعند ذلك البعض أنها
احتراس بالأمر وعند آخرين ربط البهيمة
محمود ربط الإنسان ليس بمحمود ومن رأى أنه ربط حيوانا من الحيوانات فإن كان

ممن يقتضى ربطه فنظير البهيمة وإلا فهو طلب ما يكون ومن رأى أنه ربط على شجرة
أو خشب فليس بمحمود ومن رأى أنه ربط من
أحد أعضائه على انسان آخر فإنه يقارنه في أفعاله سواء كانت حميدة أو ذميمة وأما
ربط المراكب فيأتي في فصله وكذا ربط الحبال
وما يربط كل شئ في فصله ومكانه (فصل: في رؤيا الغل) وهو على أنواع قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم " أكره
رؤيا الغل وأحب رؤيا
القيد " فمن رأى أنه
مغلول فإنه إما كفر
بالله أو بنعمته لقوله
تعالى - إنا جعلنا
في أعناقهم أغلالا -
وربما كان ذلك دالا
على سوء خاتمته،
وقال أبو سعيد الواعظ
لا خير في رؤيا الغل فمن
رأى أنه أخذ وغل
فإنه يقع في شدة
عظيمة من حبس وغيره
لقوله تعالى - خذوه
فغلوه ثم الجحيم
صلوه - وأما السلسلة
فإنها تدل على ارتكاب
معصية لقوله تعالى
- إنا اعتدنا للكافرين
سلاسل وأغلالا -
وقيل إذا رأى الرجل
في منامه كأن في عنقه
سلسلة فإنه يتزوج
امرأة سيئة الخلق وإن
كان الغل من فضة فإنه
ينال من قبل النسوة
مشقة وإن كان من

ذهب فإنه يدل على
حصول ضرر بسبب
مال وإن كان من
نحاس فإنه حصول ضرر
بسبب العقار والمتاع
وإن كان من قزدير
يكون الضرر من جهة الكسب والمعيشة وإن كان الغل من خشب يكون أهون مما
ذكر فيما تقدم من الاغلال وقيل
من رأى ذلك فإنه يؤتمن على أمانة ولا يقوم بها ومن رأى أن يده مغلولة إلى عنقه فإنه
يدل على البخل لقوله تعالى - ولا تجعل
يدك مغلولة إلى عنقك - وقال بعض المعبرين من رأى أن يديه مغلولتان فربما يقع في
حق الله تعالى لقوله - وقالت اليهود يد الله

مغلولة غلت أيديهم - ومن رأى كأنه مغلول وهو يسحب فإنه يدل على النفاق لقوله
تعالى - إذ الاغلال في أعناقهم والسلاسل
يسحبون - (فصل: في رؤيا القيد) يؤول على وجوه قال أبو سعيد الواعظ القيد في
التأويل ثبات صاحب الرؤيا على أمر هو فيه
من خير أو شر وقيل إن كان القيد متخذاً من حبل فهو ثبات على أمر الدين لقوله تعالى
- واعتصموا بحبل
الله جميعاً - وإن كان
متخذاً من رصاص فإن
ثباته يكون على أمر
غير قوى وإن كان
من صفر كان ثباته
على أمر مكروه وإن
كان من فضة كان
ثباته على تزويج وإن
كان من ذهب فهو
انتظار رجوع مال
ذاهب عنه وإن كان
من خشب فهو ثبات
في نفاق وبغض وإن
كان من حطب كان
ثباته على نسيمة وإن
كان متخذاً من خيط
أو خرقة فإن ثباته في
أمر غير ثابت ولا دائم،
وقال دانيال إذا رأى
الأمير في أحد رجليه
قيداً فإنه يدل على
سفره من مملكته
وحصول التعويق في
سفره وإن كان القيد
على رجليه فإنه يدل
على حصول ولاية ومن
رأى أن برجليه أربعة

قيود فإنه يرزق أربعة
أولاد ومن رأى كأنه
مقرون في قيد مع
رجل دلت رؤياه على
اكتسابه معصية كبيرة

يخاف عليه انتقام السلطان لقوله تعالى - وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد -
وقيل من رأى أن برجليه قيذا من
مفرق فإنه حصول منفعة من الأرمم وإن كان من رصاص تكون المنفعة من النصارى
وإن كان من نحاس تكون المنفعة من
اليهود وإن كان من فضة فإنه يتزوج امرأة وإن كان من ذهب فإنه يدل على السفر أو
المرض وقال الكرمانى من رأى أنه مقيد

وهو من أهل الخير والصلاح فإنه ثبات في دينه وإن كان من سلطان أو من يقوم مقامه فإنه يدوم في حكمه وولايته وإن كان مريضا أو محبوسا أو مكروبا فإنه يطول مكثه في ذلك وإن كان مسافرا أو يهيم بالسفر فإنه يقيم عن ذلك وإن كان القيد من فضة فإنه يمتحن بامرأة وإن كان من ذهب فإنه يذهب له شيء وإن كان من صفر أو رصاص أو ما يشبه ذلك فإنه تحصيل خير ومنفعة أزيد مما كان يقصده في سفره وإن كان من حديد كانت إقامته لعذر قاطع وقال بعض المعبرين جربت رؤيا القيد مرار عديدة فلم أر منه إلا خيرا وكلما ثقل القيد كان أعظم في الثبات وأجود، وقال جعفر الصادق: رؤيا القيد تؤول على أربعة أوجه: كفر ونفاق وبخل واحتفاظ من المعصية ويحتاج في ذلك إلى اعتبار الرائي. (فصل: في رؤيا السجن) وهو على أوجه متعددة: من رأى أنه دخل سجنا مجهولا فإنه يؤول بالقبر وإن كان معروفا فإنه غم ومضرة، وقال الكرمانى: رؤيا السجن المعروف لمن يكون مشهورا بعدم الفساد دين وجاه ومنفعة وإن كان مشهورا

بالفساد فغم ونقصان،
ومن رأى أنه في
سجن سلطان موثقا
فإنه يصيب أمرا
يكرهه وهو في غم يرتجى فرجه وإن كان مسافرا فهو غفلته وإن كان مريضا فمرضه
يطول وإن خرج
منه دم خرج من ذلك كله وقيل من رأى أنه في سجن فهي الدعوة المستجابة، ومن
رأى أنه في سجن مجهول وموضعه
مجهول وهيئته وأهله ورأى في ذلك بشاعة ولم ير أنه خرج منه فان ذلك قبره وسوء
مقامه فيه، ومن رأى أنه موثق في بيت

فإنه يصيب خيرا، ومن رأى أنه في سجن وهو صفة بيت لا يعرفه فإنه يتزوج امرأة
وينال منها مالا وولدا وإن رأت امرأة أنها
في سجن فإنها تتزوج رجلا كبير القدر وإن كانت متزوجة فإنها حرة مصونة ولا بد لها
من حصول الخير، ومن رأى أنه معوق في
مكان لا يستطيع الخروج منه بحيث يكون المكان مشكورا فإنه سعة وقضاء ونعمة
خصوصا إن كان

من طلبة العلم، ومن
رأى أنه خرج من
الاعتقال فإنه يخرج مما
هو فيه من أمر يكره
في الدين والدنيا إلى
الصالح والخير ولا خير
في ذلك للأمرء، ومن
رأى أنه يخرج من
سجن مجهول أو من باب
ضيق فهو محمود جدا في
جميع الأحوال والأفعال
ومن رأى أنه خرج
من سجن وأراد أن
يعود فيه فإنه يكون قد
نأى عن أمر مكروه
وأن الشيطان قد سول
له تحسينه فان دخل
فيه عاد لما كان عليه
من الخبائث، وقال
جعفر الصادق: رؤيا
الحبس إذا كان معروفا
فهو حصول مراد
وعاقبته محمودة لقوله
تعالى - قال رب
السجن أحب إلي مما يدعونني إليه -
وإذا كان مجهولا
فهو قبر وهم وغم لقول

يوسف عليه السلام
السجن قبر الاحياء
ومنزل البلوى وتجربة
الأصدقاء وشماتة الأعداء، ومن رأى أنه هرب من السجن فهو على وجهين: إما خلاصه
أو موته لما رأى بعضهم ذلك
وجربه مرارا، ومن رأى أنه دخل السجن ثم خرج عاجلا فإنه ينال ما يتمناه بتمامه.
(فصل: في رؤيا الترسيم) من رأى أنه في الترسيم فإنه يصيب خيرا خصوصا إن كان في
بيته ومن رأى أنه فك من الترسيم فهو خير أيضا

وقال بعض المعبرين ربما يؤول الترسيم بالحفظة فيحتاج الرائي أن يعبر بحسن منظر من يراه مرسوم عليه فإن كان حسن المنظر فيدل على حسن منطقته وفعله وإن رآه سيئ المنظر فضده لقوله تعالى - وإن عليكم لحافظين - والله أعلم.

(الباب السادس والعشرون: في رؤيا الأسر والشتم والمنازعة والمضاربة والبغي والظلم وأكل لحم الانسان)

(فصل: في رؤيا الأسر)

من رأى أنه أسير فلا

خير فيه ويصيبه هم

شديد، ومن رأى

أنه ملك أسيرا فهو

محمود ورؤيا الأسارى

حكم وعلو جاه، وقال

السالمي من رأى أنه

أسير وقد تخلص فإنه

ينجو من الهم والغم

ومن رأى أنه كان

أسيرا وسلم فهو نظيره

ومن رأى كأنه أسير

وهو يؤمن بخلاف

دينه فإنه إن فعل

لا خير وإن لم يفعل فهو

محمود، ومن رأى أنه

يحسن إلى أسير فإنه

يفعل الخير ويكون

عند الله مقبولا لقوله

تعالى - مسكينا ویتيما

وأسيرا - ومن رأى

أن أسيرا فك نفسه فإنه

يسعى في نجاح آخرته

(فصل: في رؤيا الشتم)

قال الكرمانى من

رأى أنه شتم إنسانا

بما لا يحل له فان
المشتوم يظفر بالشاتم
وإن كان الشتم صادرا
منه جوابا عما شتمه

خصمه فإنه يجازيه بالسيئ لقوله تعالى - وجزاء سيئة سيئة مثلها - وقيل من رأى
أن ذا سلطان شتمه فإنه حصول خير له وربما خرجت الرؤيا على ذلك، ومن رأى أنه
شتم أحدا فإنه يستخف به ومن رأى أن
أحدا من الصالحين شتمه لاجل أمره مكروه فإنه يدل على أنه منهمك في المعاصي
فليتب إلى الله فان رأى أنه هو الشاتم فإنه مرتكب

ضلالة وربما دل الشتم من الكبير للصغير على التوبيخ. (فصل: في رؤيا المنازعة) من رأى أنه يتنازع مع أحد في أمر من أمور الدنيا فإنه مجتهد في طلب رزقه وإن كان هو المنتصف لا يحصل له ما قصده من ذلك المطلب شيء وإن لم يكن فخذ ذلك وقال بعض المعبرين إن كان التنازع لامر من أمور الآخرة فإن المتصف منهما ينتصف كما رأى لأن

النوعين مختلفان ومن رأى أنه ينازع أحدا في نصرة الله فإنه ينتصر لقوله تعالى - ولينصرن الله من ينصره. وقيل من رأى أنه نازع إنسانا فإنه يصيبه تعب شديد فليكن على أهبة لذلك ومن رأى أنه ينازع إنسانا في أمر أبهم عليهما فإنه يدل على أنه محاكمة إلى الشرع الشريف ويعود أمره إلى الكتاب والسنة لقوله تعالى - فان تنازعتهم في شيء فردوه إلى الله والرسول - وقيل المنازعة مع النسوة والصبيان الصغار ليست بمحمودة وقيل من رأى أنه ينازع صبيا وظفر به فإنه يكون كذلك ومن رأى أنه ينازع أحدا من أهل الذمة ففيه

اختلاف وقيل من
رأى أنه ينازع
السلطان فإنه حصول
مصيبة شديدة وربما
يهلك أو يضرب عنقه لقول بعض الشعراء من جملة أبيات: ومن نازع السلطان في
قصره يصبح نزيح الرأس عن جثته
(فصل: في رؤيا المضاربة) وقد تقدم طرف من الكلام عليها لما اقتضاه الحال في ذلك
في باب رؤيا أحوال تكون من الانسان
في اليقظة، وقال جابر المغربي المضاربة نوع من القتال وحكمها حكمه في الظفر
والغلبة ولم يزد على ذلك، وقال الكرمانى المضاربة

لها حكم بمفردها لكونها قد تكون باللسان أو بالفعل أو بكليهما والقتال لا يكون إلا وقت حرب ولا يمكن أن يطلق على المضاربة باللسان لفظ قتال من رأى أنه ضارب إنسانا وبغى عليه وقذفه فان المبغي عليه يظفر بالباغي ما لم يكن لبغيه أثر ظاهر كما تقدم، وقال السالمي: من رأى أنه ضارب أحدا وبدأه بالقول الفاحش فإنه يقهره

في أمر، ومن رأى أن جماعة يتضاربون سواء كان بالقول أو بالفعل على أمر دنيوي فإنهم في خسران مبين وإن كان أخرويا فإنهم يجتهدون في أمر معروف وقيل عن المذكورين جميعا إن الغالب مغلوب والمغلوب غالب إلا أن تكون طائفة تضاربت لأمر الدنيا وطائفة لأمر الآخرة فإنه يؤول كما تقدم في المنازعة.
(فصل: في رؤيا البغي والظلم)

وقد تقدم الكلام أيضا على نبذه منه في الباب الثالث والعشرين لما اقتضاه الحال في ذلك. وقال جاحظ المغربي من رأى أنه باغ فإنه مشرف على الزوال لان البغي له مصرع ومن رأى أن أحدا بغى عليه فإنه ينصر لقوله تعالى - ثم بغى عليه

لينصرنه الله - والظلم

أيضا تعبيره كذلك،

وقال خالد الأصفهاني

أولت بتوفيق الله رؤيا

الظلم بعدم الافلاح لقوله: لا أفلح من ظلم وربما دل الظلم على الخراب وقد تقدم

بقية الكلام أيضا على الظلم في الباب السابع عشر في فصل رؤيا الظلم. (فصل: في

رؤيا أكل لحم الانسان) قال الكرمانى

من رأى أنه يأكل لحم انسان وكان لما يأكله أثر ظاهر فإنه يأكل من مال ذلك الانسان

إن عرفه وإن لم يعرفه فهو

حصول مال على كل حال، ومن رأى أنه يأكل لحم نفسه فإنه يصيب مالا كثيرا
وسلطانا عظيما، ومن رأى أنه يأكل لحم انسان
بشهوة ودمه يسيل فهو حصول مال غزير من غير سؤال وأما رؤيا أكل لحم أحد من
المعذبين كالمصلوب والمشنوق والموسط
وما أشبه ذلك فإنه حصول مال من مظلوم وقيل انتصاف وانتقام، ومن رأى أنه يأكل
لحم عدوه فإنه

يظفر به. وقال بعض
المعبرين: من رأى أنه
يأكل لحم انسان ميتا
فإنه يغتابه لقوله تعالى
- أيجب أحدكم أن
يأكل لحم أخيه ميتا -
الآية، والله أعلم
بالصواب. (الباب السابع
والعشرون: في رؤيا
الخطبة والتزويج
والعرس والطلاق
والجماع والقبلة والملاسة
ونحوه)

(فصل: في رؤيا خطبة
النساء)

وهي على أوجه. قال
بعض المعبرين: من
رأى أنه يخطب امرأة
فإنه يسعى في تحصيل
الدنيا ويناله منها بقدر
ما ناله من الخطبة ومن
رأى أنه يسر إلى
امرأة عازبة أمرا فإنه
يدل على خطبته
ورغبته في زواجها
لقوله تعالى - ولكن
لا تواعدوهن سرا -

الآية، ومن رأى أنه
يخطب امرأة متزوجة
دل على أنه يطلب
الدنيا ولا تحصل له، ومن رأى أنه يخطب امرأة وأجابته إلى قصده وكانت بديعة في
الحسن فإنه حصول مراده وقضاء حاجته
وربما دلت الرؤيا على حصول فرح وسرور وبشارة، ومن رأى أن امرأة تخطبه وترغب
فيه فإن الدنيا مائلة إليه مقبلة عليه
(فصل: في رؤيا التزويج) وهو على أوجه: قال الكرمانى من رأى

أنه تزوج بامرأة وله زوجة أو ما ينوف عن ذلك أصاب سلطانا وخيرا بقدر جمال
المرأة إذا عاينها أو عرفها وإن لم يعرفها ولم يعاينها
ولا سميت له وهي مجهولة فان ذلك يدل على موته أو موت انسان على يديه وكذلك
إذا رأى عريسا ولم ير زوجته ولا يعرفها
ويستدل على ذلك بالقرآن والشواهد، ومن رأى أنه تزوج امرأة شيخ أو أخته فإنه
يصيب خيرا

كثيرا وكذلك المرأة رؤياها الزواج من هذا

النوع، ومن رأى

رجلا مريضا تزوج

وليس له امرأة وزواجه

مجهول دل على موته

وحسن حاله فيما يصير

إليه، ومن رأى أنه

تزوج ذات رحم فإنه

يسود أهل بيته، ومن

رأى أنه تزوج امرأة

ميتة ودخل بها فإنه

يظفر بأمر ميت يحيا له

وإن لم يكن دخل بها

ولا غشيها يكون ظفره

في الامر غير ثابت وقيل

من رأى أنه تزوج

امرأة ميتة من ذات

محرمه فإنه يصل رحمها

وإن كانت حية قطع

رحمها وإن رأت امرأة

أن لها زوجا وقد تزوج

بها وهو ميت ودخل

بها فان ذلك نقصان

لها في مالها وتفرق أمرها

وتغير حالها وإن كان

الميت دخل بها في داره

وهي مجهولة فإنها تموت

قال أبو سعيد الواعظ
رؤيا الزواج تدل على
ثروة وإصابة غنى لقوله
تعالى - وأنكحوا
الأيامى منكم والصالحين
من عبادكم وإمائكم - لاية، ومن رأى أنه تزوج امرأة ثم ماتت فإنه يسعى في أمر له
منه إلا الحزن
وإن رأى أن المرأة التي تزوجها يهودية فإنها تأتي حرفة فيها ارتكاب فاحشة وإن كانت
نصرانية فإنها حرفة باطلة وإن كانت
مجوسية فهي مشغلة تورث ترك الدين، ومن رأى أنه تزوج زانية دلت رؤياه على
حصول فعلها لقوله تعالى - والزانية

لا ينكحها إلا زان - وإن كانت المرأة سليطة دلت رؤياه على أنه يقتل، ومن رأى أنه تزوج بامرأة من رجل آخر وذهب بها إلى ذلك الرجل فإنه يزول عزه وتبطل معيشته، ومن رأى أن امرأة تزوجت بزواج آخر فإنها تؤول على ثلاثة أوجه: إن كانت حبلى ولدت ابنة وأنها تسعى في تزويجها أو وقوع بينها وبين زوجها، ومن رأى أنه تزوج امرأة

فغشيتها فإنه يدل على الشرف وحصول ملك ما لم يملكه وإن رأت أنها متوجهة إلى زوج وهي مزينة وما وصلت إليه فإنه يدل على قرب أجلها وإن رأت أنها وصلت إلى زوجها وغشيتها فإنه يدل على حصول منفعة وسرور لها بقدر زينتها ولباسها ومن رأى أنه تزوج بشيء من الحيوان من أي صنف كان فإنه يدل على أنه يتزوج امرأة تنسب إلى ذلك الحيوان وإن رأى ما تزوجه من الحيوان موافقة فإنه يدل على أن المرأة التي نسبت لذلك توافق على ما يقصده من مثل ذلك الحيوان فتعبير الفعل إن كان مشكورا فهو محمود وإلا فضده.

(فصل: في رؤيا العرس) وهو على أوجه فمن

رأى عرسا وليس فيه
شئ من الملاهي وهو
بسكون ووقار فإنه يدل
على الخير والبركة
والسرور خصوصا إن
كان فيه ما يدل على
الخير وإن رأى بصد ذلك فليس بمحمود خصوصا إن كان فيه رقص فإنه مصيبة
والزغاريط مصيبة والزغروطة الواحدة هم قليل. وقال
أبو سعيد الواعظ العرس لمن اتخذ مصيبة لمن يدعى إليه سرور وفرح إذا لم ير طعاما.
وقال الكرمانى: من رأى أنه يلي أمر
عرس أقام في جنازته بعض أهله، ومن رأى أن العرس في دار بها مريض فإنه دليل على
موته. وقال بعض المعبرين: أكره رؤيا

العرس في المنام خصوصا إذا كان فيها شئ من أنواع الملاهي وجميع الأفراح وما يناسب ذلك مصائب وأحزان.

(فصل: في رؤيا الطلاق) وهو على أوجه وللمعبرين في ذلك أقوال. قال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه طلق امرأته فإنه يستغنى لقوله تعالى - وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته - وقيل إن صاحب هذه الرؤيا يفارق رئيسه فان النساء ذوات كيد كالمملوك وقيل إن كان صاحب الرؤيا ذا منصب فإنه يعزل، ومن رأى أنه طلق زوجته باتا فإنه يترك شغله ولا ينوي الرجوع فيه ومن رأى أنه طلق امرأته ثم غار عليها فإنه يكون حريصا على مراجعتها فان الغيرة عند المعبرين تؤول بالحرص. وقال ابن سيرين: من رأى أنه طلق امرأته وليس معه غيرها فإنه يزول عن شرفه وعزه وإن كان له غيرها من النسوة أو الجواري فإنه نقصان في ذلك ومن رأى أنه طلق امرأته وليس له امرأة فإنه يدل على قرب أجله. وقال الكرماني: من رأى أنه يطلق امرأته فإنه يؤول على سبعة أوجه غنى لما تقدم من الآيات ومفارقة

شريك وعزل عن
منصب وتعطيل دولاب
وذهاب مال وحصول

شئ يريدہ إذا كان
يكره المرأة ومخاصمة رجل، وقيل من رأى أنه يطلق زوجته فإنه يعاتب صديقا
له عتابا شديدا أو يتهم بتهمة، ومن رأى أنه طلق زوجته واحدة وكان مريضا
وزوجته فان أحدهما يبرأ من
مرضه وإن كان الطلاق بثلاث مات المريض، وقيل من رأى أنه طلق امرأته وكان من
طلاب الآخرة انقطع عن الدنيا

واشتغل بالآخرة. (فصل: في رؤيا الجماع) وهو على وجوه. قال دانيال: من رأى أنه
يجامع فإنه يدل على حصول مراد
خصوصا إن أنزل، ومن رأى أنه جامع رجلا فان المفعول ينال من الفاعل خيرا، ومن
رأى أنه جامع زوجته على عادته فإنه
يصلها بالبر والخير وإن كان جماعه معها في البر فإنه يطلب أمرا فيه بدعة ولا يحصل
له في مطلبه نتيجة
ويكون غير محافظ
على السنة، ومن رأى
أنه يجامع أحدا من
محارمه فإنه يكون قليل
المحبة والشفقة لمن فعل
بها وربما تنقطع مودته
عنها وإن كانت ميتة
فإنه يدل على حصول
هم وغم وقيل إن رؤيا
ذلك خير للفاعل
والمفعول وربما دل
على الحج ومن رأى
أنه يجامع زوجته
وكانت ميتة فلا خير فيه
ومن رأى أنه يجامع
امرأة ميتة مجهولة فإنه
حصول مراد. وقال
أبو سعيد الواعظ الجماع
في الأصل يدل على نيل
المطلوب وإصابة البغية
ومن رأى أن الخليفة
أو من يقوم مقامه
نكحه نال منه ولاية
ومن رأى أنه نكح
رجلا أصابه فرح وفرج
من الغم ومن رأى أنه
ينكح رجلا من غير

منازعة فإنه يدل على
أن يكون بينهما مودة
في ذلك الوقت وربما
نال المنكوح من
الناكح خيرا إن عرفه وإن لم يعرفه فلا بأس به ومن رأى أنه ينكح شابا مجهولا فإنه
نطق بعدله، ومن رأى أنه افتض بكرة
فإنه يملك جارية أو ينكح امرأة حسنة في تلك السنة، ومن رأى أنه ينكح امرأة رجل
يعرفه فإن ذلك الرجل الذي هو
زوج المرأة ينال غنى من جهة امرأته، وقيل من رأى أن أحدا ينكح امرأة نال الناكح إن
كان معروفا من تجارته نيلته

ومن رأى أنه ينكح شيخاً مجهولاً وهو يوافقهُ على ما يأمره به فهو في غاية الحسن
ومن رأى أنه ينكح ميتاً فإنه يصله بالدعاء
ومن رأى أنه ينكح أمه وكانت ميتة فإنه يدل على انقضاء أجله لقوله تعالى - منها
خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم - الآية
وأول بعضهم هذه الرؤيا إذا كان صاحبها غائباً بالاجتماع على أمه إن كانت موجودة
ومن رأى أنه ينكح
شيئاً من الحيوان فإنه
يصنع معروفاً إلى من
يكفره ومن رأى أن
شيئاً من الحيوان ينكحه
فإنه يدل على زيادة
مروءته فوق القدرة
ومن رأى أنه ينكح
أحد أبويه من غير
إنزال فإنها صلتهم وإن
أنزل فهو قطع لرحمه
ومن رأى أنه ينكح
عبده أو أمته نال فرجاً
وزيادة في ملكه ومن
وزيادة في ملكه ومن
رأى أن عبده ينكحه
فإنه يستخف به وكذلك
إن رأى أحداً من
خدمه وقال الكرماني
من رأى أنه يطأ امرأة
أصاب أهل بيته منه
خيراً وغنى ومن رأى
أنه يطأ امرأته وهي
حائضه فإنها تحرم عليه
لقوله تعالى - فاعتزلوا
النساء في المحيض -
ومن رأى أنه يطأ
امرأة ويرى فرجها

وكانت تذكر بسوء
أصاب خيرا كثيرا
وقضيت حاجته وان
كانت مشهورة بالديانة
كان الخير أشد والمرأة
الزانية دون ذلك والمجهولة أقوى من المعروفة ومن رأى أن قوما يختلفون زانية فإنهم
يجتمعون
على عالم يصيبون من علمه خيرا وقيل من رأى أنه ينكح زانية فإنه إن كان طلاب الدنيا
أصاب مالا حراما وإن كان من أهل
الصلاح والخير أصاب علما وبركة والنكاح دال على بلوغ المراد من دين أو دنيا لان
النكاح متعة ولذة ومن رأى أنه افتض

جارية أصاب سلطانا وخيرا ومن رأى أنه يطاء جارية سوداء فإنه يصيب هما ويفرج عنه
سريعا وقال السالمي من رأى أنه يجامع
ولا يتمكن من الانزال فإنه يدل على البحث عن العلوم الصعبة والحكمة الخفية ونحو
ذلك فإن كان قضيبه مرتخيا لا ينتج ما يطلبه
ومن رأى أنه يطاء بشهوة وقوة فإنه يدل على نجاح مقصده ومن رأى أنه يطاء امرأة
نصرانية فإنه يصيب
من السلطان مالا فيه
عهد وقيل رؤيا النكاح
تدل على قررة العين
وحصول السرور
وربما دل وطئ ذات
المحارم على الولد الحرام
وربما دل نكاح
الرجل لامه على موته
في البلدة التي ولد فيها
ولو كان غائبا عنها لما تقدم
من الآية وقيل لا يرى
ذلك إلا قاطع رحم أو
مقصر بحقوقهم وربما
يرجع بعد ذلك،
ومن رأى أن خصمه
نكحه فإنه يظفر به
ومن رأى أنه نكح
طفلا فإنه يرتكب ما
لا ينبغي له وربما دل
على النكد وحصول
المشقة. ومن رأى أن
رجلا معروفا ينكحه
فإنهما يتشاركان
ويجتمعان على أمر
مكروه ومن رأى أنه
ينكح السلطان أو من
يقوم مقامه فإنه يذهب

ماله وإن فعل به ذلك
أصاب خيرا عظيما.
ومن رأى أنه ينكح
دبرا فإنه يأتي أمرا على غير وجه وقيل إن النكاح في الدبر يدل على طلب أمر عسير
لان الدبر لا يتم فيه نطفة وقيل نكاح
البهيمة المجهولة ظفر بالأعداء والمعروفة اصطناع معروف مع غير أهله. ونكاح السبع
ظفر بالأعداء وتمكن من صاحب
كان السلطان وإن السبع ينكحه فلا خير فيه وقيل من رأى شيئا من البهائم ينكحه فإن
كان ذا ناب فإنه يصيبه ما يكره من عدو

وإن لم يكن فلا بأس به ومن رأى أنه ينكح شيئا من الجمادات وكان به مكان يقتضى
النكاح فإنه يتعلق بأمر غريب فان أنزل
نال بغيته وإن لم ينزل فضده، وقال جعفر الصادق: من رأى أنه جامع ووجب عليه
الغسل فان ذلك المنام يبطل بالانزال لأنه من
فعل الشيطان ومن رأى أنه يجامع رجلا معروفا فإنه يساعده على نيل مطلبه وإن كان
مجهولا فإنه ينال
ظفرا، وقال بعض
المعبرين ربما دل
الزنا على الخيانة، ومن
رأى أنه جامع زوجة
جاره فلا خير فيه لما
ورد في الحديث
الشريف المشهور.
(فصل: في رؤيا القبلة)
وهي على وجه فمن
رأى أنه يقبل امرأة
مزينة أو يضاجعها
فإنه يتزوج امرأة قد
مات زوجها ويفيد
منها مالا وولدا وينال
في تلك السنة خيرا
وقيل إقبال على الدنيا
ومن رأى أنه يقبل
رجلا أو يضاجعه
أو يخالطه مخالطة
بشهوة فان تأويله
كتأويل النكاح إلا
أنه دونه في القوة
وإن لم تكن القبلة
بشهوة فان الفاعل
ينال من المفعول خيرا
ومن رأى أنه يقبل
ميتا فإنه يجرى مجرى

النكاح في التأويل،
ومن رأى أنه قبل
الأرض للملك فإنه
يطاع له ويسأله في
أموره وربما دل على حصول خير ومن رأى أنه قبل الأرض لمن لا يقتضى له التقبيل
فلا خير فيه ومن رأى أن أحدا قبل الأرض لشخص فإنه خير وعلو شأن للمقبل له ومن
رأى أنه قبل يد أحد فإنه يتواضع له وربما دل أيضا
على الانعام وتقبيل الركبة دونه وتقبيل الرجل دون ذلك ومن رأى أنه قبل يد محبوبه
فان ذلك خضوع وذلة له، وقال الكرماني

من رأى أنه يقبل ميتا بشهوة فإنه يصله بالخير وإن رأى أن الميت يقبله فإنه يصل إليه
من مال ذلك الميت أو من عمله خير
ومن رأى أنه قبل شيئا من الحيوان فإنه يميل إلى محبة من لا إنسانية فيه، ومن رأى أنه
قبل شيئا من الجمادات فإنه يميل
إلى انسان يكون طبعه كطبع ما قبله من ذلك الجماد، وقال بعض المعبرين رؤيا تقبيل
من يحبه الانسان
يؤول على أربعة أوجه
سرور ومودة وبلوغ
أرب وظفر، وقال
جعفر الصادق رؤيا
القبلة تؤول على
أربعة أوجه خير
ومنفعة وقضاء حاجة
وظفر وخبر سار.

(فصل: في رؤيا الملامسة)

من رأى أنه يلامس
زوجته ويلتذ بذلك
فإنه يكون محبا لها
وإن لم يجد لذلك لذة
فضده، ومن رأى
أنه يلامس مالا يحل له
فإنه يرتكب أمرا
مكروها وقيل من
رأى أنه يلامس أحدا
فإنه يخبثه لان الملامسة
أحد الحواس الخمس
وقيل من رأى أنه
يلامس من يحبه فهو
سرور، ومن رأى
أنه لامس فأمنى فإنه
حصول مراد وربما
كان تسلي خاطر ومن
رأى أنه لامس فأنزل

ووجب عليه الغسل
بطلت رؤياه فإنه كما
تقدم من فعل الشيطان
والله تعالى أعلم
بالصواب.

(الباب الثامن والعشرون: في رؤيا الجنابة والحيض والحمل والوضع والنفاس والسقط
والرضاع ونحوه).

(فصل: في رؤيا الجنابة) من رأى أنه صار جنبا من شيء من حرام فإنه يتحير في أمره
وقيل يسافر ولم يحصل مراده ولا ينال مقصوده
في ذلك السفر وإن رأى أنه اغتسل ولبس قماشاً فإنه يتخلص من ذلك التحير

ويصل إلى مقصوده وإن لم يغسل مكملا لم يحصل مراده، وقال أبو سعيد الواعظ
المذي مال مزيد والودي مال لابقاء له والمنى باق
فمن رأى أنه وصل إليه شيء من ذلك أو خرج منه فيؤول على ما ذكرناه ومن رأى أنه
لطح امرأته بشيء من ذلك أعطاها حلة
وكسوة، ومن رأى أنه أصاب منيا حارا فإنه يؤول بمال من كنز والمنى الأصفر ولد
كثير الأمراض
والأحمر ولد قصير
العمر وأما الأسود
فولد يسود أهل بيته
وقال بعض المعبرين
رؤيا الجنابة من سائر
الحيوان مال ونعمة.
قال ابن سيرين رؤيا
المنى مال ونعمة فمن
رأى منيا مملوءا في وعاء
فإنه حصول مال يدخر
وتحصل به منفعة وقيل
المنى يعبر بحصول المال
وذهاب فان قال الرائي
رأيت أن المنى خرج
منى فهو خروج مال
وإن قال جاءني المنى
فهو حصول مال
والمعنى واحد والفرق
في الكلام، وقال
جعفر الصادق رؤيا
الجنابة تؤول على ثلاثة
أوجه ولد وحصول مال
وخروجه وقال بعض
المعبرين الجنابة والمنى
بمعنى واحد والمذي
غيره وتعبيره بالفرح
والسرور.

(فصل: في رؤيا الحيض)

وهو على أوجه فمن

رأى أنه حاض دل على

فساد دينه وارتكاب محرم، ومن رأى أن زوجته حاضت فإن أمور الدنيا
تتعوق عليه وإن كانت زوجته سالحة فإنه تحير في دينه وإن رأت المرأة أنها حاض

فإنه يحصل لها مال بقدر الحيض. ومن

رأى أنه كان حائضا سواء كان رجلا أو امرأة واغتسل من الحيض ولبس ثوبه فإن يدل
على نجاح دينه ودنياه، وقال الكرمانى

من رأى أنه يجامع امرأته حائضا ودفق منيها عليه فإنه حصول مال، وقال أبو سعيد
الواعظ إذا رأت المرأة أنها حاضت وكانت
عقيمة من النسل فإنها تلد لقوله تعالى - فضحكت فبشرناها بإسحاق - وأراد
بالضحك ههنا الحيض وقال بعض المعبرين رؤيا
الحيض تدل على الكذب لقوله عليه السلام الحديث الذي يدل على ذلك وقال السالمي
إذا رأت عجوز

أنها حائض فإنه يدل
على انقضاء أجلها وإن
رأت الطفلة أنها حاضت
فإنها تدل على إزالة
بكارتها وقيل رؤيا
الحيض للعجوز
والصغيرة يؤول بالموت
وربما دلت رؤيا
الحيض للصبية على
الزواج.

(فصل: في رؤيا الحمل)
وهو على أوجه قال
أبو سعيد الواعظ رؤيا
الحمل للمرأة زيادة المال
وللرجل حزن يقبل
وقيل رؤيا الحمل دليل
على النعمة ومال الدنيا
بقدر كبر جوفها سواء
كان الرائي رجلا
أو امرأة وإن رأى
الصبى الذي دون البلوغ
أنه حامل يؤول بوالده
وإن رأت الصبية ذلك
يؤول على والدتها،
وقال الكرماني من
رأى أنه صار حاملا
فإنه زيادة في ماله،

ومن رأى أن امرأته
حامل فإنه يرجو شيئا
من عرض الدنيا
والحمل صالح للرجال
والنساء على كل حال، ومن رأى أن شيئا من الحيوان حامل فهو خير ومنفعة خصوصا
إن كان نوعه محبوبا.
(فصل: في رؤيا الوضع) وهو على أوجه. قال الكرمانى من رأى أنه وضع جارية أصاب
خييرا كثيرا، ومن رأى أنه وضع
غلاما أصاب هما شديدا ويناله كلام مكروه وربما يموت ومن رأى أن امرأته أو جاريته
وضعت غلاما فإنها تلد جارية إن كانت

حاملا وإن لم تكن فإنه يصيبه هم ثم يفرج الله عنه وإن كان في الرؤيا ما يدل على الشرف فإنه يخاف عليه الموت، ومن رأى أن إحداهما ولدت غلاما فإنه يعبر بالضد وقيل رؤيا الابن يؤول بالبت وكذلك البنت بالابن إلا أن يكون طبع الرائي إذا رأى شيئا يظهر على حقيقته، ومن رأى أنه ولد من فيه فإن كان مريضا فان انقضاء أجله وربما كان صاحب الرؤيا منحصرًا من أحد فتكلم معه بكلام حسن، وقال أبو سعيد الواعظ ولادة الرجل غلاما دخوله في أمر ثقيل من شأنه ثم ينجو ويظفر بعدوه وربما دلت رؤيا على نجاة من امرأة رديئة ورؤيا امرأة السلطان أنها ولدت من غير حمل إصابة زوجها كنزًا، وقال الكرمانى إذا رأت امرأة ملك أنها ولدت بنتا أصاب زوجها منفعة وإن رأت أنها ولدت ابنا فإنه يدل على حصول غم وهم. وقال جعفر الصادق من رأت أنها ولدت ابنا وتكلم معها في الحال فإنه يدل على موتها وإن رأت أنها ولدت بنتا وتكلمت معها في الحال فان الله تعالى يرزقها ولدا يسود قومه.

(فصل: في رؤيا النفاس)

قال الكرمانى النفاس

يدل على المرض

وضعف للقدرة وقال

آخرون خلاص من غم وهم، ومن رأى أنه يخرج ما يلائم ذلك

فإنه يدل على أنه يتولى أمرا من الأمور وإن رأت المرأة أنها نفست وما خلصت فلا

خير فيه وأما العجوز والصغير فحكمها

كحكم الحيض (فصل: في رؤيا السقط) من رأى أنه أسقط فإنه لا يتم له ما يريد من

أمر هو قاصده وكذلك المرأة.

(فصل: في رؤيا الرضاع) وهو على أوجه، فمن رأى أنه يرضع فإنه ذل وحزن ومن رأى أن أحدا يرضع من ثديه فإنه يحبس وقيل لا خير فيه للراضع ولا للمرضع، وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يرضع ثدي امرأة فإنه يمرض وإن رأت ذلك امرأة سواء كانت كبيرة أو صغيرة فإن الدنيا تنقبض عليها وإن رأت أنها ترضع من ثديها لبنا فإنه

ميراث من بنتها وإن رأت امرأة أنها ترضع من ثدي رجل فلا خير فيه وأما رضعها من ثدي امرأة أخرى ففيه خلاف وأما رضع القضيب فهو صالح للراضع والمرضع وحصول خير وقضاء حاجة وأما من جميع الأعضاء إن در فهو خير للراضع ولا خير فيه للمرضع سوى ما ذكر وأما الرضع من مثانته ففيه خلاف، ومن رأى أنه يرضع من ثدي ولم يدر فلا خير فيه، ومن رأى أنه يرضع من حيوان فهو حصول مال ومنفعة. وقال الكرماني: رؤيا الرضاع حصول مال فإن كان من إنسان أو حيوان لا يؤكل لحمه فهو مال حرام وإن كان من حيوان يؤكل لحمه فهو مال حلال قيل

الدر من الانسان شفقة،
وقال جابر المغربي:
من رأى أنه يرضع ممن
ليس له ثدي فهو يطلب
المال من أخساء القوم فان در ناله وإن لم يدر لم ينله شيء، ومن رأى أنه يرضع من
انسان أو حيوان من مكان لا يقتضى
لرضاعة فهو طلب أمر عسير فان نال منه شيئاً فإنه يبلغ بمقدار ما يقصده لكن بالتعسير
وقيل من رأى أنه يرضع صبياً
أو يرضع فإنه يحبس ويغلق عليه باب ويناله شدة، وقال بعض المعبرين: من رأى أنه
يرضع من ثدي أمه فإنه يدل على

حصول عز ومرتبة وكذلك إن رأى أن أمه ترضعه لقوله تعالى - وأوحينا إلى أم موسى
أن أرضعيه -، ومن رأى: أن
في يده لبنا فإنه مشرف على زيادة دنيا وظفر بها، ومن رأى أنه يطوف على النساء
ويمص ثديهن فلا يجرى إليه اللبن
فإنه رجل يحب اللواط ويعتاد الصبيان وإن رأت المرأة رجلا يرضع من لبنها فإنه يأخذ
من مالها

بقدر ما ارتضع وهي
كارهة، ومن رأى
أنه ارتضع من ثدي
سواء كان لآدمي أو
حيوان فان خرج له
من الثدي شيء سائل
سواء كان نوعه محبوبا
أو مكروها فإنه مال
وإن كان جامدا فليس
بمحمود وقيل منفعة
ما لم يكن فيه صفة روح
أو تحريك وإن كان
فيه شيء من ذلك فإنه
يدل على ولد وإن كان
نوع ذلك الشيء محبوبا
فهو ولد صالح وإن كان
مكروها فضده والله
أعلم بالصواب.

(الباب التاسع
والعشرون:

في رؤيا الموت والغسل
والحنوط والكفن
والجنائز والقبور
والدفن والنبش
ونحوه)

(فصل: في رؤيا الموت)
قال دانيال: من رأى

أنه قد مات والناس
يكون عليه ويندبونه
وغسلوه ولفوه في
الكفن وحملوه على
النعش ودفنوه في القبر فجملة ذلك يدل على فساد دينه وإن لم يدفن فإنه يدل
على صلاح أموره ومن رأى أنه قد مات ووضع على النعش وحملوا جنازته والناس
يسعون ويمشون في جنازته فإنه يدل على
شرفه وعلو شأنه ولكن يكون في دينه خلل وفساد لان الموت هو الانقطاع عن
الخيرات وغيرها ويمكن الصلاح في دينه

بعد ذلك خاصة إذا علم أنه لم يدفن في القبر ومن رأى أنه مات وعاش بعد موته فإنه
بذنب ويتوب وقيل طول عمره ومن
رأى أنه قد قال له قائل إنك لم تمت أبدا فإنه يموت شهيدا ومن رأى قد مات وعليه
هيئة الأموات ولم يبك عليه أحد
ولم يغسل ولم يكفن خرب بعض بيته ومن رأى أنه مات ودفن ولم يبك عليه ولم يتبع
جنازته أحد

ولم يغسل فإنه يدل على
عدم عمارته بعض

ما خرب من بيته إلا
إن كان أحد غيره فإنه

يمكن أن يعمره ومن
رأى أنه ميت في المقابر

وحسب أنه قد مات
من مدة مديدة فإنه

يسافر سفرا بعيدا
ويصحب الجهال وأهل

الفسق والفساد، وقال
جابر المغربي: رؤيا

موت الفجار راحة
المؤمن وعذاب الكافر

وإذا لم يكن موت
الفجار فإنه فساد الدين

وإذا صعب على الميت
نزعه وموته صعب

عقابه وعذابه ومن
رأى أنه قد مات وأقبل

من يغسله فإنه يتوب
من الذنوب ومن رأى

أن حيا قد مات وهو
موضوع على سرير

أو نعش أو ما أشبه ذلك
فإنه يتصل إلى خدمة

السلطان أو من يقوم

مقامه ويرى منه خيرا
ومنفعة، وقال ابن
سيرين: من رأى أن ملك بلده قد مات فإنه يدل على خراب ذلك البلد، وقال
الكرماني: من رأى أنه في غمرات
الموت ونزعات الساق فإنه ظالم لنفسه ولغيره لقوله تعالى - ولو ترى إذا الظالمون في
غمرات الموت - وقيل إن كان
عليه دين وفاه الله عنه وإن أمل سفرا فإنه يسافر وقيل يذهب ماله أو تنهدم داره ويتغير
مسكنه،

ومن رأى أنه مات ورأى الموت عيانا وعليه هيئة الأموات فإنه فساد في دينه ويرجى له
الصلاح ما لم يدفن فان دفن لقي الله
على غير توبة إلا أن يرى أنه عاش وخرج من القبر بعد ذلك فإنه يتوب ويحسن حاله
لقوله تعالى - أو من كان ميتا فأحييناه -
ومن رأى أنه مات ولم ير نفسه كهيئة الأموات فان داره تنهدم ويخرج منها ومن رأى
أنه مات ثم عاش
فإنه يسافر سفرا بعيدا
ثم يرجع لقوله تعالى
- ألم تر إلى الذين خرجوا
من ديارهم وهم ألوف
حذر الموت - ومن رأى
أنه قد مات وحمل على
أعناق الرجال فإنه
يصيب سلطانا وينفذ
أمره ويكون ارتداعه
في سلطان بقدر من
قد تبع جنازته ولكن
يفسد دينه ويرجى له
الصلاح فيما بعد ما لم
يدفن ومن رأى أنه
قد مات ولم ير قبرا ولا
كفنا ولا جنازة ولا
بكاء فان ذلك راحة
لصاحب الرؤيا من هم
هو فيه، ومن رأى
أنه؟ لفوف كما يلف
الميت فهو موته، ومن
رأى أن حيا قد مات
ثم عاش فإنه يرتد
نعوذ بالله من ذلك
وقيل من رأى أن
الامام مات فإنه يحدث
في دين الرائي فساد،

ومن رأى أنه ينازع
فهو على شرف العزل
ومن رأى أن أحد
أبويه مات فإنه تذهب
دنياه ويفسد حاله وإن كان من طلاب الآخرة تعطل عن عمله،
ومن رأى أن أخاه مات فإن كان مريضاً فهو موته أو موت أحد من نواحيه وإن لم
يكن له أخ ورأى ذلك فهو على وجهين
إما أن يموت أو يذهب ماله وقيل يصاب بأحدى عينيه أو بأحدى يديه، ومن رأى أن
زوجته ماتت فإنه تكسد صناعته؟؟ منها

سببه، وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا الموت ندامة من أمر عظيم فمن رأى أنه مات ثم
عاش فإنه يذنب ثم يتوب لقوله تعالى - ربنا
أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا - وقيل من رأى أنه مات من غير مرض ولا
هيئة من يموت فإن عمره يطول،
ومن رأى أن أحدا ممن يقبل قوله في اليقظة يخبره بأنه لا يموت أبدا فإنه يقتل في
سبيل الله ويكون
حيا بعد ذلك لقوله
تعالى - ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله
أمواتا بل أحياء - الآية
ومن رأى أنه مات
واستوفى شروط الموت
فسدت دنياه، ومن
رأى أن الامام مات
فإن ذلك البلد يتول
أمرها إلى الفساد
وربما تخرب، ومن
رأى أن الموت نزل
عاما في مكانا، معروف
فإنه يقع هناك حريق
ومن رأى أن زوجته
قد ماتت فإنه يستغنى
ويستفيد مالا من حل
ومن رأى أنه مات
وهو عريان فإنه يفتقر
فقرا شديدا، ومن
رأى أنه قد مات
ووضع على مكان
مرتفع أو شئ مبسوط
فإنه ينال رفعة وراحة
وربما نال من أهله
خييرا، ومن رأى
كأنه ميت وحده

بمكان منقطع فلا خير
فيه وإن كان له غائب
فإنه يأتيه خبره بفساد
دينه، ومن رأى أن ابنه مات فإنه يخلص من عدوه، ومن رأى كأن ابنته ماتت فإنه ييأس
من فرح، ومن رأى أنه
مات فجأة يصيبهما وغما من حيث لا يؤمل ذلك، ومن رأى أن حامله قد ماتت
فإنها تلد ولدا ذكرا وتسرب به ويحصل
من قبله وربما دل الموت على الطلاق

ومن رأى أنه مات وزوجته في العدة فإنه يطلقها وقيل من رأى أنه قد مات وكان عزبا فإنه يتزوج ومن رأى أنه مات أو شريكه فإنه فرقة تقع بينهما ومن رأى أن انسانا معروفا قد مات وهو ينوح عليه ويعلن في ذلك فإنه حصول مصيبة لكليهما، ومن رأى أحدا مات والناس يذكرونه بخير فإنه يكون محمودا في ولايته أو فيما يفعله من الاشغال، ومن رأى أنه مات عند قوم فإنه يحشر على فعلهم فلينظر في ذلك وقيل إنه يموت على بدعة أو يسافر سفرا لا يرجع منه وقيل من رأى أنه حمل ميتا فإنه يصيب مالا، حراما، ومن رأى أنه جر الميت على الأرض فإنه يكتسب إثما، من رأى أن ميتا تعلق بفاسق فإنه يقتل حيوانا مؤذيا، ومن رأى أنه نقل ميتا إلى المقابر فإنه يعمل بالحق، ومن رأى أنه نقل ميتا إلى السوق نال حاجته ونفقت تجارته ومن رأى أنه حمل ميتا إلى المصلى فإنه يتسبب في خير لرجل فاسد الدين، ومن رأى كأنه مات وهو موضوع على التراب وما يشبه ذلك مما يكون في أصول التعبير

يعبر بالمال فإنه حصول
مال على كل حال،
وقال ابن سيرين
الموت فقر وعسر فمن
رأى أنه مات وهو كظيم فإنه عسر في الدنيا وهلاك في الآخرة
وإن كان مستبشرا فهو حصول خير وقال جابر المغربي من رأى أن عالما قد مات فإنه
يدل على بطلان العلم والشريعة بذلك
المكان، ومن رأى أن أحدا من أهل البدع والضلال قد مات فإنه يزداد طغيانا ولكنه
يفتقر بسبب ارتكابه ذلك، ومن

رأى أن خفيرا قد مات فإنه يؤول على وجهين حصول خوف وموت حاكم، ومن رأى
أن ذا صنعة قد مات فإنه يدل على كساد
صنعتة ومن رأى أن عبده أو أمته أو خادمه قد مات فإنه نقص في أبهته ما لم يكن عنده
غير فإن كان عنده غيره فهو توقف بعض
الأمور، ومن رأى أن صديقه قد مات فيؤول على وجهين إما أن الرئي يموت أو يفقد
صديقه، ومن رأى أن
شيئا من الحيوان قد
مات وهو ملقى فإن كان
ذا ناب أو مخلب
فإنه يدل على الظفر
بالأعداء خصوصا إذا
كان نوعه مؤذيا يكون
الظفر أبلغ وربما دل
على الامن والسلامة،
ومن رأى أن بهيمة
قد ماتت فلا خير منه
وإن كان عنده غيرها
يكون أخف وقال
بعض المعبرين من رأى
أن شيئا مجهولا قد
مات فإنه يدل على أن
جده لا ينتج منه شيء
مما قصده وجد فيه،
ومن رأى أن امرأة
مجهولة قد ماتت فإن
دنياه تتعطل، ومن
رأى أن شيئا من
الحيوان قد مات
وعرف صنفه فإنه يعبر
بما يوافق أصول التعبير
فيه مثاله إن كان
السبع أو الفيل فيؤولان
بالسلطان وقيل الفيل

يؤول برجل صخيم
والهرة والفار باللص
والحرامي ويقاس على
ذلك وربما كان الإناث
من مقاصد الجميع نسوة
والذكور رجالا ويحتاج في ذلك إلى نظر وتأمل ولو أوضحنا معنى كل واحد بمفرد
لطال الشرح، وقال ابن سيرين موت الولد أمان من عدو
وحصول ميراث وموت البنت رجوع عن أمر فيه سرور وموت الوالد تحير بسبب
معيشة وموت الوالدة عدم وصول إلى المقصود وحصول
هم وحزن ومن رأى أن أحدا من أقاربه مات فإنه نقصان في مقدرته وموت الزوجة
جيد وموت المرأة الحبلى في غاية الجودة والصلاح لها.

(فصل: في رؤيا الغسل) قال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يغسل ميتا فإنه يتوب على يديه رجل فاسد الدين ومن رأى أن ميتا يغسل نفسه فإنه دليل على خروج عقبه من الهموم وزيادة في مالهم والمغتسل في الأصل تاجر نفاع ينجو بسببه أقوام من الهموم أو رجل شريف يتوب على يده أقوام مفسدون، ومن رأى أنه على مغتسل فإنه يرتفع أمره

ويخرج من الهموم
ومن رأى ميتا والناس يطلبون له الغسل ولا يجدونه فإنه يدل على أن ذلك الميت مرتكب معاصي والناس يدلونه على الخير ولكن لا يؤثر عنده ومن رأى أن ميتا يغسل بما لا يحل به الغسل فإنه رجل فاسد الدين وهو يوعظ بما ليس له معنى ولا فائدة ولا يقبل عقله ذلك ومن رأى أنه يغسل بشيء من النجاسات فإنه فاسد الدين ويزداد على فساد دينه طغيانا وضلالا. وقال بعض المعبرين رؤيا الغسل بالماء الطاهر للميت يدل على أن ذلك الميت يفتقر ولكنه يصلح في دينه.

(فصل: في رؤيا الحنوط) قال الكرمانى من رأى أنه يذر عليه حنوط فإن كان مفسدا

فإنه يتوب ويرجع لي
الله تعالى وإن كان
صالحا تنصلح أمور
دنياه ودينه ويفرج

همه ويكشف غمه ويأمن من الخوف وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا الحنوط
جيدة ومن رأى أنه استعان برجل يشتري له حنوطا فإنه يستعين به في محضر بكلام
جيد في حقه ومن رأى أنه تحنط فإنه
حصل توبة وفرج من الهم والغم وانتشار ثناء حسن. ومن رأى أن عنده حنوطا أو
جمعها فإنه عنده تقوى ونفع للمسلمين

ومن رأى أن عنده حنوطا فإنه زيادة خير وإن رأى أنه فرق ذلك على الناس فإنه يلي
أمرا يحصل للناس منه نتيجة.
(فصل: في رؤيا الكفن) من رأى أنه يصطنع كفنًا لاجل الميت فإنه يصدر منه بمقدار
ذلك الكفن في حق الميت الخير
والأجر والثواب وإن كان الكفن لاجل حي وهو معروف يحصل للرائي من ذلك العناء
والتعب وإن
كان مجهولا فهو خير،
ومن رأى أنه نزع كفن
رجل قد مات وهو
معروف فإنه يتبع
طريقه، ومن رأى أنه
أخذ كفن ميت فهو
على وجهين إن كان
من أهل الصلاح فإنه
يشتغل بعلم غريب
دقيق وربما حصل له
مال من وجه حرام
وإن كان من أهل
الفساد فإنه يدل على
قلة دينه وتشويشه
على الناس وأن يكون
غمازا فتانا. وقال
أبو سعيد الواعظ: من
رأى حيا لبس كفنًا
فإنه يميل إلى الزنا وإن
كان لم يتم لبسه فإنه
يدعى إلى الزنا ولا
يجيب، ومن رأى كأنه
ملفوف في الكفن كما
يلف الموتى مقمط
مربوط من عند رأسه
ورجليه فإنه يدل على
موته إن ربط كهيئة

الموتى وإلا فهو دليل
على فساد أمر وكلمة كان
الكفن أقل فهو أقرب
إلى التوبة وإن زاد
فهو أبعد، ومن رأى أنه يفصل الأكفان فإنه يصنع المعروف، ومن رأى أنه يطلب كفننا
ولا يجده فليس بمحمود، ومن رأى
أن شخصا جاء إليه بكفن فإنه حصول نعمة. وقال المعبرين: إذا كفن الميت وكان
الكفن وافرا فهو جيد وإن قصر
فربما يكون غير محمود، ومن رأى أنه يبغى أكفان الأموات فإنه يترحم عليهم، ومن
رأى أنه جمع أكفانا كثيرة فإنه

بجمع علوما شتى، ومن رأى أنه يفرق الأكفان فإنه يصنع المعرف (فصل: في رؤيا
النعش والتابوت) وهما بمعنى واحد فمن
رأى أنه حمل على نعش ارتفع أمره وكثر ماله لان أصل اشتقاقه من الانتعاش ورؤياه
جيدة من اسمه، ومن رأى أنه يصنع
ذلك بيده فإنه يصنع المعروف وكذلك إن أمر بفعله خصوصا إن كان للسيد وربما
كان حصول أجر
وثواب، ومن رأى أن
نعشا كسر فليس
بمحمود وأما التابوت
فإنه جيد. قال
الكرماني: من رأى
أنه اشترى تابوتا أو
وهب له أو كان بمنزله
فإنه يرزق ملكا وحكمة
ووقارا وسكينة لقوله
تعالى - إن آية ملكه
أن يأتيكم التابوت فيه
سكينة من ربكم - وقيل
إن التابوت زوجة
الرجل وحنوته فمهما
رأى في ذلك من زين
أو شين فيؤول فيهما،
وقيل رؤيا التابوت
الجديد عزو جاه وقدر
(فصل: في رؤيا الجنائز)
من رأى أن جماعة
ما شون في جنازة فإنه
يدل على أن صاحب
الجنازة يسود على تلك
الجماعة أو على مقدارهم
من الناس لكنه يقهرهم
ويظلمهم، ومن رأى
جنازة طائفة والناس

معها فإنه يؤول بموت
رجل جليل القدر من
ذلك المكان في سفره
وإن كان معروفا فهو

بعينه، ومن رأى أن جنازته تمشى على الأرض من غير حمل فإنه يسافر وإن رأت
ذلك امرأة فإنها تتزوج وإن كان لها زوج فإنه يفسد دينه، ومن رأى أن أحدا لا يتبع
جنازته فهو نقصان في عزه وجاهه
ومن رأى أنه سقط من جنازته فإنه يقع من مرتبته وعزه وجاهه وتبطل أشغاله. وقال أبو
سعيد الواعظ: الجنازة تؤول

بالرجل المنافق الذي يهلك على يديه الأردلون، ومن رأى جنازة رجل معروف وهو
موضوع والناس لا يقربون إليه ولا يحملونه
فإنه يسجن وإن كان مجهولا فليس بمحمود في حق الرائي، ومن رأى أنه حامل جنازة
فإنه يتبع ذا سلطان وينتفع منه
بمال وينفذ أمره وتحتاج الناس إليه، ومن رأى أنه الناس يزدحمون على جنازته وهو
مرفوع على

أيديهم فإنه ينال
سلطانا عظيما ورفعة
زائدة، ومن رأى أن
الناس يبكون خلف
جنازة حمدت عاقبته
وكذلك إن أثنوا عليه
ودعوا له فإن كان
بخلاف ذلك فتعبيره
ضده، ومن رأى أن
جنازة في سوق فإنه
يدل على نفاق السلع
التي بذلك السوق،
ومن رأى أن جنازة
حملت على جنائز معروفة
فإنه حق يصل أربابه.
ومن رأى أن جنازة
تسير في الهواء فإنه
يدل على موت رجل
كبير يشق على الناس
موته وتعطل أمورهم
بسببه، ومن رأى
أن جنازة تسير على
الأرض وهو موضوع
بها فإنه يركب في
سفينة، ومن رأى أن
جنازة كبيرة موضوعة
في مكان فان أهل ذلك

المكان يرتكبون
الفواحش. وقال
الكرماني: من رأى
أنه ولي أمر جنازة فإنه
يلبي القيام بعرس، ومن
رأى أنه يحمل جنازة فإنه يشفع لرجل فاسد الدين، ومن رأى أنه يحمل جنازة فإنه يلي
ولاية. وقال بعض المعبرين يحتاج إلى
اعتبار من يسير في الجنازة فإن كانوا من خواص الناس فإن الولاية
جليلة المقدر، وإن كانوا من العوام فهو دون ذلك
(فصل: في رؤيا القبور) قال الكرماني من رأى أنه احتفر لنفسه أو لغيره قبراً أو حفرة
فإنه يبني داراً في ذلك البلد أو يقيم بها

ومن رأى أنه يردم قبراً تطول حياته وتدوم صحته، ومن رأى أنه دفن في قبر من غير أن يموت فإنه يسجن وربما يصيبه ضيق في أمره، ومن رأى أنه مدفون في قبر على هيئة الأموات من غير ردم فإنه ينكح امرأة، ومن رأى أنه يطوف بالقبور وينتقل منها وهي مفتوحة فإنه يدخل بيوت أهل البدع أو بيوت السجن، ومن رأى أنه ينبش قبر رجل عرف

منزله واسمه وكنيته

فإنه يسلك طريقاً

خصوصاً إن وصل إليه

ومن رأى أن شخصاً

نزل قبراً ثم طلع منه

وأراد دفع الرائي فيه

فإن شخصاً مسجوناً

يتهمه بتهمة، ومن

رأى أنه ينبش قبراً

فطلع منه رجل حي

فإنه خير وسرور

خصوصاً إن كان

من أهل التقوى فإنه

خير الدنيا والآخرة،

ومن رأى أنه ينبش

قبر رسول الله صلى الله

عليه وسلم فإنه يجدد

ما درس من سننه

الشريفة ويحصل

للناس على يديه خير

وإن وصل إلى الجثة

الشريفة فليس

بمحمود وإن كسر

شيئاً من أعضائه فإنه

يرتكب بدعة وضلالة

نعوذ بالله من ذلك،

وقال أبو سعيد الواعظ

من رأى أن رجلا
سلمه إلى حفرة القبر
فإنه يلقيه في هلكتة
ومن رأى أنه وضع
في القبر فإنه ينال دارا ملكا، ومن رأى أنه يسوى عليه التراب نال مالا، ومن رأى أنه
يحفر ترابا على
سطح فإنه يعيش عمرا طويلا والقبور الكثيرة في موضع مجهول تدل على رجال منافقين
وأما المقابر فإنها تؤول
بأمر حق، ومن رأى أن القبور مخضرة فإن أهلها في رحمة، ومن رأى أنه اتعظ بدخوله
إلى المقابر فإنه ينصف في أمره

وإن لم يتعظ فإنه في أمر حق وهو غافل عنه، ومن رأى أن قبراً معروفاً تحول إلى داره فإنه يدل على مصاهرة أحد من عقبه، ومن رأى كأنه قائم على قبر رجل موثر فإنه قد يعطى دنيا لقوله تعالى - ولا تقم على قبره - ومن رأى أنه في مقبرة ويطوف حول القبور ويسلم عليها فإنه يصير مفلساً يسأل الناس، وقال بعض المعبرين من رأى أنه في قبر وعلى قبره شيء مكتوب فإنه يخلد في السجن للمثل السائر بين الناس كتب على سجنه مخلد، ومن رأى أنه في قبر فإنه في ضيق قال ابن سيرين: من رأى أنه وضع في قبر فإنه في ضيق: ومن رأى أنه في قبر من غير ردم فإنه يسافر سفراً بعيداً وينال في سفره خيراً ومنفعة لقوله تعالى - ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره - ومن رأى أنه قائم على قبر ينظر إليه فإنه يرفع عن ذنوبه، ومن رأى أنه موضوع في قبره ومنكر ونكير يسألانه فإنه يدل على أن الملك يرسل أعوانه إليه في أمر ومطالبة فإن رأى أنه أجابهما بجواب صواب فإنه يأمن من جهته وإن غلط في الجواب

فضد ذلك، ومن
رأى أنه أخرج من
قبر ثم أعيد إليه ثانيا
فإنه يرى فائدة من
سلطان وخيرا ثم يحبس
بعد ذلك هذا إذا نسب إلى ملك بوظيفة وإن كان غير ذلك فإنه يقاس عليه بقدر مقامه.
وأما حفار القبور فإنه رجل كبير القدر
ذو جلالة وأما المقابر فإنها محبة مع الجهال وفساد في دينه ومصيبة وهم وندامة من
مصاحبة الجهال ثم يرزق توبة بعد ذلك، ومن
رأى أن المقابر تمطر فإنها رحمة من الله عليهم. (فصل: في رؤيا الدفن)

من رأى أنه يدفن حيا فإنه يظفر بعدوه، ومن رأى أن جماعة دفنوا شخصا فإنهم يتعصبون على هلاكه ولا خير في الدفن جملة كافية، وقال بعض المعبرين رؤيا الدفن تؤول على عشرة أوجه سجن وفقر وسفر وبعد وتعطيل ونكاح حرام وضعف مقدرة وشماتة وضيق وفساد أمور، ومن رأى أنه يدفن عدوه فإنه يظفر به، ومن رأى أنه دفن شيئا من الحيوان

فإن كان نوعه مذموما فإنه يلقي رجلا ينسب إليه ذلك الصنف في هلكة وإن كان محبوبا فإنه ندامة وربما كان ادخار شيء، ومن رأى أنه يدفن شيئا من الجمادات فإنه حريص على الدنيا، ومن رأى أنه يدفن نوعا لا يقتضى الدفن فإنه يضيع متاعه فيما لا يحصل نتيجة وربما دل على إيداع ذلك عند أحد لان الانسان أصله من التراب.

(فصل: في رؤيا النباش)

من رأى أنه ينبش قبرا فإنه نوع من الحفر كما تقدم ولكن أتى في هذا بشئ غير ذلك وهو أن من رأى أنه ينبش قبر أحد من الأنبياء والصالحين فإنه مجتهد في سلوك طريقته ولكن ليس هو بمقام الحفر، ومن رأى أنه نبش قبر أحد من الناس

سواء كان جيدا
أو نحسا فإنه مجتهد
في سلوك طريقته وما
كان يسلكه، ومن رأى أنه ينبش عن جثته فإنه مجتهد في طلب الدنيا فان نال شيئا
ظفر بحاجة وإن لم ينل فضده، ومن رأى شيئا من الحيوان ينبش في بيته فإنه عدوه
فليحذره، ومن رأى شخصا ينبش
في مكان لا يقتضى النباش فإنه يطلب أمرا عسيرا وقيل رؤيا النباش حصول كلام خامد
وربما كان اجتهاد في أمر والله أعلم.

(الباب الثلاثون: في رؤيا الأموات ومخالطتهم والكلام معهم والاختذ منهم والاعطاء لهم ونحو ذلك)

(فصل: في رؤيا الأموات) من رأى أن ميتا قد عاش فإنه حصول خير وسرور وخصوصا إن كان الميت بشوشا،

ومن رأى أن والده قد عاش وهو صلف الملبس طلق الوجه فإنه حصول دولة وإقبال وعزو نيل وآمال وانتظام

أشغال ومن رأى أن

والدته قد عاشت

فإنه حصول الفرج بعد

الشدة ومن رأى أن

امراته قد عاشت فإنه

يفتقر ومن رأى أن

ولده قد عاش فإنه

يتجاوز عن عدوه

ومن رأى أن ابنته

قد عاشت فإنه يحصل

بله السرور بعد الشور

وإن رأت امرأة أن

ولدها قد عاش فإنها تلد

ابنة وإن رأت أن

أختها قد عاشت يقوى

ضعفها وإن رأت أن

أخاها قد عاش فإنه

يقدم عليها غائب ومن

رأى أن شخصا غريبا

قد عاش فإنه استقامة

أحوال أهل ذلك الميت

فمن رأى أحيا ميتا

فإنه يسلم على يده كافر وقال

جابر المغربي من رأى

أن أبويه قد عاشا وهما

غير مستبشرين فإنه

يقصر في مصلحة نفسه

ومن رأى أن أخاه قد
عاش فإنه يدل على
زيادة القوة ومن رأى
أن أخته قد عاشت يحصل له وفور السرور ومن رأى أن عمه أو خاله قد عاش فإنه يدل
على زيادة الشأن وعلو القدر ومن
رأى أن أحد أصحابه قد عاش فإنه يسمع خبراً يسره. وقال ابن سيرين: من رأى ميتاً قد
عاش فقال له أنت ميت فقال لا بل
أنا حي يدل على حسن حاله في الآخرة ومن رأى أن ميتاً دخل بيته فرحاً فإنه يدل على
الثواب والصدقة واستجابة الدعاء

في حق الميت من أهله، ومن رأى أن ميتا عاش ودخل على منزله وخاطبه فإنه يدل على
السلامة وصحة الجسم والاقبال ونيل
الآمال، ومن رأى أن ميتا من أهل بيته خاصمه فإن صاحبه يرجع عن صحبتته، ومن رأى
أن ميتا تغيظ فإنه يدل على أنه
أوصى بوصية ولم يعمل بوصيته، ومن رأى ميتا ضاحكا مستبشرا فإنه يدل على وصول
صدقة إليه وهي
مقبولة ومن رأى ميتا
على هيئة حسنة وهو
لابس ثيابا حسنة فإنه
يدل على حسن
عاقبته وموته علي
التوحيد، ومن رأى
أن ميتا قد عاش وهو
في مسجد فإنه في أمن
من عذاب الله ومن
رأى أنه يعاشر الأموات
فإنه يسافر سفرا بعيدا
ومن رأى أن ميتا
يضحك ثم يبكي فإنه
يدل على أنه مات على
غير ملة الاسلام ومن
رأى أن ميتا قد اسود
وجهه فإنه يدل على
أنه مات كافرا. وقال
إسماعيل الأشعث: من
رأى ميتا قا؟ في الصلاة
فإنه يدل على أنه كان
في حال حياته كثير
العبادة ويرجى له
المغفرة وربما كان
مقصرا في الطاعة ومن
رأى ميتا قد عاش
وهو يصلى بمكان كان

يصلى فيه فإنه يدل
على حسن عاقبته وقال
أبو سعيد الواعظ من
فإنه صلاح أمر الرائي وحصول سرور من حيث لا يحتسب، ومن رأى
أن ميتا أخبره بأمره فإنه كما قال لان الميت في دار الحق لا يتكلم إلا حقا لقول النبي
صلى الله عليه وسلم " يكفى أحدكم أن
يوعظ في منامه " ومن رأى أن ميتا عليه تاج أو حلال أو خواتم أو ما يزينه أو رآه قاعدا
على سرير فإنه يدل على حسن منقلبه

ومن رأى أن ميتا لبس ثيابا خضرا فان رؤيا تدل على أن موته كان على نوع من أنواع الشهادة، ومن رأى أن ميتا طلق الوجه ولكنه لم يكلمه ولم يسمه دلت رؤياه على رضاه عنه لوصول بره إليه بعد موته ومن رأى أن ميتا ينازعه وهو معرض عنه أو يعظه بقول غليظ أو يضربه فإنه يدل على أنه مرتكب معصية فليتب إلى الله وربما كان نيل خير من سفر أو قضاء دين أو إعادة شئ خرج عن اليد، ومن رأى أن ميتا صار غنيا فإنه صلاح له عند الله تعالى ومن رأى أن ميتا صار فقيرا فتعبيره ضد ذلك ومن رأى أن الميت عريان وعورته مكشوفة فإنه يدل على خروجه من الدنيا عريان من الخيرات وإن كان من أهل الخير والصلاح فإنه راحة له ومن رأى أن جماعة من الموتى معروفين قاموا من موضعهم مسرورين فإنه يحيا له أمر تتشعب منه أمور حميدة ويتجدد له إقبال ودولة وإن رآهم محزونين وثيابهم رثة فإن كان لهم عقب فإنهم يفتقرون ويرتكبون الفواحش ومن رأى أن جماعة

من الموتى ليسوا
بمعروفين قائمين على
مقبرة فان أهل ذلك
الموضع ينالهم شدة
ويظهر منهم منافقون، ومن رأى أحدا من أموات الكفار وحالته حسنة وهيئته جميلة
دلت رؤياه على ارتفاع أمر عقبه
ولم يدل على حسن حاله عند الله تبارك وتعالى وربما يموت على التوحيد ولم يطلع
على ذلك إلا الله عزو جل ومن رأى ميتا وعليه
ثياب وسخة أو كأنه مريض فإنه مسؤول عن دينه فيما بينه وبين الله تعالى خاصة دون
الناس، ومن رأى ميتا مشغولا شغلا حسنا

فإنه صلاح في حقه في الآخرة وإن كان شغله مذموما فبضد ذلك، ومن رأى أن جده
أو جد جده أو جدته أو جده قد عاش
فإن ذلك حياة له واستقامة في جده في الأمور وإقبال الدهر عليه ورؤيا حياة الأم أقوى
من حياة الأب وكلاهما محمود،
ومن رأى أن ابنه قد عاش ظهر له عدو من حيث لا يؤمله وأما حياة البنت فجيد إلى
الغاية، ومن رأى
أن نسوة أمواتا قد
عشن وقدمن عليه
وهن مزيينات فإنه
حصول دنيا وخير وافر
وتصرف في أموال
غزيرة إن كان لا عقب
لذلك وإلا خرجت
الدنيا لأعقابهن،
ومن رأى أمواتا عاشوا
وهم لابسون ثيابا بيضا
فإنه صلاح في دينه وإن
كانت الثياب حمرا فإنه
مشتغل بلهو الدنيا
واللذات وإن كانت
سودا ففي الغنى والسودد
وإن كانت خلقة دنسة
دلت على أن تلك الموتى
كانوا مرتكبين ذنوبا
أو هو منهمك في ذلك،
ومن رأى أن ميتا يصلى
في موضع لم يصل فيه قط
وكان مقصرا في صلاته
فإنه يدل على أنه قد
كان أوقف في حياته
وقفاً أو تصدق بصدقة
أو حصل منه فعل خير
فقد جوزي بذلك،

ومن رأى أن ميتا كان
واليا قد عاش وولى
مكانه فان أحدا من
عقبه ينال ولاية ومن
رأى أن ميتا يصلى بالاحياء فإنهم مقصرون فيما فرض عليهم من الطاعة ومن رأى أنه
يتبع
ميتا ويقفوا أثره في خروجه ودخوله فإنه يقتدى في أفعاله بالميت الذي رآه فيعتبر ما
كان عليه الميت من صلاح أو فساد، ومن رأى
ميتا يشتكى من رأسه فهو مسؤول عن تقصيره في أمور والدته أو رئيسه وإن اشتكى من
عنقه فهو مسؤول عن تضييع ماله

أو عن صداق امرأته وإن اشتكى من دية فهو مسؤول عن أخيه أو شريكه أو عن يمين
حلف بها كاذبا وإن رأى أنه يشتكى
من جنبه فهو مسؤول عن حق المرأة وإن رأى أنه يشتكى من بطنه فإنه مسؤول عن حق
والد والأقرباء وإن رأى أنه يشتكى
من رجله فهو مسؤول عن إنفاقه مله في غير رضا الله تعالى وإن رآه يشتكى من فحذه
فهو مسؤول عن قطع
رحمه وعترته وإن
اشتكى من ساقيه فهو
مسؤول عن إفناء حياته
في الباطل، ومن رأى
كان ميتا ناداه من
حيث لا يراه وخرج معه
بحيث لا يقدر على
الامتناع منه فإنه يموت
بمثل مرض ذلك الميت
أو مثل سبب موته،
ومن رأى أنه دخل
خلف ميت دارا مجهولة
ثم لم يخرج منها فإنه يموت
ومن رأى أنه رافق ميتا
إلى أن أتى منزله فدخل
ولم يدخل معه فإنه
يضعف ويشرف على
الموت ثم ينجو منه،
ومن رأى أنه يسافر مع
ميت فإنه يلتبس عليه
أمره، وقال الكرمانى
من رأى ميتا عرفه
فإنه سرور وأحسن
ما يرى الإنسان أبويه
أو أجداده أو أحد من
قربته، ومن رأى أن
أباه جاء على أي وجه

كان فان لم يكن فيه
ما يشين فإن كان الرائي
محتاجا رزقه الله من
حيث لا يحتسب وإن
كان له غائب قدم عليه وإن كان به ألم أفاق منه، ومن رأى ميتا عرفه فسلم عليه وسأله
فإنه لم يمت تلك السنة ويدل على صلاحه
وصلاح حال الميت، ومن رأى أن ملكا أو متوليا قد عاش ويولى كما كان فإنه يدل
على تولية أحد من عشيرته أو سميته أو نظيره
وربما حسنت سيرة المتولى عليهم، ومن رأى بعض الفراعنة صار حيا في بلده وهو
إليها فان الجور يظهر في تلك البلدة أو يفشو

الفسق فيها وإن لم يتول فان ذلك يدل على تغير حال أهلها وتغير سيرة متوليهم بمن فيه غلظة، ومن رأى أن ميتا دخل معه في لحافه فإنه يمرض أو يصيبه هم ثم ينجو من ذلك، ومن رأى أن الميت يعزم عليه فيأبى فهو جيد وطول حياة، ومن رأى أن ميتا نائم فإنه في راحة، ومن رأى ميتا معروفا قد مات ثانية وكان لموته بكاء فإنه يتزوج بعض أهله فيكون فيهم عرس وإلا مات من عقبه انسان وقال بعض المعبرين الزواج يكون لاحد عقبه إذا كان البكاء بغير صراخ وإن كان بصراخ فموت أحد من عقبه وإن لم يكن له عقب فموت نظيره أو سمييه. ومن رأى أن ميتا غرق في البحر أو فيما يقتضى الغرق من حيث الجملة فإنه يغرق في النار لقوله تعالى - مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا - ومن رأى أن الموتى وثبوا من قبورهم ورجعوا إلى دورهم فإنه يطلق من السجن أو يحيى الله النباتات بعد موتها في ذلك المكان، ومن رأى ميتا يئن وحاله على غير استواء فإنه يدل على سوء علمه ومجازاته على أفعاله القبيحة وإن كان يئن من

وجع رأسه فإنه يدل
على أنه كان متكبرا في
الدنيا وقد جوزي على
ذلك وربما كانت
المجازاة من تقصير في حق والديه وإن كان يئن من وجع عينيه فإنه يدل على أنه كان
ينظر إلى عيال
الخلق بالحرام في الدنيا وقد جوزي على ذلك وإن كان أنينه من وجع لسانه فإنه يدل
على أنه كان يغتاب الخلق في الدنيا
وقد جوزي على ذلك وإن كان أنينه من وجع الأذن فإنه يدل على أنه كان يصغى إلى
القول الفاحش في الدنيا وقد جوزي على ذلك

وإن كان أنينه من وجع اليد فإنه يدل على خيانة صدرت منه في حق الاخوان
والأصحاب والشركاء وقد جوزي على ذلك
وإن كان أنينه من وجع الجنب فإنه يدل على أنه كان يتعدى على نسائه في الدنيا وقد
جوزي على ذلك وإن كان أنينه من
وجع البطن فإنه يدل على أنه كان يصل تقصيره إلى عياله وأهل بيته في الدنيا وقد
جوزي على ذلك وإن
كان أنينه من وجع
فرجه فإنه يدل على
أنه كان في الدنيا زانيا
وقد جوزي على ذلك
وإن كان أنينه من
وجع فخذه فإنه يدل
على أنه كان يصل
بعداوته إلى من يتعلق
به من الأهل والأقارب
في الدنيا فجوزي عليها
وإن كان أنينه من
وجع ساقيه أو رجليه
فإنه يدل على ما فعله في
سفره أو حضره من
الأفعال الذميمة في الدنيا
وقد جوزي على ذلك
ومن رأى أن ميتا يخبر
عن شخص أنه مات
فجأة أو يموت فلا خير
فيه لذلك الشخص ولا
للرأي وربما ماتا فجأة
ومن رأى أن جماعة
من الموتى بمكان
يأكلون شيئا فان ذلك
الشيء يكون غالبا ومن
رأى أن ميتا سكران
فلا خير فيه للرأي ولا

للميت لقوله تعالى
- وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى - الآية
وقال جابر المغربي من
رأى أنه يأكل قليلا من أكل الميت فإنه يلقي كنزا تحت الأرض ومن رأى أنه قطع عنق
ميت بشئ من الأشياء فإن كان
رجلا صالحا فالناس يتوبون على يده وربما ناظر أحدا في مسأله وقويت حجته عليه أو
ظفر بعدوه وإن رأى ذلك ملك
فإنه يعتق جماعة من أقاربه وربما يفك أسارى أو مسجونين مما هم فيه وقال جعفر
الصادق

من رأى أحد قد مات وهو على هيئة الأموات فإنه لا يصل إلى مراده الذي أمله من
أمور الدنيا ومن رأى أنه يدلى بالموتى إلى
الطرف فإنه يؤول على حصول علم وحكمة ويهتدى على يديه أقوام ضالون وقيل من
رأى أنه يحيى الموتى فإنه يدبغ الجلود ومن
رأى أنه معتنق لميت وهما على وسادة فإنه تطول حياته ومن رأى أن ميتا جالس مكانه
فلا خير فيه وإن كان
ذا سلطان فإنه يعزل
عن ذلك وربما يموت
ومن رأى أن أحدا من
الأموات تزوج بامرأة
فهو قريب من ذلك
ومن رأى ميتا حمل
شيئا ثقيلًا يعنى يحمله
فإنه يكسب ذنوبا
وأوزارا ثقيلة ولا خير
فيمن يرى أن الميت
ركب فرسه أو تقلد
بسيفه أو لبس ثيابه
وربما كان ذلك جميعه
خسرانا أو ضلالا أو قهرا
ومن رأى أن ميتا طائر
فإنه نجاه له ومن رأى
أن ميتا يجرى فإنه قد
نجا من الهول وربما
كان قاصدا لامر ولم
يبلغه وصار في نفسه
شيء من ذلك، ومن
رأى ميتا محصنا أو
مدرعا أو معه شيء من
العدد فإنه يدل على أنه
آمن من الفزع الأكبر
وربما كان نجاه ومن
رأى أن الميت يغنى فلا

خير فيه وقيل إذا رأى
الميت على هيئة غير
محمودة أو فعل مالا
يجوز فعله فإنه ليس
ببالغ في الآخرة ما أمله منها في الدنيا وقيل من رأى أن ميتا لابس ثيابا حسنة وهيئته
حسنة فهو علامة رضا الله عنه وإن رآه بخلاف ذلك فلا خير فيه ولا بأس بلبس الحرير
للموتى لأنه من أمتعة الآخرة وهم
الآن قد رحلوا من الدنيا ومن رأى أن ميتا قد حج فإنه خير وصلاح وحصول مراد في
الآخرة ومن رأى لميت شيئا لا يمكن وقوعه فإنه

حصول أمر يتعجب منه وربما يحصل للرأي نتيجة، ومن رأى أن الميت في حالة
يقتضى أن يكون مثلها في اليقظة فإنه
يؤول على أحد من عقبه أو سميّه أو نظيره وقيل من رأى أن ميتا يصنع شيئا من الصنائع
فإن كان نوعه محبوبا فهو جيد
في حقه وإن كان نوعه مكروها فلا خير فيه، ومن رأى أن الميت يحصد فإنه فعل خير
وسيلقى ما فعله

في الآخرة إن شاء الله
تعالى

(فصل: في رؤيا مجامعة
الأموات)

قال جعفر الصادق
رؤيا مجامعة الأموات
ما لم ينزل الرائي خيرا
ومنفعة وحصول مراد
فإن أنزل بطلت رؤياه
وكان من فعل الشيطان
ومن رأى أنه جامع
امرأة ميتة معروفة
فإنه حصول خير
وبلوغ ما يؤمله من
حيث لا يحتسب وإن
كان الميت رجلا
معروفا فحصول الخير
لذلك الرجل والصدقة
والأجر والاحسان من
الرأي وإن كان الميت
رجلا مجهولا لم يعرفه
فإنه ظفر ونصرة على
الأعداء ومن رأى أنه
يجامع امرأة ميتة ذات
محرم فإنه حصول هم
وغم وقيل حصول
خير للرأي، ومن

رأى أنه يجامع امرأته
المتوفية فلا خير فيه
ومن رأى أنه يجامع
أقرباءه الأموات فإنه

حصول هم وعظيم ومن رأى أنه يجامع ميتا جليل القدر وهو معروف فإنه صدور فعل
الخير من الرائي في حق ذلك الميت ومن
رأى أن ميتا يجامعه فإنه يدل على وصول رزق من مال الميت للرائي ومن رأى أنه يقبل
ميتا بشهوة فإنه يصدر من الرائي في حق
الميت خير وصدقة ودعاء، ومن رأى أن الميت يجامع شيئا من أموات الحيوان فهو
على وجهين خير ومنفعة أو أمر مكروه

نبذة من ذكر مجامعة الأموات في فصل الجماع لثلا يصير الفصل خاليا من هذا المعنى .
(فصل: في رؤيا الاعطاء للميت والاحذ منه)

قال دانيال من رأى أن ميتا قد ناوله شيئا من المأكل والمشرب ولم يأكله فإنه ينقص
من ماله بقدر ذلك وإن أكله فهو خير
ومنفعة وإن ناوله شيئا من متاع الدنيا فإنه حصول خير ووصول أمل، ومن رأى ميتا
ناوله شيئا من

ملبوسه ولبسه فإنه

حصول غم ومرض

شديد وإن لم يلبسه

وتركه حتى أخذه الميت

ولبسه فإنه دليل على

رحلته من الدنيا

عاجلا، وقال ابن

سيرين من رأى

أن ميتا ناوله ثوبين

مغسولين فإنه حصول

غنى، ومن رأى ميتا

قد ناوله ثوبا مخيطا

ليس من ملبسه وتناوله

ولبسه ثم قلعه وتناوله

للميت ثم لبسه الميت

فإنه دليل على موت

أهل بيته ولو لم يناول

ذلك الثوب للميت لما

حصل له ذلك النقص

بل كان يزيد ماله ومن

رأى أنه نال ميتا ثوبه

ثم قال خطه أو اغسله

بحيث لم يخرج من يده

ولم يدخل في ملك الميت

فإنه حصول غم وشدة

وضيق صدر وإن

تناوله الميت ولبسه

فإنه يموت عاجلاً،
ومن رأى أن ميتاً قد
أعاره ثوبه ثم طلبه منه
فإنه دليل على فقر
ذلك الميت للخير والمغفرة ومن رأى ميتاً قد ناوله ثوباً عتيقاً فإنه يدل
على افتقار الرائي وإن كان الثوب جديداً فإنه يدل على غناه وعلو قدره ومن رأى ميتاً
قد ناوله شيئاً من القرآن أو كتب الفقه
وما أشبه ذلك فإنه دليل على حصول التوفيق في الطاعات والخيرات ومن رأى أنه قد
باع للميت شيئاً فإنه دليل على غلاء ذلك

الشيء، ومن رأى أنه قد وهب للميت شيئا ورده عليه فإنه حصول مضرة ونقص. وقال
أبو سعيد الواعظ من رأى أن الميت
أعطاه شيئا من محبوبات الدنيا فهو خير يناله من حيث لا يحتسب. ومن رأى أن
الميت أعطاه قميصا جديدا أو ثوبا نظيفا فإنه
ينال معيشة مثل معيشة أيام حياته وإن أعطاه طيلسانا فإنه حصول خير ومنفعة وجاه،
ومن رأى أن الميت
أعطاه شيئا وكان ثوبا
دنسا فإنه يرتكب
الفواحش، ومن رأى
أن الميت أعطاه طعاما
فإنه حصول رزق من
حيث لا يحتسب، ومن
رأى أنه أعطاه بطيخا
أصابه هم لم يتوقعه،
ومن رأى أنه أعطاه
عسلا فإنه مال من
جهة غنيمة من حيث
لا يحتسب، ومن رأى
أن الميت يعلمه علما
فإنه يصيب صلاحا في
دينه بقدر ذلك، ومن
رأى أنه أعطى الميت
قلنسوة فإنه نقص في
ماله أو مرض يصيبه
ولكن يشفى، ومن
رأى أنه نزع ثيابه
وأعطاه للميت فإنه
لاحق به هذا إن علم
أنها خرجت من ملكه
وإلا فلا يضره ذلك
وكل شيء يراه الحي
أنه أعطاه الميت فليس
بمحمود إلا في مسئلتين

إذا رأى أنه أعطى
عمه أو عمته شيئاً فإنه
يصيب ميراثاً ورؤياً العم
والعمة على أي وجه
كان سلامة من غم ومن رأى أن ميتاً اشترى طعاماً فإنه يكون قليل الوجوه وإن باعه
يكون كساداً، ومن رأى بضاعة
من أي شيء كان وبها شيء ميت سواء كان إنساناً أو حيواناً فإن تلك البضاعة تفسد
ويذهب أصلها، ومن رأى أن ميتاً
أعطاه شيئاً مجهولاً ولم يحقق ما هو فهو منفعة على كل حال وكذلك إن أعطى الميت
شيئاً مجهولاً فلا يضره ذلك ومن رأى أن ميتاً

يعطى جماعة مجهولين شيئاً لا يفهمه فإنه أمر يبهم عليه. وقال بعض المعبرين: كما قال ابن سيرين أحب الاخذ من الموتى ولا أحب الاعطاء إليهم وبالجملة كلما رأى الانسان أن ميتاً أعطاه شيئاً فهو خير ما لم يكن ذلك الشيء من جنس الهوام اللوادغ وأما الاعطاء من جميع الوجوه فليس بمحمود إلا إذا كان يكرهه وهو من جنس ما تقدم فإنه زوال هم وغم. (فصل: في رؤيا أشياء تتعلق بالموتى) من رأى أن ميتاً يرقص فإنه فرحان بما هو فيه لان الموت يضاد الحياة وأفعالها. وقال آخرون جميع ما يفعله الميت من المكروهات كالملاهي وغيرها ليس بمحمود وقال أبو سعيد الواعظ الأصل في رؤيا الميت إذا رؤى في المنام وهو يفعل شيئاً حسناً فيه صلاح في أمر دينه ودينياه فإنه يحث الرائي على فعل الخير وإذا رؤى أنه يعمل عملاً سيئاً فإنه ينهاه عن فعل السيئات وتركها، ومن رأى أنه يبحث عن حقيقة ميت فإنه يبحث عن سيرته في حال حياته، ومن رأى أن الميت في مكان مبهم ثم انتعش وقام قائماً ورجعت الروح فيه فان الرائي ينال عزا وحكمة ومالا حلالاً،

ومن رأى أنه يلقي
الموتى فإنه يعظ ويرجع
أقواما ضالين عن
ضلاتهم ومن رأى أن
ملقنا أو غيره نزل إلى
حفرة ميت ونكحه فإنه يزنى ومن رأى أنه أتى حفرة ميت فوجد بها نارا فإنه يدل على
قبح
عمل الرائي وتحذيره وربما كان صاحب الحفرة مرتكبا بدعة وضلالة وكذلك إن رأى
فيها شيئا من الهوام ومن رأى أنه يفرق
عظام الموتى فإنه يبذل ماله في غير مصلحته وإن رأى أنه يجمعها فإنه حصول مال
ومن رأى أن ميتا أحدث ريحا فإنه

يذكر بالقبيح ومن رأى أن أحدا يعالج ميتا فإنه يتفقدته بالصدقة ومن رأى أنه قد خرج
من ميت شئ من الأشياء كالبول
والغائط والقبيح والدم والبصاق والبلغم وما أشبه ذلك فهو على وجهين قيل لا تأويل له
لكونه لا يمكن صدور ذلك منه وقيل يؤول
لكل شئ من ذلك من معنى ما تقدم ويجيء على عقبه وربما كان بنوع غير ذلك مما
يراه المعبرون بفراسة

في المعنى وقال آخرون
غير ذلك وتقدم أنه إذا
رأى في حق الميت ما
لا يمكن وقوعه منه يعبر
بالنظير أو السمي أو
العقيب ونحو ذلك
ومن رأى من الأموات
ما يتعجب منه فإنه
حصول أمر تتعجب
الناس منه، ومن رأى
أنه سكن بمكان كان
فيه ميت فإنه يبلغ مبلغه
من أمور الدين والدنيا
ومن رأى أن مكانا سقط
فوق به فجاء الرائي
وكشف ذلك فوجدهم
أمواتا فإنه يؤول على
وقوع موت بتلك
الناحية والله أعلم
بالصواب.

(الباب الحادي

والثلاثون: في رؤيا

المدن والأمصا

وهما بمعنى واحد لكن

فيهما اختلاف عن

بعض العلماء وأما في

علم التعبير فسواء. قال

الكرماني: من رأى
أنه في مكة فإنه دليل
على حصول الأفراح
والعز ونصرة الدين،
ومن رأى أنه في مدينة
الرسول عليه السلام فإنه يدل على المصاحبة مع التجار وحصول الخيرات والمنافع
منهم في الدين والدنيا، ومن رأى أنه في مدينة
الطائف فإنه يدل على كثرة الاسفار، ومن رأى أنه في مدينة البصرة فإنه يدل على
حصول العلم والتفقه في الدين، ومن رأى
أنه في مدينة واسط فإنه يدل على الوقار والديانة والتقوى، ومن رأى أنه في مدينة
الكوفة فإنه يدل على حصول المنافع

والمعيشة من الأهل والأقارب، ومن رأى أنه في مدينة بغداد فإنه يدل على حصول خير
ومنافع من أرباب التجارة والأغنياء
ومن رأى أنه في مدينة حلوان فإنه يدل على حصول الفوائد وحسن المعيشة، ومن رأى
أنه في مدينة أصفهان فإنه يدل على
مصاحبة الأكابر، ومن رأى أنه في مدينة كرمان فإنه يدل على حصول نقص في ماله
بسبب عياله،

ومن رأى أنه في مدينة

دمشق فإنه يدل على

سعة الارزاق، ومن

رأى أنه في مدينة

الموصل فإنه يدل على

قضاء الحوائج وحصول

المقاصد ومن رأى أنه

في مدينة حلب فإنه

يدل على حصول

المنافع من ملك أو من

جليل القدر ومن رأى

أنه في مدينة أنطاكية

فإنه يدل على حصول

فائدة ومنفعة ومن

رأى أنه في مدينة بيت

المقدس فإنه يدل على

التقوى والديانة والأمانة

وحصول المراد والنجاح

ومن رأى أنه في مدينة

عكة فإنه يدل على

حصول المنافع من

جهة السفر ومن رأى

أنه في الجزيرة فإنه

؟ دل على التغير في أمور

الدنيا ومن رأى أنه في

مدينة طرسوس فإنه

يدل على ضعف الاشغال

والخلل في المهمات وقال

الشيخ عبد القادر

الأشموني أولت رؤيا

المدن وأوضحت

ما استحضرتة واعتمدت في ذلك على ابن سيرين والكرماني وغيرهما وألحقتهما
بما أولته بتوفيق الله مما لم يأتيا بذكره فرؤيا مكة صلاح ودين وتوبة وأمن وربح ورؤيا
المدينة الشريفة حصول اجتماع بالأحباب
وبلوغ أمل والتشفع بساكنها عليه أفضل الصلاة والسلام يوم القيامة ورؤيا القدس تطهير
من ذنوب وحصول توبة وأمان

وسلامه ورؤيا مصر عزو نصر وأمن مع حصول رزق ورؤيا قوص ربح من متجر وفائدة
من وجوه الحل ورؤيا أسيوط نتاج
زرع وانفراد عن الأعداء ورؤيا الفيوم نتاج في إنشاء الغيطان وخصب ورزق ورؤيا
ربوة نتاج وحصول رزق من جهات متعددة
ورؤيا دمنهور اختلاط بأقوام فاسدي الدين ولكن يكون في أمان ورؤيا ثغر الإسكندرية
حصول متجر

وفائدة وبلوغ مقاصد
وتسهيل أمور ورؤيا
رشيد رشد وصلاح
حال فتعبيرها مشتق
من اسمها ورؤيا قوة
راحة بدون وصحة جسم
ورؤيا دمياط جهاد
واغتنام أجر ومكسب
ورؤيا بليس حسن
وقيل عز ورؤيا المحلة
أمن وصحة ورؤيا
المنصورة نصر ونجاح
ورؤيا الصالحية صلاح
في الأمور ورؤيا قطيا
على وجهين لأهل
الفلاح تسهيل أمر
ولأهل الفساد تعويق
وعسر ورؤيا غزة
خصب وراحة وأمن
ونعمة ورؤيا الرملية
فائدة ومكسب ورؤيا
الكركي رفعة وتحصين
من الأعداء وأمن
ورؤيا صفد على وجهين
لأهل الصلاح صفاء
لأنها في الأصل سميت
صفت بالتاء، ولأهل

الفساد بالقييد والتصفيد
لقوله تعالى - مقرنين
في الأصفاد - ورؤيا
الشام خير وبركة
وطيب خير وبركة
وطيب عيش ورحمة
وأمن ووقار وفائدة ورؤيا عجلون من العجلة فيا ليت الرئي يتوب عن ذلك ورؤيا
الصلت تسليط على الأعداء ورؤيا حسابان
إنعام من الملك يقتضى الحساب ورؤيا عكة ليس بمحمود وقلة فائدة ورؤيا بعلبك في
غاية الحسن والجمال والخصب والنعمة والبركة
ورؤيا حمص؟؟ وفرج من الغموم ورؤيا صيدا تؤول من اشتقاق اسمها ورؤيا

بيروت غزاة ونعمة ومتجر ورؤيا حماه انحاماد الامر والخصب والبركة ومسرة الخاطر
والسلامة ورؤيا حلب حصول عز وجلب
الارزاق والصحة والكسب الحلال والوجاهة والنعمة ونيل المطلوب والسعي في أمور
المملكة ورؤيا عنتاب حصول خير
بسؤال الأكابر والترامي عليهم ورؤيا مدينة قلعة المسلمين خصب ونعمة ونجاح أمر
ورؤيا البهنسا بهاء
ورؤيا ملطية قلة هم
وغم وربما كانت أمنا
وسلامة أو قلة معاش
ورؤيا كحنا ليس
بمحمود وربما دلت
على التحصن أيضا
ورؤيا كركر نظير ذلك
أو أزيد وربما كانت
نفاقا ورؤيا درندة أمن
وحصول مطلوب يسر
مع حصول مشقة
ورؤيا بركي أمن وعز
وللتجار قلة فائدة ورؤيا
خرت برت ليس
بمحمود لأنها أطراف
البلاد وبها أطراف
الناس ورؤيا قيسرية
حصول رزق من قبل
السلطان وربما كان
تنافرا وتشاجرا ورؤيا
بلستين حصول فرج
وخروج إلى الفلاح
ونجاح أمور ورؤيا
طرسوس ليس بمحمود
ورؤيا سليس حسن
مع الرعية ورؤيا آمد
طول أمد وحسن

عاقبة ورؤيا عمورية
حب العمارة وشروع
بأمر في عمل ورؤيا قسطنطينية ضعف دين و حصول
رزق حرام ورؤيا بروسا أمن وسلامة وعز ورؤيا أمور غريبة ومرتبة ورؤيا سناب تعلق
بأمور صعبة
ونيل مطلوب منها ورؤيا قسطمون راحة وأمن وبلوغ مقصد ورؤيا آق شهر حصول
بياض وجه فيما يكون بسببه

وأمن ورزق ورؤيا الرها علو قدر وتفرج هم وسياحة ورؤيا الرحبة من الرحب والأمان
ورؤيا جعبر ظفر وأمن وعزلة
عن المناجيس ورؤيا أخلاط تخير أمور وتخليط الاعمال وربما كمان أمان ورؤيا أرض
الروم انقباض خاطر وحصول غم وفكر
ورؤيا درنيد تعسير أمور وتعويق شغل وصعوبة حال ورؤيا تفليس نقص في الرزق
والفوائد وربما كان
إفلاسا لاشتقاق الاسم
ورؤيا النجد حصول
نعم ورياسة وزيادة
رزق ورؤيا خوى
خسارة وتعطيل وفساد
أشغال ورؤيا مراغة
تسهيل أمور وراحة
ورؤيا توزير خلاص
من مرض وصداع
لأنها تذكر عند غالب
الناس تبريز وهو
مشتق من الري،
ورؤيا نقشوان انتظام
أشغال واستقامة حال
ورؤيا زنكان كثرة
فكر وهم ووسواس
ورؤيا همدان حصول
جاه ومنصب ومنفعة
ورؤيا قزوين مصاحبة
أكابر ونيل مطلوب
وربما كان بهرجة،
ورؤيا الري نعمة وغنى
لاشتقاق الاسم ورؤيا
دهستان كثيرة أفكار
وتردد خاطر واختلاف
آراء ورؤيا أمل وفور
سرور وكثرة أفراح

وبلوغ آمال، ورؤيا
بستان فرح وظفر
بالأعداء وعز، ورؤيا
ساوة نقص في المال
وخسارة معيشة وقلة نجاح، ورؤيا سابور تعطيل أشغال وعدم وصول إلى مطلوب،
ورؤيا مرو وليس بمحمود، ورؤيا طوس
حصول خير ومنفعة، ورؤيا سرخس هم وغم وخسارة، ورؤيا نساء حصول منافع
وفوائد من جهة نسوان، ورؤيا ياورة فرح
وانشراح ومشاهدة الوجوه الصباح، ورؤيا بلخ ظفر على الأعداء واستماع الاخبار
المسرة، ورؤيا هراة نقص في الاشغال

المتعلقة بالمتجر وتسهيل الامر في غيره، ورؤيا سمر قند شهرة بين الناس بارتفاع
المنصب وعلو القدر، ورؤيا عزية حصول فوائد
من الأكابر وتحصل علم، ورؤيا سعد صحة وسلامة وأمن وراحة، ورؤيا حاج حصول
ما يتمنى وبلوغ ما يؤمله، ورؤيا فرغانة
قوة ونصرة وظفر وسعة ورؤيا سنجار بلوغ أمل وشغل وعمل، ورؤيا فاس اشتغال بال
ووقوف حال ونفاذ
مال، ورؤيا طرار
امتحان بصحة
الجاهلين الذين
لا يفهمون ما يقال ولا
بفهم قولهم، ورؤيا
بلاد ساغور خسارة
وهم وحزن وندامة،
ورؤيا ماردين خير
ونعمة وبركة، ورؤيا
حصن كيفا علو قدر
وبلوغ أمل. قال
ابن سيرين: رؤيا
المدن جميعها على أي
وجه كان محمود فمن
رأى أنه في مدينة
مجهولة لم يعرفها فان
ذلك علامة الصالحين
وربما نال ما يسأله
لقوله تعالى - اهبطوا
مصرًا فان لكم
ما سألتم - يعني أي
مصر كان وربما
كانت المدينة المجهولة
دار الآخرة فان عرفت
وقد كان دخلها
في اليقظة فلا بد من
إعادته إليها وربما

كان آمنا من خوف
لقوله تعالى - ادخلوا
مصر إن شاء الله
آمنين - ومن رأى أنه
يخرج من مدينة فإنه
يخاف عليه لقوله تعالى - فخرج منها خائفا يترقب -، ومن رأى أنه ينتقل من مدينة
إلى قرية فإنه ينتقل من
أمن إلى خوف ومن نعيم إلى شقاء، ومن رأى أنه يخرج من مدينة فإنه يخاف، ومن
رأى أن مدينة خربت فإن ملكها يجور
عليها، وقال بعض المعبرين أحب دخولي المدائن وأكره الخروج منها لأنني خربت
ذلك مرارا وقيل من رأى أنه دخل مدينة

ولها سور فهو أجود من التي بغير سور وربما دلت رؤيا المدينة التي لها سور على حاكم متمكن يمنع العدو من أرضه والتي بغير سور بضد ذلك (فصل: في رؤيا القرى) قال الكرمانى من رأى أنه في قرية فان ذلك مكروه في الدين لقوله تعالى - وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة -، ومن رأى أنه انتقل من قرية إلى مدينة فإنه

صلاح في الدين ونجاح

في الأمور وأمان من

خوف وتجديد نعيم،

ومن رأى أنه خرج من

قرية فإنه جيد لقوله

تعالى - ربنا أخرجنا

من هذه القرية الظالم

أهلها -، ومن رأى أن

قرية خرجت أو أخذها

السييل فان ملك ذلك

المكان يجور عليها،

ومن رأى أنه دخل

قرية فإنه يصل إليه رزق

وإن كانت قرى كثيرة

فان الرزق أوسع، ومن

رأى قرية قد أخذت

دوابها أو قطعت

أشجارها أو رعى زرعها

فان ذلك يدل على فقر

أهلها وتعطيل أمورهم

ورؤيا تحضير القرى

خصب وبركة وكذلك

سقيها وريها، ومن

رأى أنه يشتغل شيئاً

من القرى فهو حصول

رزق ومنفعة، ومن

رأى أنه يمسح القرى

فإنه يباشر أمراً وينتج

حاله، ومن رأى أن
قرية كبرت عن
مقدارها فذلك عائد
على صاحبها وقال بعض
المعبرين رؤيا القرية يعبر باشتقاق اسمها إن كان حسنا وإلا فهو كما ذكر (فصل: في
الحصون والقلاع) وهما بمعنى واحد
فمن رأى أنه يعمر قلعة فإنه يدل على صلاح دينه وأيضا يدل على انحصار أعدائه في
المضيق، ومن رأى أنه يخرب قلعة فبخلاف
ذلك. وقال الكرماني: عمارة القلاع بالحصن في الرؤيا من عمل أهل النار وأما إذا رأى
أنه يبني باللبن والطين فإنه من

عمل أهل الجنة، ومن رأى أنه مقيم في القلعة مستحکم في إقامته فإنه يدل على ثبات دينه وصلاح عقيدته وخلوص نيته في الديانة، ومن رأى أنه خرج منها على أي وجه كان ولم يعد إليها فإنه يخرج عن دينه بالكلية وربما دل على انتقام الأعداء منه، ومن رأى أنه معلق بظاهاها أو باطنها فإنه يكون صاحب دين مجازي لا حقيقي، وقال جابر المغربي: من رأى أنه في قلعة وعنده ذخيرة وافرة فإنه دليل على صلاح دينه وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

وقال الكرمانى: من رأى أنه في حصن من الحصون فإنه يرزق نسكا في دينه وصلاحا في أمره بقدر استمكانه من ذلك ومن رأى أنه متعلق بالحصن من خارجه أو من داخله أو بزوايته فإنه يكون في دينه ومعيشته بقدر ذلك الاستمكان والاستطاعة من ذلك، ومن رأى أنه أحدث بحصن شيئا ينقصه فإنه نقص في دينه، ومن رأى أنه في حصن وقد طلع عليه أعداؤه منه فإنه لا يأمن من مصيبة، ومن رأى أن بالحصن ثلثة وهو يسدها فإنه يسعى في صلاح دينه وسداد ما فرط منه

واستدراك ذلك
بالتوبة والعمل الصالح
ومن رأى أنه ينقب
حصنا فإنه يخوص في
أعراض الناس ذوي دين ووجاهة فليثق الله وقال بعض المعبرين ومن رأى أن نفسه في
قلعة محصنة وجماعة
عنده وزاده فإنه أمان من أعدائه وظفر بمطلوبه وصلاح في دينه ونفاذ في أمره وعلى
كل حال رؤيا الانسان نفسه في قلعة على أي وجه
كان فإنه محمود ما لم يكن فيه ما هو مذموم في علم التعبير، وقال أبو سعيد الواعظ:
الحصن هو الاسلام فمن رأى أنه بنى حصنا

فإنه أحصن فرجه من الحرام ونفسه من الذل وماله من الرياء (فصل: في رؤيا الأبراج)
قال الكرمانى من رأى
أنه فى برج لا يأمن مما يطلبه وإن كان مريضاً مات لقوله تعالى - أينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة -
ومن رأى أنه على حائط برج فإنه ظفر وبلوغ مقصد، وقال أبو سعيد الواعظ من رأى
أنه يعمر

برجاً فإنه فعل محمود.

(فصل: فى رؤيا الأسوار)

وهو على أوجه سلطان

وملك يقوم مقامه

وحاكم وشرائع الإسلام

فمن رأى سور مدينة

أو سور قلعة هدم

فإنه يدل على موت

سلطان تلك المدينة

إن رأى أنه انثلم منه

ثلثة فإنه يدل على

موت الوالى، ومن

رأى أنه عمر سورا

جديداً فإنه يتجدد

فى ذلك المكان سلطان

جديد ويقوم فيه،

ومن رأى أنه عمر

بعض السور فإنه

يدل على تجديد وال

فى ذلك المكان، وقال

الكرمانى السور وما

هو قريب إلى سور

المدينة من الجانب

الأيمن يدل على

السلطان ومن الجانب

الأيسر يدل على الوالى

وما هو بعيد عن

سور المدينة فتأويله
الامن وطيب العيش
وما هو خلف المدينة
فإنه امرأة وكل شئ ى يتعلق بالسور من القريب والبعيد والدون والجيد والزائد والناقص
فان رؤياه من الخير والشر على هؤلاء
المذكورين. وأما الشراريى والمساقط فلهما تعبير بمفردهما فالشراريى رجال ذلك
المكان والمساقط نسوة فمهما رآه حدث فى ذلك
المكان من زين أو شين فيؤول فى ذلك (فصل: فى رؤيا الحصار والمحاصرة) من رأى
أنه دخل حصارا

فإنه يأمن من شر الأعداء وإن رأى أنه خرج من حصار فان الأعداء تظفر به، وقال جابر المغربي إن كانت في الحصار ذخيرة زائدة فإنه دليل الخير والصلاح في دينه وإن كان بخلاف ذلك فبضده وقيل من رأى أنه يحاصر قوما ورمى عليهم بأنواع آلات القتال فإنه ينازع مع قوم ويرميهم بالكلام فان أصاب ما رمى به شيئا أثر كلام وإن لم يصب لم يؤثر وكذلك إن رأى أنه يرمى عليهم من أعلا شئ مما ذكر وقيل من رأى أنه في حصار فإنه انحصار، ومن رأى أنه خرج من الحصار ولم يجد من يشوش عليه فإنه محمود وإن وجد مع ذلك فرجة وراحة فإنه ليس بمحمود، ومن رأى أنه افتقر إلى شئ من الآلات ولم يجدها فإنه نقص في قدرته وإن وجدها فإنه تمام أمره سواء كان محاصرا أو محاصرا.

(فصل: في رؤيا

المنجنيق والمدفع
والمكحلة ونحوها مما
يرمى به في الحصار
والمحاصرة)

من رأى منجنيقا يرمى
به على قلعة أو مدينة
منسوبة إلى الاسلام
فان الرائي يحصل منه
كلام يكون فيه نقص
للاسلام وربما كان

فيه ضرر لأهل
ذلك المكان فليترك الله
وإن كان يرمى به على
مدينة الكفار أو قلعتهم
فإنه دليل على أن الرامي يكون قائما في دين الله مبغضا لما سواه، ومن رأى أن
المنجنيق حصل به خلل
فإنه غلبة للرامي وظفر لأهل ذلك المكان وأما حجر المنجنيق فإنه يؤول بالكلمة
العظمى فمن رأى أنه أصابه حجر من ذلك فإنه
لا خير فيه فإن أزعج فيه شيئا أو كسرة فهو حصول مضرة بالغة نعوذ بالله من ذلك
وقيل حجر المنجنيق كلمة الملك وقيل من رأى حجارة

المنجنيق تنزل على مكان فان هدمت أو خرجت كان الضرر بقدر الهدم والخراب وإلا
فيكون ناقصا عن ذلك وأما الضرر فهو
موجود ومن رأى أنه يصنع منجنيقا فإنه يضمر مكرًا ومكيدة ومن رأى أنه يخرب
منجنيقا فإنه يسعى في بطلان ما يكون له
ولغيره أو يخدع ومن رأى أنه ينحت حجر المنجنيق فإنه يحمل ملكا على أمر حتى
يتكلم بكلمة يكون
فيها ضرر وأذى ومن
رأى أنه يكسر حجر
المنجنيق فإنه يكسر
كلام الملك وقيل رؤيا
المنجنيق تؤول بقدم
العسكر فمهما رأى في
ذلك من زين أو شين
فيؤول فيه وأما رؤيا
المدفع فهو خصم غالب
وحجره كلمة ذلك الخصم
وقيل إنه يعبر بنوع من
المنجنيق وربما كان
المدفع أقوى من
المنجنيق، وقيل
المنجنيق هو ما يقوم
مقام الملك والمدفع
الكبير الجديد هو
الملك بعينه فليعتبر
المعبر المعاني في ذلك
ويؤول ما ظهر له
بتوفيق الله تعالى. وأما
المكاحل فهم دون
ذلك وتعتبر بقريب
من هذا المعنى على القدر
والهيئة وأما النفوط
والأسهم الخطائي
والطيارات ونحو ذلك

فكلام محرق مضر فمن
رأى أنه أصاب أحدا
بشيء من ذلك يصيبه
بكلام يحرقه ومن رأى
شيئا من ذلك أصاب مكانا ولم يصبه فليس يؤثر فيه ولكن يجرى بسببه و كل ما يرمى
به الانسان من جميع الأنواع فهو كلام
فما كان منه صائبا كان للكلام تأثير وإن آلمه كان أبلغ وإن لم يصب فليس لذلك
الكلام تأثير والله أعلم بالصواب
. (الباب الثاني والثلاثون: في رؤيا الأرض وما يحدث فيها وما يبدأ منها)

(فصل: في رؤيا الأرض) قال دانيال: رؤياها تعبر بامرأة. وقال ابن سيرين: من رأى أنه في أرض بادية متسعة ولم تكن تلك الأرض بعيدة فإنه يسافر عاجلا، ومن رأى أنه يحفر الأرض ويأكل ترابها فإنه يجد مالا، ومن رأى أنه يحفر الأرض كالجب أو السرداب فإنه يقبض مالا بالمكر والحيلة، ومن رأى أنه قد ابتلعت الأرض فإنه يقع في بلاء وعناء وهم وغم ومصيبة أو يتلف ماله من قبل امرأة، ومن رأى أنه قد توجه من أرض متسعة إلى أرض ضيقة قال أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه فإنه يتوجه من لاسلام إلى الكفر. وقال جابر المغربي: من رأى أن الأرض قد طويت تحت قدمه فإنه دليل على نهاية عمره، ومن رأى أن الأرض ترتج فإنه حصول خوف، ومن رأى أنه ملك أرضا معروفة مد بصره فإنه يصيب امرأة خطرهما في الناس بقدر سعة الأرض، ومن رأى أنه ملك أرضا مجهولة كبيرة فإنها دنيا بقدر سعة تلك الأرض وربما كانت أمانا لان الناس خلقوا منها وربما كانت زوجة الانسان لأنها تحرث، ومن

رأى أنه في الأرض
واسعة مستوية
لا يعرفها فإنه حصول
غنيمة، ومن رأى
أنه يجلس على الأرض فإنه يتمكن منها ويعلو عليها لقوله تعالى - ولكم في الأرض
مستقر - ومن رأى أنه يضرب في الأرض بشيء فإنه يسافر سفرا يبتغى الرزق لقوله
تعالى - وآخرون يضربون في الأرض
يبتغون من فضل الله - ومن رأى أنه باع أرضا أو أخرج إلى غيرها فإن كان مريضا
مات وإن كان موسرا افتقر، ومن رأى

أنه يأكل من الأرض بقسمة فإنه يصيب مالا بقدر ما أكل من غير مشقة، ومن رأى أن
الأرض طويت سريعاً ثم سير بها
فليس ذلك بمحمود في حقه وربما مات فجأة، ومن رأى أنها طويت له وصارت بين
يديه فإن حياته تطول، ومن رأى أنه
خرج من أرض جدبة إلى أرض مخضرة فإنه ينتقل من بدعة إلى سنة، ومن رأى أنه
خرج من أرض
خضرة إلى أرض جدبة
فضده، ومن رأى أنه
خرج من أرض إلى
أرض وهما سواء فإنه
ينتقل من مكان إلى
مكان مثله وإن كانت
إحدهما متميزة عن
الأخرى فيكون
الأحسن ما وصل إليه
أو تركه ومن رأى أنه
خرج من أرض أو أمل
الخروج منها فإنه يبيع
دابته أو داره أو يطلق
زوجته أو يفارق أمه
ومن رأى أنه عاد فإنه
يعود إليه ذلك، ومن
رأى أنه يمشي من
أرض إلى أرض متوالياً
فإنه يدوم سفره من
أرض إلى أرض بسبب
امرأة أو جارئة أو غير
ذلك، ومن رأى أنه
يتمرغ على الأرض فلا
خير فيه وقيل إن تلوث
منها فحصول مال ومن
رأى أن الأرض
انشقت وخرج منها

دابة تكلم الناس فإنه
يرى منها عجا يتعجب
الناس منه وربما دلت
على قرب أجله لقوله
تعالى - وإذا وقع لقول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم - وربما كان الرائي
عنده شك في البعث لتمام الآية
- أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون - ومن رأى أنه يحفر أرضا فإن كان مريضا أو عنده
مريض دل على موته ومن رأى
أنه يحفر مكانا في الأرض ليدخل فيه انسان فإنه رجل ذو رجل ذو مكر يقصد اصطناع
المكر ليرمى فيه غيره ومن رأى أنه يحفر قناة

فإنه يسلك أمرا بسبب معيشة، ومن رأى أنه يحفر فإنه يطلق زوجته، ومن رأى أنه على حفرة ولم ينزلها يكون بينهما خصومة ثم يتصالحان، ومن رأى أنه خرج من حفرة أو نهر فإن كان مريضا شفاه الله تعالى وإن كان محبوسا تخلص، ومن رأى أنه في شئ من ذلك وهو يستغيث بمن يرفعه منه فلم يجد فان ذلك قبره، ومن رأى أنه يفتش الأرض فإنه مشغول بأمور الدنيا، ومن رأى الأرض كلمته بكلام فهمه فإنه طول حياة وإن لم يفهمه فخذ ذلك، ومن رأى أنه يحفر خليجا فإنه يصطنع معروفا وربما يشتغل بأمر يتعلق بمن هو دون الملك، ومن رأى أنه جسر جسرا فإنه يكون متمكنا في دينه ومن رأى أنه يخرب جسرا فخذ ذلك وقيل رؤيا الجسر تؤول على أربعة أوجه رجل كبير القدر ومنفعة وصلاح وحفظ، ومن رأى أنه حوى أرضا بماء فإنه يحتوى على شئ ويملكه وإن كان أعزب يتزوج امرأة فان رأى أن له أرضا وقد قطعها بحر فان الملك يفتزع زوجته، ومن رأى أن له أرضا متسعة وبها حفر كثيرة

حتى لا يستطيع
السالك يمر بها فإنه
يؤول على امرأة
كثيرة الفساد والمكر والخديعة وبها عيوب كثيرة فليحذر الرائي منها. ومن رأى
أنه يصنع من الأرض لبنا فإنه يسعى في أمر يحصل له منه فائدة من وجه حل. (فصل:
في رؤيا الصحراء) قال ابن سيرين
رؤيا الصحراء تدل على الأفراح ووفور السرور واستقامة الأحوال من جهة السلطان
على قدر سعتها ونزعتها وفضائها،

ومن رأى صحراء واسعة قد اخضرت في أوانها وهو يسعى ويتنزه فيها فإنه يدل على
التقرب بالسلطان العادل ويرزق منه؟؟
ومنفعة ومن رأى صحراء ممتدة إلى غير النهاية في مد البصر ويكون فيها شوك وهوام
ووحوش فإنه إن كان ممن يليق للخدم
والوظائف فإنه يتقرب إلى ملك ظالم غشوم سيرته ذميمة ويقتدى الملك بأموره وإن
كان ممن لا يليق

بذلك وهو من
الأطراف فإنه يتقرب
إلى امرأة فاحشة ذميمة
ومن رأى أنه في صحراء
ممتدة وقد نبت فيها
جملة من الأزهار
والرياحين والورود وهم
بها فإنه يصاحب رجلا
جليل القدر ويكتب
من علمه وعقله ومعرفته
وربما كان تقربا إلى
ملك عادل وحصول
خير ومنفعة إذا كان
لائقا لذلك وقيل رؤيا
الصحراء سفر جديد
بغنيمة من وجه حل
وقال أبو سعيد الواعظ
من رأى أرضا أو بادية
أو صحراء ممتدة واسعة
لا يرى لها حد ولم يكن
رآها قط ولا يعرفها فهو
على وجهين انبساط
الدنيا والمعاش أو سفر
فيه خير ومنفعة وإن
رأى حدودها فإنها
تؤول بامرأة فيعتبر
الرأي ذلك وإن كان

رؤياها حسنة تكون
المرأة جميلة وإلا فضده
ومن رأى أن الأرض
التي هو بها انبسطت
واتسعت دلت رؤياه على عيش أهلها وطول أعمار أعيانهم وهو في جملتهم وإن رأى
ضد ذلك فتعبيره ضده ومن رأى صحراء
وبها أشجار فإنهم أقوام يقصدون الملك. (فصل: في رؤيا الطرق) وهو على أوجه
منهاج الحق وطريق الرشاد وحاكم
عادل ودليل للخير وأمر محمود، وقد تقدم الكلام فيما يراه الانسان في ذلك جميعه من
أمور شتى في الباب الثالث والعشرين

فإنها محل ذكر ذلك لكون الصادر فيها من فعل الانسان في يقظته وقد نبهت عليها
ههنا وذكرت المعنى لئلا تصير الأرض خالية
من ذكر الطريق. (فصل: في رؤيا الخسف) قال الكرمانى: من رأى أن الأرض خسفت
فان ذلك بلاء ينزل بها من
سلطان أو قحط أو جراد أو خوف شديد أو مصيبة عظيمة لقوله تعالى - فحسبنا به
وبداره الأرض -

ومن رأى أن الأرض
خسفت فإن كان من
أهل الشر فعقوبة تنزل
به أو سفر بعيد يخاف
عليه أن لا يرجع وإن
كان من أهل الخير فإنه
يدل على أنه ينكح
امرأة ومن رأى أن
أرضاً خسفت وابتلعت
الدواب فإنه يدل على
مصيبة تحصل فيهم
ومن رأى أن عمارات
خسفت بها الأرض ثم
التفت حتى لا يكاد يرى
من ذلك شيئاً فإنه يدل
على حصول فناء عظيم
يذهب أكابر القوم
حتى لا يبقى لهم أثر
وكذلك إن خسفت
بأشجار ونخيل والله
تعالى أعلم بالصواب.
(الباب الثالث والثلاثون
في رؤيا الدور والغرف
والبيوت والسقوف
والجدران ونحو ذلك)
فصل: في رؤيا الدور
قال دانيال من رأى

أنه دخل دارا مجهولة
ولم يعرف سكانها ورأى
فيها أمواتا فان ذلك
يدل على أنها دار
الآخرة والداخل المقيم فيها يدل على قرب أجله ومن رأى أنه خرج منها فإنه
يمرض مرضا شديدا ويعافى، ومن رأى أنه دخل دارا معروفة يكون بناؤها بالطين واللبن
فان ذلك يدل على طلب الرزق
الحلال وإن كان بناؤها من آجر وجص فإنه دليل على طلب مال حرام، ومن رأى أنه
خرج منها فإنه يتوب عن الحرام

وقال ابن سيرين من رأى أنه سقط من الدار سقفيها أو من جدارها أو احترق فإنه وقوع مصيبة في داره ومن رأى أن أرض الدار قد كبرت واتسعت فإنه دليل على حصول نعمة وافرة وإن كان بخلاف ذلك فبضده ومن رأى أنه يحول دارا عتيقة فإنه تتسع عليه الارزاق وتفتح له الأبواب ويحصل له وفور السرور ومن رأى أنه دخل دارا جديدة

فإن كان غنيا يزداد ماله وإن كان فقيرا يستغنى وقال الكرماني وسط الدار دليل على البنت والأخت فما رؤى من ذلك من زين أو شين فإنه يؤول في ذلك وصفة الدار دليل على الوالدة والوالد، ومن رأى خلاف ذلك فتعبيره ضده وقال جابر المغربي من رأى أنه دخل دارا وهي ملكه فإنه يرزق بنسل وكلما كانت متسعة جديدة كانت زيادة في الرزق والدين وقيل الرؤيا الدار وهي حسنة تدل على الصحة والسلامة وطول عمر الوالد والوالدة وقيل تزوج بامرأة حسنة موافقة وأمن من الفزع والجزع وربما كان غنى وحصول ولاية وقال جعفر الصادق رؤيا الدار تؤول على ثمانية أوجه امرأة وزوج وغنى وأمن

وطيب عيش ومال
وولاية وعز وحمل أمانة
وقال أما رؤيا الدار
المعروفة البناء إذا كانت
متصلة بالدور فإصابة دنيا بقدر حسنها فان كانت من لبن وطين فهي حلال وإن كانت
آجرا وجصا فهي حرام وربما أنه يعمل
سوءا فليتنق الله تعالى وإن كانت الدار مجصصة وبها مريض دل على موته وإن كانت
من لبن وطين أصابه هم. وأما رؤيا الدار
المجهولة البناء. والموضع والأهل إذا انفردت عن الدور فهي دار الآخرة فليعتبر الرائي
ذلك وليعتبر حالته وإن دخلها وخرج منها

فإنه يشرف على الموت ثم ينجو وإن لم يخرج منها دل على الموت ومن رأى فيها
سعة وزينة يدل على حسن حاله أو يفارق الدنيا
وسعة الدار المعروفة صفاء العيش ومن رأى أنه دخل دارا جديدة فتأويلها كما تقدم
وإن لم يكن يصلح لشيء من ذلك وإلا خرجت
الرؤيا لصاحبها سواء كان مالكا أو ساكنا ومن رأى أنه ينظر إلى قصر أو دخله فإنه
يتزوج بامرأة حسنة

وكذلك النظر إلى الدور
ومن رأى أن في داخل
الدار حدثا أو في الأبواب
فإنه حادث شين في
النساء ومن رأى أن
داره لا تشبه الدور
فإنه يملك مالا ويظهر
ذلك عليه ومن رأى
أنه يبني دارا فإنه
يستفيد دنيا ويكون
تحصيلها بقدر فراغ
البناء وإن كان مريضا
فربما دل على موته
ومن رأى أنه خارج
من دار وهو صامت لم
يتكلم مع أحد دل على
موته وقيل الدخول
في الدار أمن على أي
وجه كان كما تقدم
للمتقدمين من الكتابة
على الدور قال بعض
الشعراء:

هذه الدار أضاءت بهجة
وتجلت فرحا لناظرينا
ادخلوها بسلام آمينا
ومن رأى أن في داره
عين ماء تجرى أو

میزابا من غیر مطر فإنها
عیون باکیة علی موت
أعزاء أهلها والبلل
فی الدار هم وحزن وكذلك الوسخ والندوة ومن رأى أن داره طریق
یسلكه الناس فحصول مصیبة عظیمة، وقال أبو سعید الواعظ من رأى بناء درا جدیدة
دل علی موت قریب
من أقربائه، وإن رأى أنه یوسع دارا أصابه غم وهدم دار الامام الأعظم حصول انثلام فی
ثغور المسلمین

وهدم الدار على أي وجه كان صوت صائل. (فصل: في رؤيا الغرف) فمن رأى أنه في
غرفة أو غرفات فإنه يأمن مما يخاف
ويحذر لقوله تعالى - وهم في الغرفات آمنون - ومن رأى أنه في غرفة جديدة فإن
كان فقيرا استغنى وإن كان تاجرا فعاقبته
حميدة وقيل إن كان غنيا أصاب مالا، ومن رأى أنه في غرفة قديمة فإن كان فقيرا
أفلس وزاد فقر

وإن كان غنيا فزيادة
غنى وسعادة وإن كان
دينا فزيادة صلاح في
دينه وقيل إن الغرفة
امرأة فمن رأى أنه
يبنى غرفة فإنه يتهم
بامرأة وإن بنى غرفة
على أخرى دل على
زواجه بامرأة فوق
زوجته وربما دلت
الغرفة على علو منصب
ورفع درجة ووجاهة
بين الناس.

(فصل: في رؤيا

(البيوت) البيت المفرد
يدل على المرأة ومن
رأى بيتا على عمود فإنه
يدل على زواج امرأة
ذات مروءة وعفاف
وحمل مؤنتها على رقبته
وربما حبلت منه،
ومن رأى أنه دخل
بيتا جديدا فإنه يتزوج
امرأة ويحصل له مال
وغنى، ومن رأى أنه
دخل بيتا معمورا
بالجص أو مبيضا ولم

يعرف صاحبه فإنه يدل
على قرب أجله، ومن
رأى أنه هرب ودخل
بيتا وأغلق عليه بابه
والبيت متصل ببيوت فإنه يدل على الخلاص من الهم والغم وإن كان مريضا عوفي،
ومن رأى بيته هدم فإنه يحرز ماله هذا
إذا كان عتيقا، ومن رأى أنه هدم بيت غيره فإنه حصول مال من الغير، ومن رأى أنه
سقط عليه بيت أو حائط فإنه يدل
على حصول مال وافر، ومن رأى أنه في بيت جديد فإنه يدل على

الاستغناء وإن كانت من فضة فإنه يتوب من الذنوب لقوله تعالى - لجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة - وإن كان
غنيا يزداد ماله، ومن رأى أن بيته قد اتسع عما كان فإنه حصول نعمة ومال وزيادة
رزق، ومن رأى بخلاف ذلك فإنه
ضده، ومن رأى أن بيته منفرد وليس حوله بيوت فإنه غير محمود، ومن رأى أنه يرش
بيته فإنه

يعمل عملا يحصل له
نكد بسببه ولا خير في
الرش إذا كان في
البيوت، ومن رأى
أنه في بيت وهو يمنع
من الخروج فإنه حصول
خير وعاقبة محمودة،
ومن رأى أنه يعذب
في بيت فإنه حصول
فضل وخير ونعمة،
ومن رأى أنه في بيت
مجهول لا يعرفه وسمع
كلاما ينكر مثله في
اليقظة أو لم يفهم من
ذلك شيئا أو استدل
به على الشر فإنه موته
وذلك البيت قبره وقيل
إن البيت هو المرأة التي
يأوى الرجل إليهما فمهما
رآه من زين أو شين
يؤول عليها، ومن
رأى أنه علا فوق بيت
مجهول وكان مرتفعا
جدا فإنه يصيب امرأة
بكرا وإن كان عتيقا
فهو امرأة ثيب، ومن
رأى أنه حمل بيتا

أو قلعة فإنه يتزوج
امرأة ولها مؤنة
شديدة، ومن رأى
بيت ماء فإنه يدل على
اختلاء في حرام وأما فعل الانسان فيه فقد تقدم في فصول البول والغائط في الباب
الحادي والعشرين وبيوت المطايخ فتؤول بالسعي إلى اكتساب المعيشة وقوام الأمور
وأما الكانون فإنه يؤول على وجهين
رئيس البيت وامرأة جليلة وقال الكرمانى الكانون قوام للبيت وانتظام أحوال جماعته
فمن رأى في ذلك زينا أو شينا فيؤول عليهم

وقال أبو سعيد الواعظ الكانون هو المرأة فإن كان من حص فمن أهل بيت فيهم تكبير
وإن كان من الخشب فامرأة من أهل
بيت فيهم نفاق وإن كان من معدن من المعادن فالمرأة تنسب إلى ذلك المعدن، ومن
رأى أن كانونا هدم فإنه زوال نعمة صاحب
ذلك وقال بعض المعبرين ربما دل خراب الكانون على سفر أهله وأما التنور فيدل على
ظهور الأمور

وبناؤه ينل ولاية
ونجاة من عدو لقوله
تعالى - وفار التنور -
وربح للتاجر وكذلك
سجره فان رأى كأن
في دار السلطان تنورا
وفيه رماد يدل على أنه
يتزوج امرأة لا خير
فيها وأما الكير
والكبون فنيل
سلطان إلا إذا كان
الكير من خشب فهو
نقصان جاه وثبوت
الأمانة ثبوت الأموال
وأما الخزانة فتؤول
بجمع الأموال
وبالخازندار وأما الخلوة
فهي محل الراحة وقيل
سرية وأما البيوت
المنسوبة للأمرء
كالطشتخانات
والشرنجانات وما أشبه
ذلك فان كل بيت منها
يؤول على أربابه من
الخدم فما رأى في ذلك
جميعه من زين أو شين
يعبر على ما يقتضيه

التعبير فيهم.

(فصل: في رؤيا

السقوف)

من رأى أن سقف

داره متهدم ووقع أصلا فإنه موت صاحبها الساكن فيها أو مالكها، ومن رأى أن سقف

بيته يقطر ماء فإنه بكاء على ميت أو مريض

ومن رأى أن تراب سقفه ذهب فإنه يفتقر في ماله وينكشف من نعمته، ومن رأى أن

شيئا من النبات نبت بسقفه فإنهم رجال

يحتالون عليه، ومن رأى أن جماعة فوق سقفه فهو كذلك وتشفق حصول أمر مكروه

وإصابته بحجر أو سهم أو نحو ذلك

كلام مؤثر بقدر ما أثرت الضربة وحسن السقف وتزخرفه عز وجاه لصاحب وسقوط
السقف حصول مصيبة عظيمة لقوله تعالى
- فخر عليهم السقف من فوقهم - الآية وقال أبو سعيد الواعظ السقف إذا كان من
خشب دل على رجل رفيع فان رأى كأنه
دخل سقفا فاستترت عنه السماء فيه دخل عليه اللصوص وسرقوا متاعه وانكسار الجذع
من السقف يدل

على موت رجل منافق

(فصل: في رؤيا

السطوح)

فالسطح المجهول امرأة

والمعروف شرف وعز

وعلو قدر وجاه، وقال

جابر المغربي من رأى

أنه صعد السطح الذي

هو عليه دل على

الشرف وحصول مرتبة

وشرف في ذلك السفر

وأما النبات على السطح

فليس بمحمود وكذلك

إذا رأى جماعة فوقه

وأما جريان الماء فوق

السطح فحصول هم وغم

ما لم يكن مطرا، ومن

رأى أن فوق سقفه

ما لم يمكن صعوده فهو

حصول هم وغم.

(فصل: في رؤيا

الحيطان والجدران)

أما الأساس فهو

التقوى فكلما كان

وثيقا كانت التقوى

أوثق، وقال ابن سيرين

الحائط تؤول بحال

الرجل في الدنيا فمن
رأى أنه قعد فوق حائط
وهو مستحکم قوى
فإنه يدل على صلاح
حاله في الدنيا بمقدار
سمك الحائط، ومن رأى أنه يخرب حائطا وكان عتيقا فإنه يدل على حصول المال أو
العلم وإن كان جديدا
فإنه يصيبه غم ومصيبة بقدر ما خربه من الحائط وإن كان الحائط ضعيفا فإنه على
ضعف حاله في الدنيا وإدبار أمره،
ومن رأى أنه كان قائما على الحائط فإنه لا يستقيم أمره، ومن رأى أنه سقط عن
الحائط فإنه تغير حال معيشتة ومن رأى أنه معلق

بالحائط فإنه يدل على زوال حاله وعيشه ومن رأى أنه رفع حائطاً فإن كان ذا جاهة
فإنه يرقى إنساناً إلى منصب وإن كان غي
ذلك فإنه يساعده باللفظ، ومن رأى أنه هدم حائطاً فإنه يسقط إنساناً عن معيشته أو
يهلكه، وقال الكرماني من رأى أنه أقام
حائطاً أو بني حائطاً خراباً فإنه يسعى في صلاح أمور رجل قد فسدت، ومن رأى أن
حائط مدينة أو جامع
سقط فإنه حدوث
مصيبة لمتولي ذلك
المكان، وقال جابر
المغربي رؤيا الحائط
تدل على رجل كبير
مقداره في الناس بقدر
علو قدره، ومن رأى
أنه يخرب حائطاً عتيقاً
فإنه صلاح حاله وإن
كان جديداً فبضده،
وقال جعفر الصادق
من رأى أنه يبني حائطاً
فإن كان من لبن وطين
فإنه يدل على صلاح
دينه وأمانته، ومن
رأى أنه يبني حائطاً من
جص فإنه يدل على
تغير نيته وفساد دينه،
ومن رأى أنه يبني
حائطاً من جص وحجر
فإنه يدل على غروره
في الدنيا وهو طالب
الدنيا والآخرة، وقال
خالد الأصفهاني الحائط
رجل كبير فمن رأى
أنه استند إلى حائط
فإنه يستند إلى رجل

كبير، ومن رأى أنه
ركب حائطاً فهو حاله
في دنياه، ومن رأى
أنه متعلق به فإنه يدل على شرفه إلى الزوال وقال أبو سعيد الواعظ وأما الحائط فإن
استواءها حال صاحب الرؤيا وانهدامه اختلال
حاله وقيل إن الحائط رجل منيع صاحب دين وقيل إن رأى كأن حائطاً سقط عليه
أصاب كنزاً لقوله تعالى في قصة موسى والخضر
عليهما السلام - فوجدنا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه - إلى قوله - وكان تحته كنز
لهما - ومن رأى أنه خر من حائط فإنه لا يتم له

ما أمله، ومن رأى كأنه سقط من حائط عن حاله وجاهه أو رجا شيئًا فخاب فيه، ومن رأى كأن حائطًا سقط عليه فقد تعجلت عليه عقوبة وانهدام حائط الدار من سيل الماء موت أهله وأما الأسطوانة فخدام أو قيم وسقوطها موت قيمها وقيل هو رجل نفاع للناس محتمل لمؤنتهم. (فصل: في رؤيا الإيوان والمعقد والمصطبة) فأما الإيوان فهو ملك والمعقد دولة والمصطبة دون ذلك قال محمد القرشي المعقد ولاية والمصطبة منصب والإيوان مملكة فمن رأى أحدها فيؤولها على ذلك، وقال السالمي من رأى أنه ينتقل من أحدها إلى آخر فإنه ينتقل من منصبه إلى غيره فيعتبر ما بين المكانين فأيهما كان أحسن فهو في اليقظة كذلك وقال بعض المعبرين أحب الجلوس في الإيوان والمعقد والمصطبة فاني ما رأيت أني جلست على شيء من ذلك إلا وحصل لي رفعة وتمكن وبلوغ مقاصد خصوصا إن كان على مدورة وبالجملة فذلك محمود عند جميع المعبرين وقال ابن سيرين أحب أن أعلو عن

الأرض ولو قدر أنملة.
(فصل: في رؤيا
البادهنج والمنور
والشباك والقمرية
والكوة والسرب والأخبية) أما البادهنج فهو أشرف خدم الدار الذي يركن إليه صاحبها
في أمر ينتعش ويحصل
به الرحمة وأما المنور فهو انسان يحصل بوجوده استقامة وقيل امرأة نافعة يحصل بها
ضياء الدار وأما الشباك فيؤول على أوجه فمن
رأى أنه متكئ في شباك فإنه عزو جاه وتفريج هم وغم ومن رأى أنه مربوط في شباك
فلا خير فيه وربما أنه يجن وقلع الشباك

وكسره نقص في الأبهة وأما القمرية فهي امرأة حسنة يحصل بها ضياء الدار وقيل خادم
مانع وأما الكسوة فإنها دون ذلك
فمن رأى أنه يدخل رأسه في طاقة فإنه يودع مالا عند امرأة لا أمانة لها وقيل إن
الكسوة امرأة مستورة، ومن رأى أنه نزل
من كوة فإنه يطلق زوجته، ومن رأى أن أحدا طلع له من كوة فإنه رجل يعدو على
زوجته من غير

علمها وأما السرب فإنه
مكر ودخول الانسان
فيه رجوع مكروه
إليه وإن رأى فيه ماء
ظاهرا فهو معيشة من
مكروه وإن كان به
دنس أو به نجاسة فإنه
مكر يمكره ويحصل به
هم وحزن وأما الخبية
فهي امرأة تكتم السر
فمن رأى أن فيها شيئا
من الأشياء كان
باطنها نظير ما ينسب
إليه ذلك الشيء وإن
رآها خالية فان تلك
المرأة تكون غير
موافقة لما يريد منها
والله تعالى أعلم.

(الباب الرابع والثلاثون:
في رؤيا الهدم والكسر
والخراب والعمارة
والحفرة والردم ونحوه).
(فصل: في رؤيا الهدم)
من رأى أنه يهدم
مأذنة فليس ذلك
بمحمود ما لم يكن في
المأذنة ميل أو سقوط،

ومن رأى أنه يهدم
الكعبة فإنه يتدع
في الاسلام بدعة، ومن رأى أنه يهدم جامعا أو مسجدا فإنه يسعى في الاسلام بالفساد
وظهور المحن، ومن رأى أنه يهدم قصرا
فإنه يتسبب إلى الملك بالأذية وربما يحصل له الضرر، ومن رأى أنه يهدم كنيسة أو
ديرا أو صومعة أو ما أشبه ذلك فإنه يكون
شديدا على الكفار ويحصل له منه ضرر وربما كان قائما في دين الاسلام، ومن رأى
أنه يهدم دارا أو بيتا أو حانوتا عتيقا

أو ما أشبه ذلك فإنه ينال خيرا كثيرا ومن رأى أنه يهدم شيئا من ذلك وهو جديد فإنه يصيب هما وحزنا، ومن رأى أن داره انهدمت أو بعضها فإنه يموت انسان بها أو يصيب صاحبها مصيبة كبيرة أو حادث شنيع ورؤيا هدم الحصون والأبراج نقص في الدين وخلل في المعيشة وهدم القناطر ارتكاب أمر شنيع يحصل منه الضرر لجماعة متكبرين وربما كان فسادا في الدين وقيل خراب البيت والحنوت وما أشبه ذلك نقصان مال وضلال في مهمات الدنيا، وقال جابر المغربي: رؤيا المكان الخراب من حيث الجملة ما لم يكن للانسان فيه اختيار تدل على حصول مال وفائدة ورؤيا الأسراب والقنوات فإنه تعسير رزق وكذلك كل ما كان يصل به جريان أو ادخار أو مانع. (فصل: في رؤيا الكسر) وهو على أوجه. قال ابن سيرين من رأى أنه قد انكسر له شئ من الأشياء فإنه حصول مضرة وخسارة بمقدار ما يعز عليه ذلك الشئ أو قيمته وإن كان هو الفاعل لغيره فالمضرة تحصيل منه والتعبير كما تقدم، ومن

رأى أنه قد كسر عضوا
من أعضائه فإنه يؤول
على من ينسب إليه ذلك
العضو وقد بينا كل

عضو وما ينسب إليه في فصل الأعضاء في الباب التاسع عشر، وقال جابر المغربي: من
رأى

أنه كسر شيئا من أنواع الملاهي فإنه إصلاح حال والتجنب عن المعاصي والندامة من
الأفعال الذميمة وكل شيء كان صالح للدين
والدنيا فكسره مذموم وكل شيء كان بخلافه فكسره محمود وقيل كسر ما يقوم به أبهة
الملوك من الملاهي ليس بمحمود، ومن رأى

أنه كسر فرعا من شجرة فإنه يؤذى ولد ملك سواء كان بالقول أو بالفعل وقيل كسر
فرع الشجرة موت ولد الملك أو أحد أقربائه
الأعيان بحيث يكون مقدار ذلك على مقدار الفرع، ومن رأى أنه يكسر حجرا فإنه
يصدع قلب رجل منافق قاسى القلب لقوله تعالى
- فهي كالحجارة أو أشد قسوة - ومن رأى أنه يكسر سيفا فإنه يعلو على انسان، ومن
رأى أنه يكسر

خشبا فإنه يعلو على
أقوام منافقين وقيل
كسر الخشبة نصر
وظفر، ومن رأى أنه
يكسر حطبا فإنه يعلو
على أقوام يتكلمون
بالنميمة ويكسر كلامهم
ومن رأى أنه يكسر
عظما لآحد معروف فإنه
نصرة في ماله وإن
كسر عظما مجهولا فإنه
يتصرف في ماله، ومن
رأى أنه يكسر حديدا
فإنه قوة بالغة وحصول
أبهة، ومن رأى أنه
يكسر صاريا فإنه تعطل
أمر تاجر صاحب
بضائع وقيل غير ذلك
مما يأتي في فصله ومحلّه
عند ذكر المراكب
وآلاتها في الباب التاسع
والثلاثين، ومن رأى
أنه كسر شيئا من
المعادن فإن كان نوعه
مما يحب فحصولهم وإن
كان نوعه مما يذم فلا
بأس به وقيل كسر

الذهب زوال هم وكسر
الجوهر فساد في العقيدة
ومن رأى أنه كسر
ما عونا أو متاعا فإنه
منسوب إلى ما ينسب إليه ذلك مما سيأتي ذكره في فصول الأمتعة والمواعين، ومن
رأى أنه كسر جامدة أو قمرية فإنه يؤذى
امرأة وأما كسر التخوت والأسرة فإنه حصول مصيبة في حق أربابها وأما كسر الأسنان
فيؤول على كل ما ينسب إليه ذلك
السن كما تقدم في فصل الأعضاء وأما كسر السرج فنقصان في الأبهة

وقيل يؤول ذلك في المرأة وكسر قرون الدواب يؤول كل صنف بما ينسب إليه وكسر
الرمح والقوس على ثلاثة أوجه يعبر بالولد
والقوة والمقدرة وقيل رؤيا كسر آلات الحروب ليس بمحمود. (فصل: في رؤيا
الحرب) من رأى مكانا معروفا صار خرابا
وهو لا يجد به أحدا فإنه حصول هم وغم ومن رأى أن ذلك عاد لما كان عليه فإنه
حصول عدل من
ملك ذلك المكان،
ومن رأى مكانا معروفا
؟ أر خرابا وأهله
لا يجدون مكانا
يسكنون فيه فان
ملكهم يجور عليهم
حتى لا يجدون لهم منه
مخلصا، ومن رأى أن
جامعا خرب حتى لا يبقى
من رسمه شئ فإنه يزول
ملك ذلك المكان أو
قاضيه بحيث إن الذي
يأتي بعده لا يفعل شيئا
مما كان يفعله من تقدمه
جملة كافية ومن رأى
سوقا قد خرب ولم يبق
فيه متعشون فإنه
كساد أهله وتشتت
أمورهم وربما دل على
نازلة عظيمة بهم ومن
رأى أن داره خراب
أصلا فإنه خراب جسمه
إما لكبر أو لعاهات
تعترية ومن رأى أن
حماما قد خرب ودرس
فإنه موت امرأة تنسب
لذلك وربما كانت

زوجته أو أعظم أقربائه
ومن رأى أن دار الملك
خراب دائر فإن الملك
يجور في حكمه حتى

لا يستطيع أحد يتقرب إليه من ظلمه وقد قيل في ذلك بيت الظالم ولو بعد حين
ومن رأى أن مركبا خرب فإنه موت جارية وخراب الكنائس ضعف في الكفر وقوة في
الاسلام وخراب الأرض ضعف في
النسوة وقلة أمانتهن وربما دل على الهم والغم والتعطيل عن السفر وقال بعضهم أحب
العمارة في اليقظة والمنام وأكره الخراب الدائر

(فصل: في رؤيا العمارة) وهي على أوجه من رأى أنه يعمر شيئا في أحد المساجد
الثلاث فإنه يصنع معروفا عند الله مقبولا
ويدل على علو القدر وحصول الجاه والتمكن في أمور الدنيا، ومن رأى أنه يعمر عمارة
لله مثل مسجد أو منارة أو خانقاه
أو ما أشبه ذلك فإنه دليل على صلاح دينه وثواب آخرته وقيل من رأى شيئا من ذلك
معمورا فإنه زيادة

في الاسلام واستحكام
في الدين وربما كان
صلاحا في حق ملك
ذلك المكان، وقال
جعفر الصادق: رؤيا
العمارة على أربعة
أوجه صلاح أشغال
تتعلق بالدنيا وخير
ومنفعة وحصول مراد
وسعة في الاكتساب
ومن رأى أنه يعمر
مركبا فإنه يبتاع جارية
ويربيها، ومن رأى
أنه يعمر ما لا ينبغي
عمارته فإنه يكلف
نفسه مالا طاقة له
به، وقال الكرمانى
من رأى أنه يعمر
عمارة وثيقة فإن كان
من طلاب الآخرة
فإنه يعمل عملا صالحا
لقوله تعالى - أفمن
أسس بنيانه على تقوى
من الله ورضوان -
الآية وإن كان من
طلاب الدنيا فإن دنياه
تصلح ويدوم حاله

فيها، ومن رأى أنه
عمر دارا أو عمارة من
أي شيء كان يريد
سكنه فيها فإنه يجتمع
بامرأة سواء كان حلالا
أو غيره، ومن رأى أن أباه عمر عمارة ورفع سمكها فإنه يتم له جميع له كان أبوه عليه
إن كان قد مات وإن كان حيا فهو خير راجع
إليه كما تقدم، ومن رأى أن الفعلة يعملون في داره أو في مكان هو فيه فإنه يخاصم
قرايته أو يهجر صديقه أو ما أشبه ذلك.
(فصل: في رؤيا الحفر والردم) فمن رأى أنه يحفر حفرة ليلقى بها أحدا أو بئرا فإنه
يمكر مكرًا ثم ينقلب عليه لما هو سائر بين الناس

من القول: من حفر لأخيه المؤمن بئرا رماه الله فيها، ومن رأى أنه حفر قناة فإنه يسعى في سبب رزق وأما حفر الترع فإنه تسبب للملك في معيشة وأما حفر الحب والبئر إذا لم يرد إدخال أحد فيهما فإنه تزوج امرأة، ومن رأى أن بحرا يحفر والناس يقصدون بذلك سريان الماء من البحر القديم إليه فإنهم يجتمعون على عزل الملك وتولية غيره، ومن رأى أنه يحفر سردابا

فإنه يسعى في أمر امرأة ويمكر بها، ومن رأى أنه يحفر جدارا فإنه يكتسب مالا، ومن رأى أنه يحفر في حجر فإنه يعالج أمرا يرومه من قاسى القلب ويكون مبلغه في ذلك بقدر الحفر، ومن رأى أنه يحفر في جبل فإنه يسعى في أمر من ملك ويكون مبلغه في ذلك بقدر الحفر، ومن رأى أنه يحفر في خشب فإنه يحاول أمرا مع رجل منافق ويكون مبلغه من ذلك بقدر تمكنه في الحفر، ومن رأى أنه يحفر في تبن فإنه يباشر أمرا يحصل منه مال، ومن رأى أنه يحفر في شئ من الحبوب فإنه يكتسب مما ينسب إليه ذلك النوع، ومن رأى أنه يحفر في شئ من

المعادن فإنه يتمكن
مما ينسب إليه ذلك
المعدن في التأويل
وقد تقدم ذكر حفر
الأرض بأنواع شتى
في الباب الثاني والثلاثين فمن رأى أنه يحفر في أرض فليُنظر في ذلك الباب فيجد ما
رآه لأننا نحن ذكرنا الأرض
وما يتعلق بها وأما الردم فإنه على أوجه وقد تقدم ذكر ردم القبور والحفر في فصوله
وأبوابه وأما ردم ما ذكر ههنا من الأنواع المتفرقة
فإنه رجوع عن أمر وقيل الحفر سفر والردم إقامة ولا خير فيمن يرى الردم إذا كان
ضعيفاً أو عنده مريض، ومن رأى أنه ردم ترعة

وساواها بجسر فإنه يحتفظ على رزقه وقوته ويصرفه بمقدار ومن رأى أنه يردم سوقا
فإنه جور وظلم إن كان أهلا لذلك وإلا فحصول
مصيبة وقيل فضيحة ومن رأى أنه يردم دارا فإنه يطلق زوجته ومن رأى أنه يردم سردابا
فلا خير فيه ومن رأى أنه يردم طريقا
إلى أن صار لا يعرف فإنه يرتكب ضلالة ويحصل له مآثم كثيرة وربما فسدت أقوال
قوم بسببه ومن

رأى أنه يردم بئرا فإنه
يتسبب في خراب سجن
وإطلاق من به وقفله
فرقة امرأة ومن رأى
أنه يردم شيئا لا يعرفه
فإنه يبعد عن أمر
يقصده ومن رأى أنه
ردم على قوم فإنه يصيبهم
بأمر يحصل لهم منه
مهلكة ومن رأى أنه
ردم بيت خلاء فإنه
يتعطل في أمر وربما
يدارى أراذل الناس
الذين يهيجون الناس
بأسنتهم الفاحشة للمثل
السائر بين الناس
فتحت عليك طهارة
فتسدها ومن رأى أنه
يردم فسقيه فإنه ينكح
امرأة والله تعالى أعلم
بالصواب.

(الباب الخامس)

والثلاثون: في رؤيا

الأبواب والمفاتيح

والغلق والقفل ونحوه)

(فصل: في رؤيا

الأبواب وفتحها

وغلقها)
وهي على أوجه: قال
دانيال الباب يؤول
بامرأة فمن رأى أن
أبوابا فتحت مجهوله
كانت أو معروفة فإنه يحصل له خير ونعمة وإن كانت على طرف الطريق فان ذلك
يحصل بسرعة ومن رأى أن أبواب
الدار فتحت قدامه فإنه حصول مال من جهة جليل القدر ويدخر ذلك لاجل عياله ومن
رأى أن باب داره غلق أو خرب
أو حرق فإنه دليل على مصيبة ومشقة عظيمة ودخول أقوام إلى منزله بسبب مصيبة ومن
رأى أنه حرك حلقة الباب أو دقها

فأجيب فان الله يستجيب دعاءه ويجد ما يطلبه ويفتح له الباب عند دقه فان الله تعالى
أجاب دعوته بنصر وظفر على الأعداء
وقال الكرمانى: أبواب الدار جميعها في التعبير بمعنى واحد لكن باب المدخل أزيد من
ذلك في معناه ومن رأى أنه صنع بابا
جديدا أو قفله فإنه يخطب امرأة يتزوجها وخلع الباب طلاق المرأة وقلع الباب أصلا
موتها ومن رأى أنه
أمر نجارا بأن يصنع
بابا جديدا فإنه يتزوج
بكرًا، ومن رأى بابا
وليس معه ما يغلق به
فإنه يتزوج امرأة ثيبا
وقال جابر المغربي من
رأى شيئا من أصناف
الوحوش يتسارعون
إلى بابه ويصرخون به
فان الشبان يقصدون
عياله ومن رأى بباب
داره حلقتين أو
مسطبتين فإنه يدل على
أن أهل بيته يحبون
غيره فليحذر من ذلك
ومن رأى أن باب
السماء قد فتح فإنه يدل
على افتتاح أبواب
الخيرات والارزاق على
أهل ذلك المكان وقال
جعفر الصادق: رؤيا
الباب على ثلاثة أوجه
أحدها صاحب الدار
والثاني المرأة والثالث
الخادم وأما باب المدينة
فإنه يؤول بالحاجب
وبواب الملك. وقال

أبو سعيد الواعظ: من
رأى كأن أبواباً فتحت
إلى داره حتى جاورت
الحد دلت رؤياه على

خراب الدار وتعطيلها وإن لم تجاوز الحد دلت على سعة الرزق وإيضاح
أبوابه عليه ومن رأى أنه قطع حلقة بابه فإنه يدخل في بدعة، ومن رأى كأنه يريد إغلاق
بابه فلا يغلّق فإنه يمنع عن أمر
بعجز عنه، وقيل من رأى أن أبواب داره فتحت من مواضع كثيرة فإنها أبواب دنياه
تفتح له وتقبل عليه ومن رأى أن باب

داره عظيم قوى فإنه حس حاله وإلا رجع التأويل لمالكها وذهب به إلى حيث لم يدر
فهي حصول مصيبة في كبير البيت،
ومن رأى أن باب داره ملقى فإنه إن كان عنده ضعيف يبرأ سريعا ويعافى وربما كان
بشارة وصحة وخيرا وسلامه ومن رأى
أن باب داره إلى خارج الدار فليس بمحمود ومن رأى أن باب داره سد فإنه مصيبة
عظيمة نازلة بأهل
الدار ومن رأى أنه يريد
أن يغلق بابا ولا
يستطيع فان ذلك
أمر يعسر عليه من
قبل امرأة ومن رأى
أن في وسط بابيه بابا
صغيرا فإنه يكون للدار
مدخل بمفرده نحو
النساء ومن رأى أنه
دخل على قوم من باب
فإنه يظفر بحاجته
وينتصر على أعدائه
وتبطل حجة خصمائه
لقوله تعالى - ادخلوا
عليهم الباب فإذا
دخلتموه فإنكم
غالبون - ومن رأى
أنه خرج من باب ولم
ينو العود فإنه يخرج
من أمر ومن رأى أنه
خرج من باب ضيق
إلى سعة أو من أمر
هائل فإنه صلاح وخير
وفرغ من هم ومن
رأى أنه يطلب بابا
ولا يهتدى إليه فإنه
يطلب أمرا ويتحير

فيه ولا يبلغ منه أر؟
من رأى أن أسكفة
الباب نزع فتان
صاحب الدار يطلق
امراته، ومن رأى أنه يركب عتبة الدار فإنه ينكح امرأة، ومن رأى يفتح بابا معروفا
يستعين برجل على طلب
حاجته ويظفر بها لقوله تعالى - إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح - ومن رأى أن يريد
فتح بابا وقد عسر عليه وهو
يحاوله ولم يقدر على ذلك فإنه عسر أمر ولا ينال مما يطلبه شيئا، ومن رأى أنه أغلق
بابا جديدا ودرسه فإنه يتزوج بامرأة

وينكحها، ومن رأى أنه فتح بابا مغلقا من مدة فإنه يفرج همه وغمه ويحصل له خير
من مكان لا يؤمله وقيل يفارق زوجته
ويتزوج غيرها وغلق الباب مفارقة امرأة، ومن رأى أنه سمر فإنه يزداد محبة في امرأة ما
لم يمنع الدخول، ومن رأى أنه
باع بابه فإنه يبيع خادمه وأما بابا الجامع فيؤول بامرأة القاضي وباب الحمام يؤول
بامرأة ما شطة وباب
الخان يؤول بامرأة غير
حصينة وباب القلعة
يؤول برب وظيفة
تقضى أمور الناس على
يديه وربما كان دنيا
وباب الحانوت يؤول
بزوجة أرباب المعاش
وباب البيمارستان
يؤول بزوجة الحكيم
ومن رأى أنه جاء إلى
باب ولم يدخل ودخل
من غيره فإنه يؤول
على ثلاثة أوجه إن كان
من أهل الصلاح وسعى
في أمر دنيوي من
ملك من الملوك فإنه
لا يسأل أرباب وظائفه
في ذلك بل يطلبه منه
ويعسر ذلك عليه
وربما ناله ولم يثبت
عليه وإن كان من
أهل الفساد فإنه يأتي
امرأة في دبرها وقيل
ارتكاب معصية.
(فصل: في رؤيا المفاتيح
والاقفال)
وهي تؤول على أوجه

فالمفتاح انسان على
يديه أمور الناس،
ومن رأى أن بيده
مفاتيح كثيرة فإنه
يدل على علو منزلته وعظم شرفه لقوله تعالى - له مقاليد السماوات والأرض - . وقال
الكرماني كل ما يفتح بالمفتاح خير والغلق ضده. وقال بعضهم الغلق يدل على التزويج
فمن رأى أن بيده مفاتيح الجنة فإنه
يكون على دين ملكه وتكون عواقب أموره محمودة وقيل إن المفتاح هو طلب حاجة
من الله عزو جل ودعاء واستغفار.

وقال جابر المغربي من رأى بيده مفتاحا يدل على الوضوء بما طاهر لقول النبي عليه السلام " مفتاح الصلاة ماء طهور " ،
ومن رأى أنه سقط مفتاح من يده فإنه يتهاون في الصلاة. وقال جعفر الصادق رؤيا
المفتاح تدل على فتح الأمور الصعاب
و فرج من الغم وشفاء من المرض و حصول مراده وقوة في الدين وقضاء حاجة وإجابة
دعاء وعلم ومعرفة
وقال محمد بن شامويه،
من رأى أنه أصاب
مفتاحا أو مفاتيح فإنه
يصيب مالا وسلطانا
وخيرا عظيما بقدر
المفتاح، ومن رأى
أنه فتح شيئا بمفتاح
وتيسر ذلك له فإنه
يستعين بأحد في حاجة
وإن رأت امرأة أنه
ألقي إليها مفتاح فان
إنسانا ينكحها، ومن
رأى أنه أعطى مفتاحا
أو مفاتيح واستولى
على ما يتضمن غلقها
فإنه يتولى أمرا يحكم
فيه على أشرف الناس
ويدخر خزائن الملك
إن كان ممن يصلح
لذلك وإلا فهو خير على
كل حال ورؤيا كسر
المفتاح أو شئ من
أسنانه لا خير فيها،
ومن رأى أن مفتاحه
قد ضاع أو سرق فإنه
تعطيل الأمور وقيل
رؤيا إدخال المفتاح في

السكرجة نكاح فان
كانت جديدة فبكر
وإن كانت عتيقة
فثيب. وقال أبو سعيد
الواعظ: المفتاح المتخذ من حديد رجل ذو بأس والفتح محمود وظفر ونصر لقوله
تعالى - نصر من الله وفتح قريب -
ومن رأى أن بيده مفاتيح فإنه يصيب مالا لقوله تعالى - وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه
لتنوء بالعصبة - وربما دل
قصد الفتح بالمفتاح على طلب حاجة بالدعاء لان الواحدي قاله

في تفسير القرآن في معنى قوله تعالى - إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح - وأما القفل فإنه دليل على حصول مراد الدين والدنيا
وصلاح أحواله فمن رأى أن القفل سريعاً فإنه تتيسر عليه الأمور عاجلاً ويرزق الحج،
ومن رأى أنه لا يقدر على فتح
القفل فإنه تعسير وغلق أمره. وقال جعفر الصادق رؤيا القفل تؤول على ستة أوجه
حصول أمر وقوة
وحجة ومنفعة وامرأة
واعتماد على رجل
مصلح وربما دل رؤيا
عمل القفل على الدلالة
وقيل صلاح وحرس
وأما ما يوضع به القفل
والمفاتيح فإنه يؤول
بامرأة، ومن رأى أنه
أدخل فيه شيئاً من
ذلك فإنه ينكح امرأة
وربما دل على الحفظ
ومن رأى أنه قفل قفلاً
على باب فإنه يكون
حريصاً على زوجته،
ومن رأى أنه قفل قفلاً
على صندوق أو علبة
أو ما أشبه ذلك من
الأواني فهو نظيره،
ومن رأى قفلاً ثقيلاً
وضع في رقبتة فلا خير
فيه ووضعه في الرجل
معناه كمعنى القيد كما
تقدم ومن رأى قفلاً
من معدن من المعادن
فإنه امرأة تنسب لذلك
النوع كما؟ ومذكور
في بيان الأصول وأما

القفل الخشب فلا خير
فيه وقيل القفل إذا
كان بيد أحد من أهل
النفاق فهو زيادة
طغيان وإذا كان بيد أحد من أهل البخل فهو زيادة بخل وخساسة وإذا كان بيد أحد
من أهل الصلاح فإنه
خير وبركة ومن رأى أقبالا موضوعة على الحوانيت فإنه كساد لأهلها وتقييد أمورهم
ومن رأى أن كسر قفلا فإنه يؤول على
وجهين إن كان مما يكره في التعبير فعله فليس بمحمود وإن كان مما يشكر فهو
محمود والله أعلم.

(الباب السادس والثلاثون: في رؤيا الحمامات والفنادق والأسواق والحوانيت
والطواحين والأفران)
(فصل: في رؤيا الحمامات) وهي على أوجه قيل عمارة الحمام غير محمودة وخرابها
ضد ذلك، ومن رأى حماما دل على
الهم والغم والغسل فيه فرح وسرور فإن كان الماء معتدلا فهو جيد وإن كان حارا جدا
فضد ذلك،
قال الكرمانى من
رأى أنه ينور
بنورة في الحمام
وتنظف وغسل
جسده فإن كان خائفا
أو مغموما أو ضعيفا
أو مديونا فإنه فرج
من جميع ما ذكر وإن
كان ذا مال فإنه نقصان
في ماله وإن لم يغسل
النورة عن جسده
لا يتم أمره، ومن
رأى أنه شرب ماء
حارا في الحمام فإنه
يضعف بالحمى أو بعة
البرسام، ومن رأى
أن في حارته حماما فإنه
يظهر هناك امرأة
فاحشة، وقال جعفر
الصادق رؤيا الحمام تؤول
على ستة أوجه امرأة
وغم ودين وتعطيل
وتصديق وقرض
وربما دلت رؤيا الحمام
على المرأة القيمة
أو كبير الدار، ومن
رأى أنه صار حماميا

فإنه يتزوج امرأة
حسنة وإن رأت
المرأة أنها صارت
حامية فإنها تسعى في صلاح أمورها ومنافعها، وقال الكرمانى: من رأى أنه يبنى
حماماً فإنه يتزوج امرأة، ومن
رأى أنه دخل الحمام فإنه يصيبهما وغما وغيظاً بقدر حرها وعاقبته إلى خير ما لم
يغتسل بماء سخن فإنه يكثر همه وحزنه
وربما يكون من قبل النساء وإن كان الماء بارداً دل على نجاته من كل سوء وربما دل
دخول الحمام على دخول سجن

أو شر أو مرض وعلى قدر حرها يكون ذلك، ومن رأى أنه ينتقل في الحمام من
المكان إلى مكان آخر فإنه ينتقل من حال
إلى حال وقبل التجرد في الحمام هم من قبل النسوة، ومن قبل النسوة، ومن رأى أنه في
الحمام بثيابه فإنه حصول هم وقبل أمه أو أخته أو أحد
محارمه، ومن رأى أنه دخل على نسوة في حمام فإنه يرتكب حراما، ومن رأى أنه أتى
حماما ولم

يدخله فإنه يلاقي رجلا

ويقع بينهما شر،

ومن رأى أنه في حمام

وسرق له شيء فإنه

يخاصم رجلا عند

السلطان، ومن رأى

أنه دخل حماما فوجده

حارا لا يستطيع الإقامة

به فإنه يصيبه هم وغم

شديد بقدر حرها،

ومن رأى أنه دخل

حماما فوجده باردا

يحصل من الإقامة فيه

ضرر فإنه لا خير فيه،

ومن رأى حماما نظيفا،

وبه ماء حار رطب

وبارد معتدل وبه

خدمة فلا بأس به هذا

إذا كان نوى الطهارة

ما لم ير ما يكره في علم

التعبير، ومن رأى

أنه دخل حماما فوجد

فيه قدرا أو ما يكره

وجود مثله في الحمام

فإنه مبالغة في الهم،

ومن رأى عورات

النساء مكشوفات

في حمام فإنه يؤول على
وجهين قلة دين
وارتكاب محرم، وقال
أبو سعيد الواعظ أما الحمام فإنه بيت السلطان فمن دخله وهو مغموم
فرج الله همه، ومن رأى أنه اغتسل به عبرت رؤياه على الخير وخلوى الحمام بنات
امرأة وأما الأحواض ومجاري المياه
والقصع والطاسات فهن نساء ينتسبن إلى الحمام من الآلات المؤنثة ومن رأى أنه دخل
حماما فوجد فيه مالا يمكن دخوله

ولا يحل به فإن كان نوعه محبوبا فلا بأس به وإن كان مكروها فلا خير فيه وقيل فتح
الجماعة أو الطاقة أو الأبواب من الحمام
نقص من الهم والغم وأما المستوقد فلا يحمد في الرؤيا وربما يعبر بالوالي الظالم الذي
يأكل أموال الناس ظلما، ومن رأى أنه
يسكن قرب مستوقد فإنه يأوى إلى أقوام مفسدين ويقرهم على فسادهم، ومن رأى أنه
أخذ من ناره

شيئا فإنه يصيب مالا
حراما من أي وجه
كان وإن ألقى فيه
شيئا فإن الوالي يغرمه
شيئا، ومن رأى أن
في المستوقد خللا فإنه
فساد في حق الوالي
ومضرة.

(فصل: في رؤيا
الفنادق والخانات)
وهم عند التجار
والمسافرين بمعنى واحد
لان التجار ينزلون
بالفنادق ويدخرون
بها بضائعهم والخانات
مأوى المسافرين خاصة
ولكن حكمهما في التعبير
واحد فمن رأى
فندقا مجهولا فإن كان
مريضا يخاف
عليه من الموت
وإن كان على سفر
فإنه يسافر وربما
ينتقل من مكان
إلى مكان، ومن
رأى أنه خرج من
فندق ركب دابته

عند خروجه فإن كان
مسافرا فإنه يقطع
سفرا وإن كان
مريضا فليس بمحمود في حقه وقيل رؤيا الخان يؤول على ستة أوجه امرأة فاحشة
وحرز وسلامة ودخول في أمر ليس
بمحمود وراحة من تعب ونقص من الجاه وعز وقيل روى الخان يؤول بالمسافرين
فمهما رأى في ذلك من زين أو شين
يعبر بهم وربما كان الخان رجلا جمريا والفندق رجلا أدبيا.

(فصل: في رؤيا الأسواق) وهي على أوجه: حج وجهاد وفائدة وذلة ومحاربة وفتنة
وامتحان ومعيشة وأمر وعطلة، ومن
رأى أنه في سوق من الأسواق يتجر فيه فإنه يجاهد في سبيل الله تعالى أو يعمل عملاً
صالحاً يؤجره الله تعالى عليه ويجزل
ثوابه وينجيه من عذابه لقوله تعالى - يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب

أليم - ومن رأى أنه
في سوق وقد فاتته فيه
صفقته فإنه يفوته الحج
وما أمله من أعمال البر
ومن رأى السوق عامراً
بالناس وهو صالح لما
يطلب فيه فإنه ينفق
متاعه ويكثر أرباحه
ومن رأى السوق خالياً
أو مقفولاً وأهله يغشاهم
الناس فخذ ذلك، ومن
رأى نسوة كثيرة في
سوق فإنه يدل على
كثرة مفسد ذلك
السوق وقيل كثرة
بيع وشراء وإقبال
دنيا على أهله وربما
أ؟ آه عامل يشتري منه
ما يحتاج إليه وسوق
الخييل دليل على محل
العز وسوق القماش
دليل على محل السترة
والبهاء وسوق الجمال
دليل على محل أقوام
أعاجم وسوق الحمير
دليل على مشى الحال
وسوق البقر إن كان

ما يباع فيه سمينا دليل

على سنين مخصصة

وإن كانوا عجافا

أو هزالا فعلى سنين

مجدبة وربما دل سوق البقر على اجتماع الفلكية وتقويم السنين وسوق الغنم دليل

على محل أقوام كبار ونساء من أكابر القوم وسوق الخشب دليل على محل يجتمع فيه

أقوام فاسقون وسوق الرقيق على

أوجه خير وهم وحزن وتجارة رابحة وتعذر حاجة ونجاة من غم وهم وفقير وحاجة

وحصول رزق من سلطان وقيل البيع

خير من الشراء في الرقيق خاصة وسوق الدجاج محمود وسوق الصاغة محل اجتماع
أهل البدع ودخوله حصول إثم وسوق
القماش خير ومنفعة وسوق الملاهي لا خير فيه وسوق المآكل من حيث الجملة
محمود لأنه محل ما يوجد به إقامة النفوس ولا يحمد
للملوك دخول الأسواق وقيل لا بأس به ورؤيا سوق الطيور محل الخدم وقيل محل
الكلام وسوق الفرش
يؤول بدار الملك لأنها
محل المناصب والفراش
يؤول بالمنصب أو المرأة
لكل أحد على ما يليق
به وقال محمد بن شامويه
رؤيا السوق من حيث
الجملة ولو بيع ما فيه
مهما كان إن كان
عامرا وأهله جالسون
فإنه خير ومنفعة وإن
كان غير عامر وليس
به أحد فبضده، وقال
أبو سعيد الواعظ رؤيا
السوق يؤول بالدنيا
فمهما رأى فيه من
زين أو شين يؤول
بدنياه وقيل من رأى
أنه أنى بشئ من
الأشياء إلى سوق من
الأسواق وأراد بيعه
فلم يبع فإنه حصول
مذلة وقيل خير إذا
لم يكن فيه ما ينكر
مثله في اليقظة، ومن
رأى أن سوقا فيه
صنف من الأصناف
بكثرة فإنه يدل على

كساد ذلك الصنف.

(فصل: في رؤيا

الحوانيت) وهي على

أوجه: امرأة وخير

وكساد ومعيشة ومنصب وحصول فائدة وصلاح في الأمور فمن رأى أنه جلس في

حانوت لغيره بغير رضاه فإنه يميل إلى محرم

بسبب نساء الخلائق، وقال جعفر الصادق: رؤيا الحانوت تؤول على ستة أوجه: امرأة

وعيش طيب وعزو جاه وأمور محمودة

وارتفاع وظفر، وقال الكرماني: من رأى أنه جلس في حانوت فإنه يستفيد خيرا، ومن

رأى أن حانوته عدى عليه أو حدث

فيه حادث شين فإنه حصول مصيبة أو تعذر أمر وكساد معيشة، ومن رأى أنه جلس في حانوت وكان أهلا للولاية فإنه يتولى منصبا وكلما ارتفع الحانوت كان محمودا، وأما الحانوت الذي يوضع فيه آلة الأموات فإنه محل يكتسب منه الرفعة، وأما حانوت السقاية فهو محل يحصل منه الخير والرزق للخاص والعام ومن رأى أن حانوته خرب أو نهب فإنه حصول أمر مكروه فيما ينسب إليه ذلك ويحصل به غاية الخسارة.

(فصل: في رؤيا

الطواحين)

قال أبو سعيد الواعظ:

أما الطاحون الدائر على

الماء فيدل على رجل

حسن السياسة سديد

الرأي تحتوي يده على

أموال كثيرة ودورانها

يدل على سفر وعلى

اجتماع رزق وربما

دلت رؤياه على

الحرب وانكسار الرحي

اختلف في تأويله فمنهم

من قال يدل على موت

صاحبها ومن رأى أنه

ذهب بحنطة إلى

الطاحونة وطحنها فإنه

الطاحونة وربما ينتفع

صاحب الطاحونة منه

أيضا ومن رأى خللا

في الطاحونة أو رأى

أن أحدا سرق الحجر

فحصول خلل لصاحبها

وقيل مرض، وقال

ابن سيرين رؤيا
الطاحون تدل على
خصومة وقاتل وأما

إذا كانت الطاحون ملكه فهو أقل فتنة، ومن رأى حجرا دائرا بغير قمح
فإنه يدل على السفر وإن كان فيه قمح يدور عليه فإنه يدل على مشى حاله في سببه،
وقال الكرماني: من رأى حجر طاحون
من حديد أو نحاس فإنه يدل على خصومة شديدة وإن كانت من قزاز تكون خصومة
بسبب النساء ومن رأى أنه يدير

طاحونا بيده فإنه يدل على شريك شجاع ولا يكون الشريك على سداد في أحواله،
وقال جعفر الصادق: رؤيا الطاحون تؤول
على خمسة أوجه سلطان ورئيس كبير وقوة وشجاعة ورأس نوبة ورؤيا موضع الطاحون
تدل على رئيس كبير، وقال خالد الأصفهاني
من رأى طاحونة دائرة سواء على الماء أو بدواب فإنه يدل على حصول خير ومعيشة
وربما كانت الرحي
حربا لقول العرب
دار الحرب دور الرحي
وإن لم تدر فهي امرأة
يصيبها، ومن رأى
أنه يطحن بيده فإنه
يصيب خيرا كثيرا
وينفق من عمل يده
وربما دل ذلك على
الزواج أو التسري،
ومن رأى أن رحي
انتزعت منه غصبا
أو كسرت فلقا فإنه
موته وإن كانت
ملكا لغيره فيؤول به
ومن رأى أنه نصب
رحى ليطحن فيها
للناس فإن كان ذا
سلطان فإنه يجلس
للحكومة للرعية وإن
كان من آحاد الناس
فإنه يتسبب في شئ
يحصل منه رزقه ومن
رأى أن رحي تنقش
فإنه قوام معيشته
وبلوغ مقاصده وظفر
بأمور، ومن رأى
أنه يصلب رحي فإنه

يتوصل إلى شئ
يحصل به نتاج ومنفعة
ومن رأى أنه يطحن
برحى لا قطب لها
فإنه ينكح امرأة لا عصمة له عليها وإن رأت ذلك فكذلك تكون بغير عصمة، ومن رأى
أنه أخذ قطب رحى فإنه
ينكح امرأة، ومن رأى أنه دخل بيت طاحون فإنه يدخل مكانا يحصل منه الرزق.
(فصل. في رؤيا الأفران) وهي على أوجه
سواد من نسوة العوام هم وحزن وإنسان ظالم يقضى على يديه أشغال الناس

فمن رأى أنه يخبز شيئاً فإنه محمود وربما دل على انتهاء أمر أو حصول رزق، ومن رأى أنه يحمى فرناً فإنه يتقرب إلى حاكم، ومن رأى فرناً بارداً فهي امرأة من نساء العوام ونتيجة قدره وربما دل الفرن على الأمن، وقال الكرماني خبز الشيء في الفرن إذا خبز فهو على كل حال محمود، ومن رأى أنه يريد خبز شيء ولا يخبز فليس ذلك بمحمود والله أعلم.

(الباب الرابع)
والثلاثون: في رؤيا
الجبال والصخور
والتلال والقواعد
والعواميد والسلالم)
قال دانيال، ومن رأى
أنه فوق جبل ويظن
أن ذلك ملكه فإنه
يلتجئ إلى رجل
جليل القدر وربما
كان ملكاً جليلاً،
ومن رأى أنه صعد
جبلًا وصار فوقه فإنه
يتمكن من ملك ذي
مهابة وتحصل له منزلة
عالية، ومن رأى أن
جبلًا اقتلع من مكان
أن تفرقت أجزاؤه فإنه
زوال ملك عظيم
وتفرق جماعته وإن
كان هو المتسبب في
ذلك فإنه يكون على
يديه أو بواسطته،
ومن رأى أنه اتخذ
مقاماً في سن جبل فإنه
يتقرب إلى ملك بأنواع
الخدم ويتمكن منه،

ومن رأى أنه نزل
من أعلى جبل فإنه
ينزل عن منزلته
ويكون نقصانا في حقه
وقيل النزول من أعلى الجبال وغيرها رجوع من أمر أو خلاف ما أمله، وقال جابر
المغربي
من رأى أنه صعد جبلا أو ما يشابهه أو مكانا مرتفعا من حيث الجملة فإنه حصول مراد
وقضاء حاجة وعلو منزلة وظفر بما يحاول
والنزول على شئ من ذلك فتعبيره ضده ومن رأى أنه خر من جبل فإنه يدل على
حصول منقصة في الدين والدنيا والفضيحة

عند الناس، ومن رأى أن جبلا اهتز وتشقق فإنه حصول ضعف لملك ذلك المكان فان
رآه سكن وعاد صحيحا فهو شفاء وقوة
لذلك الملك بعد ضعف، ومن رأى أن جبلا قد اخضر وحسن فإنه يؤول بالأبهة لملك
ذلك المكان وزيادة حشمه وخدمه، ومن
رأى أن بجبل شيئا من أنواع الوحوش وذوي المخالب والأنياب فإنه يؤول بحاكم
فاسد الدين، ومن
رأى أن جبلا صار ترابا
خالصا فإنه يدل على
ملك خسيس لا فائدة
فيه، ومن رأى أن
جبلا ممتلئا بالشوك
فإنه ملك يؤذى الناس
بالقول والفعل ولا
يحصل من قربه للناس
إلا المضرة، ومن
رأى أنه صعد إلى
جبل قاف فإنه يدل
على قرب أجله، ومن
رأى أنه صعد إلى
جبل طور سيناء فإنه
يتناظر مع انسان في
أمر صواب ويحصل
له بواسطة ذلك خير
ومنفعة، ومن رأى
أنه صعد جبل الجودي
فإنه استواء في أموره
أو سلامة وعز لقوله
تعالى - استواء في أموره
الجودي - ومن رأى أنه
بجبل عرفات فإنه يدل
على حصول توبة
وخير، ومن رأى أنه
صعد جبل لبنان فإنه

يصاحب العلماء، ومن
رأى أنه في جبل مظلم
فإنه هلاك ومصيبة
وربما كان ملكا ظلوما فاسد الدين قبيح المنظر ومن رأى أنه في جبل وقد صار فيه
نتيجة حسنة المنظر فان ملك ذلك المكان
يجود لرعيته ويحصل للرأبي من جهته مال ونعمة ورأى أنه صعد جبلا ورأى فيه ثقبا
فدخل فيه فإنه يطلع على سر الملك
وأموره المغطية فان خرج منه شيء فإنه يحصل له من ذلك صلة وعطاء ومن رأى جبلا
من بعد فإنه يتفكر في أمر من الأمور

ومن رأى أنه سالك في جبل على شئ صفة السلم المعمر فإنه حصول مراد وإن كان
منقورا ففيه خلاف. وقال جعفر الصادق
رؤيا الجبل تؤول بالملك والظفر والرياسة ولقاء الراحة. وقال الكرمانى: من رأى أنه
ملك جبلا فإنه يملك رجلا ضخم الشأن
منيعا قاسى القلب، ومن رأى أنه يحوم حوله فإنه يعتمد على رجل كبير ينال على يديه
شرفا ومنزلة،

ومن رأى أنه استند
إلى جبل فإنه يلتجئ
إلى ملك عظيم على
قدر الجبل ومن رأى
أنه على جبل قد
استمكن من موضعه
عليه فإنه يصيب سلطانا
عظيما من قبل ذلك
الرجل فإن كان غنيا
ازداد غناه وإن كان
فقيرا استغنى وصلاح
حاله وإن كان خائفا
أمن ومن رأى أنه
يفر من سفينة إلى جبل
انه يعطب لقصة نوح
عليه السلام مع ولده
ومن رأى أنه هدم
جبلا فإنه يهدم عمره
ومن رأى أنه يرمى
نفسه من جبل من غير
حصول ضرر فإنه ينفذ
كتبه وكلامه في
سلطان يصيبه ومن
رأى أنه خر من جبل
ثم استوى قائما مع تأثير
فان الامر الذي يحاوله
لا يتم له ومن رأى أنه

في جبل ومعه شيء من
آلات السلاح أو مرافق
ذي سلطان فإنه ينال
خييرا ورفعة ومن رأى
أنه يريد صعود جبل فإنه يتعلق برجل قاسى القلب بعيد الهمة أو يريد أمرا فان
الجبل حينئذ ههنا غاية في نفسه يبلغها وقدر صعوده في الجبل وعلى قدر سهولته أو
صعوبته عليه في الطلوع يكون ذلك،
ومن رأى أنه يصعد الجبل مستويا لا يعرج في صعوده فإنه يصيب خيرا عاجلا، ومن
رأى أنه صعد على غير هيئة مرضية إلى أن

بلغ إلى سنه واستوى على فقد استوى عمره وبلغ النهاية من سنه، وقيل السقوط من
الجبل سقوط نجم وتمام أجل ومن
رأى الجبل ولم يصعد إليه فإنه يصيبه هم أو يأمل ما لا يتم له لقوله تعالى - سأوي إلى
جبل يعصمني من الماء - ومن رأى أن
الجبل سقط من مكان بعيد فإنه يصيبه هم شديد ومن رأى أن الجبل احترق فإنه موت
ملك تلك الأرض

ومن رأى أنه في كهف
جبل أو قصد دخوله
فان ذلك ملجأ ومأوى
لقوله تعالى - فأووا إلى
الكهف ينشر لكم
ربكم من رحمته ويهيئ
لكم من أمركم مرفقا -
ومن رأى أن الجبال
تسير فإنه يدل على
حروب تتحرك فيها
الملوك بعضها إلى بعض
واضطراب بين الناس
وحادث يحدث في العالم
لان ذلك من علامات
القيامة ومن رأى أن
جبالا عاد زبدا فإنه
ملك لا يتم أمره وهو
أمر باطل لا حقيقة له
لان الزبد باطل.

(فصل: في رؤيا المغائر)

قال ابن سيرين: من
رأى أنه دخل مغارة
فإنه يرحل عن الدنيا
هذا إذا رأى أنها
مظلمة وأقام فان خرج
منها يدخل في أمر
مهول ثم ينجو منه.

قال جابر المغربي:
دخول المغرة يؤول
بدخول السجن وربما
دل على الدخول في أمر
صعب، ومن رأى أنه دخل مغارة وهي مظلمة عويصة فإنه موته لا محالة، ومن رأى أنه
دخل في شئ من ذلك ثم خرج منه
فإنه يمرض مرضا شديدا ثم يعافى، ومن رأى أنه أودع شيئا في مغارة فان الملك يأخذ
منه شيئا وقيل غير ذلك لأنها محل الخبيثة
(فصل: في رؤيا الأودية) وهي على أوجه فمن رأى أنه دخل واديا كثيرا الحطب فإنه
يصحب ملكا صاحب دنيا أو جليل القدر

ويحصل له خير ومنفعة وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده، ومن رأى أنه تاه بواد
بحيث لم يظهر منه أثر فإنه يدل على موته
وقال دانيال: الوادي الكبير يؤول بوزير الملك. وقال الكرمانى: الوادي يؤول بالحج
لقوله تعالى - يأتين من كل فج
عميق - وقال جعفر الصادق رؤيا الوادي تؤول على سبعة أوجه حج وملك وحشمة
ومال ونعمة وتجارة
ورياسة وظفر وعلم.
(فصل: في رؤيا التلول)
وهي على أوجه فمن رأى
تلا في مكان مصطحب
فإنه يصاحب إنسانا
ذا مهابة ويحصل له منه
نتيجة وإن صعده فهو
أجود خصوصا إن
جلس عليه فان تحقق
أن ذلك التل ملكه
فإنه حصول مال وافر
وربما كان من قبل
كبير يأخذ منه بالقهر
وقال جعفر الصادق:
رؤيا التأويل تؤول على أربعة
أوجه علو ومال وقوة
وخيانة وقال الكرمانى
من صعده تلا فإنه يصيب
سلطانا ورفعة وينفذ
كلامه وكتبه وقيل
من رأى أنه على تل
ولا يستطيع النزول
من عليه فإنه موته،
وقيل صعود التل زواج
بامرأة شريفة القدر
أو حصول أمل وهو
على كل حال محمود

ما لم يكن فيه ما ينكر
مثله في اليقظة، ومن
رأى أنه صعد وهو
راكب إلى تل ووقف راكبا فوقه فإن كان أهلا للسلطنة نالها وإن كان سلطانا
فإنه يمشي على عدوه ويظفر به وهو لجميع الناس محمود.
(فصل: في رؤيا المزابل) وهي الدنيا لان بعض الناس سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
عن كيفية الدنيا

فأشار إلى مزبلة. وقال بعض المعبرين جميع ما يصرف في هذه الدنيا من المآكل
الحسنة والملابس الحسنة والأمتعة الحسنة والدواب
الحسنة مآل جميع ذلك عند التلف المزبلة وبهذا المقتضى تكون الدنيا مجموعة فيها
فمن رأى أنه صعد مزبلة فهو حصول تمكن
من الدنيا خصوصا إن جلس فوقها أو رأى بها ما يستوثق به وربما دلت على هم لان
الدنيا من عاداتهم الهم
لا ينقطع منها.

(فصل: في رؤيا

الصخور والحجارة

والحصي)

قال الكرمانى رؤيا

الصخور والحجارة

تؤول على وجهين مال

ورجل كبير فمن رأى

أنه ملك شيئا من ذلك

فإن كان ناعما فهو

حصول مال وإن كان

صلبا فإنه يتمكن من

رجل مقامه بقدر ذلك

ومن رأى أنه رفع

حجرا أبيض فإنه

يصحب إنسانا جيد

الطبع ويصيب منه

خيرا ومنفعة، ومن

رأى أنه رفع حجرا

أصفر أو حجارة فإنه

يصحب إنسانا خبيثا

ذاهل الخاطر، وأما

الحجر الأحمر فإنه

رجل قليل الدين وأما

الحجر الأبلق فيه فإنه يؤول

برجل منافق وربما

ينال من يحتوى عليه

مالا من رجل منافق
على أي وجه كان،
ومن رأى أنه يجمع
حجارة فإنه يحصل له
مال من سفر وإن كانت الحجارة من الفلاة فإنه يحصل ذلك المال بالمكر والحيلة،
ومن رأى أنه ألقى حجرا كان بيده إلى حجر
فإنه يعطى مالا لرجل بكراهة، ومن رأى أنه جمع صغار الحجارة أو مكسورها الدقيقة
فإنه يجمع مالا ويستولى عليه، ومن
رأى أن إنسانا يرحم آخر بحجر فإنه يتهمه بزنا أو بتهمة عظيمة وربما دل على كلام
ردئ يقع منه في حقه ويكون تأثيره

على قدر الإصابة والتأثير. وقال خالد الأصفهاني الصخور رجال قساة القلوب لقوله
تعالى - ثم قست قلوبكم - ولكنهم ذو
وجاهة ومن رأى أنه علا صخرة ليقلعها فإنه يحاول أمرا صعبا ويكون مبلغه منه بقدر
ذلك، ومن رأى أن صخورا عظيمة
سقطت فان الناس يتوقعون حربا ولا يقع وربما وقع فيه جراد أو برد ويحصل لأهله
مغرم أو غارة، ومن
رأى أنه ينقض في
صخرة فإنه يفتش عن
أمر وينال منه بقدر
ما نقض في الصخرة،
ومن رأى أنه يركب
حجرا فإن كان أعزب
فإنه يتزوج وإلا فهو
اشتغال في أمر من
الأمور، ومن رأى
أنه ضرب صخرة بعصا
فانفلقت فخرج منها
ماء فإن كان فقيرا
استغنى وإن كان غنيا
ازداد غناه وربما كان
أمرا وولاية ونفاذ حكم
لقوله تعالى - فقلنا
اضرب بعصاك الحجر
فانفجرت منه اثنتا
عشرة عينا - الآية
وربما كان حصول
رزق هين، ومن رأى
أنه علق في عنقه
حجرا فإنه حصول شر
ومغرم، ومن رأى أنه
استند إلى حجر فإنه
يستند إلى رجل
مقداره ذلك وأما حجر

الزناد فإنه ملك سريع
نافذ الامر، ومن رأى
أنه يمر على صخرة
ويكرر ذلك فإنه يلح
في أمر من رجل كبير ويؤثر ذلك ويحصل مقصوده لقول بعضهم: أما ترى الجبل
بتكراره*

في الصخرة الصماء قد أثرا. وقال أبو سعيد الواعظ الصخرة سرور وفرج وسعة عيش
وأما الرخام فإنه مال وفرح وأما الصوان
فإنه في علم التعبير كاللحجارة ولكن أشد وأقوى وقيل الحصى يؤول بالمال والعلم.
وقال الكرمانى: الحصى صغار الناس

أو علمائهم وقيل الحصى تعبيره بالحساب وقال خالد الأصفهاني من رأى أن طائرا نزل في السماء فالتقط حاصة وسرها في ثوبه أو ابتلعها فإنه يحصى علما وربما كانت حصول فائدة. ومن رأى أنه رمى بحصاة في بحر ذهب ماله فيه. ومن رأى أنه رمى حاصة في بئر فإنه يصرف مالا في زواج أو شراء خادم. ومن رأى أنه يرمى حاصة على شيء فإن كان لذلك تأويل فإنه يشتري ما يؤول عليه ذلك وإن لم يكن له تأويل فهو هو بعينه ومن رأى أنه يرمى إنسانا بحصاة فإنه يرميه بالكلام ويكون مبلغه بقدر الإصابة، ومن رأى أنه وقع في أذنه حاصة فإنه يسمع كلاما يؤذيه ويحصل له منه مضرة.

(فصل: في رؤيا القواعد والعواميد) وللمعبرين في ذلك بحث قال ابن سيرين العمود يؤول بالرجل المستقيم الصادق القول وربما كان كلاما قويا فمن رأى أنه رض أحدا بعمود فإنه يصيبه بكلام يؤذيه وقال الكرمانى من رأى بيده عمودا من حديد فإنه يدل على قوته بالملك ومن رأى أن أحدا أخذ بيده عمودا فإنه يدل على ضعف قوته وقال جعفر الصادق

العمود يؤول على ثلاثة
أوجه رجل صادق
وكلام فخر وعلو مرتبة
ومن رأى أن عمودا
مال عن مكانه فإن كان
واليا فان عامله قد خرج عن طاعته وخالفه وإن كان عاملا فان سلطانه يميل عليه وإن
كان عبدا باعه سيده وأما العمود
الخشب فصاحب دولة وإقبال يدل على أنه انسان يثبت به دولة الرائي فمن رأى شيئا
وهو على هيئة حسنة فإنه حصول نعمة
وجاه وعلو قدر ممن ينتسب إليه ذلك، ومن رأى حادثا في ذلك فإنه

زوال من نسب إليه، وقال الكرمانى العمود يدل على الاسم، وقال جابر المغربى يدل على صاحب البيت إذا كان من خشب فإن كان من حديد أو فيه قوة فإنه يدل على قوة صاحب البيت. وإقباله، ومن رأى أن بجانب العمود عموداً آخر فإنه زيادة في أهل البيت وأما القاعدة فهي على أوجه، وقال الكرمانى من رأى أنه استند لقاعدة

عمود أو اشتراها أو وهبت له فإنه يستند إلى عجوز يتزوجها أو تخطبه واستدل إلى حمل القاعدة على العجوز بقوله تعالى - والقواعد من النساء - ومن رأى أن قاعدة كسرت أو ذهب بها فإنه زوال قاعدة البيت، ومن رأى أنه باع قاعدة عمود فإنه يطلق امرأته (فصل: في رؤيا السلالم والصعود والهبوط) من رأى أنه صعد سلماً من طين ولبن فإنه يصل إلى خير وصلاح ورزق حلال، ومن رأى أنه صعد سلماً من آجر وجص فإنه يدل على فساد دينه وإن كان السلم من حجر فإنه يدل على قساوة القلب وإن كان من خشب فإنه يدل على ضعف الدين

وقال الكرمانى من
رأى أنه صعد سلما
طويلا فإن كان أهلا
للرياسة فإنه ينال منزلة
عالية وإن لم يكن فهو حصول خير من
ذي سلطان، ومن رأى أنه نزل عن شئ من ذلك فتعبيره ضد ما ذكر، وقال جابر
المغربى من رأى أنه يصعد سلما ثم ينزل
ثم يعصد ويكرر ذلك فإنه يسعى في أمور الناس بخير ويحصل له نتيجة قال جعفر
الصادق رؤيا السلم لأهل الصلاح ظفر على الأعداء

ولأهل الفساد قلة ودين وارتكاب معاص، ومن رأى أنه صعد درجا فإنه يصيب سلطانا
وعزا وقوة وحسن دين وإن كان
مريضا وبلغ آخر الدرج فإنه انقضاء عمره ومن رأى أنه صعد درجا كثيرة لا يحصى
فإنه يلي ولاية ويتقدم على رجال إن
كان أهلا لذلك وينال من ذلك عزا ورفعة وتمكنا وإن لم يكن أهلا لذلك فهو حسن
دينه وإسلامه لقوله

تعالى - سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون -
وربما دل على الارتحال
من منزل إلى منزل،
ومن رأى أنه نزل عن
سلم أو درج من حيث
الجملة فإنه إن كان ذا
سلطان فإنه ينزل عن
منزلته وإن كان له
فرس نزل عنها ومشى
راجلا وإن كان له
امرأة مريضة هلكت
وقيل من رأى أنه صعد
سلما أصاب خيرا ورفعة
من حيث لا يؤمل
ذلك، ومن رأى أنه
صعد سلما قديما أصاب
خيرا من تجارة وإن
خاصم أحدا فإنه فلاح
وظفر بخصمه، ومن
رأى أنه سقط من سلم
حديد أصاب فترة
في دينه ويرجع عما
كان عليه، ومن
رأى أنه نزل من سلم
قديم درجة درجة
كسدت تجارته،

ومن رأى أنه على سلم
خشب فانكسر به
أفلح خصمه عليه،
ومن رأى أنه نصب سلماً ونزل منه إلى مكان معروف فإنه يسلم من الخوف والغدر
وقال بعض المعبرين الصعود للجميع محمود ما لم يكن
فيه ما ينكر مثله في اليقظة والهبوط ضده إلا أن يكون نصب سلماً لمصلحة فإنه سلامة
وربما دل وجود السلم على بلوغ المراد وعدمه
عند الضرورة إليه ضده لقوله تعالى - أم لهم سلم يستمعون فيه الآية وقيل من أي أنه
يصعد سلماً درجة درجة فإنه ينتقل إلى

الرياسة بالتدريج وربما دل على تولية الخطابة لمن يكون أهلها والله أعلم. (الباب الثامن والثلاثون: في رؤيا البحور والأنهار والسواقي والابار والعيون والسيول والبرك والفساقي والشاذروان والمياه) (فصل: في رؤيا البحور) وهي على وجه

وللمعبرين في ذلك مباحث وأصول وتفريع. قال دانيال رؤيا البحور مطلقا تقول بالخليفة أو السلطان أو عالم فاضل يستفاد من علمه فمن رأى بحرا صافيا رائقا هادئا فإنه ملك عادل دين وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده، ومن رأى أنه شرب منه فإنه يحصل له مما ينسب إليه ذلك البحر خير ومنفعة ومن رأى أنه شرب البحر جميعه فإنه ينال ملكا عظيما إن كان أهلا لذلك، وقال ابن سيرين من رأى أنه نزل بحرا وغاص فيه إلى أن وصل إلى قاعه وتلوث من طينه فإنه يصل إليه من سلطان هم وغم، ومن رأى أنه نزل بحرا وهو يعوم فإنه يحبس، ومن رأى أنه يعوم في بحر ولا يجد له مخلصا ولا يرى برا فإنه حصول مصيبة من ملك عظيم حتى لا يمكن خلاصه منها ومن رأى أنه غرق

في البحر ثم نجا منه فإنه
يغرق في أمور الدنيا
ومحنها ثم يتخلص من
ذلك، ومن رأى أنه
ينظر إلى بحر من بعيد ولم يقرب منه فإنه يؤمل أملا ولا يصل إليه،
ومن رأى أنه سار على وجه البحر ولم تبتل قدماه فإنه ينجو من نار الجحيم ويكون في
الدنيا مصلحا، وقال الكرمانى من رأى أنه
يشرب من البحر وهو بارد فإنه يحصل بينه وبين أحد خصومة وإن كان عالما فإنه
يحصل له من العلم ما هو غرضه وإن كان

من أخصاء الملك فإنه يعتمد عليه في أموره، ومن رأى أنه شرب من البحر ماء حارا فإنه حصول مصيبة وهم وغم لقوله تعالى
- وسقوا ماء حميما - وإن كان كراهه الطعم والرائحة فهو حصول غلبة من خصمه وربما كان نكد عيش من قبل الملك، وقال
جابر المغربي: من رأى البحر ييس فإنه نقص في عسكر الملك وربما كان هلاكهم،
ومن رأى أنه شرب
بحرا جملة حتى لم ير
أنه تأخر منه شيء فإنه
يملك ملكا أو علما
ويظفر به إن كان أهلا
لذلك وإلا فهو حصول
ظفر، ومن رأى أن
شيئا من حيوان البحر
كلمه فإنه يبيع بسر
الملك، ومن رأى أن ماء
البحر هاج وتلاطمت
أمواجه واسودت به
الدنيا فإنه دليل على
الفساد والعصيان
وكثرة الاثم والذنوب
لقوله تعالى - يغشاه
موج من فوقه موج
من فوقه سحاب - .
ومن رأى أنه أخرج
من البحر ما يؤكل فإنه
حصول رزق من وجه
حلال، ومن رأى أنه
شرب من البحر ماء
مالحا فإنه يكتسب مالا
من وجه حرام والعذب
مال حلال، ومن رأى
أنه أخرج شيئا من
البحر سواء كان من

أنواع المعادن أو
الجواهر أو غيره مما
لم ينكر مثله في اليقظة
فهو حصول خير ومنفعة
وأما ما ينكر مثله فهو ظفر وإن كان من أهل العلم فإنه زيادة في علمه، ومن رأى أنه
أخرج شيئاً مؤذياً فإنه يهلك عدو
الملك، وقال جعفر الصادق: رؤيا البحر تؤول على ستة أوجه: ملك ورئيس وعالم
وعلم ومال وشغل كبير، وقال بعض المعبرين
رؤيا البحر تدل على رجل جليل كريم لقول بعض الشعراء: سخي العطايا والمواهب
كفه يزيد على البحر المحيط إذا أعطى

وقال أبو سعيد الواعظ: يبس البحر العذب موت الخليفة والبحر العالي هم وفتنة وطغيان
لقوله تعالى - إنا لما طغى الماء - الآية
والغرق يدل على ارتكاب معصية كبيرة وإظهار بدعة والموت في الغرق يدل على
الموت على غير الإسلام وربما دل غرق
الإنسان في البحر على هلكة من جهة السلطان، ومن رأى كأنه غرق وجعل يغوص مرة
ويطفو

أخرى ويحرك يديه
فإنه ينال منزلة ودولة،
ومن رأى أنه نزل البحر
ثم خرج منه فإنه يرجع
في أمر الدنيا إلى الدين
والصلاح وربما كان
الغرق سفرا في سلامة
وقيل من رأى أنه
واقف على سطح بحر
فإنه يصيب شيئا من
السلطان لم يرجه.
ومن رأى أن البحر
ارتفع من الأرض فهو
سلطان غشوم ظالم،
ومن رأى أن البحر
نقص وصار خليجا فان
السلطان يضعف
ويذهب عن تلك
البلاد ويصيب الناس
خييرا، ومن رأى أنه
دخل في بحر فإنه قابل
على أمر السلطان
وإن كان مريضا اشتد
مرضه، ومن رأى أنه
خرج من البحر فإنه
يصيب من السلطان
خييرا ويذهب عنه الهم

والغم، ومن رأى أنه
يسبح في البحر فإنه
مرض أو هم من قبل
السلطان فان خرج منه

شفاه الله تعالى وفرج همه، ومن رأى أنه قطع بحرا إلى الجانب الاخر فإنه يقع
في هم وخوف ويسلم منه وقيل إنه نجاة، ومن رأى أنه يجوز بحرا فإنه يسافر ويذهب
همه ويلقى خيرا، ومن رأى أن بحرا
طاميا حال بينه وبين الطريق فإن كان مسافرا فإنه يقطع عليه الطريق وربما كان عاقبة من
قبل السلطان أو كربة، ومن رأى

أن البحر غمره فإنه يصب هما غالبا ولا سيما إذا كان مأوه عكرا وفيه حل، ومن رأى
أنه سبح في بحر فإنه يعالج أمرا هو فيه
ويكون محبوسا في ذلك الامر ويطول عليه بقدر ما يعالج في السباحة، ومن رأى أنه
غاص في البحر وغاب ورأى مع ذلك
شدة فإنه يخاف عليه من الموت من أيدي الناس أو يموت شهيدا لان الغريق شهيد
وربما كان موته
فجأة وعليه خطايا
لقوله تعالى - مما
خطيئاتهم أغرقوا
فأدخلوا نارا - وقيل
من رأى أنه غرق في
بحر فهو يغرق في هم
الدنيا لقول بعض
العرب فلان غرق في
النعيم، ومن رأى أنه
يغوص في بحر لا اطلاع
شئ منه فان يسعى في
أمر ويكون مبلغه من
ذلك بقدر ما طلع به،
ومن رأى أنه يأخذ
ماء من البحر نال من
السلطان مالا أو جمع
علما على قدر إصابته
من الماء، ومن رأى
أنه أخذ الماء من
البحر فمنع فتعبيره
ضده وقيل رؤيا دجلة
تؤول بالخليفة ورؤيا
سيحون تؤول بملك
الهند ورؤيا جيحون
تؤول بملك خراسان
والفرات تؤول بملك
الروم والنيل تؤول

بملك مصر وقيل رؤيا
البحر المحيط ملك
كافر غالب أو من
يناسبه في القول
والعمل إذا كان من الملوك المسلمين الضخام، ومن رأى أنه عام في البحر المالح فلا
خير فيه وكذلك الشرب منه واختلف
في مائه فمنهم من قال من رأى أنه أخذ شيئاً فهو حصول مال حرام ومنهم من قال
حصول هم وغم ومصيبة، ومن رأى أن
بحراً يجرى من الأنواع السائلة فإنه تغير ملك ذلك المكان وقيل إن كان نوعه مما
يحمد في علم التعبير فهو خير في حق الملك

وإن كان نوعه مكروها فهو ضده، ومن رأى أن بحرا سائرا قد وقف انه تعطيل أحوال
الملك، ومن رأى أن بحرا طلع
بمكان لم يعهد فيه فان الملك يجتاز به أو جنده، وأما البحر إذا كان من دم فإنه يدل
على فتنة يحصل فيه سفك الدماء
(فصل: في رؤيا الأنهار) وهي على وجه فمن رأى نهرا صافيا عذبا فإنه حسن معيشتة
وصفاء وقت خصوصا
إن شرب منه وقيل
رؤيا النهر تؤول بوكيل
الملك وإن رآه في مكان
معروف يقتضى أن
فيه عاملا فهو إياه،
ومن رأى أنه على شئ
مرتفع والنهر يجرى
من تحته فإنه حصول
خير ونعمة ورفعة
وربما كان من أهل
الجنة لقوله تعالى
- تجرى من تحتها الأنهار
لهم فيها ما يشاءون -
وقال جابر المغربي من
رأى نهرا فإنه زيادة
في عقله ومعيشتة. وقال
الكرماني من رأى
أنه سبح في نهر أو
غرق فيه فتأويله
كتأويل البحر لكن
يكون مكان الملك من
هو دونه، وقيل من
رأى في النهر ما يحب مثله
في اليقظة فهو جيد في حق
العامل أو ملك دون
السلطان، ومن رأى
ما يكره فهو ضده،

ومن رأى نهرا من شئ
سائل فإنه رزق وخير
ونعمة لقوله تعالى - فيها
أنهار من ماء غير آسن
وأنهار من لبن لم يتغير
طعمه وأنهار من خمر لذ
للشاربين وأنهار من عسل مصفى - (فصل: في رؤيا السوقي) وهي على أوجه قال
الكرماني من رأى ساقية
ضعيفة يدور بها الماء اليسير فإنها حياة طيبة للبشر إذا كانت عامة أو لمن ملك تلك
الساقية خاصة، ومن رأى أن ساقية خرجت
من خلال الدور والبيوت فإنها حياة طيبة إذا كان مأوها عذبا وإن كان كدرا أو مالحا
فهو مضرة أو سوء ينشر ويقال إن

الساقية امرأة بما رؤى فيها من زين أو شين فهو في المرأة، ومن رأى أنه قطع ساقية
جارية فإنها مقاطعة بينه وبين امرأة
تكون ذات محرم، ومن رأى أنه خلف ساقية فإنه يموت ويخلف امرأته بعده، ومن رأى
أنه يستقى من ساقية فإنه يصيب
خييرا بقدر ما استقى، ومن رأى أن ساقية تجرى بيستانه فإن كان عزبا تزوج وإن كان
متزوجا تحمل

امراته منه، ومن
رأى أنها هدمت أو
حدث بها عيب فان
زوجته ينكحها غيره
ومن رأى أنه يشرب
ماء عذبا من ساقية
فإنه يصيب لداذة عيش
وإن كان مرا فهو
مرض، ومن رأى أن
ساقية قد حبس ماؤها
إلى أن دقق فإنه يدل
على حصول ولد، ومن
رأى أنه يجرى من
ساقية نوع سائل فهو
خير ومنفعة ولذة
وتعسر قريب مما يدل
عليه في فصل الأنهار
المزيد فيه نوع يكره
طعنه أو مثله.

(فصل: في رؤيا الابار)
وهي في الأصل تؤول
بالمرأة وماؤها مال المرأة
ودلوها يؤول بالرجل
فمن رأى أنه شرب من
بئر والبئر من طوب
فإنه يصل إليه من
زوجته مال وتكون

امرأة قريبة لذي جاه
ومن رأى أن ماء بئر
قد غاص فإنه يدل على
هلاك زوجته واتلاف
ماله، ومن رأى أنه قد
أدلى دلوه ثم جذبته فتخلف الدلو فإنه يدل على أنه يولد له ولد ناقص وربما كان
سقطاً، ومن رأى أنه يسقى شيئاً من النبات بماء
بئر فإنه يحصل مالا ويتزوج به أو يتسرى فان نبت به شيء أو أثمر فإنه يدل على
حصول ولد. قال جعفر الصادق رؤيا البئر تؤول
على خمسة أوجه تزويج وعالم ورجل كبير وموت ومكر. وقال أبو سعيد

الواعظ البئر للرجل امرأة مستبشرة وللمرأة رجل حسن الخلق وربما دل رؤيا ماء البئر
على المال، ومن رأى أنه وقع في قعر
بئر فإنه يموت. قال الكرمانى من رأى أنه يشرب ماء بئر فإنه يمرض ومن رأى أنه نزل
بئرا فإنه يسجن أو يقتل وإن كان
في سفينة عطبت وإن كان مسافرا في البر قطع عليه الطريق، ومن رأى أنه طلع من بئر
فإنه يفرج

الله عنه ويخلص من
سجنه ويشفى بإذن الله
ومن رأى أنه وقع في
بئر ولم يجد من يرفعه
فذلك قبره، ومن
رأى أنه يستقى من
بئر فإنه يصيب مالا
مكروها وإن فرغ
ذلك الماء في غير إناء فإنه
ينفقه ويذهبه، ومن
رأى أنه يدلى دلوا في بئر
يستقى منه ماء فإن كان
عنده حامل أتت بسلام
لقوله تعالى - هذا غلام
وأسروه بضاعة -
وإن كان عنده عليل
أفاق وإن كان له مسجون
نجا وخرج وإلا يوصل
إلى السلطان في حاجة
وربما كان البئر امرأة
تشتهى وربما كان
البئر موته، ومن رأى
بئرا وبه ماء كدر
فإنه نكد وهم وضيق
معيشة، ومن رأى أنه
يحفر بئرا ومن رأى أنه
يحفر بئرا فلينظر ذلك

في فصل الحفر في الباب
الرابع والثلاثين، ومن
رأى أنه يملك بئرا أو
احتوى عليها أو
تصرف فيها فإنه يفعل
كذلك بامرأة، من
رأى أنه ينظر في بئر فإنه متفكر في أمر امرأة ويرى خيرا، ومن رأى أنه وقف على بئر
وييده
دلو يريد أن يدلي به فان ذلك سفر وربما نال مالا وخيرا، ومن رأى أن بئرا طوى
وكان عنده امرأة مريضة أو على النفاس
فإنها تبرأ من سقمها وتخلص من نفاسها وأما الجب فهو نوع منه ولكن بينهما فرق
لكون البئر يطلع منها الماء والجب يوضع

فيه الماء ولكن في حكم التعبير واحد وكذلك الصهريج وقيل من رأى أنه في جب فإنه
يقتل أو يمكر به لقوله تعالى - قال قائل
منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابة الجب - (فصل: في رؤيا العيون) فمن رأى عينا
صافية عذبة رائقة تجرى تؤول برجل
جليل القدر كريم جواد وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده، ومن رأى أن عينا طفحت
حتى دخلت إلى

مكان ولم يكن لها عادة

بذلك فإنه يؤول بمصيبة

لأهل ذلك المكان المكان،

ومن رأى أنه مسح من

ذلك الماء على شئ من

أعضائه فإنه فرج من

هم وغم، ومن رأى

أن عينا جارية بمكان

ولها عادة بذلك وقد

زادت على الحد فإنه

يؤول بخير لأهل ذلك

المكان وحصول نعمة

لهم إن نقصت عما هي

معتادة إليه فإنه ضد

ذلك، ومن رأى عينا

بمكان قد يبست فإنه

زوال كبير ذلك المكان

ومن رأى عينا وهي

صافية واستحسن

منظرها فإنها تؤول

بعيش هنيئ وعمر

طويل. وقال جعفر

الصادق: رؤيا العين

تؤول على خمسة أوجه

علو قدر ومصيبة وغم

ومرض وعمر طويل

وقال أبو سعيد الواعظ

من رأى عينا تفجرت
من بيته فإنه يصيبه
حزن من قبل النساء، ولكن عاقبته إلى خير، ومن رأى عينا تفجرت من حائط كان الهم
من قبل الرجال الأقارب
والأصدقاء، ومن رأى عينا انفجرت وخرج منها الماء حتى ملا الدار فإنه يخرج من
الهموم كلها، وربما كان لأهل
الفساد حزنا بسبب صحة جسم هذا إذا لم تكن جارية، فان كانت جارية فهو خير
وبركة لقوله تعالى - فيها عين

- جارية وقيل من رأى عين ماء انفجرت فإنه ينال أمرا. وقال الكرمانى: من رأى أنه يشرب من ماء عين جارية فإنه يصيبه هم، ومن رأى أنه دفع عليه ماء عين فإن كان مهموما فرج الله همه أو خائفا أمنه الله أو مريضا شفى أو عليه دين قضى أو كان مذنبا غفر الله ذنوبه، ومن رأى عينا صافية فهي حياة طيبة فان جرت في خلال البيوت فهي

حياة للعامّة وإن جرت في الأماكن المرتفعة فهي حياة الخواص وإن جرت في البادية فهي حياة للعرب ومن رأى عينا انفجرت من حيث يمكن انفجار العيون فإنه يصيبه هم وحزن وبكاء شديد وإن كان عنده مريض فهو موته وسيلان العيون في الأماكن التي ينكر سيلها فيه تؤول بسيل الدموع والبكاء ومن رأى عينا صافية تجرى إلى داره ولها قدر معلوم فذلك رزق وخير يساق إليه ومن رأى أن عينا جارية سدت أو تعطلت فإنه تعطيل معيشته ووقوف حاله ومن رأى عينا صافية تجرى من شئ سائل فتعبيره كتعبير ما تقدم في فصل الأنهار (فصل: في رؤيا

السيول)
من رأى السيل يغرق
الأرض فإنه بلاء يغطي
الناس أو عدو يسير
إليهم أو وباء فيهم إلا أن يكون نزل من السماء فإنه خير
وغياث، ومن رأى أن السيل يدخل أرضاً فإن العدو ويعم لتلك الأرض بالضرر وكل ماء
غالب لا خير فيه وكلمة ينقص فلا تحذر
غائلته خصوصاً إن كان كدراً، ومن رأى أن السيل ذهب به ثم نجا منه فإنه يصيبه أمر
شديد من سلطان أو ممن يقوم مقامه

ومن رأى أنه يعالج سيلا فإنه يعالج عدوا والظافر في الرؤيا ظافر في اليقظة لأنهما نوعان مختلفان، ومن رأى أن سيلا قد حال بينه وبين مقصده فإنه عكس وهم وعدم حصول مطلوب، ومن رأى أنه يخرج من سيل فإنه يخرج من هم، وقيل السيل عدو أو ملك جائر، ومن رأى أنه هرب من السيل فإنه نجاة من عدو لكن بخوف. وقال

الكرماني
السيل في المكان البارد
مضرة وفي المكان الحار

منفعة وسرور، ومن
رأى أن سيلا قويا دخل
مكانا فأخربه فإنه يؤول
على هلاك أهل ذلك
المكان لقوله تعالى

- ففتحنا أبواب السماء
بماء منهمر - وقال جابر

المغربي: من رأى أن
السيول والمياه طفحت
إلى أن غطت العالم فإنه
حصول مصيبة وعقوبة
لأهل ذلك المكان لقوله
تعالى - فأرسلنا عليهم
الطوفان - وربما دل

السيل إذا حرب
الأماكن على ظلم الملك
وجوره، ومن رأى

سيلا يجري في مكان
يقتضى جريان الماء فيها
ولكن ليست عادته

ذلك فإنه هم وغم وقال
جعفر الصادق رؤيا

السيل تؤول على أربعة
أوجه عدو كبير
أو ملك ظاهر أو عسكر

غالب أو فتنة شديدة
(فصل: في رؤيا البرك)
وهي تؤول بالنسوة فمن
رأى بركة مملوءة ماء
فهي امرأة حسنة كاملة العقل والحشمة فان ملكها أو احتوى عليها أو شرب منها فإنه
يتزوج بامرأة تنسب لذلك والسبح
في البرك بمحمود وقال آخرون غير ذلك، ومن رأى أنه غطس في قاع بركة فإنه
ينهمك على امرأة ويكون غاطسا في أمورها
ما لم يحصل منها ضرر وربما دل الغرق في البركة على الهم والغم، ومن رأى بركة
بيست فإنه يؤول بعكس ما مدحت به، ومن

رأى بركة درجا فإنه يؤول على وجهين إما تأخر من عمره عدد الدرج أو حصول أولاد بعددهم وربما كانوا قرابته.
(فصل: في رؤيا الفساقى) وفرق بين الفسقية والبركة فأما البركة فهي المتسعة جدا التي تكون بالفلاة وأما إذا كانت في البيوت المسقوفة فتسمى بحرة وربما تسمى بركة وأما الفسقية فهي التي تكون بالبيوت والحمامات وما أشبه ذلك فمن رأى فسقية في بيته فهي زيادة معيشة وحصول راحة وسعة وربما دلت الفسقية على المرأة وحكمها في التعبير كحكم البركة ولكن التعطيل في طريق الفسقية أو ما يناسبها تعطيل في المعيشة والراحة وربما دلت الفسقية على السرية.

(فصل: في رؤيا

الشاذروانات)

قال ابن سيرين:

الشاذروانات تؤول

بالدين فمن رأى

شاذروانا حسنا ولكن

لا يعلم لمن هو فإنه يدل

على علو قدره وحسن

عيشه وطول عمره

وزيادة رزقه فان تحقق

أنه ملكه أوله فحصول

ذلك زيادة وبشرى

بحصول الاجر ومن

رأى أنه بشاذروان

جالس وأصحابه حوله

فإنه ينال سرورا وفرحا
ورزقا واسعا وحصول
مرام، وقيل رؤيا
شاذروان إذا لم يكن
له وتحقق أنه لغيره فإنه تتغير عليه أحوال الدنيا وربما مات في غربة ومن رأى
شاذروانا صغيرا جدا فإنه قلة معيشة وربما كان قصر عمر خصوصا إن كان معطلا فان
كبر وكثرت مياحه فصد ذلك، ومن
رأى أنه يحول شاذروانا فإنه يتحول من حال إلى حال وربما كان المتأخر من عمره
أقل من الذي مضى خصوصا إن حمله ومن

رأى أن في شاذروان صورة منقوشة وكلمته فان أحد يمدحه بمدح من نوع استهزاء
ومن رأى أنه باع شاذروانا أو وهبه لاحد
فإنه دليل الخطر فليحترز وقال دانيال من رأى شاذروانا يدل على حسن المعيشة وطول
العمر وكلما كان كبيرا كان خيرا وأجود
ومن رأى أنه حمل شاذروانا على عنقه فإنه يؤول بحمل أمانات الناس ومن رأى أنه
ينقش شاذروانا

لغيره فإنه يؤول بفراغ
عمره وقال جابر المغربي

من رأى شاذروانا
عتيقا أو مشققا فإنه

دليل على ضيق عيشه
وجواز عمره بالغصص

ومن رأى شاذروانا

صار أخضر فهو خير
ونعمة وإن صار أحمر

فهو شغل الدنيا وإن

صار أسود أو أزرق

فهو حصول هم وغم

وإن صار أصفر فهو

مرض وإن صار أبيض

فهو نعمة وكسب

حلال. وقال إسماعيل

الأشعث: من رأى

شاذروانا مجهولا في

مكان مجهول فإنه يدل

على ذهاب ما جمعه

الرائي ومن رأى في

داره شاذروانا فان

صاحب الدار يرى خيرا

ومن رأى

شاذروانا في حائط

فقلعه ومسكه بيده

وتكلم مع أحد فإنه

يدل على أن ذلك
وقاية له خصوصا إن
كان المخاطب ميتا فهو
طول حياة للرائي ومن رأى أن شاذروانا مفروش وهو جالس فإنه يدل على سفر
وحصول نعمة من ذلك السفر وقال جعفر
الصادق: رؤيا الشاذروان على تمامه تؤول على أربعة أوجه كسب حلال وطول عمر
ومال ومنفعة ومعيشة وإن رآه على
غير التمام فليس بمحمود. (فصل: في رؤيا المياه) وهي تؤول على أوجه حياة ورزق
ومعيشة وراحة وظهور ومنفعة

ونعمة وشفاء وموت وهلاك وهم غم وحزن وولد وعدل وفتنة وغنيمة ومال مجموع
ورخص في الأسعار، قال ابن سيرين الماء
حياة لقوله تعالى - وجعلنا من الماء كل شيء حي - فمن شرب من ماء مطلق فإنه حياة
طيبة ورؤياه خير ومنفعة وإن كان كدرا
فضد ذلك، وقال الكرمانى الماء الحار ضعف وحزن، ومن رأى أنه أخذ ماء بثوبه فإنه
نقص في ماله
ودنياه ومن رأى أنه
أخذ ماء في إناء جديد
زجاج فشربه فإن
امراته تحمل وإن
كسر ماتت الأم وسلم
الولد وإن كان بخلاف
ذلك فضد ذلك،
ومن رأى أنه أعطى
أحدا ماء بغير ثمن فإنه
يفعل المعروف وربما
تسبب لمكان في عمارة
ومن رأى أن بيده
قدحا يشرب من ماء
من أي مكان كانت
جارية فيه المياه
أو راكدة فإنه يصيبه
بلاء ومحنة، وقال جابر
المغربي زيادة المياه
في أوقاتها بكل أرض
جيدة ونقصانها سلامة
للعمامة لقوله تعالى
- وقيل يا أرض ابلعي
ماءك - ومن رأى
ماء يصب بمكان فإنه
يؤول على خصب
تلك الأرض في تلك
السنة لقوله تعالى - إنا

صببنا الماء صبا -
ومن رأى أن في داره
ماء على أي وجه كان
وهو صاف فإنه حياة
طيبة وريح ومعيشة
وإن كان بخلافه فتعبيره ضده، ومن رأى أنه في ماء وهو قوى البدن فإنه يؤول على
اشتغاله
بأمر صعب من جهة ملك ويكون قوله مقبولا خصوصا إن كان منسوبا لذلك الامر،
ومن رأى أنه دخل ماء وهو بثيابه ولم تبتل
أو كان مستورا فإنه يؤول بقوة الدين وصحة اليقين والتوكل على الله في جميع الأمور
وتكون أموره مستقيمة في الدنيا والآخرة،

ومن رأى أنه حول الماء إلى مكانه أو بستانه فإنه يدل على نكاح امرأة أو تسرى
بسرية، ومن رأى أحدا دفع عليه الماء فإنه
يحصل له منه خير ومنفعة وإن كان الماء كدرا أو مكروها في الطعم والرائحة فتعبيره
ضده، وقال جعفر الصادق رؤيا المياه تؤول
على خمسة أوجه يقين صادق وقوة وأمر صعب ومنادمة الأكابر وعمل من وجه ذي
سلطان وقال أبو سعيد
الواعظ من رأى أنه
أعطى ماء في قدح
يرزق ولدا وإن رأى
أنه يشرب من قدح
ماء صافيا نال خيرا من
أهله وولده والقدح
الزجاج رجل وإن
كان من معدن
أو جوهر فهو امرأة،
ومن رأى أنه شرب
ماء من قدح ولم يسغه
فان رؤياه تدل على نشوز
امراته، ومن رأى أنه
شرب ماء أكثر مما
يشربه في اليقظة فان
عمره يطول وإن شرب
ماء صافيا فإنه يدل على
سلامته من عدو ودفع
كد وشدة في المعيشة
وبسط اليد في الماء
تصرف في الأموال،
وقال ابن سيرين إن
رأت امرأة أنها تسقى
الماء فإنها تمشي بين
الناس بالكذب وأما
الماء الراكد في التأويل
فأضعف من الجاري

وقيل حبس لمن رأى
أنه وقع فيه والماء
المالح غم وهم والماء
الكدر سوء معيشة
ومن رأى في داره ماء أسود فإنه يؤول بخراب الدار وشربه يدل على العمى والماء
المتن مال حرام والماء الأصفر مرض
شديد يحتاج إلى معالجة كبيرة وربما أدى إلى الهلاك، ومن رأى الماء غار فإن كان
ملكاً فإنه يعزل ورؤياه لغير
الملوك ذلة وعدم إعانة لقوله تعالى - قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غورا فمن

يأتيكم بماء معين - وأما الماء الحار الشديد هم من جهة سلطان فمن رأى أنه استعمله
بالليل أصابه فزع من الجن وإن كان كدرا
فهو دهش وقيل المياه الكدرة من حيث الجملة سلطان جائر وكل ما تجرى عليه المياه
ينسب إلى الشدة ومن رأى أنه نظر في ماء صاف
فرأى وجهه فيه حسنا فإنه يحسن إلى أهل بيته وصب الماء إنفاق وجريانه من تحت

القناطر تعبر لرجل
تتوصل به الناس إلى
مقاصدهم، ومن رأى
أنه أخذ ماء من قنطرة
فإنه يستفيد مالا من
مثل ذلك الرجل ومن
رأى أنه يحول ماء بحر
دل على حصول مال
بواسطة رجل قليل
الدين، ومن رأى أنه
أحرز ماء بما لا يمكن
الحرز فيه فإنه يعتمد
على من لا ينفعه وأما الماء
إذا كان في شيء من
الأواني والمواعين فيؤول
بكل واحد على قدر ما يأتي
في فصله في الباب الثاني
والسبعين، ومن رأى
ماء محرزا في شيء من
الأشياء فهو دليل عمره
فما شربه منه كان قدر
ما مضى من عمره وإن
تأخر منه شيء يؤول
على قدره وإن شرب
الجميع دل على فراغ
أجله وأما جميع المياه
التي تستخرج بالعلاج
من أي شيء كان فهي

رزق ومنفعة.

(فصل: في رؤيا

الحياض)

أما حوض الكوثر فقد

تقدم في فصله في الباب الرابع وأما بقية الحياض من حيث

الجملة فيؤول على أربعة أوجه رجال نافعون للناس أغنياء ومال مجموع وعلماء ينتفع

الناس من علمهم، وقال الكرمانى من

رأى أنه تسبب في إنشاء حوض سبيل فإنه يفعل الخيرات ومن رأى أنه ينقصه فإنه يؤول

بضده ومن رأى أنه يبض حوضا وأتقنه

فإنه يسعى في فعل الخير ويشكر عليه، ومن رأى شيئاً في الحياض من زين أو شين
فتعبيره على ما تقدم ممن نسب إليه، ومن رأى
أن حوضاً اتسع فهو زيادة في علم عالم إن كان الحوض مجهولاً وإن كان لآحد
معروف فيعبر في التأويل على هيئة وقد تقدم ذكر
نبذه من ذلك على معنى التنبيه في فصل رؤيا الحوض الكبير. (فصل: في رؤيا القنوات)
ومن رأى أنه يصنع
قناة فإنه يحتال بحيلة
ومكر على أقربائه إذا
كانت القناة معروفة
وإن كانت مجهولة
تكون الحيلة على
الأجانب وربما كانت
خيانة إذا قصد إجراء
الماء فيها من ماء غيره
هذا إذا لم يجر فيها ماء
بالنكاح، ومن رأى
أنه يسقى بستانه بماء
قناة فإنه يصرف
ما حصله على امرأة
أو سرية وربما جامع
أحد أقربائه، وقال
الكرماني من رأى
قناة دار أو بستان
جارية فإن كان
مهموماً فرج الله عنه
فإنه يفسد حاله
أو يحمل منه خادم
فيتهم بذلك، ومن
رأى قناة مجهولة
يجرى فيها ماء ينفصل
من المياه المستعملة
فهو غم وهم، ومن
رأى أنه سقط فيها

أو تلطخ بنجاستها أتى
حراما واتهم بسبب
خادم أو امرأة، ومن رأى أنه اصطنع قناة أو بالوعة لاجل مصارف المياه المستعملة فإنه
حصول فرج وإن كانت لاجل المياه
التي ينتفع بها فإنه حصول خير ومنفعة والله أعلم. (الباب التاسع والثلاثون: في رؤيا
السفن) وهي تتنوع على أنواع متعددة يأتي
بيانها مفصلة ورؤيا القوارب وجميع آلات المراكب. (فصل: في رؤيا المراكب) قال
دانيال رؤيا المراكب هم وغم وسجن

وشغل فيه ربح وملازمة خصوصا لمن يكون في مركب ولم يخرج منها، ومن رأى أنه
خرج من مركب فإنه يدل على حصول فرج
ومن رأى أنه هلك في مركب فإنه يهلك في أيدي الناس، ومن رأى أن مركبه وقف في
أرض يابسة فإنه يدل على وقوع بلاء
ومحنة، ومن رأى أن مركبه غرق فإنه يغرق في كسب الدنيا، ومن رأى أن مركبه غرق
ثم خرج

على الماء بعض متاعه
وإن غرق جميع متاعه
فإنه يدل على إتلاف
ماله، ومن رأى أن
مركبه كسر فإنه يدل
على مصيبة عظيمة من
جهة أبيه، ومن رأى
أنه جلس في مركب
وكان المركب في موضع
عال والمركب يسير
على البحر فإنه يدل على
حصول عزه وحرمة
بسبب الملك والأكابر
وقال الكرمانى من
رأى أن مركبه يسير
مستقبلا للبحر فإنه
يؤول على السفر لقوله
تعالى - وله الجوار
المنشآت في البحر
كالاعلام - ومن رأى
أن مركبه وقف على
جنب البحر فإنه يدل
على إقامته عن سفر
ومن رأى أن مركبه
يسير وهو يتبعه ولا
يصل إليه فإنه يؤول
على صعوبة أموره

ولكن يرجى له بلوغ
المقصد، ومن رأى
أنه يمشي على جنب
المركب فإنه يسافر
ويحصل له خير ومنفعة لقوله تعالى - لتجرى الفلك فيه - الآية،
ومن رأى أن المركب تسرى فإنه يؤول بأن عمال ذلك الملك يتوجهون في المهمات
إلى الأقطار ومن رأى أنه جلس في مركب
والمركب تسير على البحر وهو يخاف منه فإنه يدل على التقرب إلى الملك بقدر
المركب وإن رأى ضد ذلك فتعبيره ضده ومن رأى أنه

في مركب مكمل وهو لابس زينته فإنه يدل على تقربه إلى حريم الملك وإن رأى أنها
غرقت فإنه يدل على حصول مصيبة
لملك من جهة حريمه، ومن رأى أنه سائر في مركب من حديد فإنه يلقى قوة من ملك
وإن كانت من معدن من المعادن فتأويله
كذلك وإن لم تسر فتعبيره بضده، ومن رأى أن يسوق مركبا فإنه يدل على السفر
ومصاحبتة لجاهل
ومن رأى أن مركبه
تسير في البيوسة فإنه
يدل على السفر بغير
فائدة وتطمع الناس
فيه، ومن رأى أن
مركبه كسر في البر
فإنه حصول مصيبة
من جهة جليل القدر
ومن رأى أن ألواح
مركبه هبت بها
الريح فان الملك يأخذ
منه مالا، وقال جعفر
الصادق رؤيا المراكب
تؤول على ثمانية
أوجه ولد وأب وامرأة
وركوب وفرح وأمن
وعيش وغنى وإن
خرج من المركب
بسلامة فيؤول له بما
ذكر وإن عطب
فتعبيره ضده، ومن
رأى أنه صار مراكبيا
وهو يدولب المركب
فإنه دليل على أن
يكون مصلحا بين
الناس ويكون مقبول
القول وإن لم يدولب

المركب كما ينبغي فإنه
يكون خطرا في أمره
وقيل من رأى أنه
في سفينة فإنه في هم
أو خصومة أو حبس
أو أمر يحول بينه وبين النهوض أو تكون السفينة نجاة مما يخاف ويحذر وإن كان
عزبا تزوج ومن رأى أنه ينشئ سفينة أو اشتراها
أو وهبت له أو احتوى عليها فإنه يتزوج أو يتسرى لقوله تعالى - وله الجوار - الآية
ومن رأى أنه كان في سفينة فخرج منها إلى البر فإنه
ينجو من الكرب والحبس والمصائب والأسقام لقوله تعالى - فأنجيناه وأصحاب
السفينة - ومن رأى أن السفينة تستقبل الماء استقبالا

صعبا فان لهم الذي فيه صعب الخروج عنه ومن رأى أن السفينة سهلة المسير فان همه
يضعف وإن كان مسجوننا صعب خروجه أو مريضا
ط؟ ل مرضه أو مسافرا تعذر سفره ومن رأى أن السفينة قائمة به في الماء الراكد كان
هما شديدا وأبعد للنجاة ومن رأى أنه
في سفينة في بحر أو بر وهو على هيئة مرضية فإنه يداخل الملك أو من يقوم مقامه أو
تكون حالته كحالة

السفينة في الخطر وتعبها

ومن رأى أنه يصعد

إلى سفينة من وسط

البحر بقدر ما أيقن

بالهلاك فإن كان مذنبا

تاب من ذنبه وإن كان

فقيرا استغنى وإن كان

مريضا أفاق وإن كان

طالب علم أدركه وإن

كان مهموما زال همه

وإن كان عزبا تزوج

أو تسرى ومن رأى

أنه في سفينة وغرقت

وسلم هو فإنه يغرق في

أمور الدنيا وتكون

عاقبته إلى خير ومن

رأى أنه حسن غرقت

السفينة ذهب متاعه

فإنه نقص في ماله

ويتعوض منه لان

السفينة على كل حال

نجاة ومن رأى أن

السفينة انكسرت به

ثم تفرقت ألواحها فان

ذلك مصيبة وربما

كانت الوالد أو العم

ومن رأى أنه في سفينة

وقد خرقت فإنه يربح
في سفره ومن رأى أن له
سفينتين فرأى إحداهما
قد خرقت فان التي
انخرقت هي التي يرجى نجاتها لقوله تعالى - أخرجتها لنغرق أهلها - وربما دل العطب
على السلامة
إن كانت رؤياه صادقة لتجارتها ومن رأى أنه عدم في سفينة فإنه يكون نجاة من شرما
يحاذر وربما أنه يموت على يد امرأة سفيهة
منافقة لان السفن من خشب ومن رأى أنه في سفينة في ماء مطر أو بركة فإنه تنقاطر
عليه الدنيا ويزداد في دينه خيرا كثيرا ولا

يزال مأجورا في نفسه وعياله ماله ومن رأى أنه في سفينة منحدره فإنه يصيبه هم على
قدر انحدارها فان بلغ حد الماء الملح فإن كان
مريضا فهو موته وإن كان غنيا فذهاب ماله وهذه الرؤيا من حيث الجملة ليست
بمحمودة ومن رأى أنه في سفينة تجرى به في البر
فإنه نفاق في العمل أو نكاح حرام أو سفر يحدث أو مرض وربما كان حجا ومن رأى
سفينة تجرى في الهواء
فإنه يموت لا محالة ومن
رأى أن سفينة في دم
وهو فيها فإنه يصاب بعاهة
وقيل رؤيا السفينة امرأة
قهرمانية ورؤيا المركب
المعروفة عند أربابها
رجل كبير وقسم المعبرون
السفن على أقسام فأما
سفينة البحر المالح فإنها
إن كانت للمسلمين فهي
خير وإن كانت للكفار
فهي غنيمة وفائدة
وتسمى عند أرباب
المراكب قرقورة وأما
الغراب فيؤول بقطاع
الطريق وبالغزاة وربما
كان حربا وفتنة وأما
البرصاني فيؤول بتجارة
المغاربة وهو منفعة وأما
الثلبى فيؤول بتجار
قليبي المكسب وأما
الذهبية فتؤول بالسلطان
وأما الحراقة فتؤول
بالأمراء وأما القراة
فتؤول بالوالي وأما
الدرموية فهي على
وجهين تؤول بالوزير

لأنها من تعلقات الدولة
وربما تعبر بالملك لأنها
منخصوصة به وقيل رؤيا
المراكب المقلعة تدل على
رجال ذوي مناصب

والمراكب المنحدرة بغير قلوب نسوة والمراكب المرسية سجون والمراكب المنسية
زواج والمراكب المكسورة هم والمراكب الغارقة نجاة
وقال أبو سعيد الواعظ ركوب السفينة نيل ولاية وإن صغرت السفينة دلت على صغر
الولاية وإن كبرت دلت على عظمها وإن كان ليس
بأهل لذلك فإنه يدخل في أمر دنئ فيه مخاطرة ومن رأى أنه ركب سفينة وكان في أمر
هائل فإنه يأتيه الفرج أو يتمسك برجل ذي خطر

ومن رأى كأنه خرج من السفينة إلى البر ارتكب معصية لقوله تعالى - فلما نجاهم إلى
البر إذا هم يشركون -، ومن
رأى كأن السفينة كسرت وتفرقت ألواحها وتعلق بلوح منها فإنه يشرف على هلكة ثم
ينجو وإن كان تاجرا خسر في تجارته
ثم ينال ربحا. ومن رأى كأن السفينة غرقت وتفرقت ألواحها أصيب في والده أو من
يقوم مقامه

أو في الأقرباء والسفينة
القائمة التي لا تجرى
تدل على الحبس لأنه
لما قامت السفينة

بيونس عليه السلام
حبس في الحوت وأما
بقية الأبحر فكل
واحدة تعبر في أهلها
ومكانها نظير ما تقدم.

وإن رأى أنه أصلح
شيئا فيها سفينة فإنه
يفسد فيها شيئا. ومن
رأى أنه يفسد فيها شيئا
فتعبيره ضده لان أهل
معاش البحر يسمون

صلاحها فسادا وفسادها
صلاحا. ومن رأى أنه
في سفينة بمفرده فإنه
يتزوج. ومن رأى

أن سفينة موسوقة فإنه
حصول خير على كل
حال. ومن رأى أنه

يجذب سفينة من البر
إلى البحر فإنه ينتسب
في سره للملك ويتقرب
عنده. ومن رأى
ضد ذلك فتعبيره

ضده. ومن رأى أنه
أطلع سفينة إلى مكان
مرتفع لم يمكن طلوع
السفينة لم يمكن طلوع
السفينة في مثله فهو

على وجهين تسبب لاحد في مصالحه وعلو منزلته وشهرته بين الناس وربما كان ذلك
ليس بمحمود وقيل رؤيا المعدي التي تعدى في البحر بالناس والدواب على أربعة أوجه:
سلامة وأمر خطر وامرأة نافعة وتابوت.
(فصل: في رؤيا آلات المراكب والقوارب) أما القلع فحسن لقول الناس ثناؤنا على
فلان كل قلع في البحر وهو على أوجه:

قال خالد الأصفهاني: من رأى قلعاً منشوراً في البحر فهو ثناء حسن لقول الناس:
ثناؤنا على فلان كل قلع في البحر وإذا رأى
أنها مطوية فخذ ذلك وإذا رأى أنه ألق في مركب فإنه يقلع عن الذنوب وربما دل
رؤيا القلع على شيء قصده سواء كان
إنساناً أو حيواناً أو جماداً أو نباتاً فليعتبر الرائي ذلك ويفهم ما قصده في يقظته وأما

حبال القلع فهم أسباب
ما ذكر وسيأتي بيان
ذكر الحبال في فصله
وأما المقاديف فتدل
على رجال معاونين
نفاعين وأما المرساة
فتؤول بالإقامة عن
السفر والزوجة المدبرة
وبالقوة وبالسكينة
وأما الدفة فتسمى
بأسام مختلفة فتدل
على من هو قائم بأمر
الإنسان ومدبرها
وربما كانت قيمة
البيت ولا خير في حدوث
نازلة بها وأما الصاري
فإنه يؤول بكبير القوم
الذي جميع الأحوال
متعلقة به فمن رأى
فيه حادث كان عائداً
على ذلك وكلمة كان
قويا ثابتاً فهو محمود
وأما القرية التي يوضع
بها القلع فإنها تؤول
بمعاون في الأمور نفاع
للضروقات متسبب
لصالح الناس ولا خير
في حدوث ما يضرها

وأما الدلو فإنه يؤول
بمن هو ساتر للأموره
فمهما رأى فيه من
زين أو شين فإنه يؤول
في ذلك وربما كان
دالا على الوقاية وفعل الخيرات وكذا الاحسان وأما بقية آلات المراكب وهي عديدة
فتؤول على ثلاثة أوجه: أعوان الناس
ومسالك ومنفعة خير وقيل في اللبان إنه دال على الطرق وصاحب منج وتمسك
وعصمة ومدارة وعون ومعاونة وربما كانت
داره ودربه خصوصا إن كان لها حديد وأما القوارب فهي دون المراكب

في الخطر والأفعال وربما دلت رؤيا القارب على الهم والغم والخروج منه خير وفرج،
ومن رأى بداره قاربا فلا خير فيه
وربما دل على تكدير عيش وأما العشار فهو في المعنى نظيره ولكن في المقام أجل لأنه
ذو مقاديف عديدة وربما دل
على ترجمان الملك، ورأى أنه يرقب مركبا فإنه يصنع معروفا ومن رأى أنه يقتلع شيئا
من ذلك

فإنه يحصل مالا وقيل
رؤيا جميع المراكب
والقوارب سجن
خصوصا إن دخل فيها
ولا سيما إن غلقت عليه
نعوذ بالله من ذلك،
ومن رأى أنه يصنع
في شيء من ذلك
مالا يمكن صناعة مثله
في اليقظة فإن ذلك
ليس بمحمود وكسر
المرساة موت امرأة
وربما كان دخولا في
السفر وأما تابوت
المركب فإنه يؤول بتاج
الرجل وبهائه فمهما
رأى في ذلك من زين
أو شين فيؤول على
صاحب المركب وأما
الاشقالة فهي انسان
تجتمع أشغال الناس
عنده وربما دلت
على اتصال إلى أمور
بواسطة رجل منافق
والله أعلم.
(الباب الأربعون:
في رؤيا البساتين

والأشجار والرياض
والثمار والرياحين
ونحوها)

(فصل: في رؤيا البساتين) قال دانيال:
البستان امرأة فمن رأى أنه يسقى بستانه فإنه يؤول بالمجامعة، ومن رأى بخلاف ذلك
فتعبيره ضده، ومن رأى أن
بستانه شيئاً من المشمومات فإنه يؤول بولد صالح، ومن رأى أن بستانه شجرة الخوخ
فإنه يؤول بولد نافع يتعلم العلم والأدب

وقال ابن سيرين من رأى أن له بستانا وبه أشجار مثمرة وأكل منها فإنه يدل على أنه يتزوج امرأة ذات مال ويحصل له منها منفعة، ومن رأى أنه دخل بستانا في أيام الخريف فتساقط عليه من ورق الأشجار فإنه يدل على حصول هم وغم ونكد عيش ومن رأى أنه في بستان وبه قصر وأشجار وخضرة ومياه وامرأة حسنة فإنه يؤول بأن يموت شهيدا

ومن رأى أنه ببستان له أشجار فتساقط عليه من ثمرها فإنه يدل على مخاصمة شريف والنصرة عليه، ومن رأى أنه في بستان وهو على مكان مرتفع مضطجع به فإنه يدل على كثرة نسله. وقال الكرمانى: البستان يؤول برجل كبير ذي مال وجمال، ومن رأى بستانا في أيام الصيف مخضرا وبه ثماره فجاء عليه سيل فاقتلعه فإنه يدل على هلاك ملك أو عزل عامل ذلك المكان، ومن رأى أنه دخل في بستان ورأى فيه أسدا فإنه يدل على ظفر حاكم ذلك المكان على أعدائه، ومن رأى أن بستانا أطلق به نار فإنه يدل على موت الفجأة لحاكم ذلك المكان، ومن رأى

أن فيه ذئابا وصيادا
فإنه يؤول بظلم ذلك
الحاكم وإن رأى فيه
أغناما فإنه يؤول
بحصول مال وغنيمة
ومن رأى فيه أبقارا وحمرا فإنه يدل على زيادة حشم وخدم ومال ونعمة، ومن رأى أن
فيه خيولا فإنه يدل على قوم عظام
ومن رأى أن بعض أشجار البستان فإنه يدل على أن عسكر الملك ليس لبعضهم عهد،
ومن رأى أنه دخل بستانا فجمع
من فواكهه وثماره وتوجه بها لمنزله فإنه يدل على حصول خير ومنفعة من قبل الملك.
وقال جابر المغربي: رؤيا البستان

في الأصل شغل الانسان وعمله على قدر همته ومن رأى أن بستانا قد أزهر وحسن فإنه
يؤول بحسن شغل وعمله، ومن رأى أن
بستانا قليل الثمر وليس به خضرة فتعبيره ضده، ومن رأى بستانا بمكان لم يكن فيه فإنه
يؤول بملك جديد يأتي ذلك المكان ومن رأى
بستانا في أيام الربيع أو الصيف لم يخضر فإنه يؤول بجور الملك في رعيته، ومن رأى
أنه غرس بستانا ونبت
فإنه يؤول بزواج امرأة
وحصول خير ومنفعة
وقال جعفر الصادق:
رؤيا البستان تؤول
على سبعة أوجه امرأة
وولد وعيش ومال
ورفعة وسرور وسرية
ورؤيا البستان امرأة
قيمة، وربما تؤول
رؤية البستان على ثلاثة
أوجه قيمة البيت وولد
وصاحب شغل. وقال
أبو سعيد الواعظ رؤيا
البساتين والحدائق
مما يدل على الاستغفار
لقوله تعالى - فقلت
استغفروا ربكم إنه كان
غفارا يرسل السماء
عليكم مدرارا - الآية
وربما دلت رؤيا ذلك
على البشارة، ومن
رأى أن أحدا منهم
يسقى بستانه فربما
تنظر امرأته إلى غيره
ومن رأى حية في
بستان فإنه يدل على
حماة أرضه وشجرة

وقيل من رأى أنه دخل
بستانا فوجده كاملا
من جميع الأشياء فإنه
حصول رزق وخير
ومنفعة خصوصا إن

جنى منه شيئا لقوله تعالى - حدائق ذات بهجة ما كان لكم - الآية، ومن رأى بستانا
حسنا وامرأة تدعوه إلى نفسها وهو يمتنع فإنه يرزق الشهادة ويدخل الجنة وقيل من
رأى بستانا حسنا فإنه يصيب مالا من امرأة غنية ومن
رأى بستانا يسقى بساقية ولم يثمر فيه شيء فإنه يدل على أن امرأته ليست راضية بوطئه،
ومن رأى أن بستانا يسقى من غير ساقية

فإنه يأتي امرأته في دبرها والبستان يؤول بدار السلطان أو الحاكم فمن دخل بستانا فإنه يدخل دار أحدهما.

(فصل: في رؤيا الرياض) ومن رأى أنه يدخل روضة فإنه يدخل في قلبه الاسلام ويتنزه

وينال من البر والدين بقدر نزهته في تلك

الروضة وربما تؤول بالمصحف أو كتب العلم فمن رأى أنه ينظر في روضة فإنه ينظر في مصحف أو كتب علم

ومن رأى أنه خرج

من روضة إلى سبخة

أو نحوها فإنه يخرج

من الهدى إلى الضلالة

ومن رأى أنه يأكل

شيئا من الرياض فإنه

ينال علما وصلاحا في

الدين وقيل من رأى

روضة ولم يعرف نباتها

فإنها تؤول بالاسلام

والدين ومن رأى أنه

في روضة وقد تحقق

أنها ملكه على أي

وجه كان فإنه يدل

على صلاح دينه وصفاء

اعتقاده على قدرها

ومن رأى أنه دخل

روضة وهي ملك لغيره

ثم أراد بدخوله التنزه

فإنه يدل على مجالسته

الصالحين ووجه معهم

وأما حرقها أو قلعها أو

بيسها فتأويله كما تقدم

في ذكر البساتين

وكذلك إذا رأى فيها

من الوحوش أو هوام

الأرض. وأما الروضة

التي بحرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقد
تقدم تعبيرها في الباب
العاشر.

(فصل: في رؤيا الأشجار) قال أبو سعيد الواعظ: رؤيا الكرم تؤول بالمرأة وثمرتها
مالها وغلظها سعتها وانتشارها سعة
رزقها وسقيها إتيانها وغرسها نيل شرف. ومن رأى أنه أخذ من ماء قضبان الكرم فإنه
ينال. من امرأة مالا سريعا، ومن
رأى في فصل الشتاء كرما حاملا فإنه يعبر بامرأة قد ذهب مالها وهو يظن أنها غنية
وقال الكرمانى رؤيا الأشجار في التأويل

جار على قدر جواهرها ونفعها وأغصانها أو ولد صاحبها وأقربائه وإخوانه وورقها
دراهمه فإنها من الورق، ومن رأى أنه يشتري
كرما أو يملكه فإنه ينكح امرأة، ومن رأى أنه يغرس كرما فإنه يصيب رفعة وسرورا،
ومن رأى أنه تحت دالية جالس
فإنه طول حياته وصحة دينه ومن رأى أنه في إدبار كرم فإنه عسر وكساد وإدبار. وقال
بعض المعبرين

من رأى أنه في كرم
ونفسه مائلة إلى محبته
فإنه يدل على أنه يحب
الكرم والسخاء كما قاله
بعضهم، وأما النخل
فإنهم أناس كرام إذا
كانت الكروم في
موضع معروف وإن
كانت في موضع مجهول
فهو ضده، ومن رأى
نخلا ينقلع فإنهم رجال
أشراف ومن رأى أنه
صعد نخلة فإنه يتمكن
من رجل شريف
القدر وإن سقط فإنه
لا يتم ما أمله. وأما
الخصوص والجريد
والليف فهن أموال
حلال وقيل رؤيا النخل
في الدار يدل على
مصاهرته لرجل أصيل
وإن يبس فإنهما
يفترقان وإن رأى
النخل يبس ثم اخضر
فإنه يدل على مرض
أحد من أهل بيته ثم
يعافى عاجلا وإن قطع

النخل فإنه يمرض أحد
من أهل بيته. وقال
أبو سعيد الواعظ:

النخل يدل على رجل
شريف أو ولد بار صاحب دين وأصله على العشرة وكثرته تدل على إظهار
المحسنين وسعته تدل على زيادة العيال وقطعة يدل على موت رجل شريف شقيق وإن
رأى كأن له نخلا كثيرا في موضع
النخل فإنه يلي أمور رجال على عدد تلك النخل إن كان أهلا للولاية وإلا أصاب تجارة
رابحة أو صنعة فاخرة. وأما شجرة

الجوز قال الكرمانى: إنها تؤول برجل أعجمى شحيح نكد عسر والطلوع على شجرة
الجوز يدل على أنه يصاحب رجلاً
أعجمياً وقلع شجرة الجوز قتل رجل أعجمى وشجرة التين رجل غنى كبير نافع يلجأ
إليه أعداؤه لان شجرة التين مأوى الحيات
وربما دل على الحزن. وأما الشجرة الزيتون فهو مبارك وربما دل على العلم والبركة
وربما نفع الأقارب
وربما كان شجر
الزيتون توفر نعمة
لمن عنده صلاح لقوله
تعالى - زيتونا ونخلا -
وأما التمسك بورق
الزيتون أو عروقه
فتمسك بالعروة الوثقى
وأما شجرة التفاح
فتدل على رجل مؤمن
قريب إلى الناس
وغرسها يدل على تربية
يتيم ينشأ فيه الخير
وربما دلت على رجل
حسن المنظر خفيف
الروح يحصل للناس
بصحبته منفعة، وأما
شجرة التفاح فتدل
على هم الإنسان الذي
يهمه، ومن رأى أنه
ملك شجرة تفاح فإنه
ينال ما قدهم به وربما
دلت رؤيا شجرة التفاح
على قوة الهمة وأما
شجرة الكمثرى فرجل
أعجمى يدارى أهله
ليستخرج منهم مالا
وربما كان رجلاً غنياً

؟ عا وأما شجرة العناب
فتدل على نيل ولاية
ونفاذ أمر لقوله تعالى
- الذي جعل لكم من
الشجر الأخضر نارا - وقال بعض المصنفين لكتب التفسير ههنا شجرة العناب والرمان
ولاية ونفاذ أمر وربما تؤول برجل
شريف نفاع وأما شجرة الأترج فرجل صاحب ثناء حسن يجتمع عليه الحياء
والمناحيس وربما دل على رجل أموره مستورة وربما
كان رجلا كريما مصلحا وأنشد بعض الشعراء يصف قوما: كأنهم شجر الأترج طاب
معانها وريحا فطاب العود والورق

وأما شجر النارج فقد كرهه أكثرهم لاشتقاق اسمه وربما دلت على رجل ثقيل ركيك
الطباع كثير الاسقام وربما يكون صلابة
في شئ هو قاصده وأما شجرة الخوخ فإنها تؤول برجل مستتر ليس يخلط في كلامه
عليل البدن وربما دلت على رجل يصل
إلى علو بسرعة ثم يزول عند ذلك كأنه لم يكن فيه وأما شجرة المشمش فإنه يؤول
برجل فاسد الدين
كثير الدنانير وربما
دلت على رجل قليل
المنفعة كثير الاسقام
متغير اللون وأما شجر
السفرجل فيؤول برجل
تاجر سفار يدخر
الأموال صاحب مكنة
رزين الدماغ رؤوف
القلب وربما كان
رجلا جليل القدر
لطيف الكلام بحيث
يحصل للناس من كلامه
عدوبة لين الطباع
وربما كان رجلا يبيع
الرقيق وأما شجرة
النبق فتدل على رجل
عراقي غير ناقص وهو
ذو دين ومنفعة، ومن
رأى في مكان شجرة
نبق مفردة ولا يعلم
صاحبها فإنها تدل على
البقاء فيما هو فيه اسمها
من اشتقاق وإن
عرف الذي هي له
فتخرج الرؤيا عليه
وأما شجرة العنب فإنه
رجل أعجمي له منفعة

لا يطلع عليها إلا من
له حاجة بها وربما
كان سهلا في الأمور
مطاوعا رقيق الحاشية
وأما شجرة الموز فهو رجل أعجمي صاحب تقوى وكرامة يحصل منه منفعة وله
كسب وصناعة
يحصل منها نتيجة للخاص والعام وربما كان رجلا له صفتان كل واحدة منهما تنفع
لعدة أشياء واستدل بذلك على ورقة لكونه
يكون أخضر أو يابساً وكل منهم يدخل في أمور شتى، ومن رأى أن شجرة مفردة
تنبت في بيته وعليها عرجون ولكن

أخضر فإنه يؤول بحصول ولد لقوله تعالى - وطلح منضو - وهو شجرة الموز وأما
شجر الموز فهو رجل بخيل وربما
كان رجلا غريبا وأما المركب منه العظم فهو انسان تارة يحصل منه للناس كلام مر
وتارة كلام وحلو وهو لا يستمر على
حالة واحدة وأما شجرة البندق فإنها تدل على رجل غريب صلب كثير اللهو والطرب
مقامر قليل

الخير وربما كان
رجلا موسرا بغيضا
لاجل ماليته لكونه
لا يعطى وأما شجر
الفسق فإنه يدل على
رجل حسن المنظر
رقيق الحاشية ظريف
كريم جواد يحب
المعاشرة والمخالطة
ويأتي منه لأصحابه
خير وربما دل على
رجل غنى قوى
ولكن عنده شح
قليل واستدل بذلك
على صلابة القشر وأما
الجوز الهندي وهو
النارجيل فهو رجل
منجم سحر كذاب
لا خير فيه، ومن
رأى أنه يغرس شيئا
من ذلك فإنه يمتحن
بالمنجمين ويقوم
بمؤنتهم ويصدقهم في
قولهم وأما شجرة
البلوط فإنه رجل
موسر جامع المال صعب
صلب عنده حكمة

لا يأتي إلا بالخداع وأما

لا يأتي إلا بالخداع وأما

شجرة القسطل فهو

من نوعه ولكن

عنده سهولة وهو في

النفع أقرب منه وربما دل على رجل من سكان أهل الجزائر واختلف فيه فمنهم من قال

يعبر بالكافر ومنهم من قال يعبر

بالمسلم وأما شجرة الرمان فهو رجل عاقل نفاع يحصل منه منافع كثيرة على أنواع

متعددة وهو صاحب دين يمنعه من

المعاصي والكبائر وأما شجرة الخلاف فرجل مخالف

لمن والاه مخالط لمن عاداه يحبه أقرباؤه وإذا استعمل في أمر لا يكون له ثبات وأما
شجرة الورد فهي رجل ذو شرف
أو وزير أو امرأة ولود وقطعها حصول هم وغم وأما شجرة الياسمين فإنها تؤول بامرأة
غنية حسودة نكدة فان كانت
الشجرة بيضاء فإنه يدل على امرأة جميلة وإن كانت صفراء فضع ذلك وربما دلت رؤيا
شجرة

الياسمين على الإياس
مما يؤمله وربما
كان حزنا وأما شجرة
الطرفاء فرجل مرء
يضر بالأغنياء وينفع
الفقراء وربما دل على
أحد من أهل الصعيد
أو العراق وربما كانت
إنسانا عاريا من
الفوائد لا ينتفع به ولا
يستفاد منه إلا نوع
واحدا وأما شجرة
الصنوبر فإنها تؤول
برجل رفيع بعيد
الصوت إلا أنه مقل
يسئ الخلق مع أهله
ويأوى إليه اللصوص
والظلمة كما يأوى إليه
والغراب والحدأة وأما
شجرة السرو فإنها
تؤول برجل شريف
النسبة قليل المال
مستقيم في الأمور
كريم ومنه يقال
الكريم السرى
وأنشد في المعنى:
إن السرى هو السرى

بنفسه

وابن السرى إذا سرى أسرى بها
وأما شجرة الدلب فتؤول برجل ضخم كثير الأولاد سيئ الخلق لا منفعة فيه وربما دلت
على رجل يستعمل في الأشياء
السافلة وأما شجرة الأبنوس فإنه يؤول برجل صلب موسر هندي وأما شجرة الساج
فملك أو عالم أو شاعر

وربما دلت على نشر العدل وكان على باب أبي شروان شجرة الساج فنقش عليها لا
أفلم من ظلم، وأما شجرة الساج في داره
فهو حصول خير على كل حال وأما شجرة السيسبان فإنه يؤول برجل أعجمي صاحب
طباع رديئة ليس يحصل منه نتيجة إلا لمن
يحصل منه ضرر وأما شجرة الإجاص فإنها إذا كانت ثمرتها بيضاء أو صفراء فإنها
تؤول بكثرة الأمراض
وربما كان رجلا عليلا
وإذا كانت سوداء
فتؤول بالحكيم الحاذق
وكذلك شجرة البرقوق
والسويداء والقراصية
وأما شجرة القطن التي
لا تقلع ويجنى قطنها في
كل سنة فإنها تؤول
برجل نفاع حكيم
حليم لين الجانب وأما
التي تقطع فدون ذلك
وأما شجرة الصنصاف
فإنها تؤول برجل
مكنف برأيه لا يسمح
لاحد منه بشيء
وربما كانت إنسانا
ذا حرمة وجاه وأما
شجرة البقس فإنه
يؤول برجل شديد
ذي قوة ومنفعة
يستعمل في الأمور
الضرورية ويحصل
باستعماله في ذلك نتيجة
ولكن كثير الأمور
قليل الإقامة سريع
العطب وأما شجرة
الشوك العالية فإنها

تؤول برجل مضر
صاحب حيل وتخاطيف
لان بدرج الحجاز
يوجد من ذلك كثير
ويحصل منه الضرر لمن يغفل عنه وما حسب له حسابا وأما شجرة الحنظل فإنها تكون
في بعض الأقاليم كثيرة حتى يستظل بها
وهي تؤول برجل منافق قليل الدين له دنيا ولا يستفاد منه شئ وأما شجر العناب فيؤول
برجل كبير ذي شر ومضرة
وأما شجرة العود فتؤول برجل حسن صاحب كلام جيد لطيف ذي غنى محمود عند
الناس وأما شجر الكتان وهو كثير ينبت

بأرض العراق فإنه يؤول برجل جليل القدر كريم النفس وربما دل على المال والولد
وأما شجرة الليمون فتؤول برجل ثقیل الطبع
سئ الخلق بلا حلاوة ونفعه قليل وربما كان كثير الأمراض وأما شجر الآس فإنه يؤول
برجل غنى فاضل يحصل منه للناس نتيجة
وعهد وأما غابة القصب فهي تؤول بانسان ذي حشمة وجماعة سئ الخلق لكن كلامه
مستقيم يحصل منه

مداخلة في أمور كثيرة
وأما شجرة الصندل فهي
تؤول برجل ذي حشمة
ووقار له ألفاظ رائقة يثنى
الناس عليه ثناء جميلا
ممدوحا بالأفعال الحسنة
وأما شجرة العشار فيؤول
برجل حلیم قليل الدين
ليس له شفقة على خلق
الله كلامه خال من المعنى
وأما القر نفل فإنه يؤول
برجل حلیم جواد ذي
حرمة ووقار يحصل بكلامه
فائدة لان الناس يثنون
عليه وكذلك إن رأى
الانسان عنده شيئا من
ذلك فإنه نظيره ولو
كان من ثمره، وأما
شجر المقل فإنه يؤول
برجل حسیس من أهل
البادية إذا رآه الانسان
اعتقد أنه فيه نتيجة والامر
بخلاف وذلك وأما شجرة
الخرنوب فإنه يؤول
برجل عسر كسبه قليل
بتعب ومشقة وربما دل
نبتها في مكان على خرابه

وأما شجر الجوز فإنه
يؤول برجل ذي بهاء
صاحب طلعة جميلة
مستقيم في كلامه
ولكن قليل العلم
والمكسب وقال الكرمانى من رأى شجرا كثيرا عليها حمل وافر فإنه يصيب مالا
وكذلك إن التقط شيئا من
ورقها وربما كان البعض مالا حراما من رجل مكار ومن رأى أنه يلتقط منها شيئا وهو
جالس فإنه يصيب مالا بغير تعب ورزقا
بلا كدر ومن رأى أنه يلتقط شيئا من أصولها مدة من حين وقع فإنه يخاصم خصما
ويظفر به ومن رأى أنه على شجرة طويلة فإنه يتعلق برجل

ضخم وينجو مما يخاف وإن كان عزبا ينكح امرأة، ومن رأى أنه هبط من شجرة أو سقط منها لم يتم له ما بينه وبين ما يتعلق به
من الأمور ومن رأى أنه سقط من شجرة فحصل له عطب أو مات فإنه يهلك على يد رجل ضخم أو سلطان جائر فان انكسرت به هلك
ذلك الضخم أيضا أو واحد من أعيان جماعة إذا كان الكسر في فرع وربما دل على ولد الرجل الضخم،
ومن رأى أنه ملك عددا من الشجر فإنه يلي على جماعة في حال رياسته أو حكومته أو أمانته،
ومن رأى شجرا مجهولا عاريا من الورق فإنه هموم وأحزان تصيبه،
ومن رأى شجرا يابسا لا ماء فيه فإنه لا خير فيه وربما دلت الرؤيا على أقوام أخساء،
ومن رأى شجرة مفردة في دراه ومحلته قد يبس بعضها فإن كان عنده مريض مات أوله غائب خاف الهلكة،
ومن رأى في داره شجرة نبتت مخضرة وكلما هزها الريح طالت فإنه يسمو ذكره ويرفع قدره، ومن رأى أنه له شجرة مثمرة ولبس لها ورق يكون سيئ الخلق وإن كان لها ورق وليس لها ثمر فإنه حسن الخلق ولكن ناقص

الدين وإن كان دينا
يكون قليل الورع،
ومن رأى أنه قلع
شجرة أو قطعها
أو يبست فإنه يمرض مرضا شديدا ويموت وينقطع ذكره وربما مات أحد من أهله وإن
كانت الشجرة لغيره فإنه يسقط رجلا
عن معيشة أو يعقله أو ما أشبه ذلك وقيل رؤيا قطع الشجر المثمر يكون بينه وبين رجل
كريم أو امرأة كريمة مقاطعة، ومن
رأى شجرا نابتا في موضع محال لا يقتضى فيه نبت شجر فإنه يؤول برجل غريب قد
دخل ذلك المكان لمصاهرة أو شركة أو نحو

ذلك، ومن رأى أن في داره داخلا أو بظاهاش شجرا نابتا متنوعا ورأى مع ذلك شيئا
من الرياحين فإنه يدل على حصول
مصيبة في ذلك المكان يجتمع النساء فيها للبكاء والحزن، ومن رأى أنه غرس شجرة
فإنه يصيب شرفا أو يصاحب رجلا شريفا
بقدر جوهر الشجرة، ومن رأى أنه غرس شجرة ولم تنبت فإنه يصيب هما وحرنا بقدر
جرمها ومن رأى
شجرة تارة تكبر
وتارة تصغر فإنها تؤول
برجل يعامل صاحب
الرؤيا تارة يستقيم معه
ويسط نفسه معه
وتارة يغضب عليه
ويشاحه في الأمور
أما الغصن فقال ابن
سيرين الغصن يدل
على الاخوان والأولاد
والأقارب، ومن رأى
أن أغصان الشجر
تشعبت وكثرت فإنه
دليل على كثرة
أقاربه وأهل بيته
وإن رأى بخلافه
فتعبيره ضده، ومن
رأى أنه قطع غصنا
من شجرة غيره فإنه
يؤول على إبعاده أحدا
من أهل بيته، ومن
رأى غصنا من شجرة
يابسة فإنه يدل على
هلاك أحد من أقاربه
وإن كان غصنا من
شجرة غيره فإنه يؤول
على صاحبه من خير

أو شر، ومن رأى أنه
أعطى له جريدة نخل
أو جريدة تين فإنه
يدل على حصول ولد
أو ولدين، ومن رأى

أنه أكل من ذلك الجريد شيئاً فإنه يأكل من مال ولده بقدر ما أكل من
الجريد، قال دانيال كل شجر يكون عند الناس عزيزاً فإنه يدل على رجل شريف جليل
القدر وكل شجر يكون عند الناس
حقيراً فإنه يدل على رجل حقير وكل شجر يكون عليه ثمر فإنه يؤول على رجل غني
وكل شجر ليس ثمر فإنه يؤول على

رجل فقير وكل شجر يكون في ديار العرب فإنه يؤول على رجل من العرب وكل شجر
يكون في ديار العجم فإنه يؤول على رجال
من العجم وكل شجر لا يكون معروفا وهو في مسجد أو صلاة فإنه يدل على الدين
وكل شجر يكون معروفا فإنه يؤول على الناس
بقدر الشجر الذي رآه، ومن رأى شجرا في بستان فإنه يدل على حصول مال لصاحبه
بقدر ذلك الشجر،
ومن رأى أنه قلع شجرا
من أصله فإنه يدل
على إزالة رجال من
جاههم ونعمتهم، وقال
ابن سيرين رؤيا جذع
النخل تدل على أشرف
قوم وكبارهم فمن رأى
في ذلك ما يزين أو يشين
فيؤول بهم وقيل
رؤيا الأشجار تؤول
بالنسوة، ومن رأى
شجرا رطبا بغير ساق
فإنه يؤول بأراذل
القوم، ومن رأى
شجرا ذا شوك وهو
نابت بمكان لا يقتضى
نبتة فيؤول بقوم سيئ
خلقهم يجتمعون بمكان
لا يقتضى اجتماعهم فيه
وقيل رؤيا عروق
الشجر وأصوله تؤول
بديانة صاحب الشجر
وإن جهل ذلك عبرت
الرؤيا له فإن رأى ذلك
قويا نابتا يؤول باعطاء
الزكاة بتمامها وكمالها
وإن رأى بخلاف

ذلك فتعبيره ضده
وقيل رؤيا قشر الشجر
يؤول بالصوم والفروع
تؤول بالأولاد والأقرباء
وورقها يؤول بالطباع وثمرها يؤول بالدين، وقال جابر المغربي رؤيا الشجر الذي
يكون طعم ثمره طيبا ورائحته طيبة فإنه صلاح
في الدين من حيث الجملة وضد ذلك يعبر بخلاف ومن رأى شجرة وعرف صاحبها
ثم رآها نقلت من مكان إلى غيره فإنه يؤول
بتغريب ذلك الرجل وإن لم يعرف صاحبها عبرت له، ومن رأى أنه غرس شجرة في
داره ونبت عليها ثمر فإنه يؤول بمصاهرة

انسان يكون طبعه وخاصيته كثمر ذلك الشجر في الطعم والرائحة، ومن رأى أنه صعد
شجرة محكمة عالية وهو يجد نفسه متمكنا
عليها فإنه يؤول بعلو الشأن وحصول المراد وقال إسماعيل الأشعث رؤيا جميع الورق
من تحت الشجر على أي وجه كان حصول
مراد ومال وجمع ثمره أيضا حصول أولاد، ومن رأى أنه يملك أشجارا كثيرة وهي
حاملة من جميع الثمار
فإنه يؤول بالحياة
الطيبة وعلو المنزلة
وزيادة العمر والظفر
بالأعداء. وقال جعفر
الصادق رؤيا الأشجار
تؤول على عشرة أوجه
ملك وامرأة وتاجر
ومبارزة وعالم ومؤمن
وكافر وأعوان وخصومة
ونفاق، وقيل شجر
الكرم يؤول على
خمسة أوجه منفعة
وخسران ورجل مكار
وخيلة وخصومة ومال
بشبهة. وقال بعض
المعبرين: ربما دلت
الشجرة الباسقة المزهرة
الحسنة على الكلمة
الطيبة والشجرة التي
بضد ذلك على الكلمة
الخبیثة لقوله تعالى
- ضرب الله مثلا كلمة
طيبة - الآية - ومثل
كلمة خبيثة كشجرة
خبیثة - الآية.
(فصل: في رؤيا الثمار)
وهي على أوجه وللمعبرين

فيها اختلاف وسند كر
منها كل صنف على
حدثه ثم نأتي بجميع
ذلك في آخر الفصل أما
الرطب فقال الكرمانى
من رأى أنه ملك رطباً فإنه يملك رزقا ونعمة بتعب ومشقة وربما كان منفعة وسرورا
يحصل له
من قبل الأكابر وإن أكله فإنه يدل على حلاوة الايمان وانتظام أموره. وقال أبو سعيد
الواعظ الرطب ولاية بلدة عامرة،
ومن رأى أنه يأكل رطباً في غير وقته فإنه شفاء لقوله تعالى - وهزي إليك بجدع
النخلة - الآية فأكلته بغير وقت فشفيت

بإذن الله وقيل رؤيا أكل الرطب قرّة عين لقوله تعالى - وهزي إليك بجذع النخلة إلى قوله: وقرى عينا - وقال بعض المعبرين
ربما دلت رؤيا الرطب على طيب الدين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال " رأيت الليلة كأنني في دار عقبة بن نافع وقد أتانا برطب
من طاب فأولت الرفعة لنا في الدنيا والآخرة وأن ديننا قد طاب " وأما البلح فإنه يؤول على أوجه. قال

أبو سعيد الواعظ البلح
مال حلال غير باق
وقيل من رأى أنه قطع
بلحا من نخلة فإنه يرزق
ولدا فان أكل منه فإنه
يرزق ميراثا من ولد
ومن رأى بلحا صار
رطبا فإنه حصول سرور
ومنفعة من جهته.

وقال الكرمانى: من
رأى أنه يأكل بلحا أو
بسرا فإنه يأتيه رزق
وربح لم يكن أمله أو أيس
منه وأما الطلع فإنه ماء
مبارك نام لقوله تعالى
- والنخل باسقات لها
طلع نضيد رزقا للعباد -

ومن رأى أن الطلع
ظهر وأكله أكل ماله
وقال الكرمانى: من
رأى أنه أصاب طلعا
كثيرا ولا يأكل منه
شيئا فان الملك يغضب
عليه ثم يرضى عنه
وأما التمر فرزق حسن
وعلم وربما كان ميراثا
وقيل من رأى أنه

أصاب تمرا وأكله فإنه
يصيب مالا حاضرا من
رجل كبير، ومن رأى
أنه يأكل التمر مع النوى
فإنه يخلط حلالا مع
حرام وكذلك بقية نوعه وكل ثمرة لها عجم ورأى أنه يأكل التمر وعجمها فتعبيره نظير
ذلك، ومن رأى أنه أصاب ثمرة واحدة
فإن كان له امرأة حامل فإنها تأتي بولد ذكر، ومن رأى أنه يأكل تمرا ليس في الدنيا
مثله من طعم وشفاء اللون فإنه مفكر فيما
أمر به الله تعالى ونهى عنه في القرآن، ومن رأى أنه أصاب شيئا من تمر العراق

الذي يعرف بالقصب فإنه رزق بكثرة لكن بتعب وهو محمود جدا، ومن رأى أنه
أصاب شيئا من تمر الحجاز فإنه رزق أحسن
من التمر المطلق وربما دل على الحج وهو محمود جدا على كل حال، ومن رأى أنه
أصاب شيئا من نوى التمر فإنه ينوى سفرا
وقيل رؤيا نوى التمر تؤول بما نوى فإن حصل منه شيئا كان ما نواه يرجى وإن لم
يحتو عليه فهو دليل
السفر وأما العنب فقال
دانيال من رأى أنه
يأكل عنبا أسود في
أوانه فإنه هم وغم وفي
غير أوانه سقم وضعف
وقيل من رأى أنه
يأكل عنبا أسود فإنه
يأكل بعدد كل حبة
عصا إذا كان في غير
أوان، ومن رأى أنه
أكل عنبا أبيض في
أوانه فإنه حصول نعمة
وخير ومنفعة وحصول
ما أمله وإن كان في
غير أوانه ورأى مع
ذلك ما هو محمود فإنه
خير ومال حلال
والعنب الأحمر تعبيره
نظير ذلك. وقال
الكرماني: العنب
الأسود في وقته جيد
وربما دل على هم يسير
وفي غير وقته سقم
وحزن وخوف والعنب
الأبيض في وقته محمود
وفي غير وقته غم.
وقال ابن سيرين العنب

الأبيض في وقته يؤول
بالأمطار والندى
وأكله في وقته دليل
على مال حلال وأكل
العنب الطائفي دليل
على حصول المال بالمشقة وأكل العنب الأحمر في وقته منفعة قليلة وقيل العنب في
الجملة
مطلقا إذا كان جلده قويا فهو حصول مال بتعب ومشقة وإذا كان رقيقا أو ماؤه صافيا
فإنه يدل على مال حلال وكل عنب
يكون ماؤه متغيرا فإنه يدل على مال حرام وكل عنب يكون ماؤه أحمر فهو عز وجاه
وكل عنب يكون أحلى وأصفى فإنه

يدل على زيادة منفعة ومال وعز، وقال جابر المغربي من رأى أنه يعصر عنبا بمعصار
خشب فإنه يخدم ملكا ظالما، ومن رأى
أنه يعصر عنبا بمعصار من طين ولبن فإنه يخدم ملكا عادلا دينا ومن رأى أنه يعصر عنبا
بما عون أو آنية فإنه يتقرب إلى
امرأة تكون بقدر ذلك المعصور فيه ومن رأى أنه يعصر عنبا ويضعه في دن أو زير وما
أشبه ذلك

فإنه تحصيل مال كثير
من جهة ملك، ومن
رأى أنه يعصر عنبا
في معصرة وهو وأهله
يباشرون ذلك فإنه
حصول منفعة من ملك
حتى يعم عياله والناس
يحسدونه وإن لم يكن
الرائي أهلا لذلك فإنه
تحصل له منفعة من
رجل جليل القدر،
وقال جعفر الصادق
رؤيا العنب الأسود
والأبيض في وقته
وفي غير وقته يؤول
على أربعة أوجه أولاد
وعلم وفرائض ومال
وعصيره أيضا على ثلاثة
أوجه مال فيه خير
وبركة وسعة وخلاص
من قحط وبلاء لقوله
تعالى - فيه يغاث
الناس وفيه يعصرون -
وقيل رؤيا العنب
الأبيض في وقته
نضارة الدنيا وحسنها
وفي غير وقته مال

يناله وربما كان
حراما.

(فصل: في العنب
الكثير) إذا كان

أبيض فغيث بالنهار وإذا كان أسود فغيث بالليل وإذا كان مختلطا دل على كثرة
الأمطار ليلا ونهارا، ومن رأى حصر ما وأراد
قطفه فإنه يشتغل بطلب الرزق ولا يحصل له لما قاله العارفون من طلب شيئا بغير أوانه
عوقب بحرمانه وربما دل الحصرم على المرض
والهم وقيل الحصرم مال في غير أوانه فمن رآه يؤول ببعد مطلوبه ولكن يرجى له
القضاء، ومن رأى عجم العنب فإنه يؤول بمال

مكروه فليعتبر الرائي في ذلك بما يراه وما يقصه من رؤيا، وقال أبو سعيد الواعظ العنب
الأبيض رزق واسع مدخور لمن أكله
إذا رآه في حينه وإذا رآه في غير حينه يعجل إليه خير قبل الوقت الذي يؤمله وقيل
إصابة مال حرام والعنب الأسود رزق لائق
لمن أكله، ومن رأى عنبا أسود مدلى من كرمه في غير وقته فيؤول بالبرد الشديد
والخوف وربما
كان مالا يناله الرائي
ومن رأى أنه يلتقط
حبات العنب الأسود
على باب الملك يخاف
عليه الضرب بالسياط
وقيل إن العنب
الأسود لا يكره في المنام
كما لا يكره الأبيض
وذلك لان الله تعالى
سماه رزقا في قصة
مريم عليها السلام
لقوله تعالى - كلما دخل
عليها زكريا المحراب
وجد عندها رزقا قال
يا مريم - الآية فهو
في وقته وغير وقته
محمود وقيل إن العنب
الأسود يدل على
المنفعة الخفية، ومن
رأى أنه التقط عنقود
عنب نال مالا مجموعا
من امرأة والتقاط
العنب ميراث مال من
امراته وأما العنقود
الواحد ألف درهم
ومن رأى أنه يعصر
عنبا أو تمرا رزق رزقا

لقوله تعالى - ومن

ثمرات النخيل

والأعناب تتخذون

ومنه سكرًا ورزقًا حسنا -، ومن رأى أنه اشترى عنبًا أو عصيرًا فإنه ينال خيرًا
حسنا والزبيب على أي لون كان خيرًا ومنفعة لا تضر حموضته لما تقدم من الآية ومعنى

رزقًا حسنا ييس العنب إلى أن يصير

زبيبا، وقال بعض المعبرين العنب الحلو من حيث الجملة منفعة لمن أكله وربما كان

العنب الحامض مالا حراما أو مرضيا وأما

التين، فقال الكرمانى رؤيا التين تؤول على أوجه إن كان أصفر فهو مرض والأسود هم
وندامة والأخضر دين فى عنقه وربما كان
للرائى إذا أكله فى وقته لى بمضر إذا كان حلوا وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه
يأكل التين مطلقا فإنه يدل على كثرة النسل
وربما كان التين رزقا وأكل القليل منه رزق بلا غش وأكثر المعبرين اجتمعوا على أن
التين محمود لان

الله تعالى عظمه حيث
أقسم به قال عز وجل
- والتين والزيتون -

وكرهه بعض المعبرين
وذكر أنه يدل على

الهم والحزن لقوله

تعالى فى قصة آدم

وحواء عليهما السلام

ولا تقربا هذه الشجرة

هى شجرة التين على

قول بعض المفسرين

وقيل إن كل تينة

يأخذها صاحب الرؤيا

ويأكلها تدل على ألف

درهم من مال إلى

عشرة آلاف درهم

وقيل التين يدل على

مال غير منقوش وذلك

غير الدراهم والدنانير

ومن رأى أنه أكل

التين يدل على الندامة

وربما كان يمينا

يحلفها الرائى والتين

اليابس المسمى قطينا

مال حلال ينتفع به

وأبيضه أجمل وأحسن

وقال آخرون غير ذلك

وأما الزيتون فيؤول
على أوجه. جاء رجل
إلى ابن سيرين وقال له
رأيت كأنني ضعيف
ورأيت الليلة قائلاً

يقول كل من لا ولا فقال له كل زيتونا وربما كان ذلك على شجرة أو ورقة وأخذ
ذلك من قوله تعالى - زيتونة لا شرقية ولا غربية -
وأما الزيتون الصفراء فهم وحزن والخضراء مال وضياع والسوداء ليست بمحمودة ومن
رأى أنه يأكل زيتونا فإنه يؤول
بالمال لأهل الصلاح ومالهم لأهل الفساد وإذا كان مكسورا أو مكلسا فان فيه خلافا
فمنهم من قال إنه جيد لما فيه من الزيت

ومنهم من قال ليس بجيد لما فيه من الفسخ والتكليس وربما كان الزيتون يمينا يحلفها
الأكل لما ورد في ذلك كما تقدم في التين
وقيل رؤيا إذا كان مجموعا مدخرا يدل على العبادة لأنه يكون بالمعابد، وقال جابر
المغربي: من رأى أنه يأكل زيتونا مملحا بالخبز
فإنه يحصل له منفعة قليلة وأما التفاح فهو على أوجه. قال ابن سيرين: من رأى تفاحا
أخضر فإنه يدل

على ولد وإن كان أحمر

فمنفعة من جهة ملك

وإن كان أبيض فمنفعة

من جهة تجارة وإن

كان أصفر أو حامضا

فسقم وضعف قوة،

ومن رأى أنه قسم

تفاحا نصفين فإنه يدل

على فرقة شريكين،

ومن رأى أنه قطف

تفاحا حمراء من شجرة

وأكلها فإنه يرزق بنتا

وقال الكرمانى من

رأى أنه أعطى له تفاح

حامض فإنه يدل على

عداوته وإن كان حلوا

يدل على صداقته وقال

جابر المغربي رؤيا التفاح

خير من غائب أو حاضر

إن كان حلوا فيدل

على طيب وإن كان

حامضا فضده وقال

دانيال رؤيا التفاح يدل

على همّة الرائي في شغله

وصناعته فإن كان

الرائي ملكا فحكمه

يدل على مملكته وإن

كان تاجرا دل على
تجارته وإن كان فلاحا
دل على زراعته وإن
كان بزارا فيدل على
نفاق سلعته وعلى هذا القياس جميع الصنائع، ومن رأى أنه كان له تفاح وأكل منه
فيدل على
همته في الاشغال بقدر ما أكل منه ويدل أيضا على حصول مراده وقيل التفاح يؤول
على ثمانية أوجه: ولد ومنفعة و؟ قم وجارية
ومال وحكومة وهمة الرائي وخبر غائب وحاضر وقيل من رأى أنه ملك تفاحا أو
احتوى عليه أو أكل منه وكان يهتم بأمره فإنه ينال من

ذلك؟ قدر إصابته، ومن رأى أنه أصاب تفاحة واحدة ومن أي لون كان فإنه يولد له ولد يشبهه وربما كانت إصابة التفاح إصابة مال، وقال أبو سعيد الواعظ: عدد التفاح تؤول بعدد السنين لمن أراد الولاية لان هشام بن عبد الملك رأى قبل أن يستخلف كأنه أصاب تسعة عشر تفاحة ونصف تفاحة فقص رؤياه فعبرت بنيل الولاية تسعة عشر سنة ونصفا

فكان الامر كما عبر
وربما تؤول رؤيا التفاح
بنيل ما أمله الانسان
من زراعة أو تجارة
وقيل إن التفاح الحلو
مال حلال والحامض
مال حرام والمعدود
دراهم معدودة
واختلف في ذلك فمنهم
من قال التفاحة تعبر
بالدرهم أو بعشرة دراهم
أو بمائة إلى ألف ومنهم
من قال إذا ادخر كان
مالا يتحول إلى التلف
وإذا أكل كان مالا
يؤول إلى المنفعة، ومن
رأى أنه يقطف تفاحا
فإنه يصيب مالا من رجل
شريف مع ثناء حسن،
ومن رأى أنه يقطف
تفاحا من غير شجرة
فإنه يعهد مع أحد
عهدا ليس يوفى به
المعهود، ومن رأى أن
ملكا أعطاه تفاحا فإنه
يؤول بارسال قاصد
إليه فيه بعينه وأما

الكمثرى فهي على
أوجه: فمن رأى أنه
يأكل كمثرى في وقته
ولونه أخضر أو أحمر
وطعمه حلو فإنه مال حلال وإن كان أصفر فسقم ومرض وإن كان حامضاً أو طعمه
كريها فحزن وغم، ومن رأى أنه يأكله ويعسر
عليه فإنه يدل على أكل شيء من الشبهة، وقال جعفر الصادق: الكمثرى تؤول على
خمسة أوجه: مال حلال وغني وامرأة
وحصول مراد ومنفعة، ومن رأى أنه يأكل كمثرى عسلياً فإنه يحصل له منفعة من تاجر
وربما تؤول الكمثرى في الصيف

بالمال من أي نوع كان وقال أبو سعيد الواعظ الكمثرى مال على كل حال لان اسم
نصفه ثمر وربما كان رؤيا الكمثرى للمرأة
حملا بولد خصوصا إن ملكته وأما العناب فهو على أوجه: فمن رأى أنه يأكل عنابا فإنه
إصابة مال ونعمة بقدر ما أكل منه
ورؤيا تدل على مال محمود، ومن رأى أنه أعطى أحدا عنابا فإنه يدل على إيصال ذلك
الرجل خيرا

ومنفعة بقدر ما أعطاه
وقال جابر المغربي من
رأى أنه يقتطف عنابا
من شجرة فإنه يدل
على حصول النعمة
بتعب بقدر ما اقتطف
وقال أبو سعيد الواعظ
العناب يدل على نيل
الولاية والصحة والمنفعة
وأما الإجاص فإن كان
في وقته سواء كان أحمر
أو أسود وكان حلوا فإنه
يدل على حصول مال
والأصفر منه مرض
وحزن وخصومة،
وقال أبو سعيد الواعظ
من رأى أنه يأكل
إجاصا فإن كان ضعيفا
فهو شفاء له وإن لم يكن
فهو إبقاء الصحة وأما
الأترنج فهو على أوجه:
قال دانيال أما الأترنج
فلا تضر صفرتة لان
رائحته وطعمه طيب
ورؤيته نزهة وهو من
ثمار الجنة ورؤيا على
كل حال محمودة وقال

ابن سيرين من رأى
أترنجة أو أكثر من
ذلك إلى ثلاثة فيدل
على الأولاد وإن كان
أكثر من ذلك فنعمة ومال حلال وأحضره أحسن من أصفره، وقال الكرمانى: الأترنج
رجل غنى
صاحب جمال وأفعال مرضية قريب من الناس والناس يثنون عليه، ومن رأى شيئاً من
ذلك بجانبه فإنه يرزق ولداً ذا جمال، ومن
رأى أنه أكل الأترنج فإنه يأكل من مال ولده أو مال غيره، ومن رأى أنه لف الأترنج
بخرقة وخبأه فإنه يدل على موت ولده

ومن رأى أنه اشترى أترنجا فأدخله في كفه فإنه يرزق ولدا من جارية وإن كان كرية
الرائحة فيدل على ولد سيئ الخلق وإن
وقع الأترنج من كفه فإنه يسقط له ولد وقيل الأترنج امرأة جميلة أو جارية ذات دين
وربما يؤول الأترنج بالدين. وقال أبو سعيد
الواعظ: من رأى أنه يكسر الأترنجة فإنه يشنى عليه ثناء حسن لقوله عليه الصلاة والسلام
" مثل المؤمن

الذي يقرأ القرآن مثل
الأترنجة ريحها طيب
وطعمها طيب " وقيل
يدل على النفاق لمن
ليس له دين ولا تقوى
لان ظاهرها خلاف
باطنها وأنشد في هذا
المعنى:

أهدى له إخوانه أترنجة
فبكى وأشفق من عناق
آخر

متعجبا لما أتته وطعمها
لونان باطنها خلاف
الظاهر

أما النارنج فتأويله
كتأويل الأترنج وربما
كان سقما أو مالا حراما
لحموضته وقد كرهه
بعضهم لما فيه من
ذكر النار وأنشدوا

في المعنى: ان فاتنا الورد زمانا فقد
عوضنا البستان رنجا

وقيل إن النارنج
والاترنج والكباد

جميعا محمودة والأكل
منها إذا كان حلوا يدل
على مال مجموع وإذا

كانت حامضة فهي على
وجهين مرض أو حزن
من جهة ولد وربما
كان الأخضر منها
يدل على خصب السنة.

وقال جعفر الصادق: رؤيا النارج تؤول على أربعة أوجه: صديق وولد ومنازعة ومنفعة
من رجل غريب وربما دل الرمي بالأترنجة
على المصاهرة، وأما الخوخ فقال ابن سيرين: الخوخ إذا كان أصفر وكان في غي أوانه
فإنه مرض وسقم وإن كان في وقته
يكون أيسر، ومن رأى أنه يأكل خوخا أخضر أو أبيض في أوانه فإنه يدل على

حصول خير بقدر ما أكل، ومن رأى أنه يقتطف خوخا من شجرة فإنه يدل على
حصول منفعة من تاجر. وقال الكرماني:
الخوخ إذا كان حلوا في أوانه تجارة أو مال أو منفعة. وقال جعفر الصادق: رؤيا
الخوخ يؤول على أربعة أوجه: جارية غلام
ومال ومنفعة من جهة رجل غريب، ومن رأى أنه كسر خوخا وأكله وكان مرا فان يدل
على الهم

والغم وإذا كان حلوا

فحصول منفعة من

رجل ذئب بقدر

ما أكل وقال أبو سعيد

الواعظ: من رأى أنه

اقتطف خوخا من

شجرة فإنه يصيب مالا

من رجل ممرض

والخوخ الحامض

والحلو نيل مطلوب

وهو والدرا في معنى

واحد، وأما المشمس

فمن رأى أنه أصاب منه

شيئا أو أكله في وقته

وكان حلوا فإنه يصيب

بعدد كل واحدة ديناراً

وإن كان حامضاً فحزن

ومصيبة وخصومة وربما

يؤول المشمش بالجارية

أو بمال ذي منفعة

وإن كان في غير أوانه

فسقم ومرض وعجمة

وإن كان حلوا أصلبه

مال من ذئب الأصل

وإن كان مرا فحزن وغم

وقال أبو سعيد الواعظ

من رأى أنه أكل

مشمشا أخضر فإنه
يؤول بالصدقة وإن
كان مريضا يبرأ ومن
رأى أنه يأكل مشمشا
أصفر فإنه يؤول أن صاب الرؤيا ينفق مالا في مرض، ومن رأى أنه يأكل
مشمشا من شجرة فإنه يصاحب رجلا فاسد الدين كثير الدنانير يأكل من ماله، ومن
رأى أن ملكا يلتقط مشمشا من
شجر التفاح فإنه يجمع من رعيته مالا غير محمود. وأما السفرجل فتأويله على وجوه
سفر بعيد بتعب وحزن وربما دل على

شرف وخير ومنفعة وثناء حسن وقيل ولد وربما كان مرضا وربما يستدل به على
السفر لان آدم عليه السلام أتاه جبريل
عليه السلام بسفرجل وكان في الجنة فحصل ما حصل وربما يستدل به على شرف
وخير لأنه إذا جلب من أرضه إلى غيرها يكون
عزيز الوجود إلا عند الاشراف والأكابر وربما يستدل به على الولد لان آدم عليه السلام
حين هبط

إلى الأرض أكل من
ذلك السفرجل فحصل
منه المنى وكان سبب
التناسل والتوالد وربما
يستدل به على السقم
فان لونه أصفر. وقال
الكرماني: رؤيا
السفرجل تؤول بالمرض
خصوصا إن كان في غير
أوانه فكلما كان لونه
أصفر فمرضه يكون أصعب
وان كان أخضر يكون
مرضه أسهل وقيل من
رأى أنه أتحف
بسفرجل فإن كان
مريضا يموت وإن كان
مريضا يموت وإن كان
معافى لا بد له من السفر
ويكون جليلا في سفره
لاشتقاق الاسم. وقال
جعفر الصادق: من
رأى السفرجل في وقته
ولونه أصفر فإنه يدل
على المرض. وقال
أبو سعيد الواعظ رؤيا
السفرجل تدل على
قبض الخاطر لما فيه

من القبض وربما تطير

بشيء لما أنشد في

المعنى:

أهدى إليه سفرجلا

فتطيرا

منه فظل نهاره متفكرا خاف الفراق لان أول اسمه سفر وحق لذلك أن يتطيرا وقيل رؤيا

السفرجل في الجملة على أي

وجه كان محمودة لان تفسير اسمه بالفارسية بر ومعناه محمود ورؤيا السفرجل للتاجر

ربح وللوالي زيادة ولايته، وأما العنبرة

فان أكلها بدل على إصابة مال ومنفعة من قبل الأعاجم. وأما النبق فهو على أي وجه

كان مال حاضر وليس له شيء من

الثمار يعدله خصوصا إن كان زكيا طيب الطعم. وقال أبو سعيد الواعظ: النبق رزق من
قبل العراق وهو مال غير ناقص ورطبه
أقوى من يابسه وليس بضر صفرة لونه لشرف شجره، ومن رأى أنه اتخذ نبقا حسن
دينه وقوى أمره وأما النبقة الواحدة فتدل
على البقاء مدة طويلة لاشتقاق الاسم، وأما اللوز فقال جابر المغربي: رؤيا اللوز مال
ونعمة وإذا كان
في قشره فمال بمشقة
وإذا كان قلبا فحصول
مال بسهولة وقال
الكرماني من رأى أن
له لوزا كثيرا في قشرة
فإنه يدل على خصومة
مع أحد. وقال
ابن سيرين اللوز يدل
على النعمة والرزق
وخصومة ومشقة وربما
كان يدل على العلم
إذا كان قلبا. وقال
جعفر الصادق رؤيا
اللوز تدل على وجهين
مال منجبا وشفاء وراحة
وقال أبو سعيد الواعظ
رؤيا اللوز تدل على مال
من قبل غريب فالحلو
منه حلال والمر منه
حرام وربما كان مرا
ومن رأى أنه ينثر
عليه قشر اللوز فإنه
ينال كسوة. وأما
البندق، قال ابن
سيرين قلب البندق
مال ومنفعة ومن
رأى أن له بندقا

في حمل فإنه يؤول
بالحكومة. وقال
الكرماني من رأى قلب
بندق معنا أو مرا فإنه

يدل على سماع شتم من رجل بحيل. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يأكل
قلب البندق وهو حلو طيب فإنه يدل على حصول مال حلال بقدر ما أكل فإن كان مرا
فإنه مال حرام. وقال أبو سعيد الواعظ من
رأى أنه يأكل بندقا فإنه يصيب مالا من رجل موسر. وأما الفستق، فقال ابن سيرين
قلب الفستق يدل على المال والنعمة، ومن

رأى أنه أخذ قلب الفستق أو أعطاه له أحد فأكله فإنه يدل على حصول النعمة والمال بقدر ما أكل. وقال الكرماني من رأى أنه وجد فستقا أو أعطاه له أحد فإنه يدل على حصول خير ومنفعة من رجل بخيل وإن كان مرا أو زنجبا يحصل له جفاء من رجل بخيل، وقال جابر المغربي من رأى أن أحدا أعطى له فستقا وأكله فإنه يدل؟ حصول مال بقدر ما أكل فإن كان مرا فإنه يدل على حصول مال حرام من ذلك الرجل. وقال أبو سعيد الواعظ الفستق مال هنئ وكسبه تحصيل مال وهو محمود من حيث الجملة، وأما الجوز فمال لا يحصل إلا؟؟؟ وقلب الجوز مال يحصل بالسهولة، ومن رأى أن بيده جوزا وهو يخشخش به فإنه يدل على الخصومة وإن كان قلب الجوز معفنا فمال حرام، ومن رأى أن له جوزا كثيرا فإنه يدل على لخصومة. وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه التقط جوزا من بستان فإنه ينال مالا من جهة امرأة وقشر الجوز مختلف فيه فمنهم من قال ليس بمحمود ومنهم من قال غير ذلك وربما كان اعتبار

رجل بخيل وأما
الجوز الهندي وهو
النار جيل فقد اختلفوا
فيه فمنهم من قال مال
من جهة منجم وربما كان الرائي متبعا لمنجم في كلامه وإن أكله فإنه يصدق كلام
منجم وربما دل رؤيا الجوز الهندي على
رجل ضخم أو جارية هندية وأما جوز الطيب فمن رأى أنه أكل جوز الطيب فإنه يدل
على صلاح دينه وتحصيل علم الشرع
وإن لم يأكل منه ولم يعط لاحد منه شيئا فإنه لا ينتفع من علمه هو ولا غيره. وأما
الليمون فقال ابن سيرين من رأى الليمون

سواء كان في وقته أو في غير وقته فإنه يدل على المرض لصفرة لونه وإن كان أحضر يدل على الحزن وإن لم يأكل منه يكون أسهل مما ذكر وأما الرمان فهو على أوجه قال دانيال الرمان في الأصل مال ولكن على قدر همة الرائي خصوصا إذا كان في وقته فإن كان في غير وقته فغير محمود. وقال ابن سيرين الرمان الحلو يؤول بامرأة ذات وربما كانت

الرمانة الحلوة ألف درهم والحامضة حزنا. وقال

جابر المغربي الرمان الحلو إذا أكله انسان في وقته حصول ألف دينار

وأقل ما يكون خمسين دينارا وإن رأى

أنه أكل رمانا في أيام الشتاء أو قلع شيئا منه وأكله فإنه يؤول

بالضرب وفي الجملة الرمان الحامض سواء

كان في وقته أو في غير وقته فإنه ليس

بمحمود وأما اللفاف فان الامر فيه متوسط وعدد

حب الرمان إذا التقطه ليس بمحمود سواء

كان في وقته أو في غير وقته، ومن رأى أنه

أكل رمانا حلوا بقشره أو بماء فيه فإنه ينتفع من

ماله. وقال جعفر الصادق الرمان الحلو يؤول

على ثلاثة أوجه: مال مجموع وامرأة سالحة

ومدينة معمورة وقال

إسماعيل الأشعث
الرمانة الواحدة للملك
تؤول بمدينة واحدة
وللرئيس بقرية واحدة
وللتاجر بعشرة آلاف درهم وللسوقي ألف درهم وللفقراء
من درهم إلى عشرة وأما الرمانة فكورة عامرة أو عقد على امرأة لمن ملكها وربما
كانت مالا مجموعا أو ولدا يصيبه أو خيرا
من قبل ولد أو امرأة، ومن رأى أنه فك رمانة أو أكل منها فإنه يفتض جارية وإن كان
بخدم ملكا فإنه يصيبه بمال

وإن كان من أهل النميمة ضربه ونكل به وقيل من رأى أنه فتح رمانة فإنه يدخل بلدا لم يكن دخله قط فيعتبر الرائي إن كانت حامضة فيحصل من دخوله ذلك البلد نكد وحزن. وقال أبو سعيد الواعظ: الرمانة تدل على الزينة للمرأة وللرجل على الولد ولمن يقتضى منصباً على الولاية وللمتولي على نفوذ الامر وللتاجر على مال مجموع وللهقان على قرية نافعة وقيل من رأى أنه أصاب رمانة فإن كان حبها أحمر وهي مستوية حلوة فألف دينار حلال وإن كانت حامضة يكون المال حراماً وإن كان حبها حلواً أبيض أصاب ألف درهم وقيل من أكل الرمان الحلو أصاب مالا وهو صحيح الجسم وإن كان حامضاً أصاب مالا وهو مريض ومن رأى أنه باع رمانة فإنه رجل يختار الدنيا على الآخرة وعصر ماء الرمان وشربه نفقة الرجل على أهله ونفسه وأهل بيته وحب الرمان الذي يطبخ رزق على كل حال وأما القسطل فإنه يحصل من رجل بخيل وربما كان لمن أكل حصول مال بتعب ومشقة، وقبل رؤيا القسطل تؤول على وجهين: مال من

بلاد الفرنج أو بلاد
الروم وأما البلوط فإنه
أمر يكره فمن رأى
أنه يأكل بلوطاً فإنه
يصاب بأمر مكروه وربما دلت رؤيا أكل البلوط على الحزن والوقوع في بلية وأما
الصنوبر فإنه مال على كل حال يحصل
من قبل كريم جواد لمن أكله أو جمعه وأما المقل فإنه مال بخس لا ينتفع صاحبه به
وإنما هو تشبه وأما الموز فيؤول للغني
بالمال وللصالح لدين، وقيل من رأى أنه يأكل موزاً في وقته فإنه يزوج امرأة حسنة
عربية ويحصل له منها خير ومنفعة وأما

الخرنوب فإنه مال بمشقة ومن رأى أنه يقتطف خرنوبا فإنه يحصل مالا من كسبه ومن رأى أنه يأكل خرنوبا وهو مريض فلا خير فيه لأنه خراب جسمه وطول مرضه وربما يخاف عليه الموت. وقال الكرمانى: من رأى أنه يأكل خرنوبا مع شئ آخر فلا بأس به وكل ثمرة صفراء فهي مرض إلا الموز والاترنج وكل ثمرة خضراء أو حمراء أو سوداء أو بيضاء فهي رزق وأما التوت الأبيض فمن أكله في وقته فهو مال من كسبه وفي غير وقته هم وغم هذا إذا كان لونه مائلا إلى الصفرة وربما دلت رؤيا التوت أو أكله إذا كان حلوا سواء كان في وقته أو في غير وقته على حصول رزق وإذا كان حامضا فهو حزن. وقال الكرمانى: من رأى أنه يأكل توتا أبيض حلوا فإنه يصل إليه من رجل جواد خير ومنفعة وأما التوت الأسود فهو غم خصوصا لمن أكله. وقال جعفر الصادق التوت الأسود مال ومنفعة من كسبه ومنازعة بينه وبين زوجته، وقيل رؤيا التوتة الواحدة فراغ من أمر يكون فيه الرائي سواء كان خيرا أو شرا لما هو سائر بين

الناس أرباب الحكايات
في بعض أقوالهم توتة
توتة فرغت الحدو؟،
ومن رأى أنه يأكل
صمعا من صمغ الشجر فإنه يأكل فضلة مال رجل على قدر الصمغ في الاجتماع. وقال
دانيال
كل فاكهة ترى في وقتها أو يأكل منها فإنه دليل على حصول مال ومنفعة إلا ما يرى
مما لا يوافق مزاجه. ومن رأى فاكهة
في غير أوانها أو أكل منها فإنه يدل على نقصان ماله وإذا كان في الرؤيا ما يحمد لا
يضره ذلك ومن رأى ثمارا رطبة فإنها

تؤول بالدين وزيادة المال وقيل رؤيا الثمار الصغار تؤول بالأسقام إلا السفرجل والنبق
والاترنج والبسر والموز والنانج الحلو
والثمار الحامضة أو ما لم ينته أو ما يكون طعمه كريها فيؤول على وجهين مال حرام
وسقم ومرض وربما كان غما وخصومة، ومن
رأى أنه يأكل تمار الصيف في الشتاء فإنه يدل على السقم، ومن رأى أنه يبيع الثمار
الحلوة فإنه يدل

على خير ومنفعة ويحب
أولاده وأقاربه ويشغل
بخدمة الأكابر، ومن
رأى بخلاف ذلك
فتعبيره ضده.

(فصل: في رؤيا
الرياحين وأنواعها مما
يشم والازهار)
وأما الرياحان الأخضر
ويعرف بالأترنجي
إذا كان لونه وريحه
طيبا فإنه يدل على

الولد وقلعه من
الأرض بكاء وحزن.
وقال جعفر الصادق:

رؤيا الرياحان تؤول
على سبعة أوجه امرأة
وجارية وصديق وولد
وكلام حسن ومجلس
علم وصنعة حسنة،

ومن رأى في بستانه
أو في داره ريحانا فإنه
يحصل له منفعة مما

ذكر وإن رأى في
ذلك ما يزينه أو يشينه
فهو عائد على ما ذكر.
وقال جابر المغربي:

من رأى أنه يبيع
ريحانا في وقته فهو
محمود وفي غير وقته
ليس بمحمود، ومن
رأى ريحانا في وقته فإنه يدل على مصاحبة رجل أصيل جوهرى صاحب كلام حسن
ومن رأى أنه يقلع ريحانا فإنه يفترق من
رجل أصيل وأما الريحان الحمامي فقال ابن سيرين من رآه رطبا ولونه حسنا وريحه
طيبا فإنه يدل على العز والشرف وإن رآه
ذابلا فإنه يدل على السقم وقال الكرمانى الريحان الحمامي يدل على الولد

وقلعه يدل على البكاء والحزن، وقال جعفر الصادق: رؤيا الريحان الحمامي تؤول على
سنة أوجه عز وشرف وولد وصديق وكلام
حسن ومجلس علم ومعرفة وذكر جميل وقيل رؤيا الرياحين ونحوها في موضع نباتها
دون أن تكون مقلوعة تؤول بالولد لقول
بعض العرب ولدك ريحانك وإن رآه مقلوعة قد وضعت في داره أو أمامه فإنه هم
وحزن وبكاء وربما
كانت الريحانة امرأة
فمن ملكها فإنه
يتزوج بامرأة ولكن
تقع الفرقة بينهما
عاجلا، وقال بعض
المعبرين الدليل على
أن الريحانة امرأة
ما نقل في الاخبار:
إن النساء شياطين
خلقن لنا
نعوذ بالله من كيد
الشياطين
فأجابته امرأة:
إن النساء رياحين
خلقن لكم
وكلكم يشتهي شم
الرياحين
وأما السوسن فان
رآه في وقته نابتا فإنه
يدل على حصول
الخير أو الولد، ومن
رأى أنه مقلوع
فإنه يدل على الحزن
كما إذا رأت امرأة
أنها قطعت سوسنة
وناولتها زوجها فإنه
يطلقها، ومن رأى

أنه أعطى سوسنا
لأحد من أقاربه
فإنه يدل على بعده
وقال الكرمانى من
رأى أنه أعطى باقة سوسن فإنه حصول مفارقة وكلام خشن، وقال جابر المغربى عرق
السوسن يدل على
جارية سيئة الخلق قبيحة المنظر، ومن رأى السوسن والرياحين في غير وقته فإنه غير
محمود وقيل من رأى سوسنة أو أعطىها
فإنه يصيب سوسنة، ومن رأى السوسن والرياحين والحبق مقطعة حول سريره أو يرى
له فإنهم الباكون حول نعشه إن كان

مريضا وإن لم يكن مريضا فهم وحزن، وقال أبو سعيد الواعظ السوسن يدل على وجهين لأهل الصلاح ثناء حسن ولأهل الفساد سوء حملا على ظاهر اسمه لان شطره الأول سوء وأنشدوا في المعنى: سوسنة أعطيتها لي وما كنت باعطائي لها محسنه أولها سوء وناهيك ما يبقى من الاسم فسوسنه وأما النيلوفر فمن رآه نابتا فإنه يدل على حصول

منفعة من امرأة
أو جارية أو يحصل له
ولد وإذا رآه مقطوفا
فإنه غم وحزن. قال
الكرماني إذا رأت
امرأة أنها قطفت
نيلوفرا وأعطت
زوجها فإنه يطلقها،
ومن رأى أنه أعطى
نيلوفرا لاحد أقربائه
فإنه يدل على إلفه
وعرق النيلوفر يدل
على جارية سيئة الخلق
وأما النمام فسرور من
جهة امرأة أو ولد
أو ولاية أو تجارة، وقال
بعض المعبرين من رأى
بيد أحد نماما أو أكل
منه فرما يؤول عليه
من اشتقاق الاسم وأما
البنفسج فمن رآه نابتا
في وقته فإنه حصول
منفعة من قبل امرأة
أو جارية أو يرزق ولدا
ومن رآه مقطوفا فإنه
يدل على الحزن. قال
الكرماني إذا رأت

امرأة أنها قطفت
بنفسجا من عرقه
وأعطته لزوجها فإنه
يدل على طلاقه إياها،
ومن رأى أنه قطف بنفسجا وأعطاه لغلامه فإنه يدل على قطف إياقه، ومن رأى أنه
أعطى له باقة بنفسج فإنه يدل على الفرقة، وقال
جابر المغربي عرق البنفسج يدل على جارية سيئة الخلق، وقال أبو سعيد الواعظ
البنفسج جارية والتقاطه تقبيلها وأما الآس
فإنه يؤول برجل حر طويل العمر ذي طبع لطيف وجمال وكمال وعقل من أهل بيت
شريف وهو يصلح للصدقة وإما امرأة

بهذه الصت، ومن رأى أنه يملك آسا فإنه يحصل له صداقة بمثل هذا الرجل الذي
ذكرت أوصافه ويحصل له منه خير،
ومن رأى أنه كسر قضيبا من آس فإنه يحصل له الفرقة من رجل بصفاته. وقال جابر
المغربي: الآس في التأويل مال ونعمة
كثيرة خصوصا إذا كان طريا أخضر وإذا رآه أصفر مذبولا فإنه يدل على السقم. وقال
جعفر

الصادق: الآس ولد
صالح ذو خلق حسن
ومعيشة طيبة وإن
رأت امرأة أنها أعطت
لزوجها باقة آس فإنه
يدل على ثبات نكاح
بينهما، ومن رأى أنه
أعطى باقة آس لصديق
فإنه يدل على ثبات
الصداقة بينهما لان
الآس أخضر في كل
حين. وقال أبو سعيد
الواعظ: الآس رجل
واف بالعهود أو امرأته
أو امرأة وهو للمرأة
زوج وعلى ذي ولاية
باقية وسرور باق
وربما دل الآس
على الناس، وأما
الأقحوان والتقاطه
من نحو جبل قاصابة
جارية حسناء من
ملك ضخم وقيل إن
الأقحوان ظهار الرجل
من قبل امرأته، وأما
الورد فقال ابن سيرين
رؤيا الورد على نوعين

نوح على شجره
ونوع مقطوف أما
إذا كان على شجره
فإنه يدل على الولد
وإذا كان مقطوفا دل على الحزن والبكاء، ومن رأى وردا
أحمر على شجرة في وقته فإنه يدل على حصول الولد وأما الورد في غير أصله فإنه يدل
على مصيبة من قبل ولده، ومن رأى
أنه قطف وردا من شجرة فإنه يدل على الحزن والبكاء. وقال الكرمانى الورد الأحمر
على الشجرة يدل على الرياسة والسرور

ونفاذ الامر والورد الأصفر على الشجرة يدل على امرأة تاجرة قاضية لحوائج الناس
والورد الأبيض على الشجرة يدل على الدولة
والعز والجاه، ومن رأى في داره وردا على شجرة في فصله فإنه يدل على زواجه بنتا
ومن رأى وردا أبيض على شجرة فإنه يدل على
السرور من جهة ولده، ومن رأى وردا أحمر على شجرة في داره فإنه يدل على السرور
من جهة

أقاربه وأهل بيته.

وقال جابر المغربي:

الورد يؤول على

رجل دنى الهمة

ناقض العهد لا وفاء له.

وقال إسماعيل الأشعث:

الورد يدل على ورود

كتاب من غائب له.

وقال جعفر الصادق:

الورد يؤول على ستة

أوجه ولد جميل

وصديق ورجل دنى

الهمة لا وفاء له وجارية

وغلام حسن وللمرأة

زوج حسن وكتاب

غائب. وقال أبو سعيد

الواعظ: الورد مال

وشرف وقيل امرأة

تفارقه أو ولد يموت

أو كجارة تتلف أو فرح

يزول ولذلك قيل كونوا

كالأس ولا تكونوا

كالورد فان الأس

لا يتغير بتغير الأحوال

والورد يتغير سريعا،

ومن رأى في رأسه

وردا أو ريحانا فإنه

يتزوج امرأة ولكن
تقع الفرقة بينهم سريعا
فان رآته امرأته ولكن
زوج لها بهذه الصفات
وقطف الورد سرور والتقاط الورد الأبيض من بستانه دليل تقبيل امرأة عفيفة فإن كان
الورد أحمر فان امرأته تحب اللهو
والطرب وإن كان أصفر فان امرأته مستقيمة والتقاط زر الورد دليل على اسقاط ولد.
وأما النسرين فمن رآه على شجرة في
وقته فإنه حصول خير ومنفعة وقيل حصول ولد وإذا رآه مقطوفا فإنه هم وحزن ومن
رأى أنه أعطى له باقة نسرين فإنه يدل

على وقوع كلام بينهما، ومن رأى نسرنا بيده فإنه يؤول على انتقال طفله من الدنيا
وإن لم يكن له طفل فإنه يدل على
فرقة امرأته أو صديقه، وأما الياسمين فقال أبو سعيد الواعظ: حكى أن رجلاً أتى
الحسن البصري فقال رأيت كأن الملائكة
نزلت من السماء تلتقط الياسمين من البصرة فاسترجع الحسن وقال ذهب علماء البصرة
وقد اختلف

فيه إذا رآه الإنسان في
المنام فمنهم من قال
يدل على السرور
والفرح ومنهم من قال
إنه يدل على الحزن
والغم لأن أول اسمه ياس
وقال ابن سيرين من
رأى يا سميلاً على شجرة
في وقته فإنه يدل على
حصول ولد وإن رآه
مقطوفاً من شجره فإنه
يدل على الغم والهم،
ومن رأى أنه أعطى له
باقية ياسمين فإنه يدل
على وقوع كلام بينهما
وقال إسماعيل الأشعث
ولا بأس برؤيا الياسمين
ما لم تكن الصفرة عليه
وقال ابن سيرين رؤيا
الرياحين والمشمومات
جملة إذا كانت مقتطفة
فيحتاج إلى اعتبارها
إذا كانت قليلة البقاء
فإنه هم سريع وإن
كانت تمكث فهو هم
بطيء وأما المنثور فهو
على ثلاثة أوجه. أما رؤيا

الأصفر منه فيدل على
تغير اللون وأما الأحمر
والأزرق فلا بأس
برؤيتهما، وأما البان

فإنه يدل على الثناء الحسن. وقال بعض المعبرين: من كان مضمرا شيئا في نفسه
وعنده تردد في تحقيقه ورأى نابا فر بما يؤول على بيان ذلك الضمير. وقال بعضهم:
يدل على الرأي لاشتقاق الاسم.
(فصل: في رؤيا الأزهار) ومن رأى من أزهار الأشجار في وقتها فهو خير ومنفعة
وقضاء حاجة ومن رأى شيئا منها

مقطوفا فهو دون ذلك وأبيضها خير من أحمرها وأحمرها خير من أصفرها. وقال ابن سيرين: رؤيا الجلنار تؤول بعرس أو جارية حسناء، وزهر الإحاص والمشمش والكمثرى والسفرجل يؤول برجل لطيف يشمه الرائي ويكون ذلك بقدر علو الشجرة وقصرها وحسن الزهرة ولونها. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يأكل زهرا من شجر من وقته وأوانه

فإنه يؤول بكلام حسن ممن نسب إليه ذلك الشجر في الأصول كما تقدم في فصل الأشجار وربما كان حصول منفعة ممن نسب إليه ذلك، ومن رأى أنه شيم شيئا من تلك الأزهار فإنه يؤول بالمدح له والثناء عليه ممن نسب إليه ذلك الشجر، وقيل رؤيا الأزهار من حيث الجملة في وقتها ما لم تكن ذابلة فهو محمود، وأما الأزهار التي تنبت في الأرض فهي عديدة وتؤول على أوجه وللمعبرين في ذلك أقوال ومباحث منهم من قال رؤيا الأزهار جملة تدل على نزهة الخاطر وبسط الامل ومنهم من قال ذلك إذا كان في أوانه ومنهم من لم يذم رؤيا ذلك ومنهم من فصل ما استحضره

فمن رأى صغيراً أصفر
فإنه يؤول بالمال
خصوصاً لمن جمعه.
وأما الصغير الأبيض
فإنه يؤول بالدراهم وربما دلت رؤيا الصغير على العشق أو رؤيا عاشق لما قال بعض
الشعراء ثلاثة أبيات في المعنى من جملة أبيات
كثيرة: قد حلت الأرض بأزهارها تتيه في زاه من الملبس كأنما شحروورها راهب يتلو
من الإنجيل في البرنس
كأنما صغيرها عاشق وهو بأثواب الضنا قد كسى وأما شقائق النعمان وهي الحنون
فإنها تؤول على ثلاثة أوجه

من رأى أنه قطف حنونة فإنه يدل على أنه يكون حنوناً، ومن رأى أن شقائق مقطوفة
قدامه على الأرض فإنها تؤول
بالشقائق والمشقة وربما دل ذلك على النعمة لما في آخر اسمه من النعمان وقيل من
رآه في وقته على ساقية فهو خير ومنفعة
وربما كان حصول ولد ومن رآه مقطوفاً فإنه يدل على هم وغم وإن رآته امرأة وقطفت
منه شيئاً فإنه

يؤول بطلاق زوجها
لها، ومن رأى أنه
قطف شيئاً من ذلك
وأعطاه لمن هو في رقه
فإنه يؤول بإبائه، ومن
رأى أنه تناول من أحد
باقة فإنه يحصل له كلام
ردئ بقدر باقته ومن
رأى أنه قطعه من أرض
غيره فإنه يحصل لصاحب
الأرض ضرر منه بقدر
ما قطفه فأما زهر العنبر
فإنه يؤول بالسرور
ومن رآه في وقته فإنه
يدل على الأكابر وربما
يؤول بامرأة غنية
جميلة ومن رآه في مكانه
وهو يشمه فإنه يحصل
له من الأكابر ثناء
حسن وربما يكون
مصاحبة من نسب إليه
ذلك من النسوة، ومن
رأى أنه قلع ذلك من
الأرض فإنه يفارق
ما نسب إليه ذلك مما
ذكروا أما البشنيين فإنه
يؤول بامرأة خادمة

دنيئة الأصل والهمة
وأما اللبلاية فإنها تؤول
بحصول كلام يكرهه
الرائي، ومن رأى أنه
يجنى عصفرا فإنه يجنى
رزقا من وجه حل
وربما دلت رؤيا العصفر إذا كان أصفر على تغييره المجاري ولا بأس به إذا كان أحمر،
ومن رأى شيئا
من الزهور ولا يعرف ما هو فإنه يؤول على وجهين: إما رؤيا أناس مختلفة الملبوس لا
يعرفهم وإما وشى منسوج
يكون فيه ألوان متعددة وقيل رؤيا الأزهار الزكية الرائحة من حيث الجملة سواء كانت
صفراء أو غيرها فإنه يؤول بالثناء الحسن

خصوصا لمن شمه وإذا كانت ليس لها رائحة ربما يكون هما أو أمرا لا يدوم لصاحب
الرؤيا وربما دام قليلا وقيل رؤيا الزهرة
الواحدة إذا كانت حسنة وهي مفردة تؤول بدنياه فمهما رأى فيها من حادث فهو يؤول
بحياته لقوله تعالى - زهرة الحياة
الدنيا -، ومن رأى أنه ذبلت فإنها زوال دنياه وأما زهر اللسان فإنه مختلف فيه فمنهم
من قال إنه

مال ومنهم من قال مال
من رجل شريف

لا يدوم ومنهم من قال
إنه همة رديئة وأما زهر
الخشخاش فهو مال

هنئ وربما نال الرائي
هناء ومسرة وأما زهر

الحرمل فإنه يؤول

بالثناء الحسن خصوصا
لمن أكله وأما الجواشير
فإنه مال من غير وجه

قليل الإقامة وربما

كان ثناء حسنا وأما

زهر ما ينبت في الأرض
بغير ساق مثل القرع

والبطيخ وما أشبه

ذلك فإنه يؤول بعدم

ثبوت الرائي فيما هو فيه

من خير أو شر وأما

النرجس قال دانيال

النرجس رجل ظريف

وصاحب جمال وكمال

قال ابن سيرين النرجس

امرأة جميلة ذات كلام

عذب قال جابر المغربي

النرجس ولد لطيف

ذو جمال، ومن رأى

أنه أعطى نرجسا لاحد
أقاربه فإنه يدل على
بقائه، قال جعفر

الصادق: النرجس

صديق، ومن رأى أنه يشم نرجسا فإنه يكون منتشرا باحسان وخير وإن رأى نرجسا
كثيرا في الأرض فإنه يدل على

زيادة عياله، قال أبو سعيد الواعظ: جاءت امرأة يوما إلى الأهواني المعبر فقالت له
رأيت كأن زوجي ناولني نرجسا وناول

ضرتي آسا فقال يطلقك ويتمسك بضرتك أما سمعت قول الشاعر:

ليس للرجس عهد * إنما العهد للآس . فعن قليل خرجت الرؤيا كما عبرها فوصل ذلك
إلى المتوكل فأمر له بصلة
وأحسن إليه لما استحسن ذلك منه وقيل إن الصفرة في النرجس تدل على دنانير
والبياض يدل على دراهم ينالها الرائي
وأُنشد في ذلك شعرا: لما أطلنا عنه تغميضا أهدى لنا النرجس تعريضا فدلنا ذاك على
أنه

قد اقتضى الصفر
والبيضاء
وقيل من رأى نرجسا
في طبق فإنه يؤول
بامرأة حسناء أو جارية
يملكها وللمرأة زوج
لا يدوم لها وإن كانت
ذات زوج مات عنها
أو طلقها وقيل رؤية
النرجس من حيث الجملة
على أي وجه كان
سرور وقال بعض
المعبرين من رأى
نرجسا نابتا وهو
متعجب من حسن
خلقته وتعظيم باريه
فإنه يؤول بالمغفرة لما
ورد عن الثقات أن
بعضهم رأى أبا نواس
بعد موته في المنام وكان
يظن به سوءا فقال له
ما فعل الله بك فقال
غفر لي بأبيات قلتها في
النرجس:
تفكر في نبات الأرض *
وانظر
إلى آثار ما صنع المليك

عيونا من لجين ناظرات *
بأحداق هي الذهب
السبيك:

على قضب الزبرجد شاهدات * بأن الله ليس له شريك
(الباب الحادي والأربعون: في رؤيا الخضروات والنباتات والبقول) وهي على أوجه
وللمعبرين فيها اختلاف
(فصل: في رؤيا الخضروات والنباتات والبقول) أما الأسفاناج فإنه يؤول بالهم والغم
وربما دلت رؤيا للمرض على الشفاء.

وأما الباذنجان فإنه غم وحزن وتفكر وقيل من رأى أنه أصاب باذنجانا أبيض فإنه يصيب ثناء حسنا وإن كان أسود فتعبيره ضده وربما دلت رؤيا الباذنجان من حيث الجملة على المزاج. وقال أبو سعيد الواعظ الباذنجان في غير وقته مكروه وفي وقته يدل على إصابة رزق بتعب، وقال بعضهم ربما دلت رؤيا أكل الباذنجان على حصول ما نواه من خير أو شر لقوله عليه السلام " الباذنجان لما أكل له " وأما الطرخون فإنه يؤول بسوء الطباع وربما دل على رجل ردئ الأصل والعمل فمن رأى أن عنده شيئا من ذلك فإنه يؤول بمصاحبة رجل متصف بهذه الصفة وإن أكل منه حصل له من ذلك الرجل مضرة وأما السلق فإنه غم من جهة امرأة. وقال الكرماني ربما دل رؤيا السلق على حصول منفعة. وقال أبو سعيد الواعظ أيضا وأما اللفت. قال ابن سيرين رؤياه تؤول بالغم والحزن وأكله أبلغ، ومن رأى أن له لفتا وهو يأكل منه فإنه يصل إليه مضرة بقدر ما أكل. وقال جابر المغربي لا بأس بأكل اللفت إذا كان مطبوخا ومن رأى أنه أبعد

شيئا من ذلك على
أي وجه كان فإنه
خلاص من غم وهم
وأما الكسفرة الخضراء
فإنها تؤول بالغم والحزن وبيعها وهبتها خلاص من ذلك. وقال أبو سعيد الواعظ
الكسفرة رجل نافع في الدين والدنيا وأما
يابسها فيأتي في باب الأباذير، وقال بعضهم ربما دلت رؤيا أكل الكسفرة على بعد
الذهن لما هو سائر بين الناس كأنك
كسفرة تبعد الذهن وأما القنبيط وهو عند الناس يعرف بالكرنب فإنه في وقته يدل على
المنفعة من جهة النساء ومطبوخه

خير من نيئه وأكله في غير وقته يدل على الحزن وربما دلت رؤيا أكل الكرب على
الكرب ومن رأى أنه يأكل قنبيطا بيض
فإنه يدل على أنه ينكح نسوة وربما يأكل أموالهن وأما الجزر فإنه هم وغم خصوصا إذا
كان مرا ورؤيته مطبوخا أو الأكل
منه ليس فيه مضرة وربما كان منفعة قليلة بتعب وقيل رؤيا لاكل منه يدل على الضعف.
وقال

أبو سعيد الواعظ رؤيا
الجزر يدل لي الحزن
لاكله وأما الريباس
فإنه غم وهم. وقال جابر
المغربي إن كان طعمه
حلوا فإنه منفعة من قبل
أقاربه وأصدقائه وإذا
كان حامضا فإنه ندامة
على فعله وأما القلقاس
فإنه رزق بمشقة وتعب
وربما يدل على تغيير
المزاج وخشونة الطباع
وأما الكمأة فإنها تدل
على رجل دنيء تحبه
الإشراف أو على أمر
لا خير فيه وإذا رآها
كبيرة دلت على رزق
من قبل النساء، ومن
رأى أنه يأكل الكمأة
فإنه يكسب مالا من
حل وأما الشومر فمن
رآه وأكله في وقته
أو غير وقته فإنه هم
وحزن وأكله مضرة
وخسارة وربما دلت
رؤيا أكله على الشفاء
للمريض وأما الشبث

فمال ومنفعة وخير
وليس فيه مضرة وأما
النعناع فإنه هم وغم
وتفكر وإن كان
نابتا في أرض غيره فإنه يؤول على صاحبه وأما الكراث فمختلف
فيه قيل مال حرام شنيع وثناء قبيح ومطل للفقراء حقوقهم وأكله مطبوخا تدل على
التوبة وأما الثوم فإنه يؤول بالذم
القبيح وقيل إنه مال حرام وأكله مطبوخا يدل على التوبة. وقال الكرمانى الثوم يؤول
بالغيبة وإن كان صاحب رؤيا صالحا

فيعبر بالخير. وقال جابر المغربي: الثوم يدل على الحزن والغم والبكاء وان رأى أنه أكله فيكون مضرته أخف وأما البصل فقال الكرمانى: يؤول بالمال الحرام وكلام قبيح وإن كان صاحب الرؤيا صالحا فإنه يؤول بالخير والدين وإن كان غير صالح فيدل على جمع مال حرام، ومن رأى أنه يأكل منه مطبوخا فان عاقبة أمره نتول إلى التوبة. وقال

جعفر الصادق: رؤيا
أكل البصل تؤول على
ثلاثة أوجه مال حرام
وغيبة وندامة وقيل
رؤيا البصل تؤول
بشحيح قبيح في كلامه
قليل الدين. وقال
أبو سعيد الواعظ:
البصل مختلف فيه
فيدل على أشياء تخفى
وربما كان أمرا
مكروها لقوله تعالى
- أتستبدلون الذي
هو أدنى بالذي هو خير -
وربما كان مالا وتقشير
البصل يدل على التملق
إلى الرجال وقيل رؤيا
قشر البصل والثوم
يدل على طلب مال
بتملق وإن رأى مع
ذلك ما يشكر فهو
حصول ما قصده بتعب
وعناء وإن رأى ما يذم
فلا خير فيه وأما بصل
العنصل فإنه يدل على
رجل بدوي يثنى عليه
بقبيح فمن رآه بيده

فإنه يلتمس شيئاً يورثه
ثناء قبيحا وأما اللوبيا
فقال ابن سيرين: من
رأى أنه يأكل اللوبيا
في وقتها أو في غير
وقتها مطبوخة فإنه ليس بمحمود وأخضرها ويابسها بمعنى واحد، وأما الكعوب فإنه
يؤول بالهم والغم لمن أكله في وقته
ورؤياه أخف من أكله وإذا كان في غير وقته فهو أشد وأبلغ وأما الهليون فهو على
وجهين إذا كان مطبوخا فيؤول برزق
حلال وإذا كان غير مطبوخ فلا خير فيه. وقال السالمي: من رأى شيئاً من الخضروات
جملة واحدة في مكان مزروع به

وهو لا يعرف أسماءها فإنه يدل على صلاح العامة وقيل رؤيا ذلك تدل على أنه كلما كان منها طعمه حلوا فإنه يدل على الخير والمنفعة وما كان مرا فإنه يدل على الشر والمضرة وبيع ذلك محمود. وقال جابر المغربي من رأى أن يبيع شيئاً من ذلك فإنه يدل على الحزن بمقدار ما باعه من ذلك. وقال جعفر الصادق من رأى أنه يأكل منها فإنه يؤول بالمرض والافلاس والغم.

(فصل: في رؤيا

(النباتات)

وهي على أقسام عديدة

فأما ما كان منها من

الأشجار والرياحين

ونحوه فتقدم في فصوله

في الباب الموفى أربعين

وأما ما هو من نوع

القرع والبطيخ وأمثال

ذلك فيأتي في بابه وأما

بقية النباتات فيما

يستعمل أو يسحق

فكل منها يأتي في

محله وفصوله وأبوابه

وأما ما ليس يدخل في

ذلك وهو على حدته

فذكرنا ما استحضرناه

في هذا الفصل وبالله

المستعان وأما الباقي

فإنه خصومة وربما

كان هما وحزنا. وقال

أبو سعيد الواعظ:

رطبها هم ويابسها مال

مع سرور ويابسها مال

مع سرور وقيل يؤول

بالقلة لاشتقاق اسمها

وربما كانت تدل على
أمر حسن وأما اللسان
وهو الخردل فإنه يؤول
بمصيبة وهم وغم وأكله
يؤول بنقصان المال
والمرض والخصومة
والمعصية. وقال أبو سعيد الواعظ الخردل مختلف فيه فمنهم من قال إن أكله يدل على
إصابة مال شريف
في مشقة ومنهم من قال إن أكله يسقي شيئاً مرا وأما الخشخاش فهو مال هنئ
ووصول منفعة وأما الأفيون وهو مستخرج
من الخشخاش فإنه هم وحزن وقلة دين لمن أكله وأما الشيح فإنه هم وغم وأكله يدل
على نقصان المال والعيال وأما نبت

الزعفران فإنه يؤول بخير ومنفعة جميل. وأما مسحوقه فإنه يأتي في باب العطريات.
وقال الكرماني: من رأى أنه أعطى شيئاً من نبت الزعفران أو اشتراه فإنه يتزوج بامرأة غنية ومن رأى أن ذلك في أحمال أو ما يحترز فيه عليه فإنه زيادة في
نعمة وحصول خير جزيل. وأما نبات الحناء فإن المعنى في ذلك عائد إلى الورق لا
على القضبان فهو مال ومنفعة وقضبانه تقدم
تعبيرها في رؤيا
الأشجار والخضاب منها
تقدم في فصله أيضا في
الباب التاسع عشر
وأما السعتر فإنه يؤول
بالغم والحزن وأكله
خصومة وقيل مضرة
ونقصان مال ولا خير
في رؤيا إلا إذا كان
منسوبا لإبراهيم عليه
السلام. وأما السعد
فإنه على أوجه فمن
رأى أن له سعدا على
أي وجه كان فإنه ينشر
اسمه في ذلك المكان
بالخير ومن رأى أنه
يأكله فليس بمحمود
وأما لسان الثور فمن
رأى أنه يأكله فإنه
يدل على الغم والحزن
وإن لم يأكله فإنه
أخف هما. وقال جابر
المغربي: من رأى أنه
يأكله فإنه يدل على
الغم والحزن وإن رآه
ولم يأكله يتنافس مع

أحد بالكلام ورؤياه
غير محمودة. وأما
نبات الأشواك فليس
بمحمود من حيث
الجملة وربما كان رؤيا هما وحننا، ومن رأى أنه يرمى الشوك للجمال فإنه يصل إليه
هم من بعض جماله. وأما الزرع
فهو على أوجه وفيه أقوال فمن رأى زرعاً نابتاً من حيث الجملة وهو معروف ومكانه
معروف وكان في وقته فإنه يؤول على
الأولاد في الزين والشين، ومن رأى زرعاً في موضع مجهول وقد ظهر سنبله وتغير لونه
وهو في غير وقته فإنه يدل

على جماعة يتعاونون عليه في خصومة ومن رأى أنه يحصد الزرع فإنه يؤول على هلاك
جماعة في فتنة ومن رأى أنه يزرع زرعا
ويحصده ونقله إلى البيدر فإنه يحصل ما أمله ويجد ثواب ما عمل من خير ومن رأى
أنه يمشي في زرع محصود فإنه يصحب جماعة
من المجاهدين إلى الغزو. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يحصد زرعا فإنه يدل على
الحرب والخصومة
ومن رأى أنه يحصد
شعيرا فإنه يدل على
الخير والمنفعة وخصب
السنة خصوصا إذا
كان في وقته ومن
رأى حادثا حدث في
الزرع مثل الحريق
وغيره فإنه يدل على
حصول قحط في ذلك المكان وإن كان
الزرع له فإنه يحصل له
مضرة من ملك ومن
رأى أنه يسقى زرعه
فإنه يفعل شيئا يحصل
به النفع في الدين
والدنيا ومن رأى أن
في وسط الزرع نهرا
فليس ذلك بمحمود
ومن رأى سنبل الزرع
ممدودا في الأرض وعلى
الدواب فإن حصول
مضرة لصاحب الزرع
بقدر ذلك وإن لم يعرف
صاحب الزرع فتكون
المضرة عائدة عليه.
وقال الكرمانى: رؤيا
الزرع تؤول بالنساء
لقوله تعالى - نساؤكم

حرت لكم - الآية
وكذلك إن رأى أنه
يحرث فإنه ينكح

امرأة وقيل رؤيا الزرع الأخضر في وقته تؤول بالرزق والنعمة في ذلك المكان
وإن كان في ملكه كانت النعمة له ومن رأى أن له زرعاً وقد استوى في وقته فإنه يدل
على حصول مراده وبلوغ مقصده وإن
كان في غير وقته فإنه يدل على حصول المخالفة بينهم أو مصيبة عظيمة وربما دل
للرأي على موت الفجأة أو لمن يعرف الزرع

به أو كان الرائي من أهله ومن رأى أن له زرعاً أخضر وقد يبس فإنه يدل على حصول مصيبة ومن رأى زرعاً في أرض مسطحة وهو منسوب له فإنه يدل على غنى ورياسة ومن رأى أن في ذلك ما يسقى به شجرة أو شجراً أخضر فإنه يدل على تقربه إلى ملك ذلك المكان وتصرفه في أمور مملكته إن كان أهلاً لذلك وإن لم يكن أهلاً فهو

حصول نعمة على كل حال ومن رأى أنه يحصد زرعاً في غير وقته فإنه يدل على حصول وباء أو مرض عظيم لأهل ذلك المكان. وقال إسماعيل الأشعث من رأى أنه يحصد الزرع في وقته فإنه يدل على الامتثال لأوامر الله ويحصل له التوفيق من الله تعالى بإيتاء الزكاة ومن رأى أنه يحصد نباتاً من حيث الجملة فإن كان مقبولاً عند الناس فعاقبته خير وإن كان غير مقبول فتعيبه ضده. ومن رأى أنه يبذر بذر الزرع فإنه يؤول بالشرف هذا إذا علق فان لم يعلق أصابه هم بقدر ذلك البذر وزراعة الحنطة عمل في مرضاة الله تعالى والسعي في الزرع من حيث الجملة يدل على الجهاد فمن رأى أنه

زرع حنطة فإن كان
جيذا فتدل رؤياه على
أن ظاهره خير من
باطنه ومن رأى أنه
يزرع شعيرا فتعبيره ضده وأما السنبله الخضراء فخصب السنة واليابسة النابتة على ساقها
جدوبة السنة لقوله تعالى في قصة يوسف
عليه السلام - سبع سنبلات خضر وأخر يابسات - وزرع السلطان الشئ بيده يدل
على غلائه والسنابل المجموعة في يده
أو في بئر أو وعاء إصابة مال من مكسب غيره أو علم يتعلمه والتقاط سنابل الزرع

إذا كان مبدورا لغيره أصابه مال مفرق من أصحابه ومن رأى كأن الزرع يحصد في غير
وقته وكانت السنابل صفراء فإنه يدل
على موت الشيوخ وإن كانت خضراء فيدل على موت الشباب أو قتلهم والحنطة في
سنبليها إذا رؤيت في الفراش تدل على حبل
المرأة وأما زرع الدخن فيؤول برزق من قبل اليمن وأما زراعة الأرز فهو اجتهاد في مال
ومنصب وأما

زراعة الحبوب فتؤول
برزق وبركة واجتهاد
في معيشة حسنة وأولوه
بخلاف ذلك ويحتاج فيها
إلى اعتبار الرائي وما
هو على وقيل مدرس
جميع الزراعة وتبنيه
مال حلال ومن رأى
خضرة كثيرة على وجه
الأرض مما لا يعرف
جوهرها فإنه يؤول
بالدين والبقاء وربما
يؤول رؤيا الزرع أو
العشب على الرجال إذا
كان قائما على ساقه
ومن رأى أنه في مكان
به زرع أو شئ من
النبات أو أكل منه
شيئا فإنه خير ونعمة
وإن انتقل من مكان
إلى مكان فإنه يسافر
في طلب الرزق وقيل
من رأى أرضا مخضرة
حرثت أو يبست فإنه
يصيب خيرا وربما
دلت رؤيا الزرع على
أعمال الناس فإن كانت

مخضرة فإنها أعمال
صالحة وإن كانت
غير ذلك فتعبيره ضده
ومن رأى أن له زرعاً
معروفاً في وقته خير الدنيا والآخرة أما الدنيا فهو مال حلال مجموع من كسب وأما
الآخرة
فهو عمل يشيع اسمه عند الناس بالصلاح وربما دلت رؤيا الزرع إذا كان في غير مكان
يقتضى الزرع على طلب أمر مخالف ليس
هو مشكوراً وأما زرع الأباير فإنه يؤول باصطناع المعروف والاجتهاد فيما يحصل به
النفع للناس وربما دلت رؤيا ذلك

على تشويش الخاطر وقيل إذا كانت الزراعة طيبة المأكل بغير طبخ فإنه جيد وإذا كانت بخلاف ذلك فتعبيره ضده وقيل من رأى أنه زرع شيئاً لا ينبت فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: لواط وقيل أمر عسير واجتهاد فيما ليس يحصل به نتيجة وأما زرع القرط وهو البرسيم فإنه فعل أمر ينمو وتحصل به فائدة ونتيجة وأما زرع القصب فإنه طلب رزق من وجه حل.

(فصل: في رؤيا

البقول) وهي عديدة ولها تعبير عند المشايخ

على أقوال عديدة

وقال الكرمانى رؤيا

البقول مما يؤكل

مطبوخاً أو نيئاً فلا بأس

به وأما ما لا يطبخ ولا

يؤكل نيئاً فهو خصومة

وإذا كانت البقول في

طبق أو ما أشبه ذلك

فهو يؤول على أهل

الدار وكذلك إذا كان

في زنبيل أو ما يشبهه،

ومن رأى أنه يجمع

البقول من المقابلة فهو

على وجهين هم وغم

ونيل حاجة وكل بقل

يكون كرية الرائحة

يؤول برجل شحيح

يكون كثير الكلام

قبيح اللفظ وقيل

رؤيا البقل المزروع

أخف من رؤيا المقلوع

والمبقلة في التأويل

رجل ذو أحزان،

ومن رأى أنه جمع من

مبقلة باقة بقل فإنه
حصول خصومة من
أقرباء زوجه والباقة
الواحدة من المبقلة تدبر وتحذر من الشرور وأما الفجل فإنه ليس بمحمود ويؤول أكله
بالثناء القبيح وربما كان إنسانا
فاحش القول والأسود منه أبلغ وأما الرشاد فإنه يؤول بالرشد وإن كان مذهب من قال
كل شئ لا يكون طعنه طيبا فليس
بمحمود خصوصا إذا أحرق في الفم وربما دلت رؤياه على غير ذلك مما تقدم في
فصل النبات إذا عد منه وأما الماش فإنه

إذا كان مطبوخا دل على خير قليل وإذا كان نيئا فإنه حزن وإذا رآه كثيرا ولم يأكل منه لا بأس به والله تعالى أعلم.

(الباب الثاني والأربعون: في رؤيا أنواع الحبوب والتبن والدقيق وما يعمل منه) (فصل: في رؤيا أنواع الحبوب)

أما الأرز فيؤول بالمال فمن رأى أنه يأكل أرزا فإنه يؤول بحصول مال بتعب وتعسير وجمعه أو خزنه

أبلغ لكونه أكثر

ومطبوخه أقل وإذا

أضيف إليه لبن فليس

بمحمود وقال أبو سعيد

الواعظ الأرز مال

مجموع فيه نصب ومشقة

وقيل طبخ الأرز مال

ينمو يكثر، ومن

رأى أنه يقشر الأرز

فإنه يجتهد في اتقاء مال

من الشبهات وأما الشعير

فإنه مال وربما كان

دراهم لبياضه فمن رأى

أنه أصاب شيئا منه فإنه

يصيب مالا، ومن

رأى أنه أكل شعيرا

يابسا أو رطبا أو مقلبا

فإنه يصيب خيرا وهو

صالح على كل حال،

ومن رأى أنه أهدى

إليه شعير فإنه ينال قوة

وصحة جسمه ويصيب

خيرا، ومن رأى؟

له شعيرا وقد فسد فلا

خير فيه وإن وجدته قد

خلط بتراب فإنه

يرخص وقال أبو سعيد

الواعظ الشعير مال في
صحة البدن أو ولد قصير
العمر فمهما رأى في ذلك
يعبر فيما ذكر على قدر
؟ يقتضيه وقال جعفر الصادق الشعير مال كثير يحصل بالرفق ويبيع الشعير يؤول على أن
الرأي يختار الدنيا على الآخرة
وأما القبح فإنه مال وربما كان ذهباً فمن رأى أنه أصاب قمحاً فإنه يصيب ذهباً، ومن
رأى أنه يأكل قمحاً فإنه فاضل ناسك ومن رأى
أنه يأكل قمحاً يابساً أو مطبوخاً فلا خير فيه، ومن رأى أن فمه أو بطنه أو جلده ملان
قمحاً يابساً فإن عمره قد نفذ فليتنق الله تعالى

ومن رأى أنه ادخر قمحا ثم أصابه ما أفسده فإنه يحصل مالا ثم لا يجد منه منفعة.
وقال إسماعيل الأشعث: رائى أكل القمح
الرتب يرزق توفيقا للطاعات والاشغال الحميدة، ومن رأى أنه يأكل قمحا يابسا أو
محمصا فإنه لا خير فيه على أي وجه كان،
ومن رأى أنه باع قمحا بثمان قليل فهو جيد في حقه وإن باعه غالبا فإنه نقص في دينه،
ومن رأى أنه

يفرق قمحا سواء كان
بثمان أو هبة ولم يأخذ لم
عوضا فإنه صالح إلى
العامه. وقال جعفر
الصادق: رؤيا أكل
القمح على ثلاثة أوجه
للمتولى عزل ولغيره
مضرة وغربة. وقال
أبو سعيد الواعظ:
من رأى أنه يشتري
الحنطة فإنه يدل على
إصابة مال مع زيادة
العيال. وأما الذرة
فتؤول برزق من قبل
اليمن وربما كانت
رجلا من ذلك المكان
والبيع منها ليس
بمحمود وأما الدخن
فمال يحصل بتعب
ومشقة والبيع فيها
نظير الذرة وأكله
مذموم وقال الكرمانى
الدخن مال قليل سواء
كان كثيرا أو قليلا
مجموعا أو غير مجموع
مطبوخا أو غير مطبوخ
وأما الحمص فإنه غم

وهم وتشويش سواء
كان رطباً أو يابساً
مطبوخاً أو غير مطبوخ
وإذا كان مع شيء
غيره فهو أخف. وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا الحمص الحار تدل على القبلة فيما لا
ينبغي. وحكى في المعنى أن رجلاً جاء إلى ابن
سيرين فقال له رأيت كأنني أكلت حمصاً حاراً فقال له قبلت زوجتك في رمضان
وأنت صائم قال نعم. وأما العدس فهو جيد
لأن ابن سيرين أحبه لأنه سماط خليل الرحمن عليه السلام. وقال الكرمانى: رؤيا أكل
العدس لبست بمحمودة لأن قوم

موسى عليه السلام لما حصل لهم الملل من أكل المن والسلوى سألوا الله في إنبات
العدس فعاتبهم الله على ذلك وقال جابر المغربي رؤيا
أكل العدس حصول مال من جهة النسوة خصوصا إن كان غير مطبوخ وإذا كان غير
مطبوخ وأكل منه فهو غم وأما ادخاره
فليس بمحمود على أي وجه كان. وأما القرطم فهو مال حلال من جهة أقوام أشراف
وأكله فيه خلاف

فمنهم من شكره ومنهم

من ذمه وربما كان

دراهم لبياضه ولا بأس

يجمعه وأما السمسم

فإنه يؤول بالمال

المتزايد فمن رأى أنه

أخذ من أحد سمسا

فإنه يصل إليه منفعة

بقدر ذلك. وقال

الكرماني: السمسم

مال تاجر وإن كان

عتيقا أو متغير الطعم

واللون فإنه مال حرام

وربما كان هما وغما

وأما حب القول فليس

بمحمود وربما كان هما

وغما خصوصا لمن أكله

وأما الخردل فهو هم

وغم وأكله نقص في

المال وربما كان

خصومة أو مصيبة أو

مضرة على كل حال.

وقال أبو سعيد الواعظ

رؤيا الخردل وجمعه

وادخاره إصابة مال

بمشقة وإذا أكل منها

فإنه يسمع مالا يرضيه

وأما الحبة السوداء
فإنها تؤول بالهم والغم
وأكلها يؤول بنقص
المال وإعطاؤها لاحد
يدل على خصومة معه
وقيل رؤيا الحبوب سواء كانت مطبوخة أو غير مطبوخة هم وغم وتبذيرها على الأرض
كسأدها
وحفظها وادخارها من حيث الجملة يدل على غلو ثمنها. وقال جابر المغربي: من رأى
أن في شئ من الحبوب سوسا أو نارا أو ما يشبه ذلك
فإنه يؤول بزيادة السعر. ومن رأى شيئا من الحبوب في يد أحد وكان ذلك ميتا فأعطاه
حبا فإنه يؤول بالرخص وقيل رؤيا الخردل

والحبة السوداء أو ما أشبه ذلك من الحبوب النافعة للأدوية فإنه خير ولا بأس به وربما كان للمريض صحة وعافية وإذا رأى أحد حبوبا مخلوطا بعضها مع بعض فإنه يؤول بأنه يخلط في الكلام بحيث إن سامعه لا يفرق بين ما يقول، وقد كره

بعضهم رؤيا ذلك لما فيه من الصعوبة عند إفراده من بعضه وقيل رؤيا الحبوب المخلوطة إذا طبخت فإنها لا بأس بها لما في حبوب عاشوراء من الخير والبركة والله تعالى أعلم.
(فصل: في رؤيا جميع الدقيق على ما يأتي تفصيله)

قال دانيال: الدقيق يؤول بالمال الحلال بغير مشقة ودقيق الشعير استقامة في الدين ودقيق الدخن مال بمشقة وهو قليل من أخساء الناس، ومن رأى أنه يبيع الدقيق فإنه يدل على بيع دينه بدنياه.

وقال أبو سعيد الواعظ إن دقيق الحنطة مال شريف في التجارة يحصل منه ربح كثير عاجل وأما دقيق الأرز فهو مال من جهة تعسير وأما ما يعمل منه فجملة مستكثرة وأما العجين إذا كان من دقيق الشعير فهو صلاح وسداد في دين

العاجن وإذا كان
من دقيق الحنطة فإنه
يحصل له مال من
تجارة ويكون له نفع
كثير هذا إذا تخمر وأما إذا لم يتخمر وكان فطيرا فليس بمحمود وإذا حمض فقد فسد
في الخسران وربما دل العجن على
السفر إلى الأقارب وقيل رؤيا العجين سواء كان في وعاء أو غيره فإنه يؤول بضمير
الانسان وعلى ما أضمره من نيل مقصود
فإن كان فطيرا بطيء عليه الامر وإن كان خميرا قرب له وإن خبز حصل مقصوده، وأما
الخبز فمن رأى أنه وجد رغيفا أو رغيفين

أو نصف رغيف فإنه يدل على زوال الغم، ومن رأى أنه وجد نصف رغيف في مكان
مجهول وأراد أن يأكله وما قدر فإنه
يدل على قرب أجله، ومن رأى أنه وجد نصف رغيف في مكان فإنه يؤول على أنه
مضى نصف عمره خصوصا إن كان بيده
ومن رأى أن له خبزا كثيرا ولم يأكل منه فإنه يصل إلى أقربائه مضرة من قبله وإن أكل
منه فهو

حصول نعمة ومال
بقدره، ومن رأى أنه
يأكل خبزا حارا جدا
فإنه حصول هم وغم.
وقال الكرمانى رؤيا
أكل الخبز السخن
يدل على عيش طيب،
ومن رأى أنه يأكل
خبزا نقيا فإنه يؤول
بعدل الملك وإنصافه
للرعية، ومن رأى
أنه يأكل خبزا
خشكارا فإنه ضيق في
العيش وصلاح في الدين
ومن رأى أنه يأكل
خبز الدخن فإنه يؤول
بنظير الخشكار، ومن
رأى أنه يأكل خبزا
من شعير فإنه زهد
وقناعة، ومن رأى
أنه يأكل خبز الأرز
فإنه يدل على حصول
مشقة وتوقف أمور،
ومن رأى أنه يأكل
خبز العدس أو الفول
فإنه يدل على الحزن
والفقر. قال جابر

المغربي: من رأى أنه
يأكل خبزاً رقيقاً فإنه
يؤول بسعة العيش
وربما دل على قصر
العمر، ومن رأى أنه علق رغيفاً بجهته فإنه يحتاج ويفتقر. وقال إسماعيل الأشعث
يؤول الخبز على مراتب الانسان فرؤيا الرغيف للملك تؤول بمدينة وللرئيس بولاية
وللتاجر والغنى بألف درهم وللعوام بمائة
درهم ولدن ذلك واحد إلى عشرة والرغيف المغشوش بمحمود والأرغفة الكثيرة مال
كثير وإخوان وأصحاب

وعمر طويل. وقال دانيال ليس في المآكل أكثر من رؤيا الرغيف إذا كان نظيفا لينا لأنه
مال حلال ونعمة كثيرة بغير
مشقة لأنه فرغ من التعب وما يحصل منه التكلف وصار الآن حاصلا هنيئا مفروغا منه،
ومن رأى أنه وهب شيئا من ذلك
لاحد فإنه يدل على رخص في ذلك المكان في تلك السنة وخبزه يدل على طلب
معيشة، ومن رأى أنه
يسعى في طلب خبز
فإنه يدل على الشرف
وحصول المال خصوصا
إن وجده. وقال
أبو سعيد الواعظ من
رأى أنه يأكل خبزا
رقاقا فإنه يدل على
سعة رزقه، ومن رأى
أنه يأكل الخبز بلا آدم
فإنه يمرض وحده
ويموت كذلك، ومن
رأى أنه يأكل الجردق
فإنه يكون وسطا
في معيشته وقيل إن
رقة الخبز قصر العمر
وربما كان الرقاق من
الخبز ربحا قليلا.
وحكى أن رجلا جاء إلى
ابن سيرين فقال رأيت
كأن في يدي رقاقتين
أكل من هذه ومن
هذه فقال أنت رجل
تجمع بين الأختين
والقرص ربح قليل
والرغيف ربح كثير.
وأما الكعك فمال
قليل وربما كان خيرا

ونعمة وإذا لم يكن
يأكل منه فإنه يدخر
ماله وأما الأظربة
فإنها مال يجمع بمشقة
لكنه قليل ونفعه كذلك. وأما البقسماط فإنه يؤول برزق مدخر وربما دل على السفر
لمن قصده وكلما كان يابسا فهو أجود
وربما دلت رؤياه على إنهاء أمور تأتيه فيها نفع وبقاء وجملة رؤياه محمودة. وأما
القرص فإنه كان بدهن فهو أبلغ في النعمة
وناعمه أحسن من يابسه وكثرة الحوائج فيه أجود من حيث

الجملة والقرص الواحد ولد عند البعض وتفرقه تفرقة رزق على جماعة وقيل رؤيا ما
يعمل من الدقيق جملة سواء كان لنا
أو يابسا فإنه خير ونعمة ومنفعة ومال وبركة لأنه عمود الدين وحياة الأنفس وبه يقوى
الانسان على طلب معيشتة وطاعة الله
تعالى وربما دل على العلم والإسلام وربما كان مالا يقوم به حياة الانسان وهو محمود
على أي وجه كان
خصوصا لمن أكله.
وأما النخالة فإنها تؤول
بالاحتياج والقحط
والقلة وضيق المعيشة
خصوصا لمن كانت معه
وأكل منها وكره
بعضهم رؤيتها من حيث
الجملة على أي وجه
كان. وأما التين فإنه
مال جزيل وخير
ونعمة وبركة ونيل
مطلب وولاية وظفر
وإذا كان في أيام
البذار كان أبلغ وتبين
القمح أبلغ، ومن
رأى أنه دخل متبنا
وعلم أنه ملكه فيؤول
بالغنى وحصول مراد
في الدنيا والآخرة ومن
رأى أنه وقع في متبنة
نار فان الملك يأخذ
جميع ماله، ومن رأى
أنه يأكل تبنا يحصل
مال بجهل لكونه مشبها
بالبهائم. وقال أبو سعيد
الواعظ رؤيا التبن
تؤول بمال كثير.

وقد حكى أن المنصور
رحمه الله رأى بالبصرة
كأنه راكب على
حمار وتحتة حمل
تبن وهو من فوق الحمل وقد عبر على الجسر بعد ما ضرب الحمار
ضربا شديدا حتى عبر فقصر رؤياه على المعبرين فقالوا سيأتي لك الامر وتجمع أموال
الدنيا والقصة طويلة وكان الامر
كما عبر، وقال بعض المعبرين أحب رؤيا التبن لأنني ما رأيته إلا وقد حصل لي مال
على أي وجه كان وشونة التبن تؤول بخزانة المال

ومن رأى أنه يعلف بهيمة بتبن فإنه يسعى في صلاح أموره وما يحصل له به النفع
بصرف مال خصوصا إن انتفع بتلك البهيمة
ومن رأى أنه يبذر التبن فيما لا ينبغي له فإنه يصرف ماله بغير استحقاق وقيل رؤيا
جميع الأتبان من حيث الجملة سواء كان تبن
قمح أو شعير أو غيره من الحبوب فإنه مال على كل حال خصوصا لمن ملكه أو ادخره
أو رآه في داره
أو على بابه أو بمحلته
وقد أجمعت المعبرون
على أن رؤيا التبن
محمودة جدا وأما الفور
وهو دقيق التبن فإنه
مال أيضا وقيل من رأى
شيئا من الحيوان
يأكل من تبنه فإن
من نسب إليه ذلك
الحيوان يأكل من
ماله ويحتاج المعبر أن
يعبر الأكل إن كان
لمنفعة فلا بأس به
ويكون صرف المال
في مستحقه وإن كان
غير منفعة فهو نقص
في المال بقدر ما أكل
منه ومن رأى تبننا
على وجه ماء فتعبير
ذلك الماء إن كان بحرا
بالمملك أو نهرا فهو
رؤياه كما تقدم أو غيره
مما ذكرناه في الباب
الثامن والثلاثين
فيكون تأويل ذلك أن
من ينسب إليه ذلك
الماء الذي على وجه

التبن فهو غشاش
ظاهره يخالف باطنه
لما هو جار بين الناس
كأنك ماء تحت تبن
وربما كان من جمعه من وجه الماء يحصل له مال ممن ينسب إليه ذلك وفي الجملة
ليس بمحمود وكرهية للرأي أبدا.
(الباب الثالث والأربعون: في رؤيا المشارب والخمور والأنبذة وأنواعها) (فصل: في
رؤيا المشارب) من رأى أنه
يشرب مشروبا من إناء أو غيره وكان رطبا رائقا فإنه طول حياة معيشة ومنفعة وإن كان
سخنا فهو مرض وسقم وإن كان

كدرا فهو هم وغم والكلام على الماء تقدم في فصله في باب الأبحر، ومن رأى أنه يشرب مشروبا معروفا فإنه يؤول بحصول خير ممن نسب إليه ذلك في أصل التعبير، ومن رأى أنه يشرب شيئا أصله للدواء فإنه دواء وإن كان أصله للضرر فلا خير فيه وربما كان حصول مال بحصول مضرة وشرب ماء البطيخ يؤول على وجهين للضعيف شفاء ولغيره

مختلف فيه فمنهم من قال إنه مرض ومنهم من قال مال ومنفعة وأما شرب الأدوية المسهلة فتقدمت في فصلها في الباب الثاني والعشرين وأما شرب اللبن فإنه يأتي في بابه، قال ابن سيرين: من رأى أنه يشرب شرابا حلوا ورائحته طيبة مثل شراب التفاح والاترنج والرمان وما أشبهه فإنه يدل على ستة أوجه: صفاء في الدين ومنفعة وعلم مفيد وعمر طويل وعيش وذكر الله تعالى ومن رأى أنه يشرب شرابا حامضا مثل شراب الريباس وشراب الليمون والنارنج وما أشبهه مما يكون معتدل الرائحة فإنه يدل على الغم والحزن والمضرة، ومن رأى أنه يشرب شرابا مرا كريه الرائحة مثل

شراب الافستين
والزوفة وشراب الآس
وما أشبهه فإنه يدل على
الخير والمنفعة وصلاح
في الدين والدنيا، من رأى أنه يشرب شرابا معتدل الطعم طيب الرائحة مثل شراب العود
والبنفسج
وشراب الورد وما أشبهه فإنه يدل على ذكر جميل وتحسين وثناء بقدر ما شرب منها.
قال جابر المغربي: كل شراب يشرب
للدواء فإنه يدل على الخير صلاح الدنيا وكل شراب حامض متغير الطعم فإنه يدل على
الغم والحزن قال أبو سعيد الواعظ:

كل شراب أصفر اللون فهو دليل المرض وكل ما يشرب بسهولة فهو دليل شفاء
المرض واجتناب الصحيح ما يضر وإن كان
كرهه الطعم حتى لا يكاد يسيغه فهو على مرض يسير يعقبه براء وقيل شراب السويق
حسن دين ودليل سفر في طاعة الله لقوله
تعالى - وتزودوا فان خير الزاد التقوى - وقيل من رأى أنه يشرب شرابا ففزع منه
فالامر الذي هو

فيه قد بلغ آخره وقيل
بقدر نفد عمره فان بقي
البعض فقد بقي له بقية
ومن رأى أنه شرب
شرابا مختلطا بشئ
يكرهه فلا خير فيه وإن
كان بشئ يحب فلا
بأس، ومن رأى أنه
يشرب شرابا مرا من
كأس فإنه كأس المنية
وفراغ الحياة خصوصا
للمريض قال ابن سيرين
شراب الفقاع منفعة من
قبل خادمه ومن رأى
أنه يشرب الفقاع فإنه
يحصل له الخير والمنفعة
من الخادم بقدر
ما شرب، ومن رأى
أنه أعطى الفقاع لاحد
فإنه يدل على حصول
المنفعة، ومن رأى أن
كوز الفقاع وقع من
يده فتبدد ما فيه فإنه
يدل على حصول مضرة
قال الكرمانى شراب
الفقاع يدل على القبلة.
قال جابر المغربي: من

رأى أنه شرب فقاعا
مطلقا ولم يعرف
ما يطعمه فإنه يدل على
خدمة الأسافل وإن
كان الفقاع حلوا وطعمه طيبا فإنه يدل على حصول المنفعة من الأسافل وإن كان
حامضا فإنه يحصل له مضرة من الأسافل
وقال جعفر الصادق: شرب الفقاع يؤول على أربعة أوجه: منفعة وخدمة وقبلة وخدمة
الأسافل وزوال الغم والهم، وقال
خالد الأصفهاني: رؤيا شرب ما يصنع من الزبيب كالأقسما والفقاع مال حلال إذا كان
حلوا وإن كان حامضا فمال حرام

وشرب السبوية حصول ما فيه شبهة إذا كانت حلوة والحامضة منها مال حرام. وقال بعض المعبرين: شرب ما يعمل من السكر والعسل والزبيب وغيره إذا كان حلوا فهو رزق حلال ومنفعة وإن كان حامضا فهو رزق حرام وإن كان مرا جدا فلا خير فيه وربما يؤول بالمال الحرام عند البعض، وقيل من رأى أنه شرب ماء العنب وطعمه طيب غير

متغير فإنه يدل على الخير والبركة كما قال الله تعالى - فيه يغاث الناس وفيه يعصرون - .

(فصل: في رؤيا الخمر)
من رأى أنه شرب خمرا وليس من ينازعه فيها فإنه يصيب مالا حراما بقدر ما شرب منها، وقيل يصيب إثما كبيرا لقوله تعالى - يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير - الآية ومن رأى أنه يشرب حمرا فسكر منه فإنه يصيب مالا حراما

ويصيب من ذلك المال سلطنة بقدر السكر منه وإن سكر من غير خمر فإنه يصيبه هم

وخوف شديد لقوله تعالى - وترى الناس سكارى - الآية وربما دل السكر على الموت خصوصا للمريض لقوله تعالى - وجاءت سكرة الموت - الآية، ومن

رأى أنه يشرب الخمر

مع قوم يعاطيهم

الكأس فإنه يدل

على وقوع العداوة

بينهم والمنازعة لقوله تعالى - إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء -
وربما يرتكب معهم، ومعصية وربما يصاب في ماله، ومن رأى أنه يتنازع مع أحد على

شرب الخمر فإنه يؤول لأنه بأنه لا خير فيه،

ومن رأى أنه يعصر خمرا فإنه يخدم السلطان ويجرى على يده أمور عظام وربما دلت

رؤيا عصر الخمر في الدار على موت بعض

أهله، ومن رأى نهدرا من خمر فإنه على وجهين إن دخله أصابه فتنة ومضرة وإن لم يدخل فيؤول بتغيير رئيسه عليه، ومن رأى خمرًا سائلًا وهو يسبح فيه أو يخوض فإنه يؤول بحصول فتنة عظيمة وبيع الخمر بيع شئ محرم وربما دلت على الربا وعدم المنفعة ورؤيا شرب الخمر للمتولى عزل. وقال جعفر الصادق: رؤيا الخمر تؤول على ثلاثة أوجه مال حرام وتزوج خفية ونعمة الدنيا ورؤيا عصره تدل على التقرب إلى الرؤساء وحصول المنفعة منهم وبائع الخمر يدل على أنه صاحب فتنة وخصومة. وقال أبو سعيد الواعظ: الخمر في الأصل مال حرام بلا مشقة وقيل هو مال سواء كان حلالًا أو حرامًا، ومن رأى أنه يشرب خمرًا ممزوجة بالماء فإنه ينال مالا بعضه حلال وبعضه حرام وربما يصيب مالا في شركة وربما يأخذ من امرأة مالا ويقع فيه فتنة والسكر من الخمر غنى دائم يخالطه بطر، وقيل هو سلطان يناله صاحب الرؤيا، وقيل هو دليل أمن الخائف فان السكران لا يفزع من شئ ورؤيا الخمر

في الخابية إصابة كنز
وأما الحشيش والأفيون
فهو نوع مما يخامر بين
المرء وعقله فلأجل
ذلك أضفناه مع الخمر فمن رأى شيئاً من ذلك فليس بمحمود، ومن رأى أنه يبيع
حشيشاً أو يسحقه فإنه يؤول على ثلاثة أوجه
جنون وارتكاب أمر مهول وضعف في العزم والأفيون هم وغم وأكله يؤول بالاصرار
على المعصية وربما دل الحشيش
والأفيون على مال حرام لا أصل له ولا بقاء. (فصل: في رؤيا الأنبذة) وهي عديدة مما
تستخرج من أنواعها جملة فالمسكر

منها مال حرام دون الخمر ومالا يسكر منها فهو مال حلال فيه؟؟ ومشقة. ومن رأى أنه يصطنع نبيذا وقد صار حمرا فإنه يسعى في تحصيل مال من وجه حل فلم يتيسر له إلا من وجه حرام، ومن رأى أن له قناة من نبيذ غير مسكر مستمر الجريان فإنه رزق لا ينقطع مدة حياته وإن رأى في ذلك تعطيلا فلا خير فيه ومن رأى أنه يرش النبيذ في الأرض فإنه يبذر ماله في غير استحقاق، ومن رأى أنه يبتاع النبيذ المغير طعمه ورائحته فلا خير فيه.

(فصل: في رؤيا الخل)

من رأى أنه يأكل الخل فإنه يؤول بالمال الذي يكون فيه خير وبركة وأكله أيضا خير لقوله عليه الصلاة والسلام " نعم الادام الخل " وقيل إذا كان الخل زائد الحموضة فإنه يدل على الغم والخصومة. وقال الكرماني: من رأى أنه يأكل الخل بالخبز فإنه يدل على طول عمره وتقويه. وقال جابر المغربي الخل مال ومنفعة أما أكله فغم وتشويش وبيعه يدل على طلب الخصومة وربما دل بيع الخل على الحزن ومن رأى أنه يأكل الخل بالعسل

فإنه يؤول بتخليطه
الهم والفرح وجميع
ما يعمل مما يضاف إليه
الخل من الحموضة
لم يكن فيها حلاوة فإنه يؤول بالهم والحزن، وأما إذا كانت المخلات مضافا إليها شيء
من الحلاوة فلا بأس به وهو محمود والله أعلم.
(تم الجزء الأول من الإشارات في علم العبارات، ويليه الجزء الثاني وأوله: الباب الرابع
والأربعون